

# لسان العرب

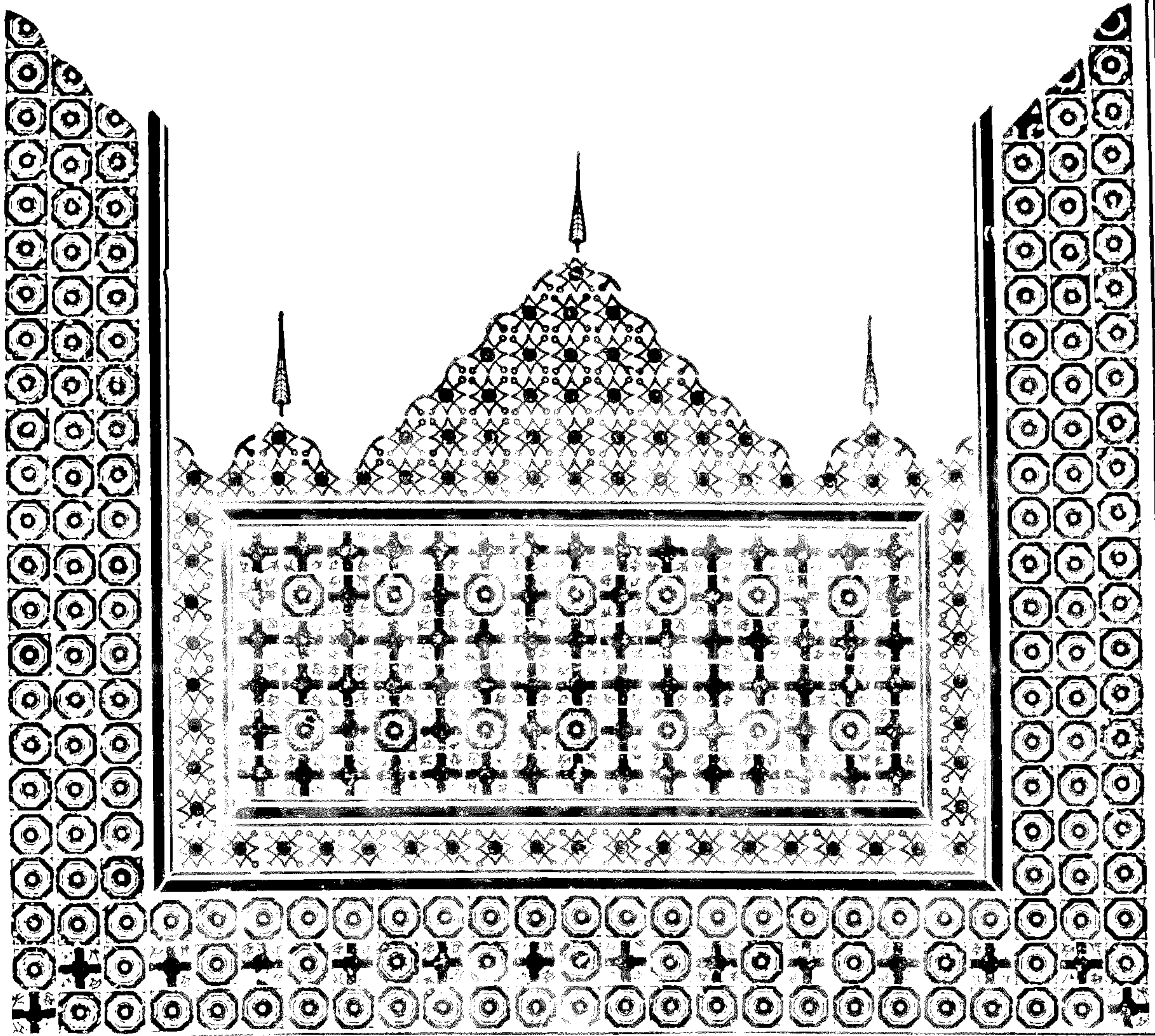
لابن منظور

(الجزء الثامن)

من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين  
ابي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن  
منظور الافريقي المصري الانصارى  
الخرزجى تغمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين

---

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية)  
سنة ١٣٠١ هجرية



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(فصل العين المهملة) (عبس) عبس يعبس عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عباس  
من قوم عبوس ويوم عباس وعبوس شديد ومنه حديث قس يتغى دفع باس يوم عبوس  
هو صفة لاصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي ينام فيه  
وعبس تعيسا فهو عبس وعباس إذا كره وجهه شدد للمبالغة فان كثر عن أسنانه فهو كالح  
وقيل عبس كح وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عباس ولا مفضل العباس الكريه الملقى الجهم الحيا  
والتعبس التجهم وعبس وعبسة وعباس والعنبي من أسماء الاسد أخذ من العبوس وبها  
سمى الرجل وقال القطامي وما غر الغواة بعنبي \* يشر عن فرائسه السباعا  
وفي الصحاح والعنيس الاسد وهو فنعل من العبوس والعبس ما يبس على هلب الذئب من البول  
والبعر قال أبو النجم كأن في أذنا بن السؤل \* من عبس الصيف قرون الأيل  
وأنشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الياء المشددة وقد عبست الأبل عبسا وعبست علاها  
ذلك وفي الحديث انه نظر الى نعم بن المصطلق وقد عبست في أبو الها وأبعارها من السمن فتقع

قوله ولا مفضل بهامش  
النهاية مانصه كسر النون  
من مفضل أولى لان الفتح  
شمله قولها أي أم معبد ولا  
هذروا أما الكسر ففيه انه  
لا يفند غيره بدليل انه كان  
لا يقابل أحد في وجهه بما  
يكره ولانه يدل على الخلق  
العظيم اه كتبه مصححه

ثوبه وقرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجنا منهم قال أبو عبيد عبت في أبو الهيا يعني أن  
تجف أبو الهيا وأبعارها على أنفاذها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بنى  
لانه في معنى انعمت قال جرير يصف راعية

ترى العبس الحولى جونا بكوعها \* لها مسكاً من غير عجاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الودح  
وفي حديث شريح انه كان يردد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعودده وبان أثره على بدنه  
وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الراجز \* وقم الماء عليه قد عس \* وقال ثعلب انما هو قد  
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء لم يشرب به \* زمن الربيع الى شهر الصيف

الاعوابس كالمراط معيدة \* بالليل مورد أيم متغصف

قال يعقوب يعني بالعبوس الذئاب العاقدة أذناها وبالمرط السهام التي قد تمترط ريشها وقد  
اعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سينبر وعبس  
قبيلة من قيس عيلان وهي إحدى الجرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن  
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب  
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الاعياص وعبس  
وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن

يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت  
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما من اعاقلة ذهب الوصف فيها  
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عبس تصغير عبس وعبس

وقد يكون تصغير عباس وعبس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الاسد الذي تهرب منه  
الأسد وبه سمي الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جبس عبس لبس اتباع وعبسان اسم أرض  
قال الراعي اشأقتك بالعبسين دار تنكرت \* معارفها الا البلاد البلاقا

(عبقس) عبس من أسماء الداهية والعبنقس السبي الخلق والعبنقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل  
والامر سهل اه

من الرجال قال رؤبة \* شوق العذارى العارم العبنقسا \* والعبنقس الذي جدتاه من قبل  
 أبيه وأمه أجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العبنقس الذي جدتاه من قبل أمه  
 بجميتان وامرأته بجمية والفلقنس الذي هو عربي اعربين وجدتاه من قبل أبويه أمتان  
 وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختبثدة وعنف وجفاء وغلظة وقيل  
 الغلبة والاختبثة يقال أخذته عترسة وعترسه ماله متعد الى مفعولين غصبه اياه وقهره  
 وعترسه الزقه بالارض وقيل جذبه اليها وضغطة وضغطاشديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت  
 عيبة لي ومعنار جل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتني به  
 مصفودا تعترسه أي تقهره من غير حكم أو جب ذلك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء  
 الى عمر برجل قد كتفه فقال أتعترسه يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شمر وقد روى هذا  
 الحرف مصفوعا عن عمر فقال قال عمر بغير بينة وهي تصيف تعترسه قال وهذا محال لانه لو أقام  
 عليه البينة لم يكن له في الحكم أن يكتبه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته  
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس  
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية  
 والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة  
 الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال سيبويه هو من العترسة  
 التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو  
 يقال للدينك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحاد الخلق العظيم الجسم العبل  
 المفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضخم الجباسات اذا تجبسا \* عصبا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موثق عتريس \* مستطيل الاقرب والبلعوم

وعنى بالبلعوم جحفته أراد بياض اسنانه على جحفته (عجس) العجس شدة القبض على الشيء

وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الراعي منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا  
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ  
 أبيه كافي الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجس جمع والجمع  
 عجاس قال روبة \* ومنكبا عزلنا وأعجاس \* وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء  
 وعجيساء الليل وعجاساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسانا طلعت والعجاساء  
 الأبل العظام المسان الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها  
 اذا سرحت من منزل نام خلفها \* بميشاء مبطان الضحى غير أروعا  
 وان بركت منها عجاساء جله \* بمجنسة أشلى العفاس وبروعا

مبطان الضحى يعنى راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يمتلى بطنه من اللبن والأروع الذى  
 يروعك جاله وهو أيضا الذى يسرع اليه الارتباع والميشاء الارض السهلة وبركت من البروك  
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول اذا استأخرت من هذه الأبل عجاساء دعاهاتين الناقتين  
 فتبعهما الأبل قال ابن برى وهو فى شعره خذلت أى تخلفت والجله المسان من الأبل واحدها  
 جليل مثل صبي وصبية وقيل هى القطعة العظيمة منها وقيل هى الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء  
 الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تقل جل عجاساء والعجاساء يمد ويقصر وأنشد  
 \* وطاف بالحوض عجاسا حوس \* الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف  
 العجاسا مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطاء مشى العجاساء وهى الناقة  
 السمينة تتأخر عن النوق لثقل قتلها وقتالها شحمها ولحها والعجيساء مشية فيها نقل وعجس  
 ابطأ ولا آتيك عجيس عجيس أى طول الدهر وهو منه لانه يتعجس أى يبطئ فلا يتقدأبدا  
 ولا آتيك عجيس الدهر أى آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا \* سجيس عجيس ما أبان لسانى

عجيس مصغرا أى لا آتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وتعجست فى الرحلة  
 وعجست فى اذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشدنى الرمة

اذا قال حادينا يا عجست بنا \* صهاية الأعراف عوج السوائف

ويروى عجست بنا بالتشديد والعجاسا بالقصر القعاس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حبسه و عَجَسْتَنِي عَجَاسًا الْأُمُورَ عَنكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسَاءُ وَعَجَسَنِي عَنِ حَاجَتِي عَجَسًا  
 حَبَسَنِي وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَبَسْتَنِي وَتَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَعَبَّرَهُ عَلَيْهِ وَفَعَلَ عَجَسًا وَعَجَسَاءُ  
 عَاجِرٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ وَعَجَسَاءُ مَوْضِعٌ وَالْعَيْجُوسُ سَمَكٌ صَغِيرٌ يَلْمَحُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 \* وَفِئَةِ نَبِيهِمْ بِالْعَجَسِ \* فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ  
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَجَسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهَيْكَلَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 بَيْتَ زَهْرٍ \* بَكَرَنَ بَكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعَجَسَةٍ \* قَالَ وَأَرَادَ بِعَجَسَةٍ سِوَادَ اللَّيْلِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ  
 رَوَاهُ وَاسْتَحْرَنَ بِسِحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبَكُورِ عَلَى الْأَسْتِحْرَارِ وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبِعْتَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ فَمَتَّعْتُمْكُمْ فِي قَرِيشٍ أَي تَبِعْتُمْكُمْ وَيُقَالُ تَعَجَسَتِ الْأَرْضُ غُبُوثًا إِذَا أَصَابَهَا  
 غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَمَطَرَ عَجُوسٌ أَي مُنَمَّرٌ قَالَ رُوَيْبَةُ \* أَوْطَفَ يَهْدِي مَسِيلًا عَجُوسًا \*  
 وَتَعَجَسَهُ عَرَقٌ سَوْءٌ وَتَعَقَّلَهُ وَتَشْتَلُهُ إِذَا قَصُرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ  
 قِيلَ مَعْنَاهُ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَعَجَسِي مِثْلُ خَطِيئِي اسْمٌ مُشَبَّهٌ بِطَيْئَةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِن  
 السَّرَّاجِ عَجَسَاءُ بِالْمَدِّ مِثَالُ قَرِينَاءَ (عَجَسٌ) الْعَجَسُ الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السِّرَافِيُّ هُوَ  
 مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَقِيلَ جَرَى الْكَاهِلِيُّ  
 يَتَبَعْنَ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا \* إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَّرَسَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ الْجَرِيُّ الْكَاهِلِيُّ وَالْهَدَاهُ دَجَعُ هَدَاهِدَةٍ  
 لَهْدِيرِ الْفَعْلِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ \* عَصَبًا عَفْرِيًّا جَدْبًا عَجَسًا \* وَقَالَ عَفْرِيٌّ عَظِيمُ الْعَنْقِ  
 غَلِيظُهُ عَصَبًا غَلِيظًا الْجَدْبُ الضَّخْمُ وَالْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ عَجَانِسُ وَتَحْدَفُ الشَّقِيلَةُ لِأَنَّهَا  
 زَائِدَةٌ وَالْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ بِسُكُونِ الدَّالِ شَدِيدُ الْوَطْءِ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَالكَدْحُ أَيْضًا وَعَدَسُ الرَّجُلِ يَعْدِسُ عَدَسًا وَعَدَسَانًا وَعَدُوسًا وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ  
 يَحْدِسُ ذَهَبًا فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَكْفَهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ \* أَحَا اللَّيْلَ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسَا

أَي يَسَارُ إِلَى اللَّيْلِ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلَ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَكَذَلِكَ الْآخَرُ بغيرهَاءٍ يَكُونُ فِي

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى \* عَدُوسَ السَّمْرِ لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدَهَا

يعني به ضبعاً وثالثة الشوى يعني أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلثة الشوى ومن رواه ثابثة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً بمعنى مثلوثة والعَدَسُ من الحبوب واحده عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة بثة فاقله تخرج كالتاعون وقبلما يسلم منها وقد عدس وفي حديث أبي رافع ان أبا لهب رماه الله بالعدسة هي بثة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل

صاحبها غالباً وعدس وحَدَسَ زجر البغال والعامية تقول عد قال يهس بن صريم الجرمي

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْلَتِي \* عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السَّفَارُ وَكَاتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فَاللَّهِ يَدَيَّ وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ \* يَقُولُ أَجْذَمُ وَقَائِلُ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إِذَا جَلَّتْ بَرْتِي عَلَى عَدَسٍ \* عَلَى التِّي بَيْنَ الْجَارِ وَالْفَرَسِ \* فَلَا أَبَالِي مَنْ عَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وقيل سميت العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت كلامهم وفهم أنه زجر له سمى به كما قيل للحمار ساساً وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ \* وَلَمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ \* تَخْتَفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسَّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعنف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند

الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ أَمَارَةٌ \* نَجْوَتْ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطَّرَقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَاتْنِي \* لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جَدَّ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أُؤَلِّتُ مِنْ حَسَنِ نِعْمَةٍ \* وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ خَلِيقُ

وعباد هذا هو عباد بن زياد بن ابي سفيان وكان معاوية قد ولاه سجستان واستصحب يزيد بن مفرغ معه وكره عبيد الله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ أنا أخاف أن يستغل عندك عباد فتتهجونا فاحب أن لا تجل على عباد حتى يكتب الي وكان عباد طويل اللحية عريضا فركب يوما وابن مفرغ في موكبه فهبت الرياح فنفتحت لحيته فقال يزيد بن مفرغ

الآيت اللحي كانت حشيشا \* فنعلمها دواب المسلمين

وهجاء بأنواع من الهجاء فاخذ عبيد الله بن زياد فقيده وكان يجلده كل يوم ويعذبه بأنواع العذاب ويسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا انسهل وسال على الخنزيرة صاءت وآذته فلما طال عليه البلاء كتب الى معاوية أيا تايستعطفه بما وئذ كراحت به وكان عبيد الله أرسل به الى عباد بسجستان وبالقصيدة التي هجاءها فبعث خنخام مولاة على الزند وقال انطلق الى سجستان وأطلق ابن مفرغ ولا تستامر عبادا فاتي الى سجستان وسال عن ابن مفرغ فاخبروه بمكانه فوجده مقيدا فاحضر قينا فأك قيوده وأدخله الحمام وألبسه ثيابا فاخرة وأركبه بغلة فلما ركبها قال أيا تان جلتها عدس ما العباد فلما قدم على معاوية قال له صنع بي ما لم يصنع باحد من غير حدث أحدثه فقال معاوية وأى حدث أعظم من حدث أحدثته في قولك

الآ أبلغ معاوية بن حرب \* مغلغلة عن الرجل اليماني  
أغضب أن يقال أبوك عف \* وترضى أن يقال أبوك زاني  
فأشهد ان رجلك من زياد \* كرحم الفيل من ولد الآتان  
وأشهد ان هاجت زيادا \* وصخر من سمية غير داني

خلف ابن مفرغ له انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان فاتخذني ذريعة الى هجاء زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاءه ومن أسماء العرب عدس وحسدس وعدس وعدس قبيلة ففي تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها وعداس وعديس اسمان قال الجوهري وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس قال ابن بري صوابه عدس بضم الدال روى ابن الانباري عن شيوخه قال كل ما في العرب عدس فانه بفتح الدال الأعدس بن زيد فانه بضمها وهو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قال ابن بري وكذلك ينبغي في



زُرارة بن عُدسٍ بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل ما في العرب سدوس بفتح السين الاسدوس  
ابن اصمع في طبيّ فانه يضمها (عديس) جمل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم  
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكتلة من  
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع  
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى غدا وغداله ذو بردة \* شئن البنان عديس الاوصال

ومنه سمي العديس الاعرابي الكافي (عديس) العديس اليسير الكثير المتراكب حكاة  
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرش بالكسر والسين  
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل أعيان ودهش وقول أبي ذؤيب

حتى اذا ادرك الراحي وقد عرست \* عنه الكلاب فأعطاها الذي يعد

عداه بعن لان فيه معنى جنبنت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعدها من  
الطعن ووعدواها كان يتبها ويتحرف اليها يطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر  
بينهم لم يزد ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس  
الصبي بأمه عرسا ألفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة  
أشئ توثنها العرب وقد تذكر قال الراجز

انا وجدنا عرس الحنيط \* لثيمة مذمومة الحواط \* ندعى مع النساج والحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر أن  
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان  
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع اعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه  
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشها ولا  
تقل عرس والعامية تقوله قال الراجز يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا \* أكرم عرس باة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولاكني

كرهت أن يظلموا عرسين من تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرسين أي ملين  
بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن المأم الرجل بأهله يسمى أعراساً أيام بنائه عليها وبعد  
ذلك لأن تمتع الحاج بأمراته يكون بعد بنائه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقَالَ له النبي  
صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل  
بأمراته عند بنائها وأراد به ههنا الوطء فسماه أعراساً لأنه من توابع الأعراس قال ولا يقال فيه  
عرس والعروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة وفي الصحاح ما دام في أعراسهم يقال رجل  
عروس في رجال أعراس وعرس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كالأعروس يكون  
أميراً وفي الحديث فأصبح عروساً يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول  
أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت أنه كان إذا دعى إلى طعام قال أفى خرس أو عرس  
أو أعرار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى  
عرساً باسم سببه قال الأزهري العرس اسم من أعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها وكل  
واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس وللمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرساً  
وعرس الرجل امرأته قال

وحوقل قربه من عرسه \* سوقي وقد غاب الشيطان في استه

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فلم بأهله فذلك معنى قوله قربه من عرسه لأن هذا المسافر  
لولا نومه لم ير أهله وهو أيضاً عرسها لأن ما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه والقه  
إياه قال العجاج

أزهر لم يولد بنجم نحس \* أنجب عرس جبلا وعرس

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزلة  
ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا لولا إرادة ذلك لم يجز هذا لأن جبلا وصف  
لهما جميعاً ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجل وامرأة وجمع العرس  
التي هي المرأة والذي هو الرجل أعراس والذكر والآن عرسان قال علقمة يصف ظليماً  
حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع \* ادحى عرسين فيه البيض مر كوم

قال ابن بري تلافى تدارك والادحى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكور والآن

لان كل واحد منهم ما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبؤة الاسد عرسه  
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْبِ مَدْلٍ حَوْلَ غَابَتِهِ \* بِالرَّقْمَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا مَيَّ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ مَجْتَرِي \* فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامُ وَفِرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الزُّبَيْرُ وَالْفِرَّاسُ الَّذِي يَدُقُّ عُنُقَ فَرِيَسَتِهِ وَيَسْمَى كُلُّ قَتْلٍ فِرَّاسًا وَالْهَزْبُ  
الضَّخْمُ الزُّبَيْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلَ غَابَتِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ أَجْتَهُ وَرَقْمَةُ

الوادي حيث يجتمع الماء ويقال الرقمة الروضة وأخرج جرير وهو عرسها أيضا واستعاره  
بعضهم للظلم والنعمامة فقال \* كَبِيضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ \* وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا

عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ يَقَالُ هِيَ عَرْسُهُ  
وَطَلَّتُهُ وَقَعِيدَتُهُ وَالزَّوْجَانُ لَا يَسْمَيَانِ عَرُوسَيْنِ الْأَيَّامُ الْبِنَاءُ وَاتَّخَذَ الْعَرَسُ وَالْمَرْأَةُ تَسْمَى عَرَسًا

الرَّجُلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تُخْبَأُ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ قَالَ الْمَفْضَلُ عَرُوسٌ هَهُنَا اسْمُ  
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أَهْدَيْتَ لَهُ وَجَدَهَا تَقْلَةً فَقَالَ أَيْنَ عَطْرُكَ فَقَالَتْ خَبَائِثُهُ فَقَالَ لَا تُخْبَأُ

لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ عَرَسٍ فَلْيُجِبْ وَالْعَرِيْسَةُ وَالْعَرِيْسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهُوَ مَاوَى

الْأَسَدِ فِي خَيْسِهِ قَالَ رُوْبَةُ \* أَغْيَالَهُ وَالْأَجَمُّ الْعَرِيْسَا \* وَصَفَّ بِهِ كَمَا نَهَ قَالَ وَالْأَجَمُّ  
الْمَلْتَفُ أَوْ أَبْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَفِي الْمَثَلِ \* كَبْتَعِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ \* وَقَالَ طَرْفَةُ

\* كَأَيُّوْثٍ وَسَطَ عَرِيْسِ الْأَجَمِّ \* فَمَا قَوْلُ جَرِيْرِ \* مُسْتَحْصِدٌ أَجْحَى فِيهِمْ وَعَرِيْسِي \* فَانْهَى عَنِ  
مَنْبَتِ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَسْبِرُ نَهَارَهُ وَيُعْرَسُ أَيُّ يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرِيْسُ

النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحْرِ وَقِيلَ التَّعْرِيْسُ النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيُّ  
حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتْبِ اسْمَةٍ \* وَمِنْهُمْ بِالنُّسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ

وَيُرْوَى \* ضَخَّوْا قَلِيْلًا قَفَا كُتْبَانَ اسْمَةٍ \* وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرِيْسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ

آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم ينيخون وينامون نومة خفيفة ثم يشورون مع انفجار  
الصبح سائرين ومنه قول لبيد

قلما عرس حتى هجته \* بالتبشير من الصبح الأول

وأشدت اعرابية من بنى نجر

قد طلعت جراء فنطيس \* ليس لركب بعدها تعريس

وفي الحديث كان اذا عرس بليد تؤسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع  
رأسه في كفه وعرسو الغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس والمعرس موضع التعريس  
وبه سمي معرس ذى الخليفة عرس به صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل والعراس  
والمعرس والمعرس بائع الأعراس وهى الفصلان الصغار واحدها عرس وعرس قال وقال  
اعرابي بكم البلهاء واعراسها أى أولادها والمعرس السائق الحاذق بالسياق فاذا نشط القوم  
سار بهم فاذا كسلوا عرس بهم والمعرس الكثير التزويج والعرس الإقامة فى الفرح  
والعراس بائع العرس وهى الحبال واحدها عريس والعرس الحبل والعرس عمود فى وسط  
القسطاط واعتروا عنه تفرقوا وقال الازهرى هذا حرف منكر لا أدري ماهو والبيت  
المعرس الذى عمل له عرس بالفتح والعرس الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به اقصاه ثم  
يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخلى الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان  
بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو المنجدع والصاد فيه لغة وسيمذكر وعرس  
البيت عمل له عرسا وفي الصحاح العرس بالفتح حائط يجعل بين حائطى البيت الشئوى لا يبلغ به  
اقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفا وانما يفعل ذلك فى البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه  
قال وذكرا أبو عبيدة فى تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه أبو الغون وعرس البعير يعرسه ويعرسه  
عرسا شد عنقه مع يديه جميعا وهو بارك والعراس ما عرس به فاذا شد عنقه الى احدى يديه فهو  
العكس واسم ذلك الحبل العكاس واعترس الفعل الناقة ابركها للضراب والاعراس وضع  
الرحى على الاخرى قال ذو الرمة

كان على اعراسه بنائه \* ويبدجيا دق رح ضربت ضربا

أراد على موضع اعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشترا أصل أصك لها ناب والجمع  
بنات عرس ذكرا كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر  
مقبلا ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال  
الجوهري وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية رأسو ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن  
مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى  
الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبيغ سمي به  
لونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء  
موضع والمعرسانيات أرض قال الاخطل

وبالمعرسانيات حل وأرزمت \* بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الأزهرى ورأيت بالدهناء جبلا من نقيان رمالها يقال لها العرائس  
ولم اسمع لها بواحد (عربس) العربس والعربسيس متن مستعمل من الأرض ويوصف به  
فيقال أرض عربسيس أنشد ثعلب

أوفى فلا قفر من الأيس \* مجدبة حذباء عربسيس

وأنشد الأزهرى للطرمح

تراكل عربسيس المتن مرتا \* كظهر السحج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا بالعربس قال الأزهرى وهذا وهم لأنه  
ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل فكثير من نحوهم عربسيس  
ودرديس وخجبر وما أشبهها ابن سيده العربسيس الداهية عن ثعلب (عردس)  
العردس الأسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيبويه

سل الهموم بكل معطى رأسه \* ناج مخالط صهبة متعيس

مغتال أحيلة مين عنقه \* في منكب زين المطي عردس

والأنثى من ذلك بالهاء وقال العجاج \* والرأس من خزيمة العردسا \* أى الشديدة وناقاة

عَرْنَدَسَةٌ أَي قُوَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مِنْ دَلْنَا \* عَلَى عَرْنَدَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارٌ

بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ \* حَجِيْبٌ عَرْنَدَسًا \* وَعَزَّ عَرْنَدَسٌ ثَابِتٌ وَحَتَّى

عَرْنَدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمَنَعَةِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ فَمَا عَرَدَسَهُ فَعَنَاهُ

صَرَغَهُ وَأَمَا كَرَدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ (عَرَطَسَ) عَرَطَسَ الرَّجُلُ تَنَبَّيَّ عَنْ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ

مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِي فِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنْ الْمَنَازِعَةِ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبْدًا طَمْرَسًا \* يُوعِدُنِي وَلَوْ أَنِّي عَرَطَسًا

الْجَوْهَرِي عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَزَ إِذَا تَنَبَّيَّ عَنْ الْقَوْمِ (عَرَفَسَ) الْعَرَفَسُ النَّاقَةُ الصَّبُورُ

عَلَى السَّيْرِ (عَرَكَسَ) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَعَرْنَكَسَ تَرَكَبَ وَبَلِيَّةٌ مَعْرَنَكَسَةٌ مَظْلَمَةٌ وَشَعْرٌ

عَرْنَكَسٌ وَمَعْرَنَكَسٌ كَثِيرٌ مَتَرَكَبٍ وَالْأَعْرَنَكَسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا

جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَرْنَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

\* وَعَرْنَكَسْتُ أَهْوَالَهُ وَعَرْنَكَسَا \* وَقَدْ أَعْرَنَكَسَ الشَّعْرَ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ

أَصْلُ بِنَاءِ أَعْرَنَكَسَ (عَرَمَسَ) الْعَرِمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرِمَسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ

مِنْهُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \* رَبِّ عَجُوزِ عَرَمَسٍ زَبُونٌ \* لَا أَدْرِي

أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مَسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعَرِمَسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْبِيَّةِ الطَّيِّبَةِ الْقِيَادِ

وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ اعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرْنَسَ) الْعَرْنَسُ وَالْعَرْنَسُ

طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْرَعُكَ وَالْعَرْنَسُ أَنْفُ الْجَبَلِ

(عَسَسَ) عَسَّ عَسَسًا وَعَسَّ أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمٌ مِنْهُ

كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْعَاسِ كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ وَالْعَسُّ نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ

يَعْسُ عَسًا وَعَاسٌ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةٌ كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكُفْرَةٍ وَالْعَسَسُ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ كَرَأَيْحٍ وَرَوْحٍ وَخَادِمٍ وَخَدِيمٍ وَبَلِيْسٍ بِتَكْسِيرِهِ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ

الْعَسَسُ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله للخلق مسبار هكذا  
بالاصل وفي الصحاح للخرق  
مسبار والخرق الارض  
الواسعة وفي شرح القاموس  
للخرق مسبار فخر راء  
صحة

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاجُّ والدَّاجُّ ونظيره من غير المدغم الجاملُّ والباقرُ وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدي به لانه مطرد كقوله

ان تهجرى يا هنداً وتعتلي \* أو تصحى في الظاعن المولى

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلا أو قصده واعتسنا الأبل فما وجدنا عساً  
ولا قساً أى أثرا والعسوس والعيس الذئب الكثير الحركة والذئب العسوس الطالب  
للصيد ويقال للذئب العسوس والعساس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس  
الطالب للصيد قال الراجز \* واللعلع المهتبل العسوس \* وذئب عسوس وعساس  
وعساس طوب للصيد بالليل وقد عسس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على  
كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذى لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

\* مقلقة للمستنج العساس \* يعنى الذئب يستنج الذئب أى يستعويها وقد تعسس  
والتعسس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شئ وعسس الليل عسسه  
اقبل بظلامه وقيل عسسته قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسس والصبح اذا تنفس  
قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسس ادبر قال  
وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسس معناه دناء من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوى ينشد  
عسس حتى لو يشاء ادنا \* كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا ادنا فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان  
الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضى الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلى  
فقال والليل اذا عسس عسس الليل اذا قبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه  
حديث قس حتى اذا الليل عسس وكان ابو عبيدة يقول عسس الليل اقبل وعسس ادبر وانشد  
\* مدرعات الليل لما عسسا \* اى اقبل وقال الزبير فان

وردت بافراس عتاق وقسية \* فوارط في اعجاز ليل معسس

اى مدبر مؤل وقال ابو اسحق بن السرى عسس الليل اذا اقبل وعسس اذا ادبر والمعنيان  
يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسسه

ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله وعسس فلان الامر اذا البسه وعماه وأصله من عسيسة الليل وعسست السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء ادنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطب قال والمعنيان متقاربان وكب عسوس طلوب لما ياء كل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) معقرة لا ينكح السيف وسطها \* اذا لم يكن فيها معس لحالب

قوله والمعس المطب هكذا بالاصل وحقه التأخير فيكون قبل قوله وأنشد للاخطل اه صححه

وفي المثل في الحث على الكسب كعب اعسس خير من كبر ربض وقيل كعب عاس خير من كلب رابض وقيل كعب عس خير من كبر ربض والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز أبو عمرو والاعتساس والاعتسام الاكتساب والطلب وجاء بالمال من عسسه وبسه وقيل من حسه وعسه وكلاهما اتباع ولا ينفصلان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وجئ به من عسك وبسك أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعس على يعس عسا أبطأ وكذلك عس على خبره أى ابطأ وانه لعسوس بين العسس أى بطيء وفيه عسس بضمين أى بطء أبو عمرو والعسوس من الرجال اذا قل خيره وقد عس على بخيره والعسوس من الابل التى ترعى وحدها مثل القسوس وقيل هى التى لا تدرك حتى تباعد عن الناس وقيل هى التى تضجرو يسوع خلقها وتتنحى عن الابل عند الحلب أو فى المبرك وقيل العسوس التى تعس أجهال بن أم لا ترازو يلمس ضرعها وأنشد أبو عبيد لابن احر الباهلى

وراحت الشول ولم يحبها \* فحل ولم يعس فيها مدر

قال الهجيمى لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطب وقيل العسوس التى تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا اثرت للحلب مشت ساعة ثم طوّفت ثم درت ووصف اعرابى ناقة فقال انها العسوس ضرّوس شوس نهوس فالعسوس ما قد تقدم والضرّوس والنهوس التى تعس وقيل العسوس التى لا تدرك وان كانت دفيقا أى قد اجتمع فوقها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست عس فى كل ذلك أبو زيد عسست القوم أعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التى



لأُتْبَالِي أَنْ تَدُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُمْرِ وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ يَرَوَى الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّفْدَاءُ كَبْرُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَتْ وَالْعُسُّ الْإِنْيَةُ الْبَكَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسِّ حَزْرَةَ عَيْنِيهِ ارطال أَوْ تَسْعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أَعْسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُتَّحَةِ تَعْدُو بِعَسٍّ وَتَرُوحُ بِعَسٍّ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسَّاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَّاسُ \* مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ

أَرَادَ السَّمَامَ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعَسَّعُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسَّعُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُّ التُّجَّارُ الْحُرْصَاءُ وَالْعُسُّ الذَّكْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ لَأَقْتِ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عَسَّهُ \* مَا كَانَ الْأَمْسَهُ فَدَسَّهُ

قَالَ عَسَّهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَسَسْتُهُ وَاهْتَسَسْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَسَسْتُهُ أَيْ وَطَمْتُهُ فَعَرَفْتَ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسَّعُ الشَّمُّ وَأَنْشَدَ \* كَخَزْرِ الذَّبِّ إِذَا تَعَسَّعَا \* وَعَسَّعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَعَسَّعُ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ \* أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّاعِيسُ جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِيسَا \* عُسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسَا \* يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا أَيْ مَيْتَا وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

أَلْمَاعِ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَا \* كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَوْ كَلِمَ أَخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَا فِذِ الْعَسَاعِيسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَس) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارِيِّ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ لَيْثِيَّةِ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مَنَّقَدٍ الْعَفَاءُ كَأَنَّهُ \* عَصَاعَسَطُوسٍ لَيْثِيًّا وَاعْتَدَلَهَا

أَيْ وَرَدَتْ الْجُرْعُ عَلَى أَمْرٍ حَمَارٍ مَنَّقَدٍ عَفَاؤُهُ أَيْ مَتَطَايِرٌ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفُوٍّ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحَمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ عَصَاقِيسُ قُوسٍ وَالْقَبْسُ الْقَيْسِيْسُ وَالْقُوسُ صَوْمَعْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجُنَيْيُ (عَضْرَس) الْعِضْرِسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله أَلْمَاعِ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَا  
بِالْأَصْلِ وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ  
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبِيعَ الْقَدِيمَ بَعْسَعَا  
كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَوْ كَلِمَ أَخْرَسَا  
فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ بِالْأَعْرَابِيِّ  
وَجَدْتُمْ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمَعْرَسَا  
أه صححه

وَالْعَضْرَسُ نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ بَخَافِلُ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَّمَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَسْكَانِ قَدْ كَتَبَتْ \* مِنْهُ بَخَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

وَقِيلَ الْعَضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً \* كِلَابُ ابْنِ مِرَّأٍ وَكِلَابُ ابْنِ سِنْدِسٍ

مُغْرَنَةٌ زَرْقَاءُ كَأَنَّ عَيْونَهَا \* مِنَ الدَّمِّ وَالْإِسَادِ نُورًا عَضْرَسٍ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَضْرَسُ عُشْبٌ أَشْبَهُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى أَحْتَمَالًا شَدِيدًا وَنُورُهُ قَانِيٌّ

الْحَمْرَةَ وَلَوْنُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ

عَلَى إِثْرِ شَحَاحٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ \* يَمِجُّ لِعَاعِ الْعَضْرَسِ الْجَوْنُ سَاعِلُهُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالْعَضْرَسِ حَرْبًا وَهِيَ \* كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامٍ أَشْرُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَضْرَسُ مِنَ الذُّكُورِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالْعَضْرَسُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُحْرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْونَهَا \* إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

قَالَ وَيُرْوَى مُغْرَنَةٌ حُصًّا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ الْبَعِيثُ وَصَوَابُهُ مُحْرَجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شِعْرِهِ إِذَا آيَةَ الْقَنَاصِ قَالَ وَالْعَضْرَسُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ عَيْونُ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا

حَمْرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ \* نُحِّيَ بِقَطْرِ كَلْبُجَانٍ وَعَضْرَسٍ

وَقِيلَ بَيْتُ الْبَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً \* كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَمَارٍ وَحَشٍ وَمُحْرَجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ

قَدْ انْخَصَّ شِعْرُهَا وَآيَةُ الْقَنَاصِ بِالْكَلْبِ زَجْرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي

الْمَثَلِ أَبْرَدُ مِنَ عَضْرَسٍ وَكَذَلِكَ الْعَضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* تَضَخَّكَ عَنِ ذِي أَشْرِعُضَارِسٍ \*

وَالْجَمْعُ عَضَارِسٌ مِثْلُ جُوَالِقٍ وَجُوَالِقٍ وَقِيلَ الْعَضْرَسُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَضْرَسُ

وَالْعَضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذِبُ وَقَوْلُهُ \* تَضَخَّكَ عَنِ ذِي أَشْرِعُضَارِسٍ \* أَرَادَ عَنِ نَعْرِ

عذب وهو الغضاريس بالغين المعجمة وسنذكره والعضرس جمل الوحش (عطس) عطس  
الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي  
الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما  
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه  
الاصناف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الانف لان  
العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة  
يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعطس هي الانوف  
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انقلق والعاطس  
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطس اذا استقبلك من امامك  
وعطس الرجل مات قال ابو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم  
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا اناس لاتزال جزورنا \* لها لجم من المنية عطس  
ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة \* ولا تخاف اللجم العطوسا \* ابن الاعرابي العطوس  
دابة يتشاءم بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد  
لعمري لقد مررت عواطيس جة \* ومر قبيل الصبح ظبي مصع  
والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال \* يحب بي العطاس رافع رأسه \* وأما قوله  
\* وقد اعتدى قبل العطاس بسابح \* فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن اسمع عطاس عطس  
فأطير منه ولا أمضى لحاجتي وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل  
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس  
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم اسمع الذي قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان  
اذا أشبهه في خلقه وخلقته (عطلس) العطلس الطويل (عطمس) العطموس  
والعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التامة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا  
كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس  
من النوق أيضا النسبة العظيمة الحسنة الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي

قوله والاسم العطاس  
عبارة شرح القاموس وقيل  
الاسم العطاس اه صححه

العِطْمُوسُ الناقَةُ الهَرْمَةُ والجمع العِطَامِيسُ وقد جاء في ضرورة الشعر عِطَامِيسُ قال الراجز

يَأْرَبُ بِضَاءٍ مِنَ العِطَامِيسِ \* تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِعُضَارِيسِ

وكان حقه أن يقول عِطَامِيسُ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عِطْمُوسُ مثل كَرْدُوسُ

فلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كالمزم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها

لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها

استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العَفْسُ شِدَّةُ سَوْقِ الأَبْلِ عَفْسُ الأَبْلِ يَعْفُسُهَا

عَفْسًا سَاقِهَا سَوْقًا شَدِيدًا قَالَ \* يَعْفُسُهَا السَّوْاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ \* والعَفْسُ أن يردد الراعي

عَفْهَ يَثْنِيهَا وَلَا يَدْعُهَا تَمْضَى عَلَى جِهَاتِهَا وَعَفْسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ رَدَّهُ وَعَفْسُ الدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ

عَفْسًا حَبْسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَافٍ قَالَ العِجَاجُ يَصِفُ بَعِيرًا

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ \* وَرَمَلَانَ الحِجْسِ بَعْدَ الحِجْسِ \* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ

وَالعَفْسُ الكِتَابُ وَالإِتْعَابُ وَالإِذَالَةُ وَالإِسْتِعْمَالُ وَالعَفْسُ الحِجْسُ وَالْمَعْفُوسُ المَحْبُوسُ

وَالْمُبْتَذَلُ وَعَفْسُ الرِّجْلِ عَفْسًا وَهُوَ نَحْوُ المَسْجُونِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسْجِنَهُ سَجْنًا وَالعَفْسُ الإِمْتِهَانُ

لِلشَيْءِ وَالعَفْسُ الضَّبَاطَةُ فِي الصِّرَاعِ وَالعَفْسُ الدَّوْسُ وَأَعْفَسَ القَوْمُ اصْطَرَعُوا وَعَفْسَهُ

يَعْفُسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا فَضْرِبَ بِهِ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفْسَتُهُ

وَعَكْسَتُهُ وَعَتْرَسَتُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْكَ لَا تُحْسِنُ أَكُلَ الرَّاسِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْفِسُ أُذُنِي

وَأَفُكُ الحَيِيَّةَ وَأَسْحَاخُدِيَّةَ وَأُرْمِي بِالمُخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَجَازَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ السَّيْنِ وَالصَّادِ فِي هَذَا الحَرْفِ وَعَفْسَهُ صَرَعَهُ وَعَفْسَهُ أَيْضًا الرِّقَةَ بِالتَّرَابِ وَعَفْسَهُ

عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبَةُ

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيَةَ \* بَدَلَ ثَوْبِ الحِدَّةِ المَلْبُوسَا \* وَالخَبْرُ مِنْهُ خَلْقًا مَعْفُوسَا

وَتَوْبٌ مَعْفَسٌ صَبَّورٌ عَلَى الدَّعْوِ وَعَفَسْتُ ثَوْبِي إِبْدَلْتُهُ وَعَفَسَ الأَدِيمُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا ذَلِكَ فِي

الدِّبَاغِ وَالعَفْسُ الضَّرْبُ عَلَى العَجْزِ وَعَفَسَ الرِّجْلُ المَرَأَةَ بِرَجْلِهَا يَعْفُسُهَا ضَرْمًا عَلَى عَجْزِهَا

يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَفَاسًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالمُعَافَاةِ وَالمُعَافَسَةُ المُدَاعَبَةُ

وَالْمُمَافَسَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يُعَافِسُ الأَنْوَارَ أَيْ يُعَارِسُهَا وَيُعَافِسُهَا وَالعِفَاسُ العِلَاجُ وَالمُعَافَسَةُ

المُعَالِجَةُ وفي حديث حنظلة الأسيدي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواج والضبيعة ومنه حديث  
 علي كنت أعا فس وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث  
 والحساب وتعا فس القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعفس في الماء انغمس والعفاس  
 طائر ينعفس في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس  
 وبروع اسم ناقتين للراعي النميري قال

إذا بركت منها عجاساً جلة \* بعينة أشلى العفاس وبروعاً

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبثاً والعفارس النعام وعفرس  
 حتى من اليمن والعفراس والعفرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك  
 للكاب والعج (عفقس) العفقس الذي جدتاه لآبيه وأمه وأمه عجميات والعفقس  
 والعفقس جميعاً السبي الخلق المتطاول على الناس وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه  
 والعفقس العسر الاخلاق وقد افعنقس الرجل وخلق عفنتس قال العجاج

إذا أراد خلقاً عفنتساً \* أقره الناس وإن تفجساً

قال عفنتس خلق عسر لا يسـتقيم سلم له ذلك ويقال ما أدري ما الذي عفنتسه وعفنتسه أي  
 ما الذي أساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق ويقال رجل عفنتس فلنقس وهو اللثيم  
 (عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشك في شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموماً لانه  
 يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء  
 والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك تلتوى والعوقس ضرب من النبت ذكره ابن  
 دريد وقال هو العشق (عقبس) العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقاييل والعقابيس  
 الشدائد من الامور هذه عن اللحياني (عقرس) عقرس حتى من اليمن (عفقس)  
 العفقس والعفنتس جميعاً السبي الخلق وقد عفنتسه وعفنتسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك  
 مستوفى (عكس) عكس الشيء يعكسه عكساً فانعكس رداً آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبري \* على عجل منها ومنهن يكسع

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونهم معكوسة الرأس الى ما يلي كالكها وبطنها

قوله وقد افعنقس الرجل  
 هكذا في الاصل وشارح  
 القاموس والذي في الصحاح  
 وقد افعنقس الرجل وهو  
 أولى اه صححه

قوله عقرس الخ هو كعقر  
 وزبرج كما في القاموس اه  
 صححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب  
رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير يعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى  
يديه وهو بارك وقيل شد حبله في خطمه الى راسه يديه ليذل والعكاس ما شده به وعكس راس  
البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاورتها بامون ذات معجمة \* تنجوبك كلها والرأس معكوس

والعكس ايضا ان تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان  
يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم  
اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم معناه اقدعوها وكفوها وردوها وقال اعرابي من بني نقييل  
سئقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريه ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى  
الارض وتعكس الرجل مشى مشى الأفعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد يسيست عروقه وربما  
مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو ان تاخذ بناصيته ويأخذ  
بناصيتك ورجل متعكس متثنى غصون القفا وأنشد ابن الاعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس \* من الأقط الحولي شبعان كانب

وعكسه الى الارض جذبه وضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الأهالة  
والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي  
فلما سقيناها العكيس تمدحت \* خواصرها وازداد رشحا وريدها  
ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الراجز

جفوك اذا قدرك للضيفان \* جفأ على الرغفان في الجفان \* خير من العكيس بالالبان  
والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القضيب  
من الحيلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس  
وعكس وقال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على  
مرق كأنما كان فهو عكس وقال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو باريك وابل عكابس وعكامس وعكيس وعكيس اذا كثرت  
 وقيل اذا قاربت الالف (عكس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل  
 وقال اللحياني ابل عكاس وعكابس وعكس وعكيس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت  
 الابل الالف فهي عكاس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرت فهو عكاس  
 وعكس قال العجاج \* عكاس كالسندس المنشور \* وابل عكاس مظلم متراكب  
 الظلمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا اظلم وتعمس (علس) العلس سواد الليل  
 والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت  
 شيئا كاه والعلس الاكل وقلمايتهكم بغير حرف النقي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق  
 علوسا ولا لوسا وفي الصحاح ولا لوسا أي ماذاق شيئا وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس  
 عنده علوسا أي ما أكل وقال ابن هاني ما أكلت اليوم علسا وما علسوا ضيفهم بشئ أي  
 ما أظعموه والعلس شواء مسمون وشواء مع لوس أكل بالسمن والعليس الشواء السمين  
 هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس  
 ومنقح ومقلح أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال ابو حنيفة  
 العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستنقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام  
 منه حبتان يكون بناحية العين وهو طعام أهل صنعاء ابن الاعرابي العلس يقال له العلس  
 والعلسي شجرة المقر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الاخضر قال ابو جزة  
 السعدى كأن النقد والعلسي أجني \* ونعم نبتة واد مطير  
 ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس صخب قال رؤبة  
 قد أعذب العاذرة الموسا \* بالجد حتى تخفض التعلسا  
 والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالجملة  
 أو الحامة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة اليهم  
 أنشد ابن الاعرابي \* في علسيات طوال الأعناق \* ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب  
 قال في القاموس كعظم  
 وقال شارحه و يروي كحدث  
 اه صححه

الترار اذا رآها العليسى ابلسا \* وعلق القوم اداوى يبسا

(علطس) العلطوس مثال الفردوس الناقه الخيار الفارحة وقيل هي المرأة الحسناء مثل به

سيبويه وفسره السيرافي (علطيس) العلطيس الاملس البراق وانشد الرجز الذي

ياتي في عطمس بعدها (عاطمس) العلطميس الناقه الضخمة ذات اقطار وسنام

والعطميس الضخم الشديد قال الراجز

لمارات شيب قذالى عيسا \* وهامتي كالطست عطميسا \* لايجد القمل بها تعريسا

وهذه الترجمة في الصحاح عططيس بالباء وقال العلطيس الاملس البراق وانشده هذا الرجز

بعينه وفيه \* وهامتي كالطست عططيسا \* بالباء (علكس) ليله معلنكسة

كعرنكسة وشعر علكس وعلنكس ومعلنكس كثير متراكب وكذلك الرمل ويبيس

الكلا واعلنكست الابل في الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع

واعلنكس الشعر اشتد سواده وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنك الكثيف المجتمع

الاسود قال الازهرى علكس اصل بناء اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج

\* بفاحم ذروي حتى اعلنكسا \* ويقال اعلنكس الشئ اى تردد والمعلنكس والمعلنكس

من البيس ماكثر واجتمع وعلكس اسم رجل من اهل اليمن (علندس) الازهرى

العلندس والعرنديس الصلب الشديد (عمس) حرب عماس شديدة وكذلك ليله عماس

ويوم عماس مظلم انشد ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن اسنه \* فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

والجمع عمس قال العجاج

وزلوا بالسهل بعد الشاس \* ومر ايام مضين عمس

وقد عمس عمسا وعمسا وعمسا وعموسة وامر عمس وعموس وعماس ومعمس شديد

مظلم لا يدري من اين يوتى له ومنه قيل اتانا بامور وعمسات ومعسات بنصب الميم وجرها اى

ملويات عن جهتها مظلمة واسب عماس شديد وقال



قِيلَتَانِ كَالْحَذْفِ الْمُنْدَى \* أَطَافَ بِهِنِ ذُو لَبَدٍ عَمَّاسُ

والعمس كالجس وهي الشدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

ان أخوالي جميعاً من شقر \* أسوا لي عمساً جلد النمر

وعمس عليه الأمر يعمسه وعمسه خلطه ولبسه ولم يبينه والعماس الداهية وكل ما لا يمتدى له

عماس والعموس الذي يتعمف الأشياء كالجاهل وتعماس عن الأمر أرى انه لا يعلمه

والعمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارف به وفي حديث عليّ ألا وإن معاوية قادمة

من الغواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروى بالغين المعجمة وتعماس عنه تغافل وهو به عالم

قال الازهرى ومن قال يتعماس بالغين المعجمة فهو مخطئ وتعماس على تعامى فتركنى في شبهة

من أمره والعمس الأمر المغطى ويقال تعامست على الأمر وتعامشت وتعاميت بمعنى

واحد وعامت فلاناً معامسة إذا سارت له ولم تجاهره بالعداوة وأمرأة معامسة تستتر في شبيبتها

ولا تتمك قال الراعي ان الحلال وخنزراً ولدتهما \* أم معامسة على الأظهار

أى تأتي ما لا خير فيه غير معالنة به والمعامسة السرار (٣) وفي النوادر حلف فلان على العميسة

والعميسة أى على عين غير حق ويقال عمس الكتاب (٤) أى درس وطاعون عمواس أول

طاعون كان في الاسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكر عميس بفتح العين وكسر

الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في حمره الى بدر (عمرس) العمرس

بتشديد الراء الشرس الخلق القوي الشديد ويوم عمرس شديد وسير عمرس شديد وشر عمرس

كذلك والعمروس الجمل اذا بلغ النزو ويقول للجمل اذا أكل واجترفه وهو فرفور وعمروس

والعمروس الجدى شامية والجمع العمارس (٥) وربما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو

الازهرى العمروس والظمروس الحروف وقال حميد بن ثور يصف نساء نشأت بالبادية

أولئك لم يدرين ما سمك القرى \* ولا عصب فيهن ارباب العمارس

ويقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع

العمروس بالضم الحروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمى

وشبع وهو راضع بعد والعمرس والعملس واحد الآن العملس يقال للذئب (علس)

(٣) قوله وفي النوادر حلف

فلان الخ هكذا في الاصل

الذي بأيدينا بهذا الضبط

وعبارة القاموس وشرحه

وفي النوادر (حلف) فلان

(على العميسة) كسفينة

(و) في النسخ من النوادر

(العميسة) بزيادة ياء النسبة

هكذا في سائر اصول

القاموس والذي في اللسان

على العميسة والعميسة

بالعين والغين كلاهما بالصم

وفي التكملة على العميسة

والعميسة بالتصغير

والتشديد فيهما وبالعين

والغين ويوافق نص

الارموى اه حرر ولعل

مانسبه الى اللسان في نسخة

وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس

الكتاب هكذا بالاصل بهذا

الضبط ومثله في متن

القاموس وقال شارحه

ظاهره انه من حدنصر وكذا

ضبطه في الاصول الابن

القطاع فقد جعله من حد

فزع وان مصدره العمس

محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة

القاموس وشرحه (ج)

عماريس وعمارس نادر

لضرورة الشعر كقول حميد

وأنشد البيت الآتي اه

صححه

العملة السرعة والعمس الذئب الخبيث والكب الخبيث قال الطرماح يصف كلاب  
 الصيد يُوزع بالأمر اس كل عمس \* من المطاعم الصيد غير الشواحن  
 يوزع يكف ويقال يغري كل عمس كل كلب كانه ذئب والعمس القوي الشديد على السفر  
 والعمل مثله وقيل الناقص وقيل العمس الجليل والعمس اسم وقولهم في المثل هو أبر  
 من العمس هو اسم رجل كان يحج بأته على ظهره الجوهري العمرس مثل العمس  
 القوي على السير السريع وأنشد

عمس أسفار اذا استقبلت له \* سموم كثر النار لم يتلتم

قال ابن بري الشعر لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز وقبلة

جعت الأواتي بحمد الله عبده \* عليهن فليهن ليك الخير واسلم  
 فأولهن البر والبر غالب \* وما بك من غيب السرائر يعلم  
 وثانية كانت من الله نعمة \* على المسلمين اذولى خير منعم  
 وثالثة أن ليس فيك هواة \* لمن رام ظلما أو سعى سعى مجرم  
 ورابعة أن لا تزال مع التقي \* تحب بمؤمن من الأمر مبرم  
 وخامسة في الحكم أنك تنصف الضعيف وما من علم الله كالعمى  
 وسادسة أن الذي هو ربنا اصطفاك فن يتبعك لا يتندم  
 وسابعة أن المكارم كلها \* سبقت اليها كل ساع وملم  
 وثامنة في منصب الناس أنه \* سماك منهم معظم فوق معظم  
 وتاسعة ان البرية كلها \* يعدون سيما من امام متمم  
 وعاشرة أن الخلووم توابع \* لحالك في فصل من القول محكم

(عنس) عنست المرأة تعنس بالضم عنوسا وعناسا وتأطرت وهي عانس من نسوة عنس  
 وعوانس وعنست وهي معنس وعنسم أهلها حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السن  
 ولما تجز قال الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على ما لم يسلم فاعله فهي

قوله يوزع بالأمر اس الخ  
 هكذا في الأصل وشرح  
 القاموس هنا وذكره في ودع  
 يودع بالأمر اس كل عمس \*  
 الخ شاهد على ودع مضعفا  
 بمعنى قلد الودع فاعله  
 روى بالفظين اه صححه  
 قوله الجوهري العمرس الخ  
 هكذا في الأصل والذي في  
 نسخ الصحاح التي بأيدينا  
 العماس مثل العمرس  
 القوي الخ اه صححه

قوله عنست المرأة عبارة  
 القاموس وعنست الجارية  
 كسمع ونصرو ضرب ثم قال  
 كاعنست اه صححه

مَعْنَسَةٌ وَقِيلَ يَقَالُ عَنَسَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَعَنَسَتْ وَلَا يَقَالُ عَنَسَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ  
 الْأَصْمَعِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَقَالُ عَنَسَتْ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَعَنَسَتْ بِالْتَّخْفِيفِ بِخِلَافِ  
 مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعَانَسُ وَلَا مَفْنَدُ الْعَانَسُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
 الَّذِي يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ أَنْ يُدْرِكَ لَا يَتَزَوَّجُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ يَقَالُ عَنَسَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ  
 عَانَسٌ وَعَنَسَتْ فَهِيَ مَعْنَسَةٌ إِذَا كَبُرَتْ وَجَزَّتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَنَسَتْ الْجَارِيَةُ  
 تَعْنَسُ إِذَا طَالَ مَكْتَمُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عَدَادِ الْبَكَارِ هَذَا مَا لَمْ يَتَزَوَّجْ  
 فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يَقَالُ عَنَسَتْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا \* وَنَشَانٌ فِي فَنِّ وَفِي أَدْوَادٍ

وَيُرْوَى وَالْبَيْضُ مَجْرُورًا بِالْعَطْفِ عَلَى الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ

وَلَقَدْ أَرَجَلُ لَمَّتِي بَعْشِيَّةٌ \* لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُرْتَادِ

وَيُرْوَى سَنَابِكُ أَي قَبْلَ حَوَادِثِ الطَّالِبِ يَقُولُ أَرَجَلُ لَمَّتِي لِلشَّرْبِ وَاللِّجْوَارِيُّ الْحِيسَانَ الَّتِي  
 نَشَانٌ فِي فَنِّ أَي فِي نَعْمَةٍ وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ رَوَاهُ

فِي قِنِّ بِالْقَافِ أَي فِي عَبِيدٍ وَخَدَمٍ وَرَجُلٍ عَانَسٌ وَالْجَمْعُ الْعَانِسُونَ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ رِفَاعَةَ

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَانٌ طَرَّ شَارِبُهُ \* وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ سَمِعْتُ عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ بِالْمَرْأَةِ عَلَى أَنْهَا بَكَرٌ فَيَقُولُ لَمْ أَجِدْهَا عَذْرَاءً فَقَالَ إِنَّ  
 الْعَذْرَةَ قَدْ يَذْهَبُهَا التَّعْنِيسُ وَالْحَيْضَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنَسَتْ إِذَا صَارَتْ نَصْفًا وَهِيَ بَكَرٌ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَمْرًا عَانَسٌ الَّتِي لَمْ يَتَزَوَّجْ وَهِيَ تَتَرَقَّبُ ذَلِكَ وَهِيَ الْمَعْنَسَةُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَانِسُ  
 فَوْقَ الْمُعْصِرِ وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةُ

وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ \* مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ

الْعَيْطُ يَعْنِي بِهَا الْبَلَّاطُ وَالْأَعْنَاقُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عَيْطَاءُ وَقَوْلُهُ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ أَي كَجَمَاعَةِ  
 نِسَاءٍ خَرَجْنَ مَتَشَوِّفَاتٍ لِأَحَدِ الْعِيدِينَ أَي مَتَزِينَاتٍ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهِنَّ وَالْمُعْصِرُ الَّتِي دَنَا حَيْضُهَا  
 وَالْعَاتِقُ الَّتِي فِي بَيْتِ أَبِيهَا وَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا اسْمُ الزَّوْجِ وَكَذَلِكَ الْعَانِسُ وَفَلَانٌ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ  
 وَجَهَهُ أَي لَمْ تَغْيِرْهُ إِلَى الْكِبَرِ قَالَ سُؤَيْدُ الْحَارِثِيُّ

فَتِي قَبْلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ \* سَوِي خُلْسَةً فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَفِي التَّهْدِيبِ أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضُبِّ الْهَذَلِي

فَتِي قَبْلَ لَمْ يَعْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ \* سَوِي خُطِطَ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ فَوْقَ الْبَكَارَةِ أَيُّ

الصَّغَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ الْفِعْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَعِبَ بِبُكَارِ

وَالْعُنْسُ الْمَتَوَسِّطَاتُ الَّتِي أَسْنُ بِأَبْكَارِ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ تُشْبِهُتُ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنْسٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ قَالَ الرَّاجِزُ

\* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ النَّوْقِ لَا يَقَالُ لِغَيْرِهَا

وَجَعَلَهَا عُنَّاسٌ وَعُنُوسٌ جَمْعُ عُنَّاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطْنَهُ وَهَمَّامُنَهُ لِأَنَّ

فِعَالًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَعَلْتُ عُنُوسٌ جَمْعُ عُنَّاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عُنْسًا إِذَا تَمَّتْ سِنَّهَا وَاسْتَدَّتْ قُوَّتَهَا وَوَفَّرَتْ عِظَامَهَا وَأَعْضَاؤَهَا قَالَ الرَّاجِزُ

\* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عُنْسٍ \* وَنَاقَةُ عَانَسَةَ وَجَلَّ عَانَسٌ سَمِينٌ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

السَّعْدِيُّ بَعَانَسَاتِ هَرِمَاتِ الْأَزْمَلِ \* جُشَّ كَجَرِي السَّحَابِ الْمُخِيلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنْسُ الْعُودِ عَطْفُهُ وَالشَّيْنُ أَفْصَحُ وَأَعْنُونَسُ ذَنْبُ النَّاقَةِ وَأَعْنِينَا سُهُ وَفُورُ

هُلْبِهِ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ ثُورٍ أَوْ حَشِيَا

يَمْسُحُ الْأَرْضَ بِعَعْنُونَسٍ \* مِثْلُ مَمْنَاةِ النَّيَّاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَذَنْبٍ سَابِغٍ وَعُنْسٌ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ حَكَاهَا سَيْبِيُّهُ وَأَنْشَدَ

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعُنْسٍ \* أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقُلِ الْقَلَنْسُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَأَوْقَبَلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ أَدْلَى زَيْرٍ وَالْعِنَّاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَّاسِ \* وَعَادِمُ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَّاسِ

وَعُنْسٌ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٌ (٣) وَقَالَ الرَّاعِي

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنْسٍ تَرْتَعِي \* نَعَاجُ الْمَلَا عُوذَابِهِ وَمَتَالِيَا

قوله مثل ممنة الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرراه صححه

(٣) قوله اسم رمل معروف  
الخ في شرح القاموس وهو  
غلط وصوابه اسم رجل  
معروف ومثله في الاصول  
الصحيحة قال الراعي  
وأعرض الخ هكذا أنشده

الازهرى ورواه ابن الاعرابي  
من يقيم وقال اليتام أنقاء  
بأسفل الدهناء منقطعة من

الرمال اه صححه

أرادت تعي به نعا ج الملا أي بقرا الوحش عودا وضعت حديثا ومتالي يتلوها أولادها والملا ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنبس) العنبس من أسماء الأسد اذا نعتته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الامة الرعناء ابن الاعرابي تعنبس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمى الرجل العنبس باسم الأسد وهو ففعل من العبوس والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وهو بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل عنفس قصر لثيم عن كراع (عنفس) الأزهرى العنفس من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز

حتى رميت بمنزاق عنفس \* تأكل نصف المد لم تلبق

ابن دريد العنفس الداهي الخبيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب اعتس وعاس الشيء يعوسه وصفه قال \* فعوسهم بأحسان ما أنت عانس \* قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه قال عوسهم بأحسان أنت عانس أي فانت عانس ورجل أعوس ووصاف قال الأزهرى قال الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل ووصاف لشيء هو أعوس ووصاف قال جرير يصف السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها \* يا ابن القيون وذاك فعل الأعوس

قال الأزهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت وغيرها والرواية وذاك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سياسة أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد فيلقى الرجل فينال منه الشيء ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوئهم وأنشد

خلى يئامى كان يحسن عوسهم \* ويقوئهم في كل عام جاحد

ويقال انه لسانس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح

قوله أبو عمرو والعنبس الامة الخ عبارة شرح القاموس في هذه المادة وأورد صاحب اللسان هنا العنبس الامة الرعناء عن أبي عمرو وكذلك تعنبس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها قلت والصواب انهما البعس وبعنس بتقديم الموحدة وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك اه وعبارته في مادة (بعنس) والعجب من صاحب اللسان حيث تركه هنا وقد تصحف عليه اه صححه

قوله وفي المثل الخ أوردته الميداني في أمثاله لا يعدم عانس وصلات بالشين وقال في تفسيره أي مادام للمرأة أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الى آخر ما هنا اه صححه

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك  
معاساومعاكا والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورقه واحد والعواساء  
بفتح العين الحامل من الخنافس قال \* بكرا عواساء تفاسى مقربا \* أى دنان تضع  
والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل  
أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكاش البيض قال  
الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفحل  
قال طرفة \* سأحلب عيسا صحن سم \* قال والعيس يقتل لأنه أخبث السم قال شمر  
وأشدينه ابن الأعرابي سأحلب عنسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفحل الناقة  
يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يُخالطه شيء من سُقرة وقيل هولون بياض  
مشرب صفا في ظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكتمة لأنه ليس في الألوان فعلة  
وإنما كسرت لتصح الياء كبيض وجل أعيس وناقة عيساء وظبي أعيس فيه أدمة وكذلك  
الثور قال \* وعائق الظل الشبوب الأئيس \* وقيل العيس الأبل تضرب إلى الصفرة  
رواه ابن الأعرابي وحده وفي حديث طهفة ترتمى بنا العيس هي الأبل البيض مع سُقرة  
يسيرة واحدها أعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب \* وشدها العيس بأحلاسها \*  
ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الأثى وعيساء اسم  
جدة عسان السليطي قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل \* كما حاولت عيساء أم ما عذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الأبل البيض يُخالط بياضها شيء من  
السُقرة واحدها أعيس والأثى عيساء بينا العيس قال الأصمعي إذا خالط بياض الشعر  
سُقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لخاربي همذان لما \* أنار صرمة جروا عيسا

أى بياضا ويقال هي كرائم الأبل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال  
سبويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث إنما هو أعجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة

قوله سأحلب عيسا الخ هذا  
بعض بيت من الطويل  
أنشده في شرح القاموس  
بتمامه في هذه المادة اه  
مصححه

قوله أم ما عذيرها هكذا  
بالأصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى  
 هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين  
 وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين  
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه  
 البصريون وقالوا لأن الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة  
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح  
 في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى  
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعي ومرموي وان شئت حذف  
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرعي وملهي قال الازهرى كأن أصل الحرف  
 من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه  
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم عجمي عدل عن لفظ الالعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف  
 في المعرفة لاجتماع الجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف  
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيمين أحدهما  
 العيس والآخر من العوس وهو السيسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله  
 فعبدول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى  
 وما أشبههما تسمى الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو  
 عبيدة عيس الزرع اعياسا اذا لم يكن فيه رطب وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس

(فصل الغين المعجمة) (عيس) العيس والغيسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد أعيس  
 وذئب أعيس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعيس وفي حديث الاعشى

\* كالدُّبَّة الغبساء في ظل السرب \* أي الغبراء وقيل الأعيس من الذئب الخفيف الحريص  
 وأصله من اللون والورد الأعيس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السمند اللحياني يقال  
 عيس وعيش لوقت الغلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وجمار أعيس اذا  
 كان أدلم وعيس الليل ظلامه من أوله وغبسه من آخره وقال يعقوب العيس والغبش سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق  
 عليها ياء باعتبار أنها تقلب  
 ياء عند الامالة وكذا يقال  
 فيما بعده اه صححه

حكاية في المبدل وأنشد

وَنِعْمَ مَلَقَى الرَّجَالَ مَنْزِلَهُمْ \* وَنِعْمَ مَأْوَى الضَّرِيكَ فِي الْغَبَسِ  
تُصَدِّرُونَ رَأْسَهُمْ عَسَاسَهُمْ \* وَيَنْحَرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبنهم كثير يكتفى الاضيانى حتى يصدرهم وينحرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا ثم ينحرون العشار التى قد قربت اجها وغبس الليل وأغبس أظلم وفي حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعودان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كي لا تتأخر بعد ذلك والهاء فى تغبسها ضمير الغرة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا فعله سحيس غيس الأوجس أى أبد الدهر وقولهم لا آتيك ماغبأغيس أى مابقى الدهر قال ابن الاعرابى ماأدرى ماأصله وأنشد الاموى  
وفي بنى أم زبير كيس \* على الطعام ماغبأغيس

أى فيهم جود وماغبأغيس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيس تصغير أغبس مرجا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض يقول لا آتيك مادام الذئب يأتى الغنم غبا (عرس) عرس الشجر والشجرة يغرسها عرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة والغرس عرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس القضيب الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة الفسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع عرائس وغراس الاخيرة نادرة والغراسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أبتها وهو على المثل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلتها قال الراجز

يتركُنْ فى كُلِّ مَنَاحٍ أْبَسِ \* كُلِّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى غَرَسِ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كانه مخاط وجمعه أغراس



التهديب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن  
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة \* وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخام  
والغراس ما كثر من العرفط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين  
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

(غسس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه ان ينج منها وان يمت \* فطعنة لا غس ولا بغممر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم  
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ورواه المفضل غس بالسين المعجمة كأنه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروي غس نصبا على الذم  
بضم راعني ويروي غسو الأمانة أيضا بالسين أي غسون فحذفت النون للإضافة ويجوز غسي  
بكسر السين بضم راعني وتحذف النون للإضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة  
والمغسيصة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعامها وقيل هي التي لاحت لولاها وهي أخبث  
البسر وقيل الغسيصة والمغسيصة والمغسوسة البسرة ترطب من حول ثغرها ونخلة مغسوسة  
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في  
النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعامها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهي وهي بلحة  
والمكورة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس  
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو محجن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول  
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى قدما  
وهي لغة تميم قال رؤبة \* كالحوت لما غس في الأنهار \* قال وقس مثله والغس النسل من

الرجال وجعه أغساس وأنشد

أَنْ لَا يُتَلَّى بِحَيْسٍ لَأَفْوَادُهُ \* وَلَا يُغْسَى عِنْدَ الْفُحْشِ أَرْمِيلُ

وَعَسَّسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَعَتَّمَتْهُ أَي غَطَّطَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَنْغَسَ فِي كَدْرِ الطَّمَالِ دَعَامِصٌ \* جَرُّ الْبُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا

وَالْغَسُّ زَبْرُ الْهَيْزِ وَغَسَّغَتْ بِالْهَيْزَةِ إِذَا بَالِغَتْ فِي زَجْرِهَا وَيُقَالُ لِلْهَيْزَةِ الْخَازِبِازِ وَالْمَغْسُوسَةُ

وَلَسْتُ مِنْ غَسَّانِهِ أَي ضَرْبٍ مِنْ كِرَاعٍ وَغَسَّانٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَلُوكٌ غَسَّانٌ وَغَسَّانٌ

مَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَّانٌ \* أَلَا زِدْنِي سُبُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانٌ \* هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْلَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّونِ وَيُقَالُ غَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةً الْخَطِيبِ أَي عَابَهَا

(غضرس) تُغْرِغُضَارِسٌ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ غَرْنِي الْوِشَاحِ الشَّاكِسِ \* تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِغُضَارِسِ

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (غطس) الْغَطْسُ فِي الْمَاءِ الْغَمْسُ

فِيهِ غَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُّسُهُ غَطًّا وَغَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَسَّهَ وَمَقَّلَهُ غَمَّسَهُ فِيهِ وَهِيَ تَغَاطُّسَانٌ

فِي الْمَاءِ يَتَقَامَسَانُ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَتْ ذِرَاعِي وَأَوْدَدَتْ لَبَانِيَا \* مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمِّ تَغَطُّسُ

وَتَغَاطُّسُ الْقَوْمِ فِي الْمَاءِ تَغَاطُّو فِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَأَنَّ الْكُهُولَ الشُّمَطَ فِي جُرَاتِهَا \* تَغَاطُّسُ فِي تِيَارِهَا حِينَ تَحْفَلُ

وَلَيْلٌ غَاطُّسٌ كَغَاطُّسٍ وَالْمَغْنِطِيسُ جَرٌّ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (عطرس) الْغَطْرَسَةُ

وَالْتَغَطُّرْسُ الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطُّرِسٍ \* شَاكِي السِّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ

وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ وَالتَّكْبَرُ وَالْغَطْرِسُ وَالْغَطْرِيْسُ وَالتَّغَطُّرِسُ الظُّلْمُ الْمَتَّكِبُ قَالَ الْكَلِمَاتُ

يَخَاطَبُ بَنِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُ مِنْكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ \* جَنَابِنَا كَأَلْتَاةِ الْغَطَارِسَا

وَقَدْ تَغَطُّرِسَ فَهُوَ مُتَغَطُّرِسٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا التَّغَطُّرِسُ مَا غَسَّاتُ يَدِي

التَّغَطُّرِسُ الْكِبَرُ الْمُؤَرِّجُ تَغَطُّرِسٌ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا تَجَتَّرَ وَتَغَطُّرِسٌ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجُلٌ

قوله اذا تم القافية هكذا في

الاصول والصواب اذا تم اقلا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

القاموس في هذه المادة اه

مصحه

قوله والمغنيطس حجرو يقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في القاموس اه

مصحه

مَتَّعَطِرْسٍ بِجَنِيْلِ فِي كَلَامِ هَذِيْلٍ (غلس) الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسطة \* غلس الظلام من الرباب خيالا

وغلسنا سرنا بغلس وهو التغليس وفي حديث الافاضة كان غلس من جمع الى منى أى نسير اليها  
ذلك الوقت وغلس يغلس تغليسا وغلسنا الماء أتيناه بغلس وكذلك القطا والحجر وكل شئ ورد

الماء أنشد ثعلب

يحرك رأسا كال بكاة وانقا \* يورد قطة غلست ورد منهل

قال أبو منصور الغلس أول الصبح حتى يتشرف في الافاق وكذلك الغبس وهما سواد مختلط

ببياض وجمرة مثل الصبح سواء وفي الحديث كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا

اختلفت بضوء الصباح والتغليس ورد الماء أول ما ينبجر الصبح قال لبيد

\* ان من وردى تغليس النهل \* ووقع في وادى تغلس وتغلس غير مصروف مثل تخيب (١)

وهو الباطل والداهية أبو زيد وقع فلان في اغوية وفي وامئة وفي تغلس غير مصروف وهي جميعا

الداهية والباطل وحره غلام معروفه وهي الحرار (٢) في بلاد العرب والمغلس اسم (غمس)

الغمس ارساب الشئ في الشئ السيال أو الندى في ماء أو صبغ حتى اللقمة في الخل غمسه يغمسه

غمسا أى مقله فيه وقد انغمس فيه واغمس والمغمسة المماثلة وكذلك اذارحى الرجل نفسه

في سطة الحرب أو الخطب وفي الحديث عن عامر قال يكتحل الصائم ويرغمس ولا يغتمس قال

وقال علي بن حجر الاغمس أن يطيل اللبث فيه والارتماس ان لا يطيل المكث فيه واختصبت

المرأة غمسا غمست يديها خضابا مستويا من غير تصوير والغماسة طائر يغتمس في الماء كثيرا

التهذيب الغماسة من طير الماء غطاط ينغمس كثيرا والطعنة التجلاء الواسعة والغموس مثلها

ابن سيده الطعنة الغموس التي انغمست في اللحم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زيد

ثم أنقصته ونقصت عنه \* بغموس أو طعنة أخذود

والأهر الغموس الشديد وفي حديث المولود يكون غميسا أربعين ليلة أى مغموسا في الرحم

ومنه الحديث فأنغمس في العبد وقتلوه أى دخل فيهم وغاص واليمين الغموس التي تغمس

قوله مثل تخيب عبارة  
القاموس ووقع في وادى  
تخيب بضم التاء والخاء  
وقتها وكسر الياء غير  
مصروف اه مصححه

(٢) قوله وهي الحرار الخ  
عبارة شرح القاموس  
احدى حرار العرب اه  
مصححه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تُقْتَطَعُ  
 بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبائر  
 اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال اخيه وفي الحديث  
 اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وفعل للمبالغة وفي حديث الهجرة  
 وقد غمس حلفا في آل العاص اى اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بأمن به وكان عادتهم ان  
 يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليمس عقدهم عليه  
 باشتراكهم في شئ واحد وناقاة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان جملها حتى  
 تقرب ابن شميل الغموس وجعلها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا  
 يتبايعون بها الاثرم عن ابي عبيدة الجرمي في بطن الناقة والثاني حبل الجبله والثالث  
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القبايق قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس  
 الناقة التي يشك في محها اريام قصيد وأنشد \* مخلصي ليس بالغموس \* ورجل  
 غموس لا يعترس للاحتي يصبح قال الاخطل  
 غموس الدجى ينشق عن متضرم \* طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب  
 والمغامسة المدخله في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك  
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة  
 الامر دخولك فيه وأنشد  
 أخو الحرب أما صادرا فوشيقه \* جميل وأما واردا فغامس  
 والشئ الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والاحجة  
 وكل ملتف يغتمس فيه اى يستخفي غميس وقال أبو زيد يديصف أسدا  
 رأى بالمستوى سورا وعيرا \* اصيلا لأوجسته الغميس  
 وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمر كأي انجل والمغامس العجلان وقال قعنب  
 اذا غمسة فقلت تلقفها \* ضب ومن دون من يرحي بها عدن

قوله وأنشد مخلص بن الخ  
 أنظر المستشهد عليه اه  
 مصححه

والتَّغْمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ ابْنَهُ نَمِيذَهُ عَنِ كِرَاعٍ وَالغَمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ الْغَمِيرِ تَحْتَ السَّيِّسِ  
وَالغَمِيسُ وَالغَمِيسَةُ الْأَجْمَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ الْقَصَبِ قَالَ

أَنَا بِيَهُمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ \* مَسَّحَ كَسْرًا حَانَ الْغَمِيسَةَ ضَامِرٌ

وَالغَمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ وَالغَمِيسُ مَوْضِعٌ وَالْمُغَمِّسُ  
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (غَمِيسُ) اللَّيْثُ الْغَمِيسُ الْحَيْثُ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْعَمَلَسُ

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهَا الذَّنْبُ (غَوْسُ) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوْاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ  
وَتَشْلِجٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَاؤُنَا مَغَوْسٌ أَمْ مَشْخٌ وَتَشْنِجُهُ وَتَغْوِيْسُهُ تَشْدِيبٌ سَلَّاهُ عَنْهُ (غَمِيسُ)

الغَيْسَاءُ مِنَ النَّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْمَذَكَّرُ أَعْيَسٌ وَلَمَّةٌ غَيْسَاءٌ وَافِيَةٌ الشَّعْرُ كَثِيرَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

رَأَيْتُ سُوْدًا وَرَأَيْتُ غَيْسَاءًا (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو الْإِمَامَ الْغَيْسَاءَ

وَالغَيْسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَةٌ  
شَبَابِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَدِينَا الْفَتَى يَحْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ \* تَقَلَّبُ الْحَيَّةُ فِي قِلَابَتِهِ

إِذَا صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ \* فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي مَبْرَاتِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتْمَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مِنْ قَالَ غَيْسَاتٍ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٍ وَمِنْ  
قَالَ غَيْسَانٌ فَهِيَ نُونٌ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فاس) الْفَأْسُ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ يَحْفَرُ بِهَا وَيُقَطِّعُ أَشْيَاءَ وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ  
وَفُوسٌ وَقِيلَ تَجْمَعُ فُوسًا عَلَى فَعْلٍ وَفَأْسُهُ يَفَأْسُهُ فَأْسًا قَطَعَهُ بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأْسُ

الشَّجَرَةِ يَفَأْسُهَا فَأْسًا ضَرَبَ بِهَا بِالْفَأْسِ وَفَأْسُ الْحَشِيبَةِ شَقَّهَا بِالْفَأْسِ التَّهْدِيبُ الْفَأْسُ الَّذِي يُفَلَّقُ  
بِهِ الْحَطْبُ يُقَالُ فَأْسَهُ يَفَأْسُهُ أَيْ يُفَلِّقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُوسَ فِي أَصُولِهَا وَإِنْهَا

لِنَحْلٍ عَمُّ هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ وَهُوَ دَهْمٌ مَوْزُوقٌ وَيُخَفَّفُ وَفَأْسُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنْكِ

وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِيهِ قَالَ طُقَيْلٌ

يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهَا \* تَرَادَى بِهِ مَرَّ قَاةً جَذَعٌ مَشْدَبٌ

قوله مغوس أم مشخ عبارة  
القاموس وشرحه أشاؤنا  
مغوس ومشخاه والأشياء  
صغار النحل فالهمزة من  
بنية الكلمة اه صححه

(٣) قوله في شائع هكذا في  
في الاصل وأنشده شارح  
القاموس في سابغ اه  
صححه

وَفَأَسْتَهْ أَصْبَتِ فَأَسَ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ هُوَ طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ  
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَمْعُهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ التَّهْدِيبُ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشُّكْمَةِ بَيْنَ  
 الْمَسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ النَّاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشُّكْمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْحَدُوَّةِ  
 الْمَشْرِفِ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمْحَدُوَّةِ وَفَأَسُ الْقَمِ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ  
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْجُلِ ضَاهِرَاتِ الْعَيْسِ \* وَأَبُكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤُوسِ

قَالَ لِأَدْرَى أَهْوَجُ لِمَجْعِ فَأَسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ تَرْكِيْبِ  
 س ف و (جُفَس) اللَّيْثُ الْفَجَسُ وَالتَّفَجُّسُ عَظْمَةٌ وَتَكَبَّرَ وَتَطَاوَلَ وَأَنْشَدَ  
 عَسْرًا حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجُّسِهَا \* وَفِي كَوَارِثِهِمَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلُ  
 وَجُفَسٌ يَفْجَسُ بِالضَّمِّ جُفَسًا وَتَفَجَّسَ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَنَقَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا \* أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَسَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَفَجَّحَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
 سَحَابًا مَتَسَمَّ سَمَاتِهِا مَتَفَجَّسٌ \* بِالْهَدْرِ مَيْلًا أَنْفُسًا وَعِيُونًا

(جُفَس) الْفَجَسُ أَخَذَكَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَ مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَجَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَجَّ  
 شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (فَدَس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْفَدَسَةُ وَهِيَ الْعِنَاكِبُ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَدَسُ الْعَنْكَبُوتُ وَهِيَ الْهَبُورُ وَالنُّطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْخَلِصَاءِ دَخَلًا  
 يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرَى إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ (فَدَكَس) الْفَدُوْكَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ  
 الْغَلِيظُ الْجَافِيُّ وَالْفَدُوْكَسُ الْأَسَدُ مِثْلُ الدُّوْكَسِ وَفَدُوْكَسٌ حَتَّى مِنْ تَغْلِبِ التَّمْيِيلِ لِسَبِيوِيهِ  
 وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّيْرِ فِي الصَّحَابِ فَدُوْكَسٌ رَهْطٌ الْأَخْطَلُ الشَّاعِرُ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ  
 (فَرَس) الْفَرَسُ وَاحِدُ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ لِلْإُنْثَى فِيهِ  
 فَرَسَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِيثُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَبِيوِيهِ وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَفْرَاسٌ إِذَا أُرِدَتْ الْمَذَكَرُ  
 الزَّمَوِيُّ التَّأْنِيثُ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْثُ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذَكَرِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ التَّقْدِيمِ قَالَ  
 وَتَصَغِيرِهَا فَرِيْسٌ نَادِرٌ وَحِكْيٌ ابْنُ جَنِيٍّ فَرَسَةٌ الصَّحَابُ وَإِنْ أُرِدَتْ تَصَغِيرُ الْفَرَسِ الْإُنْثَى خَاصَّةً  
 لَمْ تُقَلِّ الْأَفْرِيْسَةَ بِالْهَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ السَّرَاجِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ وَرَأَيْتُ فَرَسًا مِثْلَ ابْنِ وَتَامِرِ

قوله من تركيب س ف و  
 هكذا في الأصل ولعله  
 فوس وحرره اه معجمه

قوله بالقدسي بكسر ففتح  
 نسبة الى فدية بكسر ففتح  
 جمع فديس بالضم أو بضم  
 فسكون نسبة الى المفرد  
 انظر شرح القاموس هنا  
 اه معجمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بردونا كان اوفرسا وبغلا او حمارا قلت مر بنا فارس  
على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

واني امرؤ للخيل عندي مزية \* على فارس البرذون او فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول اصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول  
لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفرس نجم معروف لمشا كتبه الفرس في صورته  
والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو احد ما شد من هذا  
النوع فجاء في المذكور على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن  
فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض  
وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل جل بازل وجمال بوازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائض  
وحوائض فاما مذكرا ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهو الكونوا كس فاما فوارس فلانه  
شيء لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس واما هو الك فانه جاء في المثل هالك في الهوا الك جري  
على الاصل لانه قد يجي في الامثال ما لا يجي في غيرها واما نوا كس فقد جاء في ضرورة الشعير  
والفرسان الفوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له  
وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراصة  
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراصة والفروسية  
واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر  
اذا كان عالمه ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم يفرس  
فروسة وفراسة اذا حدق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل  
ويقال هو يتفرس اذا كان يتنبه وينظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض  
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم  
بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون اسيافهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على  
مناكب خيلهم من اهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال اهل اليمن  
الايمان يمان وانايمان وفي رواية انه قال انا افرس بالرجال يريد ابصروا عرف يقال رجل فارس

بين الفروسية والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامر أي عالم ببصير والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به يقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان عالما به وفي الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم بركوب الخيل وركضها من الفروسية قال والفارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمي الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسية لغة فيه والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشيء وتوسمه والاسم الفراسة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن قال ابن الاثير يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل الزجاج منه أفعل فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراسة ثلاثة أمرأة العزيز في يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى على نبينا وعليهم الصلاة والسلام وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو من باب أحنك الشاتين وهو يتفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرنسي رهان أيهما سبق أخذه تفسيره أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار ان انقضت قبل انقضاء ايلائه وهو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التولية ولا شيء عليه من الايلاء لأن الاربعة أشهر تنقضي وليست له زوج وان مضت الاربعة أشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين جعلهما كفرنسي رهان يتسابقان الى غاية وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح فتنحع قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النحع يقال فرست النساء وتنحعن وذلك ان ينتهي بالذبح الى النخاع وهو الحيط الذي في فقار الصلب متصل بالفقار فهي أن ينتهي بالذبح الى ذلك الموضع قال أبو عبيدة أما النحع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خواف فيه ف قيل هو الكسر

قوله متصل بالفقار هكذا في الاصل وشارح القاموس ولعله بالقفا اه صححه



كَانَتْ نَهْسِي أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ رِقْبَةِ الذَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ وَبِهِ سُمِّيَتْ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ لِلْكَسْرِ قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ الْفَرَسُ بِالْسَيْنِ الْكَسْرُ وَبِالضَّمِّ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَسُ أَنْ تَدُقَّ الرِقْبَةُ قَبْلَ أَنْ تَذْبَحَ الشَّاةُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرٌ مُنَادِيهِ فَنَادَى لَا تَنْخَعُوا وَلَا تَفْرَسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءُ فَرَسًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ  
السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرَسًا وَافْتَرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمَ أَكْثَرُ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

سَبِيْوِيَهْ ظَلَّ يَفْرِسُهَآ وَيُوْكَأُهَآ أَيُّ يَكْثُرُ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرُ الْاِفْتِرَاسِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَا حِيَّ لَا يَعْجُزُ الْاَيَّامُ ذُو حَيْدٍ \* فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامٌ وَفَرَسٌ

قوله يا حى الخ تقدم فى (عرس)  
يا حى لا يعجز الايام مجترى  
فى حومة الموت رزام و فراس  
اه صححه

وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْرٌ فَرَسٌ وَبَقْرَةٌ فَرَسٌ وَفِي  
حَدِيثٍ يَا جَوْجُ وَمَا جَوْجُ إِنْ اللَّهُ يُرْسِلُ النَّعْفَ عَلَيْهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرَسِيَّ أَيُّ قَتَلِي الْوَاحِدَ فَرَسٌ  
مِنْ فَرَسِ الذَّنْبِ الشَّاةُ وَافْتَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسِيَّ جَمَعَ فَرَسٌ مِثْلَ قَتَلِي  
وَقَتِيلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفَرَسَ الذَّنْبُ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ أَكَلَ الذَّنْبُ  
الشَّاةَ وَلَا يُقَالُ افْتَرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفْرَسَ الرَّاعِي أَيُّ فَرَسَ الذَّنْبُ شَاةً مِنْ عُنُقِهِ قَالَ  
وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ جَارَهُ إِذَا تَرَكَ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ وَفَرَسَهُ الشَّيْءُ عَرَضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ  
وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَا فَيَخِ احْتَفَرَّ \* فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يَفْرِسُ النَّعْرَ

أَيُّ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَمَكِّنُ النَّعْرَ مَا تُرِيدُهُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ  
فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَدَارَسُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا \* فَقَدَّوْا بِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسٌ

أَتَتْهُ ذُنَابٌ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا \* وَكُنَّ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا

قوله افرس مع قوله فى البيت  
بعده ان تفرسا كذا  
بالاصل فان صحت الرواية  
ففيه عيب الاصراف اه  
صححه

أَيُّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ شَهِيَاتٍ لِلْفَرَسِ فَيَجْعَلُهُنَّ كَالسَّوَامِ الْإِنْسَانِ خَالِفُنَ السَّوَامِ لِأَنَّ السَّوَامَ  
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ إِذْنِي ذَلِكَ حَتْفُهَا وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيَنَّ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّةٍ إِذْ فَرَسَ الرَّجُلُ  
النِّسَاءَ هُنَا نَعْمًا هُوَ مُوَاسَلَتُهُنَّ وَأَفْرَسُ مِنْ قَوْلِهِ \* فَقَدَّوْا بِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسٌ \*  
مَوْضِعٌ مَوْضِعٌ فَرَسَتْ كَأَنَّهُ قَالَ فَقَدَّ فَرَسَتْ قَالَ سَبِيْوِيَهْ قَدْ يَضْعُونَ أَفْعَلُ مَوْضِعٌ فَعَلَتْ

ولا يَصْعَقُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلِ الْآفِي مَجَازَةً نَحْوِ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ رَأَى الْكَوَاعِبَ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَأَى الْكَوَاعِبَ أَيْ وَأَنَا أَذْذَالُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى رَأَى الْكَوَاعِبَ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَأَى الْكَوَاعِبَ ذَاتَهُ \* أَتَتْهُ ذُنَابٌ لِأَيِّالِ رَأَعِيَا \* أَيْ رِجَالٌ سُوءِ خُجْرٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ فَنَالُوا مِنْهُنَّ أَرَادَتْهُنَّ وَهُوَ أَهْمٌ وَنَلْنِ مِنْهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كَتَبِي بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّزَاةَ خُبَيْثًا كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خُبَيْثَةٌ وَقَالَ تَشْتَمِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَلَوْلَمْ يَرُدَّ الْمَبَالِغَةُ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَمِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَجْمُودَةٍ الْبَيْتَةُ فَأَمَّا الْمَرَادُ مِنْهُ مَجْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَجْمُودٍ وَالْفَرِيْسَةُ وَالْفَرِيْسُ مَا يَفْرِسُهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ \* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْفَرِيْسِ \* وَأَفْرِسَهُ أَيَاهُ الْقَاهِلَهُ يَفْرِسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَفْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَفْرُوسُ وَالْمَفْرُورُ وَالْفَرِيْسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَكَأَنَّهَا أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَدْبِ وَالْفَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَفَرَسَتْهُ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسْتُ عُنُقَهُ الصَّحَّاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا ابْنَةُ لَهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبَهَا أَحْدَبًا وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدُ

فَلَوْ كَانَ الرَّشَامُ تَيْنِ بَاعًا \* لَكَانَ مَرْدًا فِي الْفَرِيْسِ

الجوهري الفريسي حلقه من خشب يقال لها بالفارسية جنبر والفرناس مثل الفريسي من أسماء الاسد مأخوذ من الفريسي وهو دق العنق نونه زائدة عند سيديويه وفي الصحاح وهو الغليظ الرقبة وفريسي من أسماءه حكاه ابن جنى وهو بناء لم يحكه سيديويه وأسد فرانس كفرناس فعانل من

قوله وفي النوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرص (والفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسين اغة يقال جاءت فرصتك من البرأى نوبتك اه مصححه

الفرس وهو مما شدد من أبنية الكتاب وأبو فراس كنية الأسد والفرس بالكسر ضرب من  
النبات واختلف الأعراب فيه فقال أبو المكارم هو القصقاص وقال غيره هو الحبن  
وقال غيره هو الشرسر وقال غيره هو البروق ابن الأعرابي الفرأس تمر أسود وليس بالشهريرين  
وأشدد إذا أكلوا الفرأس رأيت شاماً \* على الأثال منهم والغيوب

قال والأثال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس  
أيضا وفي الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد  
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الألم المعروف في الأقدام والاول الصحيح  
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل  
\* طافت به الفرس حتى بدنا هضما \* وفرس بلد قال أبو بينة

فأعلوهم بصل السيف ضرباً \* وقلت أعلمهم أصحاب فرس  
ابن الأعرابي الفرسن التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة  
أمسى بوهين مجتازاً طيته \* من ذي الفوارس تدعوا نغمه الرب  
وقوله هو

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف \* شمالاً وعن أيمنهن الفوارس  
يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ  
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرمل تسمى الفوارس قال  
الأزهري وقد رأيتها والفرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة قال ابن سيده الفرسن طرف خف  
البعير أي حكاه سيويه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصر ولم  
يقولوا خنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل  
اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف  
وهو فعلن والنون زائدة وقيل أصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن  
عنم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربي

قوله رأيت شاماً هكذا في  
الأصل وشرح القاموس  
وبقية البيت وتفسيره  
وجدناه هكذا في شرح  
القاموس وهو في الأصل  
من غير نقط فحراه مصححه

قوله الفرسن التفسير هكذا  
في الأصل وحرراه مصححه

قوله وفرسان بالفتح الخ  
عبارة القاموس محركة اه  
وضبط كذلك في الأصل  
اه مصححه

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالبستان وهو بلسان الروم البستان  
 والفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس خضرة الاعناب قال الزجاج وحقيقته انه  
 البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند اهل كل لغة والفردوس حديقة في  
 الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله  
 عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل عمل اهل النار ورث بيته ومن عمل  
 عمل اهل الجنة ورث بيته والفردوس اصله رومي عذب وهو البستان كذلك جاء في التفسير  
 والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال اهل اللغة الفردوس مذكروا نعمانث في قوله  
 تعالى هم فيها لانهم عني به الجنة وفي الحديث نسالك الفردوس الاعلى واهل الشام يقولون  
 للبساتين والكروم الفرديس وقال الليث كرم مفردس أي معرّش قال العجاج  
 \* وكلا كلا ومنكما مفردسا \* قال أبو عمرو ومفردسا أي محشوا مكنتزا ويقال للجله اذا حشيت  
 فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول  
 حسان **وإن ثواب الله كل موحد \* جنان من الفردوس فيها يخذ**  
 وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفرديس موضع بالشام وقوله  
**تحن إلى الفردوس والبشر دونها \* وأيهات من أوطانها حوث حلت**  
 يجوز ان يكون موضعا وان يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس  
 العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه صرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع  
 ويقال أخذه ففردسه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والفيل  
 والفرطسة مدهما اياها وفتطيسة الخنزير خطمه وهي الفرطيسة والفرطسة فعلة اذا مدت  
 خرطومها قال أبو سعيد فتطيسته وفرطيسته أنه الجوهري فرطوسة الخنزير أنفه والفرطيسة  
 الفئيشله وأنف فرطاس عريض الاصمعي انه لم يسمع الفنتطيسة والفرطيسة والارنبية أي هو  
 منيع الحوزة حتى الأنف (فرقس) فرقس وفرقوس دعاء الكلب وسأقي ذكره في ترجمة  
 فرقس (فرنس) التهذيب الفرناس مثل الفرصاد الاسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها لعله اياهه مصححه

الفرائس مثل الفرائق والنون زائدة وقال الليث الفرائسة حُسن تدبير المرأة لبيتها ويقال  
 انها امرأة مفترسة (ففس) الفسيس الرجل الضعيف العقل وففس الرجل اذا جق  
 جاقة محكمة الفراء وأبو عمرو والفساس الاحق النهاية أبو عمرو والفسس الضعفي في أبدانهم  
 وفسي بلد (٢) قال \* من أهل فسي ودراب جلد \* النسب اليه في الرجل فسوي وفي الثوب  
 فساسوي ٣ والفسياء والفسيفاء ألوان تواف من الخرز فتوضع في الحيطان يؤلف بعضها على  
 بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور والفسس البيت المصور  
 بالفسيفاء قال \* كصوت البراعة في الفسس \* يعني يتما مصورا بالفسيفاء قال أبو  
 منصور ليس الفسيفاء عربية والففساة لغة في الفصفصة وهي الرطبة والصاد أعرب وهما  
 معربان والاصل فيهما اسبست (فطس) الفطس عرض قصبه الأنف وطما ينبتها وقيل  
 الفطس بالتحريك انخفاض قصبه الأنف وتطامنها وانتشارها والاسم الفطسة لانها كالعاية  
 وقد فطس فطسا وهو أفطس والاني فطساء والفطسة موضع الفطس من الأنف وفي حديث  
 أشرط الساعة تقا تلون قوم أفطس الأنوف الفطس انخفاض قصبه الأنف وانفراشها وفي  
 الحديث في صفة حرة العجوز فطس خنس أي صغار الحب لاطئة الأفاع وفطس جمع فطساء  
 والفطيسة والفنطيسة خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروي عن أحمد بن يحيى  
 قال هي الشفة من الانسان ومن ذات الخنف المشفرو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير  
 الفنطيسة كذا رواه علي فعيلة والنون زائدة الجوهري فطيسة الخنزير أنه وكذلك  
 الفنطيسة والفطيس مثال النسب في المطرقة العظيمة والفاس العظيمة والفطس حب الآس  
 واحده فطسة والفطس شدة الوطء وفطس يفطس فطوسا اذا مات وقيل مات من غير داء

ظاهر وطفس أيضا مات فهو طافس وفاض أنشد ابن الأعرابي

٤ تترك يربوع الغلاة فاطسا \* والفطسة بالتسكين خرزة يؤخذ منها يقولون (٥)

أخذته بالفطسة \* بالثوباء العطسة

قال الشاعر جعن من قبل لهن وفطسة \* والدرديس مقابلا في المنظم

(٢) قوله وفسي بلدة قال  
 شارح القاموس بالتشديد  
 هكذا نقله صاحب اللسان  
 وهو مشهور بالتخفيف وإنما  
 شدة الشاعر ضرورة فعمل  
 ذكره المعتل وإنما ذكرته  
 هنا لجل التبيه عليه اه  
 وقوله ودراب جلد هكذا في  
 الاصل بهذا الرسم والضبط  
 وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء  
 وكسر الجيم وسكون الراء  
 كما قاله ياقوت في مجبه وقال  
 دراب مجرد كورة بفارس عمرها  
 دراب بن فارس معناه دراب  
 كرد دراب اسم رجل وكرد  
 معناه عمل فعرب بنقل  
 الكاف الى الجيم اه صححه

(٣) قوله وفي الثوب  
 فساسوي هكذا في الاصل  
 بالواو وعبارة القاموس في  
 مادة (فسا) وفسا بالتخفيف  
 بلد بفارس ومنه الثياب  
 الفساسارية بالراء اه صححه

(٤) قوله تترك يربوع هو  
 في الاصل هنا بالتاء  
 الفوقانية وتقدم له في مادة  
 (عس) بالياء التثنية اه  
 صححه

(٥) قوله يقولون أخذته الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 يقان \* أخذته بالفطسة  
 \* بالثوباء العطسة \*  
 بقصر الثوباء مراعاة لوزن  
 المنهوك اه صححه

(فَعَس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخاناً له والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد

بالموت ماعيرت بالميس \* قديمهاك الأرقم والفاعوس

والأسد المذرع النهوس \* والبطل المستلم الحوس

واللعلع المهتبيل العسوس \* والفيل لا يبقى ولا النهريميس

ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديسي

جئتك من جديس \* بالمويد الفاعوس \* إحدى بنات الحوس

(فَقَس) فقس الرجل وغيره ينقص فقوسامات وقيل مات فجأة وفقس الطائر بيضه فقسا

أفسدها وفي حديث الحديبية وفقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضا وفقس فلان فلانا

يفقسه فقسا جذبته بشعره سفلا وتفاقسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني

والفقاس داعشده بالتشج وفقس البيضة يفقسها إذا فضخها لفة في فقصها والصاد أعلى وفقس

وثب والمفقاس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركه فوقهما فإذا أصابهما شيء فقست

قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الظير فيفسخ عنقه ويعتقره المفقاس

يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يفقسه فقسا أخذه أخذاً تزاع وغضب (فقعس) فقعس

حتى من بني أسد أبوهم فقعس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال

الازهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس

وفلوس في الكثير وبائعه فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم يفلس أفلاسا

صار مفلسا كأنما عارت دراهمه فلوسا وزبوقا كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبيثاء

واقطف صارت دابته قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس

الرجل إذا لم يبق له ما يراد به أنه صار إلى حال يقال فيه ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار

إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فأسه الحاكم تغليبا نادى عليه أنه

أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلست الرجل إذا

طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفليس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل

الهذلي في هامش الاصل

مانصه قلت الشعر لابي

قلاية الطابخي الهذلي أه

مصححه

يَاحِبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحِبُّهَا \* فَلَسٌ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مَفْلَسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فلاس أي لا ينيل معه (فلس) الفلحس الرجل الحريص  
والانثى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرسحاء الصغيرة العجز ورجل  
فلحس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس السائل الملح وفلحس اسم رجل  
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوا انه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته  
فيعطى لعزه وسودده فاذا أعطيه سأل لامرأته فاذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس الدب المسن  
(فلس) الفلطاس والفلطوس الكمر العريضة وقيل رأس الكمر إذا كان عريضا  
وأنشد أبو عمرو وللرازي كرا بلا

يَحْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عُدْرٍ \* خَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمر إذا كان عريضا فلطوس وفلطاس والفلطيسه رونه أنف الخنزير  
وتفلطس أنفه اتسع (فلقس) الفلقس والفلنقس الجليل اللثيم والفلنقس الهجين من  
قبل أبويه الذي أبوه موالي وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه  
موالي وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقس الذي جدتاه من قبل أمه عجميتان وامرأته  
عجمية والفلنقس الذي هو عربي لعربيين وجدتاه من قبل أبويه أمتان أو أمه عربية قال  
ثعلب الحر ابن عربيين والفلنقس ابن عربيين لا متين وقال شمر الفلنقس الذي أبوه موالي  
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ \* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَسُ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفلنقس الذي أبواه عربيان وجدتاه من قبل أبيه وأمه أمتان  
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عربية  
وأبوه ليس بعربي (فنس) ابن الاعرابي الفنس الفقرا المدقع قال الأزهرى الاصل فيه  
الفلس اسم من الافلاس فابدت اللام نونا كما ترى (فنجلس) الفنجليس الكمر العظيمة  
(فندس) فندس الرجل اذا عدا (فنتس) فنتيسه الخنزير خطمه وهي القرطيسه

قوله والفلحس المرأة الرسحاء  
الخ عبارة القاموس وبهاء  
المرأة الرسحاء الخ اه مصدحه

قوله من قبل أمه عجميتان  
كذا بالاصل وقد نهننا عليه  
في (عبقس) اه مصدحه

وأنف فنطاس عريض وروى عن الأصمعي أنه لمنيع الفنطيسة وانقرطيسة والأزنية أي هو  
 منيع الحوزة حتى الأنف أبو سعيد فنطيسته وفرطيسته أنفه والفرنطيس من أسماء الذكر  
 وفرنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافة الماء والجميع الفناطيس (فنطلس)  
 الفنطليس الكمرة العظيمة وقيل هو ذكرا الرجل عامة يقال كمره فنطليس وفنطليس أي ضخمة  
 قال الأزهرى وسمعت جارية فصيحة تميرة تشدوهي تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة  
 قد طلعت جراء فنطليس \* ليس لركب بعدها تعريس

والفنطليس حجر لاهل الشام يطرق به النحاس (فهرس) الليث الفهرس الكتاب الذي  
 تجتمع فيه الكتب قال الأزهرى وليس بعربي محض ولكنه معرب

(فصل القاف) (قبس) القبس النار والقبس الشعلة من النار وفي التهذيب القبس

شعلة من نار تقتبسها من معظم واقتبسها الأخذ منها وقوله تعالى بشهاب قبس القبس

الجذوة وهي النار التي تأخذها في طرف عود وفي حديث علي رضوان الله عليه حتى أوري

قبس القابس أي أظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس والجمع

اقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك المقباس ويقال قبست منه نارا أقبس قبسا فأقبسني

أي أعطاني منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما أيضا أي استفدته قال

الكسائي واقتبست منه علما ونارا سواء قال وقبست أيضا فيهما وفي الحديث من اقتبس

علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وفي حديث العرياض أتيناك زائرين ومقتبسين أي

طالب العلم وقد قبس النار يقبسها قبسا واقتبسها وقبسه النار يقبسه جاهها واقتبسه

وقبستك واقتبستك وقال بعضهم قبستك نارا وعلما بغير ألف وقيل اقتبسته علما وقبسته

نارا وأخيرا إذا جنته به فان كان طلبها له قال أقبسته بالالف وقال الكسائي أقبسته نارا أو علما

سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما ابن الأعرابي قبسني نارا ومالا وأقبسني علما وقد

يقال بغير الالف وفي حديث عتبة بن عامر فاذا راح أقبسناه ماسمنا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أعلمناه إياه والقوابس الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون وأتانا فلان

يقبس العلم فأقبسناه أي علمناه وأقبسنا فلانا فأي أن يقبسننا أي يعطيننا نارا وقد اقتبسني إذا



قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وفعل قبس وقبس وقبيس سريع الألقاح لا ترجع عنه أتى وقيل هو الذي يلقح لا قول قرعة وقيل هو الذي ينجب من ضربة واحدة وقد قبس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقحها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قميسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعت تمّا \* فأم لقوة وأب قبيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وفعل قبس مثله إذا كان سريع الألقاح إذا ضرب الناقة قال الأزهرى سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت أنها تحمل سريعا إذا ألم بها الرجل وكانت تستوصفني دواء إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبوقبيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل بمكة والقابوس الجبل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا بني قبيس ولم يكما \* إلى أن يضيء عمود السحر

وأبوقابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أباقبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبوقبيس \* يحط بك المعيشة في هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعديقها المرجب وقابوس لا ينصرف للجمجمة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدني \* ولا قرار على زار من الأسد

(قبرس) قبرس موضع قال ابن دريد لأحسبه عربيا التهذيب وفي ثغور الشام موضع يقال له قبرس والقبرسي من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) القديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القُدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال القدوس فعول من القُدس وهو

الطهارة وكان سيبويه يقول سُبُوْحٌ وَقُدُّوسٌ بفتح أوائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في سُبُوْحٍ  
قُدُّوسٍ الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فعول فهو  
مفتوح الا اول مثل سَفُوْدٌ وَكَلُوْبٌ وَسَمُوْرٌ وَتُوْرٌ الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما الاكثر  
وقد يفتحان وكذلك الذرُّوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير  
القُدُّوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح  
القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطععه حيث يصلح للزرع من قُدُّوسٍ  
ولم يعطه حقٌّ لم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي  
يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيْسٌ قيل قَرِيْسٌ وقَرَسٌ جبلان قرب المدينة والمشهور  
المروى في الحديث الاوَّلُ وأما قُدُّوسٌ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل  
ابن حسنة والقُدُّوس والقُدُّوس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضِيْرَةُ الْقُدُّوسِ  
والتَّقْدِيْسُ التَّطْهِيرُ والتَّبْرِيْكُ وتَقَدَّسَ أى تطهر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ  
الزجاج معنى نقُدُّسُ لك أى نُطَهِّرُ أنفسنا لك وكذلك نفعل عن أطاعك نُقَدِّسُه أى نُطَهِّرُه ومن  
هذا قيل للسطل القُدُّوسُ لانه يُتَقَدَّسُ منه أى يُتَطَهَّرُ والقُدُّوسُ بالتحريك السطل بلغة أهل الحجاز  
لانه يُتَطَهَّرُ فيه قال ومن هذا بيت المقدس أى البيت المطهر أى المكان الذى يُتَطَهَّرُ به من  
الذنوب ابن الكلبي القُدُّوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُّوس الطاهر فى صفة الله عز وجل  
وقيل قُدُّوسٌ بفتح القاف قال وجاء فى النفس يرأه المبارك والقُدُّوس هو الله عز وجل  
والقُدُّوس البركة والارض المقدسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على  
حذف الزائد واما ان يكون اسما ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه فى المنكب وهو يُخَفَّفُ  
ويُثَقَّلُ والنسبة اليه مُقَدِّسِيٌّ مثال مجلِسِيٍّ ومُقَدِّسِيٌّ قال امرؤ القيس  
فأدر كنهه بأخذن بالساق والنسا \* كما شبرق الولدان نوب المقدسي

والهاء فى أدر كنهه ضمير الثور الوحشى والنون فى أدر كنهه ضمير الكلاب أى أدر كنه الكلاب  
الثور فأخذن بساقه ونسائه وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدسي وهو  
الذى جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركها والشبرقة تقطيع الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالقدسى الراهب وصبيان  
النصارى تبركون به وبمسح مسحه الذى هو لابسهُ وأخذ خيوطه منه حتى تمزق عنه ثوبه  
والمقدس الحبر وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أى لا بارك عليه قال والمقدس المبارك  
والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهى دمشق وفلسطين وبعض  
الأردن ويقال أرض مقدسة أى مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج  
قد علم القدوس مولى القدس \* أن أبا العباس أوى نفس \* بمعدن الملك القديم الكرسي  
أراد أنه حق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس  
نفت فى روعي يعنى جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل فى صفة عيسى  
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أى خلق  
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تهبطى أرض العُدس \* وتشربى من خير ماء بقدس

أراد الارض المقدسة وفى الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ ناضعيفها من قوتها أى لا طهرت  
والقداس والقُداس حصة توضع فى الماء قدر الرى الابل وهى نحو المقله للانسان وقيل هى  
حصة يقسم بها الماء فى المناور اسم كالحببان غيره القداس الحجر الذى ينصب على مصب الماء فى  
الحوض وغيره والقداس الحجر ينصب فى وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لارى حتى توارى قداس \* ذاك الجبر بالازاء الخناس

وقال نئفت به ولقد أرى قداسه \* ما إن يوارى ثم جاء الهيثم

نئف اذا ارتوى والقداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته \* كتنظم قداس سلكه متقطع

شبهه تحدردمع به تنظم القداس اذا انقطع سلكه والقداس الدر يمانية والقادس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهدلى وتم فوجوبها دلها مبيع \* كما أقمم القادس الأردمونا

قوله القداس الحجر الخ هو  
وما بعده كخراب وشداد كما  
فى القاموس اه

قوله الخناس هكذا فى الاصل  
وشرح القاموس اه

وفي المحكم \* كما حرك القادس الأردمونا \* يعني الملاحين وهم قوتيل يعني الناقة والميلع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت الحرام وقادس بلدة بخراسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال ان القادسية دعاها ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام بالقدس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة وعذيب وقدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حقاً أي نظرة عاشق \* نظرت وقدس دونها ووقير

وقدس أواره جبل أيضاً بغيره قدس وأره جبلان في بلاد مزينة معروفة فان مجذاء سقيم مزينة (قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمرو والجارس والرماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجريء الشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدمس) القدموس والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زراراً حلاني بمنزلة \* في رأس أرعن عادي القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال عبيد بن الأبرص ولنادار ورثناها عن الأقدم قدموس من عم وخال وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس أي قديم والقدموس المتقدم وقدموس العسكر مقدمه قال \* بذي قداميس لهام لودسر \* والقدموس والقدامس الشديد (قرس)

القرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجاء له أم الحصين خراية \* على فرارى أن عرفت بن عبس

وربط أبي شهيم وعمرو بن عامر \* وبكر الجاشث من لقاءهم نفسى

مطاعين في الهجاء مطاعيم للقرى \* اذا اصفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة والآفاق النواحي واحدها آفاق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المُكْرَمُ قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لا شئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام  
ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جمد وقرسناه وأقرسناه بردناه ويقال  
قرست الماء في الشن اذا بردته وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس  
وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيتترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قوما مروا  
بشجرة فاكلوا منها فكلما امرت بهم ربح فأخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في  
الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعنى بردوه في الأسقية وفيه لغتان القرس  
والقرش قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم الحيض فقال قرصيه  
بالماء فانه بالصاد يقول قطعيه وكل مقطوع مقرص ومنه تقريص العجين اذا شق لييسط وقرس  
الرجل قرسا برد وأقرسه البرد وقرسه تقريسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص  
قال العجاج تتذفنا بالقرس بعد القرس \* دون ظهار اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا بيده من شدة الخصر وان ليلتنا القارسة وان يومنا القارس  
ابن السكيت هو القرس (١) الذي تقول العامة الجرجس ولبله ذات قرس أي برد وقرس البرد  
يقرس قرسا شتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد الطائي

وقد تصليت حربيهم \* كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل  
شئ والقرس هو القرس والقريس من الطعام مشقوق من القرس الجامد قال وانما سمى  
القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسنا قريسا وتركناه حتى أقرسه  
البرد ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود جس فيه ماؤه وقراس  
هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عسلا

يمانية أحيالها منظر مائد \* وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو حنيفة قراس بضم القاف ويروي صوب أسقية كل وهو ما بمعنى واحد ويقال  
مائد وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله \* فجاء بمزج لم ير الناس مثله \* (٣) والمنظ

(١) قوله ابن السكيت هو  
القرس الخ هكذا في الاصل  
وعبارة القاموس وشرحه  
في هذه المادة (و) القرس  
(بالكسر صغار البعوض  
كالقرس) كز برج وقال  
ابن السكيت هو القرس  
الذي تقوله العامة الجرجس  
اه صححه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث  
هكذا في الاصل وشرح  
القاموس بالياء والذي في  
الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث  
بالواو اه صححه

(٣) قوله فجاء بمزج الخ تمام  
البيت كما في الصحاح وشرح  
القاموس

\* هو الضحك الا انه عمل النحل \*

اه صححه

الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الاصمعيُّ آلُ قُرَاسٍ هَضَبَاتٌ بِنَاحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّهِنَّ سَمِينٌ آلُ قُرَاسٍ أَبْرَدُهَا قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ قَالَ وَيُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قَرِيسًا أَي جَامِدًا وَمِنْهُ  
سَمِيَ قَرِيسُ السَّمَكِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ آلُ قُرَاسٍ أَجْبَلُ بَارِدَةٌ وَالْقُرَاسِيَّةُ الضَّخْمُ  
الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الَّذِي كَرُوهُ الْإِنْسَانُ بِضَمِّ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سِوَاءِ الْبَيْعِ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رِبَاعِيَّةِ

وَعِثَانِيَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا تَضَمَّتْ الْحَوَارِيَّاتِ \* قَرَّبَتْ أَجْمَالَ الْقُرَاسِيَّاتِ

وَهِيَ فِي الْفِعُولِ أَعْمٌ وَليست الْقُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً أَعْمًا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فِعَالِيَّةٍ وَهَذِهِ يَا آتُ تَزَادُ قَالَ جَرِيرٌ

يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا \* عَزُّ قُرَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مَدْفَعٌ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَفَجَّ أَيْ أَن يَسْلُكُ الْعُقُورُ بَيْنَهُ \* سَلَكَتُ قُرَانِي مِنْ قُرَاسِيَّةٍ سَمَرٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ \* مِنْ مَضَرَّ الْقُرَاسِيَّاتِ الشُّمُّ \* يَعْنِي بِالْقُرَاسِيَّاتِ الضَّخَامِ الْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ ضَرَبَهَا

مَثَلًا لِلرِّجَالِ وَمَلَكَ قُرَاسِيَّةٌ جَلِيلٌ وَالْقُرْسُ شَجَرٌ وَقُرَيْسَاتُ اسْمٌ قَالَ سَيْبُو يَهُ وَقَوْلُهُ هَذِهِ

قُرَيْسَاتٌ كَمَا تَرَاهَا شَبَّهُوهَا بِهَاءِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ تَجِيءُ التَّأْنِيثَ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ

وَالْأَرْبَعَةُ بِالْجِسْمَةِ (قربس) الْقَرَبُوسُ حِنُو السَّرَجِ وَالْقَرَبُوسُ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ

وَجَمَعَهُ قَرَايِسُ وَالْقَرَبُوتُ الْقَرَبُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ قَرَبُوسٌ مَثْقَلُ الرَّاءِ

قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى قَرَبَايِسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَبُوسُ لِلسَّرَجِ وَلَا

يُخَفَّفُ الْإِفِي الشَّعْرُ مِثْلُ طَرَسُوسٍ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلسَّرَجِ قَرَبُوسَانٌ

فَمَا الْقَرَبُوسُ الْمَقْدَمُ فِيهِ الْعَضْدَانُ وَهُمَا رِجْلَا السَّرَجِ وَيُقَالُ لِهَمَا حِنَوَاهُ وَمَا قَدَّمَ الْقَرَبُوسَيْنِ

مِنْ فَضْلِهِ دَفَّةُ السَّرَجِ يُقَالُ لَهُ الدَّرَوَاسِجُ وَمَا تَحْتُ قَدَامِ الْقَرَبُوسِ مِنَ الدَّفَّةِ يُقَالُ لَهُ (٢) الْإِرَازُ

وَالْقَرَبُوسُ الْآخِرُ فِيهِ رِجْلَا الْمَوْخِرَةِ وَهُمَا حِنَوَاهُ وَالْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كَمَا هُمَا

(قردس) الْقَرْدَسَةُ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَقَرْدُوسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْهُ (قرطس)

الْقَرَطَاسُ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدِيٍّ يَكُونُ بِمِصْرَ وَالْقَرَطَاسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ وَمِصْرُ وَالْقَرَطَاسُ أَدِيمٌ

يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ وَيُسَمَّى الْغَرَضُ قَرَطَاسًا وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ فَاسْمُهُ قَرَطَاسٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّأْيُ

قِيلَ قَرَطَسَ أَي أَصَابَ الْقَرَطَاسُ وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ مَقَرَطَسَةً وَالْقَرَطَاسُ وَالْقَرَطَاسُ

قوله لان فعلاول ليس من  
أبنيتهم عبارة القادوس في  
مادة (صعفق) الصعقوق  
التييم وبلدة باليمانة لهم  
فيها وقعة ويقال صعقوق  
وايس في الكلام فعلاول  
سواه اه صححه

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل  
وايحرراه

والقَرَطْسُ والقَرَطْسُ كله الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن اللحياني وأنشد  
ابوزيد الخش العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها خبز بور كتب في قرطاس  
كان بحيث استودع الدار أهلها \* مَخَطَّزُ بُوْرٍ مِنْ دَوَاةِ وَقَرَطْسِ  
وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطاس  
أي صحفا قال

عفت المنازل غير مثل النفس \* بعد الزمان عرفته بالقرطس

ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابهة هي القرطاس والدياج والذعبل والدعبل  
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا  
كان أبيض لا يخالط لونه شية فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو نرجسي (قرطبس)  
القرطبوس الداهية بفتح القاف والقرطبوس بكسرها الناقة العظيمة الشديدة مثل بهما سبويه  
وفسرهما السيرافي (قرعس) ككباش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس  
والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي  
يقال له الجرجس شبه البق قال

فليت الافاعي يعضضنا \* مكان البراغيث والقرقس

قوله الجرجس كذا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
الجرجس وحرر اه

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجس وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس  
الجرو والكلب وقرقس به دعاه بقرقوس ابوزيد اشليت الكلب وقرقس بالكلب اذا دعوت  
به وقاع قرقوس مثال قروبوس أي واسع أملس مستولا نبت فيه والقرقس القف الصلب  
وأرض قرقوس ابن شميل القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما  
نبع فيها ماء ولاكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتفعا ومطما وهاهي  
أرض مسحورة خبيثة ومن سحرها أيس الله نبتا ومنعه وقال بعضهم وادقرق وقرقوس  
أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تربعت من صلب رهبي أنقا \* ظواهر امرأ ومرأ عداقا

ومن قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقًا \* صُهْبًا وَقِرْبَانًا تَنَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر القرقق شبيهه بالمصدر ويروي على وجهين قرقوقرق (قرنس) قرنس البازي  
كُرَزَاي سَقَطَرِي شِه اللبث قرنس البازي فعله لازم اذا كُرَزُو خِيَطَتْ عَيْنَاهُ اَوَّلَ مَا يُصَاد رَوَاهُ  
بالسين على فَعَلَّ وغيره يقول قرنس البازي وَقَرْنَسُ الدِّيكِ وَقَرْنَصٌ اِذَا فَرَّ مِنْ دِيكَ اٰخَرُ  
والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيهه الانف يتقدم في الجبل وأنشد  
لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْاَيَّامِ ذَوْحِيْدٌ \* بِمَشْخَرِيْبِهِ الظِّيَانُ وَالْاَسُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ اَنْبُوبِهَا خَضِرٌ \* دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قَرْنَا سٌ

والقرناس عرناس المغزل قال الازهرى هو صنارته ويقال لانف الجبل عرناس أيضا والقرنوس  
الخرزة في أعلى الخف والقرناس شئ يلف عليه الصوف والقطن ثم يغزل (فسس) ابن  
الاعرابي القسس العقلاء والقسس الساقة الحذاق والقسس النمية والقساس النمام  
وقسس يقسس قسامن النمية وذكرا الناس بالغيبة والقسس تتبع الشئ وطلبه اللحياني يقال  
للممام قساس وقتات وهمازون غزاز ودراج والقسس في اللغة النمية ونشر الحديث يقال قسس  
الحديث يقسه قسا ابن سيده قسس الشئ يقسه قسا وقسا تتبعه وتطلبه قال رؤبة بن العجاج  
يصف نساء عفيفات لا يتبعن النمام

قوله والقسس النمية عبارة  
القاموس القسس مثلثة  
تتبع الشئ وطلبه والنمية  
اه مصححه باختصار

يَمْسِيْنَ مِنْ قَسِّ الْاَذَى غَوَافِلًا \* لِاجْعَبْرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

الجعبريات القصار واحدها جعبرة والطهامل الضخام القباح الخلقه واحدها طهملة وقسس  
الشئ قساتلاه وتبعاه واقتسس الا سطلب مايا كل ويقال تقسست اصوات الناس بالليل  
تقسسا أي سمعتها والقسسسة السؤال عن امر الناس ورجل قسس يسأل عن امور الناس  
قال رؤبة

يَحْفِزُهَا لَيْلٌ وَحَادِقُ قَسَّاسٍ \* كَأَنَّهُنَّ مِنْ سِرَاءِ اَقْوَاسٍ

والقساس ايضا الخفيف من كل شئ وقسس العظم كل ما عليه من اللحم وتسخه يمانية  
قال ابن دريد قسسست ما على العظم أقسه قسا اذا أكلت ما عليه من اللحم وامتسخته وقسس



ما على المائة أكله وقس الابل يقسمها قسا وقسمها ساقها وقيل هاشدة السوق والقسوس من الابل التي ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسس قست تقس قسا أي رعيت وحدها واقتست وقسمها أفردتها من القطيع وقد عست عند الغضب تعس وقست تقس وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا ضجرت وساء خلقها عند الغضب والقسوس التي لا تدرك حتى تتبذ وفلان قس ابل أي عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلي الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وأنشد

تبعها ترعية قس ورع \* ترى برجليه شقو قافي كاع \* لم ترعى الوحش الى أيدي الدرع  
جمع الذريعة وهي الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أي يسوقها والقس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لو عرضت لابي قس \* أشعت في هيكله مندس \* حن اليها كنين الطس

والقسيس كالقس والجمع قسا قساسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والتسيسة قال الفراء نزلت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمع قسوسا كان صوابا لانهم في معنى واحد يعني القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسا قساسة (٣) جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الاثون اثاقين وأنشد لامية

لو كان منفلت كانت قسا قساسة \* يحميمهم الله في أيديهم الزبر

والقسمة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابي سئل المهاصر بن المحل عن ليله الاقساس من قوله عدت ذنوبي كلها فوجدتها \* سوى ليله الاقساس حل بغير

فقبل ما ليله الاقساس قال ليله زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو الحيا الاعرابي يحكيه عن اعرابي جازي فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وانت نفي من صنديد عامر \* كما قد نفي السيل القساس المطرعا

وقس والقس موضع والثياب القسسية منسوبة اليه وهي ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسسي هي ثياب من كان مخلوط بحري ريوقي بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تيس يقال لها القس

قوله والاسم القسوسة  
عبارة القاموس ومصدره  
القسوسة اه صححه

(٣) قوله ويجمع القسيس  
قسا قساسة الخ هكذا في الاصل  
هنا وفيما تر وعبارة القاموس  
قساوسة وبها يظهر قوله  
بعد فأبدلوا احداهن واوا  
ويؤخذ من شرح القاموس  
ان فيه الجمع حيث نقل  
رواية البيت بالوجهين اه  
صححه

(٤) قوله وربما شدد الجمع  
الخ الظاهر في العبارة العكس  
بدليل ما قبله وما بعده اه  
صححه

(٥) قوله والقسمة القرية  
الخ في القاموس وشرحه  
(والقسمة القرية الصغيرة)  
وفي بعض النسخ القرية  
بكسر القاف وبالموحدة  
اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس  
قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها إلا صهي وقيل  
أصل القسي القزى بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب من الأبريسم أبدل من الزاي سين  
وأنشد ربيعة بن مكرم

جَعَلَنَ عَتِيقَ أَمَّا طُخْدُورًا \* وَأَظْهَرَ نَكْرَادِي وَالْعُهُونَا

عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرْنَ رِيظًا \* عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه الأصمعي من أسماء السيف القسايي ابن  
سيدة القسايي ضرب من السيف قال الأصمعي لا أدري إلى أي شيء نسب وقساس بالضم  
جبل فيه معدن حديد بارمينية إليه تنسب هذه السيف القسايية قال الشاعر

أَنَّ الْقَسَايِي الَّذِي يُعْصَى بِهِ \* يَحْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معرف وقساس بالضم جبل لبني أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة  
البادي أحد حكماء العرب وهو أسقف نجران وقس الناطف موضع والقسس والقساس  
الدليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل عما هو تلفظ وتتظنرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه  
وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقبل صعب بعبد أبو عمرو والقرب القسي  
البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لأنه قال في موضع آخر من كتابه

القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد اللجة كأنه يعني القرب والله أعلم الأصمعي يقال  
خس قساس وخصاص وبصاص وصباص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي  
الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع إذا لم ينم وأنشد

\* إِذَا حَادَهُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيسُ \* وَرَجُلٌ قَسَقَاسٌ يَسُوقُ الْإِبِلَ وَقَدَقَسَ السَّيْرَ قَسَا أَسْرَعَ  
فِيهِ وَالْقَسَقَسَةُ دَبْجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ يُقَالُ سَيْرَ قَسَقِيسٍ أَي دَائِبٌ وَدَابَّةٌ قَسَقَسَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ  
قَالَ رُوْبَةُ \* كَمْ جَبْنَ مِنْ بِيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَقَاسُ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِيَلَهُ قَسَقَاسَةٌ إِذَا اسْتَمَدَ السَّيْرَ فِيهَا

إلى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقسس بالكلب دعوت وسيف قساس كهام  
والقساس بقله تشبه الكرفس قال روبة

وَكُنْتُ مِنْ دَائِبٍ ذَا أَقْلَاسٍ \* فَاسْتَقْتَبْتُ بِمِرِّ الْقَسَقَاسِ

يقال استقاء واستقى إذا تقيا وقسس العصا حركها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واظهرن الكرادي  
هكذا في الأصل وشرح  
القاموس هنا وفي معجم  
البلدان لياقوت الكراي  
بالراء بدل الدال وحرراه  
مصحه

قوله القسين هكذا في الأصل  
وحرره اه مصحه

لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ونعاوية أما أبو جهم فإخاف عليك قسقاسته القسقاسة  
العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد قسقاسته أي تحريكها ياها لضربك فأشبع  
الفتحة فجاءت ألفا والقول الآخر أنه أراد بقسقاسته عصاه فالعصا على القول الأول مفعول به  
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصاه القسقاسة قال ابن الأثير أي أنه يضربها بالعصا  
من القسقاسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه  
إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لاحظ لك في صحبتته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أخرى  
أخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسير القسقاسة وقيل أراد بقسقاسته العصا تحريكها  
ياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القسقاسة بنت أخضر خبيت  
الريح ينبت في مسيل الماء زهرة بيضاء والقسقاسة شدة الجوع والبرد وينشد لأبي جهمة

الذهلي أتانا به القسقاسة ليلا ودونه \* جراثيم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى غدا وكائه \* أسير يداني منكبيه كفاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جراثيم رمل وهي القطع العظام  
الواحدة جراثومة فأطعمه وأشبعه حتى أنه إذا مشى تظن أن في منكبيه كفافا وهو جبل تشد به يد  
الرجل إلى خلفه وقسقاست بالكب إذا صحت به وقت له قوس قوس (قسطس) قال  
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها  
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القسطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان  
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطاس يرقبني الحثرت والمرء كل شيء يلاقى

قال الليث أراه حديد القبان (قسطنس) القسطناس والقسطناس صلاية الطيب  
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطنس يد بالفاء كما مدوا  
عزرفوط بالواو والأصل عزرفط التهذيب في الرباعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من

النجاسي المترادف أصله قسطنس قال الشاعر

ردي على كيت اللون صافية \* كالقسطناس علاها الورس والجسد

(قسنطس) القسطناس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب إنما هو القسطناس

قوله فالعصا على القول  
الأول الخ هذا إنما يناسب  
الرواية الآتية اه صححه

(قطربس) التهذيب في الجمالي أنشد أبو زيد

فَقَرَّبُوا إِلَى قَطْرَبُوسٍ ضَارِبًا \* عَقْرَبَهُ تَنَاهَزُ الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرَبُوسُ من العَقَارِبِ الشَّدِيدِ اللَّسَعِ وقال المازني القَطْرَبُوسُ الناقَة السريعة

(قعس) القَعْسُ نقيض الحَدَبِ وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ قَعْسًا فهو أَقْعَسُ

وَمُتَقَاعِسٌ وَقَعَسَ كَقَوْلِهِمْ أَنْ كَدُوا نَكَدُوا جَرَبٌ وَجَرَبٌ وَهَذَا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَا

المَثَلَانِ كَثِيرًا وَالْمَرْأَةُ قَعَسَاءٌ وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّبْرِ قَانَ أَبْغَضُ صِدَائِنَا لَيْسَا إِلَّا قُعُوسُ

الذَكَرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ وَالْقُعُوسُ فِي الْقَوْسِ تَوُّبًا ظَهْرًا مِنْ وَسْطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسٌ

قَعَسَاءٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا

وَفِي الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا \* نَبْعِيَّةٌ قَدِ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا \* كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَغَلَّةُ قَعَسَاءٍ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنْبُهَا وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْأَقْعَسُ الَّذِي فِي

صَدْرِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعُوسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْتَمِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ

وَالْقُعُوسُ الثَّبَاتُ وَعِزَّةُ قَعَسَاءٍ ثَابِتَةٌ قَالَ \* وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ \* وَرَجُلٌ أَقْعَسٌ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَنْبِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّاءُ أَيِ ثَبَّتْ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَاطَبْ رَأْسُهُ فَاقْعَنَسَسَ أَيِ ثَبَّتْ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِمَا فَاقْعَنَسَسَا \* فَجَحَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخْسَا

أَيِ بَجَسَهُمُ الْعِزَّاءُ أَيِ ظَلَمَهُمْ حَقُّوقَهُمْ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبَّتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّوسُ الرَّجُلُ عَنِ

الْأَمْرِ أَيِ تَأَخَّرَ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ \* كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ \* وَفِي حَدِيثِ

الْأَخْذِ وَدُودٌ فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهِ أَوْ قَوْلُهُ

صَدِيقِ لِرَسِيمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا \* كَسَتْنِي السَّنُونُ الْقُعُوسُ سَبَبَ الْمَفَارِقِ

أَيْ أَرَادَ السَّنِينِ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَأَقْعَنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدِيدُهُ إِلَى حَذِيفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّسَ أَيِ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

بُسُّ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمْرٍ سِ أَمْرٍ سِ \* أَمَا عَلَى قَعُورٍ أَمَا أَقْعَنَسَسِ

وَأَعْمَالُ يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَجِيمٍ يَقُولُ أَنْ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ

أَمْرٍ سِ وَأَنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ أَقْعَنَسَسَ وَاجْتَذَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوْنٌ

أَفْعَلَلٌ بِأَبْجَاهِ إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ آخِرِ نَطْمٍ وَآخِرِ نَجْمٍ وَأَقْعَنَسَسَ

مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا مَلْحَقٌ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنِ السِّنُّ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ

المقابلة لها من آخر نظم أصل واذا كانت السين الاولى من اقعسس أصلا كانت الثانية الزائدة  
 بلا ارتياب ولا شبهة واقعسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل ممنوع مقعسس والمقعسس  
 الشديد وقيل المتأخر وجمل مقعسس يتنع أن يقاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير  
 مقعسس مقعيس ومقيعيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة فالقياس قعيس  
 وقعيس حتى يكون مثل حرَّيجم وحرَّيجم في تحقير حُرَّيجم وعزم مقعسس عزان يضام وكل  
 مدخل رأسه في عنقه كالممنوع من الشيء مقعسس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعسس بعد حذف  
 الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم  
 الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل بأسا كنة بين الحرفين اللذين بعد  
 الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة  
 نحو قنديل وقناديل فقس عليه والاقعاس الغنى والاكثر وفرس أقعس اذا اطمأن صلبيه من  
 صهونه وارتفعت قطانته ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس  
 عشاء خلفات قعس أي مكث الهلال لخمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل  
 في عشاءها والقعاس الناقة العظيمة الطويلة السمة وقيل الجمل قال جرير  
 وابن اللبون اذما لزي في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس  
 وليسل أقعس طويل كأنه لا يبرح والقعس التراب المثنى وقعس الشيء قعسا عطفه كقعسه  
 والقعوس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقعوس الشيخ كبر كقعوش والقعوس  
 الشيخ الكبير وتقعوس البيت انهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعيس على عمته  
 قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عذرا من امرأة فرهنتم باقعيسا ثم فحرت العنز  
 وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا قعس في رجليه قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن  
 الاعرابي الاقعس الذي قد خرجت عجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس  
 والقول قول صاحبنا وأنشد \* اقعس أبدى في أسنته استبخار \* وفي الحديث حتى تأتي  
 فتيات قعسا القعس هو الصدر خالقة والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع  
 والاقعس جبل وقعيسس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمى  
 مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقاعسا يوم الكلاب  
 لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

الشعاران فقالوا يا مستاعس قال الجوهرى ومقاعس أبو حى من تميم ودولقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبيدة الأقعسان هما أقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع والأقعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم (قعمس) القعموس الجمعوس وقعمس الرجل أبدى بكرة ووضع بكرة (قعمس) الاصمعي المقعسس الشديد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل مقعسس إذا امتنع أن يضم أبو عمرو والقعسة أن يرفع الرجل رأسه وصدده قال الجعدى

إذا جاء ذو خرجين منهم مقعسا \* من الشام فاعلم أنه شر قافل

اللحياني القعائيس الشدائد من الامور (قفس) قفس الشيء يقفسه قفسا أخذته أخذ انتزاع وغضب اللحياني قفس فلان فلانا يقفسه قفسا اذا جذب به بشعره سفلا ويقال تركتهما يتقافسان بشعورهما والقفساء المعدة عن ابن الاعرابي وأنشد \* ألقيت في قفسائه ماشغله \* قال ثعلب معناه أطعمه حتى شبع والقفساء الأمة اللثيمة الرديئة ولا تنعت الحرث بها ابن شميل امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس اذا كانا لثيمين والأقفس من الرجال المقرف ابن الأمة وقفس الرجل قفوسا مات وكذلك قفس وهما الغتان وكذلك طففس وطفس اذا مات والقفس جيل يكون بكرمان في جبالها كالأكراد وأنشد

وكم قطعنا من عدو قفس \* زطوا أكراد وقفس قفس

وهو بالصاد أيضا وهي مضارعة (قفس) جاء في الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ان جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي الدحداحة وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله فسره أصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب الاسكندرية الذي راسل النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفتحت مصر عليه في خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو منه قال ولم يذكرا أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها والله أعلم (قلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف وقيل هو التي وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة

ان كنت من دائل ذاق أقلاس \* فاستقيا بئر القس قاس

الليث القلس ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس بقي فاذا غلب فهو التي ويقال قلس

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قَلْسًا وهو ما خرج من  
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء  
أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يَقْلِسُ قَلْسًا وَقَلْسًا نَافَهُو  
قالس وَقَلَّسَتِ الكَأْسُ إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي أَبَاحَسَنَ مَا زُرْتُكُمْ مِنْذُ سُنْبِيَةِ \* مِنَ الدَّهْرِ الْأَوَّلِ زُجَاجَةٌ تَقْلِسُ  
كَرِيمٍ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزُورِهِ \* يَحْيَى بِأَهْلًا مَرَّ حَبَابًا ثُمَّ يَجْلِسُ  
وَقَلَّسَ الْإِنَاءُ يَقْلِسُ إِذَا فَاضَ وَقَالَ عَمْرٍو بِنِجْمِ

وَأَمْتَلَأَ الصَّمَانَ مَاءً قَلْسًا \* يَعْمَسُنَ بِالمَاءِ الْجِوَاءَ مَعْمَسًا

وَقَلَّسَ السَّحَابَ قَلْسًا وهو مثل القلّس الأول والسحابة تَقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر  
شديد وَأَنشَدَ \* نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَمَةُ الْعِهَادِ الْقَوَالِسُ \* ابن الأعرابي القلّس الشرب الكثير من  
النبذ والقلّس الغناء الجيد والقلّس الرقص في غناء وَقَلَّسَتِ النَّحْلُ الْعَسَلَ تَقْلِسُهُ قَلْسًا مَجْتَمَةُ  
وَالْقَلِيسُ الْعَسَلُ وَالْقَلِيسُ أَيْضًا النَّحْلُ قَالَ الْأَقْوَةُ

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا \* هَفَاهِفُ الرِّيحِ كُتِّ الْقَلِيسِ

وَالْقَلْسُ وَالتَّقْلِيسُ الضرب بالدُّفِّ والغناءُ وَالْمُقْلِسُ الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا قَدَّمَ الْمَصْرُ  
قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ دُبًّا وَثُورًا وَحَشَ

فَرَدَتْغَنِيهِ ذَبَانُ الرِّيَاضِ كَمَا \* غَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقًا بِأَسْوَارِ

أَرَادَ مَعَ إِسْوَارِ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ التَّقْلِيسُ اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عَنْهُ دَقْدُومُهُمْ بِأَصْنَافِ اللَّهِو قَالَ  
الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثُورًا طَعَنَ فِي الْكَلَابِ فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْغَنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا \* غَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقًا بِعِزْمَارِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ \* ضَرَبَ الْمُقْلِسُ جَنْبَ الدُّفِّ لِلْحَجَمِ \* وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدَّمَ

الشَّامَ لَقِيَهُ الْمُقْلِسُونَ بِالسِّيُوفِ وَالرِّيْحَانِ وَالْقَلْسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ  
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ حَبَالِ السُّفُنِ وَالتَّقْلِيسُ ضَرْبُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ

خُضُوعًا وَالتَّقْلِيسُ السُّجُودُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ التَّقْلِيسَ التَّكْفِيرُ وَهُوَ وَضْعُ الْيَدَيْنِ

عَلَى الصَّدْرِ وَالْإِنْخِئَاءُ خُضُوعًا وَاسْتِكَانَةً أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ التَّقْلِيسُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ

وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَالِسٌ بِكَسْرِ اللَّامِ مَوْضِعَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ذَكَرَ

في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة للحبش كانت بصنعاء بناها أبرهة  
 وهدمتها حير وفي التهذيب القليسة بيعة كانت بصنعاء للحبشة الليث التقليس وضع اليدين على  
 الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفروا أي قبل أن تسجدوا قال وجاء في خبر لما رأوه قلستوا ثم  
 كفروا أي سجدوا والقلاسة والقلاسة والقلاسة والقلاسة والقلاسة من ملابس  
 الرؤس معروف والواو في قلنسة للزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء  
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسة أكثر مما في قلنسة وجمع القلاسة والقلاسة والقلاسة  
 قلائس وقلاس وقلنس قال

لامهله حتى تلحق بعنس \* أهل الرياط البيض والقائسي

وقلنسي وكذلك روى نعلب هذا البيت للجبر السلولي

إذا ما القلائسي والعمائم أجلته \* ففهم عن صلح الرجال حسور

قال وكلاهما من باب طلمة وطمح وسرحه وسرح قوله أجلته نزعته عن الجلمة والجلمة الذي  
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمح والضمير في قوله ففهم يعود على نساء يقول ان  
 القلاسي والعمائم إذا نزعته عن رؤس الرجال فبدأ صلحهم ففي النساء عنهم حسور أي فتور وقد  
 قلنسيه فتقلسي وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلاسة فقلنسيها قال وقد حذفت قيل إذا فتحت

قوله انحسر الشعر منه عن  
 الراس لعله انحسر الشعر  
 عنه من مقدم الراس  
 صححه

القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت أو صغرت  
 فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذفت الواو فقلت قلائس وان شئت  
 حذفت النون فقلت قلايس وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت  
 قلائس وقلاسي الجوهرى وتقول في التصغير قلائسة وان شئت قلايسة ولك أن تعوض فيهما  
 فتقول قلائسة وقلايسة بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلاسة بحذف الهاء قلت قلنس  
 وأصل قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى الى  
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك  
 يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في التثنية وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشبا ذلك  
 فقس عليه وقد قلنسيه فتقلسي قال ابن سيده وأما جمع القلاسة فقلايس قال وعندى ان  
 القلاسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلاسة قلايس  
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعلقى والقلايس صانعها وقد تقلنس وتقلنسي أقروا النون وان كانت



قوله والتقليس لبس القلنسة  
هكذا بالاصل ولعل الظاهر  
والتقليس لبس الخ أو  
والتقليس الباس القلنسة  
اه صححه

قوله واسع الخلق في شرح  
القاموس واسع الخلق وحرر  
اه صححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها ياء وقلبي الرجل ألبسه اياها عن السيرافي والتقليس لبس  
القلنسة وجر قلاس أي يقذف بالزبد (قلس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس  
من الرجال السمج القبيح (قلس) القلناس البحر وأنشد \* فصحت قلنسا هموما \* وجر  
قلنس بتشديد الميم أي زاخر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر  
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أي كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلنس  
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقيل القلنس  
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكافي أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية  
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشيء عظامه وسنتره  
والقلنسة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدليل والقلنسية جمعها قلاسي وقد تقدم  
القول فيها في قلس مستوفى (قلنس) بئر قلنس كثيرة الماء عن كراع (قلهيس)  
القلهيس المسن من الجر الوحشية الازهرى القلهيس من حجر الوحش المسنة (قلهمس)  
القلهمس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فانقمس  
أي نغمسه فيه فانغمس يتعدى ولا يتعدى وكل شيء يتغط في الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنان  
والا كام اذا اضطرب السراب حواها قست أي بدت بعدما تخفي وفيه لغة أخرى أقستته في الماء  
بالالف وقست الا كام في السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل  
حتى استتبت الهدى والبيدها حجة \* يقمن في الال غلقا أو يصلينا  
والولد اذا اضطرب في سخذ السلي قيل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن \* ينزون نزوالا عين الرفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه وانقمس في الركبة  
اذا وثب فيها وقست به في البئر أي رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن  
لينقمس في رياض الجنة وروى في أنهار الجنة من قسه في الماء فانقمس وروى بالصاد وهو  
بمعناه وفي حديث وفد مدح في مفاضة تضحى اعلامها قامسا ويمسى سراها طامسا أي تبدو  
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري  
ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى  
وان لكم في الانعام لعلبة لتسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحى اعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سره اذا كان يحنق مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر  
أوخاصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المتخّل الهذلي \* ولكمّا حوتا بدجني أقامس \*  
دجني موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن  
أمه اضرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

كان ابنة السهمي ذرة قامس \* لها بعد تقطيع النبوح وهج

وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروي الرجل ابله والتقميس بالغين ان يسقيها  
دون الرّي وقد تقدم واقتس الكوكب وانقمس انحط في المغرب قال ذوالرمة يذكرمطرا عند  
سقوط الثريا \* أصاب الارض منقمس الثريا \* بساحبة واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد ان المطر كان  
عند نوء الثريا وهو منقمس الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه  
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع  
رجله فيه فاض واذارفعها غاص أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال  
قولا يبلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد  
موضع غور في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد  
وهو القمس عن ابن الاعراب وأنشد

وعلمت أنّي قد منيت بنيطل \* اذ قيل كان من آل دوفن قنس

والجمع قامس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج

ما زالت الأقدار حتى قدفنتني \* بقومس بين القرجان وصول

وقامس لغة في قاسم (قلس) القمّس الداهية كالقمّس (قنس) القنس والقنس  
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملّس \* من الأذى ومن قراف الوقس \* في قنس مجذفات كل قنس  
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملّس من العيب أي ليس  
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا الفجور قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد  
فقال القنس بالباء ويقال انه لكريم القنس الليث القنس تسميه الفرس الراسن وجي به  
من قنيسك أي من حيث كان وقونس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل

قوله وفلان يقامس في سره  
الخ عبارة شرح القاموس  
وفلان يقمس في سره اذا  
كان يحنق مرة ويظهر مرة  
وحرراه صححه

قوله بعد تقطيع النبوح  
هكذا في الاصل المعول  
عليه هنا وفيه في مادة (وهج)  
بعد تقطيع النبوح وحرر  
اه صححه

قوله بين القرجان هكذا في  
الأصل مشدد الراء وعليه  
يستقيم وزن البيت ولكن  
اسم الموضع باسكان الراء كما  
في معجم ياقوت والقاموس  
وكذا للمؤلف في مادة فرج  
اه صححه

مقدم رأسه قال الشاعر

أضرب عنك الهوموم طارقها \* ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضرب بن فحذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن نون التأ كيد الخفيفة فحذفها للضرورة وهذا من الشاذلان نون التأ كيد الخفيفة لا يحذف الا اذا القياسا كن كقول الآخر

لأتهين الفقير علك أن \* تخضع يوما والدهر قدر فعه

أراد لأتهين و حذفها ههنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مرداس من ذلك

\* وأضرب منابالسيوف القوانسا \* وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن سحج الضبي

وأرهبته أولى القوم حتى تنهوا \* كماذبت يوم الورد هميا خوا مسا

بمطر دلدن صحاح كعوبه \* وذى روثق غضب يقدا القوانسا

أرهبته خوفت وأولى القوم جماعتهم المتقدمة وتنهوا اذ جروا ورجعوا وقوله كماذبت يوم الورد أى رددناهم عن قتالنا أشد الرد كما تذاذ الابل الخوامس عن الماء لانها تتقجم على الماء اشدة عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الابل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعصب القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الاصمعي القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق جحمتها وهى الحديد الطويلة فى أعلاها والحجمة ظهر البيضة والبيضة التى لا حجمة لها يقال لها الموائمة ابن الاعرابي القنس الطلعا وهى النى القليل فأما قول الأفوه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا \* أمس بضرب الهام تحت القنوس

(قنيس) قنيس اسم (قندس) ابن الاعرابي قندس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل قندس اذا تعمده معصية أبو عمر قندس فلان فى الارض قندسة اذا ذهب على وجهه ساريا فى الارض وأنشد

وقندست فى الارض العريضة يتبعني \* بهاملى فكنت شرمقندس

(قنرس) القنراس الطفيلي عن كراع وقد نفي سيبويه أن يكون فى الكلام مثل قنر وعنل

(قنطرس) القنطريس الناقة الضخمة الشديدة (قنفس) ناقة قنفس طويلة عظيمة

قوله ابن سحج كذا بالاصل  
وحرره اه مصححه

قوله فأما قول الأفوه الخ  
هكذا فى الاصل وسقط منه  
جواب أما اه مصححه

سَمَةٌ وكذلك الجمل وقيل القنعاس الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد  
ورجل قنعاس شديد منيع قال جرير

وابن اللبون اذا مالز في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس

ورجل قناعيس بالضم أى عظيم الخلق والجمع القناعيس بالفتح (قهنس) القهوسة مشيمة فيها  
سرعة وجاءت قهوس اذا جاء مخنيا يضرب وقهوس اسم ورجل قهوس طويل ضخيم مثل  
السهموق والسوهوق قال شمر الالفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطول والضخم والكلمة واحدة  
الا انها قدمت واخرت كما قالوا عقب عبقاة وعبقباة وبعنقاة (قهبس) القهبسة الاتان  
الغليظة وليس بثبت (قهبلس) القهبلس الضخمة من النساء والقهبلس الكمرة وقد توصف  
به قال \* فيثله قهبلس بكاس \* والقهبلس مثال الجمرش الذكرو والقهبلس القملة الصغيرة  
ابن الاعرابى يقال للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهبلس والقبلس الابيض الذى  
تعلوه كذرة (قوس) القوس معروفة بحمىة وعربية الجوهرى القوس يذكروا يوثفن  
انت قال فى تصغيرها قويسة ومن ذكرا قال قويس وفى المثل هو من خير قويس سهما ابن سيده  
القوس التى يرمى عنها اثنى وتصغيرها قويس بغيرها شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها  
سيبويه والجمع اقوس واقواس واقياس على المعاقبة حكاها يعقوب وقياس وقيسى وقيسى  
كلاهما على القلب عن قووس وان كان قووس لم يستعمل استغنوا بقيسى عنه فلم يأت الامقلوبا  
وقيسى قال ابن جنى وفيه صنعة قال ابو عبيد جمع القوس قياس قال القلاخ بن حزن

ووتر الاساور القياسا \* صغديه تتزع الانفاسا

الاساور جمع اسوار وهو المقدم من اساور الفرس والصغد جيل من العجم ويقال انه اسم بلد  
وقولهم فى جمع القوس قياس اقيس من قول من يقول قيسى لان اصلها اقوس قالوا ومنها قبل  
السين وانما حوت الواو ياء لكسرة ما قبلها فاذا قلت فى جمع القوس قيسى اخرت الواو بعد السين  
قال القياس جمع القوس احسن من القيسى وقال الاصمعي من القياس الفجاء الجوهرى وكان  
اصل قيسى قووس لانه فعول لانهم قدموا اللام وصيره قسو على فلوغ ثم قلبوا الواو ياء وكسروا  
القاف كما كسروا عين عصى فصارت قيسى على فليبع كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات  
الاربعة واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوغ مغير من فعول فتردها الى الاصل وربما سموا  
الذراع قوسا ورجل متقوس قوسه أى معه قوس والمقوس بالكسر وعاء القوس ابن سيده

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ  
الاصل وحرره اه مصححه

وقاوسني فُقستته عن اللحياني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنني بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمني فكرمته وشاعرنني فشعرته وفاخرني فقخرته الآن مثل هذا إنما هو في الأعراس نحو الكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الإضافة وقيل إنما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحني من ظهره هذه عن ابن الأعرابي قال أراه على التشبيه وتقوس قوسه احتمالها وتقوس الشيء واستقوس انعطف ورجل أقوس ومقوس ومقوس منعطف قال الرازي

\* مقوسا قد ذرئت مجالسه \* واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

اني اذا وجه الشريب نكسا \* وآض يوم الورد أجنا أقوسا \* أوصى بأولي ابلي ان تحبسا  
وشيخ أقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أي انحنى واستقوس مثله وتقوس ظهره  
قال امرؤ القيس أراهن لا يجيبن من قل ماله \* ولا من رأين الشيب فيه وقوسا  
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس  
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذو الرمة

ومستقوس قد نلم السيل جدره \* شبيه بأعضاء الخبيط المهدم

ورجل قواس وقياس للذي يبرى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمريق في أسفل الجلة مؤنث أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس في أسفلها ويروي عن عمرو بن معد يكرب أنه قال تضيقت خالد بن الوليد وفي رواية تضيقت بن فلان فأتوني بشور وقوس وكعب فالقوس الشيء من التمريق في أسفل الجلة والكعب الشيء المجموع من السمن يبقى في النبي والثور القطعة من الأقط وفي حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذكرا امرأة

لا وصل انصرفت هند ولو وقفت \* لاستفتتني وذالمسحين في القوس

قد كنت ترابا لينا هند فاعتبري \* ماذا يريك من شبي وتقويسى

أي قد كنت ترابا من أترابي وشبت كما شبت فبالك يريك شبي ولا يريني شيبك ابن الأعرابي القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعونه قلت

له قُسُّ قُسٌّ وقَوْسٌ اذا اشلى الكلب والقوسُ الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى  
اذا كان صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالاطار قال الراجز

أخى شأنا من بعيد المحدس \* منهورة تجتاز جوزا الأقوس

أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شىء وسطه والقوس برح في السماء وقست الشىء بغيره وعلى غيره  
أقيس قيساً وقياساً فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قستته أقوسه قوساً وقياساً ولا  
تقل أقستته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشىء قستته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا فى  
القوس يريدون القياس وقايست بين الامرين مقايسة وقياساً ويقال قايست فلاناً اذا  
جاريته فى القياس وهو يقاس الشىء بغيره أى يقيسه به ويقاس بأية اقتياساً أى يسلك سبيله  
ويقتدى به والمقوس الحبل الذى نصف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاوس ويقال المقبص  
أيضاً قال أبو العيال الهذلى

ان البلاء لى المقاس مخرج \* ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الاعرابى الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا اوضع فى المقوس جرى بجهد صاحبه الليث قام  
فلان على مقوس اى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب أنشد ابن الاعرابى  
يكون من ليلى وليلى كهمس \* وليلى سلمان الغيبى الأقوس \* واللامعات بالنشوع النوس  
وقوست السحابة تفجرت عنه أيضاً وانشد

سلبت جياها فعدت لنجرها \* وآت كزن قوست بعيون

أى تفجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبى الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدرينى  
الا لاجنى الأقوس الذى يدرينى ولا يباس قوله لا يدرينى أى لا يجتلىنى واللاجنى الأقوس  
الممارس الداهية من الرجال يقال انه لاجنى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس  
يريدون بالأحوى الألوى وحوىت ولويت واحدوا أنشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس \* يأكل أو يحسود ما ويلبس

(قيس) قاس الشىء يقيسه قيساً وقياساً واقتاسه وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقساته \* مقدرات ومخبطاته

والمقياس المقدار وقاس الشىء يقوسه قوساً وقياسه ويقال قستته وقستته أقوسه قوساً  
وقياساً ولا يقال أقستته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

الليث المقياسه مفاعلة من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أى قدر أصبع ويقال  
قايست بين شيئين اذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيسا وأنشد

اذاقاسها الا سي النطاسى أدبرت \* غثيشتها وزدادوها هزومها

وفى حديث الشعبي انه قضى بشهادة القانس مع عين المشجوج أى الذى يقيس الشجة ويتعرف

غورها بالميل الذى يدخله فيها يعتبرها وبينهما قيس رُحح وقاس رُحح أى قدر رُحح وفى الحديث ليس

ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر أى قدر شبر القيس والقيس دسوا

وتقايس القوم ذكروا ما ربههم وقايسهم اليه قايسهم به قال

اذانحن قايسنا الملوك الى العلاء \* وان كرموا لم يستطعنا المقياس

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا اقيس به عن اللحيانى أى لآ كون قياسا بالبلاءه قال ومعناه

الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة والقيس الذكر عن كراع قال ابن سيده

وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفعى \* اذ انام العيون سرت عليك

التهديب والمقياسه تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب

حينئذ ويقال هو يخطو قيسا أى يجعل هذه الخطوة بمران هذه ويقال قصر مقياسك عن

مقياسى أى مثالك عن مثالى وروى عن أبى الدرداء انه قال خير نساءكم التى تدخل قيسا وتخرج

ميسا أى تدبر فى صلاح بيتها لا تحرق فى مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها اذا ماشت قاست بعض

خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرفاء ولم تبطى ولكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها

متساوية وقيس اسم والجمع اقياس أنشد سيبويه

ألا بلغ الاقياس قيس بن نوفل \* وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس \* اذا النكساء أصبحت لم تحرس

وقيس قبيل وحكى سيبويه تقيس الرجل انتسب اليها وأم قيس الرخمة وقيس أبو قبيلة من

مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم

أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة \* وقيس عيلان ومن تقيسا \*

قال ابن برى الرجز للعجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله

\* وان دعوت من تميم أروسا \* وجواب ان فى البيت الثالث \* تقاعس العزبنا فاقعنا ساسا \*

قوله وقايسهم اليه الخ عبارة

الاساس وقايسه الى كذا

سابقه قال

اذانحن قايسنا ناسا الى العلاء

وان كرموا لم يستطعنا المقياس

اه مصححه

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ

عبارة القاموس وشرحه

(ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله

نميلة بن عبد الله من قومه)

فقالت أخته فى قتله

اعمرى لقد أخزى نميلة رهطه

ووجع أضياف الشتاء بمقيس

فلا عينا من رأى الخ اه

مصححه

قوله واسمه الناس ضبط فى

الاصل ومتن القاموس

بتخفيف السين وزاد فى شرح

القاموس تشديدها نقلا عن

الوزير المغربى اه مصححه

قوله والقيسان من طي الخ  
لم يبين الثاني منهما وعبارة  
القاموس والقيسان من طي  
قيس بن عئاب بالنون وقيس  
ابن هذمة (اي بالتحريك)  
ابن عئاب اه صححه

ومعنى تقاعس ثبت واتصب وكذلك اقعنسس والقيسان من طي قيس بن عئاب بن أبي حارثة  
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة  
والنسبة اليهم عبقيسي وان شئت عبدتي وقد تعبقت الرجل كما يقال تعبتهم وتعبت  
(فصل الكاف) (كأس) ابن السكيت هي الكأس والفأس والرأس مهموزات  
وهو رابط الجأش والكأس مؤنثه قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وأنشد الاصمعي  
لائمة بن أبي الصلت

مارغبة النفس في الحياة وان \* تحيا قليلا فالموت لاحقها  
يوشك من فر من منيته \* في بعض غرأته يوافقها  
من لم يمّ عبطة يمّ هـ رما \* للموت كأس والمرء ذائقها

قال ابن بري عبطة أي شاب في طرائفه واتصب على المصدر أي موت عبطة وموت هـ رم حذف  
المضاف قال وان شئت نصبتهم ما على الحال أي ذاعبطة وذاهرم حذف المضاف أيضا وأقام  
المضاف اليه مقامه والكأس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب  
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كأس  
وكان يرويه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لأنها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز  
وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة  
الكأس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرجى بالعيش بعددائي \* قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم لامنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول  
الجعدي فهاجها بعد ما ريعت أخوقنص \* عارى الأشاجع من نهبان أو نعل  
بأكب كتداح النبع يوسدها \* طمل أخوققرة غرمان قد نحل  
فلم تدعوا حـ دامهن ذارمق \* حتى سقته بكأس الموت فانجدلا

يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويسقي حين تشجر العوالي \* بكأس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة \* سقيناها كأس الموت حتى نصلعا



ومثله لابي دؤاد الايادي

تَعْتَادُهُ زَفْرَاتٌ حِينَ يَدُكُرُهَا \* سَقَيْنَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفْوَاتًا

ابن سيده الكأس الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ

لذة للشاربين وأنشد أبو حنيفة للاعشى

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ نَحْوَهَا \* بِفَيْسَانَ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأنشد أبو حنيفة أيضا العلقمة

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا \* لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةٌ حَوْمُ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خير تعزف فينفس بها الأعلى الملوكة

والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمعروف كأس عزيز بالإضافة

وكذلك أنشده سيبويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأنا إذا كان فيه

خير قال بعضهم هي الزجاجة مادام فيها خير فإذا لم يكن فيها خير فهي قدح كل هذا مؤنث قال ابن

الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الأوفيهما الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع

وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا والجمع من كل ذلك

أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكُؤُاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضَلَ الْكَيْئَاسَ إِذَا تَنَّى لَمْ تَكُنْ \* خُلْفَانِوَاءِ عِدُهُ كَبْرَقِ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكأس بغيرهمز فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس الفاني نية الواو

فقال كأس كئاس ثم جمع كأسا على يكأس والأصل كؤاس فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وتقع

الكأس لكل اناء مع شرابه ويستعمل الكأس في جميع ضروب المكارة كقولهم سقاه كأسا من

الذلل وكأسا من الحب والفرقة والموت قال أمية بن أبي الصلت وقيل هو لبعض الحرورية

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا \* الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرُءُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأتصاف كثيرا لأنه موضع ابتداء أنشد سيبويه

وَلَا يُيَادِرُ فِي السِّتَاءِ وَوَلِيدُنَا \* الْقَدْرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن برزح كأس فلان من الطعام والشراب إذا كثرت منه وتقول وجدت فلانا كأسا برزنا

كعصا أي صبورا باقيا على شربه وأكاه قال الأزهرى وأحسب الكأس مأخوذا منه لان

الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (كبس) الكبس طمك حفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة  
هكذا في الأصل وهو مستغنى  
عنه بما قبله اه صححه

قوله طواها بالتراب هكذا في  
الاصل ولعله طمها بالتراب  
اه صححه

بتراب وكتبست النهر والبئر كبساطممتها بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبساطواها  
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهوا والكبس قال كبس ما كان نحو  
الارض مما يسد من الهوا مسداً وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجلد في حفرة ويدفن فيها  
حتى يسترخي شعره أو صوفه والكبيس حلي يصاغ مجوفاً ثم يحشى بطيب ثم يكبس قال علقمة  
مخال كاجواز الجراد ولؤلؤ \* من القلق والكبيس الملوّب

والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوساً وتكبس أدخل رأسه  
في ثوبه وقيل تقنع به ثم تغطى بطائفته والكباس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كباس وهو  
الذي إذا سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه يقال انه لكباس غير خباس قال الشاعر يمدح  
رجلا هو الرزء المبين لا كباس \* ثقل الرأس ينعمق بالضنين

ابن الاعرابي رجل كباس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذاك الرزء عمرك لا كباس \* عظيم الرأس يحلم بالنعيق

ويقال الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام والكباس من الرجال الكباس في ثوبه المغطى  
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه سمي بذلك لان الرجل يكبس فيه رأسه  
قال شمر ويجوز أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه  
وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب ان قريشاً أتت أباطال فقالوا له ان ابن أخيك قد آذانا  
فانه عناف قال يا عقيل انطلق فأنتي بمحمد فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته  
من كبس بالكسر قال شمر من كبس أي من بيت صغير يروي بالنون من الكباس وهو بيت  
الطبي والاكباس بيوت من طين واحدها كبس قال شمر والكبس اسم لما كبس من الابنية  
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج

وان رأوا بنيانه ذا كبس \* تطارحوا أركانه بالرؤس

والارنية الكباسة المقبله على الشفة العليا والناصية الكباسة المقبله على الجبهة يقال جبهة  
كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجبهة والكباس بالضم العظيم الرأس وكذلك الاكبس  
ورجل اكبس بين الكبس اذا كان ضخماً الرأس وفي التهذيب الذي أقبلت هامته وأدبرت  
جبهته ويقال رأس اكبس اذا كان مستديراً ضخماً وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة  
وكذلك كرة كبساء وكباس ابن الاعرابي الكبس الكنز والكبس الرأس الكبير شمر الكباس

الذکر وأنشد قول الطرماح

ولو كنت حراماً تنم لي له النقا \* وجعثن نهي بالكباس وبالعرذ

نهي يشار منها الغبار لشدة العمل بها وناقاة كبساء وكباس والاسم الكبس وقيل الاكبس وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كمره كبساء وكباس والكباس الممتلي اللحم وقدم كبساء كثيرة اللحم غليظة محدودة والتكيس والتكيس الاقتحام على الشيء وقد تكبسا عليه ويقال كبسا عليه وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكبسا او كاسا اذا جاء شادا وكذلك جاء مكبسا أي حاملا يقال شدا اذا حمل وربما قالوا كبس رأسه أي أدخله في ثيابه وأخفاه وفي حديث القيامة فوجدوا رجالا قدأ كلهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فاكبسا فالتقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤسهم في ثيابهم وفي حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو

مكبس له كتبت أي يقتحم الناس فيكبسهم والكتبت الهدير والغطيط وقفاف كبس اذا كانت ضعفا قال العجاج \* وعثا وعورا وقفا كبا \* ونخلة كبوس جملها في سعتها والكباسة بالكسر العذق التام بشماريخه وبشره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار أبو حنيفة الكباس لسجبر الفوقل فقال تحمل بكاس فيها الفوقل مثل التمر غيره والكبيس ضرب من التمر وفي الحديث ان رجلا جاء بكاس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه بكاس اللؤلؤ الرطب والكبيس ثمر النخلة التي يقال لها أم جردان وانما يقال له الكبيس اذا جف فاذا كان رطبا فهو أم جردان وعام الكبيس في حساب

أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر سباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوما يقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس الجوهري والسنة الكبيسة التي يستترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبسا وادار فلان وكابوس كلمة يكتفى بها عن البضع يقال كبسها اذا فعل بها مرة وكبس المرأة نكحها مرة وكابوس اسم يكون به عن النكاح والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربيا انما هو التيدلان وهو الباروك والجاثوم وعابس كابس اتباع وكابس وكبس وكبيس أسماء وكبيس موضع قال الراعي جعلن حبيا باليمن ونكبت \* كبيسا لورد من ضئيدة باكر

(كدس) الكدس والكدس العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك والجمع أكداس وهو الكديس عناية قال

قوله اذا كانت ضعفا هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروي أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج الخ اه مصححه

قوله يستترق منها في شرح القاموس نقلا عن القول المأنوس الأولى لها لأن اليوم زيادة عليها ويبدل لذلك ما قبله اه مصححه

لم تدر بصرى بما آلت من قسم \* ولادمشق اذ اديس الكد اديس  
وقد كدسه والكدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كدس يكدس النظر  
أكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث  
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكدس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدجت  
وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وكدست الابل والدواب تكدس كدسا  
وتكدست أسرعت وركب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكدس اسراع الابل في سيرها  
والكدس ائقال المسرع في السير وقد كدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل قال  
الشاعر  
انا اذا الخيل عدت أكداسا \* مثل الكلاب تتقي الهراسا  
والتكدس ان يحرك منكبته وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعول  
اذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع  
من ورائه فسقط و يروى بالشين المعجمة من الكدس وهو السوق الشديد والكدس الطرد  
والجرح أيضا والتكدس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كدس الخيل ركوب  
بعضها بعضا والتكدس السرعة في المشى أيضا قال عبيد ومهلل  
وخيل تكدس بالدارعين \* كشي الوعول على الظاهرة  
يقال منه جاء فلان يتكدس وقال المتكس  
هلوا اليه قدأينت زروعه \* وعادت عليه المتجنون تكدس  
والكداس عطاس البهائم وكدست أى عطست قال الراجز  
الطير شفع والمطايا تكدس \* انى بان تنصرتي لأحسس  
يقول هذه الابل تعطس بنصرك اياي والطير ترش فعلا انه يطير بالوتر منها وقوله أحسس أى  
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر \* تشكو الوجى من أظلال وأظلال \* وكدس  
يكدس كدسا عطس وقيل الكداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم  
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كدسة أو سعلته ففي ثوبه الكدسة العطسة  
والكوادس ما يطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره  
اذا نزل من الجبل كادس يتشامم به كما يتشامم بالبارح والكادس القعيد من الأطباء وهو الذي  
يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكدس ائقال  
المسرع الخ عبارة القاموس  
والصحاح الكدس اسراع  
المنقل في السير اه مصححه

فَلَوْ أَنَّ كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدَّتْنِي \* سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبَسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدَسًا تَطِيرُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِأَبُو تَيْبَةَ بِأَحَدِ الْأَكْدَسِ بِه الْأَرْضَ أَيْ صَرَعَهُ وَأَلْصَقَهُ بِهَا (كرس) تَكْرَسُ الشَّيْءُ وَتَكْرَسُ تَرَاكُمُ وَتَلَازِبُ وَتَكْرَسُ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ وَالْكَرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكَرْسُ بِالْكَسْرِ أَبْوَالُ الْأَيْلِ وَالغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا تَلْبَدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمْنُ مَا سَوَدُوا مِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتْ الدَّارُ وَالْكَرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقْفُ الذَّمْنُ فَيَتَلْبَدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الذَّمْنَةِ إِذَا تَلْبَدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا \* قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا \* وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَا  
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْأَيْلُ وَبَوَاتُ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْكِرَاسَةُ وَأُكْرَسُ الْمَكَانُ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ \* فِي عَطَنِ أِكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا \* أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرِيْسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَاتِّكْرَاسٌ ثُمَّ أِكْرَاسٌ وَالْكَرْسُ الطِّينُ الْمَتَلْبَدُ وَالْجَمْعُ الْكِرَاسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كِرْسَاءٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّفْتُ فُرُوعُهَا وَالْكَرْسُ الْقِلَائِدُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوَشْحِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أِكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ أِكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقُتُ أَطِيفَ زَارِنِي فِي الْجَمَّاسِدِ \* وَأِكْرَاسٍ دُرْفُصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ

وَقِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ تَطْمِينٍ وَتَطْمِينٌ مُكْرَسٌ وَمُتَكْرَسٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكْرَسٌ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَّ حَمَّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرَاسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرَاسَةُ وَاحِدَةُ الْكِرَاسِ وَالْكَرَارِيْسُ قَالَ الْكَمِيْتُ حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَةٌ \* مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كِرَاسُ أَسْفَارِ جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مَكْرَدَسٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَالتَّكْرِيْسُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كِرْسِ الذَّمْنَةِ حَيْثُ تَقْفُ الدَّوَابُّ وَالْكَرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أِكْرَاسٌ وَأُكْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَدَرِ الْآنَ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً \* بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرْسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرِيْسَ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكِرِيمِ الْكَرْسِ وَكِرِيمُ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلائد عبارة  
القاموس والكرس واحد  
أكراس القلائد والوشح  
ونحوها اه صححه

قوله الكراسية واحدة  
الكراس ان أراد شاه فظاهر  
وان أراد أنها واحدة  
والكراس جمع او اسم جنس  
جمعى فليس كذلك وقد  
حقيقته في شرح الاقتراح  
وغیره اه محشى اه من  
هامش القاموس

قوله فحذف للضرورة عبارة  
القاموس جمع الجمع أكراس  
وأكراس اه وحينئذ فلا  
ضرورة اه صححه

أنت أبا العباس أولى نفس \* بمعدن الملك القديم الكرسي  
الكرسي الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي  
التزويل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال  
قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة  
في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يعتمد  
عليه ويجلس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة  
والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدره التي به يسكن  
السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائط كرسي أي اجعل له ما يعتمده ويمسكه  
قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا  
والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب  
انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والصحيح  
عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمارة الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذا رواية اتفق أهل العلم  
على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد أبتل والانسكاس الانكباب وقد انكس  
في الشيء اذا دخل فيه منكبًا والكروس بتشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظم الرأس  
والكاهل مع صلابه وقيل هو العظم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل  
الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج \* فينا وجدت الرجل الكروسا \* ابن شميل  
الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل  
هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال  
ما أدري ما صنع بهذه الكرأيس وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة  
بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرأيس واحد كرأيس وهو الكنيف الذي يكون  
مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرأيس قال الازهري سمي كرأيسا لما  
يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر مثل كرس الدمن والوالاة وهو فعيال من  
الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرأيس بالنون (كربس) الكرأيس  
والكرأيس ثوب فارسية ويأعه كرأيسي التهذيب الكرأيس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

قوله القديم الكرسي تقدم  
هذا في مادة (قدس) مضبوطا  
في نسخة الاصل بضم الكاف  
وياء بعد السين وتبعناه في  
ذلك والصواب ما هنا وتقدم  
أيضا هنا صدر البيت بغير  
ما هنا ولغظه مع ما قبله  
قد علم القدوس مولى القدس  
أن أبا العباس أولى نفس  
الى آخر ما هنا فخر الرواية  
اه صححه

اليه بياعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفي حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيس من كرايس هي جمع كرابس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس راق الخمر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة وكتيبة والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت نخضته كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رأس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء والكرايس كائب الخيل واحدها كردوس شبت برؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رأس الانقاء وهي القصب ذوات الميخ وكرايس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بنى فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكرس شدت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكرس جعت يده ورجلاه فشدت وأنشد

وحاجب كردسه في الخيل \* مناعلام كان غير وعمل \* حتى افتدى مناعمال جبل  
وكردس الرجل جعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا أوثقه وأنشده  
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنكب \* وضجعت مثل الأسير المكدس  
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكردس وتكردس الوحشي في وجاره يجمع وتقبض والتكردس  
الجمع والتقبض قال العجاج \* فبات مستصاوماتا تكردسا \* وقال ابن الأعرابي التكردس أن  
يجمع بين كرايسه من بردأ وجوع وكردسه اذا أوثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفي  
حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة القيامة وجواز الناس على  
الصراط فمنهم مسلم ومخدوش ومنهم مكدس في نار جهنم أراد بالمكدس الموثق الملقى فيها وهو  
الذي جعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكدس ملزأ الخلق وأنشده لهميان بن قحافة

السعدى \* دحونة مكردس بلندح \* والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض  
 والكردسة مشى المقيد والدحونة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات  
 الظهر الازهرى يقال اخذته فعردسه ثم كردسه فاما عردسه فصرعه واما كردسه فأوثقه  
 والكردسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقله من أحرار البقول معروف قيل هو دخيل  
 والكرفسة مشى المقيد وتكرفس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرفس القطن وهو  
 الكرفس (ككس) الكركسة ترديد الشيء والمكركس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته  
 أمتان أو ثلاث فهو المكركس أبو الهيثم المكركس الذى أم أمه وأم أبيه وأم أم أمه وأم أم أمه  
 أماء كانه المراد فى الهجاء والمكركس المقيد وأنشد الليث

فهل يأكلن مالى بنو نجيعة \* لهانسب فى حضر موت مكر كس

والكركسة التردد والكركسة مشية المقيد والكركسة تخرج الانسان من علو الى سفلى  
 وقد تكرر كس (كس) الكس أن يقصر الحنك الأعلى عن الاسفل والكس أيضا  
 قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقايس الحنك  
 الأعلى كس يكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

\* اذا ما حال كس القوم روقا \* حال بمعنى تحول وقيل الكس أن يكون الحنك الأعلى أقصر  
 من الاسفل فتكون الثنيتان العلميان وراء السفليين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان  
 والتكسس تكاف الكس من غير خلقة والليل أشد من الكس وقد يكون الكس  
 فى الحوافر وكس الشيء يكسه كسا دقه دقا شديدا والكسيس لحم تجفف على الحجارة ثم يدق  
 كالسويق يتزود فى الاسفار وخبز كسيس ومكسوس ومكسس مكسور والكسيس من أسماء  
 الحجر قال وهى القنديد وقيل الكسيس نبيذ التمر والكسيس السكر قال أبو الهندي

فان تسق من أعناب وج فائنا \* لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال أبو حنيفة الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكس كاس الرجل القصير الغليظ  
 وأنشد

حيث ترى الحفيتا الكسكسا \* يلبس الموت به التباسا

وكسكة هو وزن هو أن يزيد وبعده كاف المؤنث سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف  
 دون الوصل الازهرى الكسكة لغة من لغات العرب تقارب الكسكشة وفى حديث معاوية  
 تباروا عن كسكة بكرى عنى ابدالهم السين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى أبوك



وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموتى ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعد هاسينا في الوقف  
 فيقول حررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك  
 هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة  
 وتقارب وقيل هي العدو والبطيء وقد كعبس (كفس) الكفس الخنف في بعض اللغات  
 كفس كفسا وهو كفس (كس) الكس مثل الصاروج يني به وقيل الكس الصاروج  
 وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الجص من غير أجر قال عدى بن زيد العبادي  
 ابن كسرى كسرى الملوكة أبوسا \* سان أم ابن قبله سابور  
 وبنو الأصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور  
 وأخو الحضرة أذنباه واذ دجلة تجبى إليه والخابور  
 شاده مر مر أو جلالة كك \* سافلطر في ذراه وكور

الحضرة مدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس

\* تسادبا جرهاو بكس \* فان ابن جني زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم  
 وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكليس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرمد الاصمعي  
 وكس على القوم وكال وصمم اذا جعل أبو الهيثم كس فلان على قرنه وهل اذا جبن وفر عنه  
 والكس في اللون يقال ذئب أكس (كس) الكسمة الذهب تقول كاس الرجل  
 وكس اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد أرا ناياسمي بجائل \* نرعى القرى فكاسا فالأصغرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى  
 الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا نهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها  
 ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس قال أبو منصور لم أجده في من كلام العرب المحض شيئا صحيا  
 قال واما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربعة فكأنها من لغات اليونانيين  
 (كس) الكس كس القمام عن وجه الارض كس الموضع يكس به بالضم كسا كسح  
 القمامة عنه والمكس ما كس به والجمع مكانس والكاسة ما كس به قال اللحياني كاسة البيت  
 ما كسح منه من التراب فالقي بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكسوسة جرداء

قوله والكاسة ما كس به  
 هكذا في الاصل ولعل الظاهر  
 حذف به اه محضه

والمكس مؤج الوحش من الطباء والبقر تستكن فيه من الحر وهو الكاس والجمع أكسة  
 وكس وهو من ذلك لانها تكس الرمل حتى تصل الى الثرى وكسات جمع كطرات وجزرات  
 قال اذا طي الكسات انغلا \* تحت الاران سلته الطلا

وكنت الطباء والبقر تكس بالكسر وتكنت واكتنت دخلت في الكاس قال لبيد  
 شاقك ظعن الحي يوم تحملوا \* فتكسوا قطننا تصرخيامها

أى دخلوا هو اوج جلت بنيا ب قطن والكاس الطي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكث  
 فيه ويسترو طباء كس وكسوس أنشد ابن الاعرابي

والانعام باخافة \* والاطباء كنوسا وذييا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار ليلي خلق لبيس \* ليس بها من أهلها أنيس  
 الا اليعافير والاعيس \* وبقر ملح كنوس

وكنت النجوم تكس كنوسا استمرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وفي التنزيل فلا أقسم  
 بالخنس الجوار الكنس قال الزجاج الكنس النجوم تطلع حارية وكنوسها ان تغيب في مغاريها  
 التي تغيب فيها وقيل الكنس الطباء والبقر تكس أى تدخل في كنسها اذا اشتد الحر قال  
 والكنس جمع كانس وكانسة وقال الفراء في الخنس والكنس هى النجوم الخمسة تخنس في  
 مجراها وترجع وتكس تستمر كما تكس الطباء في المغار وهو الكاس والنجوم الخمسة بهرام  
 وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال الليث هى النجوم التي تستمر في مجاريها فتجرب وتكس  
 في محاورها فتجرب اكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا كنوسه مقامه في  
 حويه وخنوسه ان يخنس بالنهار فلا يرى الصبح الكناس الكواكب لانها تكس في المغرب أى  
 تستمر وقيل هى الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ فى الصلاة بالجوارى الكنس الجوارى  
 الكواكب والكنس جمع كانس وهى التى تغيب من كس الطي اذا تغيب واستتر فى كاسه  
 وهو الموضع الذى يأوى اليه وفي حديث زياد ثم أطرقوا وراءكم فى مكانس الريب المكانس جمع  
 مكس مفعول من الكاس والمعنى استتروا فى موضع الرية وفي حديث كعب أول من أبس القباء  
 سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا دخل رأسه للبس الثياب كس الشياطين  
 استهزاء يقال كس أنفه اذا حركه مستهزئا ويرى كس بالصاد يقال كس فى وجه فلان اذا

قوله والمكس هكذا فى  
 الاصل مضبوطا بكسر النون  
 وهو مقتضى قوله بعد البيت  
 وكنت الطباء والبقر  
 تكس بالكسر واكن  
 مقتضى قوله قبل البيت وهو  
 من ذلك لانها تكس الرمل  
 أن تكون النون مفتوحة  
 وكذا هو مقتضى قوله جمع  
 مكس مفعول الآتى فى  
 شرح حديث زياد حيث  
 ضبطه بفتح العين وحرراه  
 مصححه

قوله سلته الطلا هكذا فى  
 الاصل وفى شرح القاموس  
 سلته الطلا وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرسن مكنوسة وهي الملساء الجرداء من الشعر قال أبو منصور الفرس المكنوسة  
 الملساء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملساء تهاو كنيسته اليهود وجمعها كائس وهي معربة أصلها  
 كُنُت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكئاس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له  
 أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمَيْتِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* عَشِيَّةُ أَجَارِ الْكَيْسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشية رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجر موضع الرمل والكئاسة اسم  
 موضع بالكوفة والكئاسة والكنيسة موضعان أنشد سيبويه

دَارَ الْمَرْوَةِ إِذَا هَلِي وَأَهْلِهِمْ \* بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالْغَزَلَا

(كنديس) الكنديس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيَّتُ بَرْمَرْدَةَ كَالْعَصَا \* أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدِسِ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال  
 والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسد وناقاة كهمس  
 عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حى من العزب أنشد سيبويه لمؤدود الغنبري وقيل هو  
 لأبي حزابة الوليد بن حنيفة

فَلْتَهُ عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ \* أَكْرَعَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا  
 فَا بَرَحُوا حَتَّى أَعْصُوا سَيْوفَهُمْ \* ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمَرَا  
 وَكَأَسْبَنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمْسِ \* حَيَوَابَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت  
 الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فقتلت قطعة من  
 أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة  
 بسجستان فشبههم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج  
 أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)  
 الكوس المشي على رجل واحدة ومن ذوات الأرباع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع  
 إحدى قوائمه وينزوع على ما بقي وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور النبهاني  
 ولو عند غسان السليطي عرست \* رَغَا فَرِقَ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ

قوله رميم هو اسم امرأة كما  
 في شرح القاموس اه  
 مصححه

قوله منيت الخ سيأتي في  
 مادة (كنديس) فانظره تزد  
 علما اه مصححه

وقال حاتم الطائي وابلي رهن أن يكيس كريمها \* عقيراً أمام البيت حين أثيرها  
أي تعقرا حدى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمه  
الخنساء ترى أخواها وتذكر أنه كان يعرف الأبل

قوله ان يكيس هكذا في  
الاصل والمناسب أن يكوس  
بدليل ذكره في هذه المادة وحل  
البيت بعد وحرراه مصححه

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَرْعٍ \* ثَلَاثٌ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا

تعني القائمة التي عرقها فهي مخصبة بالدم وكاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرفق  
والتكوس التراكم والتراحم وتكاس النخل والشجر والعشب كثرة التفت قال عطار دبن قران  
ودوني من نجران ركن عمرد \* ومعتلج من نخلة متكوس

وتكاس التفت وسقط بعضه على بعض فهو متكوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب  
الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكوس أي ملتف مترابك ويروي متكادس وهو بمعناه وفي  
النوادرا تكاسني فلان عن حاجتي وأرتكسني أي حبسني والكوس بالضم الطبل ويقال هو  
معرب ومكوس على مفعل اسم جار ومفعول متراية ملتفة والمتكوس في القوافي نوع  
منها وهو ما توالي فيه أربع متحركات بين ساكنين شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفت  
وكاس الرجل كوسا وكوسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكاس هو  
يكوس انقلب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندحتي أن لا  
أكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار أعلاك أسفلك قال  
ابو عبيد قوله لكوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه  
إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كوسته على رأسه تكويسا وقد كاس يكوس إذا فعل  
ذلك والكوس خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها ترسيع الخشب وهي كلمة فارسية  
والكوس أيضا كأنها أجمية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر  
خفا فوالغرق قيل خفا الكوس ابن سيده والكوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه  
وقيل هو الغرق وهو دخيل والكوسى من الخيل القصير الدوارج فلا تراها الأمتكسا إذا جرى  
والإثني كوسية وقال غيره هو القصير اليدين وكاست الحية إذا محوت في مكاسها وفي نسخة  
في مساكها وكوساء موضع قال أبو ذؤيب

قوله ومكوس على مفعل  
اسم جار مثله في الصحاح  
وعبارة القاموس وشرحه  
ومكوس كعظم جار ووهم  
الجوهري فضبطه بقوله على  
مفعل وإذا كان لغة كما نقله  
بعضهم فلا يكون وهما  
فتأمل اه مصححه

قوله والكوس أيضا كأنها  
أجمية الخ عبارة القاموس  
وشرحه (وقول الليث) ان  
الكوس (كلمة تقال عند  
خوف الغرق رجم بالغيب)  
وحديث من الكلام اه  
مصححه

إِذَا كَرَّتْ قَتْلِي بِكُوسَاءِ أَشَعَلَتْ \* كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَثَّ صُنُوعُهَا

(كيس) الكيس الخفة والتوقد كاس كيسا وهو كيس وكيس والجمع أيكاس قال الخطيب

والله مائة عشر لأمراً أجنباً \* في آل لآء بن شماس بكيس

قال سيديوه كسر واكيس على أفعال تشبهاً بفعل ويدل على انه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان فعلاً لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

فكن أكيس الكيسي اذا كنت فيهم \* وان كنت في الحق فكن أنت أحقاً

انما كسره هنا على كيسي لمكان الحق أجرى الضد مجرى ضده والاشئ كيسة وكيسة والكوسى والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها تأنيث الاكيس وقال مرة لا يوجد على مثالها الاضيق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى ان ذلك تأنيث الافعل الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الاكيس وهى الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فأدرى أجنباً كان دهري \* أم الكوسى اذا جد الغريم

أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل وفي الحديث وكان كيس الفاعل أى حسنه والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرفق فيها والكوسى الكيس عن السير فى أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثر على الواو وان كان ادخال الياء على الواو أكثر خلفه الياء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهلأ غير عمكم ظلمتم \* اذا ما كنتم متظلميناً

عفاريت على وأكل مالى \* وجبنا عن رجال آخرينا

فلو كنتم لمكيسة كاست \* وكيس الأم يعرف فى البنينا

ولكن أمكم حقت حقتكم \* غشنا ما نرى فيكم سميناً

أى أوجب لأن يكون البنون أكاساً وامرأة مكيس تلد الاكيس واكيس الرجل واكيس نعت المرأة اذا ولدته اولاداً كاس والتكيس التطرف وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة الكيسة وهوتأنيث الاكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد بكيس كيساً وكاسه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفى الحديث أى المؤمنين أكيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس العقل يقال كاس يكيس كيساً وزيد بن الكيس النمرى النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

قوله كسروا كيسا على أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا فى الاصل ومثله فى شرح القاموس وتأمله اهـ معجمه

كَيْسَانٌ وَكَيْسَانٌ أَيْضاً سَمُّ لَلْغَدْرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ  
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَّا مِنْهُمْ \* غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ \* إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدُ

وَذَكَرَ ابْنَ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا النَّعْمَ بْنَ تَوَلَّبٍ فِي بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْنَى أَبَا  
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ أَيُّ ظَرِيفٌ قَالَ  
 أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا \* بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَخْيِسًا

الْمُكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيسِ وَالْكَيسُ الْجَمَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى  
 أَهْلِيكُمْ فَالْكَيسُ الْكَيسُ أَيُّ جَامِعُوهُمْ تَطْلُبُ الْوَلَدَ إِذَا الْجَمَاعُ جُعِلَ تَطْلُبُ الْوَلَدَ عَقْلًا وَالْكَيسُ  
 تَطْلُبُ الْوَلَدَ ابْنُ بَرَزِحٍ أَكَّسَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِصَيْتِهِ وَأَكَّسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٍ  
 فَهِيَ مُكَيْسَةٌ وَيُقَالُ كَايَسْتُ فَلَانَا فَكَيْسُهُ أَيُّ كَيْسُهُ كَيْسًا أَيُّ غَلِبَتْهُ بِالْكَيسِ وَكُنْتُ أَيُّ كَيْسٍ مِنْهُ  
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ الْأَنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي أَنَّمَا كَيْسُكَ لَا خُذْ جَلَّكَ أَيُّ غَلِبَتْكَ  
 بِالْكَيسِ وَهُوَ يُكَايَسُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَامٌّ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ  
 وَالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ قَالَ أَنَّمَا الذُّفَاءُ يَأْقُوتُهُ \* أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٌ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيُّ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنِي فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنِي  
 الْمَالُ فِي الْكَيسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْكَافِ أَيُّ مِنْ فَتْحِهِ وَفَطْنَتُهُ لَا مِنْ رَوَايَتِهِ وَالْكَيسَانِيَّةُ  
 جُلُودٌ حَرَلِيَّةٌ بِقَرْنِيَّةٍ وَالْكَيسَانِيَّةُ صِنْفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبِيهِ  
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ الْمَشِيمَةُ وَالْكَيسُ شُبَّهَ بِالْكَيسِ الَّذِي تَحْرُزُ فِيهِ النِّفْقَةُ

(فصل اللام) (لا س) اللُّوسُ وَسَخُّ الْأَطْفَارِ وَقَالُوا لَوْ سَأَلْتَهُ لَوْ سَأَمَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَا شَيْءٌ  
 عَنْ كِرَاعٍ اللَّيْثُ اللَّوْسُ إِنْ تَتَّبَعَ الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَمَا كَلَهَا يُقَالُ لَاسَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ  
 لَاسٌ وَلَوْسٌ (لبس) اللَّبْسُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ لَبَسْتُ الثَّوْبَ أَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ  
 قَوْلُكَ لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَلْبَسُ خَلَطْتُ وَاللَّبَاسُ مَا يَلْبَسُ وَكَذَلِكَ الْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ لَبَسَ الثَّوْبَ يَلْبَسُهُ لَبَسًا وَأَلْبَسَهُ آيَاهُ وَالْبَسُّ عَلَيْكَ ثَوْبًا وَثَوْبٌ لَبِيسٌ إِذَا كَثُرَ لَبْسُهُ  
 وَقِيلَ قَدِ لَبِيسَ فَأَخْلَقَ وَكَذَلِكَ مَلْحَفَةٌ لَبِيسٌ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ لَبِيسٌ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ وَجَمْعُهَا اللَّبَائِسُ  
 قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ النُّورَ وَالسُّكَّابَ

تَعَهَّدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَتْهَا \* يَشُقُّ بِرُوقِهِ الْمَزَادَ اللَّبَائِسَا

قوله الليث اللوس الى آخر  
 المادة محمله في مادة لوس  
 لاهنا فلذا ذكره هناك اه  
 صححه

يعنى التي قد استعملت حتى اُخْلِقَتْ فهو اطوع للثَّقِ والخرق ودار لبس على التشبيه بالثوب  
الملبوس الخلق قال دار لبس خلق لبس \* ليس بهامن أهلها أنيس

وحبل لبس مستعمل عن أبي حنيفة ورجل لبس ذولباس على التشبيه بحكاه سيبويه ولبوس  
كثير اللباس واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لبس الفزارى وكان يهس هذا قتل له ستة  
أخوة هو سابعهم لما عارت عليهم أنجبع وانما تركوا أيه سالانه كان يحرق قتر كوه احتقار اله  
ثم انه مر يوم ما على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن أن يهدينها لبعض من قتل أخوته  
فكشفت ثوبه عن استه وغطى رأسه فقلن له و يلبس أى شئ تصنع فقال

اللبس لكل حالة لبوسها \* أما نعيمها وأما لبوسها

واللبوس الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنت وقال الله تعالى وعلمناه  
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحروب ولبس اليهودج ما عليه من الثياب يقال  
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليه من اللباس قال حميد بن ثور  
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كشفت لبس عنه مسحة \* بأطراف طغل زان غيلا موشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة وفي  
الحديث انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير  
والاول الوجه ولباس النور كفته ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها  
وقوله تعالى في النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه  
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه  
كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى  
يصف امرأة اذا ما الضحيج ثنى عطفها \* تثنت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا ولبست قوما أى تملت بهم دهر او قال الجعدى

لبست أناسا فأنيتهم \* وأفنيت بعد أناسا

ويقال لبست فلانة عجرى أى كانت معى شباى كله وتلبس حب فلانة بدى ولحى أى اختلط  
وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله  
تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف جاوعوا حتى أكلوا الوبر بالدم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما بالهم مثلاً لا شتمانه على لابسـه ولباس التقوى الحياء هكذا  
جاء في التفسير ويقال الغليظ الحشن القصير والنبت الأرض غطّاها النبت وألبست الشيء  
بالالف اذا غطّيته يقال ألبست السماء السحاب اذا غطّتها ويقال الحرّة الأرض التي لبستها حجارة  
سود أبو عمرو ويقال للشيء اذا غطّاه كله ألبسه ولا يكون لبسه كقولهم ألبسنا الليل وألبس  
السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه أرض ألبستها حجارة  
سود أي غطّتها والدجن أن يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس أي مستمتع قال  
أبو زيد يقال ان في فلان ملبس أي ليس به كبرو يقال كبرو يقال ليس لفلان لبس أي ليس له مثل  
وقال أبو مالك هو من الملبسة وهي الخالطة وجاء لابساً ذنبه أي متغافلاً وقد لبس له أذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبست لغالباذني حتى \* أراد لقومه ان يأكلوني

يقول تغافلت له حتى أطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الأمر لبس عليه الأمر يلبسه لبساً  
فالتبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد والمبعث جاء الملك فشق عن قلبه قال  
تخفت ان يكون قد التبس بي أي خولطت في عقلي من قولك في رأيه لبس أي اختلاط ويقال  
للمجنون مخالط والتبس عليه الأمر أي اختلط واشتبه والتلبس كالتدليس والتخلط شد  
للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيعاً اللبس  
الخلط يقال لبست الأمر بالفتح ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض أي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه  
الحديث فلبس عليه صلواته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبساً كله بالتخفيف قال  
وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني أي جعلني التبس في أمره والحديث الآخر  
لبس عليه وتلبس بي الأمر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة

تلبس جهاً يدي ولحى \* تلبس عطفة بفروع ضال

وتلبس بالأمر وبالثوب ولا ببت الأمر خالطته وفيه لبس ولبسة أي التباس وفي التنزيل العزيز  
وللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الأمر على القوم ألبسه لبساً اذا شبهته عليهم وجعلته مشكلاً  
وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلاً أنزل الينا  
ملك قال الله تعالى ولو أنزلنا ملكاً فرأوه يعني الملك رجلاً لكان يلحقهم فم فيه من اللبس مثل  
ما لحق ضعفهم منه ومن أمثالهم أعرض ثوب الملبس اذا سألته عن أمر فلم يبينه لك وفي  
التهديب أعرض ثوب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتسعت فرقته أي كثر من يتهمه فيما مرّقه

قوله الملبس في القاموس انه  
كقعد ومنبر ومفلس اه



والملبس الذي يلبسك ويجللك والملبس الليل بعينه كما تقول ازارومنزرو لحاف وملحف ومن قال  
 الملبس اراد ثوب اللبس كما قال \* وبعده المشيب طول عمر ومابسا \* وروى عن الاصمعي في  
 تفسيره هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له ممن أنت فيقول من مضراؤ من ربيعة أو من اليمن  
 أي عمت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم أي شبهة ليس بواضح وفي  
 الحديث فإكل فما يلبس بيده طء أم أي لا يلزق به لظافة آكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس  
 منها بشي يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة أي انه ملتبس عن اللحياني ولبس الشيء التلبس  
 وهو من باب \* قد بين الصبح لذي عينين \* ولا بس الرجل الأمر خالطه ولا بست فلان عرفت  
 باطنه وما في فلان ملبس أي مستمع ورجل اليبس أحق اللبسة بقلة قال الأزهرى  
 لا أعرف اللبسة في البقول ولم أسمع غيرها الليث (لحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة  
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الأنا لحسا كذلك وفي المثل أسرع من لحس الكلب  
 أعفقه ولحست الأنا لحسة ولحسة ولحسه لحس العقه وفي حديث غسل اليدين الطعام أن  
 الشيطان حساس لحاس أي كثير اللحس لما يصل إليه تقول لحست الشيء ألحسه إذا أخذته  
 بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والأدراك وقولهم تركت فلانا بحس  
 البقر أولادها هو مثل قولهم بمباحث البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن  
 سيده أي بقلاة من الأرض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على أولادها من السائباء  
 والأعراس وذلك لأن البقر الوحشية لا تلد إلا بالغاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهين أو بسويقة \* مشق السوابي عن رؤس الجأ ذر

قال وعندى انه بملاحس البقر فقط أو بلحس البقر أولادها لأن المفعول إذا كان مصدرا لم يجمع  
 قال ابن جني لا تخلف ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذي هو المصدر والذي هو المكان  
 فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الأ ولاد فنصها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان  
 الزمان لا يعمل فيه واذا كان الأمر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوف ما قدرا كأنه قال  
 تركته بملاحس البقر أولادها كما ان قوله

وما هي الأفي ازاروعلقة \* مغار ابن همام على حي خنعميا

محذوف المضاف أي وقت انارة ابن همام على حي خنعم الأتراه قد عدها إلى قوله على حي خنعميا  
 وملاحس البقر إذ أمصدر مجموع مع عمل في المفعول به كما أن قوله \* مواعيد عرقوب أخاه يثرب \*

قوله اليبس أحق كذا في  
 الاصل وفي شرح القاموس  
 ورجل ايبس بكسر اللام  
 أحق فحرراه مصححه

قوله كأنه قال تركته  
 بملاحس الخهكذا في الاصل  
 ولعل فيه سقطا والاصل  
 تركته بمكان ملاحس الخ  
 تأمل وحرراه مصححه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرقوب أخاه مورد  
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف  
واللأحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المئذ وكذلك الحاسوس واللحوس من  
الناس الذي يتبع الحلاوة كالذباب والمحلحس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان  
الدملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فإنه أهيس أليس أدملحس هو الذي  
لا يظهر له شيء إلا أخذته مفعول من اللحس ويقال التحست منه حتى أي أخذته وأصابتهم لواحس  
أي سنون شداد تلحس كل شيء قال الكمي

وَأَنْتَ رَبِّيعُ النَّاسِ وَأَبْنُ رَبِّيعِهِمْ \* إِذْ أَلْقَيْتَ فِيهَا السُّنُونَ اللَّوَّاحِسَا

والحست الأرض أنبت أول العشب وقيل هو أن تخرج رؤس البقل فيراه المال فيطمع فيه  
فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكل منها شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لائحة ترعى اللحس ورجل  
ملحس حريص وقيل الملحس والمحلحس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لدسه بيده  
لدسا ضرب به بها ولدسه بالحجر ضرب به أرماء وبه سمي الرجل ملادساو بنو ملادس حتى وناقاة لديس  
رُميت باللحم وقيل اللديس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللديس الناقاة الكثيرة اللحم مثل  
اللكيك والدخيس وألست الأرض الداسا أطلعت شيئا من النبات قال ابن سيده أراه مقلوبا عن  
أدلت وناقاة لديس رديس إذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سَدِيسُ لَدِيسٍ عَيْطُهُ مَوْسٌ شَمَلَةٌ \* تَبَارَيْهَا الْمُحْصَنَاتُ النَّجَائِبُ

المحصنات النجائب اللواتي أحصنهن أصحابها أن لا يضر بها الأخل كريم وقوله تبارأي ينظر  
اليهن والى سيرهن بسير هذه الناقاة يختبرن بسيرها ويقال لدست الخف تلديسا إذا ثقلته ورقعته  
يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم ولدست فرسن البعير تلديسا إذا ثقلته وقال  
الراجز

حَرْفُ عِلَاةِ ذَاتِ خُفِّ مَرْدَسٍ \* دَامِيَ الْأَطْلِ مَنَعِلِ مَلْدَسٍ

والملدس لغة في الملطس وهو حجر ضخم يدق به النوى وربما شبه به الفعل الشديد الوطء والجمع  
الملدس (لسن) اللس الأكل أبو عبيداس يلس لسا إذا أكل وقال زهير يصف وحشا

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ \* قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ النَّمِيرِ جَحَافِلُهُ

ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته وتفتته بجففتها والست الأرض طلع أول نباتها واسم  
ذلك النبات اللساس بالضم لأن المال يلسه واللساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللساس البقل

مادام صغيراً اتسّته - كمن منه الراعية وذلك لانها تلمسه بالسنتها السا قال

يوشك أن توجس في الياجس \* في باقل الرمث وفي اللساس \* منها اهديم ضبع هو اس  
والس الغمير يمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها  
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة اللس أول الرعي لتس لساً وثوب متملس وملس  
كسلس وزعم يعقوب انه مقلوب وماء لسلس ولسلاس ولسالس كسلس الاخيرة عن ابن جنى  
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس وسلسل واللس الجمالون الخذاق  
قال الازهرى والاصل النسس والنس السوق فقلبت النون لأمأ ابن الاعرابي سلسل اذا أكل  
السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنّام وقال أبو عمرو وهي اللسلة وقال الاصمعي هي  
السلسلة ويقال سلسلة واللسلاس السنّام المقطع قال الاصمعي اللسلة يعني السنّام المقطع  
(لطس) اللطس الضرب للشيء بالشيء العريض لطسه يلطسه لطساً وحجراً طاس تكسره به  
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يمدق به النوى مثل الملدّم والملدّام والجمع المملّاس  
والملطاس معول يكسر به الصخر قال ابن شميل المملّاس المنّاقير من حديد ينقر بها الحجارة  
الواحدة مملّاس والملطاس ذو الخلفين الطويل الذي له عنزة وعنزة حده الطويل قال أبو خيرة  
الملطس ما نقرت به الارحاء قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب مملّاس \* شديداً عقداً نبات متان

وقال الفراء ضرب به مملّاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أي شرب بها ابن الاعرابي اللطس  
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل مملّاس

تهوى على سراج عليات \* مملّاس الأخفاف أفتليات

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أي تدقها بها والاطس الدق والوط  
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء النيرولم \* أترك الأطس حجارة الحفر

قال أبو عبيدة معنى الأطس أتلطخ بها ولطسه البعير بخفه ضربه أو وطمه والملطس والملطاس  
الخف أو الحافر الشديد الوط التهذيب ورجماسمى خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة

والمدق المملّاس والمملّاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل  
اللعس واللعسة سواد يعلوشفة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حرة قال ذو الرمة

لمياء في شفيتها حوة لعس \* وفي اللثات وفي أنيابها شنب

قوله يوشك أن توجس الخ  
هكذا في الاصل وشارح  
القاموس هنا وأعاد المؤلف  
هذه الايات في مادة  
(هوس) بلفظ آخر فأنظره  
اه صححه

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهِيَ الْعَسُ وَالْأَثَى لَعَسَاءُ وَجَعَلَ الْعِجَاجَ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ  
 فَقَالَ \* وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَاءُ \* جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَّ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةٍ  
 الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنٌ الشَّفَقَةُ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى مَلْحًا يَقَالُ  
 شَفَقَةٌ لَعَسَاءٌ وَقَيْبَةٌ وَنَسْوَةٌ لَعَسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا نَبَاتٌ الْعَسُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ  
 إِلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قَيْبَةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ  
 فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّوْا لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِّ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَقَتِهِ سَوَادٌ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهِهِمْ سَوَادٌ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ وَلَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرُدُّهُ  
 سَوَادٌ الشَّفَقَةُ خَاصَّةٌ إِنَّمَا رَادَ لَعَسَ أَلْوَانُهُمْ أَيْ سَوَادُهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةٌ لَعَسَاءٌ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا  
 أَذْيٌ سَوَادٌ فِيهِ شُرْبَةٌ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَذَا قِيلَ لَعَسَاءٌ الشَّفَقَةُ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَالْمَتَّاعِسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلِ وَاللَّعُوسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّعُوسُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ  
 الذَّنْبِ وَاللَّعُوسُ يَتَسَكَّنُ الْعَيْنَ الْخَفِيفَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ لَعُوسٌ  
 وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَ لِي الرُّمَّةُ وَمَاءٌ هَتَكَ اللَّيْلَ عَنْهُ لَمْ يَرُدُّ \* رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ  
 وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا أَي شَيْئًا وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا مِثْلَهُ وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يَقَالُ لَعَسَنِي  
 لَعَسًا أَي عَضَّنِي وَبِهِ سُمِّيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا وَالْعَسُّ مَوْضِعٌ قَالَ

فَلَا تَنْكُرُونِي أَنِّي أَنَا ذَلِكُمْ \* عَشِيَّةٌ حَلَّ الْحَيُّ غَوْلًا قَالَ لَعَسَا

وَيُرْوَى لِي بِلِي حَلَّ (لَعَسَ) اللَّعُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّعُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلِ وَاللَّعُوسُ  
 الذَّنْبُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لُغَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَا هَتَكَ السَّرْعَةَ عَنْهُ لَمْ يَرُدُّ \* رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَنبُ لَعُوسٌ وَلِصِّ لَعُوسٌ خُتُولُ خَيْبَتِ وَاللَّعُوسُ عُسْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى حَكَاهُ  
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّعُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدْرُهُ عَيْنًا وَبِطَرْفِهِ \* عَنِ إِعَاعَةِ لَعُوسٍ مَتَزِيدٌ

مَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلْتَهُ عَنِّي إِعَاعَةُ لَعُوسٍ وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ رِيَانٌ وَقِيلَ لِلَّعُوسِ عُسْبٌ لِيَنَّ  
 رَطْبٌ يَوْكُلُ سَرِيْعًا وَلَحْمٌ مَلْعُوسٌ وَمَلْعُوسٌ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُوسٌ  
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لَقَسَ) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ لَقَسْتُ نَفْسَهُ  
 إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَقْوَانُ أَحَدٌ كُمْ خَبَّتْ نَفْسِي

قوله أنا ذلكم في شرح  
القاموس بدله أنا جاركم اه  
مصححه

قوله متزيد و يروي مترد كما  
في شرح القاموس اه  
مصححه

ولكن ليقول لقسست نفسي أي غشت واللقس الغيبان وانما كره خبثت هر يا من لفظ الخبث  
والخبث ولبست نفسه من الشيء فالقس لقسبا فهي لقسمة وتمقتت نفسه تمقتسا غشت غيبانا  
وخبثت وقيل نازعته الى الشر وقيل بخلت وضائق قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص  
والشره وجعله غيره الغيبان وخبث النفس قال وهو الصواب أبو عمرو اللقس الذي لا يستقيم  
على وجهه ابن شميل رجل لقس سبي الخلق خبيث النفس فحاش وفي حديث عمرو ذكرا زبير رضى  
الله عنهم ما فقال وعقبة لقس اللقس السبي الخلق وقيل الشحيح ولقسست نفسه الى الشيء اذا  
حرصت عليه ونازعته اليه واللقس العياب للناس الملقب الساخر بلقب الناس ويسخر منهم  
ويفسد بينهم واللاقس العياب ويقال فلان لقس أي شاكس عسر ولقسسه يلقسه لقسا  
وتلاقسوا تشاتوا أبو زيد لقسست الناس القسهم ونقسهم أنقسهم وهو الافساد بينهم وأن تسخر  
منهم وتلقبهم الألقاب والاقس اسم (لكس) انه اشكس لكس أي عسر حكاه ثعلب مع  
أشياء أتباعه قال ابن سيده فلا أدري الكس اتباع أم هي لفظة على حديثها كشكس (لمس)  
اللمس الجس وقيل اللمس المس باليد لمسسه يلمسه و يلمسه لاسا ولا مسه وناقه لמוש شك في  
سنامها أي اطرق أم لافلس والجمع لمس واللمس كناية عن الجماع لمسها يلمسها ولا يمسها وكذلك  
الملا مسة وفي التنزيل العزيز أولسبتم النساء وقرئ أولامستم النساء وروي عن عبد الله بن  
عمرو ابن مسعود أنهم قالوا لا لقبة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس واللماس  
واللامسة كناية عن الجماع وما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزن بالفجور هي  
لا ترد لاس و جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فم فقال له ان امرأتى لا ترد لاس فأمره  
بتطبيقها أراد أنها لا ترد عن نفسها كل من أراد امرأوتها عن نفسها قال ابن الاثير وقوله في  
سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها وخاف  
النبي صلى الله عليه وسلم ان أوجب عليه طلاقها أن شوق نفسه اليها فيقع في الجرام وقيل معنى  
لا ترد لاس أنها تعطى من ماله من يطلب منها قال وهذا أشبهه قال أحمد لم يكن ليأمره  
بامساكها وهي تنجر قال علي وابن مسعود رضى الله عنهما اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فظنوا أنه الذي هو أهدي وأتقى أبو عمرو واللمس الجماع واللميس المرأة اللينة اللمس  
وقال ابن الاعرابي لمسته لسا ولا مسه ملا مسه ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشيء  
بالشيء ويكون معرفة الشيء وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملا مسة أكثر ما جاءت من

اثنين والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابت  
فانهم ما يلمسان البصر وفي رواية يلمسان أي يحفظان ويظمان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى  
واحد وقيل أراد أنهم ما يقصدان البصر بالأسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على  
عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري  
عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمحه فمات ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من  
سلك طريقاً لم يمس فيه علماً أي يطلبه فاستعاره الأمس وحديث عائشة قالت كنت عني  
والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث الأمس باليد أن تطلب شيئاً ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يَلْسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ \* يَدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

والمُتَلَمَّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ يُقَالُ كَوَاهِ الْمُتَلَمَّسَةِ وَالْمُتَلَمَّسَةُ (٣) وَكَوَاهِ لَمَّاسٍ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ  
بِالْتَّمَسِ فَوْقَ عَلِي دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ وَالتَّمَسَ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ  
فَهَذَا أَوْانُ الْعَرَضِ جُنْ ذِبَابِهِ \* زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ

يعني الذباب الأخضر وكاف ملموس الأحناء إذا لمست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو  
الذي قد أمر عليه اليد ونحت ما كان فيه من ارتفاع وأود ويبيع الملامسة أن تشتري المتاع بأن  
تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث النهي عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست  
ثوبي أو لمست ثوبك أو إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس  
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولائه تعليق  
أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل الأمس باليد قاطعاً للخيار ويرجع ذلك  
إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللامسة واللامسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ \* فَرَحَ اللَّمُوسِ بِثَابِتِ الْفَقْرِ

اللموس الدعي يقول نحن وإن أرمت السنة أي عصت فلا يطمع الدعي فينا أن تزوجه وإن كان  
ذامال كثير وليس اسم امرأة وليس ولما سمى اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا  
طعمه بلسانه ولم يمضه والملاهم المزاحم على الطعام من الحرص قال

مَلَاهَسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ \* وَجَائِزِي فِي قَرَقِفِ المَدَامِ \* شُرْبُ الهَبَّانِ الْوَلَهُ الهِيَامِ

الجائز العاب في الشراب وفلان يلاهس بني فلان إذا كان يغشى طعامهم واللهس اغتفى

اللمس أو همة يقال مالك عندي لهسة بالضم مثل لحسة أي شيء (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاليهودي المصل  
هو بهذا الضبط في الاصل  
اه صححه

(٣) قوله والمنلومة هكذا  
في الاصل بالمثلثة وفي شرح  
القاموس المتلومة بالمشناة  
الفوقية وحرراه

لوس على فعول لاس يوس لوسا وهو أوس تتبع الحلاوات فأكلها والوس الأكل القليل وما  
 ذاق عنده لوسا ولا لوسا بالفتح أي ذواقولا يوس كذا أي لا يناله وهو من ذلك وقال أبو صاعد  
 الكلابي مذاق علوسا ولا لوسا ومالسناعندهم لوسا والواسعة بالضم أقل من اللقمة والوس  
 الأشداء واحد هم أليس (ليس) ليس الزوم والأليس الذي لا يبرح بيته والليس أيضا  
 الشدة وقد تليس وأبل ليس على الحوض إذا أقامت عليه فلم تبرحه وأبل ليس يقال لا تبرح قال  
 عبدة بن الطبيب إذا ما حام راعيها استخمت \* لعبدة منتهى الأهواء ليس

ليس لا تقارقه منتهى أهوائها وأراد لعطن عبدة أي أنها تنزع إليه إذا حام راعيها ورجل أليس  
 أي شجاع بين الليس من قوم ليس ويقال للشجاع هو أهيس أليس وكان في الأصل أهوس أليس  
 فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء فقالوا أهيس والأهوس الذي يدق كل شيء ويأكله  
 والأليس الذي يبارح قرنه ويربماذموه بقولهم أهيس أليس فإذا أرادوا الذم عني بالأهيس  
 الأهوس وهو الكثير الأكل وبالأليس الذي لا يبرح بيته وهذا مذموم وفي الحديث عن أبي الأسود  
 الدؤلي فإنه أهيس أليس الأليس الذي لا يبرح مكانه والأليس البعير يحمل كل ما حمل بعض  
 الأعراب الأليس الدبوث الذي لا يغار ويتم زأبه فيقال هو أليس بورك فيه فالليس يدخل في  
 المعنيين في المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به ويقال تليس الرجل إذا كان جولا حسن  
 الخلق وتلايست عن كذا وكذا أي غمضت عنه وفلان أليس ذمهم حسن الخلق الليث الليس  
 مصدر الأليس وهو الشجاع الذي لا يبالي بالحرب ولا يروعه وأنشد \* أليس عن حوبائه سخي \*  
 يقوله العجاج وجعه ليس قال الشاعر

تخال نديهم مرضى حياء \* وتلقاهم غداة الروح ليسا

وفي الحديث كل ما أنهر الدم فكل ليس السن والظفر معناه الألسن والظفر وليس من حروف  
 الاستثناء كالأول والعرب تستثنى بليس فتقول قام القوم ليس أخاك وليس أخوتك وقام النسوة  
 ليس هنداً وقام القوم ليسى وليسى وأي وأنشد \* قد ذهب القوم الكرام ليسى \* وقال  
 آخر وأصبح ما في الأرض مني تقيمة \* لناظره ليس العظام العوالي

قال ابن سيده وأيس من حروف الاستثناء تقول أتى القوم ليس زيدا أي ليس الآتي لا يكون  
 الاضمحرا فيها قال الليث ليس كلمة مجود قال الخليل وأصله لا أيس فطرحت الهمزة والزقت اللام  
 بالياء وقال الكسائي ليس يكون مجداً ويكون استثناءً ينصب به كقولك ذهب القوم ليس زيدا

قوله والوس الأشداء الخ  
 قال في شرح القاموس هنا  
 ذكره صاحب اللسان ومحل  
 ذكره الياء اه مصححه

يعنى ما عدازيد او لا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد اور بما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسق بها كقول  
 لبيد \* انما يجرى الفتي ليس الحمل \* اذا أعرب ليس الحمل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسقية  
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحمل وليس الحمل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن  
 كيسان ليس من حروف جحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر  
 تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس  
 استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصب بعد الأتقول جاءني القوم ليس زيد وفيها مضمراً لا يظهر  
 وتكون نسقاً بمنزلة لا تقول جاءني عمرو وليس زيد قال لبيد \* انما يجرى الفتي ليس الحمل \*  
 قال الأزهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضي فتنوا وجمعوا واثنوا فقالوا ليس وليسوا  
 وليسوا وليست المرأة وليسوا ولن ولم يصرفوها في المستقبل وقالوا لست أفعل ولست أفعل  
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فأنما يجاء به  
 للغائب المتراحي تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءني القوم ليس أباك وليسك أي غير أيك  
 وغيرك وجاءك القوم ليس أباك وليسني بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسني  
 بمعنى غيبي ابن سيدة وليس كلمة تنفي وهي فعل ماض قال وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت  
 استثقالاً ولم تقلب ألفاً لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والذي يدل على  
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما  
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار  
 الا أن الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعديبة الفعل  
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكدي يستغنى عنه ولا أن من الافعال ما يتعدى مرة  
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في  
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيدا كما تقول  
 الأزيد اتضمير اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيد او تقديره جاءني القوم ليس  
 بعضهم زيد اولك أن تقول جاءني القوم ليسك الا أن المضمير المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر  
 لمت هذا الليل شهر \* لانرى فيه غريباً ليس أياً وأياً \* كـ ولا تخشى رقيباً  
 ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفي الحديث أنه قال لزيد الخليل ما وصف  
 لي أحد في الجاهلية فرأيت في الاسلام الأرائية دون الصفة ليسك أي الا أنت قال ابن الاثير وفي

قوله وقال أبو حاتم الى قوله  
 تقول عبد الله هكذا بالاصل  
 وتأمله اه صححه



لَيْسَ غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارُكَ وَأَخْوَاتُهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَعًا أَيْسَ تَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلَ دُونَ  
الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيُّ وَآيَاكَ قَالَ سَيْبُويه وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يَنْفِي بِهَا مَا فِي الْحَيَالِ فَكَأَنَّهَا مَسْكُونَةٌ مِنْ  
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ ذَلِكَ فِي عِلْمِ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي  
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مَصْدَرًا وَلَا اشْتِقَاقَ  
فَلَمَّا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخْوَاتُهَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ  
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ \* قَدَّرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ \* إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا بِلَيْسٍ  
فَإِنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَعَرَّبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ  
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا  
مَسَتْ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا أَخْفَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنَّ الْأَفْعَالِ وَحِكْمِي أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيْشُوعُونَ فَتَحَمَّةُ السِّينِ أَمَا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الرَّقْفِ وَأَمَا كَمَا  
لَحِقَتْ بَيْنَافِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ عِبْرَانِيًا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيسُ وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَّ إِدْرِيسَ مَكَانٌ وَأَنَّ الْيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَعْمَامِهِ الْيَاسَ فَإِنَّكَ تَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ وَرَوَيْتَ  
سَلَامَ عَلَى إِدْرِيسِينَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلْسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتَهُ عَنْهُ أَطْرَادًا  
لِمَذْهَبِ سَيْبُويه أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أَوْلَى أَرْبَعَةَ حُكْمٍ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (ماس) الماس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس  
بوزن مال أي خفيف طياش وسند كره أيضا في موسى وقد مسأ ومأس بينهم ماس ماسا وماسا  
أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا \* وَلَا يَعْدَمُ الْأُسُونُ فِي الْغِيِّ مَائِيسَا

أَبُو زَيْدٍ مَأَسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارْشَتْ وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَائِسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّاسٌ وَمِمَّاسٌ  
نَمَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَأَسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ  
عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهَدُودَ بِالْمَأَسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا الْمَأَسُ جُجْرًا مَعْرُوفٌ  
يَنْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرَ وَيَقْطَعُ وَيَنْقُشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَطْنُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ فِيهِ أَصْلُ لَيْتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي  
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْهَمْزُ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَاتَا  
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتْسٌ الْعَذْرَةُ مَتْسَالُغَةٌ فِي مَطْسٍ

قوله فكانها مسكنه من نحو  
قوله صدهكذا في الاصل  
ولعلها محرفة عن صيد  
بسكون الياء لغة في صيد  
كفرح اه صححه

قوله من حيث وليس كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
اه صححه

قوله وماس بينهم الفعل  
كنع وفرح كافي القاموس  
اه صححه

وَمَتَسَهُ يَمْتَسُهُ مَتَسًا رَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ (مَجْس) الْجَوْسِيَّةُ نَحْلَةٌ وَالْمَجْوِسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ  
الْمَجْوِسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجْوِسُ وَالْيَهُودَانُ عَرَفُوا عَلَى حَدِيثِهِمْ وَوَدِيٍّ وَيَمُودٍ وَوَجْوِسِيٍّ وَوَجْوِسٍ  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لَمْ يَعْرِفْتَانِ مَوْثِقَانِ فَبُرِيَانِي كَلَامُهُمْ - مَجْرِي  
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارُ أُرِيكَ بَرْقَاهِبَ وَهَنَا \* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ  
أَمْرًا وَالْقَيْسُ دَعْنًا عَرَبِيًّا نَزَعَ كُلٌّ مِنْ قَالِ إِنَّهُ شَاعِرٌ فَنَزَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ  
شَاعِرًا فَخَلِّطْ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْرُ مَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ \* أَصَاحُ أُرِيكَ بَرْقَاهِبَ وَهَنَا \*  
فَقَالَ التَّوَامُ \* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا \* فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ \* أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ \*  
فَقَالَ التَّوَامُ \* إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَأْتُ اسْتَطَارَا \* فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ \* كَانَ هَزِيئَةً بَوْرَاءَ غَيْبٍ \*  
فَقَالَ التَّوَامُ \* عَشَارُوْلَهُ لَأَقْتُ عَشَارَا \* فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ \* فَلَمَّا أَنْ عَلَا كُنْفِي أَضَاخُ \*  
فَقَالَ التَّوَامُ \* وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ خَفَارَا \* فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ \* فَلَمْ يَتْرُكْ بَدَاتِ السَّرَطِييَا \*  
فَقَالَ التَّوَامُ \* وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا جَارَا \* وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عَيْبِدُ بْنُ  
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عَيْبِدُ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوْبِدِ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ أَلْقَى مَا أَحْبَبْتَ  
فَقَالَ عَيْبِدُ مَاحِيَةً مَيْتَةً أَحْبَبْتَ بِمَيْتِهَا \* دَرْدَاءُ مَا أَنْبَتَتْ نَابًا وَأَضْرَاسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تَلَّتْ الشَّعِيرَةَ تَسْقِي فِي سَنَا بِلْهَا \* فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طَوْلِ الْمَيْكَةِ أَكْدَاسَا

فَقَالَ عَيْبِدُ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ \* لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمْسَاسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تَلَّتْ السَّمْحَابُ إِذَا الرِّجْنُ أَنْشَأَهَا \* رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزِ الْأَعْلَى ذَلِكَ حَتَّى كَلَّاسَةَ عَشْرِينَ تِنًا تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الرَّأْيِيَّةِ قَوْلُهُ هَبْ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ  
هَدَمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيْقَاتِ صَغِيرَةٍ تَصْغِيرِ الْعَظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيْمِيَّةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ عَظِيمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ  
\* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا \* وَخَصَّ نَارًا لِمَجْوِسٍ لِأَنَّهُمْ يَعْْبُدُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيَّ سَهْرَتٍ  
مِنْ أَجْلِهِ مَرْتَقِبًا لَعَلَّ أَيْبْنَ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَاتِ تَشْرُ وَهَزِيئَةً صَوْتِ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءَ  
غَيْبِ أَيَّ بَحِيثٍ أَسْمَعُهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُوْلَهُ أَيَّ فَاقِدَةٍ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْتَرُ الْحَمِينِ وَلَا سَمِيَا

قوله فَنَزَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ  
عِبَارَةٌ بِأَقْوَمِ أَيْ أَمْرًا  
الْقَيْسُ قِتَادَةُ ابْنِ التَّوَامِ  
الْيَشْكُرِيُّ وَأَخْوِيهِ الْحَرِثُ  
وَأَبَا شَرِيحٍ فَقَالَ أَمْرًا  
الْقَيْسُ يَا حَارُ أَجْرُ  
\* أَحَارُ تَرَى بِرَيْقَاهِبَ وَهَنَا \*  
إِلَى آخِرِ مَا قَالَ وَأُورِدَ الْآيَاتُ  
بِوَجْهِ آخِرٍ فَرَا جَعَلَهُ أَنْ شَتَّ  
وَعَلَيْهِ يَظْهَرُ قَوْلُ الْمَوْأَفِ  
الْآتِي قَرِيْبًا وَبَرِيْقَاتِ صَغِيرَةٍ  
تَصْغِيرِ الْعَظِيمِ اهـ مَصْحُوحٌ

اذارت عشاراً مثلها فانه يزاد حنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من النوق  
 وأضاح اسم موضع وكنفاه جانباه وقوله وهت أعجاز ريقه أي استرخت أعجازها هذا السحاب  
 وهي ما خيره كما تسيل القربة الخلق إذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير  
 الطباء والحرف لم يبق هذا المطر طبيبا ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلك  
 من الوادي اذا وافيته ابن سيده الجوس جبل معروف جمع واحدهم جوسى غيره وهو معترب  
 أصله منج كوش وكان رجلا صغیر الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه  
 فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربتا تركت صرف مجوس اذا شبهه بقبيلة  
 من القبائل وذلك أنه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله \* كارجوس تستعراستعارا \*  
 وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أي يعلمانه دين الجوسية وفي  
 الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب الجوس  
 في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة  
 وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا  
 لا يكون شيء منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا ويجادا والى الفاعلين  
 لهما عملا واكتسابا ابن سيده وجوس اسم للقبيلة وأنشدا أيضا \* كارجوس تستعراستعارا \*  
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد تجسس الرجل وتجسسوا واصاروا الجوسا وجسوا  
 أولادهم صيروهم كذلك وجمسه غيره (محس) ابن الاعرابي الا محس الدباغ الحاذق قال  
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدت العين حاء (مدس) مدس الاديم مدسه  
 مدسادسك (مدقس) المدقس لغة في الدمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس  
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرس فهو مرس ومرس ممارسة ومراسا ويقال انه لمرس بين  
 المرس اذا كان شديدا المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم  
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفي حديث خيفان أما بنو فلان ففسك أمراس جمع  
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجر بها ومنه حديث وحشى في مقة بل  
 حزة رضى الله عنه فطاع على رجل حذر مرس أي شديد مجرب للعروب والمرس في غير هذا الدلك  
 والممرس شدة الالتواء والعلوق وفي الحديث ان من اقترب الساعة ان يترس الرجل يدينه كما

يتمرس البعير بالشجرة القتيبي يتمرس بدينه أي يتلاعب به ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة  
ويحكك بها وقيل يتمرس البعير بالشجرة تحككه بها من جرب وأكال وتمرس الرجل  
بدينه أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضرب دينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان  
الأجرب من الابل اذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه من جربه ويقال ما بفلان متمرس اذا  
نعت بالجلد والشدة حتى لا يقاومه من مارسه وقال أبو زيد يقال للرجل اللثيم لا ينظر الى  
صاحبه ولا يعطى خيرا انما ينظر الى وجه امرس أملس لا خريفه ولا يتمرس به أحد لانه صلب  
لا يستغل منه شيء ويتمرس بالشيء ضربه قال \* متمرس بي من جهله وأنا الرقيم \* وامترس  
الشجعان في القتال وامترس به أي احتك به وتمرس به وامترس الخطباء وامتست اللسن  
في الخصومة تلاجت وأخذ بعضها بعضا قال أبو ذؤيب يصف صائدا وأن جر الوحش  
قربت منه بمنزلة من يحكك بالشيء فقال

قوله وتمرس الرجل الخ  
عبارة النهاية وقيل أراد أن  
يمارس الفتن الخ اه صححه

قوله متمرس بي الخ صدره كما  
في الاساس  
\* وأجق عريض عليه  
غضاضة \*  
اه صححه

فَنَكْرَهُ فَنَقْرَنُ وَامْتَرَسْتُ بِهِ \* هُوَ جَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرَشُوعُ

وخل مرس شديد المراس والمرسة الحبل لتمرس الأيدي به والجمع مرس وأمراس جمع الجمع  
وقد يكون المرس للواحد والمرسة أيضا حبل الكلب قال طرفة

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنْبِصٍ كُنْتُ ذَا جَدِّ \* تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

والجمع كالجمع قال يودع بالأمراس كل عمل \* من المطاعم اللحم غير الشواحن  
والمرس مصدر مرس الحبل يمرس مرسا وهو أن يقع في أحد جانبي البكرة بين الخطاف والبكرة

وأمرسه أعاده الى مجراه يقال أمرس حبلك أي أعده الى مجراه قال

بَسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسِ \* أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا قَعْنَسِ

اراد مقام يقال فيه أمرس وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَقَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ التَّصْرِيفِ قَامَتِي \* وَحُسْنِ الْقَرِيِّ مِمَّا تَقُولُ تَمْرَسُ

لم يفسر معناه قال غيره ضرب هذا مثلا أي قد زلت بكرتي عن القوام فهي متمرس بين القعو والدلو  
والمرس أيضا مصدر قولك مرست البكرة تتمرس مرسا وبكرة مروس اذا كان من عاداتها ان

يتمرس حبلها أي ينسب بينها وبين القعو وأنشد

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ فَخَيْسُ \* لِأَضِيقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وقد يكون الأمر اس ازالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنيين متضادين قال الجوهري واذا أنشبت

الجبل بين البكرة والقعوقلت أمرسته قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكمية  
 ستانكم عترعة ذعافا \* جبالكم التي لا تمرسونا  
 أي لا تنسبوننا إلى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرسا نفعه ابن السكيت  
 المرس مصدر مرس التمرس يمرسه ومرنه يمرنه إذا دلكت في الماء حتى يثبات فيه ويقال للثر يد المرس  
 لأن الخبز يثبات ومرست التمر وغيره في الماء إذا نفعته ومرته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه  
 لغته في مرته أولثغة ومرست يدي بالنديل أي مسحت وتمرس به وفي حديث عائشة رضي الله  
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه  
 زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء والمرس السير الدائم وبيننا وبين الماء بيننا  
 وبين مكان كذا اليلة مرسة لا وقيرة فيها وهي الليلة الدائبة البعيدة وقالوا آخرس آخرس فبالغوا  
 به كما يقولون شحج بحجج ورواه ابن الأعرابي ومريس من بلدان الصعيد والمرسية الرياح  
 الجنوب التي تأتي من قبل مريس قال أبو حنيفة ومريس أدنى بلاد النوب التي تلي أرض  
 أسوان هكذا حكاها مصروفا والمريس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعلايل ومنه قولهم في  
 صفة فرس والكفل المرمريس قال الأزهرى أخذ المرمريس من المرمر وهو الرخام الأملس  
 وكسعه بالسين تأكيدا والمرمريس الأرض التي لا تنبت والمرمريس الداهية والدرديس قال  
 وهو ففعيل بتكرير الفاء والعين فيقال داهية مرمريس أي شديدة قال محمد بن السري  
 هي من المراسة والمرمريس الداهية من الرجال وتحقيره مريريس اشعارا بالثلاثية قال سيبويه  
 كأنهم حقروا مرسا قال ابن سيده وقال مريريت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جني ليس  
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر  
 يا قاتل الله بنى السعلات \* عمرو بن ربوع شرار النات \* غير أعفاء ولا أيكات  
 فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المرمرية أصلا نختاره اليه وهو المذرت قيل هذا هو الذي دعانا  
 إلى انه يجوز أن تكون التاء في مرمرية بدلا من السين في مرمريس ولولا أن معنا امرانا قلنا  
 ان التاء فيه بدل من السين البنية كما قلنا ذلك في ست والنات وايكات والمراس داء يأخذ الأبل  
 وهو أهون أدواؤها ولا يكون في غيرها عن الهجري وبنو مريريس وبنو ممراس بطنان  
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب (مرجس) ابن الفرج  
 المرجاس حجر يرمى به في البئر ليطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله آخرس أمرس هكذا  
 بالأصل وفي شرح القاموس  
 في مادة خرس وفيه هنا  
 أمرس أملس اه مصححه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله  
 شارح القاموس وعبارته  
 مع المستن في برجس  
 (والبرجاس بالضم) والعامه  
 تكسره اه كتبه مصححه

اذاراً واكريمه يرمون بي \* رميمك بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى \* بالبرجاس في قعر الطوى \* والشعر لسعد بن المنتخز  
البارقي رواه المؤرج (مس) <sup>مستته بالكسر أمسه مساوم سيد المسته هذه اللغة الفصيحة</sup>  
ومستته بالفتح أمسه بالضم لغة وقال سيبويه وقالوا مست حذفوا فألقوا الحركة على الفاء كما  
قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والأصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مست فشبها  
بلست الجوهري وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى  
الميم وفي حديث أبي هريرة لورأت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روى وهي لغة في  
مستها ومنهم من لا يحول كسرة السين إلى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله  
تعالى فظلمت نفسكهون يكسرو ويفتح وأصله ظلمت وهو من شواذ التخفيف وأنشد الأخفش لابن  
مغراء <sup>مستنا السماء فنلناها وطاء لهم \* حتى رأوا أحداً يهوى وثملاً لنا</sup>

وأمستته الشيء نفسه والمسيد المس وكذلك المسيسي مثل الخصيصى وفي حديث موسى على  
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد مساً من النصب هو أول ما يحس به من التعب والمس مسك  
الشيء يمسك قال الله تعالى وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقرئ من قبل أن تمسوهن قال  
أحمد بن يحيى اختار بعضهم ما لم تمسوهن وقال لا نأو جدينا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب  
بغير ألف يمسني بشر فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح  
خير نفسه بعذاب أي عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأنتبه بها فقال مسوا منها أي خذوا منها  
الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشيء أمسه مسا إذا لمسته يبدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما  
باليدوا استعير للجماع لانه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال بهمس من جنون وقوله تعالى ولم  
يمسني بشر أي لم يمسنني على جهة تزوج ولم ألبغيا أي ولا قرئت على غير حد الزوج وماس  
الشيء الشيء مماسة ومساس القيسه بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكي ابن جنى  
أمسه آياه فعداه إلى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس مس بتجليل أراد مس بتججلاً  
واعتقـد زيادة الباء كزيادتها في قراءة من قرأ يذهب بالابصار وينبت بالدهن من تذكرة أبي علي  
ورحم ماسة ومساسة أي قرابة قرينة وحاجة ماسة أي مهمة وقد مست إليه الحاجة ووجد مس  
الحجى أي رسها وبدأها قبل أن تأخذه وتظهر وقد مسته مواس الخبل والمس الجنون ورجل  
ممسوس به مس من الجنون ومس مس الرجل إذا تخبط وفي التنزيل العزيز كالذي يتخبطه

الشیطان من المسّ المسّ الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمدلس كاه الجنون  
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو علی هذا فی معنی مفعول كأنه مسّ حين تنوّل بالید وقيل هو  
الذی اذا مسّ الغلة ذهب بها قال ذوالاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا \* عذب المذاق ولا مسوسا

ملحاً بعيد القعر قد \* فلت تجارته الفوسوسا

فهو علی هذا فاعول فی معنی فاعل قال شمر سئل اعرابي عن ركة فقال ماؤها الشفاء المسوس  
الذی یمسّ الغلة فيشفیها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابی كل ماشق الغليل فهو  
مسوس لانه یمسّ الغلة الجوهری المسوس من الماء الذی بین العذب والملح وريقة مسوس عن  
ابن الاعرابی تذهب بالعطش وأنشد

يا حبيذا ريقك المسوس \* اذا نيت خودي ابدن شمسوس

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذا نتم بها \* مسوس البلاد يشتكون وبالها

وماء مسوس زعاق يحرق كل شئ بملوحتة وكذلك الجمع ومس المرأة وما سها آتاها ولا مساس أي  
لا تمسني ولا مساس أي لا تماسة وقد قرئ بهم ما وروى عن الفراء انه لحسن المس والمسيس جماع  
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قري لا مساس بفتح السين  
منصوباً على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبني على الكسر وهي نقي قولك مساس فهو نقي ذلك

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الاف فاختير الكسر لانتقاء الساكنين  
الجوهري أما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو  
المس وقوله لا مساس لا تخالط أحد احرم مخالطة السامري عقوبة له ومعناه أي لا أمس ولا  
أمس ويكنى بالمساس عن الجماع والتماسة كناية عن المباذعة وكذلك التماس قال تعالى من قبل  
ان يتاسا وفي الحديث فأصبت منها ما دون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع  
زوجي المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا تماسة أي  
لا يس بعضنا بعضاً وأمسه شكوى أي شكاً اليه أبو عمرو والأسن لعبة لهم يسمونها المسة  
والضبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل  
على بدنه رأسه أو كتفه فهي المسة فاذا وقعت على رجليه فهي الأسن والمس التماس قال ابن

قوله الماسوس هكذا في  
الأصل وفي شرح القاموس  
بالهمز وقوله المدلس هكذا  
بالأصل وفي شرح القاموس  
والمالوس فليحذر اه مصححه

قوله وبنيت مساس الخ  
كذا بالأصل وليتأمل اه  
مصححه

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمسة والمسماس اختلاط الامر واشتباهاه قال رؤبة

ان كنت من أمرك في مسماس \* فاسط على أمك سطو الماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الأزهرى هذا غلط

الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الأثني لاستخراج الجنين إذا نشب يقال مسيتها أمسيها مسيا

روى ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسي من المس في شيء وأما قول الشاعر

\* أحسن به فوهن اليه شوس \* أراد أحسن خذف إحدى السينين فافهم (مطس)

مطس العذرة يطسها مطسار ماها بجرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يطسه مطسا

ضربه (معس) معس في الحرب حمل ورجل معس ومعس مقدام ومعس الأديم لينه في

الديباغ وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها وفي

رواية منيئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك للجلد بعد ادخاله في الديباغ ومعسه معسا

ذلك ذلك كما شديدا قال في وصف السيل والمطر

حتى إذا ما الغيث قال رجسا \* يمعس بالماء الجواء معسا \* وغرق الصمان ماء قلسا

أراد بقوله قال رجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء إذا أمطرت مطرا يسمع صوته ويجوز

أن يريد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملاء

الموضع حتى فاض والجواء مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الأصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتا لها إلى جارتها إن ابعتي إلى تنفس أو تنفسين من الديباغ أمعس به منيئتي فاني أفدة

والمنيئة المدبغة والنفس قد مر ما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنيئة معوس إذا حركت

في الديباغ عن ابن الأعرابي وأنشد

يخرج بين الناب والضروس \* جراء كالمنيئة المعوس

يعني بالجراء الشقيقة شهبها بالمنيئة المحركة في الديباغ والمعس الحركة وامتعس بحرك قال

\* وصاحب يمتعس امتعاسا \* ومعس المرأة معسانكحها وامتعس العرفج إذا امتلأت

أجوافه من جنه حتى تسود (معس) المعس لغة في المعص وهو ووجع وتقطيع يأخذ في

البطن وقد معسني بطني ومعسه بالرمح معسا طعنه وامتعس رأسه بنصفين من بياض وسواد

اختلط وبطن معوس (مقس) مقست نسه بالكسر مقسا وتمقت غنت وقيل تقزرت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادا عرابي هامة فأكلها فقال ما هذا فقيل سماني فغنت

قوله حتى تسود هكذا  
بالاصل وفي شرح التاموس  
حتى لا تسود اه صححه



نفسه فقال \* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُهْمَانِي الْأَقْبَرُ \* أبو عمرو ومَقَّسْتُ نَفْسِي مِنْ أَمْرٍ كَذَا تَمَقَّسَ  
 فَهِيَ مَاقِسَةٌ إِذَا نَفَتْ وَقَالَ مَرَّةً خَبَّتْ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسَتْ وَالْمَقَّسُ الْجَوْبُ وَالخَرْقُ وَمَقَّسَ فِي  
 الْأَرْضِ مَقَّسًا ذَهَبَ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ مَقَّسُهُ فِي الْمَاءِ مَقَّسًا وَمَقَّسُهُ مَقَّسًا إِذَا غَطَّطَهُ فِيهِ غَطًّا وَفِي  
 الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمَاقَسَانِ فِي الْبَحْرِ أَيْ تَغَاوَصَا نَ يُقَالُ مَقَّسْتُهُ  
 وَقَسَّيْتُهُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا غَطَّطْتَهُ فِي الْمَاءِ وَامْرَأَةٌ مَقَّاسَةٌ طَوَّافَةٌ وَمَقَّاسٌ وَالْمَقَّاسُ كَلَاهِمٌ مَا اسْمُ  
 رَجُلٍ (مكس) الْمَكْسُ الْجَبَايَةِ مَكَّسَهُ يَمَكِّسُهُ مَكَّسًا وَمَكَّسْتُهُ أَمَكَّسَهُ مَكَّسًا وَالْمَكْسُ  
 دِرَاهِمٌ كَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْ بَائِعِ السَّلْعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْمَاكْسُ الْعَشَارُ وَيُقَالُ لِلْعَشَارِ  
 صَاحِبٌ مَكْسٌ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يُقَالُ مَكَّسَ فُهْوَ مَا كَسَ إِذَا أَخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْمَكْسُ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمَصَدِّقُ بَعْدَ فِرَاغِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ الْمَكْسُ  
 الضَّرِيَّةَ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكْسُ وَأَصْلُهُ الْجَبَايَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَا نَسُ تَسْتَعْمَلُنِي أَيْ  
 عَلَى عَشُورِ النَّاسِ فَأَمَّا كُسُومٌ وَمَا كُسُونِي قَبْلَ مَعْنَا تَسْتَعْمَلُنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ  
 مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْأَخْذِ وَالْإِتْرَاقِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ أَتَرَى انَّمَا كَسْتُكَ لَا أَخْذُ  
 جَمَلًا الْمَاكْسَةُ فِي الْبَيْعِ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ وَاسْتِحْطَاطُهُ وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَوَالِكِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَكْسُ النَّقْصُ وَالْمَكْسُ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ أُخْذَ  
 الْمَكَّاسُ لِأَنَّهُ يَسْتَنْقِصُهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيْنٍ الثَّعْلَبِيُّ

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ اتَّأَوَّ \* وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ وَمَكْسُ دِرْهَمٍ

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مَمْلُوكٌ وَتَنَّتِي \* حَمَارْمَنَا لَا يَبِيءُ وَالِدُكُمْ بِالْأَمِّ

تَعَاطَى الْمَمْلُوكُ السَّلْمَ مَا قَصَدُوا بِنَا \* وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْتَرَمٍ

الْإِتَّأَوُّ الْخِرَاجُ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يَقُولُ كُلُّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا أَخْذَ مِنْهُ الْخِرَاجُ أَوْ الْعَشْرُ وَهَذَا  
 مِمَّا آتَتْ مِنْهُ يَقُولُ أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مَمْلُوكٌ أَيْ لَيْتَهُ عَنَّا مَمْلُوكٌ فَانْهَمُوا إِذَا انْتَهَوْا لِمَا يَتَوَدَّمُ بِدَمٍ وَلَمْ يَقْتُلْ  
 وَاحِدًا بَاخْرَفِيئًا وَمَجْزُومٌ عَلَى جَوَابِ قَوْلِهِ أَلَا يَنْتَهِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ وَالْبُؤْسِ الْقَوْدِ وَقَوْلُهُ  
 مَا قَصَدُوا بِنَا أَيْ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا وَقِيلَ فِي الْإِتَّأَوُّ أَنَّهَا الرِّشْوَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَخْذَ بِكُرْهٍ أَوْ قِسْمٍ  
 عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ وَغَيْرِهَا اتَّأَوَّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِنَّ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَهَا أَيْ نَادِرًا كَأَنَّهُ جَعَلَ  
 اتَّأَوَّ وَفِي قَوْلِهِ مَكْسُ دِرْهَمٍ أَيْ نَقْصَانُ دِرْهَمٍ بَعْدَ وَجُوبِهِ وَمَكَّسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ  
 مَكَّسًا وَمَكَّسَ الشَّيْءَ نَقَصَ وَمَكَّسَ الرَّجُلُ نَقَصَ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ وَتَمَاقَسَ الْبَيْعَانِ تَشَاقَا

وما كَسَّ الرجلُ مُمَّا كَسَتْهُ وَمَكَّاسًا كَسَهُ وَمَنْ دُونَ ذَلِكَ مَكَّاسٌ وَعِكَّاسٌ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ  
وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ وَمَا كَسَّيْنِ وَمَا كَسُونُ مَوْضِعٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ وَفِي النَّصَبِ  
وَالْحَفْضِ مَا كَسَّيْنِ (مَلَسَ) الْمَلَسَ وَالْمَلَّسَةَ وَالْمُلَّسَةَ ضِدَّ الْخَشُونَةِ وَالْمُلَّوْسَةَ مَصْدَرٌ

الْأَمْلَسُ مَلَسَ مَلَّسَةً وَأَمْلَسَ الشَّيْءُ أَمْلَسًا سَاوَهُ وَأَمْلَسَ وَمَلَّسَ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْسَ جَنَّةٌ \* لَحَقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلَّسَ

وَيُقَالُ الْخَمْرُ مَلَّسَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَلْسَةً فِي الْخَلْقِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءُ مِنْ جَرِّ يَالِهَا \*  
وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فَمَلَّسَ وَأَمْلَسَ وَهُوَ أَنْ تَفْعَلَ فَتَدْعُمُ وَأَتَمَّلَسُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَقَلَّتْ مِنْهُ وَمَلَّسْتَهُ

أَنْ تَأْوُقُوسَ مَلَّسَاءً لِأَشَقِّ فِيهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَّسَاءٌ وَفِي الْمَثَلِ هَذَا عَلَى الْأَمْلَسِ

مَا لَاقَى الدَّبْرُ وَالْأَمْلَسُ الصَّحِيحُ الظُّهْرُ هَهُنَا وَالدَّبْرُ الَّذِي قَدَّ دَبْرُ ظَهْرِهِ وَرَجُلٌ مَلَّسَى لَا يَثْبُتُ عَلَى

الْعَهْدِ كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمْلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسَى لِأَنَّهَا لَا تُضْرَبُ مِثْلًا لِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تُؤْتَقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَّا تَه

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ

أَتَمَّلَسُ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ

وَقِيلَ الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا عَبَسَا \* وَمَا يَبِيعُ مَا لَيْسَ بِالْمَلَّسَى

وَذُو الْمَلَّسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَحْفِي فَإِنْ

جَاءَ الْمَسْتَحْفِيُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يَرْجِعَ

بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْرَمِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ الْمَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ

سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ

لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبِيسُ وَلَا كَلَاءٌ وَلَا نَبَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَاحِدُ مَلَّسٌ وَكَأَنَّهُ أَنْفَعِيلٌ مِنْ

الْمَلَّسَةِ أَيَّ أَنَّ الْأَرْضَ مَلَّسَاءً لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَنَّهَا تَقَالُ فِي الْبَيْعِ

فَأَيُّكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُهَا \* لَمَوْمَاتٍ مَا خَذَهَا مَلَّسٌ

وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَاسٌ وَأَمَّا لَيْسَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمْلَاسُ أَصْبَحَتْ \* لَهَا خَلْقٌ ضَرَاتُهَا شَكَرَاتُ

وَالكثيرُ مَلَّسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسَى وَمَلَّسَاءٌ وَأَمَّا لَيْسَ لَا تَثْبُتُ وَسَنَةَ مَلَّسَاءُ وَجَمْعُهَا أَمَالِسٌ

وَأَمَّا لَيْسَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ وَيُقَالُ مَلَّسْتُ الْأَرْضَ تَمْلِيسًا إِذَا جَرَيْتَ عَلَيْهَا الْمَلْمَلَةَ بَعْدَ انْتِزَاعِهَا

قوله ملس ملاة الفعل  
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ  
من القاموس والمصباح  
اه صححه

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورمان المليس وامليسي حلو طيب لا يحجم له كانه  
منسوب اليه ونزبه على ملساء منه ومليساءه أي حيث استوى وترلق والمليساء نصف النهار  
وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولم يهياً  
العشاء والحجلاء موضع والغميصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صفرو قال الاصمعي المليساء شهر بين  
الصفريه والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال  
أفينا نسوم الساهريه بعدما \* بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها  
ملسا استلها بعروقها قال الليث خصى مملوس وملست الكباش أملسه اذا سللت خصيه  
بعروقها ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملساً سرعت وقيل الملس السير السهل  
والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الراجز \* عهدى بأظعان الكتوم ملس \*  
ويقال ملست بالابل أملس بهاملساً اذا سقمتها سوقا في خفية قال الراجز

\* ملساً بدود الحلي ملساً \* ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء  
قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد  
وكل مسير ويقال خس أملس اذا كان متعباً شديداً وقال المزار \* يسير فيها القوم خسا ملساً \*  
وملس الرجل يملس ملساً اذا ذهب ذهاباً سريعاً وأنشده \* تملس فيه الريح كل مملس \* وفي  
الحديث انه بعث رجلاً الى الجن فقال له سر ثلاثاً ملساً أي سر سريراً سريعاً والملس الخفة  
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاث ليال ذات  
ملس أو سر ثلاثاً يسيراً ملساً وأنه ضرب من السير فنص به على المصدر وملس من الامر تخلص  
وملس الشيء يملس ملساً واملس الخنس سريعاً واملس بصره اختطف وناقسة مملوس وملسي

مثال سمجي وجفلي سر يعة تمر سر اسر يعا قال ابن حجر

ملسي يمانية وشيخ همة \* متقطع دون اليماني المصعد

أي تملس وتمضي لا يعلق بها شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتته  
ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفاً وغير  
ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي  
وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا الا انه قد دخل الملت في الملس

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت يبنى للأسد يجعل لجمته في مؤخره فاذا دخل  
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمس من الشراب صحاح عن أبي حنيفة (ملبس)  
الملبس البئر الكثرة الماء كالقنبس والقلمس عكبة حكاه كراع (مس) مأموسة  
من أسماء النار قال ابن أحر

تطايح الظل عن أردانها صعدا \* كما تطايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بمأموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم  
عن مأموسة الشرر وقال ابن الأعرابي المأموسة النار (منس) ابن الأعرابي المنس النشاط  
والممنة الممنة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت الى  
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساءه قال وهذا لا يوافق مأسا لأن  
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مأمساءه لام والصحيح أنه ماس على مثال ماس وعلى  
هذا يصح ما أمساءه والموس لغة في المسى وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الزمكة  
يمسظ ماء الفحل من رحمها استلاما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى  
المسى لغير الليث وميسون فيعول من مسن أو فعولون من ماس والموسى من آلة الحديد فممن  
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى حلفت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم  
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية  
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال  
وقال الأعمى هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو من فعل من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى  
قال يعقوب وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى

فان تكن موسى جرت فوق بطنها \* فمأوضعت الأودمان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من نبتت عاتته لان  
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبى صلوات الله  
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو موسى ماء وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد  
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال  
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وسأى شجر لجان التابوت فى الماء قال أبو عمرو وسأل  
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وسأى شجر مثله فى  
القاموس ونقل شارحه  
عن ابن الجوالقى انه بالسين  
المعجمة اه صححه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التجتر ماس ميس ميساونا بتجتر واختال وغصن  
ميس مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تجتر وتهاذ كما تيس العروس والجمل وربا  
ماس بهودجسه في مشيه فهو ميس ميساونا وتيس مثله قال الشاعر

واني لمن قنعانها حين أعترى \* وأمشى بها نحو الوعى أتميس

ورجل ميس وجارية ميسا إذا كانا يتجتران في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا  
وتخرج ميسا ماس ميسا إذا تجتر في مشيه وثني وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا  
قال ابن سيده وإنما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لأنها صيغة فاعل  
قال ولم أجدها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه الآن يكون من قولهم أمست جلدتها  
كما قالوا فيهم أخريع من التخرع وهو التثني قال فكان يجب على هذا الميس وميسة لكنهم قلبوا  
موضع العين إلى الفاء فكانت أمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم  
أومس العنب إذا الآن قال وهو مذكور في الواو قال ابن جنى وربما هو الأما اللواتي للخدمة  
مومسات والميسون الميسة من النساء وهي الختالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير  
معلوم وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون وحكا كراع في باب فيعول واشتقه  
من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لأنه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم  
امرأة منه قال الحرث بن حازمة

إذا حل العلاة قبة ميسو \* ن فادني ديارها العوصاء

وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس أولى به لما جاء من قولهم  
ميسون تيس في مشيتها ابن الأعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والمجرة أبو عمرو والمياسين  
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القد قال أبو منصور أما  
ميسان اسم الكوكب فهو فعلا من ماس ميس إذا تجتر والميس شجرة تسمى ميس من الرمال قال  
الراجز \* وشعبتا ميس برأها أسكاف \* قال أبو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه  
بالغريب وإذا كان شابا فهو أبيض الجوف فإذا تقدم أسود فصار كالآبنوس ويغلظ حتى تتخذ منه  
الموائد الواسعة وتتخذ منه الرمال قال العجاج ووصف المطايا

يتمقن بالقوم من التزعيل \* ميس عمان ورحال الأسحيل

قال ابن سيده وأخبرني أعرابي أنه رآه بالطائف قال واليه ينسب الزيب الذي يسمى الميس

قوله لأنه ينبغي الخ كذا  
بالاصل ولعل لفظ لا سقط  
من النسخ والاصل لا ينبغي  
وتأمل اه صححه

والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتقرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بن كوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الابل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جزة وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كوردج له أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسانى وميسانى الأخيرة نادرة وقال العجاج

خودتخال ريطها المدقسا \* وميسانى لها ميسا

يعنى ميسانى ميسان مديله ذيل وقول العبد

وما قرية من قرى ميسنا \* من معجبة نظرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فزاد النون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا يبلغ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصلحه لصناعة الرحل ومنها تتخذ رحال الشام فلما كثرت ذلك قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ما س الله فيهم المرض ميسه وأما ميسه فهو ميسه وبسه وشه أى كثره فيهما

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالأصل وحرر اه صححه

(فصل النون) (نأس) النأموس همز ولايم مزقرة الصائد (نيس) نيس نيس

نيسا وهو أقل الكلام وما نيس أى ما تحركت شفتاه بشى وما نيس بكلمة أى ما تكلم وما نيس

أيضا بالتشديد قال الراجز \* ان كنت غير صائدي فنيس \* وفي حديث ابن عمر في صفة أهل

النايف يا نيسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النيس الحركة

ولم يستعمل الا فى النفي ورجل أنيس الوجه عابسه ابن الاعرابى النيس المسرعون فى حوائجهم

والنيس الناطقون يقال ما نيس ولا رم وقال ابن أبى حفصة فلم ينيس روبة حين اشتدت

السرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابى السنين السريع وسنينس اذا أسرع يسنينس

سينسة قال وراة أم سينس فى النوم قبل أن تلده قائلا يقول لها \* اذا ولدت سينسا فأنيسى \*

أنيسى أى أسرعى قال أبو عمر الزاهد السين فى أول سينس زائدة يقال نيس اذا أسرع قال

والسين من زوائد الكلام قال ونيس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابى أنيس اذا

سكت ذلا (نبرس) النبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثى مشتق من البرس

الذى هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

الله يعلم لولا أئبى فرق \* من الأمير أئبى ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القادوس وشرحه (وأكثر ما يستعمل فى النفي) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا فى النفي لقول أبى عمر الزاهد يقال نيس اذا أسرع اه تصرف وسنقله المؤلف آخر المادة اه صححه

(نَسَّ) نَسَّه يَنْتَسِه نَسَاتَفَه (نَجَس) النَجَسُ والنَجِسُ والنَجِيسُ والقَذْرُ من الناس ومن كل شئ قَذْرَتُهُ ونَجَسَ الشئ بالكسر يَنْجِسُ نَجْسًا فهو نَجِيسٌ ونَجَسَ ورجل نَجِسٌ ونَجَسَ والجمع أَنجَاسٌ وقيل النَجَسُ يكون للواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد رجل نَجِسٌ ورجلان نَجِسٌ وقوم نَجِسٌ قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا وشؤوا وجمعوا وشؤا فقالوا انجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم في قوله انما المشركون نجس أى انجاس أخبات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من النجس الرجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤوا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالنجس كسروا النون فهم اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وشؤوا وجمعوا كما قالوا جاء بالظم والرم فاذا أفردوا قالوا بالظم ففتحوا وأنجسه غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولون بالكسر لمكان رجس الذى بعده فاذا أفردوه قالوا نجس واما رجس مفردا فكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء وهى النجاسة وقد أنجسه وفي الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها والنجس الدنس وداة نجس وناجس ونجيس وعقام لا يبرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس اتخاذ عوداة للصبي وقد نجس له ونجسه عودته قال

وَجَارِيَةٌ مَلْبُونَةٌ وَمَنْجِسٌ \* وَطَارِقَةٌ فِي طَرِقِهَا لَمْ تَسُدَّ

يصف أهل الجاهلية انهم كانوا بين متسكئين وحادس وراق ومنجس ومتنجم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والنجاس التعويد عن ابن الاعرابى قال كانه الاسم من ذلك ابن الاعرابى من المعادات التميمية والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال ثعلب قلت له المعوذ لم قيل له منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال ان للعرب افعالا تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما قيل يتائم ويتخرج ويتحنث اذا فعل فعلا يخرج به من الأثم والخرج والحنث الجوهري والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر \* وعلق أنجاسا على المنجس \* الليث المنجس الذى يعلق عليه عظام أو خرق ويقال للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله ينتسه هكذا مضبوط  
فى الاصل بكسر العين  
وعبارة القاموس وشرحه  
فى نتش (و) النتش (و) (النتف)  
واحد قاله ابن دريد والسين  
لغة فيه اه فقتضى اقتصاره  
على المصدر أنه من باب كتب  
كما هو اصطلاحه وحرراه  
مصحة

قوله وعلق الخ صدره كما فى  
شرح القاموس  
\* وكان لدى كاهنان وطارث \*

خَرَقَ الْمَحْبُضُ وَيَقُولُونَ الْجَنِّ لَا تَقْرَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْسُ الْمَعْوَدُونَ وَالْجَنَسُ الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ  
وَالنَّحْسُ جَلِيدَةٌ تَوْضَعُ عَلَى حَزَالِ الْوَتْرِ (نحس) النَّحْسُ الْجُهْدُ وَالضَّرُّ وَالنَّحْسُ خِلَافُ السَّعْدِ  
مِنَ النَّجْمِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ النَّحْسُ وَنَحْوُهَا وَيَوْمَ نَاحِسٍ وَنَحْسٍ وَنَحْسٍ وَنَحْسٍ مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسٍ  
وَنَحْسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ مِنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ وَمِنْ أَضَافِ الْيَوْمِ إِلَى النَّحْسِ فَبِالتَّخْفِيفِ لِأَغْيَرِ وَيَوْمَ  
نَحْسٍ وَأَيَّامِ نَحْسٍ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جَمْعُ  
أَيَّامِ نَحْسَةٍ ثُمَّ نَحْسَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقُرِئَتْ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَهِيَ الْمَشْؤِمَاتُ عَلَيْهِمْ فِي الْوَجْهَيْنِ وَالْعَرَبُ  
تَسْمِي الرِّيحَ الْبَارِدَةَ إِذَا دَبَّرَتْ نَحْسًا وَقُرِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ نَحْسٍ عَلَى الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةُ أَكْثَرُ  
وَأَجُودُ وَقَدْ نَحَسَ الشَّيْءُ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَبْلَغُ جُذَامًا وَنَجْمًا أَنْ أَخَوْتَهُمْ \* طَيِّبًا وَبِهَرَاءٍ قَوْمٌ نَصَرَهُمْ نَحْسٌ

وَمِنْهُ قَبِيلُ أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَالنَّحْسُ الْغُبَارُ يُقَالُ هَاجَ النَّحْسُ أَيْ الْغُبَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَيْنَيْنِ وَالتَّقَتِ \* سَبَّارِيْتُ أَغْفَالِ بِهَا الْآلُ يَمْضَحُ

وَقِيلَ النَّحْسُ الرِّيحُ ذَاتُ الْغُبَارِ وَقِيلَ الرِّيحُ أَيًّا كَانَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* وَفِي شَهْوَلٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ \* وَالنَّحْسُ شِدَّةُ الْبَرْدِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَانَ مَدَامَةً عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ \* يُحِيلُ شَفِيفَهَا الْمَاءَ الزَّلَالَا

وَفَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ لِلنَّحْسِ أَيْ وَضِعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ وَشَفِيفُهَا بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ يَصُبُّ يَقُولُ

بَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ فِي الْخَلْقِ وَلَوْ لَا بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءُ وَالنَّحْسُ وَالنَّحْسُ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالخَلِيقَةُ

وَالنَّحْسُ الرَّجُلُ وَالنَّحْسُ سَجِينُهُ وَطَبِيعَتُهُ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّحْسُ وَالنَّحْسُ أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ كَرِيمٌ

النَّجَارُ قَالَ لَبِيدٌ \* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ النَّحْسِيِّ \* قَالَ النَّحْسُ

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبَدِي \* نَحْسُ الْقَوْمِ مِنْ سَمْعِ هَضُومِ

وَالنَّحْسُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّفْرِ وَالْأَنِيَّةُ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَالنَّحْسُ بِضَمِّ النُّونِ الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ

وَفِي التَّنْزِيلِ يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنَحْسٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقُرِيَ وَنَحْسٌ قَالَ النَّحْسُ الدُّخَانُ

قَالَ الْجَعْدِيُّ يُضِيءُ كَقَوْلِ سِرَاجِ السَّلَامِيِّ \* طَلَمَ يُجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نَحْسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلٌ جَمِيعُ الْمَفْسَرِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّحْسُ الدُّخَانُ الَّذِي يَعْلُو وَتَضَعُ

حَرَارَتَهُ وَيَخْلَصُ مِنَ اللَّهَبِ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقُولُونَ النَّحْسُ بِالضَّمِّ الصَّفْرُ نَفْسُهُ وَالنَّحْسُ مَكْسُورٌ

قوله قال النحاس الخ كذا  
بالاصل اه صححه



دُخانُه وغيره يقول للدخان نُخاسٌ ونخس الأخبار ونخسها واستنخسها تنخسها ونخسها ونخسها  
 واستنخس عنها طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلاية وفي حديث بدر فعمل يتنخس  
 الاخبار أي يتتبع وتتخس النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربي صحيح ولا أدري  
 ما أصله (نخس) نخس الدابة وغيرها ينخسها وينخسها وينخسها الاخيرتان عن اللحياني  
 نخسا غرز جنبها أو مؤخرها بعوداً ونحوه وهو النخس والنخاس بائع الدواب سمي بذلك لنخسه أياها  
 حتى تنشطو حرقته النخاسة والنخاسة وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً والاول هو الاصل والناخس من  
 الوعول الذي نخس قرناه اسن من طولها ما نخس ينخس نخسا ولاسن فوق الناخس التهذيب  
 النخوس من الوعول الذي يطول قرناه حتى يبلغا ذنبه وانما يكون ذلك في الذكور وأنشد  
 \* يارب ساة فارد نخوس \* ووعل ناخس قال الجعدي

و حرب ضرورس بها ناخس \* مررت برحى فكان اعتساسا

وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمجن وفي الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا  
 مريم وابنها والناخس جرب يكون عند ذنب البعير بعير منخوس واستعار ساعدة ذلك للمرأة  
 فقال اذا جلت في الدار حكت عجائبها \* بعرفوبها من ناخس متقوب  
 والناخس الدائرة التي تكون على جاعرتي الفرس الى الفائلتين وتكره وفرس منخوس وهو  
 يتطير به الصحاح دائرة الناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس التهذيب النخاس دائرتان  
 يكونان في دائرة الفخذين كدائر كتف الانسان والدابة منخوسة يتطير منها والناخس ضاغط  
 يصيب البعير في ابطه ونخاس البيت عموداه وهو ما في الرواق من جانبي الاعمدة والجمع نخوس  
 والنخاسة والنخاس شئ يلقمه خرق البكرة اذا اتسعت وقات محورها وقد نخسها ينخسها  
 وينخسها نخسافهي منخوسة ونخيس وبكرة نخيس اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس قال  
 درنا ودارت بكرة نخيس \* لاضبته الجري ولا مروس

وسئل اعرابي بنجد من بني تميم وهو يسوق وبكرته نخيس قال السائل فوضعت اصبعي على  
 النخاس وقلت ما هذا و اردت ان اتعرف منه الحاء والحاء فقال نخاس بنحاء مبهمة فقلت أليس قال  
 الشاعر \* وبكرة نخاسها نخاس \* فقال ما سمعنا به - ذاني آباءنا الاولين أبو زيد اذا اتسعت  
 البكرة واتسع خرقها عن اقبل اخقت اخقا فافانخسوها نخسا وهو ان يسد ما اتسع منها بنخسبة  
 او جبرا وغيره الليث النخاسة هي الرقعة تدخل في ثقب المحور اذا اتسع الجوهرى النخيس البكرة

قوله عنها عبارة القاموس  
 عن المحور اه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور ممياً كانه المحور في عمودون الى خشبة فينتقبون وسطها ثم  
 يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس أبو سعيد  
 رأيت غدرانا نخاس وهو أن يفرغ بعضها في بعض كتناسخ الغنم اذا أصابها البرد فاستدفاً  
 بعضها ببعض وفي الحديث ان قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت  
 فأخضرتها الارض وفيها غدرتنا نخاس أي يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاشي شماخ وليس أبي \* (٣) نخسة لدعي غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجه وأزججه وكذلك اذا نخسوا دابة  
 وطرده وآنشد

قوله ويقال الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (وابن  
 نخسة بالكسر) أي ابن  
 (زينة) وفي التكملة مضبوط  
 بالفتح اه كتبه مصححه  
 (٣) قوله لنخسة كذا  
 بالأصل وأنشده شارح  
 القاموس والاساس بنخسة  
 اه مصححه

النخسين عمروان بنى خشب \* والمقحمين بعثمان على الدار

أي نخسوا به من خلنه حتى سيروه من البلاد مطروحاً والنخيسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو  
 أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة  
 والنخيسة الزبدة (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع  
 فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسا وقال يعقوب هو العالم بالامور وال اخبار الليث الندس  
 السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال  
 سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيه التاكسير كفعل  
 فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التاكسير وجمعوه بالواو والنون ابن الاعرابي  
 تندست الخبر وتنجسته بمعنى واحد وتندس عن الاخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل  
 تحدست وتنطست والندس الفطنة والكيس الاصمعي الندس الطعن قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا \* وما ردم من جار بيبة نافع

والمنادسة المطاعة وندسه ندى اطعمته طعنا خفينا ورماح نوادس قال الكميت

ونحن صبجنا آل نجران غارة \* تميم بن مرير الرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يريد أنهم أغاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مرير منصوب على  
 الاختصاص لقوله نحن صبجنا كقول الآخر \* نحن بني ضبة أصحاب الجمل \* وكقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا ترث ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران

قوله وتندس عن الاخبار  
 الخ عبارة الجوهرى نقلا  
 عن أبي زيد تندست الاخبار  
 وعن الاخبار اذا تخبرت  
 عنها من حيث الخاه مصححه

لان تيمهاى التى غزت آل نجران وفى حديث أبى هريرة انه دخل المسجد وهو يندس الارض  
برجله أى يضرب بها وندسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم نندسه بالريح وتندس  
ماء البئر فاض من جوانبها والمنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والغاسياء  
(نرس) الترسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفى التهذيب ترسيان واحدة ترسيانه وجعله  
ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمرة ترسيانه بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا  
الازهرى فى سواد العراق قرية يقال لها ترس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها  
عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالترسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس  
بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن اذا أعرب وذكره ابن سيده فى الرباعى  
بالكسر وذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة رجس (نسس) النسس المضاء فى كل شئ وخص  
بعضهم به السرعة فى الورد قال \* سَوِّى حِدَائِي وَصَنِّبِرِي النَّسَّ \* الليث النسس لزوم المضاء  
فى كل أمر وهو سرعة الذهب لورد الماء خاصة \* وَبَلَدُنِّي قَطَاهُ نُسَّاسًا \* قال الازهرى  
وهم الليث فيما فسروا فيما احتج به أما النسس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النسس السوق  
الشديد والتساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ \* لِلخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيِي  
لَمَّا بَدَأِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَنْفُسِكُمْ \* وَلَمْ يَكُنْ لِجَرَاحِي عِنْدَكُمْ أَسِي  
أَزَمَعْتُ أَمْرًا مِجْمَعًا مِنْ نَوَالِكُمْ \* وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لَأَمْرٍ كَالْيَاسِ

يقول انتظر تكم كما تنتظر الابل الصادرة التى ترد الخس ثم تسقى لتصدر والابناء الانتظار  
والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظر تكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس  
لتشرب معها والحوز السوق قليلا قليلا والتساس السوق الشديد وهو أكثر من الحوز ونسس  
الطائر اذا أسرع فى طيرانه ونس الابل ينسها نسا ونسسها ساقها والمنسة منه وهى العصا التى  
تنسها على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نسائها فاما المنساة التى هى العصافير نسأت أى  
سقت وقال أبو زيد نسس الابل أطلقها وحلها الكسائى نسست الناقة والشاة أنسها نسا اذا  
زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقال ابن شميل نسست الصبي تنسيسا وهو أن تقول  
له اس اس ايبول أو يجرأ الليث التنسية فى سرعة الطيران يقال نسس ونصص والنس اليبس  
ونس اللحم والخبز ينس وينس نسوسا ونسيسا ييبس قال \* وَبَلَدُنِّي قَطَاهُ نُسَّاسًا \* أى

قوله اما النسس الخ لم يأت  
بمقابل أما وهو بيان الوهم  
فيما احتج به وسيأتى بيانه  
عقب اعادة الشطر المتقدم  
فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله  
فاما المنساة الخ كذا بالاصل  
اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

هـ

يابسة من العطش والنس ههنا ليس من النس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت  
فكانت أبيت من شدة العطش ويقال جاءنا بجزتنا ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا  
وأنست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الأخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت  
العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته  
عنها وقال ابن الاعرابي في قول العجاج \* حصب الغواة العوج المنسوسا \* قال المنسوس  
المطرود والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه  
أى يمشى خلفهم وفي النهاية وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أى يسوقهم بقدتهم  
ويمشى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر نسنس ونس مثل نش ونشش وذلك اذا ساق  
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرّة ويقول انصرفوا الى بيوتكم و يروى  
بالسين وسيأتى ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبده على رأسه ونسيسه زبده وما نس  
منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيدلابي زيد الطائي  
يصف أسدا

أذا علقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ \* فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ  
كَانَ بَنَحْرِهِ وَبِمَنْكَبِيهِ \* عَيْرَاتٍ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا لانه يساق سوقا وفلان في السباق  
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف  
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شققتما يجبو به حتى سكن  
نسيهما أى ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا مجهوده وقيل  
جهده وصبره قال

وَلَيْلَهُ ذَاتِ جَهَامِ أَطْبَاقٍ \* قَطَعَتْهَا ذَاتُ نَسْنَسٍ بَاقٍ

النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس أى ذات سيرباق  
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شئ الليث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد  
\* بَاقِي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّدَنِ \* وَنَسَتْ الْجَمَّةُ شَعْنَتْ وَالنَّسْنَسَةُ الضَّعْفُ وَالنَّسْنَسُ خَلْقٌ فِي  
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد الوحش  
تصاد وتوكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويدتت كلهم مثل الانسان الصالح

النَّسْنَسُ جنس من الخلق يثبُّ أحدهم على رجلٍ واحدةٍ التهذيب النَّسْنَسُ خلقٌ على صورة بنى آدم أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم وجاء في حديث أن حياً من قوم عاد عصوا رسولهم فسخهم الله نسناً لكل إنسان منهم يدور رجل من شبقٍ واحد يَنْقُزُونَ كما يَنْقُزُ الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونهم مكسورة وقد تفتح وفي الحديث عن أبي هريرة قال ذهب الناس وبقى النَّسْنَسُ قيل من النَّسْنَسُ قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وقيل هم يأجوج ومأجوج ابن الأعرابي النَّسُّ الاصول الرديئة وفي النوادر ريح نَسْنَسَةٌ ونَسْنَانَةٌ باردة وقد نَسْنَسَتْ ونَسْنَسَتْ اذا هبت هبوا بارداً ويقال نَسْنَسَ من دُخان ونَسْنَسَانُ يريد دخان نار والنيسيسُ الجوع الشديد والنسْنَسُ بكسر النون الجوع الشديد عن ابن السكيت واما ابن الأعرابي فجعله وصفاً وقال جوعٌ نَسْنَسٌ قال ونعني به الشديد وأنشد

\* أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا \* وَأَنْشَدَ كِرَاعَ

أَضْرَبَهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَاهَا \* بَدَارَ عَقِيلٍ وَأَبْنَاهُ طَاعِمٌ جَلْدُ

أبو عمرو جوعٌ مملعٌ ومضورٌ ونَسْنَسٌ ومقحزٌ ومشمشٌ بمعنى واحد والنيسيسَةُ السعي بين الناس الكلابي النيسيسَةُ الأيكال بين الناس والنسائسُ النَّمَامُ يقال آكل بين الناس اذا سعى بينهم بالنمائم وهي النسائسُ جمع نيسيسَةٍ وفي حديث الحجاج من أهل الرِّسِّ والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر والنيسيسَةُ السعاية (نسطس) في حديث قس كذ والنسطاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقته وفي رواية كذ النسطاس (نشس) النَّشْسُ لغة في النَّشْرِ وهي الرُّبُوعَةُ من الارض وامرأة نأشس ناشز وهي قليلة (نطس) رجل نطس ونطس ونطيس ونطاسي عالم بالامور حاذق بالطب وغيره وهو بالرومية النسطاس يقال ما أنطسه قال أوس بن حجر

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى قَانِي \* طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِي حَذِيماً

أراد ابن حذيم كما قال \* يَحْمَلُنْ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ \* يعني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والنطس اطباء الحذاق ورجل نطس ونطس للمبالغ في الشيء وتنطس عن الاخبار بحيث وكل مبالغ في شيء منطس وتنطست الاخبار تجسسها والنطس الجاسوس وتنطس تقزرو وتقذر والنطس المبالغة في التطهر والتنطس التقذر ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقبل له الا تموضأ قال لولا التنطس ما باليت ان لا أغسل يدي قال الاصمعي وهو

المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأنى في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومسنطس وكذلك كل من أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو مسنطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للطيب نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

أذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت \* غثيبتها وزادوها هزوما

قال أبو عبيد روى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وقدأ كون مرة نطيسا \* طبيا بادواء الصبا نطيسا

قال القريش قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على فعله اذا كانت تنطس من النعش أي تقزز وأنه لشديد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنطس والمتطرس المنوق المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والتدس الفطنة والكيس (نعس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاس آمنه منه العاس النوم وقيل هو مقاربه وقيل نقلته نعس نعس نعسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي جلا ذلك على وسنان ووسني وربما جعلوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الأزهرى وحقبة النعاس السنة من غير نوم كما قال عدى بن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنتت \* في عينه سنة وليس بنام

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حابت وقال الأزهرى تغعض عينها عند الحلب قال الراعي يصف ناقه بالسماحة بالدر وأنها اذا درت نعست نعوس اذا درت جرودا غدت \* بوزيل عام أوسديس كازل

الجرود الشديدة الأكل وذلك أكثر لبنها وبوزيل عام أي بزلت حديثا والبازل من الأبل الذي له تسع سنين وقوله أوسديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنعسة الخففة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مظل كنعاس الكلب أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمر وآنعس الرجل اذا جاء بينين كسالي ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلمانه بلغت ناعوس البحر قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولبته وابعلم

قوله نعس من باب قتل كما في المصباح والبصائر صاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه صححه

يجود كُتِبَتْه فصحفه بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم  
 هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلعلمها فيها قال وإنما أورد نحو هذه الالفاظ لان  
 الانسان اذا طلبه لم يجد في شيء من الكتب فيتحير فاذا انظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)  
 النَّفْسُ الرُّوحُ قال ابن سيده وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النَّفْسُ في  
 كلام العرب يجرى على ضربين أحدهما قولك خَرَجَتْ نَفْسُ فلان أي رُوحه وفي نفس فلان أن  
 يفعل كذا أو كذا أي في رُوعه. والضرب الآخر معنى النَّفْسُ فيه معنى جَلَّةِ الشَّيْءِ وحقيقته  
 تقول قتل فلان نَفْسَهُ وأهلك نَفْسَهُ أي أوقع الأهلك بذاته كلها وحقيقته والجمع من كل ذلك  
 أَنفُسٌ ونُفُوسٌ قال أبو خراش في معنى النَّفْسِ الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ \* وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

قال ابن بري الشعر لذيقة بن أنس الهذلي وليس لابي خراش كما زعم الجوهري وقوله نَجَّاسًا ولم  
 ينج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الاجفن سيفه  
 وميزره واتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الاجفن سيف وجفن السيف منقطع  
 منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فَأَطَّتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ \* أَذْيُ حَشُورِ بَطِيَّةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس  
 بمعنى عند النفس قدر دُبْعَةٌ قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهدهما  
 قوله سبحانه الله يتوفى الأَنفُسَ حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس  
 الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهده قول السموأل

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفُوسُنَا \* وَلَيْتَ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما هي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فاذا  
 دخلتم بيوت فسلوا على أَنفُسِكُمْ وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى علي نبينا  
 محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك  
 والاجود في ذلك قول ابن انباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبي لان النفس لما كانت  
 غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك أنت علام الغيوب كأنه قال  
 تعلم غيبي يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمره بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه ففعلوا التي تأمره بنفسها وجعلوا التي  
تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يؤامر نفسه وفي العيش فسحة \* أبترجع الذوبان أم لا بطورها

وأنشد الطوسي لم تدر ما أولست قائلها \* عمرك ما عشت آخر الأبد

ولم تؤامر نفسك ممتريا \* فيها وفي أختها ولم تكد

وقال آخر فنفساي نفس قالت أنت ابن جدل \* تجد فرجان كل غمي تهابها

ونفس تقول اجهد نجاءك لا تكن \* كخاضبة لم يغن عنها خضابها

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال ابن سيده وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

أي تعلم ما أضمر ولا أعلم ما في نفسك أي لا أعلم ما حقيقة قلبك ولا ما عندك علمه فالتأويل تعلم ما أعلم ولا

أعلم ما تعلم وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم إياه وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين

موتها روى عن ابن عباس انه قال لكل انسان نفسان أحدهما نفس العقل الذي يكون به التمييز

والأخرى نفس الروح الذي به الحياة وقال أبو بكر بن الانباري من اللغويين من سوى النفس

والروح وقالهما شئ واحد الا ان النفس مؤنثة والروح مذكرة قال وقال غيره الروح هو الذي به

الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا يقبض

الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصالها بها كما سمو الروح روحا

لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان احدهما نفس التمييز وهي التي تفارقه

اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله كما قال الله تعالى والأخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها

النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفى النفس النائم في النوم وتوفى نفس الحي قال

ونفس الحياة هي الروح وحرارة الانسان ونموه يكون به والنفس الدم وفي الحديث ما ليس

له نفس سائلة فانه لا ينحس الماء اذا مات فيه وروى عن النخعي انه قال كل شئ له نفس سائلة

فما في الاناء فانه ينحس أو اذ كل شئ له دم سائل وفي النهاية عنه كل شئ ليست له نفس سائلة فانه

لا ينحس الماء اذا سقط فيه أي دم سائل والنفس الجسد قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند

على بني حنيفة وهم قتله أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين اباغ ويزعم ان عمرو بن شمر الحنفي قتله

بنيت أن بني حكيم أدخلوا \* آياتهم تأمور نفس المنذر

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل  
وانظره مع البيت الثاني فانه  
يقضى العكس اه صححه



فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ \* شَمْرُو كَانِ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ

قوله فليس ما كسب ابن عمرو رهنه في الصحيفة قبل هذه فليس والصحيح فليس اه

والتامور الدم أي جلوده إلى أياتهم ويروي بدل رهنه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول رأيت نفسا واحدة فتوث وكذلك رأيت نفسيين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثنين والتأنيث في الجميع قال حكى جميع ذلك عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم انسان فهم يريدون به الانسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم يونس عن رؤبه انه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث ذود \* لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال ما رأيت ثم نفسي أي ما رأيت أحدا وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله أخرها قليلا فبعثتني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أراد اني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانته اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروي في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلانا نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين والنفس العائن والمنفوس المعيون والنفوس العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيدها وما أنفسه أي ما أشد عينه هذ عن اللحياني ويقال أصابت فلانا نفس ونفستك بنفس إذا أصبته بعين وفي الحديث نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث من فوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالتقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فآلقواهن فان لهن أنفس أي أعينا ويقال نفس عليك فلان يتنفس نفسا ونفاسة أي حسدك ابن الاعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء وكفه وجوهره والنفس الأتفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الفرج من الكبر وفي

الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج الكرب وينشيء السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أي مما يوسع به على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمين وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيديهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعد لها أو من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه وقيل النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ونفسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرج مجا وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمين وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين والتفرج مج مصدر حقيقي والفرج اسم يوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أي من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفرج به عن الملهوفين قال العتبي هجمت على وادخيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح والنفس خروج الريح من الانف والفم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة يتنفس ودواب الماء لارتبات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع في الاناء نفسا أو تنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهي ساعبة بنيتها \* بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء بثلاثه أنفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطعم أجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هي الشربة الاولى قدر ما يسكن ريقه ثم لا يعود له وقال أبو جزة السعدي

وشربة من شراب غير ذى نفس \* في صرة من نجوم القنيط وهاج

ابن الاعرابي شراب ذو نفس أي فيه سعة وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة واكرع في الاناء نفسا أو تنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عنى أى فرج عنى ووسع على وتنفست عنه تنفيساً أى رفهت يقال نفس الله عنه كربة أى فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أى سعة واعمل وأنت في نفس من أمرك أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات والنفس مثل النسيم والجمع أنفاس ودارك أنفس من دارى أى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وفي الحديث ثم يمشى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلاً ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أى أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أى أطولهما أو أعرضهما أو أمثلهما ونفس الله عنك أى فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أى أخر مطالبته وفي حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلوكنت تنفست أى أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال اللحياني ان في الماء نفساً الى ولاك أى متسعاً وفضلاً وقال ابن الاعرابى أى رياً وأنشد

وشربة من شراب غريدى نفس \* فى كوكب من نجوم القنيط وضاح

أى فى وقت كوكب وزدى نفساً فى أى طول الاجل عن اللحياني ويقال بين الفريقين نفس أى متسع ويقال لك فى هذا الامر نفسة أى مهلة وتنفس الصبح أى تبلى وامتد حتى يصيرنهاراً بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال اللحياني تنفس النهار نصف وتنفس أيضاً بعد وتنفس العمر منه ما تراخى وتباعدوا ما اتسع أنشد ثعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها جنبها فهى كالشوا

وقال الفراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصيرنهاراً بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتاباً تنفساً أى طويلاً وقول الشاعر

\* عني جوداً عبرة أنفاساً \* أى ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل النسيم كذا بالاصل

هـ

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسٌ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَافِسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا أَنْفَسَ مَا لِي أَيْ أَحَبَّهُ وَأَكْرَمَهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّفِيسُ وَالْمُنْفَسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ قَالَ الْخَمْرِيُّ بِنُوبٍ

لَا تَجْزِعْنِي أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتَهُ \* فَذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِعْنِي

وَقَدْ أُنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا وَأَنْفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمُنْفُوسٌ فِيهِ أَيْ مَرغُوبٌ فِيهِ وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَسَنِي رَغَبَنِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدْ

بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا \* وَنَفَسَنِي فِيهِ الْجَمَامُ الْمَجْلُ

أَيْ رَغَبَنِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنْفُوسٌ فِيهِ مَرغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْفَسُهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَمِنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا بِتَحْرِيكِ الْفَاءِ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسِيَّةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنَّ وَمَالٌ نَفِيسٌ مَضْمُونٌ بِهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِسَأْهَلِهِ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِنْ قَرَيْتُمْ مَهْلِكًا مِنْ أَطَاعِهَا \* تُنَافِسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصَرَامُهَا

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَنَافَسًا فِي دُنْيَا وَأَمَّا أَنْ يَرِيدَ تَنَافُسَ أَهْلِ دُنْيَا وَنَفَسَتْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ قَلِيلٌ أَيْ حَسَدَتْ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ أَيْ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَرَغَبَ الْمُتَرَغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِمَ النَّفَاسُ أَيْ أَشَقَمَتْهُ الْمُنَافَسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَيْ أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَفِيسًا وَأَنْفَسَتْ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَيْ رَغَبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوا كَمَا تَنَافَسُوا هُوَ مِنَ الْمُنَافَسَةِ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الْجَيِّدِ فِي نَوْعِهِ وَنَفَسْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَيْ بَخَلْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا نَفَسْنَا عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ لَمْ نَنفَسْ عَلَيْكَ أَيْ لَمْ نَبْخُلْ وَالنَّفَاسُ وَوَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفْسَاءُ وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفْسَاءُ وَنَفْسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَوَلَدَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّفْسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كما في شرح القاموس في مادة هبرز فهاهبرزي من دنانبرأيله بأیدی الوشاة ناصع بتأكل وهمالاً حبيحة بن الجلاح يرفي ابنا له اه مصححه

الجوهري وليس في الكلام فُعْلَاءٌ يجمع على فُعَالٍ غير نَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ ويجمع ايضا على نَفْسَاوَاتٍ  
 وَعُشْرَاوَاتٍ وامرأتان نَفْسَاوَانِ ابدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس  
 نَفَسَتْ بعمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تَعَلَّتْ من نفاسها أي خرجت من أيام  
 ولادتها وحكى ثعلب نَفَسَتْ ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن  
 يُنْفَسَ أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنْفَسَ فلان أي قبل أن يولد قال  
 أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَآخُوَانَا عَمْرًا \* عَلَى مِثْلِ مَا يَبْنِنَا نَأْتَمُرُ  
 لِنَاصِرِخَةٍ ثُمَّ اسْكَاةٍ \* كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسِ بَكْرٍ

أي يولد وقوله لنا صرخة أي اهتياجة يتبعه سكون كما يكون للنفساء اذا طرقت بولدها والتطريق  
 ان يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق  
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما يبننا نأتمر أي نعمل ما قامر نابه

أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما يبننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

\* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمُرُ \* أَي قَدِيعِدُو عَلَيْهِ امْتِثَالَهُ مَا أَمَرَتْهُ بِهِ نَفْسُهُ وَرَبَّمَا كَانَ دَاعِيَهُ لِلْهَلَاكِ

والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي

رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نَفَسَتْ وَنَفَسَتْ فاما الحيض فلا

يقال فيه الا نَفَسَتْ بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عم على منقوس أي الزمهم

ارضاعه وتر بيته وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى

عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي حتى يسمع له

صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فخرجت وشددت على

مياي ثم رجعت فقال انفست أراد احضت يقال نَفَسَتْ المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت ويقال

لفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرفني بهذا الامر منفس ونفيس وفي حديث عمر

رضي الله عنه كما عنده فتنفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج

النفس من الفم وتنفست القوس تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها

العيدان التي لم تنلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه اذا

حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللحياني قال ان النفس الشق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما  
 قاله شارح القاموس وفي  
 متنه ان الفتح أكثر وليس  
 بواجب اه صححه

القوس والقدر وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدر دبغة أو دبغتين مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الشاعر

أجعل النفس التي تدير \* في جلد شاة ثم لا تسير

قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنية لها إلى جارتها فقالت تقول لك أئمتني نفسا

أو نفسين أمعس بها مني فاني أفددة أي مستعجلة لا تنفرغ لا تخاذ الدباغ من السرعة أرادت

قدر دبغة أو دبغتين من القرظ الذي يدبغ به المنيئة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل

النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد ثعلب

وذي أنفس شتى ثلاث رمت به \* على الماء أحدى اليعملات العراميس

يعني الوطب من اللبن الذي دبغ بهذا القدر من الدباغ والنفس الحامس من قداح الميسر قال

الليثاني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصبا ان فاز وعليه غنم خمسة أنصبا ان لم يفز

ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع

أنفاس وأنفس قال المرار

عفت المنازل غير مثل الأنفس \* بعد الزمان عرفته بالقرطس

أي في القرطاس تقول منه نفس دواته تنقيسا ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم

ينقصهم نقسا وناقسهم وهي النقايسة الفراء اللقس والنقس والنقرز كله العيب وكذلك القذل

وهو أن يعيب القوم ويسخر منهم والناقوس مضرب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة

قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

وذلك أنه كان من معاصف اصباحا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنقس المضرب بالناقوس

وفي حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقصون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنقس

ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الأسود بن

يعفر وقد سبأت لفتيان ذوي كرم \* قبل الصباح ولما تفرع النفس

يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الألف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها

كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويلة نقسا وشراب ناقس إذا حض ونقس

الشراب ينقس نقوسا حض قال النابغة الجعدي

جون يكون الجار جرده \* نخراس لا ناقس ولا هزم

ورواه قوم لانافس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لأعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي  
النَّقْسُ والوقسُ الجربُ (نقرس) النقرس داء معروف بأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ  
في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتغرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس  
الداهية الفطن وطيب نقرس ونقريس اي حاذق وأنشد ثعلب

وقدأ كون مرة نطيسا \* طبأ بادواء الصبانقريسا \* يحسب يوم الجمعة الخيسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من  
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقريس أي داهية وقال المتلمس يخاطب طرفه

\* يخشى عليك من الجباء النقرس \* يقول انه يخشى عليه من الجباء الذي كتب له به  
النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقريس أشياء تتخذها  
المرأة على صيغة الورد يغرزته في رؤسهن وأنشد

فلمت من خزوبز وقرمز \* ومن صنعة الدنيا عليك النقريس

واحد ها نقريس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي قال والنقارس من زينة النساء  
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه نكسه ينكسه  
نكسافانكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التنزيل ناكسواروسهم عند  
ربهم والناكس المطاطى رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو  
شاذ على ما ذكرناه في فوارس وأنشد الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين  
من الواو والنون في الاسم والفعل فصار ع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق  
فقال \* خضع الرقاب نواكس الابصار \* لانك تقول هي الرجال فشمه بالجمال قال أبو

منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الباء لان رد النواكس  
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى  
الرجال فلذلك دخلت الباء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان  
وجوههم لما جعلتهم للرجال جمت بالياء وان شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والكسائي فانهما  
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأ نواكس على لفظ الابصار قال والتذكيرنا كسي

قوله وبراأنشده شارح  
القاموس هنا وفي مادة  
قرمز وقزبدل ويز فالتحرر  
الرواية اه مصححه

قوله لان رد النواكس الخ  
هكذا بالاصل ولعل الاحسن  
لانه رد النواكس الى  
الرجال وانما كان الخ تأمل  
اه مصححه

الابصار وقال الاخفش يجوز نوا كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بحر ضربت حرب شمر النكس في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء في قوله عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجاة لبراهيم على نبينا محمد وعليه الصلاة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحررة أي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغ لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغ وقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معناه من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة ضعفا وبدل الشباب هرما وقال الفراء قرأ عاصم وحزرة نكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة نكسه في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال وأنشدني ابن الاعرابي في الانتكاس

قوله في أشياء ومعنى كذا  
بالاصل وعبارة شرح  
القاموس والنكس في الأشياء  
معنى الخ اه

ولم ينكس يوما فيظلم وجهه \* ليمرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم ينكس رأسه لا مريأ نف منه والنكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله وقيل هو الذي يجعل سنخه نصلا ونص له سنخا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع

أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى للحطيئة قال وأنشده أبو الهيثم

قد ناضلونا فسلا من كانتهم \* مجدأ تليد أو عز غير أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا أسيرا خيروهم بين التخلية وجز الناصية والاسرفان اختار جز الناصية جزوها وخلصوا سيده ثم جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا وأخرجوه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي النكس والنكس ما رين بقير الوحش وهي ماواها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم والمنكس من الخيل الذي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال المقصر عن غاية النجدة والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث كعب \* زالوا فما زال أنكاس ولا كُشف \* الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف والمنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر



\* اذ انكس الكاذب المحمر \* وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان  
تخرج رجلا المولد قبل رأسه وهو اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقراءة القرآن  
منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن  
مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح انه كثير من  
الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما أحسب أحد ايطيقه  
ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من  
المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كخوماية علم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك  
بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة أو الآية  
قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي  
والعجمي المفضل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من  
آخره الى أوله فهذا النكس المنهى عنه واذا كرهنها هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها  
أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكاس كله العود في المرض وقيل عزد  
المريض في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال لزينب قد هاج لي \* نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكس يقال تعساله  
ونكسا وقد يفتح ههنا للذود واج اولانه لغة قال ابن سيده وقوله

\* انى اذا وجهه الشريب نكسا \* قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست

الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد \* كألوثم رجوع في اليد المنكوس \* ابن شميل

نكست فلانا في ذلك الامر أى رددته فيه بعدما خرج منه (نمس) النمس بالتحريك فساد

السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاجة ونمس الدهن بالكسر ينمس نكسا

فهو نمس تغير وفسد وكذلك كل شئ طيب تغير قال بعض الاغفال \* وبزيت نمس مرير \*

ونمس الشعر أصابه دهن فتوسخ والنمس ريح اللبن والدم كالنمس ويقال نمس الودك ونمس

اذا أنتن ونمس الأقط فهو نمس اذا أنتن قال الطرمح \* نمس ثيران الكريص الضوائن \*

والكريص الأقط والنمس سبع من أخبث السبع وقال ابن قتيبة النمس دويبة تقتل الثعبان

يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لان هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستدق حتى كأنها قطعة جبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فيقطع الثعبان وقد ينطوى عليها النمس قطعا من شدة الزفرة غيره النمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديدة تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينس به الرجل من الاحتيال والناموس المكر والخداع والتليس التليس والنامس والناموس دويبة أغبر كهية الذرة تلتكع الناس والناموس قتر الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فَلَا تَقِي عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا \* لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَاتِفُ

قال ابن سيده وقديمه - من قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك ناموس لانه يوارى تحت الارض وقال الرازي يصف الركب يعني الابل يخرج من ملتبس ملتبس \* تليس ناموس القطا المنس

يقول يخرج من بلد مشتهر بالأعلام يشتهر على من يسلكه كما يشتهر على القطا أمر الشرك الذي ينصب له وفي حديث سعد أسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشببه بموضع الأسد والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال ان كان ما تقولين حقا فانه كياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه كياتيه الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلع على سره وباطن أمره ويخفيه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد نمتس نمتسا ونامس صاحب منامسة ونمسا ساره وقيل الناموس السر مثل بهسيوييه وفسره السيراني ونمتت الرجل ونامتته اذا سارته وقال الكمي

فَأَبْلَغُ زَيْدَانَ عَرَضَتْ وَمَنْذَرًا \* وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمَنَامَسَا

ونمتت السر أمتسه نمتسا كتمته والنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر الخير والنجاسوس صاحب سر الشر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهم ما غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النماس أيضا قال ابن الاعرابي نمتس بينهم وأمتس أرس بينهم وآكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا  
بالاصل ولعل الضمير للثعبان  
وهو يقع على الذكر والأنثى  
تأمل اه

وما كنت ذاتيرب فيهم \* ولا منسأ بينهم أنمّل

أورس بينهم دأبأ \* أدب وذو النملة المدغل

ولكنني رأيت صدعهم \* رقوم ما بينهم مسهل

رقوم مصحح رقات بينهم أصلحت وانمست في الشيء دخل فيه وانمست فلان انمسا انغل في ستره

الجوهري انمست الرجل يتشديد النون أى استتر وهو انفعّل (نمس) النمس القبض على

اللحم ونتره ونمس الطعام تناول منه ونمسته الحية عضته والشين لغة وناقته نموس عضو ومنه

قول الاعرابي في وصف الناقه انها لعسوس ضرورس شموس نموس ونمس اللحم ينمسه نمسا

ونمسا انتزعه بالثنايالا كل ونمست العرق وانمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري

نمس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمس الاخذ بجميعها نمسته وانمسته بمعنى وفي الحديث انه

أخذ عظمه ما فنمس ما عليه من اللحم أى أخذه بفيه ونسرم نس قال العجاج

\* مضبر اللحين نسرا منمسا \* ورجل منموس ونميس قليل اللحم خفيف قال الأوفى الأودى

يصف فرسا يغشى الجلاميد بأمثالها \* مرركات في وظيف نميس

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان منموس الكعبين أى لجهما قليل ويروى منموس القدمين

وبالشين المعجمة أيضا والنمس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر

ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت

رأى شرجيل وقد صاد نمسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمس

طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لانه كره صيد المدينة لانه حرم سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ونمس الحية نمسه قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس \* نمس لو تمكنت من نمس \* تدير عيننا كشماب القبس

والاختلاف في تفسير نمس ونمش يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من

الانس ومن الجن وأصله أناس نخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه

لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامنينا

والنوس تذبذب الشيء ناس الشيء نوس ونوسا ونوسا نا تحرك وتذبذب متدليا وقيل لبعض ملوك

حيرد نواس اصفيرتين كاتتا نوسان على عاتقيه وذون نواس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك

لذَوَابَّتَيْنِ كَاتِمَاتِنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نُوَسَاتِدَلِي وَاضْطَرِبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ  
 وَوَصَفَهَا زَوْجَهَا مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي وَأَنَاسَ مِنْ حُلِي أَذُنِي أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلِي أَذُنِيهَا فَرَطَةٌ وَشُنُوفَا  
 تَنُوسَ بِأَذْنِيهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ يَنُوسُ وَيَنُوعُ وَقَدْ تَنُوسَ  
 وَتَنُوعَ وَكَثُرَ نُوَسَانُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يُجْرُهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ  
 الْكَعْبَيْنِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخِيُوطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيَّ مَتَدَلِيَّةٍ مَتَحْرِكَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ  
 وَضَفِيرَتَاهُ تَنُوسَانٌ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنُوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَيُّ ذَوَابَّتِيهَا  
 تَقَطَّرَ مَاءٌ فَسُمِّيَ الذَّوَابُّ نُوَسَاتٌ لِأَنَّهَا تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنُسْتُ الْإِبِلَ أُنُوسَهَا نُوَسَاتُهَا وَرَجُلٌ نُوَسٌ  
 بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى وَنَاسٌ أَعَابُهُ سَالَ فَاضْطَرِبَ وَالنُّوَسُ مَا تَعَلَّقَ مِنَ السَّقْفِ وَنُوَاسُ  
 الْعَنْكَبُوتِ نَسَجَهُ لِاضْطَرَابِهِ وَالنُّوَاسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضٌ مَدَوْرُ الْحَبِّ مُتَشَلِّشُ الْعِنَاقِيدِ  
 طَوِيلُهُمَا ضَطْرِبُهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ الْآنَ يَكُونُ مِمَّا نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَارٍ  
 وَدَوَارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النُّوَاسُ هَهُنَا وَنُوَسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوُوسُ مَقَابِرُ النَّصَارِيِّ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا  
 فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ وَالنُّوَاسُ اسْمٌ وَالنَّاسُ اسْمٌ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
 الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ

قوله واسمه الناس يروى  
 بالوصل وبالقطع كما في حاشية  
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمر وأنشد

وطاطات النعام من بعيد \* وقد وقرت ها جسيها وهجسي

النعام فرسه وفي حديث قبان وما هو الاشي هجس في نفسي ابن سيده هجس الامر في نفسي  
 هجس هجسا وقع في خلدك والهاجس الخاطرة غالبة غلبة الاسماء وفي الحديث وما هجس  
 في الضمائر اي وما يخطر به او يدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس في صدرى شي هجس  
 اي حدس وفي النوادر هجسني عن كذا فان هجست اي ردني فارتددت والهجس النبأ تسمعها  
 ولا تفهمها او وقعوا في مهجوسة من امرهم اي اختلاط عن ابن الاعرابي وقيل المعروف في  
 مرجوسة ابو عبيدة الهجسي ابن زياد الركب وهو اسم فرس معروف والهجيسة الغريضة  
 من اللبن في السقاء قال والحامط والسامط مثله وهو اول نغيره قال الازهرى والذي عرفته  
 الهجيمة قال واظن الهجيسة تصحيفا وفي حديث عمران السائب بن الاقرع قال حضرت  
 طعامه فدعا بلحم عبط وخبز متهجس قال المتهجس الخبز القطير الذي لم يخبتمر بعينه أصله من  
 الهجيسة وهو الغريضة من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم متهجس بالشين المعجمة قال

قوله وهو اسم فرس معروف  
 في شرح القاموس وزاد  
 الركب فرس الازد الذي  
 دفعه اليهم سليمان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اه كتبه  
 مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هجرس) التهذيب الهيجيوس الرجل الأهو ج الجافي وأنشد  
 أحق ما يبلغني ابن ترتني \* من الأقوام أهوج هيجيوس  
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الحطيئة  
 للفردق فقال أبلغ بني عبس فان نجارهم \* لوم وان أباهم كالهجرس  
 وروى عن المفضل انه قال الهقدالس والهجارس الثعالب وأنشد  
 وترى المكاكي بالهجير نجيبها \* كدربوا كروالهجارس تحب  
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر  
 بعيني قطامي عما فوق مرقب \* غدا شيا ينقض بين الهجارس  
 الليث الهجرس من أولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وأنشد  
 \* وهجرس مسكنه القدافد \* وقال رميتني الايام عن هجارسها أي شدا اذها وفي الحديث ان  
 عيينة بن حصن مدرجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين  
 الهجرس أتمدرك ليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس  
 أيضا القرد أبو مالك أهل الحجاز يقولون الهجرس القردون بنو تميم يجعلونه الثعلب والهجرس  
 اسم (هدس) هدسه يهدسه هدا طرده وزجره عيانة مماتة والهدس شجر وهو عند أهل  
 اليمن الآس (هدبس) الهدبس ولد البير وأنشد المبرد  
 ولقد رأيت هدبسا وفزارة \* والفزري يتبع فزره كالضيون  
 (هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء يهرسه هرسا دقه وكسره وقيل الهرس  
 دق الشيء وبينه وبين الارض وقاية وقيل هو دقك اياه بالشيء العريض كما تهرس الهريسة  
 بالمهراس والمهراس الآلة المهروس بها والهريس ما هرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل أن  
 يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسُميت الهريسة هريسة لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى  
 صانعه هراسا وهدراسا يهرس كل شيء والهرياس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد من  
 السباع فعمال من الهرس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا لا وهرس يهرس هرسا أخفى  
 أكاه وقيل بالغ فيه فكانه ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا كثرا كاه قال العجاج  
 \* وكأكل اذا حاميات أهرسا \* ويروي مهرسا أرابالا هرس الشديد النقييل يقال هو هرس  
 أهرس للذي يدق كل شيء والفعل يهرس القرن بكاه وابل مهاري بس شديدة الأكل قال

أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العبدان اذا قل الكلاء واجدبت البلاد فتتبلغ بها  
كأنها ترسها بأفواها هرساً أي تدقها قال الحطيئة يصف ابه

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها \* اذا النار أبدت أوجه الخفرات

وقيل المهاريس من الابل الشداد وقيل الجسام الثقال قال ومن شدة وطئها سميت مهاريس  
والهرس والأهرس الشديد المرأس من الأسد وأسد هرس أي شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب \* شديداً أسره هرساً هموساً

والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية

صقر المباءة ذى هرسين منجف \* اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة

فبت كأن العائذات فرسني \* هراساً به يعلى فراشي ويقشب

وقيل الهراس شوك كأنه حسك الواحدة هراسة وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي

وخيل يطابقن بالدارعين \* طباق الكلاب يطأن الهراسا

ويروي وشعث والمطابقة ان تضع أرجلها مواضع أيديها وتقدم أيديها حتى تبصر مواضعها يريد  
انها لا تريد الهرب فهي تتنبت في مشيها كما تمشي الكلاب في الهراس متقبلة ومثله قول قعين

انا اذا الخيل عدت أكداسا \* مثل الكلاب تنقي الهراسا

وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحده هراسة وبه سمى الرجل وأرض هريسة ينبت

فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل

ذو شوك من أحرار البقول والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان

أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من

انائه ثلاثا فقال له قين الأشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف نصنع أراد بالمهراس هذا الحجر

المنقور الضخم الذي لا يقبله الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في

حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقمت الى

ويرفعونه وهو حجر منقور سمي مهراساً لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقمت الى

مهراس لنا فضر بتهما بأسفله حتى تكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحده فجاءه على كرم الله

وجبه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق  
هو ككتف وفلس وحمل  
أقوال كما في القاموس  
وشرحه اه صححه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كما في ياقوت

\* واذا ذكرن مصرع الحسين

وزيد \*

(٢) قوله ذي الحائر كذا

في ياقوت في غير موضع وفي

مادة حارومر دمنه فالخائر

وانشد قبله

شاقك من قبله اطلالها

بالشط فالوتر الى حاجر

اه مصححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحه

بعد ذكره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليهما

(وانما هو الجرهاس بتقديم

الجيم) على الراء اه كتيبه

مصححه

(٤) قوله والهساها

الوساوس والهساها

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوطا بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثانى

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلحذر اه مصححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحه

(و) الهسهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

\* وقتيلا بجانب المهراس \* (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الأعمش

فركن مهراس الى مارد \* فقاع منقوحة ذى الحائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) (هرمس) الهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذى هو الدق وهو على ذلك ثلاثى وقد تقدم الكسائى

أسد هرماس وهرماس وهو الجرىء الشديد وقيل الهرماس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابى الهرماس ولد النمر وانشد الليث فى الاسد \* بعدو بأشبال أبوها الهرماس \*

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون فى البحر أو على شاطئه قال

\* والفيل لا يبقى ولا الهرميس \* وهرماس موضع أو نهر وهرمس اسم علم سريانى والهرموس

الصلب الرأى المجرب (هسس) هسس هسا حدث نفسه وهس الكلام أخذاه وهساوا

الحديث هسيسا وهسسوه أخفوه والهسيس والهساس الكلام الذى لا يفهم وسمعت من

القوم هساها من نجى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (٤) والهساها الوسوس

والهساها حديث النفس ووسوستها قال الاخطل

وطويت توب بشاشة النسيه \* فلهن منك هساها وهموم

والهساها الكلام الخفى الجمجم وسمعت هسيسا وهو الهمس (٥) وقيل الهسهسة عام فى كل

شئ له صوت خفى كهساها ابل فى سيرها وصوت الخلى قال الراجز

لبسن من حر الثياب ملبسا \* ومذهب الخلى اذا تم هساها

ويقال فى هساها أخفاف ابل

اذا علون الظهر ذال الضماض \* هساها كالهدي بالجائم

الجوهرى الهسهسة صوت حركة الدرع والخلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة \* لهن بشبال الحديد هساها

والتهسس مثله وهسيس الجن وهساها عزيفها فى القفر والهسيس والهسهسة ضرب من

المشى قال \* ان هسهست ليل التمام هسهسا \* وهسهس ليلته كلها وقسهس اذا أداب

السير وفى النوادر الهساها المشى بتناهم هسهس حتى أصبنا وراع هسهها اذا رعى الغنم ليله

كاه والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شئ (هطس)

هَطَسَ الشئَ يَهْطِسُهُ هَطْسًا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطلسة  
 الأخذ والهطلس والهطلس العسكر الكبير ابن الاعرابي تهطلس من مرضه اذا أفاق  
 (هقلس) الهقلس السبي الخلق والهقلس والهجارس الثعالب والهقلس الذئب في ضر  
 قال الكميت وتسمع أصوات القراء على حوله \* يعاوين أولاد الذئاب الهقلسا  
 يعنى حول الماء الذي وردة (هكلس) أبو عمرو والهكلس الشديد (هلس) الهلس  
 والهلاس شبه السلال وفي التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء  
 يهلسه هلسا خامرة قال الكميت \* يعالجن أدواء السلال الهوالسا \* والمهلوس من الرجال  
 الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم لا زق على العظم يابس وقد هلس  
 هلسا وامرأة مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما جفل لجه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل  
 مهلوس العقل أى سلوبه ورجل مهتلس العقل ذاهبه ويقال السلاس فى العقل والهلاس  
 فى البدن وفى حديث على رضى الله عنه فى الصدقة ولا ينهلس الهلاس السل وقد هلسه  
 المرض وفى حديثه أيضا نوازع تفرع العظم وتهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس  
 فى الضحك أخفاه قال \* تضحك مني ضحكا أهلاسا \* أراد اذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من  
 ضحك وأما قول المرار

طَرَقَ الخِيَالَ فَهَا جَلِيٌّ مِنْ مَضْجَعِي \* رَجَعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ المَهْلَسِ

أراد بالمهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقمه من الرجال والهلس الضعفاء وان لم  
 يكونوا نقمها وأهلس اليه أى أسر اليه حديثا وهلس الرجل ساره قال حميد بن ثور

مِهَالِسَةٌ وَسِتْرِيْنِي وَبَيْنَهُ \* بَدَارًا كَتَكْحِيلِ القَطَا جَارِبًا الضَّحَلِ

(هلبس) الهلبيس الشئ اليسير وليس بها هلبيس أى أحدى ستانس به وجاءت وما عليها  
 هلبيسة ولا خربصية أى شئ من الخلى وما عنده هلبيسة اذا لم يكن عنده شئ وما فى السماء  
 هلبيسة أى شئ من سحب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا فى النقي (هاطس) شمر

الهاطوس الخفى الشخص من الذئاب قال الراجز

قَدَّرْتُ الذَّئْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ \* أَطْلَسَ هَلْطُوسًا كَثِيرَ العَسَةِ

واص هطلس وهطلس قطاع كل ما وجدته (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من  
 الناس والابل وعمه بعضهم وهو ملحق بجرد دخل قال الشاعر

قوله الهقلس الخ هكذا  
 بالاصل مضبوطا وعبارة  
 القاموس وشرحه (الهقلس  
 كعملس السبي الخلق) نقله  
 الصاغاني عن ابن عباد ولكن  
 ضبطه كزبرج مجودا ومثله  
 فى اللسان اه كنيه مصححه  
 قوله الهكلس كذا ضبط  
 فى الاصل والقاموس ونقل  
 شارح القاموس عن ابن  
 عباد فى المحيط انه كزبرج  
 اه مصححه

قوله الهلبيس هو بهذا  
 الضبط فى القاموس ونقل  
 شارحه عن الصغاني انه  
 بكسر الهاء والباء اه  
 مصححه

قوله واص الخ المناسب ذكره  
 فى هطلس لاهنا كما لا يخفى  
 اه مصححه



أَنْصَبُ الْأَذْنِينَ فِي حَدِّ الْقَفَا \* مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسُ حَنْقٍ  
 أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هَنْبِغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلِقْتُ أَي شَدِيدٌ (هَلِكْسٌ) الْهَلِكْسُ الَّذِي  
 الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلِكْسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ \* وَالْبِازِلُ الْهَلِكْسَا \* (هَمْسٌ)  
 الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطْءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمًّا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا تَسْمَعُ  
 الْإِهْمَامُ فِي التَّهْذِيبِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفَقَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ إِنَّهُ نَقَلَ  
 الْأَقْدَامَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

\* وَهَنْ يَمْسِينَ بِنَاءٍ مِيسَا \* قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ نَقَلَ أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
 وَيُقَالُ أَهْمَسَ وَصَهُ أَي أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكُتَ وَيُقَالُ هَمَسًا وَصَهُ وَهَسًا وَصَهُ قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ  
 قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكُتَ وَفِي الْحَدِيثِ جُعِلَ بَعْضُ أَيِّهِمْ مَسًّا إِلَى بَعْضِ الْهَمْسِ الْكَلَامِ  
 الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسًا الْأَقْدَامُ أَخْفَى  
 مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوَطْءِ وَالْأَسَدِ الْهَمُوسُ الْخَفِيُّ الْوَطْءُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَةِ  
 لَيْتَ بَدِقَ الْأَسَدِ الْهَمُوسَا \* وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ مَسًّا بِوَسْوَسَةٍ فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
 يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِهِ وَهَمْسِهِ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّوْتِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا  
 كَالِاسْتِهْزَاءِ وَاللَّمْزِ مَوَاجَهَةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا أَسْرَّ الْكَلَامَ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ  
 قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لا غُورَ لَهُ فِي الصَّوْتِ وَهُوَ مَا هَمَسَ فِي الْقَمِّ وَالْهَمُوسُ  
 وَالْهَمِيسُ جَمِيعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيسُ الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُفْغَرُ بِهِ الْقَمُّ  
 وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسُّ إِذَا مَضَغَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَقُوهُ مِنْضَمٌّ قِيلَ هَمَسَ يَهْمَسُ هَمْسًا  
 وَأَنْشَدَ \* يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْهِنَّ هَمْسَا \* وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ  
 حَسُّ الصَّوْتِ فِي الْقَمِّ مِمَّا لَا اشْرَابَ لَهُ مِنَ صَوْتِ الصَّوْتِ وَلَا جَهَارَةَ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ  
 مَهْمُوسٌ فِي الْقَمِّ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارُّوا قَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَسُوا \* فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بغيرِ مَعْرِسٍ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ حِنَّهُ شَخْصٌ فَسَكَّتْ وَفِي الْمَحْكَمِ يَجْمَعُهَا  
 فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَشْجَبُكَ خَصْفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالنَّاءُ وَالسَّيْنُ  
 وَالنَّاءُ وَالنَّاءُ قَالَ سَبِيْبِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحُرْفٌ ضَعُفَ الْاعْتِمَادُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~كك~~ تكير الحرف مع جري الصوت نحو  
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أمكنك قال ابن جنى فاما حروف الهمس  
فان الصوت الذي يخرج معها نفث وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا وليس كنفخ الزاي  
والظاء والذال والصاد والراء شبيهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذ الهمس أى شديد او يقال عصرا  
وهمسها اذا عصره وقال الكمي جعل الناقه هموسا

غريرة الانساب أو شقيقة \* هموسا تبارى اليعملات الهوامسا

وفي رجز مسيلة والذئب الهامس واللبل الدامس الهامس الشديد وأسدهموس وهماس شديد  
الغمز بضره قال الهذلي

يحمي الصريمة أهدان الرجاله \* صيد وجحري بالليل هماس

والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسدهموس  
قال أبو زيد \* بصير بالدجى هادهموس \* قال أبو الهيثم سمي الاسد هموسا لانه يهمس  
همسا أى يمشى مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسدهموس يمشى قليلا قليلا يقال همس  
ليله أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلف الا فى كتاب العين والمعروف  
فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لاتصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنيسة  
النخس عن الاخبار وقد تنبس (هنجيس) الهنجيوس الخسيس (هندس) الهندس  
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرى قال جندل

يا كل أو يحسود ما ويلبس \* شقيقه هو اس هزبر هندس

والمهندس المقدر لجارى المياه والقنى واحتفارها حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهى  
فارسية أصلها أو أنداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس فى شئ من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم  
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أى العلماء به ورجل هندوس  
اذا كان جيد النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس  
هوسا طاف بالليل فى جراة وأسدهواس وكذلك النمر قال

وفى يدي مثل ماء الثغب ذو شطب \* انى نحتت هوس الليث والنمر

قال ابن الاعرابى أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيويه فقال الثغب بسكون الغين الغدير  
ورجل هواس وهواسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغم هوسا والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفى  
القاموس أب وهما بمعنى اه  
قوله هندوس هذا الامر  
كذا ضبط الاصل ومثله فى  
القاموس بالعبارة ونقل  
شارحه عن الصغاني انه  
كفر دوس اه مصححه

هاسه هوسه وهوسه الاصمعي هسته هوسا وهسته هيسا وهو الكسر والدق وأنشد  
 \* ان لنا هواسه عريضا \* والهوس المشي الثقيل في الارض اللينة وهوس الناس هوسا  
 وقعو في اختلاط وفساد وهوست الناقة هوسا فهي هوسه اشتدت ضبعها وقيل تردت فيها  
 الضبعة وضبع هواس شديد قال

يوشك ان يؤنس في الايناس \* في منبت البقل وفي اللساس \* منها هديم ضبع هواس  
 والهويس النظر والفكر والهوس الاكل الشديد والهوس شدة الاكل والعرب تقول الناس  
 هوسى والزمان أهوس قال الناس يا كون طيبات الزمان والزمان يا كاهم بالموت والهواس  
 الاسد قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة \* وفيمن يعاديه الهجف المنقل

والهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي الاسد الهواس  
 والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست أى ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة  
 بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة خطوة وهى ترعى والهوس بالتحريك طرف من الجنون وفي  
 حديث ابي الاسود فانه أهيس أليس يذكر في ترجمة هيس والله أعلم (هيس) الهيس من  
 الكيل الجزاف وقد هاس وهاس من الشئ هيسا أخذ منه بكثرة والهيس السير أى ضرب كان  
 وهاس هيسا رأى سير كان حكاها أبو عبيد قال

أحدى ليألمك فهيسى هيسى \* لا تنعمى الليلة بالتعريس

وهيس كلمة تقال في الغارة اذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستوصلت أى لابقى منهم أحد فيقولون  
 هيس هيس وقد هيس القوم هيسا ويقال حمل فلان على العسكر فهاسهم أى داسهم مثل  
 حاسهم ويقال ما زلنا ليلتنا نهيس أى نسرى وهيس مكسور كلمة تقال للرجل عند امكان الامر  
 واغرائه به والاهيس الشجاع مثل الاحوس والهيس اسم أداة القدان عمانية والهيسة بفتح الهاء  
 أم حنين عن كراع والاهيس الذى يدق كل شئ أبو عمرو وساهاه عافله وهاساه اذا سخر منه فقال  
 هيس هيس ابن الاعرابي ان لقمان بن عاد قال فى صفة النمل أقبلت ميسا وأدبرت هيسا قال  
 هيس الارض تدقها وفي حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرّفوا  
 عليكم فلانا فانه أهيس أليس الأهيس الذى يهوس أى يدور يعنى انه يدور فى طلب ما يأكله فاذا  
 حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قيل بالياء ليزاوج أليس

(فصل الواو) (وجس) أو جس القلب فرعا أحس به وفي التنزيل العزيز فأن وجس منهم

تقدم فى لسس  
 \* منها هديم ضبع هواس \*  
 بكسر باء ضبع والصواب  
 ما هنا اه صححه

قوله لابقى كذا بالاصل وفى  
 شرح القاموس لم يبق اه  
 صححه

قوله عمانية وفى العباب  
 عمانية اه شارح القاموس

خيفة قال أبو اسحق معناه نأضمر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس  
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع  
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً  
 إذا توجس ركزاً من سنايكها \* أو كان صاحب أرض أو به الموم  
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حساً وقول أبي ذؤيب

حتى أتيج له يوماً بمجدلة \* ذومرة بدوار الصيد وجس

قال ابن سيده هو عندي أنه على النسب إذا لا نعرف له فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه  
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتيه والأخرى تسمع حسهم ما وسئل الحسن  
 عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت  
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقيل هذا بلبل الوجس الصوت الخفي  
 وتوجس بالشئ أحس به فتسمع له وتوجست الشئ والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

\* فعدا صبيحة صوتها متوجساً \* والواجس الهاجس والأوجس والأوجس الدهر وفتح الجيم  
 هو الأفتح يقال لأفعل ذلك سحيس الأوجس والأوجس وسحيس عجيس الأوجس حكاية

الفارسي أي لأفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاماً لا يستعمل إلا في النقي ويقال  
 توجست الطعام والشراب إذا تذوقته قليلاً وهو مأخوذ من الأوجس (ودس) الوادس

من النبات ما قد غطى وجهه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات  
 وكثير نباتها وقيل إنما ذلك في أول نباتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أنبتت

ماغطى وجهها وما أحسن ودسها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن  
 على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال

وأبيست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس  
 والتوديس رعى الوادس من النبات والتودس رعى الوداس وودس إليه بكلمة طرحها وما أدري

أين ودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشئ ودسا أي خفي وأين ودست به أي  
 أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال إنما يأخذ السلطان من به ودس أي

عيب (ورس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء  
 إذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس مثله وقد أورد الرمث فهو مورس

قوله حتى أتيج له يوماً بمجدلة  
 كذا أنشده هنا وأنشده في  
 مادة حـ دلها رام يدل له  
 يوماً وفي مادة دار بـ رقية يدل  
 بمجدلة اهـ مصححه

قوله ودست الأرض من  
 باب وعد وفرح اهـ

قوله ودسها كذا هو  
 مضبوط في الأصل بالتحريك  
 وضبط بالقلم في الصحاح  
 بالتسكين فخر اهـ مصححه

وأورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقال شمر يقال أحنط الرمث فهو حانط ومحنط  
ابيض الصحاح الورس نبت أصفر يكون بالين تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان  
وأورس الرمث أي اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال  
مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريسا صبغته بالورس وملحفة ورسية صبغت بالورس  
وفي الحديث وعليه ملحفة ورسية والورسية المصبوغة وفي حديث الحسين رضي الله عنه  
انه استسقى فأخرج اليه قدح وورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه  
به لصفرة قال أبو حنيفة الورس ليس يبرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الارض ولا  
يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت خرايطه فينتفض فينتفض  
منه الورس قال وزعم بعض الرواة الثقات انه يقال مورس وقد جاء في شعر ابن هرمة قال

وَكَاثَمًا خُضِبَتْ بِمُحْمَضِ مَوْرِسٍ \* أَبَاطُهُا مِنْ ذِي قُرُونِ أَيَّالٍ

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو وورس النبت وروسا أخضر وأنشد

\* في وارس من الخيل قد ذفر \* ذفر كثر قال ابن سيده لم أسمعه الا ههنا قال ولا فسر غيره رأيت  
حنيفة وثوب ورس ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة  
بالغوافيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الأقداح النضار من أجودها ومن الحمام ما كان أحر  
الى الصفرة وورست الصخرة اذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتتلأس قال امرؤ القيس

وَيَحْتَوِي عَلَى صَمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا \* حِجَارَةٌ غَيْبِلٍ وَارِسَاتٍ بِطَحْلِبٍ

(وسس) الوسوسة والوسواس الصوت الخفي من ربح والوسواس صوت الحلي وقد وسوس  
وسوسة ووسواسا بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه  
وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال والوسواس بالكسر  
المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وقوله تعالى  
فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس  
الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس وقال الاعشى

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا نَصْرَفَتْ \* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِ قُرْزَجَلٍ

والهمس الصوت الخفي يهز قصباً أو سباً وبه سمى صوت الحلي وسواساً قال ذو الرمة

فَبَاتَ بِشِرْزَةٍ تَأْدُ وَيَسْمِرُهُ \* تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ

بمعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيدته إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل مؤسوس إذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنيت فيمن وسوس يريد أنه اختلط كلامه ودُهِش بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره ووسوس إليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير إن له رأساً كراس الخيبة يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وسوس فهو واسم وفلان المؤمنوس بالكسر الذي تعثر به الوسواس ابن الأعرابي رجل مؤسوس ولا يقال رجل مؤسوس قال أبو منصور وإنما قيل مؤسوس لتحدثه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما يؤسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذي الوسواس  
عبارة القاسوس وشرحه  
(الوسواس) اسم  
(الشيطان) وبه فسر قوله  
تعالى من شر الوسواس  
الخناس وقيل أراد الخاه  
مصعبه

\* وسوس يدعو لمخضاب الفلق \* يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذرا الخيبة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواس بالكسر ووسوس الرجل كلمة كلاما خفيا ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بحوافرها والوطيس التنور والوطيس حفرة محتفرو ويختبر فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبر فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حنين الآن جي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الأصمعي الوطيس حجارة مدورة فإذا حيت لم يمكن أحد الوطء عليها يضرب مثل اللالاء مر إذا اشتد جى الوطيس ويقال طس الشيء أى أحمر الحجارة ووضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين جى الوطيس أى جى الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم جى الوطيس هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معتزك القوم فقال جى الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويحرق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يوثق من الغدو واللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم  
قال ابن سيده وليس ذلك بقوى وجمعه كله أو طسة ووطس والوطيس وطء الخيل هذا هو الاصل  
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ \* تَطْسُ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها النشاطها وغب السرى بعده  
وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والأكام جمع أكمة للمر ترفع من الارض وقوله ذات خف  
ميتم أي تنكسر ما تطوه يقال وغمه يثمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء  
والأوعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل  
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي \* أَلَقْتُ طَلَابُوعَسَةَ الْحُومَانِ \* والجمع  
أوعس ووعس وأوعس الاخيرة جمع الجمع والسهل أوعس والميعاس مثله ووعساء الرمل  
وأوعسه ما اندك منه وسهل والموعس كالوعس أنشد ابن الاعرابي

لَا تَرْتَعِي الْمَوْعِسَ مِنْ عَدَابِهَا \* وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه  
القوام وزمى أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد \* أَلْبَسَنَ دَعَصَابِينَ ظَهْرِي أَوْعَسًا \*

وقال جرير \* حَتَّى الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ \* وأنشد ابن الاعرابي

\* أَلَقْتُ طَلَابُوعَسَةَ الْحُومَانِ \* وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ

وأنشد واعسن ميعاسا وجهورات \* مِنَ الْكَيْبِ مَتَعْرَضَاتِ

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكته وأحكمه والمواعسة والأيعاس ضرب من

سير الابل في مداعناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَيْتَ مِنْ لَيْلِ الْيَدِّ وَأَوْعَسَتْ \* بِنَا الْبَيْدِ اعْتِنَاقُ الْمَهَارِيِّ الشَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالاعتناق اذا مددن الاعتناق في سعة الخطو

والمواعسة المبارقة في السير وهي المواضع ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أدبنا

والوعس شدة الوطاء على الارض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي

يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ رَهَاوِيَةٌ مَنْرَحٌ دَفَّهَا \* تُرْجَعُ فِي عَوْدِ وَعَسٍ مَرْنٍ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حتى الهدملة الخ عبارة  
القواموس وشرحه (وذات  
المواعيس موضع) قال  
جرير حتى الهدملة الخ اه  
كتبه مصححه

وخاص من خاصات ملس \* عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الجرب مثلاً للفاحشة قال والوقس الصوت قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الوقس جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهرى وقسه وقسا أى قرفه وان بالبعير لوقسا إذا قارفه شئ من الجرب وهو بعير موقوس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب قبل انتشاره في البدن قال \* الوقس يعدى فتعد الوقسا \* الأزهرى سمعت أعرابية من بنى نمر كانت استرعت ابلاً جرباً لما أراحت سالت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا \* من يدن للوقس يلاق تعسا

الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبتته ويقال إن به لوقسا إذا قارفه شئ من الجرب وأنشد الأصبغى للعجاج

يصفر لليبس اصفرار الورس \* من عرق النضح عصيم الدرس \* من الأذى ومن قراف الوقس

وقوم أو قاس نطفون متممون يشبهون بالجرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في الأوقاس ورأيت أوقاساً من الناس أى أخذ لاطا ولا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن

كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ فكس وفي حديث ابن مسعود لها

مهر مثلها الأوكس ولا شطط أى لانقصان ولا زيادة الوقس النقص والشطط الجور ووكتت فلانا

نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بئس من ذلك غير وكس \* دون الغلاء وفوق الرخص

أى بئس من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهما ذاهو الذى يسمى الأكتفاء ويقال

لا تكس يافلان الثمن وأنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكتس وفي حديث أبي هريرة من باع بيعتين

في بيعة فله أوكسهما أو الربا قال الخطابي لأعلم أحدنا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي

بأوكس الثمنين الأما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث

صحيحاً فيشبهه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز بر إلى أجل فلما حل

طالبه فجعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردان إلى أوكسهما أى

انقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مبيعين وقد وكس فى السلعة

وكسا وأوكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس دخول القمر فى نجم غدوة قال



\* هيجها قبل لبالي الوكس \* أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجة على  
وكس اذا بقى في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيها  
أى خسرو في الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم  
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنقمك ولم أخسك أى لم أباعدك مما تحب والاقل من وكس  
يكس والثاني من خاس يخيس به أى لم أنقصك حقلك ولم أنقض عهدك (ولس) الولس الحيانة  
ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس ومالى في هدا الأمر ولس ولا دلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة  
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وترأقدا عليه أى تناصروا عليه في خب وخديعة  
ووالسه خادعه والموالسة شبه المداهنة في الأمر ويقال للذئب ولاس والولس السرعة وولست  
الناقة تلس ولسا ناهى ولوس أسرع وقيل أعنقت في سيرها وقيل اللسان سير فوق العنق  
والابل يوالس بعضهم بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذب الولوس الناقة التي تلس في  
سيرها ولسانها والولوس السريعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى  
ينجرد قال الشاعر \* وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك \* قال ولم أسمع الومس غيره والرواية  
مور الموارك وأومس العنب لأن للتضج وامرأة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما  
سميت خريعامن التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت اماء الخدمة مومسات والمومسات  
الفواجر مجاهرة وفي حديث جريح حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا  
ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصيرياء كطنيل  
ومطافل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر اتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد  
الموامس قال ابن الاثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم  
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعدوز كرها هو في حرف الميم اظاهرا نظها  
ولاختلافهم في انظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر  
الشيء وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهوس  
ووهيس والوهس الوطء ووهسه وهسا وطه ووطشيدا وهو يتوهس أى يغمز الارض غمزا شديدا  
وكذلك يتوهز ورجل وهس ووطوء ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال  
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والاكل وأنشد  
كانه ليث عمرين درباس \* بالعثرين ضيغمي وهاس

ووهس وهسا ووهيسا اشتدا كله وبضعه والوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ويدقق فينقع  
ويؤكل بدسم وقيل يبكل بسمن ويؤكل أى يخلط وقيل يخلط بدسم الجوهرى التوهس مشى  
المثقل فى الارض والوهس الشر والنميمة قال حميد بن ثور \* بتنقص الأعراض والوهس \*  
والمواهسة المشارة (ويس) ويس كلمة فى موضع رافة واستملاح كقولك للصبي وبسه ما أملاه  
والويح والويس بمنزلة الويل فى المعنى وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحقير امتنعوا من  
استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه وذلك أنه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال  
فائه وعدم عينه بكاع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين هذا قول ابن جنى  
وأدخل الألف واللام على الويس قال ابن سيده فلا أدري أسمع ذلك أم هو منه تبسط وإدلال  
وقال أبو حاتم فى كتابه أما وبسك فانه لا يقال الا للصبيان وأما ويلاك فكلام فيه غلط وشتم قال الله  
تعالى للكفار ويلكم لا تقفروا على الله كذبا وأما ويح فكلام لين حسن قال ويروى أن ويح  
لاهل الجنة وويل لاهل النار قال أبو منصور وجاء فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يدل على صحة ما قال قال لعمار ويح ابن سمية تقته القمعة الباغية وذكر ابن الأثير قال فى  
الحديث قال لعمار ويس ابن سمية قال ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها  
حكمها وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ليلة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من  
حجرها أيلافنظر الى سوادها فلتحقها وهو فى جوف حجرها فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ماذا  
لقيت الليلة ولقي فلان ويسا أى ما يريد وقوله أنشده ابن الأعرابي  
عصت سجاج شبنأ وقيسا \* ولقيت من السكاح وبسا  
قال معناه انها لقيت منه ما شاءت فالويس على هذا هو الكثير وقال مرة لقي فلان ويسا أى  
ما لا يريد وفسر به هذا البيت أيضا قال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فى هذه الثلاثة انها بمعنى  
واحد وقال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح له يقال ويس له فقوله والويس الفقر يقال أسه أوسا  
أى شد فقره

قوله ماذا لقيت الذى فى  
فى النهاية ما لقيت اه

(فصل الياء) (ياس) اليأس القنوط وقيل اليأس نقيض الرجاء يئس من الشيء يئاس  
ويئس نادر عن سيبويه ويئس عنه أيضا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء  
وهو قليل والمصدر اليأس والياسة والياس وقد استياس وأياسته وانه لياس ويس ويؤوس  
ويؤس والجمع يؤوس قال ابن سيده فى خطبة كتابه وأما يئس وأيس فالاخيرة مقلوبة عن الأوس

لانه لامصدر لايس ولايجتج باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل  
عظيمة الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويئس وسفلاها بالفتح  
قال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يجي على لغتين يعني يئس يئس ويأس ويأس يئس لغتان  
ثم يركب منها ما لغة وأما مقي يئس ووفق يئس وورم يئس وولي يئس ووثق يئس وورث يئس فلا يجوز  
فيه الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستياس منه بمعنى آيس وآيس أيضا وهو  
افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان  
الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية  
ورواه ابن البار في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يأس  
مطاوله منه لا فراط طوله فيأيس بمعنى ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق واليأس من السئل لان  
صاحبه ميؤس منه ويئس يئس ويأس علم مثل حسب يحسب ويئس قال سحيم بن وثيل  
اليربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أني ابن فارس زهدم وزهدم  
فارس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسروني \* ألم تياسوا اني ابن فارس زهدم  
يقول ألم تعلموا وقوله ييسروني من ايسار الجزور أي يجتزروني ويقسموني ويروى يأسروني  
من الأسروا مقوله اذ ييسروني فانما ذكر ذلك لانه كان وقع عليه سبب فاضربوا عليه باليسر  
يتحاسبون على قسمة فدائه وزهدم اسم فارس وروى اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس  
فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروي  
وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني \* ألم تياسوا اني ابن فارس لأزم  
وصاحب أصحاب الكنف كأنما \* سقاهم بكفيه سهام الأراقم  
وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن  
يئس بمعنى علمت لغة هو أزن وقال الكلبى هي لغة وهبيل حتى من النخع وهم رهط شريك وفي  
الصحاح في لغة النخع وفي التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا  
أي أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علمائهم وامنوا ان يكون غير ما علموه وقيل  
معناه أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان  
ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب  
الكتاب أفلم يئس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنسرون هو في المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء اهـدى الناس جميعا فقال أفلم يأسوا علما يقول  
 يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما يقول في الكلام قد يئست منك أن لا تنلح كأنك قلت قد  
 علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال يئس بمعنى علم لغة لتتخ قال ولم نجد هيا في العربية الا على  
 ما فسرت وقال أبو اسحق القول عندى فى قوله أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين  
 وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله اهـدى الناس جميعا ولغة أخرى آيس يآيس  
 وآيسته أى آيسته وهو اليأس والأيأس وكان فى الاصل الايأس بوزن الايعاس ويقال استيأس  
 بمعنى يئس والقرآن نزل بلغة من قرأ يئس وقد روى بعضهم عن ابن كثير انه قرأ فلا تآيسوا بلا  
 همز وقال الكسائى سمعت غير قبيلة يقولون آيس يآيس بغير همز واليأس اسم (يس) اليئس  
 بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يئس الشيء يئس ويئس الاول بالكسر نادر يئسا  
 وييسا وهو يابس والجمع ييس قال

أورد هاسعد على محمسا \* بترأعضوا وشنا يائسا

واليئس بالفتح اليابس يقال حطب يئس قال ثعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم \* كما خششت يئس الحصا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب قال ابن سيده واليئس واليئس اسمان  
 للجمع ويئس الشيء تجفيفه وقد يئسته فاتيس وهو افتعل فأدغم وهو متيس عن ابن السراج  
 وشى ييوس كياس قال عبيد بن ابرص

أما اذا استقبلتها فكأنها \* ذبلت من الهندي غير ييوس

أراد عضا ذبلت أو قنائة ذبلت فحذف الموصوف واتبس يئس أبدلوا التاء من الياء ويأتيس كله  
 كئيس وأيسته ومكان يئس ويئس يابس كذلك وأرض يئس ويئس وقيل أرض يئس قد يئس  
 ماؤها وكلؤها ويئس صلابة شديدة واليئس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم يئس ومنه قوله تعالى  
 فاضرب لهم طريقا فى البحر ييسا ويقال أيضا امرأة يئس لا تنيل خيرا قال الراجز

\* الى عجوز شنة الوجه يئس \* ويقال لكل شى كانت الندوة والرطوبة فيه خلقة فهو يئس  
 فيه ييسا وما كان فيه عرضا قلت جف وطريق يئس لاندوة فيه ولا بلل واليئس من الكلا الكثير  
 اليابس وقد أئست الخضر وأرض موبسة الاصمعي يقال لما يئس من أحرار البقول وذكورها  
 اليئس والجفيف والقفيف وأما يئس الهمى فهو العرقوب والصنار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله يئس بمعنى علم الخ  
 كذا بالاصل والخطب سهل  
 اه

قوله هو يئس فيه ييسا كذا  
 بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل  
 وحرر اه معجده

يَبِسُ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ وَالْحَلْمَةِ يَبِيسُ وَإِنَّمَا الْيَبِيسُ مَا يَبِسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا  
يَبَسَتْ وَهُوَ الْيَبِيسُ وَالْيَبِيسُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَمَّتْ بِهِ \* مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْسُهُمَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى يَبِيسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَغَتَانِ وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبِسُ مِنْهُ يُقَالُ يَبِسَ فَيَبِيسُ فَهُوَ يَبِيسٌ مِثْلُ سَلَمٍ  
فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيَّسَتْ الْأَرْضُ يَبِسَ بِقَلْبِهَا وَأَيَّسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزُ  
وَيُقَالُ لِلْحَطْبِ يَبِسَ وَاللَّارِضُ إِذَا يَبَسَتْ يَبِيسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبِيسُ هِيَ السَّوَاءُ وَالْفُنْدُورَةُ  
وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنٌ وَوَجْهٌ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةٌ يَبِسَ وَيَبِيسُ

انْقَطَعَ لِبَنِيهَا فَيَبِيسُ ضَرْعُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَنٌ وَأَتَانٌ يَبِيسَةٌ وَيَبِيسَةٌ يَابِيسَةٌ ضَامِرَةٌ السُّكُونُ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكَأَنَّ يَابِسَ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَ حِكِيَّ اللَّحْيَانِيَّ أَنْ نَسِيَ الْعَرَبُ  
يُقَالُ فِي الْأَخْذِ أَخَذْتَهُ بِالذَّرْدِ يَبِيسُ تَدْرُ الْعَرَقِ الْيَبِيسُ قَالَ تَعْنِي الذَّكْرَ وَيَبِيسَتْ الْأَرْضُ ذَهَبَ  
مَاؤُهَا وَنَدَّهَا وَأَيَّسَتْ كَثْرَ يَبِيسُهَا وَالْأَيَّسَانُ عَظْمًا الْوُظَيْفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ  
مِنْهُمَا وَذَلِكَ لِیَبِيسُهَا وَالْأَيَّسُ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْأَيَّسَانُ مَا لَحِمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيَّسَانٌ وَهُمَا مَا يَبِيسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ الرَّاعِي

فَقَلْتُ لَهُ أَلَصِقُ بِأَيَّسِ سَاقِهَا \* فَانْجَبِرْ الْعُرْقُوبَ لَا تَجْبِرِ النَّسَاءَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَيَّسُ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الظُّنْبُوبُ الَّذِي إِذَا غَمَزْتَهُ فِي وَسْطِ سَاقِكَ آلَمَكَ وَإِذَا  
كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ وَاجْمَعِ الْأَيَّسَ وَيَبِيسُ الْمَاءُ الْعَرَقُ وَقِيلَ الْعَرَقُ  
إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بِصَفِّ خَيْلٍ

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا \* مُخَالِطُ دَرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطي أحيانا وتومئ أحيانا وإنما قال شهبًا لأن العرق يجف عليها  
فتبيض ويقال للرجل يابس يابس يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن  
الجرأ سكتته بجرارتها وحكى أبو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى أنه سكر  
جدًا حتى كأنه مات جف (يوس) الياس السيل والياس بن مضر معروف وقول أبي

العاصية السلمي

فلو أن داء الياس بي فأعاني \* طيب بأرواح العقيق شقانيًا

قال ثعلب داء الياس يعني الياس بن مضر كان أصابه السيل فكانت العرب تسمى السيل داء الياس

قوله واليبس أيضا كذا  
بالاصل ولعله واليبس بفتح  
الياء وسكون الباء اهـ صححه

## (حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في مخرجه دون المجهور وخرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأبش الجمع وقد أبشبه وأبش لاهله يابش أبشا كسب ورجل أباش مكسب ويقال تابش القوم وتبشوا اذا مجيشوا وتجمعوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم على بعض وحرش والتأريش التجرش قال رؤبة \* أصحبت من حرص على التأريش \* وأرشت بين القوم تأريشا أفسدت وتأريش الحرب والنار تأريشها والأرش من الجراحات ما ليس له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأرش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات جائزة لها عما حصل فيها من النقص وسمى أرشا لأنه من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم اذا أوقعت بينهم وقول رؤبة \* أصح فاما من بشرم أروش \* يقول ان عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروش الخدوش وقال ابن الاعرابي يقول أنتظر حتى تعقل فليس لك عندنا أرش الا السنة يقول لا تقتل انسانا فنديه أبدا قال والأرش الدية شهر عن أبي نهشل وصاحبه الأرش الرشوة ولم يعرفه في أرش الجراحات وقال غيرهما الأرش من الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن شميل أتترش من فلان خاشتك يا فلان أي خذ أرشها وقد أتترش للخماشة واستسلم للقصاص وقال أبو منصور أصل الأرش الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه النذرو وكذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثم البضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر فأقتضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في الساعة أرش لان المبتاع للثوب على انه صحيح اذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين اذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشرفسمى ما نقص العيب الثوب أرشا اذا كان سببا للأرش (أشش) الأشش والأشاش والهشاش النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشيء بنشاط أشه يؤشهُ أشا وأششد \* كيف يؤاتيه ولا يؤشهُ \* والأشاش الهشاش وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم أي اقبالا بنشاط والأشاش الطلاقة والبشاشة وأش القوم يؤشون أشا قام بعضهم الى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على عثمه يؤش

قوله أصبح كذا في الاصل  
وفي شرح القاموس بدله  
اصح وهما بمعنى أفق وانتهيه  
فالتحرر الرواية وصدده  
\* فقل لدا المزعج الخنوش \*  
اه صححه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأشُّ الخبز اليابس الهَشَّ وأنشد شمر

رَبِّ قَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ \* حَمَاكَةَ ذَاتِ هَنْ كَازِ

ذِي عَضْدَيْنِ مَكَاةً تَرَاوِي \* تَأْسُ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَازِ

شمر عن بعض الكلابيين أشت الشحمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت

(اقش) بنو اقيش حى من الجن اليهم تنسب الابل الاقيشية أنشد سيديويه

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيشِ \* يَقْعَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنِّ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة جراء وأخرى سوداء أو غبراء

أو نحو ذلك والبرش من لمع بياض في لون الفرس وغيره أى لون كان الاالشهبة وخص اللحياني

به البرذون وقد برش وابرش وهو ابرش الأبرش الذى فيه ألوان وخطط والبرش الجميع والبرش

في شعر الفرس نكتت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاً وشاة

برشاء في لونها نقط مختلفة وحية برشاء بمنزلة الرقشاء والبريش مثله قال رؤبة

وَرَكَّتْ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي \* وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أى فيه ألوان والابرش لقب جذية بن مالك وكان به برص فكانوا به عنه وقيل سمي الابرش لانه

أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سوداء وجر وقيل لانه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول ابرص فقالت ابرش وفي التهذيب وكان جذية الملك ابرص فلقبته العرب الابرش

الابرش الأرقط والأعمر الذى تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أى لون كان والأشيم الذى يكون به

شام في جسده والمدثر الذى يكون به نكت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذية الابرش

قصيرا ابرش هو تصغيرا برش والبرشة هولون مختلط حرة وبياضاً وغيرهما من الالوان وبرذون

أربش ذوبرش وسنة ريشاء ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب وقولهم دخلنا في البرشاء أى في جماعة

الناس ابن سميده وبرشاء الناس جماعتهم الاسود والاحمر وما أدري أى البرشاء هو أى الناس

هو وأرض برشاء وربشاء كثيرة النبت مختلف ألوانها ومكان ابرش كذلك وبنو البرشاء قبيلة

سموا بذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبِّ بَنِي الْبَرِّشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسِمَا \* وَسَيِّبَانٌ حَيْثُ اسْتَمَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابي

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْبَرْشِيَّةِ نَظْرَةً \* وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرٌ

(برغش) ابرغش قام من مرضه التهذيب اطرغش من مرضه وابرغش أى أفاق بمعنى واحد

(برقش) برقش الرجل برقشته ولى داريا والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى وإذا اختلف لون

الارقش سمي برقشه وبرقشه نقشه بألوان شتى وتبرقش الرجل تزين بألوان شتى مختلفة وكذلك

النبت إذا اللون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت وأصله من أبى براقش وتركت البلاد براقش أى

ممتلئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابي وأنشد للخنساء

تَطِيرُ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا \* بِأُرْوَعِ طَلَابِ التَّرَاتِ مَطْلَبٌ

وقيل بلاد براقش مجذبة خلاء كبلالقح سواء فإن كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه

أيضا والمبرقش الفرح المسرور وابرنقشت العضاه حسنت وابرنقشت الارض اخضرت

وابرنقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة \* أَلِي مَعِيَ الْخُلَاصُ حَيْثُ اِبْرَنْقَشَا \* وَالْبِرْقِشُ

بالكسر طويئرم من الجرمتلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرسور قال الأزهرى

وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش وقيل أبو براقش طائر يتلون ألوانا شبيهة بالقنفذ على

ريشه أعبروا وسطه أجم وأسند له أسود فاذا انتش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدي

أَنْ يَجْلُوا أَوْ يَجْبِنُوا \* أَوْ يَغْدُرُوا أَوْ يَحْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَّ جَلِيٍّ \* كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَبِي بَرَأَقِشٍ كُلُّ لَوْنٍ \* لَوْنُهُ يَتَّخِيْلُ

وصف قوما مشهورين بالمقابح لا يستحون ولا يحفنون بمن رأهم على ذلك ويغدوا بدل من قوله

لا يحفلوا لان غدوهم مر جليل دليل على انهم لم يحفلوا والترجيل دس ط الشعير وارساله قال ابن

برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم

ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز سمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا

وبراقش اسم كابة لها حديث وفي المثل على أهلها أدت براقش قال ابن هانئ زعم يونس عن ابى

عمر وأنه قال هذا المثل على أهلها تجنى براقش فصارت مثلا حكى أبو عبيد عن أبى عبيدة قال

براقش اسم كابة نجت على جيش مروا ولم يشعروا بالحى الذى فيهم الكابة فلباسهم وانبا حها علموا

ان أهلها هنالك فعضنوا عليهم فاستبا - وهم فذهبت مثلا ويروى هذا المثل على أهلها تجنى براقش

وعليه قول حمزة بن بيض



لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابِي لِحَقَّتِي \* لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي  
بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلِيٌّ كَرِيمٌ \* وَعَلَى أَهْلِها بَرَأَقِشُ تَجْنِي

قال وبراءش اسم كلبة لقوم من العرب أغبر عليهم في بعض الأيام فهدروا وتبعتهم براءش فرجع الذين أغاروا خائبين وأخذوا في طلبهم فسمعت براءش وقع حوافر الخيل فنبت فاستدلوا على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشريقي بن القطامي براءش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو أبيه لا يأكلون لحوم الأبل فأصاب من براءش غلاما فنزل لقمان على بني أبيها فأولموا ونحروا جزورا إكراما له ف راحت براءش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فأكله فقال ما هذا ما تعرقت مثله قط طيبا فقالت براءش هـ - إذ من لحم جزور قال أولحوم الأبل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جملنا واجمة - بل فأقبل لقمان على ابليها وابل أهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو أبيه فقيل على أهلها تجني براءش فصارت مثلا وقال أبو عبيدة براءش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج إلى بعض مغازيه واستخلفها على ملكه فأشار عليها بعض وزراءها أن تبنى بناء تذكرك به فبنت موضعين يقال لهما براءش ومعين فلما قدم أبوها قال لهما أردت أن يكون الذكرك لكدوني فأمر الصناع الذين بنوهما بأن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني براءش وحكي أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن براءش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي براءش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهما موضعان وهو

قوله دعانا الخ هكذا في الأصل  
وفي ياقوت ينادى بدل دعانا  
وأسمع بدل أسرع اه  
مصححه

دعانا من براءش أو معين \* فأسرع واتلأب بنا ملبيع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الأرض وبراءش موضع قال النابغة الجعدي

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ \* هَيْلَانَ أَوْ نَادِرٍ مِنَ الْعَتَمِ

(برنش) التهذيب في الرباعي أبو زيد والكسائي ما أدري أي البرنشاء هو وأي البرنشاء هو

مدودان (بشش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك إليه

ويلقاه لقاء جميلا والمعنيان مقتربان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه

إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفرا لله لا بشهما بصاحبه وفي حديث قيس بن عمرو وكذلك الايمان إذا خالط

بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والأنس به ورجل هس بش وبشاش

طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشا وبشاشة قال

لَا يَبْعَدُ دَمَ السَّائِلِ مِنْهُ وَقَرَأَ \* وَقَبْلَهُ بِشَاشَةٌ وَبِشْرًا

وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَا بَشٌّ إِذَا دَنَّتْ \* بِأَهْلِكَ مَنَاطِيئَهُ وَحُلُولُ

بِكسْرِ الْبَاءِ فَمَا أَنْ تَكُونَ بَشَّشَتْ مَقُولَةً وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْبَشِّيشُ الْوَجْهُ  
يُقَالُ فُلَانٌ مَضَى الْبَشِّيشُ وَالْبَشِّيشُ كَالْبَشَّاشَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

تَكَرَّمَا وَالْهَشَّ لِلتَّهَشِّيشِ \* وَارِي الزَّنَادِمُسْفِرِ الْبَشِّيشِ

يَعْقُوبُ يُقَالُ لَقَيْتُهُ فَتَبَشَّشْتُ بِي وَأَصْلُهُ تَبَشَّشْتُ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى بِأَمْ كَمَا قَالُوا تَجَنَّفُ  
وَتَبَشَّشُ بِهِ وَتَبَشَّشْتُ مَعْكَ مِنْ تَبَشَّشْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ  
الْأَتَبَشَّشْتُ اللَّهَ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بَعَائِيهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَتَلْقَيْهِ جَلَّ

وَعَزَائِيهِ بِرَبِّهِ وَكَرَامَاتِهِ وَتَقْرِيهِ بِهِ آيَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَشُّ فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ وَاللُّطْفُ فِي  
الْمَسْئَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالتَّبَشُّشُ فِي الْأَصْلِ التَّبَشُّشُ فَاسْتَشَقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ فَقَلِبَ

أَحَدَهُنَّ بِأَمْ وَبَنُو بَشَّةٍ بَطْنٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ (بَطْشٌ) الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصُّوْلَةِ وَالْإِخْذُ  
الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطْشٌ بَطْشٌ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا مَوْسَى بِأَطْشٍ بِجَانِبِ

الْعَرْشِ أَيْ تَعَلَّقَ بِهِ بِقُوَّةِ الْبَطْشِ الْإِخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا بَطَّشْتُمْ بَطَّشْتُمْ جَبَّارِينَ  
قَالَ الْكَلْبِيُّ مَعْنَاهُ تَقْتُلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْتُلُونَ بِالسُّوْطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ

بَطَّشْتُمْ كَانُوا بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ وَأَمَّا أَنْ تَكْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ ظُلْمًا فَأَمَّا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ  
بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ جَائِزٌ وَالْبَطْشَةُ السُّوْطُ وَالْإِخْذُ بِالْعُنْفِ وَبِأَطْشِهِ مِبْأَطْشُهُ وَبِأَطْشِ كَبَطْشِ قَالَ

حُوْنَا إِذَا مَا زَادْنَا جُنَّابَهُ \* وَقَلَّةٌ أَنْ نَحْنُ بِأَطْشِنَابَهُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَيْسَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطْشِنَابَهُ كَيْفَ مِنْ سَطُونَابِهِ إِذَا ارْتَدَّتْ بِسَطُونَابِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى  
يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ وَأَمَّا هِيَ مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَغْنَابَهُ وَتَعَاوَنَابَهُ فَافْهَمْ وَبَطَّشَ بِهِ يَبْطِشُ

بَطْشًا سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا وَقَالَ أَبُو  
مَالِكٍ يُقَالُ بَطَّشَ فُلَانٌ مِنَ الْحَمَى إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَبِطَّاشٌ وَمِبْأَطْشُ اسْمَانِ (بَغْشٌ)

الْبَغْشُ وَالْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَقِيلَ هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دُفْعَةً بَغْشَتَهُمْ  
السَّمَاءُ تَبْغِشُهُمْ بَغْشًا وَقِيلَ الْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ وَمَطَرٌ بِأَغْشٍ وَبُغِشَتْ

الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَيْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَ الْمَطَرُ  
وَأَضَعَفَهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ الْبَغْشُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مَنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَنْ

قوله كما قالوا تجنف كذا  
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فليفعل وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أو له الطل  
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بنش) بنش أي أقعد عن كراع كذلك  
حكاه بالأمر والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني \* إن كنت غير صائدي فبنش \*  
قال ويروي فبنش أي أقعد (بهش) بهش اليه بيده يهش بهشاً ويهش بهشاً وتناوله نالته  
أو قصرت عنه وبهش القوم بعضهم إلى بعض يهشون بهشاً وهو من أدنى القتال والبهش  
المسارعة إلى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش وبهش الصقر الصيد تفلته عليه وبهش الرجل  
كأنه يتناوله لينصوه وقد تباهشاً إذا تناصبا برؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضاً فقد بهش اليه  
ونصوت الرجل نصوا إذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شـعر طويل وفي الحديث إن  
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلتها وهو محرم فقال هل بهشت اليك أراهل أقبلت اليك تريدك  
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصة أي ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عن بقصة  
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش  
اليه قال أبو عبيد يقال للإنسان إذا نظر إلى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به  
بهش اليه وقال المغيرة بن جنب التميمي

سبقت الرجال الباهشين إلى الندى \* فعلاً ومجداً والفعال سباق

ابن الأعرابي البهش الإسراع إلى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وإن أزواجه ليبتهشن  
عند ذلك ابتهشاً وبهشت إلى الرجل وبهش إلى تهيات البكاء وتهيأله وبهش اليه فهو باهش  
وبهش حن وبهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت إلى فلان بمعنى  
حننت اليه وبهش اليه يهش بهشاً إذا ارتاح له وخف اليه ويقال بهشوا ويحشوا أي اجتمعوا  
قال ولا أعرف بحش في كلام العرب والبهش رديء المقل وقيل ما قدأ كل قرفه وقيل البهش الرطب  
من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت يعني أمن أهل  
الحجاز أنت لأن البهش هناك يكون وهو رطب المقل ويابس الخشل وفي حديث عمر رضي الله عنه  
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفاً بلغته قال إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل  
الحجاز لأن المقل إنما ينبت بالحجاز قال الأزهرى أي لمن يكن حجازياً وأراد من أهل البهش أي من  
أهل البلاد التي يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبـه والمج نواه والحقى  
سويقه وقال الليث البهش رديء المقل ويقال ما قدأ كل قرفه وأنشد

\* كَمَا يَحْتَنِي الْبَهْشَ الدَّقِيْقَ الثَّعَالِبُ \* قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شياً من بهش فتزوده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرج جد الطرماح

الاقالت بهيشة ما لنقر \* أراه عيرت منه الدهور

ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سوداً الوجوه قبا حوجوه البهش وفي حديث العرينين اجتونا المدينة وانبهشت لحو منا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثرة من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والاباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شفيناً أحاحه \* غدا تئذ ذى جرده متماحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثرة عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشاً بوشاً أى مختلطين الفراء شاب خان وباش خلط وباش يبوش بوشاً اذا صاحب البوش وهم الغوغاء ورجل بوشي وبوشي من جنان الناس ودھمائم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آنفاً (بيش) أبو زيد بيش الله وجهه وسرجه بالجيم أى حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشاً \* لاحسن الوجه ولا مبيشاً

قال أزرقين ثم قال لاحسن والبيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيش وبيشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض عمرة دونه \* وبيشة وسمى الربيع ووابله فاما قوله قالوا ابان فبطن بيشة غيم \* فلبيش قلبك من هواه سقيم

فاراد لبيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة مهموزان وهما أرضان (فصل التاء المنة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش خفة وزرق ترش ترش (فصل التاء المنة فوقها) (تمش) التهذيب تمشت الشئ تمشاً اذا

جمعته قال أبو منصور وهذا منكر جدا

(فصل التاء المثلثة) (بش) (بش) بش اسم رجل وكانه مقلوب من شبث

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشده عند الشئ

تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوى الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحيح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بباءين بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذى في الصحاح ابن معن اه صححه

جَاشَ النَّفْسُ رُوعَ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَآهَى الْجَاشِ فَإِذَا ثَبَتَ قَبِيلٌ أَنَّهُ  
لِرَابِطِ الْجَاشِ وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ يَرِبُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفَهُ الْجُرْأَتَهُ وَشَجَاعَتَهُ وَقِيلَ يَرِبُ  
نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَشِنَاعَتِهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي أَيْقَنَتْ  
أَنَّ اللَّهَ رَبُّهَا وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ جَاشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأْنَنْتْ كَمَا يُضْرَبُ الْبَعِيرُ  
بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَطَتْ لِذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
يُقَالُ لِلنَّفْسِ الْجَائِشَةُ وَالطَّمُوعُ وَالخَوَانَةُ وَالجَوْشُوشُ الصَّدْرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ  
أَيَّ صَدْرٍ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَجَاشَ مَوْضِعٌ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ

أُمُّعَتَقَلِي رَبِيبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُرْعَ \* عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٍ وَمَأْرَبِ

(جيش) المفضل الجيـشُ والجيشُ الركبُ المخلوقُ (بحش) الجشُ ولدُ الحمارِ الوحشيِّ  
وَالْأَهْلِيُّ وَقِيلَ لِنَعْمَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ الْأَزْهَرِيُّ الْجَشَّ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ كَالْمُهْرِ مِنَ الْخَيْلِ  
الاصمعيُّ الْجَشَّ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ حِينَ تَضَعُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ مِنَ الرِّضَاعِ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ  
فَهُوَ تَوَابٌ وَالْجَمْعُ جَاشٌ وَجَشَّةٌ وَجَشَانٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ جَشَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ الْجَشَّ لِمَا بَدَأَ الْأَعْيَارُ  
أَيَّ سَبَقَكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ بِالْجَشِّ يُضْرَبُ هَذَا مِنَ الْإِمْرِ الْكَبِيرِ فَيَقْوَتُهُ فَيُقَالُ لَهُ اطْلُبْ  
دُونَ ذَلِكَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْمُهْرُ جَشًّا تَشْبِيهًُا بِأَوْلَادِ الْحِمَارِ وَيُقَالُ فِي الْعَبِي الرَّأْيِ الْمُنْفَرِدِ بِهِ جَشٌّ وَحَدِيثُهُ كَمَا  
قَالُوا هُوَ عَيْرٌ وَحَدِيثُهُ بِهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ بِالْجَشِّ وَالْعَيْرُ وَهُوَ ذِمٌّ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَبْدِرُ بِهِ  
وَالْجَشُّ وَلِدُ الطَّبِيئَةِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بِاسْفَلِ ذَاتِ الدِّيرِ أَفْرِدَ جَشْمًا \* فَقَدَوَلَهَتْ يَوْمَيْنِ فِيهِ خُلُوجُ

وَالْجَشُّ أَيْضًا الصَّبِيُّ بِلُغَتِهِمْ وَالْجَوْشُ الْغُلَامُ السَّمِينُ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْجَهْرِ وَالْجَهْرُ فَوْقَ الْفَطِيمِ  
الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْشُ الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدَّ وَأَنْشَدَ

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنَ حِرَاقِ \* وَآخَرَ جَوْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَالْجَشُّ الْغُلَامُ عَظِيمُ بَطْنِهِ وَقِيلَ قَارِبَ الْأَحْتِلَامِ وَقِيلَ أَحْتَلَمَ وَقِيلَ إِذَا شَدَّ فِيهِ وَالْجَشُّ سَحْجٌ  
الْجِلْدُ يُقَالُ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَشَّ وَجْهَهُ وَهُوَ بِجَشٍّ وَقَدْ قِيلَ لَا يَكُونُ الْجَشُّ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ  
وَسَنَدُ كَرْمِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ بِجَشِّهِ يَجْعَلُهُ جَشًّا خَدَشَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ شَيْءٌ يَنْسَحِجُ مِنْهُ  
كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْبَرُ مِنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَشَّ شَقَّهُ أَيَّ  
الْمَخْدَشِ جِلْدُهُ قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي جَشٍّ هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَنْسَحِجُ مِنْهُ جِلْدُهُ وَهُوَ كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْبَرُ

من ذلك يقال بحش يحش فهو محجوش وبحش عن القوم تنحى ومنه قول النعمان بن بشير فبينما  
أسير في بلاد عذرة اذا بييت حريدا جاحش عن الحى والنجيش المتحنى عن الناس قال  
\* كم ساق من دار امرئ بحش \* وقال الأعشى يصف رجلا غيورا على امرأته  
اذ انزل الحى حل الجحش \* سَقِيَّامِينَا غَوِيَّاغِيُورَا  
لَهَا مَالُكَ كَانَ يَحْشَى الْقَرَافِ \* اذ اخالط الظن منه الغميرا

ابن بري مال كها زوجها والقراف أن يقارف شرأ ذلك اذا دنا منها من يفسدها عليه فهو يبعدها  
عن الناس والحريدي قول النعمان بن بشير الذى تنحى عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس  
لكونه غويا بامرأته غيورا عليها يقول هو يغارفيتنحى بجرمته عن الحلال ومن رواه الجحش رفعه  
بحل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمون باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو  
ومن رواه الجحش نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منقردة أو جعله حالا على زيادة اللام من باب  
جاؤ الجاء الغفير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله

\* ولقد نهيته عن نبات الأوبر \* أراد نبات أو بر فزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري  
هذا البيت اذ انزل الحى حل الجحش \* حريدا بحل غويا غيورا  
وقال أبو حنيفة الجحش الفريد الذى لا يزجه في داره من أحتم يقال نزل فلان بحش اذا نزل حريدا  
فريدا أو الجحش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجحش وأنشد بيت الأعشى  
\* اذ انزل الحى حل الجحش \* البيت قال ويكون الرجل محجوشا اذا أصيب شقه مشتمقا من  
هذا قال ولا يكون الجحش في الوجه ولا فى البدن وأنشد

لجارتنا الجنب الجحش ولا يرى \* لجارتنا منا أخ وصديق  
وقال الآخر اذا الضيف ألقى نعله عن شماله \* بحش ووصلى النار حقا مائما  
قال بحش أى جانب بعيدا والحاش والجحاش المزاولة فى الأمر وجاحش القوم جحاشا زجهم  
وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشا دافع الليث الجحاش مدافعة الانسان الشىء عن نفسه وعن  
غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشه وجاحسه مجاحسه ومجاحسه دافعه وقائله وفى  
حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعمكن كنت أجاحش أى أحمى وأدافع  
والجحاش أيضا القتال ابن الاعرابي الجحش الجهاد قال وتحوّل الشين سينا وأنشد  
يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَالِ الْجَحْشِ \* تَنْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبِشِ

أى الدواهي العظام والخشنة حاققة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعها ويغزلها وقد سماها  
 جحشا ومجاشا وحبشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو حنيفة من  
 غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهب قوم الشماخ بن  
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضاها بقضيضها \* وجع عوال ما أدق والأما  
 (جرش) الجحش والجحاش والجحش الحادر الخالق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في  
 ترجمة جحش (جشمش) الجشمش الصلب الشديد وامرأة جشمش وجشموش بجوز كبيرة  
 (جشمش) الجشمش من النساء الثقيلة السمجة والجشمش أيضا العجوز الكبيرة وقيل  
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع جحاش والتصغير جحيمر يحذف منه آخر  
 الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلهما من الأصل وليس فيها زائد فأما إذا كان  
 فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر رضي الله عنه أني امرأة جحيمر هو تصغير جحمرش  
 باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة وأفعى جحمرش خشنة غليظة والجحمرش الأرنب  
 الضخمة وهي أيضا الأرنب المرضع ولانظير لها إلا امرأة صم صلق وهي الشديدة الصوت  
 (جمنش) جمنش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشيء الخشن بمثله وذلك كما تجرش  
 الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرش أو قيل هو قشره جرشه ويجرشه  
 جرشا فهو ججروش وجرش والجراشة ماسقة من الشيء تجرشه التهذيب جراشة الشيء ماسقة  
 منه جرشا إذا أخذ ما دق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه  
 من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والملح الجريش الجروش كأنه قد حك بعضه ببعض فافتت  
 والجريش دقيق فيه غلط يصلح للخبص المرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاتة وجرش رأسه  
 بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تستبين هيريته وجرشة الرأس ماسقة منه إذا جرش بمشط وفي  
 حديث أبي هريرة لورأيت الوعول تجرش ما بين لآبئها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل  
 من أكل الشيء الخشن أراد لورأيت ما ترعى ما تعرضت لها الآن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها  
 وقيل هو بالسین المهملة بمعناه ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسيأتي ذكره والتجريش الجوع  
 والهزال عن كراع ورجل جريش نافذوا الجريش على مثال فعلى كالزمكي النفس قال  
 بكي جزعاً من أن يموت وأجهشت \* اليه الجريش وأرمعن حنينها

الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو  
 بالتثنية وبالتحريك وكسر د

وجوش وجوشوش وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع آجرش وجروش والسين  
المهملة في جرش لغة حكاة يعقوب في البدل وناه بجرش من الليل أى باتر منه ومضى جرش من  
الليل أى هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شياً وما اجترش أى ما أصاب وجرش  
موضع باليمن ومنه أديم جرشي وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخالفيف  
اليمن وهو بفتحهما بلداً بالشأم ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفه قال بشر بن ابى حازم

تحدروا البئر عن جرشية \* على جرشة تعلو الدبار غروبها

وقيل هي هنادلونسوبة الى جرش الجوهري يقول دموعي تحدركتحدروا البئر عن دلوتستقى به  
ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح  
جريش لم يتطيب وناقة جرشية جراء والجرشي ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير  
الحبة وهو اسرع العنب ادرا كما وزعم ابو حنيفة ان عناقيد ده طولاً وحبته متفرق قال وزعموا  
ان العنقود منه يكون ذراعاً وفي العنوق جراء جرشية ومن الأعناب عنب جرشي بالغ جيد ينسب  
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير أو البرورجل  
وجرش الجنب منتفخه قال

انك يا جهم ما هي القلب \* جاني عريض مجرش الجنب

والججرش أيضاً المجمع الجنب وقيل الججرش الغليظ الجنب الجاني وقال الليث هو المنتفخ الوسط  
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس مجف الجنبين ومججرش الجنبين وجوشب كل ذلك انتفاخ  
الجنبين أبو الهذيل اجراش اذا ناب جسمه بعد هزال وقال أبو الدقيش هو الذي هزل وظهرت  
عظامه وقول لبيد \* بكرت به جرشية مقطورة \* قال ابن بري في ترجمة حجر أراد بقوله جرشية  
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم  
موضع فيحتمل ان يكون معدولاً فيمنع أيضاً من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل ان لا يكون  
معدولاً فينصرف لامتناع وجود العاتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو  
موضع باليمن ومقطورة مطلية بالقطران وفي البيت عليكم وعاءكم ضخمة والهاء في به تعود  
على غرب تقدم ذكرها (جر نفش) الجر نفش العظيم الجنبين من كل شئ والائى جر نفشة  
والسين المهملة لغة التهذيب في الخماي عن ابى عمرو الجر نفش العظيم من الرجال الجوهري  
الجر نفش العظيم الجنبين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن بري هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله وجرشية بئر عبارة  
الصباح وياقوت وناقة  
جرشية قال بشر الخ اه  
مصحه

قوله بكرت الخ تمامه  
\* ترمى الحماجر بازل عليكم \*  
اه



ومن تبعه من البصريين بالسین المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جشش)  
 جش الحَبُّ يَجْشُّه جَشًا أو جَشَّة دقه وقيل طَخَنَهُ طَخْنًا غليظًا جر يشا وهو جَشِيش وجَشوش  
 أبو زيد أجَشَشْت الحَبَّ أجَشًا وشا والجَشِيشة ما جُش من الحَب قال رؤبة  
 لا يَتَّقِي بالذُّرْقِ الجُرُوش \* من الزُّوانِ مَطَّحَنَ الجَشِيشِ

وقيل الجَشِيش الحَبُّ حين يُدقُّ قبل أن يُطبخَ فإذا طُبِحَ فهو جَشِيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس  
 بقوى وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على بعض أزواجه بجَشِيشة قال شمر  
 الجَشِيش أن تُطَخَنَ الحنطة طَخْنًا جليلا ثم تُنصب به القدر ويلقى عليها اللحم أو تمر فمُطبخ فهذا  
 الجَشِيش ويقال لها دَشِيشة بالدال وفي حديث جابر فعمدت الى شَعْرٍ جَشِيشته أى طَخَنته وقد  
 جَشَشْت الحنطة والجَرِيش مثلها وجَشَشْت الشئ أجَشَّهُ جَشًّا دَقَّقْتَهُ وكَسَرْتَهُ والسويق جَشِيش  
 الليث الجَشُّ طَخَنَ السويق والبراذيم يجعل دَقِيقًا قال الفارسي الجَشِيشة واحدة الجَشِيش  
 كالسويقة واحدة السويق والجَشِيشة الرحي وقيل الجَشِيشة رحي صغيرة يجش بها الجَشِيشة من البر  
 وغيره ولا يقال للسويق جَشِيشة ولكن يقال جَذِيدة الجوهري الجش الرحي التي يطحن بها  
 الجشيش والجَشَش والجَشِيشة صوت غليظ فيه بُجَّة يخرج من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي  
 تُصاغ عليها الأَلحان وكان الخليل يقول الأصوات التي تُصاغ بها الأَلحان ثلاثة منها الأَجَش  
 وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غَلظ وُبُجَّة فيتبع بخدر موضوع على ذلك الصوت  
 بعينه ثم يتبع بوَشِي مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأَجَش وقيل الجَشَش والجَشِيشة  
 الصوت ورعد أجَشَّ شديد الصوت قال صخر الغي

أَجَشَّ رَجَبًا لَه هَمْدَب \* يَكْتَفُ لِلْعَالِ رَبُّطًا كَثِيفًا

الاصمعي من السحاب الأَجَشَّ الشديد الصوت الرعد وفرس أجَشَّ الصوت في صهيله  
 جَشَش قال لبيد بأَجَشَّ الصوت يعبوب اذا \* طَرَّقَ الحَيُّ مِنَ الغَزِّ وَصَهَل  
 والأَجَشَّ الغليظ الصوت وسحاب أجَشَّ الرعد وفي الحديث انه سمع تكبيرة رجل أجَشَّ الصوت  
 أى فى صوته جُشَّة وهى شدة وغلظ ومنه حديث قُسَّ أشدُّ أجَشَّ الصوت وقيل فرس أجَشَّ  
 هو الغليظ الصهيل وهو مما يُحمد في الخيل قال النجاشي

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَّالَةِ \* أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرَّمَا حُذْوَانِي

وقال أبو حنيفة الجَشَاء من القسي التي فى صوتها جَشِيشة عند الرمي قال أبو ذؤيب

وَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ \* فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قَالَ أَجَشُّ فَذَكَرُوا أَنَّ كَانِ صِفَةً لِلجَشِّ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ العُودَ وَالجَشَّةُ وَالجَشَّةُ لُغَتَانِ الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعَا فِي نَهْضَةٍ وَجَشَّ القَوْمُ نَقَرُوا وَاجْتَمَعُوا قَالَ العَجَّاجُ \* بِجَشَّةٍ جَشَّوْا بِهَا مِنْ نَقَرٍ \* أَبُو مَالِكٍ الجَشَّةُ النَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَدْتُ جَشَّتْهُمْ أَي نَهَضْتَهُمْ وَدَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةً ابْنُ شَمِيلٍ جَشَّهُ بِالعَصَا وَجَشَّهُ جَشَّوْا جَمَاعَةً إِذَا ضَرَبَهَا بِهَا الأَصْمَعِيُّ أَجَشَّتِ الأَرْضُ وَأَبْشَتْ إِذَا التَّفَّ نَبَتْ وَأَوْجَشَّ البُرِّيُّ جَشَّهَا أَجَشَّوْا وَجَشَّ جَشَّهَا نَقَاهَا وَقِيلَ جَشَّهَا كَنَسَهَا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ القَبْرَ

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ البُرِّ أوردوا \* وليس بها أدنى ذفافٍ لوارد

قَالَ يَعْنِي بِهِ القَبْرَ وَجَاءَ بَعْدَ جَشٍّ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةً وَالجَشُّ أَيضًا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا وَالجَشُّ النَّجْفَةُ فِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَالجَشَاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصَى تُسْتَصَلَحُ لَعَرَسِ النَّخْلِ قَالَ الشَّاعِرُ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَشَّتْ بِجَمَّتِهَا \* جَشَّاءُ خَالَطَ البَطْحَاءَ وَالجَبَلَاءَ وَجَشَّ أَعْيَارٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ النَابِغَةُ

مَا اضْطَرَّكَ الحِرْزُ مِنْ أَيْلِي إِلَى بَرْدٍ \* تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشَّ أَعْيَارٍ

وَالجَشُّ المَوْضِعُ الخَشْنُ الحِجَارَةُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللّهِ وَجْهَهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الجَرِيِّ وَالجَرِيَّتِ وَالجَشَاءُ قِيلَ هُوَ الطَّحَالُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَكُلُ الجَشَاءَ مِنْ شَهْوَتِهَا وَلكِنْ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهُ أَحْلَالٌ (جَشَّ) الجُعْشُوشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الدَّمِيمُ القَصِيرُ الذَّرِيُّ القَمِيُّ مُنْسُوبٌ إِلَى قِئَاءِ وَصَغْرٍ وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ وَالسِّنُّ لُغَةٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي الشَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ لِأَنَّ السَّيْنَ أَعْمُ تَصَرُّفًا وَذَلِكَ لِأَخْوَالِهَا فِي الوَاحِدِ وَالجَمْعُ جَمِيعًا فَضِيقُ الشَّيْنِ مَعَ سَعَةِ السَّيْنِ يُؤَدِّنُ بِأَنَّ الشَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ وَقِيلَ اللَّثِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَبِّ قَرْمٍ سَرَسٍ عَنَطَظُ \* لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذُوطٍ

وَقَالَ ابْنُ حَلِزَةَ \* بَنُو خَلِيمٍ وَجَعَّاشِدِشٍ مُضَرٌّ \* كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالشَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَيَسُ الجُعْشُ قِيلَ هُوَ أَصْلُ النِّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلِيَانِ خَاصَّةً وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (جَشَّ) جَشَّ الشَّيْءُ يُجَفِّسُهُ جَفَشًا جَمْعُهُ جَمَانِيَةٌ (جَشَّ) الجَشُّ الصَّوْتُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يُسْمَعُ فُلَانٌ أَذُنًا جَشَّ يَعْنِي أَدْنَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نَصْحًا وَلَا رُشْدًا وَيُقَالُ لِلْمَتَغَابِي المَتَّصِمِ عِنْدَكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ

قوله قال النابغة كذا  
بالاصل وفي ياقوت قال بدر  
ابن حزان يخاطب النابغة  
فخرراه مصححه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جئت أي هم في شيء يصمهم يشتغلون عن الاستماع اليك هذا من  
 الجش وهو الصوت الخفي والجش ضرب من الحلب لجشها بأطراف الأصابع والجش المغازلة  
 ضرب بقرص ولعب وقد جشته وهو يجمشها أي يقرصها ويلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة  
 تجميش من الجش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهوا هي هي والجش خلق النورة وأنشد  
 \* حلقا خلق الجيش \* وجش شعره يجمشه ويجمشه حلقه وجشت النورة الشعر جشا  
 حلقه وجشت جسمه أحرقتة ونورة جوش وجيش وركب جيش مخلوق وقد جشته جشا قال  
 قد علمت ذات جيش أبرد \* أحمى من التنورا حمى موقده  
 قال أبو النجم إذا ما أقبلت أحوى جيشا \* أتيت على حيالك فأنثينا  
 أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الأعرابي قيل للرجل جش لأنه يطلب الركب الجيش والجيش  
 المكان لا نبت فيه وفي الحديث بنبت الجيش والخبت المغارة وإنما قيل له جيش لأنه لا نبت فيه  
 كأنه حديق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش إذا احتلقت النبت قال رؤبة  
 \* أو كاحتلاق النورة الجوش \* أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والجال في القليب  
 إذا طويت بالمجارة وقد جش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحمل لأحدكم من مال  
 أخيه شيء إلا بطيبة نفسه فقال عمرو بن لثبي يارسول الله ان لقيت غنم ابن أخي أأجترز منها شاة  
 فقال ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزنادا بنبت الجيش فلا تجها يقال ان خبت الجيش صحراء  
 واسعة لا نبت اها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان اقيمتها في هذا الموضع على  
 هذه الحال فلا تجها وإنما خص خبت الجيش بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفي  
 زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه  
 ولا سب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو  
 مثل قولهم حتمها تحمل ضان بأظلافها وقيل خبت الجيش كأنه جش أي حلق (جنش)  
 جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال \* اذا النفوس جنشت عند اللحا \* ابن الأعرابي  
 الجنش نزح البئر أبو الفرج السلمي جنش القوم القوم وجشوا لهم أي أقبلوا اليهم وأنشد  
 أقول لعباس وقد جنشت لنا \* حي وأفلتت نفويت الأظافر  
 أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجنش الغاظ وقال \* يوما وأمرات يوما للجنش \* قال  
 الأزهري وهو عي دلهم قال ويقال جنش فلان الى وجاش وتخور وهاش وأرزب معني واحد

قوله الدردان المخلوق كذا  
 بالأصل وله الزردان  
 وحرره ومع ذلك فهو مستطرد  
 اه صححه

قوله يوما للجنش هو بالتحريك  
 كافي شرح القاموس اه  
 صححه

قوله جهش هو كسمع ومنع  
كافي القاموس اهـ

(جهش) جهش للبكاء يجهبش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبوا الجهبش للبكاء  
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما نهضت وفاظت وجهشت نفسي  
وأجهشت اذا نهضت اليك وهمت بالبكاء والجهبش أن يفرع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه  
يريد البكاء كالصبي يفرع الى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه يجهبش وفي الحديث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحدية فأصاب أصحابه عطش قالوا جهشنا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى أجهشت إجهاشا ومن ذلك قول لبيد  
باتت تشكي الى النفس مجهشة \* وقد حلتك سبعا بعد سبعينا

وقال الأمامي أجهش اذا تهيأ للبكاء وفي حديث المولد قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد تخنقني  
فتهيأت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهيأ وجهش الى القوم جهشا تأهم والجهبش الصوت عن  
كراع والذي رواه أبو عبيد الجهبش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش  
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مكرم  
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلافة \* اذا الديك في جوش من الليل طربا  
وجوش الليل جوزة ووسطه قال ذو الرمة

تقوم بهما هما وقد مضى \* من الليل جوش واسبطرت كواكب  
التهذيب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحرمة جوش من الليل ابن الأعرابي  
جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله  
ترشنا كل جلف جوشي \* عظيم الجوش منفتح الصفاق

قال الجوش الوسط والجوش العظيم الجنبين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن  
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن الفارغ يقال له جلف وجوش قبيلة  
أوموضع الجوهري جوش موضع وأنشد لأبي الطمعمان القيني

ترض حصي معزاء جوش وأكبه \* بأخفافها رضى النوى بالمراضح  
(جيش) جاشت النفس تجيش جيشا وجوشا وجيشا أفاظت وجاشت نفسي جيشا  
وجيشا ناغمت أودارت للغنيان فان أردت أن ترفعت من حزن أو فرغ قلت جشأت وفي  
الحديث جاؤا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه أي غنت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع  
الى حلقهم فخص ل الغنى وجاشت القدر تجيش جيشا وجيشا ناغلت وكذلك الصدر اذا لم يقدر

قوله تلوم بهما هما الخ هو  
كذلك في الاصل وحرره اهـ  
مصححه

صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يجيش حتى الهم  
والغصة في الصدرة قال ابن بري وذكري غير الجوهرى ان الصحيح جاشت القدر اذا بدأت ان تغلي ولم  
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

تجيش علينا قدرهم فنديمها \* ونفثوها عنا اذا جهر اغلا

أى نسكن قدرهم وهى كناية عن الحرب اذا بدأت ان تغلي وتسكينها يكون اما باخراج الحطب من  
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى نديمها نسكنها ومنه الحديث لا يوان أحدكم في الماء  
الدائم أى الساكن ثم قال ونفثوها عنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفى حديث الاستسقاء  
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها  
جانب الا جاش منها جانب أى فار وارتفع وفى حديث على رضوان الله عليه فى صفة النبى صلى الله  
عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتدع وجاش الوادى  
يجيش جيشا زخروا متدجدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم فى صدره  
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا  
همت بالفرار وفى حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس  
رواع القلب اذا اضطرب مذكور فى جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة  
الناس فى الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جنديسرون للحرب أو غيرهما يقال جيش  
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفى حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم  
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قضبان طوال خضرو له سنقة  
كثيرة طوال ثم لوة جصاصغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن  
الاعرابى \* قامت تبدى لك فى جيشانها \* لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد فى جيشانها  
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسيأتى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات  
الجيش موضع قال أبو بكر الهذلى

للبي بذات البين دار عرفتها \* وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبش جنس من السودان وهم الأحبش والجيشان  
مثل حمل وحملاين والحبيش وقد قالوا الحبشة على بناء سفره وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له  
على مثال فاعل فىكون مكسرا على فعلة قال الأزهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول

للو احد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز  
وفي الحديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشياً أي اطيعوا صاحب الامر  
وان كان عبد حبشياً خذف كان وهي مرادة والاحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كان صيران المها الاخلاط \* بالرمل احبوش من الانباط

وقيل هم الجماعة اياً كانوا لانهم اذا تجتمعوا سودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه  
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل انه اراد من الجزع والعقيق لان معدنهما اليمين والحبشة أو  
نوعاً آخر ينسب اليها والاحابيش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم  
وبين قريش قبل الاسلام فقال ابلدس لقريش اني جاركم من بني ايث فواقعو ادماسموا بذلك  
لا سودادهم قال ليث وديل وكعب والذي ظارت \* جمع الاحابيش لما اجرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبش في الكلام كالتجميع وحبشي  
جبل باسمه فل مكة يقال منه سمي احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه  
اجتمعوا عندهم في الفواقريشا وتحالفوا بالله انا ليدع على غيرنا ما سجاليل ووضح نهار وما ارسي  
حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات  
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل  
باسم مكة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحابيش قال هم احياء من القارة  
واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب  
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقاً بين النسبة والاسم فالاسم حبشية  
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويا كان بهمى جعدة حبشية \* ويشرب برء الماء في السبرات

والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سواداً الواحدة حبشية هـ ذاقول ابي حنيفة وانما قياسه  
ان تكون واحدة حبشانه او حبش او غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلاً ان جمعه والحبش التجمع  
وحبش الشيء يحبشه حبشاً وحبشه وحبشه واحبشه جمعه قال رؤبه

\* اولاء حبشت لهم تحبشي \* والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيئاً والتحبش  
مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدتها حباشة وحبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت  
لعيالي وهبشت اي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة وانشد رؤبه

لوالحباشات من التَّجْبِيشِ \* لصبية كَأَفْرُخِ العُشُوشِ

وفي المجلس حُباشات وهُباشات من الناس أي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأحبوش والأحابيش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تمبشوا وحبش قومته تحبش أي جمعهم والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويؤزنيه والحبشي ضرب من العنب قال أبو خنيفة لم يُنعت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرش لا يؤكل لحشونته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثيرة يتحدث اليها وحبش طائر معروف جاء صغرا مثل الكميت والكعبيت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث في كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحتشوا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم الترق مع صلابته ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حشوش الجوهري الحشوش القصير وقولهم ما أحسن حشاش الصبي أي حر كانه وسهت للجراد حششة إذا سمعت صوت أكله وتحتش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحتشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحتشوا عليه فلم يدركوه أي سَعَوْا وَعَدَّوْا عليه وحتش من أسماء الرجال وبنو حش بطن من بني مضر وهم من بني عقيل (حش) الحش والحشيش اغراؤك الانسان والأسدية مع بقرته وحرش بينهم أفسدوا وغري بعضهم ببعض قال الجوهري التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتمييع بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدُّيوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد نَسَّ أن يُعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حُملهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشنا على فاطمة فان التحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحرش الضب يحرشه حشا واحترسه وتحرشه وتحرش بدائي قفا جحره فقعقع بعصاه عليه واتبج طرفها في جحره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء يرحل على رجليه وعجزه مقلاتلا ويضرب بدنبه فمنا هزه الرجل أي يادره فأخذ بدنبه فضب عليه أي شدا القبض فلم يقدر ان يقيضه أي يفلت منه وقيل حش الضب صيده وهو أن يحك الحجر الذي هو فيه يحرش به فاذا أحس الضب حسبه نعبا نأفا خرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا حبت من ضب حرشته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحبش هو كما ميروزيير  
اه مصححه

تَخَدَعُ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطَبَةِ الْعَالَمِ  
بِالشَّيْءِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنْ تَعْلَمَ نِي بَضْبٍ أَنْ حَرَّشْتَهُ وَتَحْوَمْنَهُ قَوْلُهُمْ كَعَلْمَةِ أُمَّهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرَّشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بَنِي أَحَدَرِ  
الْحَرَّشِ فَسَمِعَ يَوْمَ مَا وَقَعَ مَخْفَارٍ عَلَى فِيمِ الْجُرْحِ فَقَالَ يَا بَنِي هَذَا الْحَرَّشُ فَقَالَ يَا بَنِي هَذَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرَّشِ  
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كَثِيرٍ

قوله بابه هكذا بالاصل وفي  
القاموس يا أبت الخ اه  
مصحه

وَمُحْتَرَشُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ \* بِحُلُوِّ الْخَلِيِّ حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ

يُقَالُ إِنَّهُ لِحُلُوِّ الْخَلِيِّ أَيْ حُلُوِّ الْكَلَامِ وَوَضَعَ الْحَرَّشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَّشَهُ  
وَقِيلَ الْحَرَّشُ أَنْ تَمَّحَّجَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ تَقُولُ مِنْهُ  
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَّشَ الضَّبُّ بِحَرَّشِهِ حَرَّشًا صَادَهُ فَهُوَ حَارَشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ  
يُحَرِّكُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَ بِهَا فَيَأْخُذُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِضَبَابٍ  
أَحْرَشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْحَدِيثُ وَالضَّبُّ وَالْحَدِيثُ فِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ  
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَتَحْتَرَشُ بِهِ الضَّبَابُ أَيْ تُصْطَادُ يَقَالُ إِنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ بِالْقَمْرِ فَيُحِبُّهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَسُورِ  
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَّشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرَّشِ الْخَدِيدَةَ وَحَارَشَ الضَّبُّ الْاِفْعَى إِذَا  
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا وَالْحَرَّشُ الْأَثْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثْرُ فِي الظَّهْرِ وَجَمَعَهُ حَرَّاشٌ وَمِنْهُ  
رَبِيعِي بْنُ حَرَّاشٍ وَلَا تَقِلْ حَرَّاشٌ وَقِيلَ الْحَرَّاشُ أَثْرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ  
وَحَرَّشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا حَكَ فِي غَارِهِ لَيْمَنِي قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ  
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَّشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ بِكَفِّي ذَوْ حَرَّاشٍ مُشْمَرٌ \* أَحَدُ ذَلِيزِلِ الْعَسِيدِ قَصِيرٌ

أَرَادَ بِنِي حَرَّاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَيُقَالُ حَرَّشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشَهُ حَرَّشًا وَخَرَّشْتَهُ خَرَّشًا إِذَا  
حَكَّكَتَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيَدْمِي ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّشَاءُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي  
لَمْ تُطَّلْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ حَرَّشَاءً لِخَشُونَةِ جِلْدِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَانِي يَتَّقِي بِي مَعْبِدٌ \* بِهِ نَقْبَةُ حَرَّشَاءٍ لَمْ تَلْقُ طَالِيَا

وَنَقْبَةُ حَرَّشَاءٍ وَهِيَ الْبَائِثَةُ الَّتِي لَمْ تُطَّلْ وَالْحَارِشُ بُشُورٌ تَخْرُجُ فِي السَّمَةِ النَّاسِ وَالْاِبِلِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ  
وَحَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ جَمِيعًا حَرَّشًا أَيْ خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرَشُ \* هَاجَتْ بَوْلًا وَوَلَّجَتْ فِي حَرَّشِ



فخره ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستلقية وحرس المرأة حرسا جامعها مستلقية  
على قفاها واحترش القوم حشدوا واحترش الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب  
لو كنت ذائب تعيش به \* لفعلت فعل المرأة ذى اللب  
بلعلت صالح ما احترشت وما \* جمعت من نهب الى نهب  
والاحرس من الدنانير ما فيه خشونة لحدته قال \* دنانير حرس كلها ضرب واحد \* وفي الحديث  
أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة  
فعلينا خشونة النقش ودرهم حرس جيد خشن حديثه العهد بالسكة والضب أحرس وضب  
أحرس خشن الجلد كأنه محرز وقيل كل شيء خشن أحرس وحرس الأخريرة عن أبي حنيفة  
وأراها على النسب لا تلي لم أسمع له فعلا وأفعي حرساء خشنة الجلد وهي الحريش والحريش  
الازهرى أنشد هذا البيت

تضحك مني إن رأيتني أحترش \* ولو حرشت لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرس يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا وحيمة حرساء بينة الحرس إذا كانت خشنة  
الجلد قال الشاعر  
بحرساء مطمان كأن فحجها \* إذا فزعت ماء أريق على جر  
والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطاح أخضر ينبت متسطحا على وجه  
الأرض وفيه خشنة قال أبو النجم \* والخضر السطاح من حرسائه \* وقيل الحرساء من  
نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولوحس الإنسان منها ورقة لزقت  
بلسانه وليس لها صبور وقيل الحرساء نبتة متسطحة لأفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا يمتد حبالا  
غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبه طويلة في رأسها حبتها قال الأزهرى من نبات السهل الحرساء  
والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيمها الراعية والحرساء خردل البر والحرساء ضرب  
من النبات قال أبو النجم

وانحت من حرساء فليج خردله \* وأقبل النمل قطاراته

والحريش دابة لها مخالب كخالب الأسد وقرن واحد في وسطها متهازاد الجوهري يسميها الناس  
الكركدن وأنشد  
بها الحريش وضعز ما تل ضرب \* يلوى الى رشح منها وتقلب  
قال الأزهرى لأدرى ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره \* وذوق قرن يقال له حريش \* وروى  
الأزهرى عن أسياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلوى الى رشح هكذا  
أنشده هنا وأنشده في مادة  
ضعز يأوى الى رشف اه  
معجمه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريش شي واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بنى عامر وقد سميت حريشا ومحريشا وحريشا (حريش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد اذا حكّت بعضها ببعض محريشة والحريش حية كالأفعى ذات قرنين قال رؤبة \* غصبي كأفعى الرمثة الحريش \* ابن الاعرابى هى الخشنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حريش وحريشة أبو خيرة من الأفاعى الحرفش والحرافش وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا \* هل بلد الحريش الأحر بشا \* (حرفش) احر نفس الديك تهباً للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهباً للقتال والغضب والشدة وربما جاء بالحاء الممجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدأ كلات الأرض وأخصب الناس واحرنفشت العزلاً أختها وحس الكلب الوضرف قال واحرنفاس العزاز يبرأها وتنصب شعرها وزيفانها فى أهدشقيها تنطح صاحبها وانما ذلك من الأشرحين أزدت وأعجبته أنفسها وتلحس الكلب الوضرف لما يفضلون منه ويدعون من خلاص السمن فلا ياكونه من الخصب والسبق واحرنفش الكلب والهريش مثل ذلك واحرنفشت الرجال اذا صرع بعضهم بعضا والمحرنفش المتقبض الغضبان واحرنفش للشتر تهبأله أبو خيرة من الأفاعى الحرفش والحرافش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش واحده حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجمع ولا يقال أجز وأحشت الأرض ككثر حشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس للخلى والحشيش فاخلى رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهو ذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح الخيل عليه وهى من خير مرعى النعم وهو عروة فى الجذب وعقدة فى الأزمات الا أنه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفوته واحتوته النعم والخيل الا أن تحمل السنة ولا تنبت البقل واذا بدا القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض فظعنوا مستجمعين لم ينزلوا بلدا الا خلى فيه فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلى والصليان وقال ابن شميل البقل أجمع رطبا ويابس حشيش وعلف وخلي ويقال هذه لمة قدأحشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غصبي الخ صدره كفى  
شرح القاموس  
\* أصبحت من حرص على  
التأريش \*  
يخاطب بذلك عادته اه  
مصححه

يَبْسِتُ واللُّمعة من الخلى وهو الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال له لُمعة حتى يصفراً أو يبيض  
قال الازهرى وهذا كلام كله عربى صحيح والحش والحشة الأرض الكثيرة الحشيش وهذا الحش  
صدق للبلد الذي يكثر فيه الحشيش وفلان بحش صدق أى بموضع كثير الحشيش وقد يقال ذلك  
لمن أصاب أى خير كان مثلاً به يقال أنك بحش صدق فلا تبرح به أى بموضع كثير الخير وحش  
الحشيش يحشبه حشاً واحتشه كلاهما جمع وحششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته  
وجعته وفى الحديث ان رجلاً من أسلم كان فى غنمة له يحش عليها وقالوا انما هو يمش بالهاء أى  
يضرب أغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى وأهش بها على غنمى وقيل ان يحش ويمش  
بمعنى وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشته واحتشته وحش على دابته اذا  
قطع لها الحشيش وفى حديث عمر رضى الله عنه انه رأى رجلاً يحشش فى الحرم فزبره قال ابن الاثير  
أى يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا والحشاش الذين يحششون والحش والحش منجل ساذج  
يحش به الحشيش والفتح أجود وهما أيضاً الشىء الذى يجعل فيه الحشيش وقال أبو عبيد المحش  
ما حش به والحش الذى يجعل فيه الحشيش وقد تكسر ميمه أيضاً والحشاش خاصة ما يوضع فيه  
الحشيش وجمعه أحشة وفى حديث أبى السليل قال جاءت ابنة أبى ذر عليها محش صوف أى كساء  
حش خلق وهو من الحش بالفتح والكسر الكساء الذى يوضع فيه الحشيش وحششت فرسى  
ألقيت له حشيشاً وحش الدابة يحشها حشاً علقها الحشيش قال الازهرى وسمعت العرب تقول  
للرجل حش فرسك وفى المثل أحشك وتروئى يعنى فرسه يضرب مثلاً لكل من اصطنع عنده  
معروف فكافاه بضده أو لم يشكره ولا نفعه وقال الازهرى يضرب مثلاً لمن يسىء اليك وأنت  
تحسن اليه قال الجوهرى ولو قيل بالسين لم يبعد ومعنى أحشك أقاحش لك ويكون أحشك أعلفك  
الحشيش وأحشه أعانه على جمع الحشيش وحشت اليد وأحشت وهى محش يبت وأكث ذلك فى  
السلل وحكى عن يونس حشت على صيغة ما لم يسم فاعله وأحشها الله الازهرى حشت يده بحش  
اذا دقت وصغرت واستحشت مثله وحش الولد فى بطن أمه يحش حشاً وأحش واستحش جو وزبه  
وقت الولادة فيبس فى البطن وبعضهم يقول حش بضم الحاء وأحشت المرأة والناقة وهى محش  
حش ولدها فى رجها أى يبس وألقته حشاً ومحشوشاً وحشوشاً أى يابس اذا زاد الازهرى وحشيشا  
اذا يبس فى بطنها وفى الحديث ان رجلاً أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف  
بالودى فقال الغزوانمى للودى فاماتت منه ودية ولا حشت أى يبت وفى حديث عمر رضى الله

قوله وفى المثل الخ فى شرح  
القاموس ثم ان لفظ المثل  
هكذا هو فى الصحاح  
والتهذيب والاساس والمحکم  
ورأيت فى هامش الصحاح  
مانصه والذى قرأته بخط  
عبد السلام البصرى فى  
کتاب الامثال لابی زید  
أحشك وتروئى وقد صحیح  
عليه اه صحیح

عنه ان امرأة مات زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشش ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الآخر محرك ولدها قال فألحق عمر الولد بالاول قال أبو عبيد حشش ولدها في بطنها أي ييس والحشش الولد الهالك في بطن الحامله وان في بطنها الحششا وهو الولد الهالك تنطوي عليه ونهر ارق دما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

واقعد غدوت على التجار بجسرة \* قلق حشوش جنينها أو حائل

قال واذا ألتقت ولدها يا بسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها وأما اللجم فانه يتقطع فيبول حفزا في بولها والعظام لا تخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابي حشش ولد الناقة يحشش حشوشا وحششته أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرء مادامت حشاشة نفسه \* بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فأنقلبت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشاك أن تفعل ذلك أي مبلغ جهدك عن اللحياني كأنه مشتق من الحشاشة الازهرى حشاشاك أن تفعل ذاك وغنماك وجاد البعني واحد الازهرى الحشاشة رmq بقية من حياة قال الفرزدق

اذا سمعت وطء الركب تنفست \* حشاشتها في غير لحم ولا دم

وأحش الشحم العظم فاستحشش أدقه فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سممت فاستحشش أكرعها لا الهني نى ولا السناسنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن اذا سمعت دقت عند ذلك فيما يرى الازهرى والمستحششة من النوق التي دقت أو ظفتها من عظمها وكثرة لجمها وحششت سفلتها في رأى العين يقال استحششها الشحم وأحششها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحششها أي صغر معه وحشش النار يحششها حشاشا جمع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أو قدها وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد

بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحشش الطبخ \* بي الجحيم حين لامستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحشش الحرب يحششها حشاشا كذلك على المنى اذا سمرها وهيجهاتشيبها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالشَّرْفِيَّةِ وَالقَنَا \* وَفَتِيَانِ صَدَقَ لِضَعْفٍ وَلَا نُكُلَ  
وَالْحَشُّ مَا تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نَعْمَ حَشُّ السَّكْتِيَّةِ  
وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْرَبَ بِنِي بِحَشَّةِ أَيْ قَضِيبٍ  
جَعَلْتَهُ كَالْعُودِ الَّذِي تَحْشُ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرُكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِهِ لِتَفْهَمَ مَا يَقُولُ لَهَا وَفُلَانٌ حَشٌّ حَرْبٌ  
مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا طَبْنٌ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا وَإِذَا عُنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
بَصْرٍ وَبِلِأَمِّهِ حَشٌّ حَرْبٌ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُطْفَأَ  
مَا حَشَّتْ يَوْمَ أَيْ مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَا لَوْ كُمْ  
حَشًّا بِالنِّصَالِ أَيْ أَسْعَارًا وَتَهَيَّبًا بِالرِّمِيِّ وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَأَسَهُ وَالرِّقُّ بِالْقُدِّ  
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكِبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

قوله حشر كذا ضبط في  
الأصل وحرر اه صححه

أَوْ كَرَّخَ عَلَى شَرِيَانَةٍ \* حَشَّهُ الرَّامِي نَظْمًا حَشْرُ  
وَحَشُّ الْفَرَسِ بِجَنْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا الْإِزْهَرِيُّ الْبَعِيدُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ  
يُقَالُ حَشُّ ظَهْرِهِ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ فَهُوَ مَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا  
مَنْ الْحَارِكُ مَحْشُوشٌ \* يَجْتَبِ جُرْعُ رَحْبٍ  
وَحَشُّ الدَّابَّةِ يَحْشُهَا حَشًّا حَلَهَا فِي السِّيرِ قَالَ

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضِي \* مُهَاجِرِيْسٍ بِأَعْرَابِي  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّهَا أَيْ قَدْ ضَمَّهَا وَيَحْشُ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُ النَّارَ إِذَا ضَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا  
وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أَعْيَنَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحِ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبَ لِلنَّارِ  
قَالَ الرَّامِيُّ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يَحْشُشْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ \* وَلَا أَنْسَ مُسْتَوْبِدًا الدَّارِ حَاتِفُ  
أَيْ لَمْ تَرْمِ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ وَلَا أَعْيَنَ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّشْتُ فُلَانًا أَحْشُهُ إِذَا  
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فُلَانٍ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَّشْتَهُ \* مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نُكْدُ  
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ  
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ  
وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْثُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ  
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَّشْتُهُ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ وَلَسْتُ

أبعده مع ذلك من الجواز ومعه ضم الصيد من جانبه كما يقال حش البعير بجنين واسعين أي ضم  
غير أن المعروف في الصيد الجوش وحش الفرس يحش حشا إذا أسرع ومثله ألهب كأنه يتوقد  
في عدوه قال أبو دواد الأيادي يصف فرسا

ملهب حشه كحش حريق \* وسط غاب وذالك منه حصار

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجتمع والحش أيضا البستان وفي حديث  
عثمان أنه دُفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي  
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجتمع يتغوطون فيها على  
نحو تسميتهم الفناء عذرة والجمع من كل ذلك حشان وحشان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كله عن  
سيبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان والحش والحش جميعا  
الحش كأنه مجتمع العذرة والحشة بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حشش قال في الحديث  
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء  
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن آتيان النساء في حشاشين وقد روى بإسني وفي رواية  
في حشوشين أي أبا رهن وفي حديث ابن مسعود حشاش النساء عليكم حرام قال الأزهري كنى  
عن الأديبار الحشاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المخرج لأنهم كانوا  
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني  
الحش وقربوا اللج فوضعوه على قفي فبايعت وأنا مكره وفي الحديث أن هذه الحشوش محتصرة  
يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة والحشاش الجوائق قال

أعيافظناه مناط البحر \* بين حشاشي بازل جور

والحششة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحششسته النار أحرقته وفي حديث علي  
وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قטיפية فلما رأيناها حشششنا فقال  
مكانكم التحشش التحرك للنهوض وسمعت له حشششة وحشششة أي حركة (حش)  
حششت السماء تحفش حششات بمطر شديد ساعية ثم أفلتت أبو زيد يقال حششت السماء  
تحفش حششا وحشكت تحشك حشكا وأعبت تعبي اغباء فهي مغيبة وهي الغيبة والحششة  
والحشكة من المطر بمعنى واحد وحش السيل الوادي يحفشه حششا لأنه والحافشة المسيل  
صفة غالبية وأنت على ارادة التلعة والشعبة والحافشة أرض مستوية لها كهيمة البطن

قوله والحش البستان هو  
مثلث كالتوضأ الآتي اه  
مصحه

يُسَجِّعُ مَأْوَاهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَأَلْتَهُ قَبْلَ الْجَانِبِ  
 وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَأَلَهَا وَالْحَفْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَعَلَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلِكِ الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا  
 حَافِشَةٌ وَأَنْشُدُ عَشِيَّةً رَحْنَا وَرَأْحًا وَاللَّيْنَا \* كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا  
 وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةَ سَأَلَتْ كُلَّهَا وَحَفَشَ الْأَدَاوَةَ سَيَلَانَهَا وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ إِخْرَاجَهُ وَحَفَشَ  
 الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشُدَ ابْنَ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينِ ثَرَّةَ الْمَدَامِغِ \* يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِعِ

ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطْرُ  
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفُوشُ الْمُتَحَفِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّيِّ وَالْوُدُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّسَاءَ إِذَا  
 بِالْعَنِّ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّيِّ بِهِمْ قَالَ \* بَعْدَ إِخْتِضَانِ الْحَفْوَةِ الْحَفُوشِ \* وَيُقَالُ حَفَشَتِ  
 الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رُؤُوسِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ  
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَيَّ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ  
 جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَيْثًا

بِكُلِّ مُلْتٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَّهُ \* كَأَنَّ التَّجَارَاسَ تَبَضَّعَتْهُ الطِّيَالِيسَا

وَيَحْفِشُ يَسِيلُ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرَّ وَنَضِرَ فَشِبَّهَ بِالطِّيَالِيسَةِ وَالْحَفْشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ  
 الْبَالِيُّ ابْنُ شَمِيلِ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السِّنَامِ فَنَأْ كَلَّهَ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى  
 أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزُهُ صَحِيحًا قَائِمًا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يُقَالُ قَدْ حَفَشَ سِنَامُ  
 الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفَشَ السِّنَامَ وَجَلَّ أَحْمَشُ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفْشَةُ وَالْحَفْشُ الدُّرُجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُورُ  
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ الْبَيْتُ الذَّلِيلُ الْقَرِيبُ  
 السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِصِدْقِهِ وَجَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحَفَاشٌ وَالتَّحَفُّشُ الْإِنْضِمَامُ وَالْإِجْتِمَاعُ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَبِسَتْ شَرِيًّا بِهَا وَحَفَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفْشِ قَالَ رُوْبَةُ  
 \* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالْحَفْشِ \* وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رُؤُوسِهَا أَوْ لَدَهَا قَامَتْ وَفِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ  
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفْشُ وَعَاءُ الْمَغَارِزِ اللَّيْثِ الْحَفْشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي  
 الْبَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ  
 بِعَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَانَهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هلا جلس في حفش أمه فينظره - ل يهدى له قال أبو عبيد شبه بيت أمه في صغره  
بالدُرَج وذَكَر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاة هو ابن اللثيمة والحفش هو البيت الصغير  
ويقال معنى قوله هلا قعد في حفش أمه أي عند حفش أمه وحفشوا عليك يحفشون حفشا  
اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حفزوا علينا الخيل والر كَابَ وحفشوها إذا صبها عليهم ويقال  
هم يحفشون عليك أي يجتمعون ويتألفون والحفش الهن (حكش) ابن سيده الحكش  
الظلم ورجل حاكش ظالم أراه على النسب وحوككش اسم الأزهرى رجل حكش مثل قولهم  
حكرو وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم  
(حش) حش الشيء جمعه والحش والحوشة والحاشة الدقة ولثة حشمة دقيقة حسنة وهو حش  
الساقين والذراعين بالتسكين وحشيشهما وأحشهما ما ذراع حشمة وحشيشة وحشيشاء  
وكذلك الساق والقوائم وفي حديث الملاعنة إن جاءت به حش الساقين فهو لشرير ومنه حديث  
علي في هدم الكعبة كأي رجل أصعل أصم حش الساقين فاعد عليها وهي تدم وفي حديث  
صفية في ساقيه حوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حذب الظهور \* طرقت بليل فأرقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن اللحياني قال

كان الذباب الأزرق الحش وسطها \* إذا ما تغني بالعشيات شارب

الليث ساق حشمة جزم والجمع حش وحشاش وقد حشت ساقه حش حوشة إذا دقت وكان  
عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حد الزنا فإذا رجل حش الخلق استعاره من الساق  
للبدن كاه أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لأبي سفيان اقتلوا الحيت الأحمش قالت في  
معرض الدم ووتر حش ومشمش رقيق والجمع من ذلك حشاش وحش والاسم حشاش في الوتر  
أحسن قال ذوالرمة كأنما ضربت قدام أعينها \* قطن لمشمش الأوتار مخلوج  
قال أبو العباس رواه الفراء كأنما ضربت قدام أعينها \* قطننا وحش الشراشيد وأحشته أنا  
وأحش القرنان اقتتلا والسين لغة وحش الرجل حشا وأحشه فاستحش أعضبه فغضب  
والاسم الحشمة والحشمة الليث يقال للرجل إذا اشتد غضبه قد استحش غضبا وأنشد شمر  
\* أنى إذا حشني تحميشي \* وأحش واستحش إذا التهب غضبا وفي حديث ابن عباس رأيت



عليها يوم صقين وهو يحمّس أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشّت النار ألهبتا ومنه  
حديث أبي دجانه رأيت انسانا يحمّس الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها  
أشبع وقودها قال ذوالرمة

كساهن لون الجون بعد تعيس \* لو هين إجماش الوليدة بالقدر

قوله بعد تعيس في الشارح  
تعيس بالمعجمة والموحدة اه  
مصححه

أبو عبيد حششت النار وأحشتها وأنشدت ذى الرمة أيضا إجماش الوليدة بالقدر

وأحشّت الرجل أغضبته وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه واحش  
الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشّه أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال  
كانه حين وهى سقاؤه \* وانحلّ من كل سماء ماؤه \* حم إذا أحشته قلاؤه

كذارواه ابن الاعرابي ويروي حشّه (حنش) الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل  
حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث  
وفي حديث سطيح أحلف ما بين الحرتين من حنش وقال ذوالرمة

وكم حنش ذعف الأعباب كأنه \* على الشرك العادي نضوعصام

قوله ما بين الحرتين الخ في  
النهاية بما بين الخوحر اه  
مصححه

والذعف القاتل ومنه قيل موت ذعاف وأنشد شهر في الحنش

فاقد رله في بعض أعراض اللّم \* لمية من حنش أعشى أصم

فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها  
وقيل هو من أ ما أشبهت رأسه رأس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه  
رأسه رأس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناش فيه \* بجاجهن كالحشل التزييع

قال شهر ويقال للضبباب واليرابيع قد أحششت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكميت

فلا ترام الحياتان أحناش قفرة \* ولا تحسب النيب الجحاش فصاها

جعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيرو الحنش  
بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناش وحنش الشيء يحنشه  
وأحنشه صاده وحنشت الصيد صدته والحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة

\* فقل لذلك المزعج الحنوش \* أي فقل لذلك الذي أقلقه الحسد وأزعجه وبه مثل ما باللسيع  
والحنوش المسوق جئت به تحنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده

ورجل محنوش منعموز الحسب وقد حنش وحنشته عن الأمر يحنشه عطفه وهو بمعنى طرده وقيل  
عنه فآبدات العين حاء والجيم شينا وحنشته نحاها من مكان إلى آخر وحنشته حنشا أغضبه  
كعنه وسند كره وأبو حنش كنية رجل قال ابن أحر

أبو حنش بنعمنا وطلق \* وعمار وآونة أنالا

وبنو حنش بطن (حنش) حنش اسم رجل قال لبيد

ونحن أتينا حنشا بن عمه \* أبي الحصن إذ عاف الشراب وأقسما

ابن الأعرابي يقال للرجل إذا نزا ورقص وزفن حنش وفي النوادر الحنشة لعب الجوارى بالبادية  
وقيل الحنشة المشى والتصفيق والرقص (حنش) الحنغيش الحية العظيمة وعم كراع به  
الحية الأزهرى الحنغيش حية عظيمة ضخمة الرأس رقصاء كدرا إذا حرت بها انتفخ ويريدها ابن  
شميل هو الحفقات نفسه وقال أبو خيرة الحنغيش الأفعى والجماعة حنغيش (حوش) الحوش  
بلاد الجن من وراء رميل يبرين لا يمر بها أحد من الناس وقيل هم حي من الجن وأنشد لروبة

\* أليك سارت من بلاد الحوش \* والحوش والحوشية ابل الجن وقيل هي ابل المتوحشة  
أبو الهيثم ابل الحوشية هي الوحشية ويقال إن فلان من فحولها ضرب في ابل لمهرة بن حيدان  
فتمتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا تكاد يدركها التعب قال وذ كر أبو عمرو  
السيباني أنه رأى أربع فقر من بهرية عظما واحدا وقيل ل ابل حوشية محرمت بعزة نفوسها  
ويقال ابل الحوشية منسوبة إلى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب أنها ضربت في نعم بعضهم  
فنسبت إليها ورجل حوشي لا يخالط الناس ولا يألفهم وفيه حوشية والحوشي الوحشي وحوشي  
الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقمي الكلام  
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه  
وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش الفؤاد حديده قال أبو كبير الهذلي

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا \* شهد إذا ما نامل ليل الهوجل

وحشنا الصيد حوشا وحياشا وحشناه وأحوشناه وأحشناه أخذناه من حوالية لنصرفه إلى  
الحيالة وضمناؤه وحشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا وحشته عليه وأحوشته عليه  
وأحوشته إياه عن ثعلب أعنته على صيدهما واجتوش القوم الصيدا إذا نفره بعضهم على بعضهم  
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا وفي حديث عمر رضي الله عنه إن رجلا أصاب صيدا

هنا بياض بالأصل ولعل  
المبيض له لفظ أصل حنشه  
اه مصححه

قتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته إذا نقرته  
نحوه وسقته اليه وجعته عليه وفي حديث سمرة فإذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي  
حديث ابن عمر أنه دخل أرضاله فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قل انحياشيه  
أي حركته وتصرفه في الامور وحشت الابل جمعها وسقتهم الازهرى حوش اذا جمع وشوح  
إذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ \* مِنْ كُلِّ جِرَاءٍ كَلُونِ الْكَلَّةِ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل وحوش القوم عني تحوا وانجاش عنه  
أي نفروا الحواشة ما يستحيامنهم واحتوش القوم فلانا وتحوا وشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش  
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيتهم أي تأهبتهم  
وتشجعتهم ابن الاعرابي والحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشة من  
الأم ما فيه قطيعة يقال لا تنعش الحواشة قال الشاعر

عَشَيْتَ حَوَاشَةً وَجَهَّتْ حَقًّا \* وَآثَرَتِ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضٍ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحائش جماعة  
النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الأخطل  
وكان طعن الحى حائش قرية \* داني الجناة وطيب الأثمار  
شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فوجد الحائش فيما أحدا \* قفر من الرامين أذودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما  
يقال لجماعة البقر رب وأصل الحائش المجتمع من الشجر فنحلا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفي  
الحديث انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا لتفاهه يحوش  
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروا ابن الأثير في حيش واعتذر أنه ذكره هناك لا جل لفظه  
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقال ابن جنى الحائش اسم  
لاصفة ولا هو جار على فعل فأعلوا عينه وهي في الاصل واومن الحوش قال فان قلت فاعلمه جار على  
حاش جريان قائم على قام قيل لم ترهم أجروه صفة ولا أعلموه عمل الفعل وانما الحائش البستان  
بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش

قوله وهو يحوشهم في النهاية  
فهو اه محشه

ما فيه من التخل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء  
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قولهم الكاهل  
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحاش لا يستنكر  
 ان يجي مهـ موزاوان لم يكن اسم فاعل لا لشي غير مجيئه على ما يلزم اعلان عينه نحو قائم وبائع  
 وصائم والحاش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من  
 ينصرنى من قرابه أو ذى مودة عن ابن الاعرابى وما ينحاش لشي أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش  
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تزيه اله ولا يقال حاش لك فينا ساعليه وانما يقال حاشك  
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمى فقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع  
 لذلك ولا يكثر له ولا ينفق وفي حديث عمرو اذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينفق  
 منى وأنفر منه وهو مطاوع الحوش النفر قال ابن الأثير وذكروا الهروى فى الباء وانما هو من الواو  
 وزجر الذئب وغيره فما النحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها \* اذا مارا تنازىل منها زويلها

قال ابن سيده وحكمنا على النحاش أنهم من الواو والباء لم من أن العين واوا أكثر منها ياء وسواء  
 فى ذلك الاسم والفعل الأزهرى فى حشا قال الليث الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم  
 لغيف أشابه وأنشد بيت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني \* أعددت يربوعا لكم وتيما

قال أبو منصور غلط الليث فى الحاش من وجهين أحدهما افتحه الميم وجعله أياه مفعلا من الحوش  
 والوجه الثانى ما قال فى تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فى باروى عنه أبو عبيد  
 وابن الاعرابى انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من محشته أى أخرقته لامن الحوش وقد  
 فسر فى الثلاثى الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما الحاش بفتح الميم فهو أثان البيت وأصله من  
 الحوش وهو جمع الشى وضمه قال ولا يقال للغيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش  
 الفرع قال المتخل الهدلى

ذلك بزي وسليم اذا \* ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حيشا اذا فرغ وفى الحديث ان قوما أسلموا فقتلوا المدينة بلحم  
 فتحبست أنفس أصحابه منه تحبست نفرت وفرغت وقد روى بالجيم وهو مذكور فى موضعه

قوله فقتل برها فى النهاية  
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها  
 ولا ينحاشى اه صححه

وفي حديث عمر قال لا خير يزيد حين نذب لقتال أهل الردة فتشاقل ما هذا الخيش والقل أي  
 ما هذا الفزع والردة والنفور والخيشان الكثير الفزع والخيشانة المرأة الذعور من الريبة  
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء بجمع من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول  
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خبش  
 مكتسب اللحياني إن المجلس ليجمع خباشات من الناس وهباشات إذا كانوا من قبائل شتى  
 وقال أبو منصور هو يخبش بالخاء المهملة ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل  
 مشتق من أحده هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خبشاً  
 وهو فتنعل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً خرقه وخذش  
 مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غني جاءت مسئلة يوم القيامة  
 خدوشاً وخوشاً في وجهه وخذوش الأثر والتكدوح وهو من ذلك قال أبو منصور الخدش  
 والخش بالاطراف يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخشيت إذا طفرت في أعالي حتر  
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخذش الجلد قشره بعود أو نحوه وخذوش بجمع لأنه سمي به الأثر وإن  
 كان مصدر أو خدشه شد للبعوضة أو لكثرة وخذشت الرجل إذا خدشت وجهه وخذش هو  
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي مخادش والمخدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل  
 الجاهلية يسمون كاهل البعير مخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقلته لجه ويقال شد فلان الرجل على  
 مخدش بعيره وإنما مخدش طرفا الكتفين كذلك أيضاً والمخدش مقطوع العنق من الإنسان والخلف  
 والظلف والحافر والخادشة من مسابيل المياه اسم كالعافية والعاقية وخذشة السفا أطرافه من  
 سنبل البرأ والشعير أو البهمى وهو شوكة وكاه من الخدش وخذاش ومخادش اسمان خدش بن  
 زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخوش البق (خرش) الخرش  
 الخدش في الجسد كله وقال الليث الخرش بالانطفار في الجسد كله خرشه يخرشه خرشاً وخرشته  
 وخرشه وخرشته مخرشة وخرشاً وخرشاً وخرشاً قد تحرك وخذش قال ابن سيده ليس في الكلام  
 نفوع غير واخرش الجر وتحرك وخذش وتخرشت الكلاب والسنانير تتخادشت ومزق بعضهم  
 بعضاً وكب خراش أي هراش وخرش سم مستطيلة كالذعة الخفية تكون في جوف البعير  
 والجمع آخرشه وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشبة يحفظ بها الأسكاف والمخرشة والمخرش  
 خشبة يحفظ بها الخرازي ينقش الخلد ويهوى المخط والمخرش والمخرش أيضاً مصانم موحدة

قوله وخباشات العيش ضبط  
 في الاصل بضم الخاء  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (وخباشات العيش) بالضم  
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر  
 سياقه انه بالفتح اه صححه

قوله والمخدش كاهل الخ  
 هو كنبه ومحدث ومعظم  
 الاخيرة للزمخشري اه  
 صححه

قوله خدش بن زهير عبارة  
 القاموس وكتاب ابن  
 سلامة أو أبو سلامة صحابي  
 وابن زهير وابن جهم وابن  
 بشر شعراء اه صححه

الرأس كالصوبلجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشه ضربه بالمحجن  
يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال الأصمعي  
الخرش أن يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس  
وأشدد ان الجراء تخترش \* في بطن أم الهمرش

وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرض رقبته أو في جلده حتى يمت عنه وبره وخرشت  
البعير اذا اجتذبه اليك بالخرش وهو المحجن وربما جاء بالخاء وخرشه الذباب وخرشه اذا عضه  
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خرشة اي قلبته وما خرش شيأى  
مأخذ والخرش الكسب وجمعه خروش قال رؤبة \* قرضى وما جمعت من خروشي \*  
وخرش لاهله يخرش خرشاً واخترش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخترش أى  
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقترش ويقرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير  
يخرش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معناها من اخترشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويزوى  
بالجيم والشين وهو مذكور في موضعه من الجرش الأكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس  
ابن صيفي كان أبو موسى يسمعوننا ونحن نخرشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخرشة الأخذ  
على كره وقوله أنشده ابن الأعرابي

أصدرها عن طثرة الآث \* صاحب ليل خرش التبعات

الخرش الذي يمجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور رأظنه مع  
الجوع والخرشاة قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاة بعدما تنقف فيخرج ما فيها من  
البلال وفي التهذيب الخرشاة جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى والخرشاة قشرة  
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاة الصدر ما رمى به من لزج النخامة قال وقد  
يسمى البلغم خرشاة ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاة الحية سلتها وجلدها  
أبو زيد الخرشاة مثل الحرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخرشاة اللبن  
رغوته وقيل جلدة تعلوة قال مزرد

اذا مس خرشاة الثمالة أنفه \* ثنى مشفر به للصريح فأقنعنا

يعني الرغوته فيها اتفاح وتفتق وخرشاة الثمالة الجلدة التي تعلو اللبن فاذا أراد الشارب  
شربه ثنى مشفر به حتى يخلص له اللبن وخرشاة العسل شمعها وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاحٌ وخروقٌ وتفتقٌ خرشاءٌ وطلعت الشمسُ في خرشاءٍ أي في غيرةٍ واستعار أبو حنيفة  
الخراشي للخرشات كلها وخرشةٌ وخراشةٌ وخراشٌ وخرشٌ كلها أسماءٌ وسماك بن خرشة  
الانصاري وابو خراش الهذلي بكسر الخاء وابو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشةً أما كنت ذانقر \* فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال  
يخطبه ان كنت ذانقر وعد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة الجديبة  
وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذانقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وما عوض منها  
وذانقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن فتقديره  
عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجر كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه  
أممكم أمة واحدة وأنار بكم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال

وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يحشى منه بائقة \* فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تك جلود بصر لا أو بسه \* أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشةٌ وخرشةٌ أي حتى صغير وخروش البيت سعوفه

من جوالق خالق أو ثوب خالق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خرش

وخرش أي اختلاط وخبث وخرشة فساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا

مخرشا وكتاب مخرش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أوزم الطائي قال سمعت

ابن روادي يقول كان كتاب سفيان مخرشا أي فاسدا وخرشة وخرمشة الفساد والتشويش

والخرش من رياحين البر وهو شبيه المر والذقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب

الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرفش موضع

(خرمش) الخرمشة فساد الكتاب والعمل وقد خرمشته وخرشته وخرمشة الفساد

والتشويش (خشش) خشه يحشه خشاط عنه وخش في الشيء يحش خشا وخنش وخشش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل محش ماش جرى على هوى الليل ومحشفت واشتقه ابن

دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خششت في الشيء

دخلت فيه قال زهير \* نخش بها خلال الفقد \* أي دخل بها وخنش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل  
مضبوطا وحرراه مصححه

وقوله وخش اسم رجل  
هكذا ضبط في الاصل  
وحرراه مصححه

اَنْخَسَا اِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ نَخْرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ  
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَشَّاشٌ لِأَنَّهُ يُخَشُّ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ \* مَقْبَلٌ نَبِيٌّ الصَّرِيمِ الْحَرْنُ

أَيْ أَدْخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجَسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ

إِذَا كَانَ حَادُّ الرَّأْسِ لَطِيفًا ماضياً لَطِيفُ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ  
ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجَسْمِ خَفِيفٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ \* خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَقِيلَ  
هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ لَمْ يَقْبِدْ

وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَسِيُّ الْخَشَّاشُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْنِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

\* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ \* وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ  
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ بِيضَاءُ قَلْبًا تَوْدِي وَهِيَ بَيْنَ الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ

وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ خَشَّاشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* أَسْمَرٌ مِثْلُ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ \* وَالْخَشَّاشُ الشِّرَارُ مِنَ  
كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِشِرَارِ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ ذَوَابِ الْأَرْضِ

مَا لَادِمَاغَهُ كَالنَّعَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكَرْوَانِ وَمَلَأَ عَيْنَهُ ظِلَّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شِرَارُ الطَّيْرِ هَذَا  
وَحَدَّثَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرَعَةُ قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ

بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ رَقٌّ وَطَفٌّ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ  
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ

يَقْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هَرَّةً فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِ الْأَرْضِ وَحَشْرَاتِهَا وَدَوَابِّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَّاشِهَا وَهُوَ بِعَيْنَيْهَا

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ إِنَّهَا وَخَشَّاشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ تَصْغِيرُ  
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ خَشَّاشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ ذَوَابِ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَادِمَاغَهُ

قَالَ وَالْحَيَّةُ لَادِمَاغُهُ وَالنَّعَامَةُ لَادِمَاغُهَا وَالْكَرْوَانُ لَادِمَاغُهُ قَالَ كَرْوَانُ خَشَّاشٍ وَحَبَّارِيُّ

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كما في القاموس اه صححه

قوله والخشاش الثعبان هو مثلث كبقية الحشرات اه صححه



خَشَّاشٌ سِوَا أَبِومَسْلَمِ الْخَشَّاشِ مِنَ الدَّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللطيف قال والحداؤم ملاءبُ ظله  
خَشَّاشٌ وفي حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني أخشش من الارض أى آكل من خشاشها وفي  
حديث ابن الزبير ومعاوية هو أقل في أعيننا من خشاشة ابن سيده قال ابن الاعراب هو الخشاش  
بالكسر يخالف جماعة اللغويين وقيل انما سمي به لان خشاشه في الارض واستتار بها قال وليس  
بقوى والخشاش والخشاشة العود الذي يجعل في أنف البعير قال

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاهِ بِفَضْلِ غَرَبٍ \* وَتَقَدُّعِهِ الْخَشَّاشَةَ وَالْفَقَارُ

وجعه أخششة والخش جعلت الخشاش في أنف البعير وقال اللحياني الخشاش ما وضع في عظم  
الانف وأما ما وضع في اللحم فهي البرة خشه يخش خشا وأخشه عن اللحياني الأصمعي الخشاش  
ما كان في العظم اذا كان عودا أو العران ما كان في اللحم فوق الانف وخششت البعير فهو  
مخشوش وفي حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي يجعل في أنفه  
الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في أنف البعير ومنه الحديث  
خشوا بين كلامكم لاله الا الله أى ادخلوا وخششت البعير أخشته خشا اذا جمعت في أنفه  
الخشاش الجوهرى الخشاش بالكسر الذي يدخل في عظم أنف البعير وهو من خشب البرة من صفر  
والخزامة من شعر وفي حديث الحديبية انه أهدي في عمرته اجلا كان لابي جهل في أنفه خشاش  
من ذهب قال الخشاش عود يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانتقياده والخشاش  
والخششاء العظم الدقيق العارى من الشعر الناتئ خلف الأذن قال العجاج

\* فِي خَشَّاشٍ حَرَّةِ التَّحْرِيرِ \* وَهِيَ خَشَّاشٌ وَأَنْ تَطِيرُهَا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ  
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَنْتَ اسْتِثْقَالَ الْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ لَانْ فُعْلَاءُ بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ ابْنَيْتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنُ  
قَلِيلٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنَ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ أَنِي رَمَيْتُ ظَبِيًّا وَأَنَا  
مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَاسْنَفَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعِظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْثَةٌ  
مَنْقَلِبَةٌ عَنِ آفِ النَّائِثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشُ وَأَنْ عِظْمَانِ نَائِثَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ  
عَلَى فُعْلَاءٍ وَالْخَشَّاشُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقِيلَ طِينٌ وَالْخَشَّاشُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصِي  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّاشَةُ الصَّلْبَةُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ خَشَّاشَاتٌ وَخَشَّاشِيٌّ وَيُقَالُ أَنْبَطٌ فِي خَشَّاشٍ  
وَقِيلَ الْخَشَّاشُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّاشُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَسْأَلُنِي بِالْمُنْحَى عَنِ بِلَادِهِ \* فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاشٌ مِنَ الْقَطْرِ

قوله في أعيننا في النهاية في  
أنفسنا اه صححه

قوله وأصل الخششاء الخ  
كذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا وحق العبارة وأصل  
الخشاء الخششاء فتأمل  
اه صححه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَبُوتُ فِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٌ تَخْشِخِشُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا  
 بِلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةٌ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشْخَاشُ وَالْخَشُّ وَالْخَشُّ وَالصَّفُّ وَالْبَتُّ  
 قَالَ وَوَأَحَدُ الْخَشْخَاشِ خَاشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ إِذَا غَضِبَهُ  
 وَالْخَشَّاشُ الشُّجَاعُ بَعْضُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشَّاشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشَّاشُ تَصْغِيرُ خَشٍ وَهُوَ التَّلُّ  
 وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشَدَ \* بَيْنَ خَشَّاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ \* وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلٍ  
 قَالَ وَخَشَّاشًا كُلِّ شَيْءٍ جَنَّبَاهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

قوله والخش والبت كذا  
 بالأصل وفي الشارح بديل  
 الثاني بث بالمثلثة وحرراه  
 مصححه

مِنْ كُلِّ سُوءٍ إِذَا خَشَّ نَظَرُهَا \* أَدْنَتْ مَذْمُورًا مِنْ وَاسِطِ السُّكُورِ

قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْفَا النَّاطِرِ بِنِ كَتْنِ الْإِنْفِ فَإِذَا خَشَّتْ لِأَنَّ رَأْسَهَا  
 فَإِذَا جَذِبَتْ أَتَتْ مَذْمُورًا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمَذْمُورُ الْعِلْبَاوَانُ فِي الْعُنُقِ  
 يُشْرِفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ كَانَتْ  
 الرِّوَايَةَ بِاللِّتَخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْ مَا وَأُطْفِقُهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِ حَرَكْتَهُمَا كَأَنَّهُمَا كَانَتَا  
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدِّدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ  
 قَالَ الْكَمِيْتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَوَاءِ أَذْرِكِبَتْ \* قَيْسٌ وَهِيَ ضَلُّهَا الْخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا  
 وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشَّخَشْتُهُ فَخَشَّخَشْتُ قَالَ عَلْقَمَةُ  
 تَخْشِخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ \* كَمَا تَخْشِخَشْتُ بَيْسَ الْحِصَادِ جَنُوبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخَشْخَشَةَ وَالنَّشْشَةَ وَالْخَشُّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ  
 وَالْخَشُّ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشَّاشُ نَبْتُ عَمْرٍة جَرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَاحِدُهُ  
 خَشْخَاشَةٌ وَالْخَشَّاشُ مَوْضِعُ النَّحْلِ وَالذَّبْرُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي يُصَفُّ بِبَلَاءٍ  
 قَوْمٌ أَفْوَأَقِيهَا وَتَرَصَّهَا \* أَبْلُ عَدُوَانٍ كَمَا هَاصَنَعَا  
 إِمَاتَرِي نَبْلُهُ فَخَشْرَمِ خَشَّاشٌ \* إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا

تَرَصَّهَا أَحْكَمُهَا وَأَبْلُ عَدُوَانٍ أَحَدُهُمْ بِعَمَلِ النَّبْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانُ إِمَاتَرِي

\* فَتَبْلُهُ صِبْغَةٌ كَخَشْرَمِ خَشَّاشٌ \* لِأَنَّ إِمَاتَرِي لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِمَاتَرِي فِي بَيْتِي هَذَا وَهُوَ

إِمَاتَرِي قَوْسَهُ فَنَابِيَّةُ الْأَرزِ هَتُوفٌ بِجَاهِهَا ضَلَمَا

وقوله فناية الفاء جواب إمامنا بنية خبر مبتدأ أي هي مآبنا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشية كأن هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيته لمطيع بن إياس بن جوحاد الراوية

فَخِ السَّوَةِ السَّوَا \* يَا جَادُ عَنْ خُشِّهِ

عَنِ التُّفَاحَةِ الصَّفْرَا \* وَالْأُتْرُجَةِ الْهَشِّهِ

وُخْشَا خُشُّ رَمَلٍ بِالذَّهْنَاءِ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَاسْتَضَاتَ بِحَزْنَةٍ \* وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخُشٌ وَالْأَجْرَعُ

(خَفَش) الخَفَشُ ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد

في جفن العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خَفَشَ خَفَشًا فهو خَفَشٌ وَأَخْفَشُ

وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خَفَشٍ قال الخطابي إنما هو الخَفَشُ مصدر خَفَشْتَ

عينه خَفَشًا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع

يعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانهم من أضعف الغنم في المطر والبرد

وفي حديث ولد الملاءنة ان جاءت به أمه أخَفَشَ العينين قال بعضهم هو الذي يغمض إذا نظر

وقول رؤبة \* وكنتم لأؤب بن الخفيش \* يريد بالضعف في أمرى يقال خَفَشَ في أمره إذا

ضعف وبه سمي الخفاش أضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خَفَشَ إذا كان في عينيه غمض أي

قذى قال وأما الرمض فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك إلى الجراح قاتلك الله أخيفش العين

هو تصغير الأخفش الجوهري قد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار

ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاوح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لأنه يشق

عليه ضوء النهار والخفاش واحد الخفائيش التي تطير بالليل وقال النضر إذا صغر مقدم سنام

البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بعير أخفش وناقة خفشاء وقد خَفَشَ خَفَشًا (خَش)

الخَشُ الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خَشَّه يَخْمِشُهُ وَيَخْمِشُهُ خَشًا وَخُوشًا

وَخَمَّشَهُ وَالْجُوشُ الْخُدُوشُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِي \* فَأَمْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُدُوشَا

وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك خَشِي ولم يفسر قال ابن سيده وعندى ان معناه شككتك أمك

فخمشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم خَشِي وَالْجَمَّاشَةُ مَنْ

قوله عن خشه هكذا ضبط  
في الاصل بضم الخاء في  
البيت وبالفتح فيما قبله وحرر  
اه مصححه

قوله وخشاخش قال متن  
القاموس بالضم ونقل  
شارحه عن الصغاني الفتح  
وان البيت مروى به اه  
مصححه

قوله هاشم جدنا كذا  
بالاصول والصحاح وقال  
شارح القاموس الرواية  
عبد شمس أبي اه مصححه

الجراحات ما ليس له أرش معلوم كالخدش ونحوه والخاشة الجناية وهو من ذلك قال ذو الرمة

رباع لها مذأ ورق العود عنده \* خجاشات دحل ما يراد امتثالها

امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثاني منه قال يصف عيرا وأنته ورثهن آياه  
إذا أراد سفادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طاعت رباعيتها ابن شميل مادون الدية فهو خجاشات  
مثل قطع يد أو رجل أو أذن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمة كل هذا خاشة وقد أخذت خجاشتي من  
فلان وقد خجشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عظامي وأخذ خجاشته إذا اقتص وفي حديث  
قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خجاشات في الجاهلية واحدها

خجاشة أي جراحات وجنبايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب  
ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد أراد بها جنبايات وجراحات الليث الخامشة وجعلها  
الخوامش وهي صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامشة لأنها تخمش الأرض أي  
تخد فيها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صغار  
مسابيل الماء مثل الدوافع والخجوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر

كان وغي الخجوش بجانيه \* وغي ركب أميم ذوى زباط

واحده خجوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب

كان وغي الخجوش بجانيه \* ما يتم يلتد من على قبيل

واحدها بقعة وقيل واحدها خجوشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وغي أيضا  
وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كان وغي الخجوش بجانيه \* وغي ركب أميم أولى هباط

قال ابن بري والبيت للمتخل وقبله

وما قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل الغطاط

قال الهياط والمياط الخصومة والصباح والطام المرتفع وأرجاؤه نواحيه والغطاط ضرب من  
القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خجاشد عابان يحمش وجهه  
أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت  
مسئلته يوم القيامة خجوشا أو كدو حافي وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخجوش مثل الخدوش  
يقال خجشت المرأة وجهها تخمشه خجشا وخجوشا والخجوش مصدر ويجوز أن يكونا جميعا المصدر

حيث سمي به قال لبيديز كرساء قن ينحن على عمه أبي براء

يخمشن حراً وجه صحاح \* في السلب السود وفي الامساح

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وجرأ سيئة سيئة  
مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذان الخماش قال أبو الهيثم أراد هذان  
الجراحت التي لا قصاص فيها والخمش كالحدش الذي لا قصاص فيه والحواميم كلها مكية ليس  
فيها حكم لأنها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلامي الأول أي من أول ما تعلمت بمكة  
ولم تجر الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذي كروا لجمع جشاش وتخمش  
القوم كثرت حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤبة

\* أقمني جار أبي الخاموش \* والخماشات بقايا الذحل (خنش) الخنشوش ببقية من  
المال وامرأة مخنشة فيها ببقية من شباب وبقي لهم خنشوش من مال أي قطعة من الابل وقيل  
أي ببقية وقال الليث في قوله امرأة مخنشة قال تخنشها بعض رقة ببقية شبابها ونساء مخنشات وماله  
خنشوش أي ماله شيء وقول رؤبة \* جاؤا بأخراهم على خنشوش \* كتولهم جاؤا عن  
آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش مدي يقول له  
خالد بن علقمة الدارمي

جرى الله خنشوش بن مدملاممة \* اذازين الفعشاء للنفس موقها

أراد موقها (خنش) امرأة خننش كثيرة الحركة وخننش اسم رجل (خوش) الخوش  
صفرا البطن وكذلك الخويش والمتخوش والمتخاوش الضامر البطن المتخدد اللحم المهزول  
وتخوش بدن الرجل هزل بعد سن وخوشه حقه نقصه قال رؤبة يصف أزمه  
\* حصاء تفتني المال بالتخويش \* ابن شميل خاش الرجل جاريته بأيره قال والخوش كالطعن  
وكذلك جافها يجوفها ونشغها ورفعها وخاوش الشيء رفعه قال الراعي يصف ثورا يحفر كاسا  
ويجافي صدره عن عروق الأرتطى

يخاوش البرك عن عرق أضربه \* تجافيا كجافي القرم ذي السرر

أي يرفع صدره عن عروق الأرتطى وخواش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه وخواش الرجل  
دخل في غمار الناس وخواش الشيء حشاه في الوعاء وخواش أيضا رجوع وقوله أنشده ثعلب  
\* بين الوخائين وخواش القهقري \* فسرهُ بالوجهين جميعا قال ابن سيده ولادليل فيه على أن

قوله والخمش ولد الخ هكذا  
ضبط في الاصل اه صححه

قوله مدهو في الاصل بهذا  
الضبط اه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبنيان على الفتح قُاشُ الناس وقيل قُاشُ البيت وسقطُ  
متاعه وحكى ثعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش الكسر أيضا وأنشد أبو زيد  
صَبَّحْنَ أَعْمَارِيَّ مَنقَاشِ \* خَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُشَاشِ \* يَحْمَلْنَ صَيِّدَانَا وَخَاشِ مَاشِ  
قال سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا وَالخَوْشُ الخاصرة الفراء والخَوْشَانُ الخاصرتان من الانسان وعسيرة  
قال أبو الهيثم أَحْسَبُهَا الخَوْشَانُ بِالْحَاءِ قال أبو منصور والصواب ما روى عن الفراء وروى أبو  
العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه أنهم ما قالوا الخَوْشُ الخاصرة قال أبو منصور وهذا  
عندي مأخوذ من الخَوْبِشِ وهو التَّقْيِصُ قال رؤبة

\* يَا عَجْبًا وَالدهرُ ذُو خَوْبِشِ \* وَالخَوْشَانُ نَبْتُ البَقْلَةِ التي تسمى القُطْفَ لأنه الطُّفُّ ورَقًا  
وفيه جَوْضَةٌ والناس يأكلونه قال وأنشدت لرجل من الفزاريين

وَلَا تَأْكُلُ الخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ \* وَلَا الضَّجْعَ الآمِنُ أَضْرِبُهُ الهَزْلُ

(خيش) الخيش ثياب رفاق النسيج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقه الكتان ومن أردته وربعا  
اتخذت من العصب والجمع أخياش قال

وَأَبْصَرْتُ لَيْلِي بَيْنَ بَرْدَى مَرَا جِل \* وَأَخْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلِهِ الْبَيْنِ

وفيه خُمُوشَةٌ أي رقة وخاش ما في الوعاء أَخْرَجَهُ

(فصل الدال المهملة) (دبش) دبش الجراد في الارض يدبشها دبشا أكل كلاً هاوسيل  
دبش عظيم يحرق كل شيء الليث دبش القشر والاكل يقال دبشت الارض دبشا اذا أكل  
ما عليهم من النبات قال رؤبة

جَاؤا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشِ \* مِنْ مَهْوُونٍ بِالدَّبِيِّ مَدْبُوشِ

المدبوش الذي أكل الجراد نبتته وأرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتتها والخنشوش البقية من الابل  
والمهوون ما اتسع من الارض (دخش) دخش دخشا امتلا لجا قال ابن دريد وأحسب

أَنَّ دَخْشًا اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (دخيش) رجل دَخِيشٌ ودَخِيشٌ عَظِيمُ البَطْنِ  
(درش) الدارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بعير درعوش شديد (درغش) أدرغش

الرجل برئ من مرضه كاطرغش (دشش) الدش اتخاذ الدشيشة وهي لغة في الجشيشة قال  
الزهري ليست بلغة ولكنها الكنة وروى عن أبي الوليد بن طخفة الغفاري قال كان أبي من

أصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الرجل يأخذ بيد الرجلين حتى بقيت

قوله يحملان الخ قبلها كما في  
شرح القاموس  
\* يرضين دون الري بالغشاش \*  
اه معجمه

قوله يدبشها ضبط في الاصل  
بكسر الباء واقتصر في  
القاموس على المصدر اه

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال  
يا عائشة اطعمينا بغاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم  
فشرينا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة  
(دغش) تداغش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم بمانية ابن السكيت  
يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بأذمتك مقبلاً محلاً \* عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أي يخبطها بلافتور قال الراجز

كيف تراهن يداغش السرى \* وقدمضى من ليلهن مامضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشاً (دغش) التهذيب في نوادر  
الاعراب دغشت في الشيء ودغمقت ودغشتت أي أسرع (دغش) الدغش النقش  
والدغشة دويبة رقصاء وقيل رقصاء أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش  
كنية واسمه الدغش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدغش فقال لأدري قلت ما الدقيش فقال ولا  
هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على  
أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقيش قال أجدم لا أشتهي  
وأشتهي ما لا أجدم وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجدم من جاد لم يجدم ودغش الرجل اذا  
نظروا كسر عينيه ودغشت بين القوم أفسدت قال وربما جاء بالسین المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن  
برى ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدغش فقال قدمت العرب دغشا وصرغوه  
فقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دغش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم  
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخشى العشي \* قد صدت دغشا ثم سندرته

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه  
يقال دمش دمشا قال أبو منصور وهذا عندي دخيل أعرب (دغش) أبو عبيد في باب العين  
دغش الرجل دغشة وطرش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دغش بالقاء  
والشين أبو عمرو وطرش الرجل طرفشة ودغش دغشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان  
شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دغش بالقاف والسين (دغش) القراء الدغشة الفساد رواه

قوله الدغش هكذا ضبط في  
الاصل وحرره اه

بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني  
الدَنَّقَسَةُ خَفْضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآبِ الدُّبَيْرِيِّ

يَدَنَّقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا \* يَحْسَبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا

يقال دَنَّقَشَ وَطَرَفَشَ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنِيهِ (دهش) الدَهْشُ ذَهَابُ العِقلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَةِ  
وقيل من الفزع ونحوه دَهَشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدُهَشَ فَهُوَ مَدَّهَوْشٌ وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَّشَهُ  
الله وَأَدَهَّشَهُ الأَمْرُ وَدَهَشَ الرَّجُلُ بِالكِسْرِ دَهْشًا تَحَيَّرَ وَيُقَالُ دُهَشَ وَشَدَّهَ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ  
شَدَّهَا قَالَ وَاللُّغَةُ العَالِيَةُ دَهَشَ عَلَى فَعَلَ وَهُوَ الدَّهَشُ بِفَتْحِ الهَاءِ وَالدَّهَشُ مِثْلُ الخَرْقِ وَالبَعْلِ  
وَنحوه (دهرش) دَهْرَشُ اسْمٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الجِنِّ (دهفش) الازهرى عن محمد بن  
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا \* غَيْرَ مَا قُلْتَ مَا زَجَّابِلِسَانِي

قال ابن أبي عتيق رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي الخديعة والدهفشة التجميش  
وَدَهْفَشَ المَرْأَةَ إِذَا جَشَّهَا (دهقش) دَهَقَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ جَشَّهَا (دوش) الدَوْشُ  
ظِلْمَةٌ فِي البصر وَقِيلَ هُوَ ضَعْفٌ فِي البصر وَضِيْقٌ فِي العَيْنِ دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ دَوْشٌ وَقَدْ دَوْشَتْ عَيْنُهُ  
وَهِيَ دَوْشَاءُ الفَرَاءِ دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشَّبَكَةُ (ديش) الدَيْشُ قَبِيلَةٌ مِنَ ابْنِي الهُونِ  
الليث ديش قبيلة من بني الهون بن خزيمه وهم من القارة وهم الديش والعصل ابنا الهون بن خزيمه  
قال الجوهري وروى بما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عَصَلُ بن الهون يقال لهم ما  
جميعا القارة

(فصل الراء) (رأس) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرٌ شَعْرِ الأذن (ربش) الأربش المختلف  
اللون نقطة جراه وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وفرس أربش ذو برش مختلف اللون وخص  
الليثاني به البرذون وأربش الشجر أورق وقيل أربش أخرج ثمره كأنه حصص عن ابن الاعرابي  
وكذلك حكى حصص بفتح الميم وهو رواية ومكان أربش وأبرش كثير النبت مختلفه ابن الاعرابي  
أرْمَشَ الأَرْضَ وَأَرْبَشَ وَأَنْقَدَّ إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ وَارْضَ رَبْشَاءُ وَبَرْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا  
وَسَنَةٌ رَبْشَاءُ وَرْمَشَاءُ وَبَرْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ (رشش) الرِّشُّ اللَّمَاءُ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ وَالرِّشُّ رَشٌّ  
الْبَيْتُ بِالماءِ وَقَدْ رَشَّشْتَ المَكَانَ رَشًّا وَرَشَّشَ عَلَيْهِ المَاءُ وَرَشَّتِ العَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشُّ رَشًّا وَرَشَّاشًا  
وَأَرَشَّتْ أَي جَاءَتْ بِالرِّشِّ وَارْضُ مَرَّ شَوْشَةً أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرِّشُّ المَطَرُ القَلِيلُ وَالجَمْعُ رَشَّاشٌ

قوله فهو دهش ومشدوه  
كذا بالاصل والمناسب لما  
قبله وما بعده ان يقول فهو  
مدهوش ومشدوه الخ اه  
صححه



وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاً نضجه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشاً  
 مستننة سنن الغلو مرشّة \* تنقي التراب بقا حرم معروف  
 وشوأم رش رشاش خضل ندي قطر مأوه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سأل وعظم رشاش  
 رخو وخبرة رشاشه ورششة رخوة يابسة ورشش البعير برك ثم فخص بصدرة في الارض ليتمكن  
 وقول أبي دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعدّاه \* وأرشاش عطفيه حتى شسب

اراد تعريقه اياه حتى ضمير ما سأل من عرقه بالحناء واشتد له بعد رهله (رعش) الرعش  
 بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشاً وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله  
 وارتعنت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعترى  
 الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مر تعش قال أبو كبير  
 ثم انصرفت ولا أبئك حبيتي \* رعش البنان أطيش مشي الاصور

وعندي أن رعشاً على النسب لأنه لم يجد له فعلاً ورعش وأرعش ورجل رعش مر تعش ورجل  
 رعش يرعش في الحرب جبناً ورجل رعش أي جبان ويقال أخذت فلاناً رعشة عند الحرب  
 ضعفاً وجبناً ويقال انه لرعش الى القتال والى المعروف أي سر يبع اليه والرعشة الجملة وأنشد  
 \* والمرعشين بالقنا المقوم \* كأنما أرعشوهم أي أعجلوهم والرعشن المرتعش ورجل رعشن  
 سر يع لاهتزازه في السير فونهم ما زائدة وناقرة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق  
 والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظليم رعش كذلك وهو على تقدير فعيل بدل من  
 أفعل خالقوا بصـ صيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقرة الرعشاء والجمال أرعش  
 وهو الرعشن والرعشنة وأنشد \* من كل رعشاء وناج رعشن \* والنون زائدة في الرعشن كما  
 زادوها في الصيدين وهو الأصيل من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابة خلبن ويقال الرعشن بناء رباعي  
 على حسنة وتسمى الدابة رعشاءً لانتقانها من شهادتها ونشاطها وناقرة رعوش مثل رعوش التي  
 يرجف رأسها من الكبر والرعش هز الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي  
 التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك حير كان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

قوله وهو الرعشن والرعشنة  
 كذا بالاصل ولعل فيه  
 سقطا والاصل وهي الرعشنة  
 اه صححه

اسلمة بن يزيد الجعفي وعرش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال

فلو أبصرت أم القدي طعنا \* بعرش رهط الأرمي أرت

(رقش) رفشه رفساً كله أكل شديد أقال روية

دقا كدق الوضم المرفوش \* أو كاحتلاق النورة الجوش

ومنه وقع فلان في الرفش والقفش الرفش الأكل والشرب في النعمة والأمن والقفش

النكاح ويقال أرفش فلان إذا وقع في الأهين الأكل والنكاح والرفش الدق والهش يقال

للذي يجيد أكل الطعام أنه ليرفش الطعام رفساً ويهرش به هرساً ورفش فلان لحيته ترقيشاً إذا

سرحها فكأنه أرفش وهو المجرف ويقال للذي يهسل عجره الطعام إلى يد الكيال رفاش ورفش

البرير فشه رفساً جرفه والرفش والرفش والمرفش ما رفس به ويقال للمجرف الرفش ومجرف

السفينة يقال له الرفش الليث الرفش والرفش لغتان سوادية وهي المجرفة يرفش بها البرير فشا

قال وبعضهم يسميها المرفشة ورجل أرفش الأذنين عريضهما على التشبيه بالمرفشة وفي حديث

سلمان الفارسي أنه كان أرفش الأذنين أي عريضهما قال شمر الأرفش العريض الأذن من الناس

وغيرهم وقد رفس يرفش رفساً شبه بالرفش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال

للرجل يشرف بعد خوله أو يعزبه بعد الدل من الرفش إلى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه

بالرفش كسأ وملاح في التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرفش قال وهذا

من أمثال العراق (رقش) الرقش كالنقش والرقش والرقشة لون فيه كدره وسواد

ونحوه ما جندب أرقش وحية رفساً فيها نقط سواد وبياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة

لو ذكرك قولاً تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في

ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والأنثى التهذيب

الأرقش لون فيه كدره وسواد ونحوها كلون الأفعى الرقشاء وكلون الجندب الأرقش الظهر

ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشقة رفساً قال

رقشاء تتناخ اللغام المزبدا \* دوم فيهارزه وأرعدا

وجدي أرقش الأذنين أي أذراً والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وبياض والرقشاء

شقشقة البعير الأصمعي رقيش تصغير رقص وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش

تصغير أرقش مثل أبلق وبلق ويجوز أرقش ابن الأعرابي الرقش الخط الحسن ورقاش اسم

قوله والهش هكذا بالمعجمة

والصواب الهش بالمهملة

اه شارح القاموس

قوله تتناخ اللغام لتقدم لنا في

رززتناخ اللغام الخ بالحاء

المعجمة والصواب ما هنا

اه مصححه

امرأة منه والرقشاء دويبة تكون في العشب دودة منقوشة ملاحظة شبيهة بالحمطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ومرقش اسم شاعر سمي بذلك لقوله

الدارقفة والرؤوم كما \* رقش في ظهرا الأديم قلم

وهما مرقشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه  
آنفا وقبله هل بالديار أن تجيب صمم \* لو كان رسم ناطقا بكام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التسطير في الصحف والترقيش المعاتبه والنم والقث والحريش وتبلغ النيمة ورقش كلامه زوره وزخرفه من ذلك قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش \* الى سرا فاطرقى وميشي

وفي التهذيب الترقيش التسطير في الضحك والمعاتبه وأنشد رجز رؤبة وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه وترقشت المرأة اذا تزينت قال الجعدى

فلا تحسبي جرى الرهان ترقشا \* وربطوا إعطاء الحقين مجللا

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

\* اسق رقاش انها سقايم \* ورقاش حي من ربيعة نُسبوا الى أمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن

دريد وفي كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطنا يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجاز يبنون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله

الالف واللام ولا يجتمع مع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو

عمرية قولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن

الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال لجيم بن صعيب والد حنيفة ومجمل وحذام زوجه

اذا قالت حذام فصددقوها \* فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على مجل \* تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثاركة تدللها قظام \* وضنا بالحمية والكلام

فان كان الدلال فلا تلحني \* وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنابا الكلام ثم قال فان كان هذا تدللا منك فلا تلحني وان كان

سببا للفراق والتوديع ودعينا بسلام تستمع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك

أَقَاءُ وَقَدْ تَعَدَّ النَّاسُ تَقْدِيرَهُ أَقِيَامًا وَقَدْ قَعِدَ النَّاسُ وَضَمًّا مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدَلُّهَا قَالَ الْآنَ  
يَكُونُ فِي آخِرِهِ رَاءٌ مِثْلُ جَعَارِ اسْمٍ لِلضَّبْعِ وَحَضَارِ اسْمٍ لِكَوْكَبٍ وَسَفَارِ اسْمٍ بِثُرُوبٍ وَبَارِ اسْمٍ أَرْضٌ  
فِي وَافِقُونَ أَهْلَ الْجِازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ (رَمْشٌ) الرَّمَشُ تَقْتُلُ فِي الشُّفْرِ وَحِمْرَةٌ فِي الْجَفْنِ  
مَنْعٌ مَاءٌ يَسِيلُ رِجْلَ أَرْمَشٍ وَامْرَأَةٌ رَمَشَاءُ وَعَيْنٌ رَمَشَاءُ وَقَدْ أَرْمَشَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الذَّرِيحِ  
لَهُمْ تَنْظَرُ نَحْوِي يَكَادِي بِيَانِي \* وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوِ الْعَدُوِّ مَرَامَشُ

قَالَ مَرَامَشُ غَضِيضَةٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْمَاشُ الَّذِي يُحْرَكُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا  
كَثِيرًا وَهُوَ الرَّأْرَاءُ أَيْضًا وَرَمَشَ الشَّيْءُ يَرْمِشُهُ رَمَشًا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَرَمَشَهُ بِالْجَزْرِ مَشَارَمَاهُ  
وَمَكَانٌ أَرْمَشُ لُغَةٌ فِي أَرْبَشٍ وَبَرْذُونٌ أَرْمَشُ كَأَرْبَشٍ وَبِهِ رَمَشٌ أَيْ بَرَشٌ وَأَرْمَشُ الشَّجَرُ أَوْ رَقٌّ  
كَأَرْبَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْمَشَ أَخْرَجَ عَمْرُه كَالْحَمَلِ وَأَرْضٌ رَمَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَمَشَاءُ  
وَالرَّمَشُ الطَّاقَةُ مِنَ الْجَمَاحِ الرِّيحَانِ وَنَحْوِهِ وَالرَّمَشُ أَنْ تَرعى الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ  
\* قَدِ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَاجْعَلِ \* وَرَمَشَتْ الْغَنَمُ تَرْمِشُ رَمَشًا رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا وَسَنَةَ رَبَشَاءُ  
وَرَمَشَاءُ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ (رَهْشٌ) الرَّوَاهِشُ الْعَصَبُ الَّتِي  
فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ بغيرهَاءٍ قَالَ

وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً \* دَلَّصَاتِنِي عَلَى الرَّاهِشِ

وَقِيلَ الرَّوَاهِشُ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقٌ ظَاهِرُ الْكَفِّ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ  
ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ بَاطِنِ يَدَيْ الدَّابَّةِ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ يَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْضَ حَافِرِهِ عَرَضَ  
عُجَابَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْآخَرِي فَرَبَّمَا أَدْمَاهَا وَذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ وَالرَّاهِشَانِ عَرَقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ عَيْنِ  
وَالرَّهْشُ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ تَضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا اللَّيْثُ الرَّهْشُ أَرْتِهَاشٌ  
يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ يَدَاهُ فِي مَشِيئَتِهِ فَيَعْرِقُ رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهِ وَالْوَاحِدَةُ  
رَاهِشَةٌ وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهُ عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ  
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ النَّضْرُ الْأَرْتِهَاشُ وَالْأَرْتِعَاشُ وَاحِدُ ابْنِ  
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ وَجَرَانِيمِ الْعَرَبِ تَرْمِشُ أَيْ تَضْطَرِبُ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ وَيُرْوَى بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ  
أَيْ تَصْطَكُّ قَبْلَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ يُقَالُ أَرْتِهَشَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ قَالَ وَهِيَ مَأْتِقَارِيَانِ فِي  
الْمَعْنَى وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَدِيثُ الْعَرَبِيِّينَ عَظَمَتْ بَطُونًا وَأَرْتِهَشَتْ أَعْضَادُنَا أَيْ  
اضْطَرَبَتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسِّينِ وَالشِّينِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَهَيْشُ الثَّرِي عَرْضًا

الرَّهَيْشُ مِنَ التُّرَابِ الْمُنْتَالِ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ مِنَ الْأَرْتِهَاشِ الْأَضْطْرَابِ وَالْمَعْنَى لَزُومِ الْأَرْضِ أَيْ  
يَقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَمْلاً يُحَدِّثُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْفِرَارِ فَعَلَّ الْبَطْلُ الشُّجَاعُ إِذَا غَشِيَ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ  
وَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَبْرَ أَيْ أَجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَالْأَرْتِهَاشُ نَزْبٌ مِنَ  
الطَّعْنِ فِي عَرْضٍ قَالَ

أَبَا نَالِدٍ لَوْلَا أَنْتَ ظَارِي نَصْرِكُمْ \* أَخَذْتُ سِنَانِي فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ عَرْضًا

وَأَرْتِهَاشُهُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى  
يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرِقُّ فَأَمُوتُ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ ظَارِي نَصْرِكُمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي آتِنَا فِي حَدِيثٍ  
قُرْآنَ أَنَّهُ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَأَخَذَهُمْ مَا فَقَطَعَ بِهِ رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ  
الرَّوَاهِشُ أَعْصَابٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّهَيْشُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالرَّهَيْشُ النَّصْلُ الدَّقِيقُ  
وَنَصْلُ رَهَيْشٍ حَدِيدٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ \* كَتَلَطَّى الْجُرْفِ فِي شَرِّهِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انْشَقَّ رِصَافُ السَّمِّ فَإِنْ بَعْضُ الرُّوَاةِ زَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ سَمٌّ رَهَيْشٌ وَبِهِ فَسَّرَ  
الرَّهَيْشُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ \* بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ \* قَالَ وَابِسٌ هَدَا بِقَوَى وَالرَّهَيْشُ مِنَ  
الْأَبْلِ الْمَهْزُولَةِ وَقِيلَ الضَّعِيفَةُ قَالَ رُوْبَةُ \* نَتَفَّ الْجُبَارِيُّ عَنِ قَرَارِ رَهَيْشٍ \* وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ  
لِحَمِّ الظَّهْرِ كَلَاهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ فَالرَّهَيْشُ الَّذِي هُوَ النَّصْلُ وَالرَّهَيْشُ مِنَ الْقَيْسِ الَّذِي يُصِيبُ وَتُرَاهَا  
طَائِفَهَا وَالطَّائِفُ مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا عَوَّجَ مِنْ  
رَأْسِهَا وَالْمُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضْرَبَ وَتُرَاهَا أَبْهَرًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّوَابُ طَائِفَهَا وَقَدْ أَرْتِهَشْتُ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ إِذَا بَرَيْتَ بِرِيَاخِنِي فَمَا  
جَاءَتْ ضَعِيفَةٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوَى وَأَرْتِهَشَ الْجَرَادُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يَرَى التُّرَابَ  
مَعَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي أَرْتَدَّتْ قَالَ تَرَكْتُ الْجَرَادَ يَرْتِهَشُ لَيْسَ لَاحِدٌ فِيهَا نَجْمَةٌ  
وَأَمْرَأَةٌ رَهْشُوشَةٌ مَا جَدَّ وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا  
وَقِيلَ حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقٌ الْوَجْهَ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الْهَشُوشِ \* يَرِيدُ تَرْقِيقَةَ  
الْهَشُوشِ وَاقْدَرْتَهُ شَسَّ وَهُوَ بَيْنَ الرُّهْشَةِ وَالرُّهْشُوشِيَّةِ وَنَاقَةُ رَهْشُوشٍ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْأَسْمُ  
الرُّهْشَةُ وَقَدْ تَرْتَهَشْتِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَحَقُّهَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ رَهَيْشٍ أَيْ غَزِيرَةُ صَفِيٍّ وَأَنْشَدَ  
وَخَرَّارَةٌ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّهَا \* بَرَى لِحْمٍ مَتْنِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَحِبِّ

قوله الهشوش كذا بالاصل  
وبها مشه بدله الرهشوش  
وهو المناسب اه صححه

(روش) ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فاذا تسَلَّ تَحَشَّشَتْ أرياشُها \* تَحَشَّفَ الجَنُوبُ بِيا بَسٍ من إِسْحالِ

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تَظَلُّ على الثَّمَرِ منها جَوَارِسُ \* مَرَضِيحُ صَهَبُ الرِيشِ زُعْبُ رِقَابِها

واحدته ريشة وطاقير ريش نبت ريشه وراش السهم ريشا وارتاشه ركب عليه الريش قال لبيد

يصف السهم

وَأئن كَبُرْتُ لَقَد عَمَرْتُ كَأَنِّي \* عُصْنُ تَفِيئَتِهِ الرِياحُ رَطِيبُ

وكذلك حَقَّامَن يَعمُرُ يَبِلِهِ \* كَرُّ الزمانِ عليه والتَقْلِيبُ

حتى يَعودَ من البلاءِ كَأَنَّهُ \* في الكَفِّ أَفوقُ ناصِلِ مَعصُوبِ

مُرطُ القِذازِ فليس فيه مَصنَعٌ \* لا الرِيشُ يَنفَعُهُ ولا التَعقِيبُ

وقال ابن بري البيت لنافع بن اقيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذ والقذاذ ريش السهم الواحدة قذذة والتعقيب ان يشد عليه العقب وهي الاوتار

والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا تصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصاة بعد انكساره وانشد سيديويه لابن ميادة

وَأرْتَشَنَ حينَ أَرَدَنَ أَن يَرَمِينَنَا \* نَبْلًا بَلارِيشٍ ولا يقداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجمعة منها القائم الرأس أي ذوالريش اشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري

النبل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يريش ولا يبرى أي

لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطع على والريش

بالفتح مصدر راشت سهمه يريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

فهو مريش ومنه قولهم ماله أقد ولا مريش أي ليس له شيء والرأش الذي يسدي بين الرأشي

والمرتشي والرأشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فيريش المرتشي من مال الرأشي وفي الحديث لعن

الله الرأشي والمرتشي والرأش الرأش الذي يسعي بين الرأشي والمرتشي ليقتضى أمرهما وبرد

مريش عن اللحياني خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقرة ريش والزبب

قوله والرأشي الذي يتردد  
بينهما هكذا في الاصل وحرر  
اه صححه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفاار وأنشد

أنشد من خوارق ريش \* أخطأها في الرعلة الغواش \* ذوشه تَعْرُ بالانفاش

والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن ورأسه الله يريشه ريشا نَعَشَه  
وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرئى عليه أثر ذلك وارتاش فلان اذا حسنت حاله ورشت  
فلانا اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمير بن حباب

فرشني بخطر طالما قد بريتني \* وخيرا الموالى من يريش ولا يبري

والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز  
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جنى قال ريشا قد يكون جمع ريش كهب  
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبانذرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس  
فان فسالت يونس فقال لم يقل شيئا هما سواء وسأل جماعة من الاعراب فقالوا كما قال قال  
أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع  
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش  
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه  
أي مما يستفيده وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضي الله عنهما يفتك عانيها ويريش مملقها أي يكسوه ويعينيه وأصله من الريش  
كان الفقير المملق لأنهم وضع به كالمقصود من الجناح يقال ريشه ريشه اذا أحسن إليه وكل  
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث ان رجلا ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش \* والقائلون هم للاضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الاعراب رابي راش  
صديق ريشه ريشا اذا أطعمه وسقاه وكساه وراش ريشا اذا جمع الريش وهو المال  
والأثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال  
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش  
أو دنار والريش المتاع والاموال وقد يكون في النبات دون المال وانه لحسن الريش أي الثياب  
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك اذا كبر ورق وكذلك راش الطائر اذا كان عليه زغبة  
من زف وتلك الزغبة يقال لها النسال النراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى وريح

قوله قال الشاعر عمير الخ  
هكذا في الاصل وعبارة  
شرح القاموس قال سويد  
الانصاري وأنشد هذا  
البيت فحرا اه مصححه

راش وراثش خوار ضعيف شبيه بالريش تخفته وجعل راش الظهر ضعيف وناقرة راثسة ضعيفة  
ورجل راش ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوك اذا حبت حباء جعلوا في أسمة الابل  
ريشاً وقيل ريش النعامة ليعلم أنهم من حباء الملك وقيل معناها برجالها وكسوتها وذلك لان الرحال  
لها كالريش وقول ذى الرمة

الآ ترى أظعانى كأنها \* ذرى أثناب راش الغصون شكيرها

قيل في تفسيرها راش كسا وقيل طال الاخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب  
من الخض يشبه القيصوم وورقها ووردها ينبتان خيطاناً من أصل واحد وهى كثيرة الماء جداً  
تسيل من أفواه الابل سبلاً والناس يأكلونها حكاها أبو خنيفة والرائش الجيرى ملك كان  
غزاقوما فغنم غنائم كثيرة وراش أهل بيته الجوهري والحرف الرائش من ملوك اليمن  
(فصل الزاي) (زوش) الكسائى الزوش العبد اللثيم والعمامة تقول زوش أبو عمرو  
الازوش مثل الاشوش المتكبر

(فصل الشين المعجمة) (شغش) الشغوش ردى الخنطة فارسى معرب قال رؤبة

قد كان يغنيهم عن الشغوش \* وأخشل من تساقط العروش \* شحم وخص ليس بالمشوش  
(شوش) الليث الوشوش الخفيف من النعام وناقرة وشوشة وناقرة شوشاء ممدود قال حميد

من العيس شوشاء مزاق ترى بها \* ندوباً من الأتساع فذا وتوآما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هى فعلال قال أبو منصور وسماعى من العرب شوشاة بالهاء وقصر الالف  
أشداً أبو عمرو وأجمل لها بناضح لغوب \* شواشى مختلف النيوب

قال أبو عمرو وهمز شواشى للضرورة وأصله من الشوشاة وهى الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك  
فيقال امرأة شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشة الخفة وأما التشويش فقال  
أبو منصور انه لا أصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال  
الجوهري فى ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) الفراء يقال  
للمر الذى لا يشته نواه الشيشاء وأنشد

بالك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسعل واللهاة

الجوهري الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء وينشد

بالك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسعل واللهاة

قوله من العيس الخ نقل  
شارح القاموس عن  
الصاغاني أن الرواية فجاء  
بشوشاة الخ اه صححه



ويروى اللهاه بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاه جمع أضاة

(فصل الطاء المهملة) (طيش) الطيش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدري أي  
الطيش هو (طخش) الطخش انطلام البصر طخش طخشا وطخشا (طرش) الطرش  
الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولد الأطرش والأطروش الأصم الأولى في بعض نسخ  
يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه  
واطرغش المريض اطرغشا شأبرئ واندمل واطرغش من مرضه قام وتحرك ومشى ومهر  
مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفواده ضعيف  
واطرغش من مرضه واطرغش أي أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غيبوا فاحصبا بعد  
الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة نظروا كسر عينه وتطرفشت عينه  
عشيت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش)  
طرمش الليل وطرمش أظلم والسين أعلى (طشش) الطشش من المطر فوق الركة ودون  
القطقط وقيل أدل المطر الرش ثم الطشش ومطرطش وطشيش قليل وقال روبة

قوله نيلك في الصباح و بلك

اه صححه

\* ولاجد دانيك بالطشيش \* أي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا واطشت ورشت  
وأرشت بمعنى واحد والطقش والطقش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة  
ومطلولة ومن الرذاذ مردودة الاصمعي لا يقال مردودة ولا مردودة ولكن يقال أرض مردد عليها  
وفي الحديث الحزاة يشربها كايس الناس للطقشة قال هو داء يصيب الناس كالزكام سميت  
طقشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي  
وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي  
في طش ومطر المحكم والطقشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة  
يشربها كايس الصبيان للطقشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أنوفهم تطش من هذا الداء قال  
كاه الهروي في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو  
مطشوش كأنه زكم قال والمعروف فيه طشي (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة  
ضعف البصر (طغش) الطغش النكاح قال أبو زرعة القيمي

قال لها وأولعت بالمش \* هل لك يا خيلتي في الطغش

الغش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطفاشاء المهزولة من

قوله الحزاة الخ في القاموس  
والحزاة وبتة نبت الواحدة  
حزاة وحزاة فخر الراية  
وفي النهاية الحزاة نبت  
بالبادية يشبه الكرفس الا  
انه اعرض ورقامنه ثم قال  
وفي رواية يشربها كايس  
الناس للخافية والاقلات  
الخافية الجن والاقلات  
موت الولد كأنهم كانوا يرون  
ذلك من قبل الجن فاذا  
تبحرن به نفعهن في ذلك اه  
صححه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعيف البدن  
فيمين جعل النون والهـمزة زائدتين (طفنش) رجل طَفَنَشٌ واسع صدر القدم وطَفَنَشًا  
ضعيف البدن (طمش) الطمَشُ الناس يقال ما أدري أى الطمَش هو معناه أى الناس هو  
وجعه طُمُوشٌ قال أبو منصور وقد استعمل غير منقى الاول قال رؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش \* وحش ولا طمَش من الطُمُوش

قال ابن بري حشرها يريد به حشر هذه السنة من جذبه المحشوش الذى سبق وضم من نواحيه  
أى لم يسلم فى هذه السنة وحشى ولا انسى (طنفش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طهش)  
الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطمهوش اسم (طوش) ابن  
الاعرابى الطوش خفة العقل وطوش اذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي  
الصباح الترق والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطاش الرجل بعد زانته قال شمر طيش العقل  
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الخلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول أبي  
كبير ثم انصرفت ولا أثبتك حبيتي \* رعى البنان أطيش مشى الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث الصحابة قطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وفي  
حديث عمرو بن أبي سلمة كانت يدي تطيش فى الصخرة أى تحث وتناول من كل جانب وفي  
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبي سهم  
الهذلى أخال قد طاشت عن الأم رجله \* فكيف اذا لم يهد بالخف منسهم

عداه بعن لانه فى معنى راغت وعدلت فكيف اذا لم يهد بالخف نسيم عداه بالباء أيضا لانه فى  
معنى لم يدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طاش من قوم طاشه وطاش من قوم طياشة  
خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه  
الراعى وفي حديث جرير ومنها العصل الطاش أى الزال عن الهدف والأطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عبش) العبش الغباوة ورجل به عبشة وتعبشني بدعوى باطل  
ادعاه على عن الأصمى والعين لغة ابن الاعرابى العبش الصلاح فى كل شئ والعرب تقول  
الختان عبش للصبي أى صلاح بالباء وقد ذكره فى موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث أنهم ما لغتان  
يقال الختان صلاح للولد فاعشوه وعبشوه وكتب اللغتين صحبة (عش) عشه يعشيه عشيا  
عظنه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سماه الله

قوله رجل طفنش هو كعملس  
وجعه راه مصححه

قوله وفى حديث الصحابة  
كذا فى الأصل والذى فى  
النهاية فى حديث الحساب  
اه مصححه

(٢) قوله عمرو بن أبي سلمة  
الذى فى النهاية عمرو بن أبي  
سلمة فخره اه مصححه

قوله العبش هو بفتح الباء  
وسكونها وقوله ورجل به  
عبشة هو بفتح العين وضمها  
مع سكون الباء وبفتحتين  
كما يؤخذ من القاموس  
وشرحه اه مصححه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم  
وقد بسـتعار غيره وعرش البارى سبحانه ولا يُحدُّ والجمع أعراشٌ وعرُوشٌ وعرِشَةٌ وفي حديث بدء  
الوحي فرفعتُ رأسي فاذا هو قاعدٌ على عرشٍ فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل  
على سرير والعرش البيت وجمعه عُرُوشٌ وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفى الحديث كنت  
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عريش لي العريش والعرش  
السقف وفى الحديث أو كالتنديل المعلق بالعرش يعنى بالسقف وفى التنزيل الرحمن على  
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال  
الكرسى موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما  
ما ورد فى الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنابة وهو سرير الميت واهتزازه  
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية أخرى اهتز  
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه برُوحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو  
على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش لقدمه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده  
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى حاوية على عروشها قال الزجاج المعنى  
أنها خلت وخرت على أركانها وقيل صارت على سُقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عالياً لها  
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سُقوفها فصارت فى قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها  
فتساقطت على السُقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية بالمنقعة واحديدك على ذلك قول الله  
عز وجل فى قصة قوم عاد كأنهم أعجاز نخلٍ خاويةٍ وقال فى موضع آخر إذ كرهلا كهم أيضا كأنهم  
أعجاز نخلٍ منقعةٍ فعنى الخاوية بالمنقعة فى الآيتين واحد وهى المنقلعة من أصولها حتى  
خوى منبتها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقهر النبات اذا انقلع من أصله فانهدم وهذه  
الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على  
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من  
أساسها وهى القواعد فتساقطت سُقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعة  
خاوية أى خال وقال بعضهم فى قوله تعالى وهى حاوية على عروشها أى حاوية عن عروشها  
لتهدمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأعلى الناس يستوفون أى اكالوا  
عنهم لا تقسمهم وعروشها سُقوفها يعنى قد سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم نسقط الحيطان عليها خوت صارت خاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش  
وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشاً له وعرش الرجل قوام أمره منه والعرش الملك  
ونزل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عنه قال زهير

تداركنا الأحلاف قد نزل عرشها \* وذبيان اذ زلت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزل قال  
الجوهري والعرش أربعة كواكب صغيرة أسفل من العواء يقال انها عجز الأسد قال ابن حجر  
باتت عليه ليلة عرشية \* شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يسقط به وقيل لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأنبي لك عريشاً تنظّل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشاً خوي \* مما بناه الدهر دان ظليل

أى كان يظلمنا وجمع عروش وعرش قال ابن سيده وعندي أن عروشاً جمع عرش وعرشاً جمع  
عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسجل وسجل لا يتسع وفي الحديث  
جاءت حمرة جعلت تعرش العريش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل

يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاها أبو حنيفة عن أبي عمرو واذا نبتت روا كيب أربع أو خمس  
على جذع النخلة فهو العريش وعرش البئر طيبها بالخشب وعرش الركبة أعرشها وأعرشها  
عرشاً طويتهما من أسفلها قدر قامه بالحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك

الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست  
بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على فم البئر  
يقوم عليه الساقى والجمع كالجمع قال الشاعر \* أكل يوم عرشها مقيلي \* وقال القطامي عمير بن

شليم وما المثابت العروش بقبية \* إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزدنا نرتمائل شره \* على قومه الأنتهى وهو نادم

ألم تر للبنيان بئلى بيوته \* وتبقى من الشعر البيوت الصوارم

يريد أبيات الهجاء والصوارم القواطع والمثابة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري  
والعرش على ما قاله الجوهري بناءً يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظلالاً فاذا نزلت القوائم  
سقطت العروش ضرباً منه لا وعرش الكرم ما يدعّم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش النكرم

قوله تداركنا الأحلاف  
الخ هكذا في الأصل وشرح  
القاموس ورواه الجوهري  
تداركنا عيسا وقد نزل  
عرشها \*

وذبيان اذ زلت بأحلامها  
النعل  
اه صححه

قوله قال ابن حجر الخ عبارة  
شرح القاموس وليلة  
عرشية كثيرة المطركا منها  
نسبت الى نوه الثريا ويحرك  
أى غير مطمئنة وبه ما روى  
قول عمرو بن أحمـر الباهلي  
يصف ثورا \* باتت الخ اه  
صححه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عُرُشًا وَعُرُشًا وَعُرُشًا وَعُرُشًا إِذَا عَظَفَ الْعَيْدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا  
 قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عُرُشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِشَ وَجَعَهُ عُرُشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ  
 الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَاهُ عَلَى الْعَرَاشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ  
 وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودُجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ قَالَ  
 رُوَيْبَةَ إِمَارَتِي دَهْرًا حَنَانِي خَفْضًا \* أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعُضَا

وَبِئْرٍ مَعْرُوشَةٍ وَكُرُومٍ مَعْرُوشَاتٍ وَعُرُشٌ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عُرُشًا أَي بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خِيْمَةٌ  
 مِنْ خَشَبٍ وَيُنَامُ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُشُ بِيوتِ مَكَّةَ وَاحِدًا عَرِيشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ  
 تَكُونُ عَيْدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا  
 نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَيْدَانًا  
 تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ أَنَّ مَعَايَةَ يَنْهَانَا عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ كَافِرًا بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِالْعُرُوشِ مَكَّةَ أَي  
 بِيوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقَيْلٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا الْإِخْتِفَاءَ وَالْمُتَغَطِّيَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا  
 فِي بِيوتِ مَكَّةَ فَنَ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ  
 مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُوشُ مَكَّةَ نَقَسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ  
 تَسْمِي الْمَطَالِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُنْظَرُ حُفُوقُهَا الثَّمَامُ عُرُشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ  
 يُجْمَعُ عُرُشَانِمْ وَعُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَيْثَمَةَ أَنِّي وَجَدْتُ سَتِينَ عَرِيشًا فَأَلْقَيْتُ  
 لَهُمْ مِنْ خَرَصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَبْتَنُونَ فِيهِ مِنْ  
 سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَيِّ كَلَوْنٍ مَدَّةَ جَمَلِ الرُّطْبِ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ وَيُقَالُ لِلخَطِيرَةِ الَّتِي  
 تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنَّ مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تُنْمَعَ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرِشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا  
 أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْشُدُ \* يُجْحَى بِهَ الْمَحْلُ وَالْأَعْرَاشُ الرُّمُّ \* وَيُقَالُ اعْرُوشْتَ الدَّابَّةَ وَاعْنُوشْتَهُ وَتَعْرُوشْتَهُ  
 إِذَا رَكَبْتَهُ وَنَاقَةَ عُرُوشٌ ضَخْمَةٌ كَانَتْ مَعْرُوشَةً الزُّورِ قَالَ عَبْدُ ذَكْوَانَ بْنِ الطَّبِيبِ

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقَمَانٍ إِذَا زُجِرَتْ \* مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شِمَالُ النَّبْلِ

وَبِعَرِيشِ مَعْرُوشُ الْجَنَابِينَ عَظِيمُهُمَا كَمَا تُعْرِشُ الْبُرَادُ إِذَا طَوِيَتْ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعَرِيشُهَا مَابَيْنَ عَيْنَيْهَا  
 وَأَصَابِعِهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقَيْلٌ هُوَ مَا تَأْتِي فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرِيشَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ ظَهْرُ الْقَدَمِ الْعُرُوشُ وَبِاطِنُهَا الْأَخْطُ وَالْعُرُشَانِ مِنَ الْفَرَسِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

قوله واعنوشته هو في الاصل  
 بهذا الضبط وحرراه  
 مصححه

لجنتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل هما موضع المحجمتين قال العجاج  
 \* يمتد عرشا عنقه للقمته \* ويروي وامتد عرشا وللعنق عرشان بينهما التفا وفيهما الأخدعان  
 وهما الجتان مستطيلتان عدا العنق قال ذوالرمة

وعبد يغوث يجبل الطير حوله \* قد احتز عرشيه الحسام المذكر  
 لنا الهامة الأولى التي كل هامة \* وان عظمت منها أذل وأصغر

وواحدهما عرش يعنى عبد يغوث بن وقاص الحاربي وكان رئيس مذبح يوم الكلاب ولم يقتل ذلك  
 اليوم وإنما أسروقتل بعد ذلك وروى قدا هتمد عرشيه أى قطع قال ابن بري فى هذا البيت شاهدان  
 أحدهما تقديم من على أفعل والثانى جواز قوله هم زبدأذل من عمرو وليس فى عمرو ذل على حد  
 قول جسان \* فشر كالحبر كالفداء \* وفى حديث مقتل أبى جهل قال لابن مسعود سبقتك  
 كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسى من عرشى قال العرش عرق فى أصل العنق وعرش الفرس منبت  
 العرف فوق العداوين وعرش الحمار بعائه تعريشاجل عليها فاتحافه رافعا صوته وقيل اذا  
 شحافاه بعد الكرف قال رؤبة

كان حيث عرش القبائل \* من الصبيىن وحنوا ناصلا

والأذنان يسميان عرشين لجاورتهما العرشين يقال أراد فلان أن يقتل بحقى فنفت فلان فى  
 عرشيه واذا ساره فى أذنيه فقد دنا من عرشيه وعرش بالمكان بعرض عروشا وعرش ثبت وعرش  
 بغيره عرشا لزمه والمتعروش المستظل بالشجرة وعرش عنى الأمر أى أبطأ قال الشماخ  
 ولما رأيت الأمر عرش هوية \* تسابت حاجات الفواد بشهرا

الهوية موضع هوى من عليه أى يسقط يصف فوت الأمر وصعوبته بقوله عرش هوية ويقال  
 للكلب اذا خرق فلم يدن للصيد عرش وعرش وعرشان اسم والعريشان اسم قال القتال الكلابى  
 \* عفا النجب بعدى فالعريشان فالبتر \* (عشش) عش الطائر الذى يجمع من حطام

العبدان وغيرها فيبيض فيه يكون فى الجبل وغيره وقيل هو فى أفنان الشجر فاذا كان فى جبل  
 أو جدار ونحوهما فهو وكر ووكن واذا كان فى الارض فهو أخوص وأدحى وموضع كذا عشش  
 الطيور ووجهه أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة فى العشوش

لولا حباشات من التحيش \* لصيبة كأفرخ العشوش

والعشش العش اذا تراكب بعضه على بعض واعتش الطائر اتخذ عشًا قال يصف ناقة

يتبعها ذوكذنه جرائض \* نخشب الطلح هصورها نض \* بحيث يعشش الغراب البائض  
قال البائض وهو ذكرك لان له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كعشش  
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كنف وضخم وفي المثل في خطبة الحجاج ليس  
هذا بعشك فادرجي ارااد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولان يتعرض الى  
شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحو منه تلس اعشاشك اى تلس  
التجني والعلل في ذويك وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اى انهم الاتخوتنا في طعامنا  
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت  
لا تملأ بيتنا بالزابل كانه عش طائر ويرى بالعين انجممة والعشمة من الشجر الدقيقة القضبان  
وقيل هي المفترقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشمة ايضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة  
السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعفها ودق أسفلها ويقال لها العشمة وقيل شجرة  
عشمة دقيقة القضبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش \* بعشات الفروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بنى فلان فقال عشش اعلاه وصنبر أسفله والاسم العشش والعشمة  
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة واعششنا وقعنا في ارض عشمة وقيل ارض عشمة  
قليلة الشجر في جلد عزازول ليست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد  
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والانثى عشمة قال

لعمرك ما لي بورها عني قص \* ولا عشة خلخالها تققع

وقيل العشمة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشمة من النساء فقال  
هي القليلة اللحم وامرأة عشمة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول انشد ابن الاعرابي

تضحك مني ان رأيتني عشا \* لست عصرى عصر فامتسا

بشاشتي وعملا ففعا \* وقد اراها وشواها الجشا

ومشيرا ان نطقت ارشا \* كسفر الناب تلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا اكلته الابل ارحت افواهاها وناقة عشة  
ينسه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش بدن الانسان اذا ضم  
وتحل واعشه الله والعش الجمع والسكب وعش المعروف بعشه عشاقله قال روبة

\* حجاج ما نيلك بالمعشوش \* وسقى سحبا لعشأى قلبا نزلوا وأنشد  
 \* يسقين لأعشا ولا مصردا \* وعشش الخبز يس وتكرج فهو ومعشش وأعشه عن حاجته  
 أعجله وأعش القوم وأعش به - أعجلهم - عن أمرهم وكذلك إذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من  
 أجله وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

وصادقة ما خبرت قد بعثتها \* طروقا وباقي الليل في الأرض مدف.

ولو تركت نابت ولكن أعشها \* أذى من قلاص كالحني المعطف

ويروى كالحني بكسر الحاء ويقال أعششت القوم إذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فآذيتهم حتى  
 تحولوا من أجلك وجاءوا معاشين الصبح أي مبادرين وعششت القميص إذا رققته فأنعش أبو  
 زيد جاء بالمال من عيشه وبشبهه وعيشه وبشبهه أي من حيث شاء وعشبه بالقضيب عشا إذا ضرب به  
 ضربات قال الخليل المعش المطلب وقال غيره المعش بالس-ين المهملة وحكى ابن الأعرابي  
 الاعتشاش أن يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم قال  
 الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعزف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

ويروى وما كدت تعزف أرا دعزفت عن أعشاش فأبدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أي

بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أي صرفت نفسك والاعشاش الكبير (عطش)

العطش ضد الري عطش يعطش عطشا وهو عطش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون

وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشي وعطاشي والاتي عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة

ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحال وهو عطش غدا وما هو بعطش بعد هذا

اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وأمر أدم عطاش وعطش الأبل زاد في نظمها أي

حبسها عن الماء كان توبتها في اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم وأعطشها أمسكها

أقل من ذلك قال \* أعطشها الأقرب الوقتين \* والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعطش

مواقبت الظم واحدها معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم

عطشت أبلهم قال الخطيب

ويحلف خلفه ابني بنيه \* لأنتم معطشون وهم رواء

وقد أعطش فلان وأنه لمعطش إذا عطشت أبله وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسقى ومكان

عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الإنسان يشرب الماء فلا

قوله الكبير هو بهذا الضبط  
 في الاصل وحرراه مصححه



يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُفْطِرَ أَوْ يُطْعِمَ مَا الْعَطَاشُ  
بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَاءً يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشَ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتِاقَ  
وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٍ وَإِنِّي لِجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِأَمْلَأُكَ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ وَأَنْشَدَ  
وَإِنِّي لِأَمْضَى الْهَمِّ عَنْهَا تَجْمَلًا \* وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ  
وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصُورُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ  
عَطْشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي مِثْلَ صَحَارِي  
وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطَشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ  
الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ \* فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخْنُ

(عفش) عَفْشُهُ يَعْفُشُهُ عَفْشًا جَمْعُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِهِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَنُجَاعَةٌ وَنُفَاطَةٌ

يَعْنِي مِنَ الْأَخِيرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عفجش) الْعَفْجَشُ الْجَانِي (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ

نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَلَوَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ وَلَهُ ثَمْرَةٌ خَرِيَّةٌ إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْعَفْشُ

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ ثَمْرُ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْخَثِرُ وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبِكَاتُ

(عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرَ وَالتَّفُّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا

فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرٌ عَكَشٌ وَمَتَعَكَّشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرٌ عَكَشٌ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمَا

عَكَشَ رَأْسُهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مَتَشَجَّجَةٌ وَالْعَكَاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي

يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكْشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلُّ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِمَكَّةَ وَجِدَّةٌ

دَقِيقَةٌ لَا وُرُقَ لَهَا وَالْعَكْشُ جَعْدُ الشَّيْءِ وَالْعَوْكَشَةُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَّانِينَ مَا تَدَارِبُهُ الْأَكْدَاسُ

الْمَدُوسَةُ وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَاشَةُ وَالْعَكَاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهِ اسْمُ الرَّجُلِ وَتَعَكَّشَ

الْعَنْكَبُوتُ قَبْضُ قَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعَكَاشُ ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ وَعَكَيْشٌ وَعَكَاشَةٌ وَعَكَاشُ اسْمَاءُ

وَعَكَاشُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعَكَاشُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي نَمِيرٍ يُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَاشَةٌ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو وَعَكَاشَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكبش) عَكَبَشَهُ شَدَّهُ وَتَأَقَّا

وَالْعَكْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءُ وَرَبَطَهُ يُقَالُ كَعَبَشَهُ وَكَرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَبَشَهُ

وَعَكَبَشَهُ شَدَّهُ وَتَأَقَّا (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الثِّبِلِ خَشِنٌ أَشَدَّ خَشُونَةً مِنَ الثِّبِلِ تَأْكَلُهُ

الْأَرَانِبُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَنْبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَنْبُ الْأُنْثَى سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة  
فيه سكون العين وتحريكها  
هـ

قوله والعملة كذا بالاصل  
من غير نقط وفي شرح  
القاموس العلة بالمثلثة  
وحرر اه صححه

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عدوات البلاد النائية عن الريف والماء  
ولا تشرب الماء ومر اعياها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج والخز الذي كرم من الارانب  
قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبه بالعكرش لا لتفافه في منابته وفي  
حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب  
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته نوزا الارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك  
اذا توطاه الانسان بقدميه ادمتهما وانشد اعرابي من بني سعد يكنى ابا صبرة

اعلف جارك عكرشا \* حتى يجتدويكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان  
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت الازهرى عجوز عكرشة وعجربة وعضمة  
وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين اعلى  
(عش) العلوش الذئب جيرية وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام  
ولكن كها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي  
 وغيره رجل لشلش وسنذكره (عمش) الاعمش الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثله  
الارمص والعمش ان لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها وقيل العمش ضعف  
رؤية العين مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها رجل اعمش وامرأة عمشاء بينا العمش وقد عمش  
يعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف \* رواهم بوحايات على سقب

والاعمش والعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان  
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الردف اعمشوه واعبشوه أى طهروه  
وكلتا اللغتين صحيحة وطعام عمش لك أى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمشه  
الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعدة أى لا تنجع وقد عمش فيه قولك أى تنجع والعمشوش  
العنقود ياكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامشت امرؤ كذا وتعامسته  
وتعامسته وتغاطسته وتغاطسته وتغاشيته كله بمعنى تغايته (عش) عش العود والقضيب  
والشي يعنشه عنش اعطفه وعش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعش دخل والمعاشة

المُعَانِقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عبيد عَانَشْتُهُ وَعَانَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ  
 الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةٌ وَعِنَاشًا وَعَانَشَهُ عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ  
 عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشْتَمًّا \* يَرْجُلُ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرَبٌ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ  
 الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا وَأَفْرَادًا صَفَةً وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ يُقَوَّى مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ  
 وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا إِذَا تَعَانَشَ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ تَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ  
 وَعَانَشَ النَّاسَ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَيْسٍ وَأَيْلٌ هُوَ نَارُنَا \* وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشَ بِبَاطِلٍ

أَيْ ظَلَمَ بِبَاطِلٍ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَعْضَبَهُ وَعِنَشَ وَعِنَشَ اسْمَانُ وَمَالُهُ عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي إِبِلِهِ  
 عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنْشٍ مَالَهُ عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعِنَشْنَشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ  
 السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ وَفَرَسٌ عِنَشْنَشَةٌ سَرِيعَةٌ قَالَ

عِنَشْنَشٌ تَعْدُو بِهِ عِنَشْنَشَةً \* لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةً

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ \* فَقُلْ لِذَلِكَ الْمَرْجِعِ الْمَعْنُوشِ \* وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْمَعْنُوشُ الْمُسْتَقْبِرُ  
 الْمَسُوقُ يُقَالُ عِنَشَهُ يَعْنَشُهُ إِذَا سَاقَهُ وَالْمُعَانَشَةُ الْمُنَافِرَةُ (عِنْجَشُ) الْعِنْجَشُ الشَّيْخُ الْمُنْتَقِبُ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عِنْجَشٌ \* الْأَزْهَرِيُّ الْعِنْجَشُ الشَّيْخُ الْفَانِي (عِنْفَشُ)  
 الْعِنْفَشُ اللَّيْمُ الْقَصِيرُ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا فُلَانٌ مَعْنَفَشًا بِلِيَّتِهِ وَمَعْنَفَشًا وَفُلَانٌ عِنْفَاشٌ اللَّعِيْبَةُ  
 وَعِنْفَشَتِي اللَّعِيْبَةُ وَقِسْبَارُ اللَّعِيْبَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا بِهَا (عِنْقَشُ) الْعِنْقَاشُ اللَّيْمُ الْوَعْدُ وَقَالَ  
 أَبُو نُجَيْلَةَ

لِمَا رَمَانِي النَّاسُ يَا بَنِي عَمِي \* بِالْقَرْدِ عِنْقَاشٌ وَبِالْأَصَمِ \* قَلْتُ لَهَا يَا نَفْسَ لَا تَمْتَنِي

(عِنْكَشُ) الْعِنْكَشَةُ التَّجْمَعُ وَعِنْكَشَ اسْمٌ (عَيْشُ) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا  
 وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصْلُحُ أَنْ  
 يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ  
 أَبُو دَاوُدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادِمِّقِلُ \* آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

وَعَاشَهُ عَاشَ مَعَهُ كَقَوْلِهِ عَاشِرُهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

قوله وعيش الخ كذا ضبط  
 في الاصل وفي الشارح كزبير  
 وحيب اه صححه

قوله يعنشه كذا ضبط هنا  
 وفيما تقدم بكسر النون  
 وصنيع القاموس يقتضى أنه  
 من باب قتل اه صححه

وقد علمت على أني أعائشهم \* لا تبرح الدهر إلا يدتنا نحن

والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة ما يعاش به وجمع المعيشة معايش على القياس ومعايش على غير قياس وقد قرئ به ما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش وأكثر القراء على ترك الهـ مز في معايش الاماروي عن نافع فانه همزها وجميع النحويين يرفعون أن همزها خطأ وذكروا أن الهـ مزة انعامات تكون في هذه الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فأما معايش فمن العيش الياء أصلية قال الجوهري جمع المعيشة معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها متحركة فلا تنقلب في الجمع هـ مزة وكذلك مكابيل ومبايع ونحوها وان جمعتها على الفرع هـ مزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لأن الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية ويحتمل أن يكون معايش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصله الى ما يعيشون به وأسند هذا القول الى أبي اسحق وقال المورج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الأزد وأنشد لحاجر بن الجعد

من الخفرات لا يتم غذاها \* ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض مغاش الخلق والمعاش منظمة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتهس العيش والتعيش تكلف أسباب المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال عيش بنى فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمور وجماعوا الخبز عيشا والعائش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرب وما تكون به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش غزي وقال ابن الاعرابي لزجل كيف فلان قال عيش وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة ولا تقل رائطة وتقول هو من بنى عبد الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تقل العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد \* عبد بنى عائشة الهلابعا \* وعياش ومعيش اسمان

(عبدش) العيدشون دويبة

قوله لحاجر بن الجعد كذا  
بالاصل وفي شارح القاموس  
لحاجر بن الجعيد وحرر اه  
صحة

قوله عبد بنى الخصدره كافي  
شارح القاموس في هلبع  
\* وقلت لا آتى زريقا طاعنا \*

(فصل الغين المعجمة) (عشش) الغبش شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذوارمة أعباش ليل تمام كان طارقه \* تطخطح الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يضح قال \* في غبش الصبح أو التجلي \* والجمع من ذلك أعباش والسين لغة عن يعقوب وليل أعبش وغبش وقد غبش وأعبش وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صل الفجر بغلس وقال ابن بكير في حديثه بغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فيبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من هـ - د ا ق ي ل لا دلم من الدواب أعبش وفي الحديث أنه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل وأعبش إذا ظلم ظلمة يخالطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة أكثر والغبشة مثل الدلمة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبس في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأعبش إذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قس علمنا ربا أعباش الفتنه أى بظلمها وأعبشني يغبشني غبشا خدعني وغبشه عن حاجته يغبشه خدعه عنها والتغبش الظلم قال الرازي أصبجت ذابغي وذاتغبش \* وذأضليل وذاتأرش وتغبشني بدعوى باطل ادعاه على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشا أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أنا بغباش الناس أى ما أنا بغباشهم أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل (عشش) العرش جبل شجر عمانية قال ابن دريد ولا أحقه (عشش) الغش نقيض النضح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي \* ومنهل تروى به غير غشش \* أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبهه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ الا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النيممة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشالم يحضه النصيحة وشئ مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* غَشُوا الْأَمَانَةَ صَنْبُورًا صَنْبُورًا

قال ولا أعرف له جمعاً مكسراً والرواية المنهورة غَشُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَغَشَهُ وَاعْتَشَشَهُ ظَنُّ بِهِ الْغَشُّ وَهُوَ خِلَافٌ اسْتَنْصَحَهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي \* وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوِّ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً \* مَخَارِمٍ نَسَعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

وَاعْتَشَشْتُ فَلَنَا أَيُّ عَدَدْتَهُ غَاثًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَعْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ \* وَمَنْ تَصَحَّ بِالْغَيْبِ غَيْرَ أَمِينٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَغْشُ غَشًّا غَلَّ وَرَجُلٌ غَشَّ عَظِيمَ السُّرَّةِ قَالَ \* لَيْسَ بَغَشٍّ هَمَّةٌ فِيهَا أَكْلٌ \* وَهُوَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحِيَّةٌ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْ هُمَا فَعْلٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ

الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا وَقِيَمُهُ غَشَّاشٌ وَغَشَّاشٌ أَيُّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْعَجَلَةُ يُقَالُ لَقِيَمَتِهِ عَلَى غَشَّاشٍ

وَغَشَّاشٍ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ حَكَهَا قَطْرٌ وَهِيَ كَثِيَّةٌ وَأَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا \* لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ

وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْتَنَا \* غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثَمَّ طَارَا

الازهرى يقال لقيمه غَشَّاشٌ أَوَّلُ ذَلِكَ عِنْدَ مُغِيرِ بْنِ الشَّمْسِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ لَقِيَمَتِهِ

غَشَّاشٌ وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لَقِيَمَتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٌ مَا يُنْجِيهِ \* الْأَمْغِيرُ نَا وَالْمُسْتَقِيُّ الْعَجَلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا \* غَشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَاءِ رِعَائِيَا

وَرَوَى مَكَانَ رِعَائِيَا وَشَرِبَ غَشَّاشٌ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ شَرِبَ غَشَّاشٌ غَيْرَ

مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمِيرُهُ شَارِبُهُ وَالْغَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنِ ابْنِ

الْاَبْرَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقْلُ مِنْهُ لَكَدْرُهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (غَطَشَ) الْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَّهَ الْعَمَشَ غَطَشَ غَطَشًا

وَاعْطَاشٌ وَرَجُلٌ غَطَشٌ وَأَعْطَشُ وَقَدْ غَطَشَ وَاعْمَرَأَةُ غَطَشِي يَتَنَا الْغَطَشُ وَالْغَطَشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يُنْظَرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُوَيْبَةُ (١)

\* أَرِيهِمْ بِالْغَطَشِ الْغَطَشُ \* وَالْغَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَاخْتِلاطُهُ لَيْلًا أَعْطَشَ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ

أَعْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ أَيُّ الظُّلْمَةِ وَغَطَشَ اللَّيْلُ فَهُوَ غَطَّاشٌ أَيُّ مُظْلِمٍ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الاساس  
وموتن اه صححه

(١) قوله قال رُوَيْبَةُ الخ في  
شرح القاموس والتعطيش  
المظلم وصف بالمصدر قال  
رُوَيْبَةُ يصف كبره أريهم الخ  
ما هنا وبعدها

\* وهز رأسي رعشة التعطيش \*  
قوله وقد أعطش وقد أعطش  
الليل الخ هكذا بالاصل وانظر  
وتصرف اه صححه

تعالى وأغطش ليها أي أظلم ليها وقال الاصمعي الغطش السدف يقال أتيتُه غطشاً وقد  
أغطش الليل وجعل أبو تراب الغطش معاقباً للغبش ومفازة غطشي غمة المسالك لا يهتدى فيها  
حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وفلاة غطشي لا يهتدى لها والمتغاطش المتعاضد عن الشيء وفلاة  
غطشاً وغطيش لا يهتدى فيها الطريق وفلاة غطشي مقصور عن كراع مظلمة حكاه مع ظم أي  
وعرني ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشي الغلا \* تَبُونُ سِنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

الاصمعي في باب الفلوات الارض اليماء التي لا يهتدى فيها الطريق والغطشي مثله وغطش لي شيئاً  
حتى أذكر أي افتح لي اللحياني غطش لي شيئاً ووطش لي شيئاً أي افتح لي شيئاً ووجهها وسمت يسمت  
سماً اذا هويها لهم وجه العمل والرأي والكلام وقد وحى لهم يحيى ووطش بمعني واحد من لغة  
أبي ثروان والمتغاطش المتعاضد عن الشيء أبو سعيد هو يتغاطش عن الامر ويتغاطس أي  
يتغافل ومياه غطيش من أسماء السراب عن ابن الاعرابي قال أبو علي وهو تصغير الاغطش تصغير  
الترخيم وذلك لان شدة الحر تسد فيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره صكة عمي وأنشد ابن  
الاعرابي في تقوية ذلك

ظَلَّ لَنَا نَجْمُ الظُّلْمَاءِ ظُهْرًا \* لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

(عطرش) عطرش الليل بصره أظلم عليه التهذيب عطرش بصره عطرشة اذا أظلم  
(عطمش) العطمشة الاخذ قهراً وتغطمش فلان علينا تغطمشنا ظلمنا وبه سمي الرجل عطمشاً  
والعطمش العين الكيلة النظر ورجل عطمش كليل البصر وعطمش اسم شاعر من ذلك  
والعطمش الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة وهو العطمش الضبي قال  
الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لا ظهرت  
لائلا يلبس بمثل عدبس (غمش) الغمش اظلام البصر من جوع أو عطش وقد غمش بصره  
غمشاً فهو غمش والعين لغة وزعم يعقوب أنهم ابدل والغمش سوء البصر والغمش عارض ثم يذهب  
وتغمشني بدعوى باطل ادعاها على (غنيش) غنيش اسم

(فصل الفاء) (فتش) الفتش والتفتيش الطلب والبحث وفتشت الشيء فتشاً وفتشته  
تفتيشاً مثله قال شمر فتشت شعري الرمة أطلب فيها بيتاً (فجش) الفجش الشدخ فجشه فجشاً  
شدخه عمانية وفجشت الشيء بيدي التهذيب في الرباعي فجش واسع وفجشت الشيء وسعته قال

قوله وسمت يسمت كذا  
بالاصل واعل المناسب وسمت  
لهم الخ اه صححه

وأحسب اشتاقه منه (فحش) الفحش معروف ابن سيده الفحش والفحشاء والفاحشة القبيح  
 من القول والفعل وجمعها الفواحش وأفحش عليه في المنطق أى قال الفحش والفحشاء اسم  
 الفاحشة وقد فحش وفحش وأفحش وفحش علينا وأفحش إفحاشا وفحشا عن كراع والليثاني  
 والصحيح أن الإفحاش والفحش الاسم ورجل فاحش ذو فحش وفي الحديث إن الله يبغض  
 الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش والخنا من قول وفعل والمتفحش الذى يكلف سب  
 الناس ويتعمده وقد تكررت الفحش والفاحشة والفاحش في الحديث وهو كل ما يستدقجه  
 من الذنوب والمعاصي قال ابن الأثير وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشة وقال  
 الله تعالى الآن يأتين بفاحشة مبينة قيل الفاحشة المبينة أن ترني فتخرج للحد وقيل الفاحشة  
 خروجها من بيتها بغير إذن زوجها وقال الشافعي أن تبذو على أجنابها بذرا به لسانها فتؤذيهم  
 وتلوك ذلك في حديث فاطمة بنت قيس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة  
 وذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أم مكتوم لبذاتها وسلطة لسانها ولم يبطل سكناها التوله عز وجل  
 ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الآن يأتين بفاحشة مبينة وكل خصلة قبيحة فهي  
 فاحشة من الأقوال والأفعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقول ذلك فان الله لا يحب الفحش  
 ولا التفاحش أراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذى هو من قذع الكلام  
 ورديته والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم  
 وقد سئل عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش  
 وقد فحش الأمر فحشا وتفاحش وفحش بالشيء شنع وفحشت المرأة فحشت وكبرت حكاة ابن  
 الأعرابي وأنشد وعلفت تجريمهم مجوزك بعدما \* فحشت محاسنها على الخطأب  
 وأفحش الرجل إذا قال قولاً فاحشاً وقد فحش علينا فلان وإنه لفحاش وتفحش في كلامه ويكون  
 المتفحش الذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها ورجل فحاش كثير الفحش وفحش قوله فحشا وكل أمر  
 لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحشة قال ابن جنى وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجاهل  
 حيث كان الفحش ضرباً من ضروب الجهل ونقيض العلم وأنشد الأصمعي \* وهل علمت فحشاء جهله  
 وأما قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون معناه يأمركم بأن  
 لا تصدقوا وقيل الفحشاء ههنا الجذل والعرب تسمى الجذيل فاحشاً وقال طرفة  
 أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى \* عقبه مال الفاحش المتشدد



يعني الذي جاوز الحد في الجمل وقال ابن بري الفاحش السبي الخلق المتشدد الجليل يعتام يختار  
يُصطفى أي يأخذ صنوته وهي خياره وعقبه المال أكرمهُ وأنفسه وتفحش عليهم بلسانه  
(فدش) فدشه يفدشه فدشادفعه وفدش الشيء فدشاشدخه وامرأة فدشاة كدشاة لالحم

قوله ورجل فدش عبارة  
القاموس وشرحه (رجل  
فدش مدش) أي بالفتح  
فيهما كما يقتضيه سياقه  
وضبطه الصاغاني ككتف  
فيهما وهو الصواب هـ  
بحروفه كتبه مصححه

على يديه او رجل فدش أخرج عن ابن الاعرابي والقدش انثى العناكب عن كراع (فرش) فرش  
الشيء يفرشه فرشا وفرشه فانفرش واقترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط  
الفرش واقترش فلان تراباً وثوباً تحته واقترش الفرس اذا استأنت أي طلبت أن تؤتى واقترش  
فلان لسانه تكلم كيف شاء أي بسطه واقترش الاسد والذئب ذراعيه ربح عليهما وماودهما قال  
تري السرحان مفترشاً يديه \* كأن يياض لبتة الصديق

واقترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى في الصلاة عن  
اقتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يقلعهما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما  
يقترش الذئب والكب ذراعيه ويبسطهما والاقتراش افتعال من الفرش والفراش واقترشه  
أي وطئه والفراش ما افترش والجمع أفرشه وفرش سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم  
وقد يكنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصفة والفرش المفروش من متاع  
البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشاً أي وطاءً لم يجعلها حرنه غليظة لا يمكن الاستقرار  
عليها ويقال لقي فلان فلاناً فاقترشه اذا صرعبه والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع  
من الارض وقيل هي أرض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره  
اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها الأجر والصفيح فقد فرشها وتفرش الدار تبليطها  
وجل مفترش الارض لاسنام له وأكمة مفترشة الارض كذلك وكله من الفرش والفرش الشور  
العربي الذي لاسنام له قال طريح

عُيس خنايس كلهن مصدر \* نهذ الزبنة كالفرش شتم

وفرشه فراشاً وأفرشه فرشه له ابن الاعرابي فرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته اذا بسطت له  
بساطاً في ضيافته وأفرشته اذا أعطيته فرشاً من الابل الليث فرشت فلاناً أي فرشت له ويقال  
فرشته أمرى أي بسطته كله وفرشت الشيء أفرشه بسطته ويقال فرشه أمره اذا أوسعها ياه  
وبسطه والمفرش شيء كالأشاذ كونه والمفرشة شيء يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهي  
أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن يفترشن قال أبو كبير

\* منهم ولا هلك المفارش عزل \* أى النساء وأفترش الرجل المرأة للذة والفرش الجارية  
يَفْتَرِشُهَا الرَّجُلُ اللَّيْثُ جَارِيَةً فَرِيشٌ قَدْ أَفْتَرَشَهَا الرَّجُلُ فَعَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَفْتَعَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
أَسْمَعُ جَارِيَةً فَرِيشَ لغيره أبو عمرو والفراش الزوج والفراش المرأة والفراش ما ينامان عليه  
والفراش البيت والفراش عَشُّ الطائر قال أبو كبير الهذلي \* حتى انتهت إلى فراش عزيزة \*  
والفراش مَوْجِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الفِجْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَفُرُشٌ مَرُفُوعَةٌ قَالُوا أَرَادَ بِالْفُرُشِ نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّةِ  
ذَوَاتِ الفُرُشِ يُقَالُ لِمَرْأَةِ الرَّجُلِ هِيَ فَرَاشُهُ وَازْرُدْ وَلِخَافِهِ وَقَوْلُهُ مَرُفُوعَةٌ رُفِعَ بِالجَمَالِ عَنِ نِسَاءِ  
أَهْلِ الدُّنْيَا وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَالِدُ لِلْفَرَاشِ وَالْعَاهِرُ الجَرُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِمَالِكِ  
الفراش وهو الزوج والمولى لأنه يفتريشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل وأسأل القرية  
يريد أهل القرية والمرأة تسمى فرأشاً لأن الرجل يفتريشها ويقال أفترش القوم الطريق إذا سلكوه  
وأفترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كريم متهترش لأصحابه إذا كان  
يفترش نفسه إلهم وفلان كريم المفارش إذا تزوج كرائم النساء والفرش من الحافر التي أتى عليها  
من نتاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أتاناً كانت أوفرساً وهو على التشبيه بالفرش من  
النساء والجمع فرأش قال الشماخ

رَاحَتٌ يَفْتَحُمُهَا ذَوَا زِمْلٍ وَسَقَتْ \* لَهُ الْفَرَاشُ وَالسُّبُّ الْقِيَادِيدُ

الأصمعي فرس فريش إذا جمل عليها بعد النتاج بسبع والفرش من ذوات الحافر بمنزلة النساء  
من النساء إذا طهرت وبمنزلة العود من النوق والفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات والفرش  
الزرع إذا فرش وفرش النبات فرشاً انبسط على وجه الأرض والمفرش الزرع إذا انبسط وقد  
فرش تغزيشاً وفرش اللسان اللحم التي تحته وقيل هي الجلد الخشنة التي تلي أصول الأسنان  
العليا وقيل الفراش مَوْجِعُ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ الحَنَكِ وَقِيلَ لِلْفَرَاشِ تَانٌ بِالهَاءِ غَرَضُوفَانٍ عِنْدَ  
اللِّهَاءِ وَفَرَاشُ الرَّأْسِ عِظَامُ رِقَاقِ تَلَى القِحْفِ النَّضْرُ الْفَرَاشَانِ عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ  
وَأَنشَدَ يَصِفُ فَرَسًا

خَفِيفُ النِّعَامَةِ ذُو مَبِيعَةٍ \* كَشِيفُ الْفَرَاشَةِ نَابِي الصُّرْدِ

ابن شميل فرأش اللجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان  
يجمعان عند القفا ابن الأعرابي الفرش المكذب يقال تم فرش كتم وفرأش الرأس  
طرائق دقاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فرأشة وقيل

قوله منهم الخ في شرح  
القاموس مانصه والمفارش  
النساء لأنهن يفترن قال  
أبو كبير الهذلي  
سجراً نفسي غير جمع اشابة  
حشد الخ يريد ليست نسأوهم  
اللاتي يأوون اليهن نساء  
سوء ولكنهن عفاتف  
ويقال أراد به لك المفارش  
الذين لا يموتون على فرشهم  
ولا يموتون الا قتلاً اه  
كتبه محمد

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي الفراس وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لانسمى عظام الرأس فراسا حتى تتبين الواحدة من كل ذلك فراسة والمفرشة والمفترشة من الشجاج التي تبلغ الفراس وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير فراسها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصحى المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها فراس العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة \* ويتبعها منهم فراس الحواجب \* والفراس عظم الحجاب ويقال ضرب به فطار فراس رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقا من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو فراسة وبه سميت فراسة القفل لرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه فراس الهام الفراس عظام رفاق تلي قحف الرأس الجوهري المفترشة الشجة التي تدع العظم ولا تهمش والفراسة ما شخض من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما فراسا الكتفين والفراسان طرفا الوركين في الثقرة وفراس الظهر مشك أعالي الضلوع فيه وفراس القفل مناسبه واحدهم فراسة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديدة رقيقة فراسة وفراسة القفل ما ينشأ فيه يقال أقفل فأفرش وفراس النيد الحبيب الذي عليه وفرش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقان وأربع وفرش الابل وغيرها صغارها الواحد والجيع في ذلك سواء قال الفراء لم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله فرشا أي بثها بثا وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حولة وفرشا وفرشها بكارها عن ثعلب وأنشد له ابل فرش وذات أسنة \* صهاية حانت عليه حقوقها

وقيل الفرش من النعم ما لا يصلح الالذبح وقال الفراء الحولة ما أطاق العمل والحمل والفرش الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن الفرش صغار الابل وقال بعض المفسرين الفرش صغار الابل وان البقر والغنم من الفرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأنشدني غيره ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحولة والفر \* ش من الضأن والحصون الشيوف

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية الفريش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

السنة وتركت الفريش مسحنكا أي شديد السواد من الاحتراق قيل الفراش الصغار من الابل  
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث آخر  
لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالتفساء من النساء والفرش  
منابت العرفط قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كفله \* بفرش فلاة بينهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمة من ناضي وأيكه من أنثى وغال من سلم وسليل من سمير وفرش  
الحطب والشجر دقه وصغاره ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاة جمعها والفرش  
الدارة من الطلح وقيل الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلح والقتاد  
والسمير والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبشا \* ومشفران نطقت أرشا \* كمشفر الناب تلوك الفرشا

ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهاها والفرش في رجل البعير  
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الزوح حتى اصطك العرفوان فهو العقل وهو مذموم  
وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها السطار وانحاء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البردوسرة \* مفروشة الرجل فرشالم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو ان لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافتش الشيء أي انبسط ويقال  
أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش الفريش من  
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم  
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المظمنة من  
الارض شيئا يقود اليوم والليله ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح  
والجمع فروش والفراشة ججارة عظام أمثال الأرحاء توضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط  
النخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من  
صفائه والفراشة منقح الماء في الصفاة وجمعها فرأش وفرأش القاع والطين ما يبس بعد نضوب  
الماء من الطين على وجه الارض والفرأش أقل من الضخضاح قال ذو الرمة يصف الجر  
وأبصرن أن القنح صارت نطافه \* فرأشا وأن البقل ذاو يابس  
والفرأش حباب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله مسحنكا الذي في  
النهاية مستحلكا وهما بمعنى  
أه مصححه

\* فراش المسيح فوقه يتصبب \* قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت انما المعروف بيت لبيد  
 علا المسك والدياج فوق نحرهم \* فراش المسيح كالجمان المنقب  
 قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال  
 \* فراش المسيح فوقه يتصبب \* قال وانما قلت انه أقوى لان روى هذه القصيدة مجروراً وأولها  
 أرى النفس لجت في رجاء مكذب \* وقد جربت لو تقتدى بالبحر  
 وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع  
 الدياج على أن الواو للعمال ومن نصب الفراش رفعه ما والفراش دواب مثل البعوض تطير  
 وأحدثها فراشة والفراشة التي تطير وتمهأت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز  
 وجل يوم يكون الناس كالفراس المبتوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتمهأت في النار شبه  
 الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبتوث لانهم اذا بعثوا يموج بعضهم  
 في بعض كالجراد الذي يموج بعضهم في بعض وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه  
 بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد  
 أودى بجلهم الفياش فجلهم \* حلم الفراش غشين نار المصطفى  
 وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح  
 الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها  
 والفراش الخفيف الطياشة من الرجال وتفرش الطائر رفرق بجناحيه وبسطهم ما قال أبو دواد  
 يصف ريثة فأنا يسعي تفرش أم البيض شدا وقد تعالى النهار  
 ويقال فرش الطائر تفرشاً اذا جعل يرفرف على الشئ وهي الشرة والررفة وفي الحديث  
 فجاءت الحرة فجعات تفرش هو أن تقرب من الارض وتفرش جناحها وترفرق وضربها فأفرش  
 عنه حتى قتله أي ما أفلح عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرش عنه  
 أي ما أفلح قال يزيد بن عمرو بن الصعق  
 نحن رؤس القوم بين جبله \* يوم أتتنا أسد وحنظله  
 نعلوهم بقضب منتخله \* لم تعد أن أفرش عنها الصقلة  
 أي أنها جددومعنى منتخله منتخلة يقال تخلت الشئ واتخاها اخترته والصقلة جمع صاقل مثل  
 كاتب وكتبة وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن أفلح عنها الصقلة أي أنها جدد قريبة العهد

قوله جنبه السراط هكذا  
 في الاصل وفي النهاية هنا  
 وفيها في قدع جنبها بالتننية  
 اه صححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في  
 الاصل والذي في ياقوت  
 وأمثال الميداني  
 لم أريو ما مثل يوم جبله  
 لما أتتنا أسد وحنظله  
 وغطفان والملوك أرفله  
 نعلوهم بقضب منتخله  
 وزاد الميداني  
 \* لم تعد أن أفرش عنها الصقلة  
 اه صححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتبأله وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون ما لا مفترشاً أي مغصوباً  
قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان إذا استباحه بالوقية فيه  
وحقيقته جعله لنفسه فراشاً يطوؤه وفرش الجباً موضع قال كثير عزة  
أهاجك برق آخر الليل واصب \* تضمه فرش الجباً فالمسارب

والفراشة أرض قال الاخطل

وأفقرت الفراشة والحيا \* وأفقر بعد فاطمة الشقي

وفي الحديث ذكر فرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر  
والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجله الليث فرشحت الناقة إذا انفجحت  
للحلب وفرطشت للبول قال الأزهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن  
يكون مقلوباً (فشش) النفس تتبع السرقة دون نفسه بنفسه فشا قال الشاعر

نحن وإنناه فلان نفسه \* وابن مفاض قائم بنفسه

ياخذ ما يهدي له يقسه \* كيف يواتيه ولا يؤسه

وانفشت الرياح خرجت عن الرق ونحوه والنفس الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة بنفسها  
فشأسرع حلبها وفش الضرع فشأحلب جميع ما فيه وناقسة فشوش منتشرة الشخب أي  
يتشعب أحلبها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق شخبها في الأنا فلا يرعى بينة  
الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليه السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش  
التي ينفس لبنها من غير حلب أي يجري لسعة الأكليل ومثله الفتوح والثرور والنفسفة  
ضعف الرأي والنفسفة الخروبة ابن الأعرابي النفس الطعربة والنفس النيمة والنفس الآحق  
والخروب يقال له النفس وفش الوطب فشأخرج زبده وفش القربة يفشها فشا حل وكأها فخرج  
ريحها والفشوش السقاء الذي يتحلب وفي بعض الأمثال لافشك فش الوطب أي لأزيلن نفخك  
وقال كراع معناه لأحلبك وذلك أن ينفع ثم يحل وكأوه ويترك مفتوحاً ثم يملأ لبناً وقال ثعلب  
لافشك أي لأذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لأخرجن غضبك من رأسك من فش  
السقاء إذا خرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فش الرجل إذا تجشأ وفي الحديث  
إن الشيطان نفس بين ألتى أحدكم حتى يحيل إليه أنه قد أحدث أي ينفع نفخاً ضعيفاً ويقال  
فش السقاء إذا خرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقي كذا بالأصل  
هنا وفي مادة شقير بالقاف  
وفي ياقوت في شقير بالفاء  
وموضع آخر الشقير بالفاء  
اه صححه

ريحها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الأنعي وهو صوت جلد لها اذا مشت في اليبس وفي حديث أبي الموالى فأتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لا أسمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حربش وفي حديث عرجاء رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الرزق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرزق وانتفاخه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انتفش انتفاخه والانتفشاش انفعال من الفشش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فلان تعد وقدرك فكانه كان سقاء ففش أي ففتح فانتفش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غضب فلم يقدر على التغيير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا فتح رأسه وأخرج منه الريح فشش وقد فش السقاء يفشش وفششت الرزق اذا أخرجت ريحه والنشوش الناقة الواسعة الاحليل والنشوش والمقصعة والمطجربة الأمة الفشاش ويقال انتفشت علة فلان اذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك أهمل الشفتين منفش المنخرين أي متفخهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في أنوفهم وشفاهم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لأولى الامر والفشش الفسوش والنشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تقعد على الجردان قال رؤبة \* وأزجر بنى النجاخة الفشوش \* وفش المرأة يفشها فشاها وفش القفل فشافحه بغير مفتاح والانتفشاش الانكسار عن الشيء والفشش والفشش الرجل عن الامر أي فتر وكسل وانتفش الجرح سكن ورمة عن ابن السكيت والفشش الأكل قال جرير

فبهم تفشون الخزير كأنكم \* مطلقه يوما ويوما تراجع

وفش القوم يفشون فشوشا حيوا بعد هزال وأفشوا انطلقوا جفأوا والفشش من الارض الهجبل الذي ليس بجده عميق ولا متظا من جدد الفشش جل الينبوت واحده فشة وجمعها فشاش والفشوش الخروب والفشاش والفشاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر طي من العرب قال ابن الاعرابي هو لقب لبني تميم وأنشد

ذهب فشيشة بالاباء عرو لنا \* سرقا فصب على فشيشة أبحر

وفشش بيوله نضح وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشاش يتفجج بالكذب ويتجمل

قوله اخس كذا بالاصل  
والنهاية والذي في مسلم  
اخسا بمهزة آخره اه  
مصحه

قوله والفشاش عبارة  
القاموس وشرحه  
(والفشاش) بالفتح كما  
يقتضيه ساقه وضمه  
الصاغاني بالكسر قال وهو  
الذي تسميه العامة فشاشا  
أي بكسر فتشديداه كتيه  
مصحه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَّيْتُكَ الْفَشْفَاشَ يَعْنِي سَيْفَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَفَشَفَشَ فِي  
القول اذا أفرط في الكذب والفسفاش عشيبة نحو البسباس واحده فسفاشة (فطرش)  
الازهرى الليث فرشحت الناقة اذا تفججت للعذب وفرطشت للبول قال الازهرى هكذا قرأته  
في كتاب الليث والصواب فطرشت الآن يكون مقالوبا (فنش) التهذيب قال أبو تراب  
سمعت السلمي يقول نبش الرجل في الامر وفتش اذا استرخی فيه وقال أبو تراب سمعت القيسيين  
يقولون فنش الرجل عن الامر وفتش اذا خام عنه (فنجش) التهذيب في الرباعي ابن دريد  
فنجش واسع وفتشت الشيء وسعته قال رأحسب اشتقاقه منه (فندش) الفندشة  
الذهب في الارض وفندش اسم قال

أمن ضرب به بالعود لم يدم كلكها \* ضربت بمصقول علاوة فندش

التهذيب غلام فندش اذا كان ضابطا وقد فندش غيره اذا غلبه وأنشد بعض بني غير

قد دمعت زهراء بن فندش \* يفندش الناس ولم يفندش

(فيش) الفيشة أعلى الهامة والفيشة الكمرة وقيل الفيشة الذكرك المنتفخ والجمع فيش وقوله

\* وفيشة ليست كهذي الفيش \* يجوز أن يكون اراد الجمع وأن يكون اراد الواحدة فحذف

الهاء والفيشة كالفيشة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وأولالك وقد قيل

ان اللام فيها أصل كما هو مذكور في موضعه الليث الفيش الفيشة الضعيفة وقد تفأيشا أيهما

أعظم ككرة والفيشوشة الضعف والرخاوة وقال جرير

أودى بجلهم الفياش فخلهم \* حلم القراش غشين نار المصطلي

الجوهري الفيش والفيشة رأس الذكرك ورجل فيوش ضعيف جبان قال رؤبة

\* عن مسهر ليس بالفوش \* وفاش الرجل فيشا وهو فيوش فخر وقيل هو أن يتفخر ولا شيء

عنده وفأيشه مفأيشة وفياشا فخره ورجل فياش مفأيش وجاؤا يتفأيشون أي يتفأخرون

ويتكاثرون وقد فأيشتم فياشا ويقال فاش فيش وفش فيش بمعنى كما يقال ذام يذيم وذم يذم

والفياش المفأخرة قال جرير

أفأيشون وقد رأوا حفاتهم \* قد عضه فقضى عليه الأشجع

والفيش النفع يرى الرجل أن عنده شيئا وليس على ما يرى وفلان صاحب فياش ومفأيشة

وفلان فياش اذا كان تفأخا بالباطل وليس عنده طائل والفياش الطرمدة وذو فاش ملك قال

قوله وفندش اسم في شارح  
القاموس وفندش اسم  
عبد الرحمن بن الحارث من  
بني مالك بن جشم رثاه أعشى  
همدان فقال  
وبا كمة تبكي على قبر فندش  
فقلنا لها أذوري دموعك  
واخشي  
أمن ضربة الخاه باختصار

قوله وقال جرير الخ العبارة  
شارح القاموس والفياش  
نالكسر الضعف والرخاوة  
قال جرير الخ اه معجمه



الاعشى **تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ \* هُوَ الْيَوْمُ جَمْعٌ لِيَعَادِهَا**  
**(فصل القاف) (قرش) الْقَرَشُ الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالضَّمُّ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا يَضُمُّ بَعْضُهُ**  
**إِلَى بَعْضٍ ابْنُ سَيْدِهِ قَرَشٌ قَرَشٌ جَمْعٌ وَضُمُّ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَبِهِ سَمِيَتْ قَرِيشٌ**  
**وَتَقْرَشُ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَالْمَقْرَشَةُ السَّنَةُ الْحُلُّ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْحُلِّ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْظُمُ**  
**حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ \* مَقْرَشَاتُ الزَّمَنِ الْمَحْذُورُ \* وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَأَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ**  
**جَمْعٌ وَكَتَسِبَ وَالتَّقْرِيشُ الْإِكْتِسَابُ قَالَ رُوْبَةُ**

**أُولَاكَ هَبَّسْتُ لَهُمْ تَهْيِيشِي \* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قَرُوشِي**  
**وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ أَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ لِلْأَهْلِ يُقَالُ قَرَشٌ لِأَهْلِهِ وَتَقْرَشُ وَأَقْرَشٌ وَهُوَ يَقْرَشُ لِعِيَالِهِ وَيَقْرَشُ**  
**أَيُّ يَكْتَسِبُ وَقَرَشٌ فِي مَعِيشتِهِ مَخْفَفٌ وَتَقْرَشُ دَبَقٌ وَلَزِقَ وَقَرَشٌ يَبْرَشُ قَرَشًا أَخَذَ شَيْئًا وَتَقْرَشُ**  
**الشَّيْءَ تَقْرَشًا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا عَنِ الْحَيَاةِ وَقَرَشٌ مِنَ الطَّعَامِ أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلًا وَالْمَقْرَشَةُ مِنَ**  
**الشَّجَابِغِ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ بِهِيَ يُقَالُ أَقْرَشْتُ الشَّجْبَةَ فَهِيَ مَقْرَشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ الْعِظْمَ وَلَمْ**  
**تَهْتَمَّ وَأَقْرَشَ بِالرَّجْلِ أَخْبَرَهُ بِعُيُوبِهِ وَأَقْرَشَ بِهِ وَقَرَشَ وَشَى وَحَرَشَ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ**  
**أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ عَنَّا \* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ**

**عَدَاهُ بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاقِلِ عَنَّا وَقِيلَ أَقْرَشَ بِهِ أَقْرَأَ أَيَّ سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حِكَاةٌ بِعَقُوبٍ وَيُقَالُ**  
**أَقْرَشَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ وَبَغَاهُ سُوءًا وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَقْرَشْتُ بِكَ أَيَّ مَا وَشَيْتُ بِكَ وَالْمَقْرَشُ**  
**الْمَحْرَشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرَشُ عَنِ الشَّيْءِ تَنْزَعُهُ عَنَّهُ وَالْقَرَشَةُ صَوْتُ لِحْوَصَاتِ الْجَوْزِ**  
**وَالسَّنَّ إِذَا حَرَكْتُمْ مَا وَأَقْرَشْتِ الرِّمَاحُ وَتَقْرَشْتِ وَتَقَارَشْتِ تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَلَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَوَقَعَ**  
**بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقِيلَ تَقْرَشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَاجُرُهَا وَتَدَاخَلُهَا فِي الْحَرْبِ قَالَ**

**أَبُو زَيْدٍ إِذَا تَقْرَشَ بِكَ السَّلَاحُ فَلَا \* أَبْكَيكَ الْإِلْدَلُ وَالْمَرَسُ**

**وَقَالَ الْقَطَامِيُّ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا \* شَوَاطِنٌ يَتَنَزَعْنَ بِهَا التَّرَاغِي**

**وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرَشُ دَابَّةٌ**  
**تَكُونُ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ عَن كِرَاعٍ وَقَرِيشُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدْعُ دَابَّةَ الْإِكْتِمَاءِ جَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا**  
**وَقَرِيشُ قَبِيلَةٌ سَيِّدُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ**  
**الْيَاسِ بْنِ مَضْرِفِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قَرِيشِيٌّ دُونَ وَلَدِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قَبِيلٌ سُمُّوا بِقَرِيشٍ**  
**مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَخَافُهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قَرِيشٍ**

قوله والقرشه كذا ضبط في  
الاصل وحرره اه صححه

قال هي دابة تسكن البحراً كل دابة قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر \* ربه اسميت قريش قريشا

وقيل سميت بذلك لتقرش أي تجتمعها إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها  
قصي بن كلاب وبه سمى قصي مجعاً وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب  
عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها  
وضربها في البلاد بتبغى الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع  
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قريش قال وان  
جعلت قريشاً اسم قبيلة فعربي قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة \* وكفى قريش الأعضاء وسادها

وإذا نشرت له الثناء وجدته \* ورت المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمعضلات الأمور الشدايق قول إذا نزل به سم  
معضله وأمر فيه شدة قام يدفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها  
بضم الراء فأسكن الراء تخفيفاً وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استجدته من المال  
والتلاذ ما ورثه وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه  
القصيدة ولم يسبق إليه في صفة ولداً الطيبة

ترجي أعن كأن ابرة روقه \* قلم أصاب من الدواة مداها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطحها قريش \* كسبيل أتي بيثة حين سالا

قال عندى أنه أراد قريش غير مصروف لأنه عنى القبيلة الأتراه قال جاءت فأنث قال وقد يجوز  
أن يكون أراد وجاءت من أباطحها جماعة قريش فاستند الفعل إلى الجماعة فقريش على هذا  
مذ كراسم للحى قال الجوهري إن أردت بقريش الحى صرفته وإن أردت به القبيلة لم تصرفه  
والنسب إليه قرشي نادر وقريشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة \* إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مفاضة \* دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريشي عليه مهابة \* سربع إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاوتى في النسب الى الشاء  
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشى باثبات الياء  
في النسب الى قريش معناه انى لست بصاحب شاء يغدومعها الى المرعى معه قوس واسمهم يرمى  
الذئاب اذا عرضت للغنم وانما اغدو في طلب الفرسان وعلى درع مفاضة وهى السابغة والدلاص  
البراقة وشبهه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذى يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب  
اذ انسبوا الى قريش قالوا قريشى بجذف الزيادة قال ولشاعر اذا اضطر ان يقول قريشى والقريشية  
حنطة صلبة فى الطحن خشنة الدقيق وسفاها اسود وسنبلتها عظيمة ابو عمرو والقرواش والحضر  
والطقيلى وهو الواغل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش  
الجل الذى له سنامان (قرمش) قرمش الشىء جمعه والقرمش والقرمش الاوحاش من  
الناس وفيها قرمش من الناس اى اخلاط ورجل قرمش اقول وانشد

انى نذيرك من عطيه \* قرمش لزاده وعيه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى انه من وعى الجرح اذا امدوا ثن كانه يبقى زاده حتى  
يتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت اى حفظت كانه حافظ لزاده والهاء  
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم اعلى احيوا  
بعد هزال واقشوا اقشاشا وانقشوا انقلقوا وجعلوا فجعلوا القاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال  
ذلك الا للجمع فقط والقش ما يكس من المنازل وغيرها والقش والتقشيش والاقشاش  
والتقشش تطلب الاكل من هنا وهناك ولف ما يقدر عليه والتقشيش والقشاش ما اقتششته  
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشىء يقشه قشاشا جمعه وقش الماء قشيشا صوت  
وقششهم بكلامه سببهم واذاهم والقشة دوية شبه الخنفساء او الجعل والقشة بالكسر الاثني  
من ولد القرد وقيل هى كل اثنى منها يمانية والذ كرى باح وفي حديث جعفر الصادق رضى الله عنه  
كونوا قششاهى جمع قشة وهى القرد وقيل لجره وقيل دوية تشبه الجعل والقشة الصبية  
الصغيرة الجثة القصيرة الجبة التى لا تكاد تنبت ولا تنمى يقال انما هى قشة والقش ردى الترنحو  
القل عمالية قال \* يامقرضا قشا ويقضى بلعقا \* والبلعق مذكور فى موضعه وجمعه  
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح  
والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جلدته وتقشش جلدته وتقشش

قوله وفيها قرمش هو جعفر  
وزبرج اه مصححه

قوله فجعلوا القاء الخ عبارة  
الشارح والفاء لغة فيه اه  
مصححه

جلده والقشقة تهيو البرء وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحة البرء والمقشقتان  
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرأ بهما من النفاق قال أبو عبيد كما يقشش  
 الهناء الجرب فيبرئه وقيل هما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال  
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشقتان سميتهما مقشقتين لانهما يبرئان من  
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علقته قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علقته قيل قد تقشش  
 والعرب تقول للراعي الذي يلقط الشيء الحقيم من الطعام فيأكله القشاش والرمام وقد قش يقش  
 قشا والقش كل كسر السؤال والقش كل ما على المزابل مما يلقيه الناس وصوفة الهناء اذا  
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيمت فهي قشنة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في  
 مخض الشقيقة قبل ان يزغد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه  
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قلبه لافهوا الكشيت  
 والقشقة تشيش اللحم في النار والقشقة ثمرة أم غيلان والجمع قشش (قش) ابن  
 الاعرابي القطاش غشاء السيل قال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره (قش) قش الشيء  
 قشاً عطفه وخص بعضهم به الغضى من الشجر والقش من مرآكب النساء شبه اليهودج والجمع  
 قعوش قال روية يصف السنة الجذبة \* حذاء فككت أسر القعوش \* والقعوشة كالقعش  
 وتقعوش الشيخ كبير وتقعوش البيت والبناء تدم وقعوش البيت هدمه أو قوضه وانقعش الحائط  
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير قعوش غليظ والقعش كالقعش وهو  
 العطف (قش) القش النكاح يقال وقع فلان في القش والرشف القش كثره النكاح  
 والرشف كل الطعام الليث القش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل  
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجرح وضم اليه جر اميزه  
 وقوائمه قد اقتش قال \* كالعنكبوت اقتشيت في الجحر \* ويرى اقتشيت وانقش  
 العنكبوت ونحوه واقشش انجرح وضم جر اميزه وقش الشيء يقشه قشاً جمعها والقش  
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قشين ومخدفة قال الازهرى القش  
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية كنج فعرب وقيل  
 القش الخف القصير والمخدفة المقلع أبو عمرو والقش الدعارون من اللصوص قال أبو حاتم  
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نفذ ما في الضرع وكذلك الهمر يقال هممر ما في ضرعها

قوله يقشه كذا ضبط بكسر  
 الفاء في الاصل وصنيع  
 القاموس يقتضى انه من  
 باب قتل اه صححه

قوله كنج في القاموس  
 كقش اه صححه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أعجمي وهو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشيء قماش وقش يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء حتى يقال لرذالة الناس قماش وقماش كل شيء وقماشته فئاته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الخنظل ونحوه وتقمش القماش واقمشته أكله من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه (قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وأنشد \* قانية الناب كزوم قنقرش \* وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول رؤبة \* عن واسع يذهب فيه القنقرش \* (قنقش) القنقشة التقبض وعجوز قنقشة متقبضة وقنقش الشيء جمع سر يغا والقنقشة دويبة الأزهرى في رباعي العين يقال أتانا فلان معنقشا لحبته ومقنقشا وذكري ترجة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال رؤبة \* في جسم شخت المنكبين قوش \* والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث إذا ثني الحمل فقد صار كبشا وقيل إذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم - ثم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتابة قائدها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدان على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجمة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقدماء امرأ ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العبور فسمي المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب إليه

قوله يقمسه ضبط في الأصل  
بـ كسر الميم وصنيع  
القاموس يقتضى الضم  
اه صححه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة  
كذا في الأصل المعقول عليه  
بايدينا وفي شرح القاموس  
كذلك وهو سبق قلم والصواب  
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه  
صححه

لانه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن ابي كبشة لان ابا كبشة كان زوج المرأة التي  
 ارضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة اعشار وثوب ابكاش وهي  
 ضروب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا اقرأني المنذرى ثوب  
 ابكاش بالكاف والشين قال ولست احفظه لغه يره وقال ابن برزح ثوب اكراش وثوب  
 ابكاش وهي من برود اليمن قال وقد صح الان ابكاش (كش) كش لاهله كتشا كتسب  
 لهم ككدش (كدش) الكدش السوق والاستحاث وقال الليث الكدش الشوق وقد  
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكدش فجعله الشوق بالشين المعجمة والصواب  
 السوق والطرديا الشين المهملة يقال كدشت الابل اكدشها كدشا اذا طردتها قال رؤبة

\* شلاكش الطرد المكدوش \* قال واما الكدس بالشين فهو اسراع الابل في سيرها يقال  
 كدست تكدس ابن سيده وكدش القوم الغنمية كدشاحثوها والكدش المكدي بلغة اهل  
 العراق وكدش لعماله يكدش كدشا كسب وجع واحتمال وهو يكدش لعماله اي يكدح ورجل  
 ككدش كساب والاسم الكداشة وروى ابوتراب عن عقبة السلمي كدشت من فلان شيئا  
 واكدشت وامتدشت اذا اصبته منه شيئا وما كدش منه شيئا اي ما اصاب وما اخذ وما به كدشة  
 اي شئ من داء والكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه وجلد كدش مخدش عن ابن جني  
 ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابي وكدشه يكدشه كدشادفعه دفعا عنيفا وهو السوق  
 الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع  
 وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكدش وكدش اسم  
 من ذلك (كرش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنتها العرب وفيها الغتان كرش  
 وكرش مثل كبدو كبدوهي تفرغ في القطنه كأنها يد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل  
 في الانسان وهي مؤنثة قال رؤبة

طلق اذا استكرش ذوات كرش \* ابلج صدف عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا اصابه  
 المحرم ففي فدائه شاة وقول ابي الجيب ووصف ارضا جديدة فقال اعبرت جادتها والتقي سرحها  
 ورقت كرشها اي اكلت الشجر الحسن فضعفت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع  
 اكراش وكروش واستكرش الصبي والجدى عظمت كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال رؤبة الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (وكرش  
 تكرر يشا قطب وجهه) قال  
 رؤبة

واري الزناد مسفر البديش  
 طلق اذا استكرش ذو  
 التكرش

اه صححه

وَأَسْتَكْرِشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرِشَ الْبَهْمَةَ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدْ اسْتَكْرِشَ قَالَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ  
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرِشَ الْجَدْيُ وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ  
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ وَاسْتَكْرِشَتْ الْأَنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكَرْشَ يُسَمَّى أَنْفَعَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ  
فَإِذَا أَكَلَ يُسَمَّى كَرْشًا وَقَدْ اسْتَكْرِشَتْ وَامْرَأَةٌ كَرْشَاءُ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتُهُ وَأَتَانُ كَرْشَاءُ ضَخْمَةٌ  
الْحَوَاصِرُ وَكَرْشُ اللَّحْمِ طَبْخُهُ فِي الْكَرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ

لَوْ جَعَلَ جِرَّتَهُمْ أَفْشَلًا \* وَسَبَقَةُ فِكْرُ شَا وَمَلَا

وَقَدْ كَرَّشَاءُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَدَلْوُ كَرْشَاءُ عَظِيمَةٌ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْمُنْتَفِخَةِ النَّوَاحِي كَرْشَاءُ وَرَجُلٌ أَكْرَشُ عَظِيمُ  
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكَرْشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوْبُ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا وَالْكَرْشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي وَكَرَيْشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ  
أُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقَ بِهِمْ وَأَعْتَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرْشُ مَنْ النَّاسُ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ  
أَرَادَ الْأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالطَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْجِرَّةَ مِنَ كَرْشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ  
بِطَانَتُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَدُّ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتِعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمْعَ  
يَجْمَعُ عِلْفَهُ فِي كَرْشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَأَكْرَشُ أَيْ  
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ الْعَيَانِيِّ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرَشُ وَبَابُ كَرْشٍ وَأَدْنَى فِي كَرْشٍ لَا تَبْتَهُ يَعْنِي  
قَدْ رَدَّ ذَلِكَ مِنَ السَّبِيلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلٍ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَّاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ  
أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا لَفَصْلُ شَاةٍ فَأَدْخَلَهَا فِي كَرْشِهِمُ الْبَطْنِ فَجَعَلَهَا أَفْقِيلًا لَهُ  
أَدْخَلَ الرَّأْسَ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ يَعْنِي أَنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ  
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ فَأَكْرَشُ لِشَرِبْتُ الْبَطْحَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا  
طَبَخُوا شَاةً فِي كَرْشِهَا فَضَاقَ فَمِ الْكَرْشُ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا اللَّطْبَاخُ أَدْخَلَهُ أَنْ وَجَدْتُ فَأَكْرَشُ  
وَكَرِشُ كُلُّ شَيْءٍ مَجْتَمِعُهُ وَكَرِشُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ وَالْجَمْعُ أَكْرَاشُ وَكَرُوشُ قَالَ  
وَأَفَانَا السَّبِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ \* فَأَقْنَا كَرَا كَرَا وَكَرُوشًا

وقيل الكروش والأكراش جمع لا واحد له وتكسر القوم تجمعوا وكروش الرجل عياله من صغار  
ولده يقال عليه كرش منشورة أي صبيان صغار وبينهم رحم كرش أي بعيدة وتزوج المرأة فنثرت له

قوله والكرش الجماعة الخ  
بالكسر وكتف اه  
مصحه

كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا أَي كَثُرَ وَلَدُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ  
 يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكِرْشُهُ هُوَ وَيُقَالُ كَرَّشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَّشًا إِذَا مَسَّته النَّارُ فَانزَوَى قَالَ شَمْرُ  
 اسْتَكْرَشَ تَقَبَّضَ وَقَطَّبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرزَخٍ ثَوْبًا كَرَّشًا وَثَوْبًا كَبَّاشًا وَهُوَ مِنْ بَرٍّ وَالدِّينُ قَالَ  
 أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ إِنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فِيهِ رَمَّ تَهْرِيمًا صَغَارًا وَيُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ  
 مَقْطَعٌ ثُمَّ تَقْوَرُ قِطْعَةُ كَرَّشٍ مِنْ كَرَّشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيَنْظَفُ وَجْهَهُ الَّذِي لَاقَرَتْ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ  
 تَهْرِيمٌ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيُحَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ بَعْدَمَا يُؤْكَلُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَيُحْفَرُ لَهُ إِرَةٌ  
 وَيَطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرُ نَارًا تَمْنِي الْجُرْعَةَ وَتَدْفِنُ الْمَكْرَشَةَ فِيهَا  
 وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطْبِ جَزَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ  
 قِطْعَةً وَاحِدَةً فَيُتَوَكَّلُ طَيِّبَةً يُقَالُ كَرَّشُوا النَّاتِكُ رِيشًا وَالْكَرَّشَاءُ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَتْ لِحْيَتُهَا وَاسْتَوَى  
 أَخْصَمًا وَقُصِرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكَرَّشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَعَانِ مِنْ أَجْمَعِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ  
 عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْحَيْلُ يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهْجُ فِي الصَّيْفِ ابْنُ سَيْدَةَ الْكَرَّشُ وَالْكَرَّشَةُ مِنْ عُشْبِ  
 الرِّبْعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لِاصْقَةِ بِالْأَرْضِ بَطِيءًا الْوَرَقُ مُعْرَضَةٌ غَيْرَاءٌ وَلَا تَسْكَادُ تَنْبُتُ الْإِفِي السَّهْلِ  
 وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ بِرِسْمِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَّشُ شَجَرَةٌ مِنْ  
 الْجَنْبَةِ تَنْبُتُ فِي أَرْضِ رُومٍ وَتَرْتَفِعُ فَوْقَ الذَّرَاعِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرَّ شَاءَ شَدِيدَةً الْخُضْرَةَ وَهِيَ مَرَعِيٌّ مِنْ  
 الْخَلَّةِ وَالْكَرَّاشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقَيْلٌ هُوَ كَالْقَمَّةِ مَقَامٌ يَلْكَعُ النَّاسُ وَيَكُونُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ  
 وَاحِدَتُهُ كُرَّاشَةٌ وَكُرَّشَانُ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَالْكَرَّشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكِرْشَمُ  
 اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكِرْشَاءُ بْنُ الْمَزْدَلَفِيِّ عَمْرٍ ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ ( كَرِش )  
 الْأَزْهَرِيُّ الْعَكْبِشَةُ وَالْكَرْبِشَةُ أَخْذُ الشَّيْءِ وَرَبْطُهُ يُقَالُ عَكَبَشَهُ وَكَرِبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ  
 ( كَشَش ) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكْشُ كَشًّا وَكَشِيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ  
 وَقَيْلُ الْكَشِيشِ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقَيْلُ الْكَشِيشِ لِلْأَفْعَى وَقَيْلُ الْكَشِيشِ صَوْتُ تَخْرُجِهِ  
 الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا عِنَ كِرَاعٍ وَقَيْلُ كَشِيشِ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا فَانَ ذَلِكَ فَخِجْهَا وَقَدْ  
 كَشَّتْ تَكْشُ وَكَشَّكَشَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْثُ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُومُ مِنْهَا أَحَدٌ  
 إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا وَتَكَشَّتِ الْأَفْعَى كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكْشُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ  
 فَانْهُ يَنْجَعُ وَيَصْنَرُ وَيَصِيحُ وَأَنْشُدُ

قوله والكرش من نبات الخ  
 بالكسر وكتف اه  
 مصححه

قوله والكرشان الازد  
 هكذا ضبط في الاصل وحرر  
 اه مصححه



كَانَ صَوْتٌ شَخْبِهَا الْمُرْفَضُ \* كَشِيشٌ أَفْعَى أَجَعَتْ بَعْضُ \* فَهِيَ تُحَلُّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ  
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَجِجَ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتٌ مِمَّنْ فِيهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَةً أَوْ فَشِيشَةً وَهُوَ صَوْتٌ جَلْدِهَا  
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَقْفُشُ وَهُوَ صَوْتٌ مِمَّنْ جَلْدِهَا وَهُوَ  
 الْكَشِيشُ وَالْقَشِيشُ وَالْفَجِجُ صَوْتٌ مِمَّنْ فِيهَا وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ أَيْلِقِحَ الرَّبَاعُ فَقَالَتْ نَعَمْ بِرُحْبِ  
 ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ تَكْشُ مِنْ حَسِّهِ الْأَفَاعُ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفَادِعُ يَكْشُ كَشِيشًا  
 صَوْتٌ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ \* هَدَرْتُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ  
 \* وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ بَيْنَ السَّكْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ  
 الْكَشِيشُ وَإِذَا رَتَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرٌ هَدِيرًا فَإِذَا صَفَا  
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَقَرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشِيشَ  
 الضَّبَابِ هُوَ مِنَ الْهَدِيرِ الْإِبِلِ وَبَعِيرٍ كَشِيشٌ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاسِ \* يَهْدِرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَدِيسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَقْفُشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ صَاحَتَ وَكَشِيشُ  
 الشَّرَابِ صَوْتٌ غَلِيظٌ وَكَشَّ الزَّنْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ  
 وَكَشَّتِ الْجَزْرَةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ \* قَدَنْشٌ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَّاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانِ أَدْرَالْتَيْبِنِي وَإِنْ أَتَيْدُكُنْ فَكَلْكُنْ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ  
 وَالْكَشْكَشَةُ لَغَطْرٌ بِيَعَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ لِبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ  
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَائِشٍ وَمَنْشٍ وَبِشٍ وَيَنْشُدُونَ

فَعَيْنَاشٍ عَيْنَاهَا وَجِيدُشٌ جِيدُهَا \* وَابْكُنْ عَظِيمَ السَّاقِ مَنْشٍ رَقِيقُ

وَأَنْشُدْ أَيْضًا تَضَحَكُ مَعْنَى أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ \* وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِشِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيْكَشُ وَالْيَكِشُ وَيَكْشُ وَمِنْكَشُ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ  
 خَاصَّةً وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبَيُّنِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ  
 فِيهَا تَحْتَفِي فِي الْوَقْفِ فَاحْتِاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدُلُوهَا شِينًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْبَيَانَ الْحَرَكَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يُجْرِي الْوَصَلَ جُجْرِي الْوَقْفِ فَيَبْدَلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشُدُوا وَاللَّهْجُونَ فَعَيْنَاشٍ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدَةَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هـ هـ درت الخ صدره

كفاي الصحاح

\* اني اذا جشني تجميشي \*

اه صححه

عَلَى فِيهَا أَسْتَعِي أَبْغِيشُ \* بَيْضَاءُ تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِينِشِ  
وَأَطْبِي وَدَبْنِي أَبِيشُ \* إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْدِيشِ  
وَإِنْ نَابَتْ جَعَلَتْ تَنْدِيشِ \* وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّى فِيشِ

\* حَتَّى تَنْقَى كَنْعِيْقِ الدِّيشِ \*

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكَسْرِ تَهَابِ كَافِ الْمُؤَنَّثِ وَرَبَّمَا زَادَ وَعَلَى  
الْكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حَرَصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا قَالُوا مَرَرْتُ بِكَيْشٍ وَأَعْطَيْتُكَشَ فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا  
الْجَمِيعَ وَرَبَّمَا لَحِقُوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَيَّاسِرُ وَعَنْ كَشَا كَشَا تَمِيمٌ أَيْ  
أَبْدَلِ الْهَمْزِ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأُمُّ شٍ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْنًا فِي  
الْوَقْفِ فَقَالُوا مَرَرْتُ بِكَيْشٍ كَمَا تَعْمَلُ تَمِيمٌ وَالْكُشَّةُ النَّاصِيَةُ أَوِ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبِحَرْفِ لَا يَكُشُ كَيْشُ  
أَيْ لَا يَنْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يَنْزَحُ وَالْكُشُّ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَفِي التَّهْلِيزِ ذَيْبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْكُشُّ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ (كشمش) الكشمش ضرب من العنب وهو كثير بالسراة  
(كش) الكمش الرجل السريع الماضي رجل كمش وكيش عزم ماض سريع في أموره  
كش كشًا وكش بالضم يكمش كمشًا وانكمش في أمره الأصمعي انكمش في أمره وانشمر  
وجدت بمعنى واحد وفي حديث علي بن بادر من وجل وأكش في مهل وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج  
فاخرج إليهم ما كيش الأزار أي مشمر أجادوا وكشته تكميشًا أعجلته فانكمش وتكمش أي  
أسرع قال ابن سيده قال سيبويه الكميش الشجاع كمش كمشًا كما قالوا شجاع شجاعًا وأكش  
في السير وغيره أسرع وفرس كمش وكيش صغير الجردان قصيره أبو عبيدة الكمش من الخيل  
القصير الجردان وجمعه كمش وأكاش قال الليث والكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو  
القصير الصغير الذكر وان وصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضرع وهي كمشة وربما كان الضرع  
الكمش مع كوشه درورًا وأنشد

يَعَسَّ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعِ \* كَيْشٍ لَمْ يَقْبِضْهَا التَّوَادِي

الْكَيْشَانِي الْكَمْشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعِ وَقَدْ كَشَّتْ كَمِشَةً وَخَصِيَّةً كَمِشَةً قَصِيرَةً لِاصْفَقَ  
بِالْصَّفَاقِ وَقَدْ كَشَّتْ كَمِشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا لَيْسَ فِيهَا  
فَشُوشٌ وَلَا كَمُوشٌ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كَيْشَ ضَرْعِهَا وَهُوَ تَقْلَصُ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصغيرةُ الضرعُ وضرعُ كَمْشٍ بين الكَمْوشَةِ قصيرٌ صغيرٌ وكَمْشٌ بناقتهُ صرٌّ جميعٌ  
أخلافها وامرأةٌ كَمْشَةٌ صغيرةٌ النُدَى وقد كَمْشَتْ كَمْشَةً والاكْمَشُ الذي لا يكاد يبصر زاد التهذيب  
من الرجال قال أبو بكرٍ معنى قولهم قد تكَمْشَ جلدُه أي تقبض واجتمع وانكَمْشَ في الحاجة  
معناه اجتمع فيها ورجلٌ كَمْشٌ الازارمُ شمره (كَمْش) التهذيب ابن الاعرابي الكَنْشُ أن  
يأخذ الرجلُ المسوألَ فيلين رأسه بعد دخْشوته يقال قد كَنْشَه بعد دخْشونه والكَنْشُ فتلُّ  
الأكْشِيَةِ (كَنْش) تكَنْبَسُ القومُ اختلطوا (كَنْدَش) الكَنْدَشُ العَقْعَقُ قال ابن  
الاعرابي أخبرني المفضلُ يقال هو أخبثُ من كَنْدَشٍ وهو العَقْعَقُ وأنشد لابن الغطَمَشِ يصف  
امرأةً مُنِيْتُ بَزْمَرْدَةَ كالعصا \* أَلَصَّ وَأَخْبَثُ مِنْ كُنْدُشٍ  
تَحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ \* وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ  
لَهَا وَجْهٌ قَرْدَا إِذَا زَيْنَتْ \* وَلَوْنٌ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

ومعنى مُنِيْتُ بِلَيْتٍ وَزَعْرَدَةُ امرأةٌ يُشْبِهُ خَلْقَهَا خَلَقَ الرَّجُلُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةُ بِكسْرِ  
الزاي مع الميم ويروي بزمردة بحذف النون على مثال علكدة وقوله أَلَصَّ وَأَخْبَثُ مِنْ  
كُنْدُشٍ قال ابن خالويه الكَنْدَشُ لَصُّ الطير وهو العَقْعَقُ وَالرِّيَالُ لَصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لَصُّ  
الذئبِ وَالزَّبَابَةُ لَصُّ الْفَيْرَانِ وَالْفَوَيْسِقَةُ سَارِقَةُ الْفَيْسَلَةِ مِنَ السِّمَارِجِ وَالْكَنْدَشُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْأَدْوِيَةِ (كَنْفَرَش) الْكَنْفَرَشُ الذَّكْرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكْرِ التَّهْدِيبُ الْكَنْفَرَشُ  
وَالْقَنْفَرَشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنْشَدَ \* كَنْفَرَشٌ فِي رَأْسِهَا أَنْقَلَابٌ \* (كَنْفَش) الْكَنْفَشَةُ  
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالْكَنْفَشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لُحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ النَّوْطَةُ  
ابن سيده الكَنْفَشُ وَرَمَّ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الْخَازِيَازِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْفَشَةُ الرَّوْعَانُ فِي  
الْحَرْبِ (كَوْش) الْكَوْشُ رَأْسُ الْفَيْسَلَةِ وَكَاشَ جَارِيَتَهُ أَوِ الْمَرْأَةَ يَكْوِشُهَا كَوْشًا نَكَّحَهَا  
وكَذَلِكَ الْجَارُ فِي التَّهْدِيبِ كَاشَ جَارِيَتَهُ يَكْوِشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَّحَهَا وَكَاشَ الْفَحْلَ طَرَوْقَتَهُ كَوْشًا  
طَرَّقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَاشَ يَكْوِشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كَيْش) ابْنُ بَرَزَجٍ ثَوْبٌ أَيْ كَاشٌ  
وَجِبَةٌ أَسْنَادُ ثَوْبٍ أَفْوَافٍ قَالَ الْأَيْكَاشُ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ

(فصل اللام) (لَشش) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كاهما قبل  
اللام قال الأزهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي وغيره رجل أشلاش

قوله ثوب أيكاش في القاموس  
وشرحه (الثوب الايكاش  
الذي أعمد غزله مثل الخبز  
والصوف أو هو الرديء) وقد  
تقدم ان الصواب فيه  
الموحدة نقل الأزهرى عن ابن  
برزج في كبش ثوب ايكاش  
وثوب اكراش وقال انه من  
برود اليمن وقد صحفه  
الصاغاني وتبعه المصنف  
فتأمل اه كتبه مصححه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشاشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان أشلاش ابن الأعرابي اللش الطرد ذكره الأزهرى في ترجمة علمش (لمش) أهمله الليث ابن الأعرابي اللمش العبت قال الأزهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الأرض إذا سحهاها وأنشد

وقلت يوم المطر المئيش \* أقاتلي جبلة أو معيشي

(متش) ابن دريد المتش تفريق الشئ بأصابعك ومتش الشئ يمتشه متشاجعه ومتش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتشت عينه متشا كدشت ورجل أمتش وامرأة متشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشاه الحداد يمحشاه محشاجحه وقال بعضهم مربي حبل فحشني محشا وذلك إذا سحج جلد من غير أن يسلمه قال أبو عمرو ويقولون مرتبى غرارة فحشنتى أى سحجتنى وقال الكلابى أقول مرتبى غرارة فحشنتى والمحش تناول من لهب يحرق الجلد ويؤدى العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه وامتش الخبز احترق ومحشته النار وامتشته أحرقتة وكذلك الحروا ومحش الحرقه وخبز محاش محرق وكذلك الشواء وسنة محشنة ومحوش محرقه مجديها وهذه سنة أمحشت كل شئ إذا كانت جذبة والمحاش بالضم المحترق وامتش فلان غضبا وامتش احترق وامتش القمر ذهب حكى عن نعلب والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الخلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فانتى \* أعددت يربوعا لكم وتيما

وقيل يعنى صرمة وسهما أو مال كباى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسما المحاش ابن الأعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فصيرهم كالشئ الذى أحرقتة النار يقال محشته النار وأمحشته أى أحرقتة وقال أعرابي من حر كاد أن يمحش عماتى قال وكانوا يوقدون نارا لدى الخلف ليكون أوككد ويقال ما أعطانى إلا محشى خناق قبل والامحشا خناق قبل فأما المحشى فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به وأما محشافه الذى يمحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا حفا وأما المحش احترق الجلد وظهور العظم وروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش احراق النار الجلد ومحشت جلده أى أحرقتة وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت والامتش الاحترق وفي حديث

قوله أجده في النهاية وأجده  
اه صححه

ابن عباس أنوضاً من طعام أجده حلالاً لأنه محشته النار قاله منكر على من يوجب الوضوء مما  
مسسته النار ومحاش الرجل الذين يجتبعون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع  
والاثاث والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار اشتتوه وواجهتوا عليه فأكلوه  
(محش) التمش كثر الحركة يمانية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان  
صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يخاطب الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة  
(مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يدهم مدشا وهو أمدش وفي  
لحمه مدشة أي قلة يقال يدمدشا وناقمة مدشا ابن شميل وأنه لأمدش الأصابع وهو المنتشر  
الأصابع الرخو القصبه وقال غيره ناقمة مدشا اليدين سريعة أو بهما في حسن سير وأنشد  
ونازحة الجولين خاشعة الصوي \* قطعت بمدشا الذراعين ساهم  
وقال آخر \* يتبعن مدشا اليدين قلقل \* الصحاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجها ورجل  
أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشا اليد ابن سيده والمدشا من النساء خاصة التي لا لحم على  
يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشا  
أكل منه قليلا ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشا ومدشا  
وما مدشني شيئا ولا أمدشني وما مدشته شيئا ولا مدشته شيئا أي ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا  
من النوادر ومدشت عينه مدشا وهي مدشا أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في  
الرجل والمدش في الخيل اصطك كالكبواطن الرسخين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي  
تكون خلقة والقدح التواء الرسخ من عرضة الوحشي ورجل مدش أحرق كقدش حكاة ابن  
الاعرابي والمدش الحرق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبه  
القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظف مرشا وخرشا والخرش أشده الصحاح  
المرش كالأخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المرش والخرش والأخدش  
وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجرات فمرش ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت  
في ظهره وأصل المرش الخك بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال  
وهو أضعف من الأخدش مرشه يمرشه مرشا والمرش الأخدش ومرش وجهه إذا خدشه وفي  
حديث أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحراني  
المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يمرش سأل والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر السيل  
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمر اش مسایل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها تيجي من أرض  
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمر اش  
مسایل الماء تسقى السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش  
من الأمر اش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أسفل الجبل  
وحضبه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر وجمعه أمر اش وأمر اش قال وسمعت أبا محجن  
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال  
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشه ومرشه مرشاته أوله بأطراف أصابعه شيها  
بالقرص وامتش الشيء جمعه والانسان يتش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه  
وامتشت الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه  
قال والأمرش الحسن الخلق والامتر النسيط والأرشم الشرة والامترش الانتزاع يقال  
امتشت الشيء من يده انتزعت منه ويقال هو يمتش لعياله أي يكتسب ويقترب ورجل أمرش  
كساب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الزعفران وأنشد ابن  
السكيت قول ابن مقبل

يعلون بالمرذقوش الورد ضاحية \* على سعايب ماء الضالة اللجين

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضالة اللجين  
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعته واللجين اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين  
بالنون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش نبت وزنه فعلاول بوزن عصفوفط والمرزجوش  
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومش الناقة يمشها مشحلتها وترك بعض اللين في  
الضرع والمش الحلب باس تقصاه وامتش ما في الضرع وامتشع إذا حلب جميع ما فيه ومش  
يده يمشها مسحها بشي وفي المحكم بالشي الخشن ليذهب به غمها وينظفها قال امرؤ القيس

تمش بأعراف الجياد أ كفننا \* إذا نحن قناعن شواء مضهب

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنتم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل نضجها ولم  
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المنديل الذي يمسح يده به ويقال  
امشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش به يدي يريد منديلأ وشيا يمسح به يده

قوله المرش هكذا في الاصل  
وحرراه مصححه  
قوله من ههنا كذا في الاصل  
بدون تكرير اه مصححه

والمشُّ مسحُ اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشنُ الاصمعي المشُّ مسحُ اليد بالشئ الخشن  
ليقلع الدم ومشُّ أذنه يشمها مشحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم تثاروا بأخيكُم \* فمشوا يا ذان النعام المصلّم

والمشُّ أن تمسح قد حابو بك لتلينه كما تمش الوتر والمشُّ المسح ومشُّ القدح مشح منه ليلينه  
وامتش بيده وهو كالاستنجاء والمشاش كل عظم لا يخ فيه يمكنك تتبعه ومشه مشا وامتشه وتمشسه  
ومشسه دمه ممضوغا الليث مششت المشاش أي موصته ممضوغا وتمششت العظم أكلت  
مشاشه أو تمككته وأمش العظم نفسه صار فيه ما يش وفي التهذيب وهو أن يخ حتى يتمش  
أبو عبيد المشاش رأس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رأس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري  
والمشاشة واحدة المشاش وهي رأس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث مليء عمارة  
أي نال المشاشة والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذ في مقدم عظم  
الوظيفة أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة بإظهار التضعيف نادر قال الأجر وليس  
في الكلام مثله وقال غيره ضيب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبت ريحه الجوهري  
ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شئ يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة  
العظم الصحيح قال وهو أجد ما جاء على الأصل وامتش الثوب انتزعته ومش الشئ يشه مشا  
ومشته إذا دافه وأنقعه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف عليلا ما زلت أمش له  
الأسفية أله تارة وأوجره أخرى فأني قضاء الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أي  
أخطها وفي حديث مكة شرفها الله وأمش سلمها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعمار خصا  
قال ابن الأثير والرواية أمش بالراء وقول حسان \* بضرب كإزاع الخاض مشاشه \* أراد  
بالمشاش ههنا بول النوق الحوادل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله  
إذا أخذ الشئ بعد الشئ ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ  
أن تكون حجرا يجت مع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن  
يتشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شميل المشاشة جوف الأرض  
وانما الأرض مسك فسكة كذانه ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الأرض طرائق فكل  
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشة وأما مشاشة

الركية فجبلها الذي فيه نبطها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشخ فهي كمشاشة العظام تحلب  
أبدا يقال إن مشاش جبلها التحلب أي يرشخ ماء وقال غيره المشاشة أرض صلبة تتخذ فيها ركابا  
يكون من ورائها حجز فاذا ملئت الركبة شربت المشاشة الماء فكما استقي منها دلوجم مكانها  
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لينسة قال الراجز \* راسى العروق فى المشاش الجباج \*  
ويقال فلان لين المشاش إذا كان طيب الخيزرة عفيفا من الطمع الصحاح وفلان طيب المشاش  
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نيش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يضلغ

يعنى انه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم ورجل هس المشاش رخو المغمز وهو ذم  
ومشموه تفتعوه عن ابن الأعرابي ابن الأعرابي امتش المتغوط وامتشع إذا أزال الأذى عن  
مقعدته بمدرا وجرو والمش الخصومة الفراء التشنشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق  
القماش والمش مش ضرب من الفاكهة يؤكل قال ابن دريد ولا أعرف ما صحته وأهل الكوفة  
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش بمعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الأجاص مشمشا  
والمشامش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا وأنشد

نضاعنهم الحول اليماني كأننا \* عن الهند أجفان جلمت المشامش

قال وقيل المشامش خرق يجعل فى النورة ثم تجلى به السيوف ومشامش اسم (معش)  
ابن الأعرابي المعش بالشين المعجزة الدلك الرفيق قال الأزهرى وهو المعش بالسين المهملة أيضا  
يقال معش إهابه معشاو كأن المعش أهون من المعس (ملش) ماش الشئ يمشه ويمشاه  
ملشاقته بيده كأنه يطلب فيه شيا (مهش) الممتشة من النساء التى تحلق وجهها بالموسى  
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممتشة الأزهرى روى بعضهم انه قال محشته  
النار ومهشته إذا أحرقتة وقد امتحش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممتشة إلا أن تكون  
الهامة مبدلة من الحاء يقال مررتى جل عليه جله فحشنى إذا سحج جلده من غير أن يسلخه (موش)  
ابن الأثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموائى قال هكذا أخرجه أبو  
موسى فى مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد  
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه بمشاز بده بعد الحلق والميش أن تمش المرأة القطن  
بيدها إذا زبده بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

قوله وأهل الكوفة الخ  
فى شرح القاموس مانصه  
قلت وبعض أهل الشام  
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث  
أه كتبه معجمه



عاذل قد أولعت بالترقيش \* الى سرفاطرقى وميشى

قال أبو منصور رأى الخلطى ما شئت من القول قال الميث خلط الشعر بالصوف كذلك فسره  
الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا  
أخبر الرجل ببعض الخبر وكتب بعضه قبل مدع وماش وميش ميثا اذا خلط اللبن الحلو  
بالحامض وخط الصوف بالوبر أو خلط الجذب الهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طاب باقى قطفه  
ومشت الناقة أميشها وماش الناقة ميثا حب نصف ما فى ضرعها فاذا جاوز النصف فليس  
بميش والميث حلب نصف ما فى الضرع والميث خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر رأى  
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكتبت بعضا وماش لى من خبره ميثا وهو منى  
المضع وماش الشئ ميثا خلطه والماش قماش البيت وهى الأوقاب والأوعاب والثوى قال  
أبو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من  
بيت فارغ لا شئ فيه نخفف لاش لاردواج ماش الجوهري الماش حب وهو معرب أو مولد  
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو  
لوجود مى ش وعدم م وش

قوله مثل المضع كذا بالاصل  
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشئ أخره وانتأش  
هو تأخر وتباعد والتبئش الحركة فى إبطاء وجاء تبئش أى بطيا أنشد يعقوب لنهشل بن حرى  
ومولى عصافى واستبد برأيه \* كما لم يطع فيما أشار قصير  
فلما رأى ما غب أمرى وأمره \* وناءت بأعجاز الأمور صدور  
تمنى تبئش أن يكون أطاعنى \* ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح  
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تبئش أى تمنى فى الاخير وبعد القوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها  
ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تبئش أى أخيرا واتبعه تبئشا اذا تأخر  
عنه ثم اتبعه على عجلة شفقة أن يفوته والتبئش أيضا البعيد عن ثعلب والتناؤش الاخذ من  
بعد مهموز عن ثعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغير همز وفى التنزيل العزيز وأنى لهم  
التناؤش قرى بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من  
التبئش الذى هو الحركة فى إبطاء والتناؤش الذى هو التناؤل فأبدل من الواو  
همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشئت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أُقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَتَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَامْتَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وِفَاتِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَمَّا كَانُوا فِي الْأَوَّلِ هُوَ  
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَشَتْ الْأَمْرَ نَأَشَهُ نَأَشًا آخِرُهُ فَانْتَأَشَ وَنَأَشَ الشَّيْءُ نَأَشَهُ نَأَشًا بَعْدَهُ وَنَأَشَهُ يَنَأَشُهُ  
 أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ وَنَأَشَهُ اللَّهُ نَأَشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ  
 وَانْتَأَشَهُ اللَّهُ أَي انْتَزَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءُ يَنْبَشُهُ نَبَشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى  
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبَشَكَ عَنْ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ  
 وَنَبَشَتِ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشَ بِالضَّمِّ نَبَشًا وَالْأَبْوَشُ بِغَيْرِ هَاءٍ مَا نَبَشَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأَبْوَشُ  
 وَالْأَبْوَشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بِعَرُوقِهَا وَأَصُولِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبَشَ الْعُنْصُلَ أُصُولَهُ  
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدًا نَبُوشَةً وَالْأَبُوشُ أُصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ وَالْجَمْعُ الْأَنْبِيشُ قَالَ أَمْرُؤُ

القيس كَانَ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقِيٌّ غَدِيَّةٌ \* بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوصُ أَنْبِيشُ عُنْصُلٌ

أَبُو الْهَيْبِ ثُمَّ وَاحِدًا الْأَنْبِيشُ الْأَبُوشُ وَالْأَبُوشَةُ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَأَنْعَشَ بِهِ غَرَقِيٌّ السَّبَاعَ  
 بِالْأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يَرَى صَغِيرًا لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ قَالَ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوصُ أَي الْبُعْدَى شَبَّهَ بِهَا بَعْدَ  
 ذُبُولِهَا وَيُسَمَّى بِهَا وَالْأَبُوشُ أَيْضًا الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبِيشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ  
 وَرَقُهُ وَرَقَ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَسَدًا جَمَاعًا لَهُ خَشْبٌ أَجْمَرُ تَعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِرُ  
 الْجَبَائِبِ وَعَكَا كَثِيرًا يَأْتِيهِمْ مِنْ عَكَا كَثِيرًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ  
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَفَّشَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

\* أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَشَ \* قَالَ وَيُرْوَى فَنَبَشَ أَي أَقْعَدَ وَنَبَشَهُ وَنَبَاشَةً وَنَابَشَ أَسْمَاءُ  
 وَنَبِيشَةً عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدٌ دَفَّرَ سَائِمَهُمْ الْمَذْكُورِينَ (نَتَشَ) النَّتَشُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ  
 فِي أَصْلِ الظَّفَرِ وَالنَّتَشُ النَّتْفُ لِلْحَمِّ وَنَحْوَهُ وَالْمَنْتَاشُ الْمَنْقَاشُ اللَّيْثُ النَّتَشُ إِخْرَاجُ الشُّوكِ  
 بِالْمَنْتَاشِ وَهُوَ الْمَنْقَاشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهَ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّتَشُ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرَّصًا وَنَهَشًا قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَنْقَاشِ مَنَاشٌ وَمَنْتَاشٌ وَنَتَشَتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْتَاشِ أَيْ اسْتَخْرَجَتْهُ وَأَنْتَشَ  
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَقَ وَنَتَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْتَشَ الْحَبُّ  
 ابْتِلَ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ النَّتَشُ  
 وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشُهَا نَتَشًا كُلَّ نَبَاتٍ وَأَنْتَشَ لَاهِلَهُ يَنْتَشُ نَتَشًا كَتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتِمَالُ

قوله غديّة في الصحاح عشية

اه صححه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانسب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

قوله الجباب في شرح

القاموس الجباب اه

صححه

اللياني هو يكدش لعياله وينتش ويعصف ويصرف الفراء الناس النعاش والعيارون وفي  
 حديث أهل البيت لأحبنا حمل القبلة ولا الناس قال ثعلب هم النعاش والعيارون واحد هم  
 نأش والنش والتش واحد كما أنهم اتتفوا من جملة أهل الخير وما تش منه شيأ ينتش نتشأى  
 ما أخذوا مأخذ الأنتشأى قليلا ابن شميل تش الرجل برجله الحجرأ والشى اذا دفعه برجله فتجاه  
 نتشأوتتسه بالعصا نتشأت ضربه ونشأ الناس رذالهم عن ابن الاعرابى وفي الحديث جاء فلان  
 فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذتأها أى شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه نجسنا  
 اذا عه ونجش الصيد وكل شى نستور ينجسه نجسنا استماره واستخرجه والنجاشى المستخرج للشى  
 عن أبى عبيد وقال الاخفش هو النجاشى والناجش الذى يشير الصيد لير على الصياد والناجش  
 الذى يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجسها ثلاثمائة وستون ملكا أى  
 يستنيرها التهذيب النجاشى هو الناجش الذى ينجس نجسنا فيستخرجه شمرأصل النجش البحث  
 وهو استخراج الشى والنجش استثارة الشى قال روبة \* والخسر قول الكذب المنجوش \*  
 ابن الاعرابى منجوش مفتعل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل نجوش  
 ونجاش ومنجش ومنجاش مشير للصيد والمنجش والمنجاش الوقاع فى الناس والنجش والتناجش  
 الزيادة فى السلعة أو المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش نجشوا فى الحديث نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش فى البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من النجش قال  
 أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن لیسعه غيره فيزيد بزيادته  
 وهو الذى يروى فيه عن أبى الاوفى الناجش آكل ربا حائن أبو سعيد فى التناجش شى آخر مباح  
 وهى المرأة التى تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التى اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت  
 ابن شميل النجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها ثلاثتفق عنه رواه ابن أبى الخطاب  
 الجوهري النجش أن تزايد فى البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش  
 من مكان الى مكان والنجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال

فأله الليلة من انفاش \* غير السرى وسائق نجاش

ويروى والسائق النجاش قال أبو عمرو النجاش الذى يسوق الزكاب والدواب فى السوق يستخرج  
 ما عندها من السبير والنجاشة سرعة المشى نجش ينجش نجشنا قال أبو عبيد لا أعرف النجاشة فى  
 المشى ومرفلان ينجش نجشأى يسرع وفى حديث أبى هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم

قوله الناس أى كرمان  
 هكذا ضبط فى الاصل  
 ومتن القاموس وفى شارح  
 القاموس مانصه وقال  
 الفراء الناس أى كغراب  
 كما ضبطه الصاغانى النعاش  
 اه كتبه صححه

لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ قَالَ فَاتَّجَسَّتْ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا  
فَرَوَى بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةَ مِنَ النَّجِشِ الْأَسْرَاعِ وَرَوَى فَاتَّجَسَّتْ وَاخْتَسَّتْ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةَ  
وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخُّرِ وَالْإِخْتِفَاءِ يُقَالُ خَنَسَ وَاتَّخَسَ وَاخْتَسَسَ وَنَجَشَ الْأَبْلَ  
يَجَشُّهَا فَجَشًّا جَعَّهَا بَعْدَ تَفَرُّقِهَا وَالْمَنْجَاشُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ لَيْسَ بِخَزْزَجِيدٍ وَالنَّجَاشِيُّ  
وَالنَّجَاشِيُّ كَلِمَةٌ لِلْعَجَبِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ بِالنَّبَطِيَّةِ أَصْحَمَةٌ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ  
النَّجَاشِيُّ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ  
قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَحْقِيفُهَا (نخس) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ فِيمَا قَرَأْتُ  
بِحَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الشُّظْفُ وَالنَّحَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرَقُ وَكَذَلِكَ الْجِلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نخس)  
نُخَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْخَوْشٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مُنْخَوْشَةٌ لِأَلْحَمِّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ  
يَقُولُ نُخَسَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنُخَسَ أَيْ قَلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَسَ بَفَتْحِ النُّونِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَسَ فَلَانُ  
فَلَانَا إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَخَسَةَ الذَّبِّ أَيْ حَسَّهُ وَحَرَكَتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذُكُّ خَبْرَهُ مَعَ الذَّبِّ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَاهَهُ فَسَمِعْتُ نَخَسَتَهُ وَنَظَرْتُ إِلَى  
سَفِينِ أَذْيَبِهِ وَلَمْ يُفَسِّرْ سَفِينًا أَذْيَبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ النَّعْنِ إِذَا سَاقُوا  
حَمُولَتَهُمْ أَلَا وَنَخَشُوا نَخَشًا مَعْنَاهُ حَشُّهَا وَسُقُوقُهَا وَسُقُوقُهَا سَوْقٌ شَدِيدٌ وَيُقَالُ نَخَسَ الْبَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ  
إِذَا خَرَّسَهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَيْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعْمُ  
الْجَيْرَانُ كَانُوا يَمْنَحُونَ وَتَنَاشِيَانُ مِنَ الْبَانِهِمْ وَشَيْءٌ مِنْ شَعِيرِ نَخَسَةٍ قَالَ قَوْلُهَا تَنَخَسَ أَيْ نَقَشَهُ وَنَخِي  
عَنْهُ قَشُورُهُ وَمِنْهُ نَخَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَأَنَّ لِحْمَهُ أَخَذَ عَنْهُ (ندس) نَدَسَ عَنِ الشَّيْءِ يُنَدَسُ نَدَسًا  
بِحَتْ وَالنَّدَسُ التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ عَدَفَ الْقُطْنُ وَنَدَسَهُ بِعَيْنِي وَاحِدًا قَالَ  
رُؤْبَةٌ \* فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسِيِّ الْمُنْدُوشِ \* (نرش) نَرَسَ الشَّيْءَ نَرَسًا تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ حَكَاهُ ابْنُ  
دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نشش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَنَشَّ صَوْتُ عِنْدِ الْغَلِيَانِ أَوْ  
الْأَصْبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ كَأَنِّي سَمِعْتُ مَا أَشْبَهُهُ وَقِيلَ النَّشِيئُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصِيرِ فِي الْغَلِيَانِ  
وَإِذَا نَشَّ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغَلِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَنَشِيئًا سَمِعَ لَهُ  
صَوْتٌ عَلَى الْمَقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيئُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ  
إِذَا صَبَّبْتَهُ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيئُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ أَيْ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتِ الْخَمْرُ تَنْشُ نَشِيئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّزْهَرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَتَوَفِيِّ

قوله نخسة الذب ضبط في  
الاصل بالتحريك هنا وفيما  
بعد وحرر اه صححه

قوله ندسا بفتح الاول وسكون  
الثاني وبالتحريك اه  
صححه

قوله ونشش صوت كذا  
بالاصل بهذا الضبط والذي  
في القاموس نشش اه  
صححه

عنها زوجه الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش وسجخة  
نشاشة ونشاشة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترنش وسجخة نشاشة تنش من التز  
وقيل سجخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف  
نز لنا سجخة نشاشة يعني البصرة أي نزارة تنزب بالمالان السجخة نزمهاؤها فينش ويعود ملحا وقيل  
النشاشة التي لا يجف تربها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت الشجخة ونشبت قال أشت  
إذا أخذت تحلب ونشبت إذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤها ونضب  
وقيل نش الماء على وجه الأرض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة  
حتى إذا مغمعان الصيف هب له \* بأجة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع  
أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون  
فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصدقته ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة  
رضي الله عنها كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتي عشرة ونشًا قالت  
والنش نصف أوقية ابن الأعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

\* من نسوة مهورهن النش \* الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون  
الأربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه  
عنفاره إذا هوى له إهواء خفيفا تشف منه وطير به وقيل تشفه فألقاه قال

رأيت غربا واقعا فوق بانه \* ينشش أعلى ريشه ويطيره

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه إذا كل بعجالة وسرعة وقال أبو الدرداء أبلغت برصف حية  
نشطت فرسن بعير فنشش إحدى فرسنيها بنشطة \* رعت رغووة منها وكادت تقرط

ونششوه تعتوه عن ابن الأعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء  
بالدرة أي يسوقهم إلى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر

صح الشين عن شعبة في حديث عمر وما أراه الا صحيا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش  
وقال شمر نشش الرجل إذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء إذا نثره وتناوله وأنشد ابن

الأعرابي الأخوانة أذيتني بجانبها \* كالشيخ نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميث فغادرتهم تحبو عقيرا ونششوا \* حقيبتها بين التوزع والنتر  
والنششة النفض والنتر ونشش الشجر أخذ من لحائه ونشش السلب أخذه ونششت الجلد  
إذا أسرع سلقه وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أَمْطَيْتُ جَازِرَهَا عَلَى سِنَانِهَا \* نَخَلْتُ جَازِرًا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبًا

نَشَّشَ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ \* كَمَا يُنَشِّشُ كَفًّا قَاتِلَ سَلْبًا

أَمْطَيْتُهُ أَي أَمْكَنْتُهُ مِنْ مَطَاها وَهُوَ ظَهْرُهَا أَي عَلَا عَلَيْهَا يَنْتَزِعُ عَنْهَا جِلْدُهَا الْمَأْمُحَرَّتُ وَالسِّنَانُ  
رُؤْسُ الْفَقَارِ الْوَاحِدُ سِنَانٌ وَالْقَتَبُ رِجْلُ الْهُودِجِ وَيُرْوَى كَفًّا قَاتِلَ سَلْبًا فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ يَمْدَقُ لِيْنِ بَدَلِكِ ثُمَّ يُقْتَلُ مِنْهُ الْحَزْمُ وَرِجْلُ نَشَّشِي الذَّرَاعِ خَفِيفُهَا رِجْلُهَا وَقِيلَ خَفِيفٌ  
فِي عَمَلِهِ وَمَرَّاسُهُ قَالَ فِقَامٌ قَتَى نَشَّشِي الذَّرَاعِ \* فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَمِمْ

وَعِلَامٌ نَشَّشٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشُّ السُّوقُ الرَّفِيقُ وَالنَّشُّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ زَعْفَرَانٌ

مَنْشُوشٌ وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَلْتُ لِعَطَاءِ الْفَارَةِ تَمَوَّتْ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ

قَالَ أَمَّا الدَّهْنُ فَيُنَشُّ وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ قَلْتُ لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَكَ إِذَا نَشَّ قَالَ

لَا قَالَ قَلْتُ فَالسَّمَنِ يُنَشُّ ثُمَّ يُوْءُ كُلُّ قَالَ لَيْسَ مَا يُوْءُ كُلُّ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ وَقَوْلُهُ يُنَشُّ

وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ أَي يُخْلَطُ وَيُذَافُ وَرِجْلُ نَشَّاشٍ وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ

نَشَّشَهُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا فَاسْرَعُ فِيهِ وَالنَّشَّشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ وَالْقُرْطَاسِ وَالثُّوبِ الْجَدِيدِ

وَالْمَشْمَشَةُ تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ وَالنَّشَّشَةُ لُغَةٌ فِي الشَّشَّةِ مَا كَانَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاكٍ حَيٍّ أُمِّهِ بَوْلُ الْفَرَسِ \* نَشَّشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْبَوْلُ لِلْحَمَارِ وَالنَّيْكَ لِلنَّاسِ وَنَشَّشَ الْمَرْأَةَ وَمَشَّمَشَهَا إِذَا

نَكَحَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ سَأَوْتُهُ فِيهِ فَأَجَبَهُ كَلَامَهُ فَقَالَ

نَشَّشَهُ أَعْرِفْهَا مِنْ أَخْسَنِ \* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَ بِهَ سَفِيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِ فِيهِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ \* شَشَّشَهُ أَعْرِفْهَا مِنْ أَخْرَمِ \* قَالَ وَالنَّشَّشَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ

تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَشَّشَهُ وَنَشَّشَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَشَّشَهُ مِنْ أَخْسَنِ أَي جَرَّمُ مِنْ جَبَلٍ

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَأَيْتُهُ وَجَرَّأْتُهُ عَلَى الْقَوْلِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ كَلِمَتُهُ مِنْهُ جَرُّ

مِنْ جَبَلٍ أَي أَنْ مِثْلَهَا يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَرَادَ شَشَّشَهُ أَي غَرِيظَةً وَطَبِيعَةً وَنَشَّشَ

وَنَشَّ سَاقٌ وَطَرَدَ وَالنَّشَّشَةُ كَالْحَشَّشَةِ قَالَ \* لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشَّشَةٌ \* وَرَوَى

قوله قال الشاعر بالك الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) عن أبي عبيدة النششة  
يعني بالفتح (النكاح) قال  
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس  
 بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشبق قال الازهرى المنشوش المر ببالطيب  
 اذ رُبب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من ثمر البان ولم يربب بالطيب قال ابن  
 الاعرابي النش الخلط ونشئة ونشئاس اسمان وأبو النشئاس كنية قال

ونائية الأرجاء طامية الصوى \* خدت بأبي النشئاس فيهار كاتبه

والنشئاس موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشئاس حتى تتابعت \* رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبله الخلق ورجل نطيش جبله الظهر شديد هاوقولهم مابه نطيش أي

مابه حرا لوقوة قال رؤبة \* بعد اعداء الجزر نطيش \* وفي النوادر مابه نطيش ولا

حويل ولا حيص ولا نبيص أي مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله ينعشه

نعشا وآنعشه رفعه وآنعش ارتفع والآنعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك

لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير

والنعش شبيه بالحفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خير الناس أصبح نعشه \* على فتية قد جاوزا الحى سائرا

ومحني لديه نسال الله خلدته \* يرد لنا ملكا ولا ارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا

وميت منعوش محمول على النعش قال الشاعر \* أحمول على النعش الهمام \* وسئل أبو

العباس أحمد بن يحيى عن قول عنتره

يتبعن قلته رأسه وكأته \* حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخوب الجوف لاعتقل له وقال أبو العباس انما وصف

الرنال أنها تتبع النعام فتطمع ببصارها قلته رأسها وكأن قلته رأسها ميت على سرير قال

والرواية مخيم بكسر اليا ورواه الباهلي \* وكأنه زوج على نعش لهن مخيم \* بفتح الياء قال

وهذه نعام تتبعن والمخيم الذي جعل منزلة الخيمة والزوج النمط وقلته رأسه أعلاه يتبعن يعنى الرنال

قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالخرج المشبك الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على

سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعبدان

كانها حرج اليهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب  
أربعة منها نعش لانها امر بعة وثلاثة بنات نعش الواحد ابن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرونه  
على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه  
والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبت بحملة النعش في تربيعها وجاء في  
الشعر بنون نعش أنشد سيبويه للنابغة الجعدي

وصهباء لا يخفى القذى وهي دونه \* تصفق في راووقها ثم تقطب

تمزتها والديك يدعو صباحه \* اذا ما بنون نعش دنوا فتصوبوا

الصهباء الحجر وقوله لا يخفى القذى وهي دونه أي لا تستره اذا وقع فيها الكونها صافية فالقذى يرى

فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد أن القذى اذا حصل في أسفل الاناء رآه الراى في الموضع الذي

فوقه الحجر والحجر أقرب الى الراى من القذى يريد أن يرى ما وراءها وتصفق تدار من انا الى انا

وقوله تمزتها أي شربتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء قال الأزهري وللشاعر اذا اضطر أن

يقول بنون نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات

عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤثون جمع ما خلا الآدميين وأما قول الشاعر

تؤم النواعش والفرقديت \* تنصب للقصد منها الجينا

فانه يريد بنات نعش لأنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الأبارص فان قلت فكيف كسر فعلا

على فواعل وليس من يابه قيل جاز ذلك من حيث كان نعش في الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر

اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لمشاكلة المصدر لاسم الفاعل من حيث

جاز وقوع كل واحد منهما موقوع صاحبه كقوله قم قائم أي قم قيا ما وكقوله سبحانه قل رأيتم ان

أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان ينعشه نعشا تدارك من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال

رؤية \* أنعشني منه بسبب مقعث \* ويقال أقعنتي وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه

الله أي رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفي الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحونه \* داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانتعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا \* له وعائنا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس  
وابن مقرض هكذا في  
الاصل بدون ذكر ابن آوى  
وبدون تقدم بنات مقرض  
اه مصححه



وقال شهر النعش البقاء والارتفاع يقال نعشه الله أى رفعه الله وجبره قال والنعش من هذا لانه  
 من تفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا اذا جبرته بعد فقرا ورفعته بعد عثرة قال  
 والنعش اذا مات الرجل فهم ينعشونه أى يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضى الله عنه  
 انتعش نعشك الله معناه ارتفع رفعتك الله ومنه قولهم نعس فلان تعش وشيك فلان انتعش  
 فلا انتعش أى لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة فى صفة أبيها رضى الله عنهم ما فانتاش الدين  
 بنعشه آياه أى تداركها فامته آياه من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل  
 وفى حديث جابر فانطلقنا به نعشه أى نهضه ونقوى جأشه ونعشت الشجرة اذا كانت مائلة  
 فأقمته والربيع ينعش الناس يعيشهم ويخصمهم قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه \* وسيف أغيرته المنية قاطع

(نعش) النعش والانتعاش والنعشان تحرك الشئ فى مكانه تقول دارت نعش صبيانا ورأس  
 تنتعش صبيا باوا أنشد الليث لبعضهم فى صفة القراد

اذا سمعت وطء الركب تنعشت \* حشاشته فى غير لحم ولادم

وفى الحديث انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيت وسط القتلى صريعا  
 فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليك فتنعش كما تنتعش الطير أى  
 تحرك حركة ضعيفة وانتعشت الدار بأهلها والرأس بالقمل وتنعش ماج والتنعش دخول  
 الشئ بعضه فى بعض كتداخل الدبى ونحوه أبو سعيد سقى فلان فتنعش تنعشا ونعش اذا تحرك  
 بعد أن كان غشى عليه وانتعش الدود ابن الاعرابى النعاشيون هم القصار وفى الحديث انه  
 رأى نعاشيا فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد فى الحديث انه مر برجل نعاش فخر  
 ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وفى رواية أخرى مر برجل نعاشى النعاش والنعاشى القصير  
 أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونعش الماء اذا ركبته البعير فى غدبر ونحوه والله  
 عز وجل أعلم (نفس) النفس الصوف والنفس مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض  
 وعهن منقوش والتنقيش مثله وفى الحديث انه نهى عن كسب الأمة الأما علمت بيديها نحو  
 الخبز والغزل والنفس هوندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن  
 ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء فى رواية حتى يعلم من أين هو ونفس الصوف  
 وغيره ينتفش نفسا اذا مده حتى يتجوف وقد انتفش وأرنبه منتفشة ومنتفشة منبسطة على

الوجه وفي حديث ابن عباس وان أتاكَ مُتَنَفِّسُ الْمَخْرَبِينِ أَيْ وَاسِعٌ مَخْرَبِي الْأَنْفِ وَهُوَ مِنَ  
التَّفْرِيقِ وَتَنَفَّسَ الضَّبْعَانُ وَالطَّائِرُ إِذَا رَأَيْتَهُ مَتَنَفِّسًا الشَّعْرَ وَالرِّيشَ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ  
وَأُمَّةٌ مَتَنَفِّسَةٌ الشَّعْرَ كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مَتَنَفِّسًا رِخْوًا جَوْفِيًّا فَهُوَ مَتَنَفِّسٌ وَمَتَنَفَّسٌ وَانْتَفَشَتْ  
الهِرَّةُ وَتَنَفَّسَتْ أَيْ ازْبَارَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى عَلَى غُلَامٍ يَبِيعُ الرُّطْبَةَ فَقَالَ  
انْفَسْهَا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لَهَا أَيْ فَرَّقْ مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا التَّحْسُنُ فِي عَيْنِ الْمُشْتَرِي وَالنَّفْسُ الْمُتَفَرِّقُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ النَّفْسُ أَنْ تَتَنَشَّرَ الْأَبْلُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى وَقَدْ انْفَسَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ فِي اللَّيْلِ فَتَرعى بِالرَّاعِ  
وَهِيَ ابْلُ نَفَّاشٌ وَيُقَالُ نَفَّسَتْ الْأَبْلُ تَنَفَّسَتْ وَنَفَّسَتْ تَنَفَّسَتْ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ  
رَاعِيَهَا وَالْأَسْمُ النَّفْسُ وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَيُقَالُ بَاتَتْ غَنَمُهُ نَفَّاسًا  
وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الْمَرعى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرشِ  
الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَفَّاسًا أَيْ رَاعِيًا بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ نَفَّسَتْ السَّائِمَةُ تَنَفَّسَتْ نَفَّاسًا إِذَا رَعَتْ لَيْلًا بِالرَّاعِ  
وَهَمَلَتْ إِذَا رَعَتْ نَهَارًا وَنَفَّسَتْ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ تَنَفَّسَتْ وَتَنَفَّسَتْ نَفَّاسًا وَنَفَّاسًا إِذَا تَفَرَّقَتْ لَيْلًا فَرَعَتْ  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ نَهَارًا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذْ نَفَّسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ  
وَإِبْلُ نَفَّسٌ وَنَفَّاسٌ وَنَفَّاشٌ وَنَفَّاشٌ وَأَنْفَسَهَا رَاعِيَهَا أُرْسِلَهَا لَيْلًا تَرعى وَنَامَ عَنْهَا وَأَنْفَسَتْهَا أَنَا إِذَا  
تَرَكَتَهَا تَرعى بِالرَّاعِ قَالَ

قوله ويقال نفست الخ هو  
كضرب ونصرو وسمع كافي  
القاموس اه صححه

أَجْرشُ إِهَائِيَا ابْنُ أَبِي بَكَّاشٍ \* فَهِيَ الْإِلَهَةُ مِنَ الْإِنْفَاشِ \* الْأُسْرَى وَسَائِقِ نَجَّاشِ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَجْعِيُّ غَيْرُ السَّرِيِّ كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَرَادَ لَوْ كَانَ  
فِيهِمَا آلَهِةُ غَيْرُ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَجَعَلَ اللَّهُ وَقَدْ يَكُونُ النَّفْسُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي  
الْغَنَمِ فَمَا مَا يَخْصُ الْأَبْلُ فَعَشَتْ عَشْوًا وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ  
فَنَفَّسَتْ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ فَرِيَاءٌ (نقش) النَّقْشُ النَّقَّاشُ نَقَّشَهُ  
يَنْقُشُهُ نَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا وَنَقَّاشًا  
وَالْمَنْقَاشُ الْأَلَّةُ الَّتِي يَنْقُشُ بِهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قوله اجرش كذا في الاصل  
بهمزة الوصل وبشين آخره  
وهي رواية ابن السكيت  
قال في الصحاح والرواة على  
خلافه يعني اجرس بهمزة  
القطع وسين آخره اه  
صححه

قوله النقش النقاش كذا  
ضبط في الاصل وتأمل اه  
صححه

فَوَاحِرْنَا أَنْ الْفِرَاقِ يَرُوعُنِي \* بِمِثْلِ مَنَاقِيشِ الْحُلِيِّ قِصَارِ  
قَالَ يَعْنِي الْغُرْبَانَ وَالنَّقْشُ النَّقْفُ بِالْمَنْقَاشِ وَهُوَ كَالنَّقْشِ سِوَاهُ وَالْمَنْقُوشَةُ الشَّجْبَةُ الَّتِي تَنْقُشُ مِنْهَا  
الْعِظَامُ أَيْ تُسْتَخْرَجُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ الْمَنْقُوشَةُ الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي تَنْقَلُ  
مِنْهَا الْعِظَامُ وَنَقَّشَ الشُّوكَةَ يَنْقُشُهَا نَقَّاشًا وَنَقَّشَهَا أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَمَّرَ

فلا تَعَشْ وشيك فلا تَنْقَشْ أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمي المنقش  
الذى يُنْقَشُ به وقالوا كأن وجهه نُقِشَ بقتادة أى خُدش بها وذلك فى الكراهة والعبوس  
والغضب وناقشه الحساب مناقشة ونقاشا استقصاه وفى الحديث من نُوقِشَ الحساب عذب أى  
من استقصى فى محاسبته وحقوق ومنه حديث عائشة رضى الله عنهما من نُوقِشَ الحساب فقد هلك  
وفى حديث على عليه السلام يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدوم منه  
وأصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانقشها أبو عبيد  
المناقشة الاستقصاء فى الحساب حتى لا يترك منه شئ وانقش منه جميع حقه وتناقشه أخذه فلم  
يدع منه شيئا قال الحرث بن حنظلة اليشكري

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالْنَقْشُ بِجَسْمِهِ النَّاسُ \* سٌ وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْأَبْرَارُ

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل  
الامن هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شئ فى الجسد وقال الشاعر

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً \* فَتَقِيَّ بِرِجْلِكَ رِجْلًا مَن قَدِ شَاكَهَا

والباء أقيمت مقام عن يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله فى رجليك قال وانما سمي  
المنقش مناقشا لانه ينقش به أى يستخرج به الشوك والانتقاش أن تنقش على فصك أى تسأل  
المنقش أن ينقش على فصك وأنشد لرجل نذب لعميل وكان له فرس يقال له صدام

وَمَا اتَّخَذْتُ صَدَامًا لِمَكُوثِهَا \* وَمَا اتَّقَشْتُكَ إِلَّا لَوَصْرَاتِ

قال الوصرة القبال بالدربة وقوله ما انتقشتك أى ما اخترتك وانتقش الشئ اختاره ويقال للرجل  
اذا تخير نفسه شيا جاد ما انتقشه لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادما أو غيره انتقش  
لنفسه وفى الحديث استوصوا بالمعزى خير فإنه مال رقيق وانقشوا له عطنه ومعنى النقش  
تنقية ما يصبها مما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره والنقش الاثر فى الارض قال أبو الهيثم  
كتب عن أعرابي يذهب الرماد حتى ما ترى له نقشا أى اثر فى الارض والمنقوش من البسر الذى  
يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب أبو عمرو واذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش  
والفعل منه النقش ويقال نقش العذق على ما لم يُسم فاعله اذا ظهر فيه نكت من الرطاب  
وما نقش منه شيا أى ما أصاب والمعروف ما نتش ابن الاعرابى أنقش اذا دام نقش جاريتيه  
وأنقش اذا استقصى على غيره وانقش البعير اذا ضرب بيده الارض لشيء يدخل فى رجله ومنه

قوله وما اتخذت صداما  
تقدم انشاده فى مادة وصر  
صر اما بالراء والصواب  
ما هنا اه صححه

قيل لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُنْتَقَشِ وقول الراجز \* نَقَشَاوَرَبَ الْبَيْتِ أَي نَقَشَ \* قال أبو عمرو يعني الجماع  
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشيء والفراع منه ونكش الشيء ينكشه نكشاً أي عليه  
 وفرغ منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أو اعليه وأفنوه وبجر لا ينكش لا ينزف  
 وكذلك البئر ونكشت البئر أن ينكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قواهم فلان بجر لا ينكش وعنده  
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة  
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر  
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفروا بئراً فما نكشوا منها بعيداً أي ما فرغوا منها قال أبو منصور  
 لم يوجد اللمث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب  
 عن الأمور (نمش) النمش خطوط النقوش من الوشي وغيره وأنشد

أذالك أم نمش بالوشي أكرعه \* مسقع الخد عا دناسط سبب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشي الذي فيه نقط  
 والنمش بياض في أصول الأظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الجلد في الوجه يخالف لونه وربما  
 كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشقر نمش نمشاً وهو نمش ونمسه ينمسه نمشاً نقسه ودبجه ونمش  
 نعت للآكرع أراد بالشعر أذالك أم ثور نمش أكرعه وفي الحديث فعر فنانمش أيديهم في العذوق  
 والنمش بفتح الميم وسكونها الأثر أي أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور  
 نمش بالكسر اللمث النمش النيمة والسرار والنمش الالتقاط للشيء كما يعبت الإنسان بالشيء في  
 الأرض وروى المنذري أن أبا الهيثم أنشده

يا من لقوم رأيتهم خلف مدن \* ان يسعوا عوراء أصغوا في آذن \* ونمشوا بكم غير حسن

قال نمشوا وخرطوا وخرطوا في القوائم في قوائمه خطوط مختلفة أراد خلطوا واحد يثا ح... ما يبيع  
 قال وروى نمشوا أي أسروا وكذلك هم مشوا وع... نرتمشاً أي رقطاء ويقال في الكذب نمش  
 ومشن وفرش ودبش وبعير نمش ونمش إذا كان في خقه أثر يتبين في الأرض من غير إثرة ونمش  
 الكلام كذب فيه وزوره قال الراجز

قال لها وأوعت بالنمش \* هل لك يا خليلتي في الطميش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول روبة

عاذل قد أوعت بالترقيش \* إلى سر فاطر في وميشي

قوله بالكسر فيه الضم  
 ايضاً كما في القاموس اه  
 مصححه

يعني بالترقيش التزيين والتزوير ونمش الدبى الارض يتمشها نمشاً كل من كآها وتركها والنمش  
 الالتقاط والنميمة وقد نمش بينهم بالتخفيف وانمش ورجل نمش مفسد قال  
 وما كنت ذانيرب فيهم \* ولا نمش منهم منم  
 جر نمشاً على توهم الباء في قوله ذانيرب حتى كأنه قال وما كنت بذى نيرب وتطيره ما أنشده  
 سيبويه من قول زهير

بدالى آتى است مدرك مامضى \* ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً

(نہش) نہش نہش وينہش نہش تناول الشىء بقمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك  
 نہش الحية والفعل كالنمش اللبث النہش دون النہس وهو تناول بالفم الا أن النہش تناول من  
 بعيد كنهش الحية والنہس القبض على اللحم وتنفقه قال أبو العباس النہش باطباق الأسنان  
 والنہس بالأسنان والاضراس ونہسته الحية لسعته الاصمعي نہسته الحية ونہسته اذا عضته  
 وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب \* نہسته ويدودهن ويحتي \* نہسته يعضضنه قال  
 والنہش قريب من النہس وقال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش \* منهش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزيل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعرابي عن قول  
 علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل  
 منهوش أى مجهد ومهزول وفي الحديث وانتهشت أعضادنا أى هزلت والنهش النهس وهو أخذ  
 اللحم بمقدم الأسنان قال الكمي

وعادرناعلى حجر بن عمرو \* قشاعم ينهشن وينتقينا

يروى بالشين والسين جميعاً ونهش السبع تناوله الطائفة من الدابة ونهشه نهشاً خذته بلسانه  
 والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش  
 والنهش والنهيش والنهش قله لحم الفخذين وفلان نهش اليدين أى خفيف اليدين فى المرفقين  
 اللحم عليهما وادبه نهش اليدين أى خفيف كأنه أخذ من نهش الحية قال الراعي يصف ذئبا  
 متوضح الأقراب فيه سكة \* نهش اليدين تخاله مشكولا

وقوله تخاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كأنه قد شك كل بشكال قال ابن برى صواب انشاد  
 هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا  
 بالاصل والمناسب فقال  
 كان معرق الخ وحرر اه  
 معكجه

وَقَعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطُّهُ \* وَرَأَى بِعَقْوَتِهِ أَزَلَ نَسُولا  
 وَعَقْوَتُهُ سَاحَتُهُ وَالْأَزْلُ الذُّبُّ الْأَرَسُحُ وَالْأَرَسُحُ ضِدُّ الْأَسْتَهْ وَالنَّسُولُ مِنَ النَّسْلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ  
 مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَهَشَ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ \* صَدَعَ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتِجَاجُ ابْنِ شَمِيلٍ نَهَشَتْ عَضُدُهُ أَيْ دَقَّتْ وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَحْرَاحِ  
 الْقَدِيلُ اللَّحْمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكْتَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَائِشٍ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَهِنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَلَمْ يَفْسِرْ نَهَشَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي أَخَذَ وَقَالَ ثَعْلَبُ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَنْ  
 يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حَلِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ يَالِ نُونٍ وَهِيَ الْمَطَالِمُ مِنْ قَوْلِهِ نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ  
 فَهُوَ مَنْهَوْشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ الْخَلْطُ قَالَ وَيُقَضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ  
 تَبَاذِيرٌ وَتَخَارِيبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْخَرَابِ وَالْمَنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَحْمِسُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ  
 وَالنَّهَشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهُ بِأَنْظِفَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُنْتَهَشَةَ  
 وَالْحَالِقَةَ وَبَنَ هَذَا قِيلَ نَهَشَتْهُ الْكَلَابُ (نوش) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْوُشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ  
 الصَّمَّةِ جُمْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ \* كَوَقَعَ الصَّبَا فِي النَّسِجِ الْمَمْدَدِ  
 وَالْإِنْتِشَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ \* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ إِنْتِشَاشًا \* وَتَنَاوَشَهُ كَنَاشَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنَانِهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتَنَعَ بَعْدَ  
 أَنْ كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ ثَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِلَا هَمْزٍ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ  
 مِنْ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلَ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالتَّنَوُّشُ مِثْلُهُ نَشَتْ  
 أَنْوُشُ نَوْشًا قَالَ النَّرَاءُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نَشَتْ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ  
 تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بِرِمَاحٍ وَلَمْ يَتَدَاوُلُوا أَيْ التَّدَانِي وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ  
 عَاصِمٍ كُنْتُ أَنَا وَشُهُمْ وَأَهَاوِشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَقَاتَلُهُمْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحِزَّةً وَالْكَسَائِيُّ  
 التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبُطَاءُ وَأَنْشَدَ \* وَجِئْتُ نَبِيًّا بَعْدَ مَا فَاتَكَ الْخَبْرُ \*  
 أَيْ بَطِيئًا مَتَأَخَّرًا مَنْ هَمْزٌ فَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرْكَةِ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ  
 الرَّجَاجُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا  
 مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعَدَ عَنْهُمْ يَعْنِي الْإِيمَانَ بِاللَّهِ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَمَّ يَعْوَهُ قَالَ وَمَنْ  
 هَمَزَ فَهُوَ الْحَرْكَةُ فِي الْبُطَاءِ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أُنِّي

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولك أن تهمز الواو كما يقال أقتت ووقتت  
وقرى بهم ما جميعا ونشت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد تنوش العلماء اليوم في  
ضياقتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابن الأثير قاله أبو موسى وناشت الطيبة الأرائك  
تناولته قال أبو ذؤيب

فأُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٌ \* تَنُوشُ الْبَرِّ رِحِمَتْ طَابَ اهْتِصَارُهَا

والناقة تنوش الحوض بغيرها كذلك قال غيلان بن حريث

فهى تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشابه تقطع أجواز القلا

الضمير في قوله فهى للابل وتنوش الحوض تتناول ملاء وقوله من علا أى من فوق يريد أنها  
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النوش الذى تناوله هو الذى يعينها على قطع الغلوات  
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك  
الشرب فلولات فلا تحتاج الى ماء آخر وناشته فيها ما كاشته قال ومنه المناوشة فى القتال ويقال  
للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه ولحمته ناشه ينوشه نوشا ورجل نوش أى ذو بطش ونشت  
الرجل نوشا أنلته خيرا أو شر او فى الصحاح نشته خيرا أى أنلته وفى حديث على عليه السلام وسئل  
عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشىء من غير أن يجحف بماله  
وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله وأخذه ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحرث  
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه \* لله أرحم هناك تشقق

أى تتناوله وتأخذه وفى حديث عبد الملك لما أراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته  
وبكت فبكت جواريا أى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما فانتاش  
الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهوانه وقديهم مزمن النيش وهو  
حركة فى إبطاء يقال ناشت الأمر أنأشه وانتاش قال والاول أوجه ونشت الشىء نوشا طابته  
وانتشت الشىء استخرجته قال \* وانتاش عائنه من أهل ذى قار \* ويقال انتاشنى فلان من  
الهلكة أى أنقذنى بغيرهمز بمعنى تناولنى وناوش الشىء خالطه عن ابن الأعرابي وبه فسر قول  
أبي العارم وذكر عينا فقال فإزلنا كذلك حتى ناوشنا الدو أى خالطنا وناقة منوشة اللحم اذا  
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هبش) الهبش الجع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهبش هبشا

ويتهبش ويتهبش ويحترف ويحترف ويحترش ويحترش وهو هباش قال رؤبة  
 \* أعدولهبش المغنم المهبوش \* ابن سيده اهتبش وتهبش كسب وجمع واحتمال ورجل  
 هباش مكتسب جامع وهبش الشيء يهبشه هباشا واهتبشه وتهبشه جمعه قال وأرى أن يعقوب  
 حكى هبش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الهباشة وهو ما جمع من  
 الناس والمال ويقال تآبش القوم وتهبشوا اذا تجبشوا وتجمعووا والهباشة الجماعة وان المجلس  
 ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليسوا من قبيلة واحدة وتهبشوا وتجبشوا  
 اذا جمعووا قال رؤبة

لولا هباشات من التهبيش \* لصيبة كافر الخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والهباش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهباش  
 ضرب التلف وقد هبشه اذا أوجعه ضربا والهباش نوع من الضرب ابن الاعرابى وقال  
 ثعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع في المصنف غير أن أبا عبيد قال هو الخلب الرويد فوافق  
 ثعلب في الرواية وخالفه في التفسير وهباشة وهباش اسمان (هتش) هتش الكلب والسبع  
 يهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية قال الليث هتش الكلب فاهتش اذا حرس فاحترش

قال ولا يقال الا للسهل باع خاصة قال وفي هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط (هرش)  
 رجل هرش مائق جاف والمهارشنة في الكلاب ونحوها كالمهارشنة يقال هارش بين الكلاب  
 وأنشد \* جر وأريض هورشافهرا \* والهراش والاهراش تقابل الكلاب الجوهرى  
 الهراش المهارشنة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش وكاب هراش  
 وخراش وفي الحديث يتهارشون تهارش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثمون وفي حديث ابن  
 مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسر بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل  
 الراء والتهارش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأنشد

مهارشنة العنان كأن فيها \* جرادة هبوة فيها اصفرار

وقال مرة مهارشنة العنان هى النسيطة قال الاصمعي فرس مهارشنة العنان خفيفة اللجام كأنها  
 تهارشه وقد سميت هراشا ومهارشى موضع قال

خذا جنب هرشى أوقفها فانها \* كلا جانبي هرشى لهن طريق

وفي الصحاح \* خذى أنتى هرشى أوقفها \* الجوهرى هرشى ننية فى طريق مكة قريبة من

قوله جر واربيض الخ صدره  
 كما فى شرح القاموس  
 \* كأن طبيها اذا مادرا \*

قوله وقال مرة الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (و) قال  
 أبو عبيدة (فرس مهارش  
 العنان) أى (خفيفة) قال  
 بشر بن أبى حازم وأنشد  
 البيت ثم قال يقول كأن  
 عدوها طيران جرادة قد  
 اصفرت اى تت وبت  
 جناحها وقال مرة الخ اه  
 كتبه مصدحه



الجُففة يرى منها الجروهاطريقان فكل من سلكهما كان مصيبا وفي الحديث ذر ثنية هرشي  
قال ابن الاثير هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشي جبل قريب الجففة والله عز وجل أعلم  
(هرش) التهذيب في اثناء كلاس على هرشف يقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وهرهر  
(هشش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة واين وشي هش وهشيش وهشيش  
هشاشة فهو هش وهشيش وخبرة هشة رخوة المكسرو يقال يابسة واترجه هشة كذلك وهش  
الخبز يش بالكسر صار هشاشا وهش هشوشة صار خوارا ضعيفا وهش يش تكسر وكبرور جل  
هش وهشيش يش مهتر مسرور وهشيشته وهشيشته به بالهكسر وهشيشت الاخيرة عن ابي  
العميشل الاعرابي هشاشة بششت والاسم الهشاش والهشاشة الارتياح والجففة للمعروف  
الجوهري هشيشت بفلان بالكسر هش هشاشة اذا خفت اليه واراحت له وفرحت به ورجل  
هشيش وفي حديث ابن عمر لقد راى النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سجة فجاءت  
سابقة فلهمش لذلك وأعجبه أي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف أولتا كيد وهشيشت  
للمعروف هشاشة وهشيشت ارتحت له واشتيتته قال مليح الهذلي

مهشيشة لايح الليل صادقة \* وقع الهجير اذا ما شخخ الصرد

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال هشيشت يوما فقبلت وأنا صائم فسألت عنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال شمر هشيشت أي فرحت واشتيت قال الاعشى

أضحى ابن ذى فائش سلامة ذى الـ \* تفضل هشافوا ده جدلا

قال الاصمعي هشافوا ده أي خفيفا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه قال والهشاش  
والاشاش واحد واشتيتني أمر كذا فهشيشت له أي استخفني خففت له وقال أبو عمرو والهشيش  
الرجل الذي يفرح اذا سأله يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأريحي  
وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان يشان الهشيم لها \* وحاطب الليل يلقى دونهما عتنا

يشان الهشيم يكسر انه للقدر وقال عمرو الخليل تغلف عند عوز العلف هشيم السمك والهشيش  
نحول أهل الآسيف خاصة وقال النربن نواب

والخيل في اطعامها اللحم ضرر \* نطعمها اللحم اذا عز الشجر

قال ذلك في كلمته التي يقول فيها \* الله من آياته هذا القمر \* قال وتغلف الخيل اللحم اذا قل

الشجرُ ويقال للرجل اذا مدح هو هَشُّ المكسر اى سهل الشأن فيما يطلب عنده من الحوائج  
ويقال فلان هَشُّ المكسر والمكسر سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا وذا فاذا ارادوا  
ان يقولوا ليس هو بصلا القدح فهو مدح واذا ارادوا ان يقولوا هو خوار العود فهو ذم  
الجوهري الفرس الهَشُّ خلاف الصلود وفرس هَشُّ كثير العرق وشاة هَشُّوش اذا ثرت باللبن  
وقربة هَشَّاشة يسيل ماؤها الرقتها وهي ضد الوكبة وانشد ابو عمرو واطلق بن عدى يصف فرسا

كان ما عطفه الجياش \* ضهل شنان الحور الهشاش

والحور الاديم والهش جذب الغصن من اغصان الشجرة اليك وكذلك ان ثرت ورقها بعصا  
هَشَّه هَشَّه هَشَّافيهما وقد هَشَّشْتْ هَشُّ هَشَّاشا اذا خبط الشجر فالتقاء لغنمه وهَشَّشْتْ الورق هَشُّه  
هَشَّاشِطَةً بعصا اليتحات ومنه قوله عز وجل واهش بهاعلى غمى قال الفراء اى اضرب بها  
الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعا غنمه قال ابو منصور والقول ما قاله الفراء والاصمعي في هَشُّ  
الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبط ولا يعصدحى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّوا هَشَّاشا اى اثاروه ثرا بلبن ورفق ابن الاعرابي هَشُّ  
العود هَشُّوشا اذا تكسر وهَشُّ للشئ هَشُّ اذا سربه وفرح وفرس هَشُّ العنان خفيف العنان  
قال شمر وهاش بمعنى هَشُّ قال الراعى

فكبر للرويا وهاش فواده \* وبشر نفسا كان قبل يلومها

قال هاش طرب ابن سيده والهشيشة الورقة اظن ذلك وهشاش القوم تحركهم واضطرب ابيهم  
(هلبش) هلبش وهلابش اسمان (همش) الهمشة الكلام والحركة همش القوم فهم  
همشون وهمامشوا وامرأة همشى الحديث بالتحريك تكثر الكلام وتجلب والهمش السريع  
العمل باصابعه وهمش الجراد تحرك ليشور والهمش العض وقيل هو سرعة الاكل قال ابو  
منصور الذى قاله الليث في الهمش انه العض غير صحيح وصوابه الهمش بالسين فصحفه قال  
واخبرني المنذرى عن ابي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل همش همش  
همشا وروى ثعلب عن ابن الاعراب قال يقال للجراد اذا طبخ في المرحل الهمشة واذا سوتى على  
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنتها طف جرك وطاب  
نشرك وقالت لابنتها اكلت همشا وخطبت قشا دعيت على امرأة ابنتها ان لا يكون لها ولد  
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش اولادها فى الاكل اى تعاجلهم وقولها خطبت قشا اى خطب

لك ولدك من دق الحطب وجهه ويقال للناس اذا كثروا وامكان فاقبلوا واُدبروا واختلطوا رأيتهم  
يتمشون ولهم همسة وكذلك الجر اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له  
همسة في الوعاء ويقال ان البراعيث لتمش تحت جني فتؤذيني باهتاشها ابن الاعرابي  
الهمش والهمش كثرة الكلام والخلط في غير صواب وانشد \* وهمشوا بكم غير حسن \*  
قال الازهرى وانشدني المنذرى وهمشوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم واهتمت الدابة اذا دبت  
ديباً (همرش) الهمرش العجوز المضطربة الخلق قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فعلاً  
ومرة فعلاً وورد أبو علي أن يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم  
من كلمة لا يجوز ألا ترى انهم لم يدغموا في شاة زعما وامرأة قنوا كراهية أن يلتبس بالمضاعف وهي  
عند كراع فعلاً قال ولا نظير لها البتة الليث عجوزهمرش في اضطراب خلقها وتشبيح جلدتها  
الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقعة الغزيرة واسم كلبة قال الرازي

ان الجراء تخترش \* في بطن أم الهمرش \* فيمن جرو ونخورش

قال الاخفش هو من نبات الخمسة والميم الاولى نون مثال جمرش لانه لم يجي شيء من نبات  
الاربعة على هذا البناء وانما بين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما والهمرش  
الحركة والهمرش الحركة وقد تمرش القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشا نفرت  
في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هوشا أخذت من هنا وهناك وهوشة القنسة والهيج والاضطراب  
والهريج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته قال  
ذو الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آتارها ببعض

تعقت لتهتان الشتاء وهوشت \* بهانأجبات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث الاسراء فاذا بسر كثير يتهاوشون التهاوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض  
وفي حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية أي اخالطهم على وجه الافساد والهاوشة  
الفساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا  
بينهم أفسد وقول الرازي \* قد هوشت بطونها واحقو قفت \* أي اضطربت من الهزال وكذلك  
هاش القوم يهوشون هوشا ويقال للعدد الكثير هوش والهاوشات بالضم الجماعات من الناس  
ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهوشة  
أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقطن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله وامرأة قنوا كذا  
بالاصل وانظر مناسبتة لما  
هنا اه صححه

قوله والهمرش الحركة كذا  
ضبط في الاصل وحرر اه  
صححه

قوله قد هوشت الخ عبارة  
القاموس وشرحه (وهوش  
كسمع اضطرب) ووقع في  
فساد (أو) هوش (صغر  
بطنه) من الهزال وانشد  
قد هوشت الخ ثم قال وضبطه  
الجوهري بالتشديد وقال  
أي اضطربت من الهزال  
فتأمل اه وكذا ضبط في  
الاصل اه صححه

ودخلنا السوق فإكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال  
 فيها وان يحتمل عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادته ومكروهه قال ابن سيده وهوشات  
 السوق قال حكاه ثعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان  
 عندها ويعن وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم  
 وهيشات بالياء أى فتنها وهيجها والهوش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع  
 مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من  
 مهاوش أذهب الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه كالغصب  
 والسرقة ونحو ذلك وهو شبه بما ذكر من الهوشات وقال ابن الاعرابى ويرى من مهاوش وقد  
 تقدم في موضعه وهو أن ينهش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن الانبارى وقول  
 العاقبة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغبر على مال الحى فنقرت  
 الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت توش وهوش وهوش وجاء بالهوش والبوش أى بالجمع  
 الكثير من الناس والهوش المجتمعون فى الحرب والهوش خلا البطن وأبو الهوش من كاهم

وقوله والهوش خلا البطن  
 وادو هاش موضع ذكره زهير فى شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطرماح

كان الخيم هاش اليه منه \* نعاج صرائم جثم القرون

وفى حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات نحو من الهوشات  
 وهو كقولهم رجل ذو دغوات ودغيات وفى حديث آخر ليس فى الهيشات قود عني به القتييل  
 يقتل فى الفتن لا يدري من قتله ويقال بالواو اياها وهاش القوم بعضهم الى بعض وتيشوا وهو  
 من ادنى القتال وتيش القوم بعضهم الى بعض تيشا أبو زيد هذا قتييل هيش اذا قتل وقد هاش  
 بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش فى القوم هيشاعات وأفسد الجوهري الهيشة  
 مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تخركوها وجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكتفون بما \* نعطيكم الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض  
 هيشا اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جاء به فى باب حلب الغنم قال ثعلب  
 وهو بالكف كلها والهيشة أم حبين قال بشر بن المعتمر

وهيشة تأكلها سرفه \* وسمع ذئب همه الحضر

قوله والهوش خلا البطن  
 وادو الهوش هكذا ضبطا  
 فى الأصل وحرراه مصححه  
 قوله ذكره زهير فى شعره اى  
 حيث قال كاذ كره شرح  
 القاموس  
 فذوهاش فى عريينات  
 عفتها الريح بعدك والسماء  
 كتبه مصححه

وقال أشكو اليك زمانا قد تعترقتنا \* كما تعرق رأس الهيشة الذيب

يعنى أم حنين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوبش والوبش البياض الذى يكون على الاظفار وفي المحكم على أظفار الأحداث وفي التهذيب النخيم الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابى هو الوبش والكذب والنخيم يقال بظفره وبش وهو ما نقط من البياض فى الاظفار ووبشت أظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوبش والأوباش من الناس الأخلط مثل الأوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده أوباش الناس الضروب المتفرقون واحدهم وبش ووبش وبها أوباش من الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما به هذه الارض الأوباش من شجر أو نبات اذا كان قليلا متفرقا الاصمعى يقال بها أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي الحديث ان قريشا ووبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم أوباشا لها أى جمعت له جموعا من قبائل شتى ابن شميل الوبش الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير يقال جبل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشاً ووبش الكلام رديته وفي حديث كعب انه قال أجذبى التوراة أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يججل فى الفتنة قال شمر قال بعضهم أوبش الثنايا يعنى ظاهر الثنايا قال وسمعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياه والالف اذ قال أوبش وبنو ابش وبنو ابشى بطنان قال الراعى

بنى وابشى قد هوينا جاعكم \* وما جمعنا نية قبلها معاً

(وتش) وتش الكلام رديته قال كذلك وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الحامض والمعروف وبش الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وتشة واتيشة وهنمة صونكة وصونكة والوتش القليل من كل شىء مثل الوتح وانه لمن وتشهم أى من رذالهم (وحش) الوحش كل شىء من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشى والجمع وحوش لا يكسر على غير ذلك جمار وحشى وثور وحشى كلاهما منسوب الى الوحش ويقال جار وحش بالاضافة وجمار وحشى ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أمسى بيايا والنعام نعمه \* قفرا وأجال الوحيش غنمه

وهذا مثل ضائن وضئين وكل شىء يستوحش عن الناس فهو وحشى وكل شىء لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح  
والتحريك اه صححه

قوله صونكة وصونكة هكذا  
فى الاصل بدون نقط مضبوطا  
بهذا الضبط وحرراه صححه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْفَرْقُ مِنَ  
الْخَلْوَةِ يُقَالُ أَخَذْتَهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ  
كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً \* تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا  
أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ فَنَفَخَ فِي أَحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيُّ سُحْرَ حَتَّى  
جُنُّ فَصَارَ يَعْذُومَعُ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ  
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوْحَشَ خَلًا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ  
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّلَ مَوْحُوشٌ وَأَنْشُدُ

لِسَلْمَى مَوْحِشًا طَلَّلُ \* يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ قَالَ وَصَوَابُ  
إِنْشَادِهِ لِعَزَّةٍ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً

وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرَّادِ

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا \* وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى \* وَأَقْفَرَ الْأَرَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا \* وَرَحْرَحَانُ وَرَاكِسُ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ  
شِيئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوْنَسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَغْتَمَ وَقَوْمَ وَحْشِيٍّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ  
ضِدَّ الْإِنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْوَةُ وَاللَّهُمَّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ  
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ  
وَحْشًا أَيُّ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَخِيفَ  
عَلَى نَاحِيَتِهَا أَيُّ خَلَاءِ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ  
وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَ بِهِ بَوْحِشٌ إِصْمَتَ وَإِصْمَتَةٌ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيُّ  
بِلَدِّ قَفْرٍ وَتَرَكَتَهُ بَوْحِشٌ الْمَتْنُ أَيُّ بِحَيْثُ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُسِّرَ الْمَتْنُ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادِ حُشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشُدُ مَنَازِلَهَا حُشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعِ  
النَّصْبِ وَالْجَرِّ حُشِينَ مِثْلَ سِنِينَ وَأَنْشُدُ \* فَأَمْسَتْ بَعْدَ مَا كُنَّا حُشِينًا \* قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ حُشُونَ  
جَمْعُ حُشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتُنْقِصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا نَقَصُوا هَامِزَ زَيْتُونَةٍ وَصَلَتْ

قوله ولقد عدوت في شرح  
القاموس ولقد عدوت  
بالعين المعجمة اه صححه

وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزين وعضين من الاسماء الناقصة وبات وحشاو وحشأى  
 جائعاً عالمياً كل شيئاً خلا جوفه والجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم خلوه  
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أى أدخل جوفه من الطعام  
 وتوحش فلان للدواء اذا أدخل مَعِدَتَه ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقهِ والتوحش  
 للدواء الخلوه ويقال للجائع الخالى البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع  
 من قوم أوحاش ويقال بات وحشاو وحشأى جائعاً وأوحش الرجل جاعاً وبتنا أوحشاً أى جاعاً  
 وقد أوحشنا مذبذباً أى تفدزادنا قال حميد يصف ذئباً

وان بات وحشاً إليه لم يضق بها \* ذراعاً ولم يصبح بها وهو خاشع

وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش اذا كان  
 جائعاً لا طعام له وقد أوحش اذا جاع قال ابن الاثير وجافى رواية الترمذى لقد بتنا ليلتنا هذه  
 وحشى كأنه أراد جماعة وحشى والوحشى والأنسى شتاً كل شئ ووحشى كل شئ شقه الأيسر  
 وإنسيه شقه الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهري والوحشى الجانب الأيمن من كل شئ هذا  
 قول أبى زيد وأبى عمرو وقال عنترة

وكأنتما تنأى بجانب دفها الشـ ووحشى من هزج العشى مؤوم

وانما تنأى بالجانب الوحشى لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعى

فالت على شق وحشيتها \* وقد ربيع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شئ يفزع الآمال على جانبه الأيمن لان الدابة لا توثى من جانبها الأيمن وانما توثى  
 فى الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فانما خوفه منه والخائف انما يقتر من موضع الخافة الى  
 موضع الأيمن والاصحى يقول الوحشى الجانب الأيسر من كل شئ وقال بعضهم أنسى القدم  
 ما أقبل منها على القدم الاخرى ووحشيتها ما خالف أنسيتها ووحشى القوس الأجمية ظهرها  
 وأنسيتها بطنها المقدم عليك وفي الصحاح وأنسيتها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشى اليد والرجل  
 وأنسيتها ما وقيل وحشيتها الجانب الذى لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك الأجمية من غيرها ووحشى  
 كل دابة شقه الأيمن وأنسيتها شقه الأيسر قال الازهرى جود الليث فى هذا التفسير فى الوحشى  
 والأنسى ووافق قوله قول الأئمة المتقين وروى عن المفضل وعن الاصمعى وعن أبى عبيدة قالوا  
 كلهم الوحشى من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذى لا يجلب منه ولا يركب

والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحمل منه الخالب قال أبو العباس واختلف الناس  
فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهم ما فقال الوحشي  
ما ولي الكتف والانسي ما ولي الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان  
وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الراكب ويحمل منه الخالب وانما قالوا الخال على وحشيه  
وانصاع جاببه الوحشي لانه لا يوثق في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء الامنه فانما خوفه  
منه والانسي الجانب الاخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على اخذ الدابة اذا اقلت منه وانما  
يوخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة وقال ابن الاعرابي الجانب الوحيش  
كالوحشي وانشد

بأقدامنا عن جازنا أجنبيّة \* حياء وللمهدى اليه طريق

لجارتنا الشق الوحيش ولا يرى \* لجارتنا منا أخ وصديق

وتوحش الرجل رعى بشوبه أو بما كان ووحش بشوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رعى عن ابن  
الاعرابي قال والناس يقولون وحش مشددا وقال مرة وحش بشوبه وبدرعه ووحش مخفف  
ومثقل خاف أن يدرك فرعى به ليخفف عن دابته قال الازهري ورأيت في كتاب أن أبا النجم  
وحش بنيابه وأرتد ينشد أي رعى بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى  
الله عليه وسلم فلما راهم نادى أيها الناس اتقوا الله حتى تقاوه الآيات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق  
بعضهم بعضا أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم \* فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واسموا السبيوف ومنه  
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهرائي أصحابه فوحش  
الناس بجواتهم وفي الحديث أتاه سائل فأعطاه ثمرة فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في  
الجبال وشوا حط الأودية ويكون من كل لون أسودا وأحمر وأبيض وهو أصغر التين واذا أكل  
جنيبا أحرق الفم ويذبب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال  
الوقاف أو المترار الفقعي

إذا تركت وحشية النجد لم يكن \* لعينيك مما تشكوان طبيب

والوحشة الخلوة والههم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد الذي في  
النهاية من ذهب اه صححه



وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وُخِشَ  
الناس أى من رُدَّالهم وجاءنى أو خاش من الناس أى سَقَطَهم ورجل وُخِشَ وامرأة وُخِشَ  
وقوم وُخِشَ ورجل وُخِشَ أو خاشا ورجل ما أدخل فيه النون وانشد له هَلَبُ بن قريغ  
جارية ليست من الوُخِشِ \* كأن مجرى دمِّها المُستِنِ \* قطنية من أجود القطن  
أراد الوُخِشَ فزاد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ورجل ما جاء مؤنثه  
بالهاء أنشد ابن الاعرابي

وقد لَفَقَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوُخِشَةٍ \* نُورَى سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقَتْرِ  
يعنى بالخشناء جلة التمروج الوُخِشَةُ وُخِشَ والشئ بالضم وُخِشَ وُخِشَ وُخِشَ  
رَدَّلَ وصار رديئا قال الكميت

تَلَقَى النَّدَى وَمَحَلَّدًا حَلِيفَيْنِ \* لَيْسَامِنِ الْوَكْسِ وَلَا بُوخِشَيْنِ  
وفي حديث ابن عباس وان قرن الكَبِشَ معلق في الكعبة قد وُخِشَ وفي رواية ان رأسه معلق  
بقرينه في الكعبة وُخِشَ أى يَدِسُ وتضائل وأوخش القوم أى رَدُّوا السهام في الرِّبَابَةِ مرة  
بعد أخرى كأنهم صاروا الى الوُخِشَةِ والرذالة وانشد أبو عبيد في الايخاش يزيد بن الطثري  
وهى امه واسم أبيه سلمة

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم \* له عند ريادة يستدينها  
وألقيت سهمي وسطهم حين أوخسوا \* فاصار لي في القسم الاثمنها  
قال أوخسوا واخلطوا وقوله فاصار لي في القسم الاثمنها أى كنت ثامن ثمانية من يستدينها وقال  
النابغة

أبو أن يعقوب والرماح ووخشت \* شغاروا أعطوا منية كل ذي دخل  
قال شمروخشت ألقيت بأيديهم أو أطاعت (ودش) ابن الاعرابي الودش الفساد (ورش)  
الوارش الدافع والوارش الطغيلي المتشهمى للطعام ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع  
ليصيب من طعامهم وارش والذي يدخل عليهم وهم شرب واغل وقيل الوارش الداخل على  
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع فى أى شئ وقع فى  
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش فى كل شئ أيضا وورش ورشا وورشا وهو من الشهوة الى  
الطعام لا يكترم نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورس ورشا وانشد

يتبعن زيافا اذا زفن نجا \* بات يبارى ورشات كالقطا

اذا اشتكين بعد ممشاه اجترى \* منهن فاستوفى برحب أوعدا

أى زاد اجترى منهن من الجزاء قال ورجل وارش نشيط والتوريش التحريش يقال ورشت بين القوم وأرشت والورشة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها يكفها أبو عمرو والورشات الخفاف من النوق والورش تناول شئ من الطعام تقول ورشت أرش ورشا اذا تناولت منه شياً وورش من الطعام شيئاً تناول وقيل تناول قليلاً من الطعام ابن الاعرابى الروش الاكل الكبير والورش الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والانثى ورشانه وهو ساق حروفى المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان والجمع الوراشين والورشان أيضاً جلاق العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصعبى وأنشد

\* فى الركب وشواش وفى الحى رفل \* وفى التهم ذيب الشواش الخفيف من النعام وناقى وشواش كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث سجاد السهو فلما انفتل شوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهمهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفة أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواش أى شبه أبو عبدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا \* ع لم يتلبث ولم يهيم

(وطش) وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضربوه فإوطش اليهم أى لم يعطهم وفى الصحاح فإوطش اليهم توطيشاً أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألته عن شئ فإوطش وماوطش ومادرع أى ما بين لى شياً وسألوهم فإوطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شياً ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلاً عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطننا بلاداً ذات حى وحصبة \* وموم واخوان ميين عقوقها

سوى أن أقواماً من الناس وطشوا \* بأشياء لم يذهب ضلالاً طر يقها

أى لم يضع فعلاً لهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللعيانى يقال ووطش لى شياً وغطش لى شياً معناه افتح لى شياً الجوهرى ووطش لى شياً حتى أذكره أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل  
 غريمه ابن الاعرابى التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أو فاش من الناس وهم السقاط  
 واحدهم وقش وقد يقال أو قاس بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش  
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقش جسد المرسمى بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حملت به  
 فقال ما هذا الذى يتوقش فى بطنك أى يتحرك ويقال سمعت وقشه أى حسه وفى الحديث انه  
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال قال ابن الاعرابى يقال  
 سمعت وقش فلان أى حركته وأنشد

لاخفافها بالليل وقش كأنه \* على الارض ترشاف الطباء السوانح

وذكره الازهرى فى حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أى تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولدك هما \* توقش فى فؤادك واحتياالا

قال ابن برى هذا البيت أو رده الجوهري ولدك هم قال وصاب انشاده ولدك هما على الاعراء  
 قال وكذا أنشده بالنصب فى فضل الرأى والمعنى عليه والاعراب الأتراء عطف عليه قوله واحتياالا  
 والمعنى دغ عنك الصبا وأصرف همتهك واحتياالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده

الى ابن العامرى الى بلال \* قطعت بأرض معقله العدالا

معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه وقشا أصاب منه  
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حى من الانصار ووقش حى من  
 العرب وأقش بن ذهل من شعراءهم عن اللحيانى قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال  
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للنابعة

كأنك من جمال بنى أقش \* يققع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف فى الكلام أقش الجوهري بنو أقش قوم من العرب وأصل  
 الالف فيه واو مثل أقتت ووقتت وأنشد البيت بيت النابعة وقال كأنك جل من جمالهم فحذف

كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أى وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو  
 تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار الحطب الذى تسمع به النار (ومش)  
 ابن الاعرابى الومشة الخال الابيض (ونش) الونش الردى من الكلام (وهش) الوهش  
 الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك  
 والفتح اه صححه

## (حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من  
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه  
الثلاثة أحرف هي الآسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف  
الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو دؤاد

ولقد شهدت تغاوراً \* يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافهوا أبص وأبوص الفراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرن ونشط  
(أجص) الأجاص والأنجاص من الفاكهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترب الخطب السواهم كلها \* بلواقح كحواك الأجاص

ويروي الأنجاص قال الجوهري الأجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من

كلام العرب والواحدة اجاصة قال يعقوب ولا تقل إنجاص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القزاز اجاصة وإنجاصة وقال هم القتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري

للقلخ ومثل سوار ردذناه الى \* إدرونه ولؤوم أصه على \* الرغم موطوء الحصى مدلا

وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع اصاص أنشد ابن دريد

قلال مجذفرعت اصاصا \* وعزة قعساء ان تناصا

وكذلك العص وسبأتي ذكره وبناء أصيص محكم كصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل

كريمة تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها أنجيل وقيل هي الحائل

التي قد جل عليها فلم تلقح وجمعها اصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الحائل السمينة

قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شمله \* مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت نوص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاخكت ألواحها ويقال جني به من

اصل أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي سقبض وله أصيص أي تحرك والتواء

من الجهد والأصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدة ويقال ذعروا قباض والأصيص

الذن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص كخدم الحوض هدمه \* وطء الغزال لديه الزق مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وقال عدى بن زيد

يَالَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو غَنِي \* متى أرى شرباً حوَالِي أُصَيِّصُ

قوله وأنا ذو غني في الصحاح  
وأنا ذو عجة أي بفتح العين  
وشد الجيم كما بهامش الصحاح  
نقلا عن خط السيد  
مرتضى قال وفي رواية  
ذو ضجة اه كتبه مصححه  
قوله من ايصك هكذا ضبط  
في الاصل بفتح الهمزة وحرر  
اه مصححه

يعني به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبها بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجرله  
عروتان يحمل فيه الطين وفي الصحاح الاصيص ما تكسر من الآنية وهو نصف الجرا والخامية  
ترزع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخاميز وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضا  
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخاميز والخاميز اللحم يشرح رقيقا  
ويؤكل نيئا وربما يفتح لفجة النار (أيص) يحي به من ايصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصا أعارها قال اللحياني  
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الججاج على العين والبخص شحمة العين من  
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي  
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها التبخص لها رجال فقالوا  
ما صمد البخص بتحرك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا  
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لخير وافية حتى تنقلب أبصارهم غيره  
البخص لحم تأتي فوق العينين أو تحتها كهيئة النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو  
أبخص إذا تأذلك منه وبخصت عينه أبخصه بخصا إذا قلعت أجمع شحمتها قال يعقوب ولا تقل  
بخصت وروى الأصمعي بخص عينه وبخصها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم  
القدم ولحم فرسن البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في  
عظم الساقين وبخص الفراسن والوجي قبل الحفا وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مجحوص  
العقبين أي قليل لحمهما قال الهروي وإن روى بالنون والحاء والصاد فهو من التبخص اللحم يقال  
نخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن  
القدم وقيل هي ما ولى الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع  
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم  
الذراعين وناقة مجحوصة تشبكي بخصتها وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة  
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأطل ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم  
قال وهو قول الأصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه بياض من فساد يجلل فيه قال ومما يدل على  
أنه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

يَأْقِدَتِي مَا أَرَى لِي مَخَاصَا \* تَمَا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَا بِنَخَصَا

(بخلص) بخلص و بخلص غليظ كثير اللحم وقد بخلص وتخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو بياض يقع في الجسد برص برصا والأثني برصاء

قال من مبلغ فتیان مرة أنه \* هجانا ابن برصاء العجان شبيب

ورجل أبرص وحية برصاء في جلده الملع بياض وجع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص وبصر أبرص فيقال بريص ويجمع برصا نا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصروف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة لأنه تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح

وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلتا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة وكفته وهو جارى بيت بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وههزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول

وشعر بغرو وشذر مذر والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني باعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا الشيء بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ومار

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا

وخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والبارصة والبارص

ولا تذكر سام وسوام أبرص لا يبنى أبرص ولا يجمع لأنه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات أوى وأمّهات حبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

البارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا \* لكنت عبدا لكل الأبارصا

وأشده ابن جني آكل الأبارصا أراد آكل الأبارص حذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لأنه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما تحذف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك حذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

بذلك على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاصمعي سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدرى لم سمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية الوزعة

قوله فهو على ضربين هو  
على ثلاثة كما سيأتي ذكر  
الثالث في قوله وان شئت  
أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا  
في الاصل والخطب سهل  
اه صححه

والبرية دابة صغيرة دون الوزغة اذا عشت شيئا يبرأ والبرضة فتوق في الغيم يرى منه اديم السماء  
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح  
وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل

وقال وعلة الجرمي أيضا

فالحم الغراب لنا زاد \* ولا سرطان أنهار البريص

ابن شميل البرضة البلوقة وجعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض ولا تنبت شيئا ويقال هي  
منازل الجن وبنو الأبرص بنو يربوع بن حنظلة (بص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص  
البريق وبص الشيء يبص بصا وبصيصا بريق وتلا لا ولع قال

يبص منها ليطها الدلامص \* كدرة الجرزهاها الغائص

وفي حديث كعب عمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق وتلا لا ضوءها  
والبصامة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبصص الشجر تفتح للأوراق يقال أبصت الأرض  
أبصا وأبصت أيا صا قول ما يظهر نبتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض  
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبص بصا وبصيصا أضواء وبصص الجرو تبصيصا ففتح عينيه  
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يقصص بالياء المثناة

لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق  
لانه اذا فتح عينيه فععل ذلك والبصيص لمعان حب الرمانة وأفلت وله بصيص وهي الرعدة  
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حر كذنبه والبصصة تجريك الكلب ذنبه طمعا  
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

\* بصصن بالأذنان من لوح وبق \* والتبصيص التملق وأنشد ابن بري لابي دواد

ولقد دعت بنات عم المرشقات لها بصاص

قوله بنات عم الخ كذا بالاصل  
وحرر اه

وفي حديث دانيال عليه السلام حين اتى في الجب والتي عليه السباع فجعلن يلحنه ويصصن  
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص

الكلب بذنبه ضرب به وقيل حرته وقول الشاعر

ويدل ضيفي في الظلام على القرى \* اشراق نارى وارتياح كلابي

حتى اذا أبصرته وعلمته \* حينئذ يبصا بص الأذنان

يجوز أن يكون جمع بصصة كأن كل كلب منها له بصصة وهو كذلك قال ويجوز أن يكون جمع  
بصص وبص وكذلك الأبل اذا حدى بها والبصصة تحريك الظباء أذنانها الأصمعي  
من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه بصصن اذ حدى بالأذنان قال ومثله قولهم  
دردب لناعضه النفاق أى ذل وخضع وقرب بصصاص شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وفي  
التهديب اذا كان السير متعباً وقد بصصت الأبل قتر بها اذا سارت فأسرعت قال الشاعر  
وبصصن بين أداني الغضى \* وبين غدانه شأوا واطينا

أى سرن سيراً سريعا وأشد ابن الاعرابي

أرى كل ريح سوف تسكن مرة \* وكل سماء ذات درر ستقلع  
فانك والأضياء في برودة معا \* اذا ما تبص الشمس ساعة تنزع  
لحافى لحاف الضيف والبيت بيته \* ولم يلهني عنه غزال مقنع  
أحدثه أن الحديث من القرى \* وتعلم نفسي أنه سوف يهجع

أى يشبع فينام وتنزع أى تجرى الى المغرب وسير بصصاص كذلك وقول أمية بن أبى عائذ الهذلي

ادلاج ليل قاسم بوطيسة \* ووصال يوم واصب بصصاص

أراد شديد بحره ودومانه وخس بصصاص بعيد جاد متعب لا فتور في سيره والبصصاص من الطريقة

الذي يبقى على عود كأنه أذنان البراسع وماء بصصاص أى قليل قال أبو النجم

\* ليس يسيل الجدول البصصاص \* (بعض) البعض والتبعص الاضطراب وتبعصت

الحية ضربت فتلوت ذنبا والبعضوص والبعضوص الضئيل الجسم والبعض ضحافة البدن

ودقته وأصل دودة يقال لها البعضوصة دويبة صغيرة كالوزغة لها بريق من بياضها قال وسب

الجوارى يا بعضوصة كفي ويا وجه الكنع ويقال للصبي الصغير والصبية الصغيرة بعضوصة لصغر

خلقه وضعفه والبعضوص من الانسان العظم الصغير الذى بين أليتيه قال يعقوب يقال للحية اذا

قتلت فتلوت قد تبعصت وهى تبعص قال العجاج يصف ناقته

\* كأن تحتي حية تبعص \* قال ابن الاعرابي يقال للجويرية الضاوية البعضوصة والعنص

والبطيطة والخطيطة (باص) البص والبصوص طائر وقيل طائر صغير وجعه البصص

على غير قياس والصحيح انه اسم للجمع وربما سمي به الخفيف الجسم قال الجوهري قال سيبويه



النون زائدة لانك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر  
قال البَلَّصُوصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَنَصِيُّ قال فقال الخليل أو قال قائل  
\* كالبَلَّصُوصُ يَتَّبِعُ البَلَنَصِيَّ \* التهذيب في الرباعي البَلَنَصَاةُ بَقْلَةٌ وَيُقَالُ طَائِرٌ وَالْجَمْعُ البَلَنَصِيُّ  
(بَلَّاصٌ) بَلَّاصُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ مَنِيَّ بَلَّاصَةٌ بِالْهَمْزِ فَرَسٌ (بَلْخَصٌ) بَلْخَصٌ وَبَلْخَصٌ غَلِيظٌ  
كثير اللحم وقد تَبَلَّخَصَ وَتَبَلَّخَصَ (بَلْهَصٌ) بَلْهَصٌ كِبَلَّاصٌ أَيْ فَرَّوْعِدَانٌ مِنْ فَرَّعٍ وَأَسْرَعُ  
أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ \* وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لَبَلَّهَصَا \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاؤُهُ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةِ بَلَّاصٍ  
(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ المَكْرَمِ) وَقَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْرَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ نَسْخِ التَّهْذِيبِ \* وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لَهَبَّاصَا \*  
وفا كَرِشٍ أَيْ مَكَانًا ضَيِّقًا يَسْتَخْفِي فِيهِ وَتَبَلَّهَصَ مِنْ ثِيَابِهِ خَرَجَ عَنْهَا (بَنْقَصٌ) بَنْقَصُ اسْمٌ  
(بَهْلَصٌ) أَبُو عَمْرٍو التَّبَهْلَصُ خُرُوجُ الرَّجُلِ مِنْ ثِيَابِهِ تَقُولُ تَبَهْلَصُ وَتَبَلَّهَصُ مِنْ ثِيَابِهِ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي الأَسْوَدِ العَجَلِيِّ

لَقَيْتُ أَبَا بَلِيٍّ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ \* تَبَهْلَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا

يُقَالُ جَبَّيَا إِذَا هَرَبَ (بَوْصٌ) البَوْصُ القَوْتُ والسَّبْقُ والتَّقْدِمُ بِأَصِهِ يَبُوصُهُ بَوْصًا  
فاسْتَبَاصَ سَبَقَهُ وَفَاتَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي \* فَانْكَ أَنْ تَبْصِنِي أَسْتَيْسِصُ

هَكَذَا أَنشَدَهُ فَانْكَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَانِي أَنْ تَبْصِنِي وَهُوَ أَيْبُنُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ  
عَلَى رَعْلَةٍ صُهِبَ الذَّفَارِيُّ كَأَنَّهَا \* قَطُّ أَبَاصُ أَسْرَابِ القَطَالِ التَّوَاتُرُ  
والبَوْصُ أَيْضًا الاسْتَعْجَالُ وَأَنشَدَ اللَيْثُ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي \* وَلَا تَرْمِي بِي الغَرَضَ البَعِيدَا

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَوْصَ إِذَا سَبَقَ فِي الحَلْبَةِ وَبَوْصَ إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وَبَوْصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلْتَهُ  
قَالَ اللَيْثُ البَوْصُ أَنْ تَسْتَعْجَلَ إِنْسَانًا فِي تَحْمِيلِكَ أَمْرًا اتَّدَعَهُ يَتَهَلُّ فِيهِ وَأَنشَدَ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي \* وَدَالِكُنِي فَانِي ذُو دَلَالِ

وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلْتَهُ وَسَارُوا حَسَابًا بِأَيْ مَجْلَاسٍ رِيْعًا مَلْمَأًا أَنشَدَ ثَعْلَبُ

\* أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقًا بِأَيْصَا \* وَبِأَصِهِ بَوْصًا فَانَهُ التَّهْذِيبُ القَوْصُ التَّأخُرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ  
والبَوْصُ التَّقْدِمُ وَالبُوصُ وَالبُوصُ العَجْزُ وَقِيلَ لِيْنُ شَحْمَتِهِ وَامْرَأَةٌ بَوْصَاءُ عَظِيمَةُ العَجْزِ وَلَا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّحَاحِ البُوصُ وَالبُوصُ العَجِيزَةُ قَالَ الأَعَشَى

عَرِيضَةٌ بَوْصٌ إِذَا دَبَّرَتْ \* هَضِيمُ الْحَشَا شَحْتَةٌ مُحْتَضَنٌ

والبَّوْصُ والبَّوْصُ اللَّوْنُ وَقِيلَ حُسْنُهُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ بَضْمَ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَانِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا غَيْرَ وَأَبْوَأُصُ الْغَنَمِ وَغَيْرَهَا مِنْ  
الدَّوَابِّ أَلْوَانُهَا الْوَاحِدُ بَوْصٌ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَوْصُ اللَّوْنُ بِفَتْحِ الْبَاءِ يُقَالُ حَالٌ بَوْصُهُ أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَقَالَ  
بِعَقُوبٍ مَا أَحْسَنَ بَوْصَهُ أَيْ سَخْتَهُ وَلَوْنَهُ وَالْبَوْصِيُّ ذَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ  
\* كَسَّكَانُ بَوْصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مَصْعَدٍ \* وَعَبْرًا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ بِالزُّورِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْبَوْصِيُّ

الْمَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ \* يَقْدَفُ بِالْبَوْصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَوْصِيُّ زُورِقٌ وَليْسَ بِالْمَلَّاحِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بُوْزِيٌّ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَمِنْ ذِكْرِي لِي إِذْ نَأْتِكَ تَبْوَصُ \* فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبْوَصُ

أَيْ تَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَمُضِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِفَتْحِ  
التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوَهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبْوَصُ  
أَيْ تَسْبِقُكَ وَتَتَقَدَّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُبَّةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظَّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ  
عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُقَوِّمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ  
فَبَاصَ مِنْهُ أَيْ هَرَبَ وَاسْتَرْوَفَاتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ وَسَقَرُ بِأَيْصَ  
شَدِيدُ الْبَوْصِ الْبَعْدُ وَالْبَائِصُ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بِأَيْصَ بِعَمَى بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ  
وَيُقَوِّمُكَ شَاقٌّ وَصَوْلُوكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى وَرَدْنَا لَمْ تَجْسِ بِأَيْصَ \* جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَبِيْلَا

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ مَلَأَ بِأَيْصًا مَاعِزَتَهُ حِمِيَّةً \* عَلَى شَجَرَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

وَأَبْصَ الشَّيْءُ أَنْ قَبِضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاصُ عَلَيْهِ الظَّلُّ وَالْبَوْصَاءُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّيْدَانُ يَأْخُذُونَ عُرُودًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
(بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْكِسْرِ أَيْ شِدَّةٍ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ وَلَا حَيْصٌ مِنْهُ وَإِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى  
الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا أَيْ ضَيْقَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْصُ الضَّيْقُ وَالشِدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصًا  
بَيْصًا أَيْ ضَيْقَتُمْ عَلَيْهِ وَالْبَيْصَةُ قَفٌّ غَلِيظٌ أَيْضًا بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قَشِيرٍ لِبَنِي لُبَيْنَةَ وَبَنِي قُرَّةَ

قوله وحيص بيص مبنى أى  
بكسر الاول ممنونا والثاني  
بغير تنوين والعكس كما في  
القاموس اه صححه

قوله و البيصة قف الخ في  
شرح القاموس بعد نقله  
ما هنا ما نصه قات والصواب  
انه باضاد المعجمة اه كتبه

من قشير وتلقاء هادار غير

(فصل التاء المثناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء ترصه فهو مترص وتريص مثل ماء مسخن وسخن وحبل مبزم وبريم أي محكم شديد قال \* وشديديك بالعقد التريص \* وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذوالأصبع العدواني يصف نبلا

ترص أوقها وقومها \* أنبل عدوان كلها صنعا

أنبلها أعملها بالنبل وقيل أحذقها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الأعشى

وهل تنكر الشمس في ضوءها \* أو القمر الباهر المترص

وميزان تريص أي مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أي ميزان مستو والتريص بالصاد المهمله المجرى المقوم ويقال أترص ميزانك فانه سائل أي سوه وأحكمه وفرس تارص شديد وثيق أنشد ثعلب

\* قد أعتدي بالأعوجي التارص \* (تعص) تعص تعصا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص قال وليس بثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه مثل ترصه ويقال تلصه وداصه إذا ملسه ولينه

(فصل الجيم) (جبلص) التمزيب في الزباني جابلق وجابلص مدينتان أحدهما

بالمشرق والآخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث

ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصة العظيمة من الرجال قال الشاعر

\* مثل الهجين الأحمر الجراصيه \* (جحص) الجحص والجحص معروف الذي يطل به وهو معرب

قال ابن دريد هو الجحص ولم يقل الجحص وليس الجحص بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز

في الجحص القص ورجل جصاص صانع للجحص والجصاصه الموضع الذي يعمل به الجحص وجصاص

الحائط وغيره طلاه بالجحص ومكان جصاص أبيض مستو وجصاص الجرو وفتح إذا فتح عينيه

وجصاص العنقودهم بالخروج وجصاص على القوم جل وجصاص عليه بالسيف جل أيضا وقد

قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصاد في هذا الغتان الفراء جصاص فلان اناءه اذا ملأه

(جلبص) أبو عمرو والجلبة الفرار وصوابه خلبة بانحاء (جحص) الجحص ضرب من

النبت وليس بثبت (جنص) جنص رعب رعبا شديدا وجنص اذا هرب من الفرع

وَجَنَّصَ بَسَلْمَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَّصَ بَسَلْمَهُ إِذَا رَمَى  
 بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ - دَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلٌ اجْنِصَ فَدَمَ عَيْ  
 لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرَّتَيْهَا شَخِصٌ \* لَيْسَ بِتَوَامِ الضُّحَى اجْنِصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ اجْنِصَ شُبَّعَانَ عَنْ كِرَاعِ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّحْيَانِيَّ وَابْنَ الْأَعْرَابِيَّ جَنَّصَ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِصُ الْمَيْتُ (جِص) جَاصَ لُغَةً فِي جَاصَ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ

(فصل الحاء المهملة) (جِص) جَبَّصَ جَبَّصًا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (جَبْرِص) (جَبْرِصُ)

الْجَبْرِصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْجَبْرِصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْخَرِيرُ أَيْضًا وَجُلُ جَبْرِصُ قِيٌّ  
 زَرِيٌّ وَالْجَبْرِصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ جَبْرِصَةَ كَرِيمَةَ عَلَى أَهْلِهَا وَالْجَبْرِصُ الْقَصِيرُ

الرَّدِيُّ وَالسَّيْنِيُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (حِرْص) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا  
 وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَّصْتُ بَانَ أَدْفَعَ عَنْهُمْ \* فَذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لِاتْدَفَعِ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ  
 مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيَّةٌ قَالَ

وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصًا وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ  
 مِنْ نِسْوَةٍ حَرَّاصٌ وَحَرَّاصٌ وَالْحَرَّصُ الشَّقُّ وَحَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرَّاصًا حَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ

يُدْقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُّوا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُحْرَقْهُ وَقَدْ  
 ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَحَرِصَةٌ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ \* وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوْلُ الشَّجَابِ

وَهِيَ الَّتِي تُحْرِصُ الْجِلْدَ أَي تَشُقُّهُ قَلْبًا وَنَمْنَةً قِيلَ حَرَّصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَّقَهُ  
 بِالذَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلَاعَةَ الشَّجَّةَ وَالْحَرِيصَةَ

وَالْحَارِصَةَ السَّحَابَةَ الَّتِي تُحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهَا وَتُؤَثِّرُ فِيهَا بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ  
 الْحَوَيْدِيُّ ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيصَةً \* فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بَعِيدًا الْمُقْلَعِ

بِعْنَى مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِّصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ  
 حَارِصَةٌ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَا وَهِيَ الْقَشْرُ لِأَنَّهُ يَقْشَرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ

وَالْحَرِصِيَّانِ فَعَلِيَّانِ مِنَ الْحَرِّصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذْرِيَّانِ وَصَلِيَّانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحرير كذا في  
 الاصل وحرر اه

قوله والجرقيص هو بهذا  
 الضبط في الاصل وحرر

قوله وحر اص كذا ضبط في  
 الاصل وضبط في القاموس  
 بضم الاول وتشديد الثاني  
 اه صححه

قوله والشقنة كذا بالاصل  
 وحرر اه صححه

لباطن جلد الفيل حَرْصِيَانٌ وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ  
قال والحَرْصِيَانُ باطن جلد البطن والغَرْسُ ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها \* الى أبي هريرة درم شعيب السنانين

قال ذو ثلاثها أراد الحَرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ وقال ابن السكيت الحَرْصِيَانُ جلدة جراء بين  
الجلد الأعلى واللحم يُقَشَّرُ بعد السَّلْحِ قال ابن سيده والحَرْصِيَانُ قشرة رقيقة بين الجلد واللحم

يقشرها القصاب بعد السَّلْحِ وجمعها حَرْصِيَانَاتٌ ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح  
عنى به بطنها والثلاث الحَرْصِيَانُ والرَّحِمُ والسَّيْبَاءُ وأرض محروصة مرة مدعة ابن سيده

والحَرْصَةُ كالعَرْصَةِ زاد الأزهرى الا ان الحَرْصَةَ مستتقر وسط كل شئ والعَرْصَةُ الدار وقال  
الأزهري لم أسمع حَرْصَةَ بمعنى العَرْصَةِ غير الليث وأما الصَّرْحَةُ فمعرفة (حربص)

حَرْبَصُ الأرض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حَرْبِصَةٌ ولا حَرْبِصَةٌ بالحاء والحاء أى شئ من  
الحلى قال أبو عبيد والذى سمعناه حَرْبِصَةٌ بالحاء عن ابى زيد والاصمعى ولم يعرف أبو الهيثم

بالحاء (حرقص) الحَرْقُوصُ هنى مثل الحصاة صغير أسيد أرى يقط بحمرة وصفرة ولونه الغالب  
عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرفاعهم ويعضهم ويشقق الأسقية التهذيب

الحَرْاقِصُ دُوَيْبَاتٌ صغار تنقب الأساقى وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس  
الجعلان الا انها أصغر منها وهى سود منقطة ببياض قالت أعرابية

مالتى البيض من الحَرْقُوصِ \* من ما رد ليص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص \* بمهـ ر لاغال ولا رخيص

أراد بلامه قال الأزهرى ولا حجة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم الماء لاسم فيه كسم الزنابير قال  
ابن برى معنى الرجز أن الحَرْقُوصُ يدخل في فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار

فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوص \* بمهـ ر لاغال ولا رخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زكّة عمار بنو عمار \* مثل الحراقيص على الحمار

وقيل هو النبروم من الاول قول الشاعر

ويحك يا حرقوص مهلا مهلا \* أبلأ أعطينى أم فخلا \* أم أنت شئ لا تبالي جهلا

الصباح الحَرْقُوصُ دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار غيره الحَرْقُوصُ دويبة مجزعة

لهاجئة كحمة الزنبور تُلدغُ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص  
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوقه وقال يعقوب هي دويبة أصغر من  
 الجعل وحرقي دويبة ابن سيدة الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة  
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حص حصصا والحصاص أيضا  
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان وتلى وله حصاص روى هذا الحديث  
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الحمار إذا سرَّ  
 بأذنيه ومصع بذنبه وعدد ذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحص الجليد التبت  
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحص خلق الشعر حصه يحصه حصصا وحصا وحص والحص  
 أيضا ذهب الشعر سحجا كما تحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالفعل والحاصفة الداء الذي يتناثر  
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أخته فقالت ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها وأمروني  
 ان أرجلها بالخر فقال ان فعلت ذلك فالتقى الله في رأسها الحاصفة الحاصفة هي العلة التي تحص  
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصفة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة  
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل اي لم يحل  
 معناها ابن سيدة

قوله ان ابنتي عريس الخ  
 الذي في النهاية ان ابنتي  
 قد تعط شعرها اه صححه

قد حصت البيضة رأسي فما \* أدوق نومًا غيرتهم - جماع

وحص شعره وانحص انجرد وتناثر وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر ورجل أحص محص  
 الشعر وذنب أحص لا شعر عليه أنشد \* وذنب أحص كالمسواط \* قال أبو عبيد ومن أمثالهم  
 في أفلات الجبان من الهلاك بعد الأشفاء عليه أفلت وانحص الذنب قال ويروى المنسل عن  
 معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان  
 اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا اليقتلوه فنهاهم الملك وقال انما  
 أراد معاوية أن يقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن منافم يقتله ووجهه  
 وردة فلما رآه معاوية قال أفلت وانحص الذنب أي انقطع فقال كلاً انه ليهلبه أي بشعره ثم حدثه  
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشفى على الهلاك ثم نجا وأنشد

الكسائي جاؤا من المصريين باللصوص \* كل يتيم ذى قفاً محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تأبط شرا

كأنما حننوا حصاً قوادمه \* أو يذم خشف أشب وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كما قيل رجل أحص وامرأة حصاء وفي الحديث جاءت سنة حصت كل  
شيء أي أذهبت به والحص اذهب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة  
قليلة النبات وقيل هي التي لانبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره \* حصاء لم تترك دون العاصم

وهو شبيه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلا من ولا جحد \* من ساقه السنة الحياء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذئب موضعه لأجل القافية وتخصص  
الحمار والبعير سقط شعره والحصيص اسم ذلك الشعر والحصصة ما جمع مما خلق أو تفت وهي  
أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف  
وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدية \* كلاب ابن مر أو كلاب ابن سنيس

مغرثة حصا كان عيونها \* من الزجر والايحاء نوار عخرس

حصا أي قد انحص شعرها وابن مر وابن سنيس صائدان دعروا فأن وناقاة حصاء اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائف صعب مراكبها \* حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاه وتخصص الوبر والزجر انجرد عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأي العبد مرامترضا \* ومسدأ جرد قد حصصا

يكاد لولا سيره أن يملصا \* جذبه الكصيص ثم كصصا

\* ولورأي فاكرش لهاصا \*

والحصصة من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالحافر لقلته ذلك الشعر وفرس أحص

وحصيص قليل شعر النسبة والذئب وهو عيب والاسم الحصص والاحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللحية أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل

أحص اللحية والحية حصاء منحصاة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رجلاه حصا ورحم

حصا مطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم خاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون

عليها والاحص أيضا التكد المشوم ويوم أحص شديد البرد لا سحب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْأَيَّامِ أَبْرَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَزْبُ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو شِمَالَهُ وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأُفُقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوْجَدُ لَهَا مَسُّ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَزْبُ يَوْمٌ تَهْبِئُهُ النَّبْكَاءُ وَتَسُوقُ الْجَهَامِ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبِئُهُ أَيُّ تَهْبٍ فِيهِ وَرِيحٌ حَصَاً صَافِيَةً لَا غُبَارَ فِيهَا قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ

كَانَ أَطْرَافَ وَوَلِيَّاتِهَا \* فِي شِمَالِ حَصَاةٍ زَعَزَاعٍ

وَالْأَحْصَانُ الْعَبْدُ وَالْعَبْرُ لِأَنَّهُمْ مَائِشِيَانٌ أَمَّا نَحْمًا حَتَّى يَهْرُمًا فَتَنْقُصُ أَمَّا نَحْمًا وَمَيُّوتًا وَالْحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحِصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا أَقْسَمُوا حِصَصَهُمْ وَحَاصَهُ مُحَاصَّةً وَحِصَاةً فَاسْمُهُ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ فَاسَمْتُهُ حِصَّتِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا يَحْصِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حِصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ حِصَصَهُمْ وَأَحْصَى الْمَكَانَ أَنْزَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتُحْصَى مِنْ تَطْرَهْ بِسَطَّةٍ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرٍ أَبِي طَالِبٍ \* بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحْصَى شَعِيرَةً \* أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةً وَالْحِصُّ الْوَرْسُ وَجَعَلَهُ أَحْصَاةً وَحِصْوَةً وَهُوَ يُصْبَغُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

مُسَعَّعَةٌ كَانِ الْحِصُّ فِيهَا \* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحِصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحِصُّ اللَّوْأُ وَقَالَ وَلَسْتُ أَحْقَهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَوَلِيٌّ عَيْرٌ وَهُوَ كَأَبٍ كَانَهُ \* يُطَلَّى بِحِصِّ أَوْ يُغَشَّى بِعَظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةً تَكْسِيرُ فِعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فِعُولٍ أَمَّا كَسْرُهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَفَافٍ وَعَشَّاشٍ وَرَجُلٌ حَصَّصَ وَحِصْوَةٌ يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِصُ الْقَوْمِ وَبِصِصْتِهِمْ كَذَا أَيُّ عَدَدْتُهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ

نَزَلُوا شَيْبَانًا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا \* نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بِنُودِيَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كُأَيْبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْثَرَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْقِنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلٍ عَنْهُ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ أَيُّ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ جَسَّاسٌ أَعْنِي بِشَرْبَةٍ \* تَدَارَكُ بِهَا طَوْلًا عَلِيٍّ وَأَنْعَمِ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ \* وَبَطْنُ شَيْبٍ وَهُوَ ذُو مَتْرَمِ



الا صهي هزي به في هذا وبنو حصيص بطن من العرب والحصاء فرس حزن بن مرداس  
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال \* لما رأني بالبراز حصصا \* والحصصة الحركة  
في شيء حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر  
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

وحصص في ضم الحاء ثقتانه \* ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان اخصص في يدي جرتين أحب الي من ان اخصص كعبين هو من ذلك وقيل  
الخصصة التحريك والتقليب للشيء والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه أتى برجل عني فكتب  
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتريه جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل  
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع

شيأ فقال الرجل خل سبيلها يا اخصص قوله حصص فيها أي حركته حتى تمكن واستقر قال

الازهري أراد الرجل أن ذكره انشام فيها وبالغ حتى قر في مهبلها ويقال حصصت التراب وغيره

اذا حركته وخصصته يمينا وشمالا ويقال تحصص وتحزحز أي لزق بالارض واستوى وحصص

فلان ودهمج اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الاحول هذا الدرهم لياخذه

قال والخصصة لزوقه بك واتيانه والخاصه عليك والخصصة بيان الحق بعد كتمان

وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الا ان حصص الحق لمادعا النسوة فبرأ

يوسف قالت لم يبق الا أن يقبلن علي بالتقرير فأقرت وذلك قولها الا ان حصص الحق تقول

صاف الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرر وقال

أبو العباس الخصصة المبالغه يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من

الخصصة أي بانته من حصص الحق من حصص الباطل والخصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضا

الجر وحكي اللحياني الحصص لفلان أي التراب له قال نضب كانه دعاء يذهب الي انهم شبهوه

بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والخصص والكنكث كلاهما الجارة بفيه

الخصص أي التراب والخصصة الاسراع في السير وقرب حصص بعيد وقرب حصص

مثل حثا وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصص أي سريع ليس فيه فتور والخصص

موضع ودنو الحصص موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز يعني نساء

الاليت شعري هل تغيب بعدنا \* ظبا عذبي الحصص نجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في  
الاصل وأنشده الصحاح هكذا  
وحصص في ضم الصفائفاته  
وناه بسلمى نواة ثم صمما  
اه كتبه مصححه

قوله وتحزحز كذا في  
الاصل وحرر اه مصححه

(حقص) حَقَصَ الشَّيْءَ يَحْقِصُهُ حَقْصًا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَّضْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحُقَاصَةُ اسْمٌ مَا حُقِصَ وَحَقَّصَ الشَّيْءَ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالضَّادُ أَعْلَى وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْحَقْصُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ أَحْقَاصٌ وَحُقُوصٌ وَهِيَ الْحَقِصَةُ أَيْضًا وَالْحَقِصُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَقِصُ السَّبِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِدُّ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَقْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يَكْنَى أَبَا حَقِصٍ وَيُسَمَّى شِبْلَهُ حَقْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَقِصَةٌ وَأُمُّ حَقِصَةٍ جَمِيعًا الرَّجَّةُ وَالْحَقِصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبِيعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَقِصَةَ الدَّجَاجَةِ وَحَقِصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَقِصٌ اسْمُ رَجُلٍ (حقص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ يُقَالُ حَقِصَ وَحَقَّصَ إِذَا مَرَّ سِرًّا بِمَا وَأَخْفَصْتَهُ وَحَقَّصْتَهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَقِصَ بِرَجُلِهِ وَحَقَّصَ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْصًا وَحَقْصًا وَشَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حقص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيصُ الْمَرْحِيُّ بِالرِّيَّةِ وَأَنْشَدَ

فَلَنْ تَرَانِي أَبْدًا حَكِيصًا \* مَعَ الْمُرِّيِّينَ وَلَنْ أُلُوصًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيصَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ (حقص) حَصَّ الْقِدَاةَ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحَامًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قِدَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحَامًا وَبِأَقْلَتِ حَصَّتْهَا بِيَدِي وَحَصَّ الْغُلَامُ حَصَاتٍ رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَجَّحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضْمَ الْفَرَسُ فَيَجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَنِينِ وَتَلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةَ حَتَّى يَغْرَقَ لِيَجْرِيَ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حَمِيصٌ وَالْحَمَصُ الْحَمَاصُ كَلَاهِمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهِ فِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَإِنْ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحَمَّصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْقَشَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكِي سَبْيُوِيَهُ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهِيَ مَخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ الْأَقْتَفُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمُتَشَقِّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَتَّبَ وَرَجَلُ خَنْبٍ وَخَنْبٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلِ جَلَّقَ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في  
الأصل اه صححه

وحازوه هو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري  
الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والحصيص بقلة دون الجماض في الجوضة طيبة  
الطعم تنبت في رمل عاج وهي من أحرار البقول واحدة حصيصه وقال أبو حنيفة بقلة  
الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في زرب خصاص \* يأكل من قراص \* وحصيص واص

قال الأزهرى رأيت الحصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقلة جعدة الورق حامضة ولها ثمرة  
كثيرة الجماض وطعمها كطعمه وسمعتهم يشددون الميم من الحصيص وكانا كاه إذا أجننا التمر  
وحلاوته تتحمض به ونستطيبه قال الأزهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محصير يديه المقلوب  
قال الأزهرى كانه مأخوذ من الحص بالفتح وهو الترح وقال الليث الحص أن يترج الغلام  
على الأرجوحة من غير أن يري وجهه أحد يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف غير الليث  
والأحص اللص الذي يسرق الجائص واحدة حصيصه وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة  
والحريرة الفراء حص الرجل إذا اصطاد الأطباء نصف النهار والجماض من النساء اللصة الحاذقة  
وحصت الأرجوحة سكنت فوترها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيبويه هي  
أعجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوث (حنص) هذه ترجمة انفراد  
بها الأزهرى وقال قال الليث الحنصاوة من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حنصاوة أى  
ضعيفا وقال شمر نجوه وأنشد

حتى ترى الحنصاوة الفروقا \* متكئا يفتح السويقا

(حنص) الفراء الحنصه الروغان في الحرب ابن الاعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه  
السهم قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الحنصين (حنص) الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه وفي حديث  
علي كرم الله وجهه انه اشترى قميصا فقطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حوصه أى  
خط كفافه ومنه قبيل للعين الضيقة حوصا كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما  
حصت من جانب تهسكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياصة خاطها وحاص  
سقوقا في رجله كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقعة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير  
والحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقها وقيل هو ضيق

في احدى العينين دون الاخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو حوصٌ وهي حوصاء وقيل  
 الحوصاء من الاعين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الازهرى الحوص عند  
 جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص اذا كان في عينيه ضيق ابن الاعرابى الحوص  
 بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الازهرى من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص  
 والحوص بالحاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الاحيص الذي احدى عينيه أصغر من الأخرى  
 الجوهرى الحوص الحياطة والتضييق بين الشئتين قال ابن برى الحوص الحياطة المتباعدة  
 وقولهم لا تطعن في حوصهم اى لا تحرقن ما خاطوا وفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا تطعن في  
 حوصك اى لا كمدتك ولا جهدن في هلاكك وقال النضر من أمثال العزب طعن فلان  
 في حوص ليس منه فى شىء اذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال ابن برى ما طعنت في  
 حوصه اى ما أصبت فى قصدك وحاص فلان سقاءه اذا وهى ولم يكن معه سراد يخززه فادخل  
 فيه عودين وشدا الوهى بهما والحائض الناقة التى لا يجوز فيها قضيب الفعل كأن بهارتقا وقال  
 الفراء الحائض مثل الرققاء فى النساء ابن شميل ناقة محتاصة وهى التى احتاصت رجها دون  
 الفعل فلا يقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقدرك الفعل ان يجيز عليها يقال قد  
 احتاصت الناقة واحتاصت رجها سواء وناقة حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقة ابن  
 الاعرابى الحوصاء الضيقة الحياء قال والحياض الضيقة الملاقى وبت حوصاء ضيقة ويقال  
 هو يحاوص فلاناً اى ينظر اليه بمؤخر عينيه ويحنى ذلك والاحوصان من بنى جعفر بن كلاب  
 ويقال لآلهم الحوص والاحاوصة والاحاوص الجوهرى الاحوصان الاحوص بن جعفر بن  
 كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص وقدراس وقول الاعشى  
 اتانى وعيد الحوص من آل جعفر \* فيا عبد عمرو لو نبيت الاحاوصا  
 يعنى عبد بن عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف بن  
 الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وربيع بن الاحوص وكان علقمة بن  
 علاثة بن عوف بن الاحوص ناقر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجما الاعشى علقمة ومدح  
 عامر افا وعدوه بالقتل وقال ابن سبيد فى معنى بيت الاعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل  
 قال أبو على القول فيه عندى انه جعل الاول على قول من قال العباس والحرب وعلى هذا  
 ما أنشده الاصمعى \* أحوى من العوج وقاح الحافر \* قال وهذا مما يدلك من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء بعينه ألا ترى  
انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول  
من قال عباس وحرث و يكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كأنه جعل كل واحد حوصياً  
والأحوص اسم شاعر والحوصاء فرس توبة بن الحخير وفي الحديث ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد  
هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك  
وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حيص) الحيص الحيد عن الشيء خاص عنه يحيص  
حيصاً رجع ويقال ما عنه يحيص أي محيد ومهرب وكذلك المحاص والانهياص مثله يقال  
للأولياء حاصوا عن العدو وللاعداء انهم زموا وحاص الفرس يحيص حيصاً وحيصاً وحيصاً  
وحيصاً وحاصاً وحيصاً وحيصاً وتجايب عنه كاه عدل وحاص عن الشر حاص عنه فسلم  
منه وهو يحايصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيه ل له في ذلك فقال هو الموت  
يحايصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه نروغ عنه ومنه المحايصة مفاعله من الحيص العدو  
والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعله وإنما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار  
من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعاً لفائدة المبالغة والمغالبة  
بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى نحايصه إلى قولك تحرص على  
الفرار منه وقوله عز وجل ومالههم من محيص وفي حديث يروي عن ابن عمر انه ذكر قتالاً وأمرًا  
فخاص المسلمون حيصاً ويروي فخاص حيصاً معناه ما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار  
والمحيص والمهرب والمخيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد خاص المسلمون حيصاً قالوا قتل  
محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن  
السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصاد حاص وحاص وحاص بمعنى واحد قال  
وكذلك ناص وناص ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الأحيص الذي أخذ عينيه أصغر  
من الأخرى ووقع القوم في حيص بيص وحيص بيص وحاص باص أي في ضيق  
وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكنه وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط  
من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراً جالوا جاصيرفا \* لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ونصب حيص بيص على كل حال وإذا أفردوه أجروه وربما تركوا الجراءه قال الجوهري

وحيص بيص اسمان جعلوا واحداً أو بنياء على الفتح مثل جاري بيت بيت وقيل انهما اسمان من  
حيص وبوص جعلوا واحداً وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخاف  
والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفتر وفي حديث أبي موسى ان هذه الفسنة  
حيصة من حيصات الفتن أي روعة منها عدت اليها وحيص بيص حجر الفأروانك لتحسب على  
الارض حيصاً أي ضيقة والحائض من النساء الضيقة ومن الابل التي لا يجوز فيها قضيب  
الفعل كأن بهارتقا وحكى أبو عمرو انك لتحسب على الارض حيصاً أي صاو يقال حيص بيص  
قال الشاعر صارت عليه الارض حيص بيص \* حتى يلف عيصه بعصي

وفي حديث سعيد بن جبيرة وسئل عن المكاتب بشرط عليه أهله أن لا يخرج من بلده فقال أنقلتم  
ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص أي ضيقة الارض عليه حتى لا مضرب له فيها  
ولا منصرف للكسب قال وفيها لغات عدة لا تنفرد احدي اللفظتين عن الاخرى وحيص من  
حاص اذا حاد ويص من باص اذا تقدم وأصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما  
مبنيان بناء خمسة عشر وروى الليث بيت الاصمعي \* لقد نال حيصاً من عفة حائصاً \*  
قال يروي بالحاء والحاء قال أبو منصور والرواة روه بالحاء قال وهو الصحيح وسيأتي ذكره ان  
شاء الله تعالى

(فصل الحاء المعجمة) (خبيص) الخبيص فعلك الخبيص في الطبخير وقد خبيص خبيصاً  
وخبيص تخبيصاً فهو خبيص مخبوس مخبوس ويقال اخبيص فلان اذا اتخذ لنفسه خبيصاً  
والخبيص الحلو الخبوصة معروف والخبيصة أخص منه وخبيص الحلو الخبيص خبيصاً  
وخبيصها خلطها و عملها والخبيصة التي يقرب فيها الخبيص وقيل الخبيصة كالمعلقة يعمل بها  
الخبيص وخبيص خبيصاً مات وخبيص الشيء بالشئ خلطه (خرص) خرص يخرص بالضم  
خرصاً ويخرص أي كذب ورجل خرص كذاب وفي التنزيل قيل الخراصون قال الزجاج  
الكذابون ويخرص فلان على الباطل واخترصه أي افتعله قال ويجوز أن يكون الخراصون  
الذين انما يظنون الشيء ولا يحقونه فيعلمون بما لا يعلمون وقال الفراء معناه لعن الكذابون  
الذين قالوا الحمد شاعر وأشبهه ذلك خرصوا بما لا علم لهم به وأصل الخرص التطني فيما لا تستيقنه  
ومنه خرص النخل والكرم اذا حرزت التمر لان الحرز انما هو تقدير بطن لا احاطة والاسم الخرص  
بالكسر ثم قيل للكذب خرص لما يدخله من الظنون الكاذبة غيره الخرص حرصاً على النخل

من الرطب تمر او قد خرصت النخل والكرم آخر صه خرصا اذا حرز ما عليها من الرطب تمر او من العنب زبيبا وهو من الظن لان الحزرا عما هو تقة دير بظن وخرص العمدد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا حرزه وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص ارضك وكم خرص فخلت بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيجزرونه رطبا كذا وعرا كذا ثم يأخذهم بمكيته ذلك من التمر الذي يجب له وللمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرقيق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل النبي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف به فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في الكمامه ابن شميل الخرص بكسر الخاء الخرز مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز لان الاسم بوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه كما جاء في رواية المروى خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور بعض منها الطلف الدنيا \* عض الثفاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسرو عسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو حميد الأرقط قال والذي في رجزه الدنيا وهي جمع داية وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرتا عتيبة ذات خرص \* كان ينخره منها عبيرا

وقال آخر أوجرت جفرت خرصا فقال به \* كما اننتي خضد من ناعم الضال

وقيل هو روم قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جني وأنشدا لابي دؤاد

وتشاجرت أبطاله \* بالمشرفي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت يروي أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنروي أبطالها فالهاء عائدة على

الخرب وان لم يتهدم لها ذلك لالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على المشهد في بيت

قبله هلا سألت بمشهدي \* يوما يتبع بذي القريص

ومن روى أبطالنا فعناه مفهوم وقيل الخريص السنان والخرسان أصلها القصبان قال قيس بن

الخطيم ترى قصدا المران تلقى كانه \* تدرع خرصان بايدي الشواط

قوله يتع كذا بالاصل وحرر

جعل الخرص رُحماً وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبّة وأورد الجوهري هذا البيت  
شاهد أعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخيل الباهلي الخرص الغصن والخرص القناة  
والخرص السنان ضم الخاء في جميعها والخارص الأسنّة قال بشر

ينوي محاولة القيام وقد مضت \* فيه مخارص كل لدن لهدم

ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عميرة  
كل قضيب رطب أو يابس كالحوط والخرص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص  
وخرصان والخرص والخرص العود يشار به العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جوية  
الهدلي يصف مستار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله \* صفن وأخراص يلحن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضا الخناجر قالت خويلة الرياضية ترى أقاربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا \* أكلها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه  
والخرصة لغة فيها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة  
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القرط  
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من طباء تبالة \* مدببة الخرصان بادئ حورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل في أذنها منسلاً خرصاً من النار  
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الحلي وهي من حلي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه  
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤدز كاهلها والخرص الدرع لانها حلق مثل  
الخرص الذي في الأذن الازهرى ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة \* والمشرقة نهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدرع وتسويها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان  
مقومة جعلها رماحاً وفي حديث سعد بن معاذ ان جرحه قد برأ فلم يبق منه الا كالخرص أي في قلة  
أثر ما بقي من الجرح والخربص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخربص  
ممتلي قال عدى بن زيد



والمشرف المصقول يسقي به \* أخضر مطمو بأبماء الخريص

أى ملوساً أو ممزوجاً وهو فى شعر عدى \* والمشرف المشمول يسقي به \* قال والمشرف اناء  
كانوا يشربون به وكان فيه كماء الخريص وهى السحاب ورواه ابن الاعرابى كماء الخريص قال وهو  
البارد فى روايته ويروى المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً انه مشمول  
والمطموث الممسوس وماء خريص مثل خصر أى بارد قال الراجز \* مدامة صريف بماء خريص \*  
قال ابن برى صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لان صدره

والمشرف المشمول يسقي به \* مدامة صرفاً بماء خريص

والمشرف المكان العالى والمشمول الذى أصابته الشمال وهى الريح الباردة وقيل الخريص هو  
الماء المستنقع فى أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر  
ناحية ما أوجانبهما ابن الاعرابى يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعنى ناحية منه  
والخريص جزيرة البحر ويقال خرصته وخرصات اذا أصابها برد وجوع قال الخطيئة  
\* اذا ما عدت مقرورة خرصات \* والخرص جوع مع برد ورجل خرص جائع مقرور ولا يقال  
للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخرص الرجل بالكسر خرصاً فهو خرص  
وخرص أى جائع مقرور وأنشد ابن برى للبيد

فأصبح طاوياً خرساً خيماً \* كنعل السيف حودث بالصقال

وفى حديث على رضى الله عنه كنت خرساً أى فى جوع وبرد والخرص الدن لغة فى الخرس وقد  
تقدم ذكره والخراص صاحب الدنان والسين لغة والأخراص موضع قال أمية بن أبى عائذ

الهدلى لمن الديار يعلى فالأخراص \* فالسودتين فجمع الأبواص

ويروى الأخراص بالحاء المهملة والخرص عو يد محمد الرأس يغرزنى عود السقاء ومنه قولهم  
ما يملك فلان خرصاً ولا خرصاً أى شيئاً التهذيب الخرص العود قال الشاعر

ومن أجهاصه بقاء فت ختامها \* فرد من الخرس القطاط المنقب

وقال الهدلى يمشى بيننا حنوت خرس \* من الخرس الصراصرة القطاط

قال وقال بعضهم الخرس أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبتته فى  
كتاب الليث فاما قوله الخرس عود فلا معنى له وكذلك قوله الخرس أسقية مبردة قال والصواب  
عندى فى البيت الخرس القطاط ومن الخرس الصراصرة بالسين وهم خدم عجم لا يفصحون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشي بيننا حنوت خري يد صاحب حنوت خرفا اختصر الكلام  
ابن الاعرابي هو يختص أي يجعل في الخرص ما يريد وهو الجراب ويكثر أي يجمع ويقلد  
(خر بص) الخرب يص القروط وما عليها خربصية أي شئ من الخلي وفي الحديث من تحلى  
ذهبا أو حلى ولده مثل خربصية قال هي الهنة التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين  
جرادة وفي الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصية وقيل خربصية بالخاء  
وما في السماء خربصية أي شئ من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبئر خربصية أي  
شئ وما أعطا خربصية كل ذلك لا يستعمل الا في النبي والخربصية هنة تص في الرمل كأنها  
عين الجرادة وقيل هي نبت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربص التهذيب الليث  
امرأة خربصة شابة ذات ترارة والجمع خرابص والخربص الجمل الصغير الجسم قال الشاعر  
قد أقطع الخرق البعديبته \* بخربصيص ما تنام عينه

وقال ابن خالويه الخربصية بالخاء المعجمة الاثني من نبات وردان والخربصية خربة  
(خر مص) الخرمص الساكت عن كراع وثعلب كالخرمس والسين أعلى القراء الخرمس  
واخرمص سكت (خصص) خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية  
والفتح أفصح وخصيصي وخصصه واختصه أفرد به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر  
وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واختصه بیره ويقال فلان مخص بفلان أي خاص به وله به

خصية فاما قول ابي زيد

ان امرأ خصني عمدا مودته \* على التثاني لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز ان يريد خصني بمودته أي يكون  
كقوله \* وأغفر عورا الكريم اتخاره \* قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين  
لاننا نسمع في الكلام خصصته متعديا الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية  
والخاصة والخصيصي وهي تدوتقصر عن كراع ولا تطير لها الا المكشي ويقال خاص بين  
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة  
والخاصة من تخصه لنفسه التهذيب والخاصة الذي اختصته لنفسه قال أبو منصور  
خوبصة وفي الحديث بادر وبالاعمال ساء الدجال وكذا وكذا وخوبصة أحدكم يعني حادثة  
الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعددها من البعث

قوله مخص قال في شرح  
القاموس يقال أخصه فهو  
مخص به أي خاص اه صححه

والعرض والحساب أى بادر الموت واجتهدوا فى العمل ومعنى المبادرة بالاعمال الانكماش فى  
الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفى تأنيث الست اشارة الى انها مصائب وفى  
حديث أم سليم وخويصة أنس أى الذى يختص بخدمة منك وصغرت له لصغره يومئذ وسمع نعلب  
يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الأشراف فخاصة علي والحسان كالمخاصة  
ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أى خواص منهم وأنشد ابن برى لابي قلابه الهذلى  
والقوم أعلم هل أرحى وراءهم \* اذ لا يقاتل منهم غير خصان  
والإخصاص الأزرار وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابى والخصاص شبه كوتة فى قبته  
أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وان خصاص ليلهن استدا \* ركب من ظلماته ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أى استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى  
قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المنخل والباب والبرقع وغيره خله واحده  
خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون فى السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر  
من خصاصات منخل وربما سمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم  
والخصاص الفرج بين الأثافي والأصابع وأنشد ابن برى للشعري الجعفي  
الأروا كدينهن خصاصة \* سفع المناكب كهن قد اصطلى  
والخصاص أيضا الفرج التى بين قذذ السهم عن ابن الاعرابى والخصاصة والخصاص والخصاص  
الفقر وسوء الحال والخلة والحاجة وأنشد ابن برى للكهميت

اليه مواردا أهل الخصاص \* ومن عنده الصدر المجل

وفى حديث فضالة كان يخرج رجال من قاصتهم فى الصلاة من الخصاصة أى الجوع وأصلها الفقر  
والحاجة الى الشيء وفى التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك  
فى الفرجة والخلة لأن الشيء اذا انفرج وهى واختل وذو الخصاصة ذوو الخلة والفقر  
والخصاصة الخلل والثقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدرت بعطشها  
وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التى هى الفرجة والخلة  
والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا والخصاصة ما يبقى فى  
الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو النبت القليل قال

قوله من خصاصات منخل قطعة  
من بيت ذكره فى الاساس  
وهو  
وجرت بها الدعاء هيف كأنما  
تسبح التراب من خصاصات  
منخل  
اه مصححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمال والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاصه  
والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر خص أي ناقص والخص بيت من شجر أو قصب وقيل الخص  
البيت الذي يسقف عليه بنحشبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه  
خصوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أي فرجة وفي التهذيب سمي خصا لما فيه من  
الخصاص وهي التفاريح الضيقة وفي الحديث إن أعرابيا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فآلحم  
عينه خصاصة الباب أي فرجته وحانوت الخمار يسمى خصا ومنه قول امرئ القيس  
كأن التجار أصدوا بسبيته \* من الخص حتى أنزلوها على يسر  
الجوهري والخص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه تقرأ عينا \* خير من الأجر والكمد

وفي الحديث أنه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خلص الشيء بالفتح يخلص  
خلوصا وخالصا إذا كان قد نضب ثم نجوا سلم وأخلصه وأخلصه وأخلص لله دينه أمحضه وأخلص  
الشيء اختاره وقرئ الأعبادك منهم المخلصين والخلصين قال ثعلب يعني بالخلصين الذين  
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذكر في  
الكتاب موسى أنه كان مخلصا وقرئ مخلصا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مختارا خالصا من  
الذنس والمخلص الذي وحده الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الإخلاص  
قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى وتقدس أولان اللفظ بها قد أخلص  
التوحيد لله عز وجل وكلمة الإخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ  
المخلصين فالمخلصون المختارون والمخلصون الموحدون والتخلص التسمية من كل منسب تقول  
خلصته من كذا تخليصا أي نجيته تسمية فتخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس  
والإخلاص في الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء كخلصه والخالصة  
الإخلاص وخلص إليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص  
الشيء خلاصا وخالصا يكون مصدر الشيء الخالص وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى  
من الأرض أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان إلى فلان أي وصل إليه وخلص إذا سلم ونجا  
ومنه حديث هرقل أني أخلص إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالإخلاص  
أي الرجوع باليمن على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشئ خالصة لك أى خالص لك  
 خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لكوثرنا أنت الخالصة لانه جعل  
 معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لكوثرنا  
 وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنته لتأنيث الأنعام والذي في بطون الأنعام  
 ليس بمنزلة بعض الشئ لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهي واحدة منها  
 وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا  
 الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لكوثرنا قال ابن سيده والقول الاول أبين لقوله ومحرم  
 لانه دليل على الحمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لكوثرنا يعنى ما خالص حيا وأما قوله  
 عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة والمعنى انها  
 حلال للمؤمنين وقد يشركهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة  
 ولا يشركهم فيها كافر واما اعراب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد  
 عاقل لبيب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة  
 مستقره في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار  
 يقرأ بخالصة ذكرى الدار على اضافة خالصة الى ذكرى فنقرأ بالتسوية جعل ذكرى الدار بدلا من  
 خالصة ويكون المعنى انا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى  
 أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرتدون فيها الدنيا وذلك  
 شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خالص وانجيا  
 فعناه تميز واعن الناس يتناجون فيما أتهمهم وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم  
 الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم  
 ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليمتيز من الناس وخالصه  
 في العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا  
 والخالص من الالوان ما صفا ونصع أى لونه كان عن اللباني والخالص والخالصة والخلوص  
 رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك  
 والخالص ما خالص من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خالص من  
 النفل والخلوص النفل الذى يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصى لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة  
السمن ما خلاص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمناً طرحو فيه شيئاً من سويق وتراً وأبعار  
غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضاً بكسر الخاء وهو  
الآثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه  
الأخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطح سمناً فهو الأذواب  
والأذوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الآثر والأخلاص والثقل الذي يكون  
أسفل هو الخلوص قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء  
والثقل الخلاص وذلك اذا ارتجن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تراً ودقيقاً أو سويقاً فيطرح فيه  
ايخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة  
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولبن وغيره أبو الدقيس الزبد خلاص اللبن  
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الأصمعي قال مر الفرزدق برجل من باهلة يقال له حمام  
ومعه نجي من سمن فقال له الفرزدق أتشتري أعراض الناس قيس مني بهذا النجي فقال الله عليك  
لتنعلن ان فعلت فقال الله لا فعلن فالتقى النجي بين يديه وخرج بعد وفاخذه الفرزدق وقال

لعمري لنعم النجي كان لقومه \* عشية غيب البيع نجي حمام

من السمن ربي يكون خلاصه \* بأبعار آرام وعود بشام

فاصبت عن أعراض قيس كحرم \* أهـ لبيح في أصم حرام

الفراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه  
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخلاص أى بمنهها والخلاص بالكسر ما اخلصته  
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا  
وعلى أربعين أوقية خلاص والخلاصة كالاخلاص قال حكاة الهروي في الغريبين واستخلص  
الرجل اذا اخلصه بدخله وهو خالصي وخلصاني وفلان خلصي كما تقول خدني وخلصاني أى  
خالصتي اذا خلاصت مودتهم ما وهم خالصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا يخلصاني  
وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر منحه وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

\* وأرقت عظامه وأخلصا \* والخلاص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكي قال أبو

حنيفة أخبرني أعرابي ان الخلاص شجر ينبت نبات الكرم يعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رَفَاقٌ مُدَوَّرَةٌ وَسَاعَةٌ وَوَلَةٌ وَرَدَةٌ كَوَرْدَةٌ الْمَرْوُ وَأَصُولُهُ مُشَرَّبَةٌ وَهُوَ طَيِّبٌ الرِّيحُ وَهُوَ حَبُّ كَبِّ عَنَبٍ  
النَّعَلِبُ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَحْمَرٌ كَخَرَزِ الْعَقِيقِ لَا يُؤْكَلُ وَلَكِنَّهُ يُرْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي قَوْلِهِ \* بِمَخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَا كَب \* الْأَصْمَعِيُّ هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ  
يَجْمَلُ أَخْضَرَ الْمُنْكَبِينَ وَسَاءُ رُءُوسُهُ أَبْيَضُ وَالْأَرْدَانُ أَكْبَامُهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْبَضُ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ  
\* مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَعَلَبَا \* يَرِيدُ خَلِصٌ مِنَ الطُّحْلِبِ فَأَيْبَضُ اللَّيْثُ بَعْدَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِمُخْلِصٍ إِذَا  
كَانَ قَمِيدًا سَمِيئًا وَأَنْشَدَ \* مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا \* وَالْخَالِصُ الْأَيْبَضُ مِنَ الْأَلْوَانِ  
ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْبَضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْبَضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي  
قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ يُقَالُ خَلِصَ الْعِظَمُ يَخْلُصُ خَلِصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِّهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ  
وَالْخَلِصَاءُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ عَيْنٌ مَاءٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلِصَاءِ أَعْيُنَهَا \* وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالدنهان معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت الخثعم كان يدعى كعبة اليمامة  
وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهـ دم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس  
على ذى الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخنعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة  
اليمانية التي كانت باليمن فأنفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله بخر بها وقيل  
ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الأثير وفيه نظر لان ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى  
انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بنى دوس طائفت حول ذى  
الخلصة فترج أجمازهن وخالصة اسم امرأة والله أعلم (خلبص) الخلبصة الغرار وقد خلبص  
الرجل قال عبيد المرى

لمارآنى بالبراز حصصا \* فى الارض متى هربا وخبصا

وكاد يقضى فرقا وخبصا \* وغادر العرماة فى بيت وصى

والتخييص الرعب والعرماة الغمة رأيت فى نسخة من أمالى ابن برى ما صورته كذا فى أصل ابن  
برى رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخييص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبيد  
الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فععل قال وهذا الحرف  
لم يذكره الجوهرى انتهى (خص) الخمصان والخمصان الجائع الضامر البطن والانى  
خصانة وخصانته وجمعها خصاص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظر أى فى قول من  
زعم انه بيت كان فيه صنم  
يسمى الخلصة لان ذو  
لا تضاف الا الخ كذا بهامش  
النهاية اه صححه

قوله العرماة فى بيت الخ كذا  
بالاصل وقوله وصى يقال  
وصى النبات اتصل بعضه  
ببعض فلععل قوله بيت  
محرف عن نبت بالنون  
وقوله والعرماة الغمة فى  
القاموس العرماة الحية  
الرقشاء وحررا اه صححه  
قوله كذا فى اصل الخ فى  
شرح القاموس بعد نقله  
هذا مانصه قلت وهو  
تخفيف والصواب وجنبنا  
بالجيم والنون كما ضبطه  
الصاغانى وغيره اه كتبه  
صححه

فَعَلَانِ الَّذِي أَنشَأَ فَعَلِيَّ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا تُخَصِّي  
وَأَنشَدَ لِلصَّمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الدَّبَرِيِّ

مَا لَلَّذِي نُصِبِي عَجُوزًا لَصَبَا \* سَرِيعَةً السُّخْطِ بِطَيْمَةِ الرِّضَا  
مَيْبِنَةُ الْخُسْرَانِ حِينَ تَجْتَلِي \* كَأَنَّ فَاهَا مِيعُ فِيهِ خُصِي  
لَكِنْ فِتْنَةُ طِفْلِهِ تُخَصِّي الْحَشَا \* عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى  
\* مِثْلُ الْمَهَاةِ خَذَلَتْ عَنِ الْمَهَا \*

وَالْخَصُّ خِصَامَةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقَّةٌ خُلِقَتْهُ وَرَجُلٌ خُصَانٌ وَخَيْصُ الْحَشَا أَيُّ ضَامِرِ الْبَطْنِ وَقَدْ  
خَصَّ بَطْنُهُ يَخْمَصُ وَخَصَّ خَصًّا وَخَصَّوْا خِصَامَةً وَالْخَيْصُ كَالْخُصَانِ وَالْأُنْثَى خَيْصَةٌ وَأَمْرًا  
خَيْصَةُ الْبَطْنِ خُصَانَةٌ وَهِيَ خُصَانَاتٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصًّا  
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَغْدُو خِصًّا وَتُرْوَحُ بِطَانًا أَيُّ تَغْدُو بِكَرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتُرْوَحُ عِشَاءً  
وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ خِصَّ الْبَطُونَ خِفَافٌ الظُّهُورِ أَيُّ أَنَّهُمْ أَعْفَقَةٌ عَنِ  
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَمْ ضَامِرُ الْبَطُونِ مِنْ أَكْلِهِمْ خِفَافٌ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا وَالْخِمَامُ  
كَالْخَيْصِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مَغْزَلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِجَلِيَّةٍ \* تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مَخْمَاصِ

وَالْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْخَمَصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالْخَمَصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ  
مَصْدَرٌ مِثْلُ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَغْتَبَةِ وَقَدْ خَصَّ الْجُوعُ خِصًّا وَخَمَصَةً وَالْخَمَصَةُ الْجُوعَةُ يُقَالُ لَيْسَ الْبَطْنَةُ  
خَيْرًا مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ خَيْصُ الْبَطْنِ عَنِ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيُّ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِيٍّ  
وَالْخَمَامِصُ خِصُّ الْبَطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ وَعَظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْأَخْصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ  
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَخْصُ خَصْرُ الْقَدَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ  
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصَانًا الْأَخْصِينَ فَقَالَ  
إِذَا كَانَ خِصُّ الْأَخْصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ جِدًّا وَلَمْ يَسْتَوْأَسْفَلُ الْقَدَمُ جِدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا  
اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جِدًّا فَهِيَ وَذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَخْصَةَ مَعْتَدِلٌ الْخَصُّ الْأَزْهَرِيُّ الْأَخْصُ مِنَ  
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ وَالْخُصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيُّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ  
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْأَخْصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ  
وَالْخَمَامِصُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ



تَخَامَصُ عَنِ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَشَتْ \* تَخَامَصُ جَانِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي  
وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَخَامَصَ الرَّجُلُ عَنِ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنِ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا  
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَازَلْتُ حَتَّى صَعَدْتَنِي جِبَالُهَا \* إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ  
وَالنَّخِصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرَاتُ الْمَوَاطِي أَبُو زَيْدٍ وَالنَّخِصُ الْجُرْحُ وَنَخَسَ الْجُرْحُ يَخْمَصُ  
خُوصًا وَالنَّخْمَصُ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَحَمَصٍ وَالنَّخْمَصُ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ  
جَنِي لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بِدَلَامِنِ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بِدَلَامِنِ الْخَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَالِينِ  
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَرْبِئَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومُ فِي  
الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالنَّخِصَةُ بِرَنِكَانٍ أَسْوَدٍ مَعْلَمٌ مِنَ الْمَرْعِزِيِّ وَالصُّوفِ  
وَنَحْوِهِ وَالنَّخِصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرَّجٌ بَعْضُهُ عِلْمَانٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْلَمًا فَلَيْسَ بِنَخِصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ نَخِصَةً \* عَلَيْهَا وَجَرِيالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصًا  
أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالنَّخِصَةِ وَالنَّخِصَةُ سُودٌ أَوْ شَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ  
وَالدُّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ نَخِصَةٌ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزَّ  
أَوْ صُوفٌ مَعْلَمٌ وَقِيلَ لِاتِّسَامِي نَخِصَةٌ الْآنَ تَكُونُ سُودًا مَعْلَمَةً وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَعَلَهَا  
الْجَمَائِصُ وَقِيلَ الْجَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزِّ نَخَانٍ سُودٌ وَجَرِيالِهَا أَعْلَامٌ نَخَانٌ أَيْضًا وَنَخِصَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ  
(٣) (خنص) الْخَنُوصُ وَوَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَنَانِيصُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطَبُ بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ  
أَأَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا \* فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلْتَ الْغَطَّاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خنص) الْخَنْبِصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَنَّبَصَ أَمْرُهُمْ  
(خنص) الْخَنْبُوصُ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرَّةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرِي الْخَنْبُوصُ الشَّرَّةُ  
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الْخَوْصُ ضَمِيْقُ الْعَيْنِ وَصِغَرُهَا وَوُجُوْرُهَا رَجُلٌ أَخَوْصُ بَيْنَ  
الْخَوْصِ أَيْ غَائِرُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَمِيْقُ  
مَسَقِّهَا خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ وُجُوْرُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصٌ يَخَوْصُ خَوْصًا وَهُوَ  
أَخَوْصٌ وَهِيَ خَوْصَاءٌ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءٌ غَائِرَةٌ وَبُرْ خَوْصَاءٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرَ لَا يَرَوِي مَا وَهِيَ الْمَالُ وَأَنْشَدَ  
\* وَمَنْهَلُ أَخَوْصٍ طَامِ خَالٍ \* وَالْإِنْسَانُ يَخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ وَخَاوِصَ الرَّجُلُ وَتَخَاوِصَ  
عَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ بِهِمَا وَالتَّخَاوِصُ أَنْ يُغْمِضَ بَصَرَهُ

(٣) بهامش الاصل هنا  
مانصه حاشية لي من غير  
الاصول وفي الحديث صلى  
بنارسول الله صلى الله عليه  
وسلم العصر بالخص هو بيم  
مضمومة وخاء مبهمة ثم يم  
مفتوحتين وهو موضع  
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وانشد \* يوم أترى حرباءه مخاوصا \* والظهيره الخوصاء  
 أشد الظهائر حرًّا لا تستطيع أن تحد طرفك الا متخاوصا وانشد \* حين لاح الظهيره الخوصاء \*  
 قال ابو منصور كل ما حكي في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه  
 الخوص بالخاء ورجل أخوص وامرأة خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غور العين فهو  
 الخوص بالخاء معجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودنقت وقدحت اذا  
 غارت النظر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب  
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت النجوم صغرت للغور والخوصاء من الضأن  
 السوداء احدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخوصت  
 اخويصا وخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القثير وقع فيه منه شئ بعد شئ وقيل هو اذا  
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المتل والنخل والنارجيل وما شاكلها واحده  
 خوصة وقد اخوصت النخلة واخوصت الخوصة بدت واخوصت الشجرة واخوص الرمث  
 والعرفج أى تفطر بورق وعم بعضهم به الشجر قالت غادية الديرية

ولبته في الشوك قد تقرمنا \* على نواحي شجر قد اخوصا

وخوصت الفسيحة انفتحت سعفاتها والخواص معالج الخوص وبياعه والخياصة عم له واناء  
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهى من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على  
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فملك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت فى  
 أصل حين يصيبه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة  
 لو كان ذلك كذلك ما قيل ذلك فى العرفج وقد اخوص وقال أبو حنيفة أخاص الشجر اخواصا  
 كذلك قال ابن سيده وهذا طريق أى أن يجىء الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا  
 وكل الشجر ينجى الأن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو وأصخ الثمام خرجت أما صيغته  
 وأجج خرجت ججته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرفج ولان عوده قيل نقب  
 عوده فاذا سود شيأ قيل قدقل واذا ازداد قليلا قيل قد ارقا ط فاذا زاد قليلا آخر قيل قد أدبى فهو  
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قال أبو منصور كأن أبا عمرو قد شاهد  
 العرفج والثمام حين تحولا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عياش الضبي  
 الارض الخوصة التى بها خوص الأرطى واللاء والعرفج والسنت قال وخوصة اللاء على

كذا يياض بالاصل

خُلِقَ آذان الغنم وخوصة العرفج كأنها ورق الخناء وخوصة السنط على خلقة الخلفاء وخوصة  
الأرطى مثل هذب الأثل قال أبو منصور الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج وللثمام خوصة  
أيضا وأما البقول التي يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها وفي حديث أبان بن سعيد تركت  
الثمام قد خاص قال ابن الأثير كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي تمت خوصته طالعة  
وفي الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج الخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالجل الثقل  
على الشيخ الكبير وتخو يص التاج مأخوذ من خوص النخل يجعل له صفائح من الذهب على  
قدر عرض الخوص وفي حديث تميم الداري فققدوا أجاما من فضة مخوصا بذهب أي عليه  
صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب أي منسوج  
به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث الآخر أنزل في الأحزاب وكان مكتوبا في  
خوصة في بيت عائشة رضي الله عنها فآ كتهاشاتها أبو زيد خاوصته مخاوصة وغايرته مغايرة  
وقاوصته مقاوضة كل هذا إذا عارضته بالبيع وخاوصه البيع مخاوصة عارضه به وخوص العطاء  
وخاصه قلله الأخيرة عن ابن الأعرابي وقولهم تخوص منه أي خذ منه الشيء بعد الشيء والخوص  
والخيص الشيء القليل وخوص ما أعطاك أي خذ منه وان قل ويقال إنه ليخوص من ماله إذا كان  
يعطي الشيء المقارب وكل هذا من تخو يص الشجر إذا ورق قليلا قليلا قال ابن بري وفي كتاب أبي  
عمر والشيباني والتخويس بالسین النقص وفي حديث علي وعطاءته أنه كان يزعب لقوم ويخوص  
لقوم أي يكثر ويقلل وقول أبي النجم

بأذنيها خوصا بأرسال \* ولا تدوداها ذبا ذالضلال

أي قتر بالبدك شيئا بعد شيء ولا تدعاها ترذحهم على الحوض والأرسال جمع رسل وهو القطيع من  
الأبل أي رسل بعد رسل والضلال التي تذا عن الماء وقال زياد العنبري

أقول للذائد خوص برسل \* اني أخاف النائبات بالأول

ابن الأعرابي قال وسمعت أرباب النعم يقولون للربكان إذا وردوا الأبل والساقيان يجيلان الدلاء  
في الحوض ألا وخوصوها أرسالا ولا توردها دفععة واحدة فتبالك على الحوض وتهدم أعضاده  
فيرسبون منها ذودا بعد ذود ويكون ذلك أروى للنعم وأهون على السقاة وخيص خائص على  
المبالغة ومنه قول الأعشى \* لقد نال خيمصا من عفرة خائصا \* قال خيمصا على المعاقبة واصله الواو  
وله نظائر وقد روي بالخاء وقد نلت من فلان خوصا خائصا وخيمصا خائصا أي مناله بسيرة وخوص

الرجل أنتقى خيار المال فأرسله الى الماء وجلس شرارده وجلاذده وهي التي مات عنها اولادها ساعة ولدت ابن الاعرابي خووص الرجل اذا ابتدأ بكرام الكرام ثم اللتام وأنشد  
 يا صاحبي خووصا بسيل \* من كل ذات ذنب رفل \* حرقها حوض بلا دفل  
 وفسره فقال خووصا أي ابدأ بخيارها وكرامها وقوله من كل ذات ذنب رفل قال لا يكون طول شعر الذنب وضفوه الا في خيارها يقول قدم خيارها وجلتها وكرامها تشرب فان كان هنالك قد ماء كان لشرارها وقد شربت الخيار عنوته وصفوته قال ابن سيده هـ ذامعني قول ابن الاعرابي وقد لطفت انا تفسيره ومعنى بسيل أن الناقة الكريمة تنسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين النضر يقال أرض ما تمسك خووصتها الطائر أي رطب الشجر اذا وقع عليه الطائر مال به العود من رطوبته ونعمته ابن الاعرابي ويقال خوصه الشيب وخوصه وأوشم فيه بمعنى واحد وقيل خوصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل

زوجه أخطم مرهوب بوادره \* قد كان في رأسه الخووص والزرع

والخووصاء موضع وقارة خووصاء مر تنعة قال الشاعر

ربا بيني بيني صوصف ورتائج \* بخووصاء من زلاء ذات لوصوب

(خبيص) الأخيص الذي احدى عينيه صغيرة والاخرى كبيرة وقيل هو الذي احدى اذنيه نصباء والاخرى خذواء والاني خبيصاء وقد خبيص خبيصا ابن الاعرابي الخبيصاء من المعزى التي احدى قرنيها منتصب والاخر ملتصق برأسها والخبيصاء أيضا العظيمة التافهة والخبيص القليل من النيل وكذلك الخائص وهو اسم وقد يكون على النسب كوت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك وجهناه على ذلك وخاص الشيء بخبيص أي قل قال الاصمعي سألت المفضل عن قول الاعشى

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصا \* لقد نال خبيصا من عفرة خائصا

ما معنى خبيصا فقال العرب تقول فلان يخووص العظيمة في بني فلان أي يقللها قال فقلت فكان ينبغي أن يقول خووصا فقال هي معاينة يستعملها أهل الجواز يسمون الصواغ الصياغ ويقولون الصيام للصوام ومثله كثير ونلت منه خبيصا خائصا أي شيئا يسيرا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دحص يدحص أسرع الازهرى ودحصت الذبيحة

برجلها عند الذبح اذا حصت وارتكضت قال علقمة بن عبدة

رغافوقهم سقب السماء فداحص \* بشكته لم يستلب وسليب

يقال أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقرُوا والناقة فرغاساً سقياً وجعله سقياً السماء لانه رُفِعَ الى السماء لما عقرت أمه والدا حص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالذي يوح وقال ابن سيده دحست الشاة تدحس برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يدبح فضرب برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسييل ولم يبق في القنآن الا فاحص جرنم اوداحص متجرجم والدحس اثاره الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحس الارض بعقبه أي يفحص ويبحث ويحرك التراب (دحس) الليث الدحوص الجارية التارة قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخست الجارية دخوصاً امتلات لجماً (دخرص) الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخريص عنيق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخريص من الثوب والارض والدرع التيريز والتخريص لغة فيه أبو عمرو واحد الدخاريس دخريص ودخرصة والدخرصة والدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريس وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

\* كما زدت في عرض القميص الدخارصاً \* قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البديقة واللينة والسجة والسعيدة عن ابن الاعرابي وابي عبيد (درص) الدرص والدرص ولد الفار واليربوع والقنقذ والارنب والهزة والكلبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرصان ودروص وأنشد  
لعمرك لو تغدو على بدرصها \* عشرت لها مالي اذا ما نأت

أي حلفت الاجر من أمثالهم في الحجة اذا أضلها العالم ضل الدريص نققه أي جرده وهو تصغير الدرص وهو ولد اليربوع يضرب مثلاً لمن يعيب امره وأم أدراص اليربوع قال طفيل  
فما أم أدراص بارض مضلة \* بأعد من قيس اذا الليل أظلم

قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه بأعد من عوف وذكر أبو سهل الهروي عن الاخفش انه لشریح بن الاحوص والجنين في بطن الاتان درص وقول امرئ القيس  
أذلك أم جاب يطارد آتنا \* جان فاربي جلهن دروص

يعني أن أجنمتها على قدر الدروص وعنى بالجل ههنا المحمول به ووقع في أم أدراص مضلة يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لان أم أدراص حجرة محمية أي ملائمة ترابها هي ملتبسة ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحقق ابواذراص (درمص) الدرمصه التذلل (دمص) الليث  
 الدمصه ضرب من الخجل بكفيك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع ادعاص  
 ودعصه وهو اقل من الحقف والطائفة منه دعصه قال

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النِّسْوَانِ \* ان قُتَّ فالاعلى قضيب بان

وان نوليت فدعصتان \* وكل ادتفعل العينان

والدعصاء أرض سهله فيها رمله تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

والمستحبر بعمر وعندك رته \* كالمستحبر من الدعصاء بالنار

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والمندعص الميت اذا انفسخ شبيه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه ترينهم \* قتالا واقصادا القنى ومداعصا

وأدعصه الحرا دعاصا قتله وأهراه البردا اذا قتله ورماه فأدعصه كأقعصه قال جوية بن عائد

النصرى وقلق هتوف كلما شاء راعها \* بزرق المنيا المدعصات زجوم

ودعصه بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لتجدنى بالأمير بترأ \* وبالقناة مدعصا مكثرا

المندعص الشئ الميت اذا انفسخ شبيه بالدعص لورمه ودعص برجله ودحص ومحص وقعص اذا

ارتكض ويقال أخذته مداعصه ومداعصه ومقاعصه وهو افضة ومحايسة ومتايسة أى أخذته

معازة (دعفص) الدعفصه الضئيلة القليلة الجسم (دعص) الدعفوص دويبة صغيرة

تكون فى مستنقع الماء وقيل هى دويبة تغوص فى الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا قال

الاعشى فاذ نبنا ان جاش بجرابن عمكم \* وبجرك ساج لا يوارى الدعامصا

والدعفوص اول خلق الفرس وهو علقه فى بطن امه الى اربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة

الى ان يتم ثلاثة اشهر ثم يكون سليبا لا يحكاه كراع والدعفوص الدخال فى الامور الزوار للملوك

ودعميمص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المثل يقال هو دعميمص هذا الامر أى عالم به

قال ابن برى الدعفوص دودة لها رأسان تراها فى الماء اذا قل قال الراجز

يشربن ماء طيبا قلبه \* يزل عن مشفرها دعفوصه

وفى حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التى تكون فى مستنقع الماء قال

والدعفوص الدخال فى الامور أى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحجب منهم أحد (دغص) دغص الرجل دغصا امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك أن تجرت وابل دغاصى اذا فعلت ذلك والداعصة النكفة والداعصة عظم مدور يديص ويموج فوق رصف الركبة وقيل يتحرك على رأس الركبة والداعصة الشحمة التي تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تجرت وهي تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل أيضا اذا استكثرت من الصليان والنوى في حيازيمها وغلاصمها وغصت فلا تضي والداعصة العصبية وقيل هو عظم في طرفه عصبتان على رأس الوابلة والداعصة اللحم المكتنز قال \* عجبت زرد الدواغصا \* كل ذلك اسم كالكاهل والغارب ودغصت الدابة وبدعت اذا سمت غاية السمن ويقال للرجل اذا سمن واكتنز لحمه سمن كأنه داغصة وفي النوادر أدغصه الموت وأدغصه اذا ناجزه (دغص) الدغصة السمن وكثرة اللحم (دقص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الابيض قال الازهرى هو حرف غريب وفي حديث الججاج قال اطباخه أكثر دوقصها (داص) الدايص البريق والدايص والداص والداص والداص والداص اللين البراق الاملس وأنشد \* من الصفا المترحلف الدلاص \* والدلامص البراق والدلاص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدمارص قال المنذرى أنشدني أعرابي بقيد كأن مجرى النسع من غضابه \* صلد صفا دلاص من هضابه غضاب البعير مواضع الحزام مما يلي الظهر واحدها غضبة وأرض دلاص ودلاص ملاء قال الاغلب فهي على ما كان من نساخ \* ينظر الارض وبالداص والدايص البريق والدايص أيضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس كأن سراته وجدته ظهره \* كأن مجرى بينهن دايص والدلوص مثال الخنوص الذي يديص وأنشد أبو تراب بات يضور الصليان ضورا \* ضورا العجوز العصب الدلوصا فجاء بالصاد مع الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملاء لينة ينة الدايص والجمع دلاص قال عمرو بن كلثوم

علينا كل سابعه دلاص \* ترى النطاق لها غصونا

هكذا يياض بالاصل ولعله ترى تحت النطاق وحرر اه  
مصحه

وقد يكون الدلاص جمعاً مكسراً وليس من باب جنب لقولهم دلاصان حكاة سيويه قال  
والقول فيه كالقول في هجان وجرد لاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص  
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بانفتح تدلص دلاصة ودلصتها أن تدلصاً قال  
ذو الرمة الى صهوة تلوف محالاً كانه \* صفاد دلصته طحمة السيل أخلق

وطحمة السيل شدة دفعته ودلص الشيء ملته ودلص الشيء فترقه والدلاص البراق فعامل عند  
سيويه وفعل الل عند غيره فاذا كان هذا فليس من هذا الباب والدلاص محذوف منه وحكى  
الليثاني دلص متاعه ودلصه اذ ازينه وبرقه ودلص السيل الحجر ملته ودلصت المرأة جبينها  
تفت ما عليه من الشعر واندلص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الاندلاص الاملاص  
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء واندلص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدلص  
النكاح خارج الفرج يقال دلص ولم يوعب وأنشد

واكتشفت لناشي دمكم \* تقول دلص ساعة لابل نك

وناب دلصاء ودرصاء ودلصاء وقد دلصت ودرصت ودلصت (دلص) الدلص الدابة عن ابي  
عمرو (دلص) الدلص والدلاص البراق الذي يبرق لونه واحرارة دلصه براقه وأنشد ثعلب  
قد اعتمدى بالأعوجى التارص \* مثل مدق البصل الدلاص

يريد أنه أشهب نهد ودلص الشيء برقه والدلاص البراق والدلص مقصور منه والميم زائدة  
قال وكذلك الدماص والدمارص وأنشد ابن بري لابي دواد  
ككأنه العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الاسراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمصت بالكيفة ويقال للمرأة  
اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها تدمص دمصاصاً زلقته  
ودمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام التهذيب يقال دمصت الكلبة ولدها اذا أسقطته ولا يقال  
في الكلاب أسقطت ودمصت السباع اذا ولدت ووضع ما في بطونها والدمص رقة الحاجب  
من آخر وكنافته من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الادمص وهو  
الذي رقق حاجبه من آخر وكنف من قدم أو رقق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا آدمص  
الرأس اذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ما عدا  
العرق الاسفل فانه رهص والدميص شجر عن السيراني والدميص البيض عن ثعلب وأنشد



اغادية الدبيرة في ابنتها مرهب

يأبته قد كان شيخاً آدمصا \* تشبه الهامة منه الدومصا

ويروي الدوقصا وقد تقدم ذكر الدرفص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهري والدومص  
بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد  
(دملص) الدملص والدمالص كالدملص والدمالص الذي يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب  
من الدمص والدماص وهو مذكور في الثلاثي في داص لان الdamص عند سيبويه فعامل فكل  
ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثي (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم  
دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أمية بن أبي عائذ

أرتاح في الصعداء صوت المطهر \* محشور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصا تارتلقت وكذلك كل شيء تحرك  
تحت يدك الصاح داصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها بيدك فجاءت زدهبت وانداص علينا  
فلان بالشمر انهم جم وانه لنداص بالشمر أي مناجي به وقاع فيه وانداص الشيء من يدي انسل  
والاندياص الشيء ينسل من يدك وفي الصاح انسلال الشيء من اليد وداص يديص ديصا  
وديصا نازاغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى ويصها \* فأيما داصت يديص مديصها

وداص عن الطريق يديص عدل وداص الرجل يديص ديصا فتر والداصة حركة الفرار والداصة  
منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة  
والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذي يتبع الولاة دائص معناه  
الذي يدور حول الشيء ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتهم اعناء \* فخطئنا وإياها نلص

فان بعدت بعدنا في بغاها \* وان قربت فنحن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذوادة قال ابن بري والداصة أيضا جمع  
دائص للذي يجي ويذهب والدياص الشديد العضل الاصمعي رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان  
تقبض عليه من شدة عذله الجوهري رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن بري لابي النجم

\* ولا بذلك العضل الدياص \*

قوله الدنقصة دويبة الخ في  
شرح القاموس ما نصه  
واختلف في هذا الحرف  
فالذي في العباب والتكملة  
وسائر نسخ القاموس بالفاء  
وضبطه صاحب اللسان  
بالقاف وصححه فانظر اه  
كتبه مصححه

(فصل الراء) (رخص) التربص الانتظار ربص بالشيء ربصا وتربص به انتظر به خيرا أو شرا  
وتربص به الشيء كذلك الليث التربص بالشيء ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفي التنزيل  
العزیز هل تربصون بنا الا إحدى الحسنيين اى الا الظفر والا الشهادة ونحن نتربص بكم احدى  
الشرین عذابا من الله أو قتلا بآيدىنا فبين ما تنتظره وتنتظره ففرق كبير وفي الحديث انما يريد ان  
يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربصة أى تلبث ابن السكيت  
يقال أقامت المرأة ربصتها فى بيت زوجها وهو الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنت عنها قال فان  
أتاها والافترق بينهما والمتربص المحتكر ولى فى متاعى ربصة أى لى فيه تربص قال ابن برى تربص  
فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربب المنون لعلها \* تطلق يوما أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشيء الناعم اللين ان وصفت به المرأة فرخصانها نعمة بشرتها وورقتها  
وكذلك رخصة اناملها لينها وان وصفت به النبات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد  
بين الرخصة والرخصة عن ابي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخصة فهو رخص ورخيص  
تسم والانى رخصة ورخصة وثوب رخص ورخيص ناعم كذلك أبو عمرو والرخص الثوب  
الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السعر رخص رخصا فهو رخيص وأرخصه جعله رخيصا  
وارخصت الشيء اشتريته رخيصا وارخصته أى عدته رخيصا واسترخصه رآه رخيصا ويكون  
أرخصه وجدته رخيصا وقال الشاعر فى أرخصته أى جعلته رخيصا

نغالى اللحم للأضياف نيا \* ورخصه اذا أضح القدور

يقول نغليه نيا اذا اشتريناه ونبيحه اذا طبخناه لا كله ونغالى ونغلى واحد التهذيب هى الخرصه  
والرخصة وهى الفرصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له فى الامر اذن له فيه بعد النهى عنه  
والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد فى أشياء خففها عنه والرخصة فى الامر  
وهو خلاف التشديد وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه أى لم يسه تقص وتقول  
رخصت فلانا فى كذا وكذا أى اذنت له بعد نهي آياه عنه وموت رخيص ذريع ورخص اسم  
امرأة (رخص) رخص البنيان يرصه رصا فهو رصوص ورصيص ورصصه ورصصه  
أحكّمه وجعّسه وضم بعضه الى بعض وكل ما أحكمه وضم فقد رص ورصصت الشيء أرصه رصا  
أى ألصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك التريض وفى التنزيل **كأنهم**

بنيان مرصوص وتراص التوم تضاموا وتلاصقوا وتراصوا تصافوا في القتال والصلاة وفي الحديث تراصوا في الصوف لا تتخلكم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية تراصوا في الصلاة أي تلاصقوا قال الكسائي التراص أن يلمس بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل ولا فرج وأصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا إذا التصق بعضهم ببعض فأدغم ومنه الحديث أصب عليكم العذاب صببا ثم رص عليكم رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضم بعضه إلى بعض ومنه قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي التصق البعض بالعض ويص رصيص بعضه فوق بعض قال امرؤ القيس

على نقتق هيق له ولعرسه \* بمخدع الوعساء يص رصيص

ورص رص اذا ثبت بالمكان والرصاص والرصاص معروف من المعدنيات مشتق من ذلك لتداخل أجزائه والرصاص أكثر من الرصاص والعامسة تقوله بكسر الراء وشاهد الرصاص بالفتح قول الراجز

أنا ابن عمرو ذي السنا الوياص \* وابن أبيه دسعت الرصاص

وأول من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزدي وشي مرصص مطلي به والترصيص ترصيص الكوز وغيره بالرصاص والرصاص والرصاص حجارة لازمة لما حو إلى العين الجارية قال النابغة الجعدي

حجارة قلت برصاصة \* كسين غشاء من الطحلب

ويروي برصاصة وسيأتي ذكره في موضعه والرصاص في الأسنان كاللصص وسيأتي ذكره في موضعه رص رص وامرأة رصاء والرصاص والرصاص من النساء الرثقاء ورصصت المرأة إذا أدنت نقابها حتى لا يرى الأعيانها أبو زيد النقاب على مارن الأنف والترصيص هو أن تنتقب المرأة فلا يرى الأعيانها وتيم تقول هو التوصيل بالواو وقد رصصت ووصصت الفراء رصص إذا ألح في السؤال ورصص النقاب أيضا أبو عمرو الرصيص نقاب المرأة إذا أدنته من عينيها والله أعلم (رعض) الارتعاص الاضطراب رعضه يرعضه رعضا هزه وحركه قال الليث الرعض بمنزلة النض وارتعصت الشجرة اهتزت ورعضتها الريح وأرعضتها حركتها ورعض الثور الكلب رعضا طعنه فاحته على قرنيه وهزه ونفضه وضربه حتى ارتعض أي التوى من شدة الضرب وارتعصت الحية التوت قال العجاج

أَنَّى لَأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ \* الْآرْتِعَاصُ كَأَرْتِعَاصِ الْحَيَّةِ  
 وَارْتِعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنَبَهَا مِثْلَ تَبَعَصَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَتْهَا بِيَدِهَا عَلَى عَجْزِهَا  
 فَارْتِعَصَتْ أَيْ تَلَوَتْ وَارْتِعَدَتْ وَارْتِعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ وَارْتِعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ  
 وَارْتِعَصَ الْبَرْقُ اضْطَرَبَ وَارْتِعَصَ السُّوقُ إِذَا غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ الْجَبَّارِيُّ فِي كِتَابِهِ لِأَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي  
 رَوَاهُ شَمْرَانُ تَفَضَّ بِالْفَاءِ قَالَ وَقَالَ شَمْرَانُ إِذَا رَدَى مَا ارْتَفَضَّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَارْتَفَضَّ السُّوقُ بِالْفَاءِ إِذَا  
 غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رَعَصَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ يَرَعُصُ وَارْتِعَصَ وَاعْتَرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ  
 بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَلَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ بِرِيدَانِهِ لِمَا قَامَ مِنْ  
 مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ (رَفَضَ) الرَّفْضَةُ مُقْلُوبٌ عَنِ الْفُرْصَةِ الَّتِي هِيَ النَّوْبَةُ وَتَرَافَضُوا عَلَى  
 الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَضُوا الْأَمْوِيُّ هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرَّفْضَةُ النَّوْبَةُ تُكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ  
 قَالَ الطَّرْمَاحُ \* كَأَوْبِ يَدَيَّ ذِي الرَّفْضَةِ الْمُتَمَخَّخِ \* الصَّحَّاحُ الرَّفْضَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
 وَهُوَ قَلْبُ الْفُرْصَةِ وَهُمْ يَتَرَافَضُونَ الْمَاءَ أَي يَتَنَاوَبُونَهُ وَارْتَفَضَ السَّعْرُ ارْتِفَاضًا فَهُوَ مَرْتَفَضٌ  
 إِذَا غَلَا وَارْتَفَعُ وَلَا تَقِلُّ ارْتَفَضَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّفْضَةِ وَهِيَ النَّوْبَةُ وَقَدْ ارْتَفَضَ  
 السُّوقُ بِالْغَلَا وَقَدْ رَوَى ارْتِعَصَ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رَقَصَ) الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ الْخَبِيبُ وَفِي  
 التَّهْذِيبِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبِيبِ وَهُوَ مَصْدَرٌ رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا عَنِ سَيْبِوَيْهِ وَأَرْقَصَهُ وَرَجَلٌ مَرَقَصٌ  
 كَثِيرُ الْخَبِيبِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعُنَادِيَةِ الدَّبِيرِيِّه \* وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلْنَدِيٌّ مَرَقَصًا \* وَرَقَصَ اللَّعَابُ  
 يَرَقُصُ رَقْصًا فَهُوَ رَقَاصٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ  
 الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلٍ فَعَلًا فَحَوَطَرٌ دَطَّرٌ وَأَوْحَلَبٌ حَلَبًا قَالَ حَسَّانُ

رُبَّ جَاحِةٍ رَقَصَتْ بِمَافِي قَعْرِهَا \* رَقَصَ الْقَلُوصُ بِرَأْسِ كَبِّ مُسْتَجَلِّ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عِمَارٍ الْفَرِيعِيُّ

وَأَدْبَرُوا وَإِلَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ رَقَصٌ \* وَالْمَوْتُ يَخْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ

وَقَالَ أَوْسٌ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ إِذَا كَمَّ رَقَصًا \* تَدْمِي حَرَّاقُكُمْ فِي مَشِيكُمْ صَكَّ

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ وَإِذَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلَى رَقَصْتُمْ \* رَقَصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شِعَابِ الْأَحْرَمِ

وَقَالَ الْإِخْطَلُ وَقَيْسُ عَمِلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا \* فَبَايَعُوا جَهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا

وَرَقَصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ اضْطَرَبَ وَالرَّاكِبُ يَرَقُصُ بَعِيرَهُ بِنَزِيهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْخَبِيبِ وَقَدْ أَرَقَصَ

بَعِيرَهُ وَلَا يُقَالُ يَرَقُصُ إِلَّا لِلْعَبِّ وَالْأَبْلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَانْهَ إِقْفَازٌ وَيَنْقُزُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَقَصَ

قوله الفريعي كذا في الاصل  
 مضبوطا وفي شارح القاموس  
 الفريعي بالقاف وحرر اه  
 مصححه

البعير يرقص رقصاً محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو وجزة  
 فأوردناهم من خلة بدلاً \* ولا بهار قص الواشين نسمع  
 أراد اسراعهم في هت النائم ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد التبت وما أشد لبطته وأرقت  
 المرأة صبيها ورقصته نرته وأرقت قص الشعر غلا حكاها أبو عبيد ورقت الشراب أخذ في الغليان  
 التهذيب والشراب يرقص والنبيذ إذا جاش رقص قال حسان  
 بزجاجة رقصت بما في قعرها \* رقص القلوص برا كب مستجمل  
 وقال بسيد في السراب \* فبتلك أذرقت اللوامع بالضحي \* قال أبو بكر والرقص في اللغة  
 الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويخفون قال الراعي  
 وإذا ترقت المغازة غادرت \* ربد أي غل خلفها تبغيلاً  
 معنى ترقت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها السراب والربد السريع الخفيف  
 والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تلتقط به وقيل الرمص ما سال  
 والغمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصاً وهو أرمص وقد أرمصه الداء أنشد  
 ثعلب لابي محمد الخدلي \* مرمصه من كبر ما قبه \* الصحاح الرمص بالتحريك وسخ  
 يجتمع في الموق فإن سال فهو رمص وان جدد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر وفي حديث  
 ابن عباس كان الصبيان يصحون غمصاً رمصاً ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهبياً  
 أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين  
 ويجمع في زوايا الأجنان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع  
 أنمص وأرمص وانتص باعلى الحال لا على الخبر لأن أصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح  
 ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمصاء وشدة الحروف  
 حديث صفة اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمي والشعري  
 الرمصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوءها  
 ورمص الله مصيبته يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصح ورمص الشيء  
 طابه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كتسبب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال  
 قبح الله أمارمست به أي ولدته والرمص والرميص موضع عان قال ابن بري أهمل الجوهري من  
 هذا الفصل الرميص وهو بقل أجر قال عدى \* أجرمظموثاً كما الرميص \* (رهص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْجُرْحَ حَافِرًا أَوْ مَنَسَهُ فَيَذْوِي بَاطِنَهُ تَقُولُ رَهَصَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا  
وَرَهَصَتْ وَأَرَهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّحَاحُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَذْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ جَرِّ  
تَطَوُّهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْمِلَةٍ \* كَبْرُغِ الْبَيْطْرِ التَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَالتَّقْفُ الْحَاقِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَادِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ  
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَسْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوهِنُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ  
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَسْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهَصْنَا أَي أَوْهَنَاهُ  
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكِّيٌّ قَالَ كَانَ يَرْتَقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي  
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهَصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا أَوْ رَهَصَهَا اللَّهُ مِثْلُ وَقَرَّتْ  
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهَصَتْ فَهِيَ مَرُّهُ مَرَّةً وَرَهَيْصٌ وَدَابَّةٌ رَهَيْصٌ وَرَهَيْصَةٌ مَرُّهُ مَرَّةً وَالْجَمْعُ  
رَهَيْصٌ وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْجِبَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَقِّقَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ  
وَاحِدٌ رَهَيْصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ  
ثَعْلَبٌ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهَصَتْ وَقَالَ شَمْرِي فِي قَوْلِ النَّبْرِ بْنِ تَوَابٍ فِي صِنْدِ جَلِ

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ \* بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطَاءُ وَالرَّهْصُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهَصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لِأَمْرِهِ وَقِيلَ اسْتَعْجَلَهُ وَرَهَصَنِي  
فُلَانٌ فِي أَمْرِ فُلَانٍ أَي لَامَنِي وَرَهَصَنِي فِي الْأَمْرِ أَي اسْتَعْجَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرَهَصَ اللَّهُ فُلَانًا لِلْخَيْرِ أَي  
جَعَلَهُ مَعْدِنًا لِلْخَيْرِ وَمَأْنِي وَيُقَالُ رَهَصَنِي فُلَانٌ بِجَهِّهِ أَي أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ  
رَهَصَهُ بَدِينَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعْتَمِدْ أَي أَخَذَهُ بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرَةٍ وَيُسْرَةٍ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ  
مَا زِلْتُ أَرَاهُ غَرِيبِي مَذَايِمُ أَي أَرُصُهُ وَرَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يُقْبِهِ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ  
لِلْفَرَسِ عَرَفَانٌ فِي خَيْسُومِهِ وَهِيَ النَّاهِقَانُ وَإِذَا رَهَصَهُ مَا مَرَضَ لَهُ مَا وَرَهَصَ الْحَائِطُ دَعَمَ  
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلُ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُبْنَى بِهِ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدِ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهْصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصُ وَالْمَرَهْصَةُ بِالْفَتْحِ  
الدرجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ وَالْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعَشَى

رَحَى بِكَ فِي أَخْرَاهِمُ تَرَكُّكَ الْعُلَا \* وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا

وَقَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا فِي الرِّوَاهِصِ

قوله ولم يقل أى الكسائي  
فان العبارة منقولة عنه كما  
في الصحاح اه صححه  
قوله التي ترهص هكذا  
ضبط في الاصل بضم عين  
الفعل اه صححه

فَعَصَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ أَنْ كُنْتَ سَاخِطًا \* بِفَيْكٍ وَأَعْجَارِ الْكُلَابِ الرَّوَاهِصَا  
وَالْأَرْهَاصُ الْأَثْبَاتُ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطْرِ فَقَالَ وَأَمَّا الْفَرْغُ الْمُقْتَدِمُ فَانْتَوَى مِنَ الْأَنْوَاءِ  
الْمَنْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ أَرْهَاصٌ لِلْوَسْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ  
لَهُ وَإِذَانُ بِهِ وَالْأَرْهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ الْأَصْرَارُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنِ أَرْهَاصٍ أَيْ  
عَنِ أَصْرَارٍ وَأَرْصَادٍ أَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ  
مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصُ الرَّجُلِ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رَعُونَةٍ

(فصل الشين المجمة) (شبص) الشبص الحسونة ودخول شوك الشجر بعضه في بعض  
وقد تشببش الشجر يمانية (شبرص) التهذيب في الخجاسي الشبربص والقرملي والخبربر  
الجل الصغير (شخص) الشخصاء الشاة التي لا لبن لها والشخاصة والشخص التي لا لبن لها  
والواحدة والجميع في ذلك سواء وقيل التلبلة اللبن وقال شمر جمع شخص أشخاص وأنشد  
\* بِأَشْخُصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ \* ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا جِلَّ  
لَهَا وَلَا لِبْنِ الْكِسَائِيِّ إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءِ  
وَكذلك الناقة ككاه عنده أبو عبيد وقال الأصمعي هي الشخص بالتحريك قال الجوهري  
وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ - مَا لَعَنَّانٍ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ لَا جِلَّ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخْصُ الَّتِي لَمْ يَنْزِعْ عَلَيْهَا الْفِعْلُ قَطُّ  
الوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاءٌ وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدِ انْزَيْ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَالشَّخْصُ رَدَى الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ  
وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ أَشْخَصْتَهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصْتَهُ وَأَخَصَصْتَهُ وَأَخَصَصْتَهُ وَأَخَصَصْتَهُ إِذَا  
أَبْعَدْتَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَانٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشْخَصَتْ \* بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَغُولٍ  
أَشْخَصَتْ بَيْنَ أَيْ بَاءٍ دَهْنٌ ابْنُ سَيْدِهِ شَخْصَ الرَّجُلِ شَخْصًا لِحَجٍّ وَطَبِيبَةً شَخْصًا مَهْزُولَةً  
عَنْ ثَعْلَبٍ (شخص) الشخص جماعة شخص الانسان وغيره مذكر والجمع أشخاص  
وشُخُوصٌ وشَخَاصٌ وقول عمر بن أبي ربيعة

فَكَانَ مَجْتَنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي \* ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَالْعِبَانِ وَمَعَصِرُ

فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الشَّخْصَ أَرَادَهُ الْمَرْأَةَ وَالشَّخْصُ سِوَا دَا الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ نَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ ثَلَاثَةٌ  
أَشْخُصُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جِسْمَانَهُ فَقَدِ رَأَيْتَ شَخْصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَشْخَصٍ أُغْيِرَ مِنْ اللَّهِ الشَّخْصُ  
كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ اثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلَهَا الْفِطْرُ الشَّخْصَ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر بر تقدم في مادة  
خبرقص وهو الخبر وكتبنا  
عليه كذا بالاصل وحرر  
وتحريره يعلم من هنا ومن  
مادة خبر اه صححه

أخرى لا شئ أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله والشخص العظيم  
الشخص والأنتى شخصية والأسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية  
مصدر وقد شخصت شخصاً أبو زيد رجل شخص إذا كان سيدياً وقيل شخص إذا كان  
ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أى جسيم وشخص بالفتح  
شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشئ يشخص شخصاً انتبر وشخص الجرح ورم والشخص  
ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب  
لها أسهم لا قاصرات عن الحشا \* ولا شاخصات عن فؤادى طواع  
وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل أشد ما شخص سهمك وفخر سهمك إذا طمع في السماء  
وقد أشخصه الراى أشخاصاً وأنشد \* ولا قاصرات عن فؤادى شواخص \* وشخص الراى  
إذا جازمهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص  
يشخص شخصاً وشخصاً من بلد إلى بلد شخصاً أى ذهب وقولهم نحن على سفر  
قد أشخصنا أى حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اغتابه وشخص الرجل  
ببصره عند الموت يشخص شخصاً رفعة فلم يظرف مشيتق من ذلك شهر يقال شخص الرجل  
ببصره فشخص البصر نفسه إذا سما وطمع وشخصاً كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو  
شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يظرف وفي حديث كراميت إذا شخص بصره شخص البصر  
ارتفاع الأجنان إلى فوق وتحدد النظر وانزاجه وفرس شاخص الطرف طامح وهو شاخص  
العظام مشرفها وشخص به أى إليه أمر يقلقه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى  
الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها إياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه قد شخص به  
كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزاجه ومنه شخص المسافر خروجه عن منزله وشخصت  
الكلمة في الفم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوتها التهذيب وشخصت الكلمة في الفم نحو  
الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أى يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن  
أهله يشخص شخصاً ذهب وشخص إليهم رجوع وأشخصه هو وفي حديث عثمان إنما يقصر الصلاة  
من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أى مسافراً والشاخص الذى لا يغب الغزو عن ابن الأعرابي  
وأنشد \* أما ترىني اليوم ثلباً شاخصاً \* الثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في  
سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسنهم انقروا وشخصان موضع قال الحرث بن



حلزة أوقدتها بين العقيق فشخصي \* من يعود كما يلوح الضياء  
وكلام متشخص ومتشخص أي متفاوت (شخص) الشرحستان ناحيتا الناصية وهما  
أرقها شعرا ومنهما تبدوا النزعة عند الصدغ والجمع شرسمة وشراص قال الاغلب الجلي  
\* صلت الجبين ظاهر الشراص \* وقيل الشرحستان انزعمتان اللتان في جانبي الرأس عند  
الصدغ وقال غيره هما الشرحسان وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرسمة علي هي  
بفتح الراء الجلمة وهي انحرار الشعر عن جانبي مقدم الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي  
وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرحستان والجمع شراص ابن دريد  
الشرصة النزعة والشرح شرس الزمام وهو فقير يفتقر على أنف الناقة وهو حرف يعطف عليه  
ثني الزمام ليكون أسرع وأطوع وأدوم لسيرها وأنشد  
لولا أبو عمر حفص لما انتجعت \* مر وأقلوصي ولا أزرى به الشرح  
الشرح والشرح عند الصرع واحد وهما الغلظة من الارض (شخص) الليث جل  
شراص ضخيم طويل العنق وجمعه شرايص (شخص) الشخص والشصاص والشصاص  
البيس والجفوف والغلظ شصت معيشتهم تشص شصا وشصاصا وشصوا وفيه اشص  
وشصاص وشصاص أي نكد وينس وجفوف وشدة الاصمعي انهم أصابتهم لا واء ولولاء  
وشصاص أي سنة وشدة ويقال انكشف عن الناس شصاصا منكرة والشصاص الغلظ من  
الارض وهو على شصاصا أمر أي على حدا أمر وعجلة ولقبته على شصاصا غير مضاف أي على  
عجلة كأنهم جعلوه اسمالها واقبته على شصاصا وعلى أوفاز وأفاض قال الراجز  
نحن نتجنا ناقة الحجاج \* على شصاصا من النتاج  
ابن برزح اقبته على شصاصا وهي الحاجة التي لا تستطيع تركها وأنشد  
\* على شصاصا وأمر أوزور \* المفضل الشصاصا مركب السوء والشصوص الناقة التي لا بين  
لها وقيل القليلة اللبن وقد أشصت ابن سيده شصت الناقة والشاة تشص وتشص شصاصا  
وشصوا وأشصت وهي شصوص ولم يقولوا مشص قل لبنا جادا وقيل انقطع البتة والجمع  
شصاص وشصاص وشص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا  
شص وأنشد أبو عبيد الحصري بن عامر وكان له تسعة أخوة فأتوا ووزنهم  
أفرح ان أزرأ الكرام وان \* أورث ذودا شصاصا نبلا

وقد شرحتنا هذا في فصل جزأ وأشئت الناقة إذا ذهب ابنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل ابنها وذهب ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصوص فاذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كجبل أرمم وثوب أخلاق وما أشبهه وشص الإنسان يشص شصا عضم على نواجذه صبرا وفي التهذيب اذا عضم نواجذه على الشيء صبرا ويقال نقي الله عنك الشصائص أي الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم نقي شصا صاء أي في شدة قال الشاعر \* فخبس الركب على شصاص \* وشصه عن الشيء وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الأتي عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شيء يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عققاء يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشيء والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا أو شقصيه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقص وشقص قال الشافعي في باب الشفة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجرز شقصا أي بما اشترىته ما وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الأزهرى واذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الجزيرة وهو تعصيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة وأما الابل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الحجر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الحجر يقول كما أن شقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الحجر معناه فلية طع الخنازير قطعوا بعضها أعضائها كما يفعله بالشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه ويشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الحجر فليستحل بيع الخنازير فانهم في الحجر يم سوا وهذا اللفظ معناه النهي تقديره من باع الحجر فليكن للخنازير قصا أبوجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمَشَقَّصُ من النصال ما طال وعرض قال \* سهام مشاقصها كالحراب  
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة \* ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في الكلبة بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا  
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد تكرر  
في الحديث مفردا وجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل  
يكون قريبا من فتر فهو المعبلة والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان  
وهو شر النبل وأحرضه يرعى به الصيد وكل شئ ولا يبالي انفلاله قال الازهرى والدليل على صحة  
ذلك قول الاعشى ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا \* يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل  
عريض يرعى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاصمعي  
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقص السهم العريض النصل  
الليث الشقيص في نعت الخيل قراة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيص الفرس  
الجواد وأشاقيص اسم موضع وقيل هو ما لبني سعد قال الراعي

يطعن بجون ذى عثمانين لم تدع \* أشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنته والشقيص الشريك يقال هو شقيص أى شريكى فى شقص من الارض  
والشقيص الشى اليسير قال الاعشى

فتلك التى حرمتك المتاع \* وأودت بقلبك الأشقيصا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهى لغة لبعض العرب (شص) شمهه ذلك  
بشمهه شموضا ألقه وقد شمصتني حاجتك أى أعجبتني وقد أخذته من الامر شماس أى عجلة  
وشمص الأبل ساقها وطردها طرد أعني فاشمص الفرس نخسه أو نزقه ليحرك قال

\* وان الخيل شمصها الوليد \* الليث شمص فلان الدواب اذا طردها طرد أعني فاما التشميص  
فان تخمسه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع فى كتاب المنصدم شمصت  
الفرس وشمست واحدو الشماس والشماس بالسين والصاد سواء ودابة شموص تقور كشموس  
وحاد شموص هذافى قال \* وساق بعيرهم حاد شموص \* والمشموص الذى قد نخس وحرك  
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله يطعن الخ هو هكذا فى  
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصْرين باللصُوص \* كل يتيم ذى قفا محصُوص  
 ليس بذي بكرٍ ولا قلوُوص \* ينظُر كَنظَرِ المشهُوص  
 والاشمَاصُ الذُعرُ قال رجل من بني عَجَل \* اشمَعتُ لما اتانا مقبِلا \* التهذيب  
 الاشمَاصُ الذُعرُ وانشد

فانشمَعتُ لما اتانا مقبِلا \* فهابها فانصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بري للاسود العجلي وانشد لاخر

وانتم اناس تشمعون من القنى \* اذا مار في اعطافكم وتأطرا

وجارية ذات شمَاص وملاص ذكرها في ترجمة مخلص ابن الاعرابي شمَص اذا آذى انسانا حتى  
 يغضبُ والشمَاصُ الغلط واليدس من الارض كالشمَاصِ (شمنص) شمنص يشمنص شمنوصا  
 تعلق بالشيء والشانص المتعلق بالشيء وفرس شمناص وشمناصى طويل نشيط مثل دَوِّ ودَوِّ  
 وقَعَسِر وقَعَسِرَى ودَهْر دَوَّار ودَوَّارَى وقيل فرس شمناصى نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس  
 شمناصى والانى شمناصية وهو الشديد وانشد لزار بن منقذ

شندف اشدق ما ورعته \* وشمناصى اذا هيج طمر

وشمناص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكمات حتى \* دفعن الى علا والى شمناص

وعلا موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شاص  
 الشئ شوصا غسله وشاص فاه بالسؤال يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على أسنانه  
 عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمر على أسنانه من سفلى الى علو وقيل هو أن يطعن به فيها وقال أبو  
 عمرو هو يشوص أى يستاك أبو عبيدة شمت الشئ نقيته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك  
 أسنانه وشدقه وانقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السوال أى بغسلته وقيل  
 بما تفتت منه عند التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوال  
 قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شئ غسلته فقد شوصته تشوصه شوصا وهو الموص يقال  
 ماصه وشاصه اذا غسله الفراش فاه بالسوال وشاصه وقالت امرأة الشوص بوجع والشوص  
 ألين منه وشاص الشئ شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو  
 شاص ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ربح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر  
 وسمع اه صححه

تَنَعَّدُ فِي الضَّلُوعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِفِيِّهِ امشَقُّ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا  
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي  
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْحَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصَتْني شَوْصَةٌ وَالشَّوَائِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ  
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌّ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ مِنْ  
 الشَّوْصِ وَالنَّوْصِ وَالْعَلْوِصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنَعَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ  
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرَّكْزَةُ بِهَرَكَةِ أَيِّ شَوْصَةٍ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى  
 السَّوَادِ وَشَوَّصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ  
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ يَشَاصُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّبِينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ  
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ  
 شَوْصًا زَعَزَعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَضَ يَشَوْصُ شَوْصَةً (شيعس)  
 الشَّيْبُ وَالشَّيْبَاءُ رَدِيءُ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَاءَةٌ مَدِيدٌ وَقَدْ  
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْصَ النَّخْلُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَتَقَوَّى  
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْشَاءُ هُوَ الشَّيْبُ وَأَنْعَابُ الشَّيْبِ إِذَا لَمْ يُلْقَحْ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَنَةِ  
 بِالْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ الصَّيْبِ الْأَصْبَعِيُّ صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يُسَمَّوْنَ الشَّيْبِصَ  
 السَّخْلُ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ جُلُّ الشَّيْبِصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ سَيُّ عَنْ تَابِرِ النَّخْلِهِمْ  
 فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْبِصٌ فَلَانَ النَّاسَ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالَّذِي قَالَ وَيُنْتَهَمُ مَشَابِصَةً  
 أَيُّ مُنَافَرَةٍ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِدِيُّ

أَشَاصَتْ بِنَا كَابُ شَوْصًا وَوَجَّهَتْ \* عَلَى رَافِدِنَا بِالْحَزِيرَةِ تَغْلِبُ

(فصل الصاد المهملة) (ضعفص) الأزهرى الصعفة السباج وحكى عن الفراء أهل

اليمامة يسمون السباج صعفة قال وتصرف رجلًا تسميه بصعفص إذا جعلته عزيزيا

(صوص) رجل صوص بجنيل والعرب تقول ناقة أصوص عليها صوص أي كريمة عليها

بجنيل والصوص المنفرد بطعامه لا يؤاكل أحدا ابن الأعرابي الصوص هو الرجل اللئيم الذي

ينزل وحده ويأكل وحده فإذا كان بالليل أكل في ظل القمر له ليراه الضيف وأنشد

\* صوص الغنى سدغناه فقره \* يقول يعنى على لومه ثروته وغناه قال ويكون الصوص جمعاً

وأنشد وأفتيكم صوصاً صوصاً إذا دجا الظلام وهما بين عند البوارق

وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت النخلة  
 أصاصة وصيصت تصييصا إذا صارت شبيها قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال  
 من الصيصاء أصاصت صيصاء والصيص في لغة بلخ بن كعب الحشيف من التمر  
 والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الخنظل الذي ليس في جوفه  
 لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مفازة \* اليك ومن أحواض ماء مسدم

بارجائه القردان هزلي كأنها \* نوادر صيصاء الهيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري و يروي بأعقاره القردان وهو  
 جمع عقرو وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان  
 ثقة صدوقا انه ربح رجل الناس عن دارهم بالبادية وتر كوها قفارا والقردان منتشرة في أعطان  
 الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر بن سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم  
 ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي  
 فتحركت وأنشديت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهيد مهزول حب الخنظل ليس الا القشر  
 وهذا القردان أشبهه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الراجز

قردانه في العطن الحولي \* سود حب الخنظل المقل

والصيصية شوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

جئت اليه والرياح تنوشه \* كوقع الصياصي في النسيج الممد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الحائك أن تذكر في المعتل لان  
 لامها ياء وليس لامها صاد او صياصي البقر قر ونها وربما كانت تركب في الرياح مكان الاسنة  
 وأنشد ابن بري لعبد بن الحساس

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت \* نساء تميم يلقطن الصياصيا

أي يلقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرقى الوحش وفي التهذيب انه ذكرفتنه تكون  
 في أقطار الارض كأنها صياصي بقر أي قر ونها واحد لها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها  
 لشدها وصبوبها الامر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتمحى به فهو صيصية  
 ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرياح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصبياصى يعنى أنهم  
أطالوها وفتلوا حتى صارت كأنهم اقرون بقر والصبيصة أيضا الويد الذى يقلع به الترو والصنارة التى  
يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عبقص) العبقص والعبقوص دويبة (عرض) العرض

خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو  
الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخلى الى  
أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوه وهوه وما كان تحت الجائز  
فهو محده والسين لغة قال الازهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسین وهو ما اغتان  
وفى حديث عائشة نصبت على باب حجرى عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك  
العرض حتى وقع بالارض قال الهروى المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو  
خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرضت البيت تعريضا والحديث جاء فى سنن أبي داود  
بالصاد المعجمة وشرحه الخطابى فى المعالم وفى غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى  
العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الاصمعى كل جوبة منة متقة  
ليس فيها بناء فهى عرصة قال الازهرى وتجمع عراضا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل  
هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس  
فيها بناء قال مالك بن الريب

تحمّل أصحابي عشاءً وغادروا \* أخائقة فى عرصة الدار ثابوا

وفى حديث قس فى عرصات جنجاث العرصات جمع عرصة وقيل هى كل موضع واسع لا بناء فيه  
والعراص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظلم من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون

الاذراع دوبرق وقال اللحيانى هو الذى لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد فى ظل عراض ويطرده \* حفيف ناخبة عثنونها حسب

يرقد يسرع فى عده وعتنونها أولها وحسب يأتى بالخصباء وعرص البرق عرصا واعتص

اضطرب و برق عرص وعراص شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرصت السماء

تعرض عرصا أى دام برقها ورمح عراض لدن المهزة اذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراض مهزته \* كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر \* من كل عراض اذا هز عسل \* وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عراض اذا هز اهتزع \* مثل قدأى النسر ماس بضع

يقال سيف عراض والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العراض

نسيل الربى واهى الكلى عراض الذرى \* أهله نضاح الندى سابغ القطر

والعراض والارن النشاط والترصع مثله وعراض الرجل يعرض عراضا واعتراض نشط وقال

الليثاني هو اذا قفزوا والمعنيان متقاربان وعرضت الهرة واعترضت نشطت واستتت حكاة

نعلب وانشد اذا اعترضت كاعتراض الهرة \* يوشن ان تسقط في أفتره

الافتره البلية والشدة ويعبر معرض للذي ذل ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

ويعرجون ويعترضون وعرض القوم عراضا لعبوا واقتبلوا وأدبروا يحضرون ولحم معرض أى

ملقى في العرصة للجفوف قال الخبيل

سيكفيك صرب القوم لحم معرض \* وما قدور في القصاص مشيب

ويروى معرض بالضاد وهو ذا البيت أورده الازهرى في التهذيب للخبيل فقال وانشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن بري هو السليك بن السدكة السعدي وقيل لحم معرض أى مقطع وقيل

هو الذي يلقى على الجرف فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه قال فان غيبته في الجرف فهو مملول فان شويته

فوق الجرف فهو مفاد وفميد فان شوى على الحجارة المحماة فهو مخند ومخند وقيل هو الذي لم ينعم طبخه

ولا انضجه قال ابن بري يقال عرضت اللحم اذا لم تنضجه مطبوخا كان أو مشويا فهو معرض

والمضهب ماشوى على النار ولم ينضج والعروض الناقية الطيبة الرائحة اذا عرقت وفي نوادر

الاعراب تعرض وتهجس وتعرج أى أقم وعرض البيت عراضا خبنت ريحه وأنت ومنهم من

خص فقالت خبنت ريحه من الندى ورعص جلده وارتعص واعترض اذا خبج (عرقص)

العرافيص لغة في العراضيف وهو ما على السنان من العصب كالعصافير والعرفاص العقب

المستطيل كالعرفاص والعرفاص الخصلة من العقب التي بشدها على قببة الهودج لغة في

العرفاص والعرفاص السوط من العقب كالعرفاص أيضا انشد أبو العباس المبرد

\* حتى تردى عقب العرفاص \* والعرفاص السوط الذي يعاقب به السلطان وعرفت الشيء

اذا جذبته من شيء فشققتهم مستطيل والعراضيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العرافيص فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعريقصاء والعريقصان



قوله والعرقصان ضبط في  
متن القاموس بسكون القاف  
اه صححه

والعرقصان والعرقصان والعرقصان كلها نبت وقيل هو الخندقوق الواحدة بالهاء وقال الأزهرى  
العرقصان والعرقصان والعرقصان نبت يكون بالبادية وبعض يقول عرقصانة قال والجميع عرقصان  
قال ومن قال عرقصان وعرقصان فهو في الواحدة والجمع مدود على حال واحدة وقال القراء  
العرقصان والعرقصان والاصل عرقصان وعرقصان فخذوا النون وأبقوا ما أثر الحر كات على  
حاله وهما نبتان قال ابن بري عرقصان نبت واحدة عرقصانة ويقال عرقصان بغيرياء قال  
ابن سيده والعرقصان والعرقصان دابة عن السيرافي وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال  
عن القراء العرقصانة مشى الحية (عنص) العنص هو الاصل الكريم وكذلك الاصل وعنص  
يعنص عاصا وعصا صاصب واشتد والعنص والعنص والعنص والعنص والعنص والعنص  
أصل الذنب لغات كلها صحيحة وهو العنص وهو أيضا جمع عاصع وفي حديث جبه بن سحيم  
ما أكلت أطيب من قلبية العنص قال ابن الأثير هو جمع العنص وهو لحم في باطن ألية الشاة  
وقيل هو عظم عجب الذنب ويقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد ثعلب في صفة بقر أو اتن  
يلعن أدولين بالعنص \* لمع البروق في ذرى النشائص

وجعل أبو حنيفة العنص للدنان فقال والدنان لها عاصع فلا تقعد الآن يحقر لها قال ابن  
بري والمعنص الذاهب اللحم ويقال فلان ضيق العنص أى نكد قليل الخير وهو من اضافة  
الصفة المشبهة الى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العنص في  
رواية والمشهور ليس مثل الحصر العنص وسند كره في موضعه (عنص) العنص معروف  
يقع على الشجر وعلى الثمر وأعنص الحبر جعل فيه العنص والعنص الذى يتخذ منه الحبر مولد  
وليس من كلام أهل البادية قال ابن بري العنص ليس من نبات أرض العرب ومنه اشتق طعام  
عنص وطعام عنص بشع وفيه عنقوصة ومرارة وتقبض بعسر ابتلاعه والعنص جبل شجرة  
البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عنصا والعنص صمام القارورة وعنصها عنصا جعل فى رأسها  
العنص فان أردت أنك جعلت لها عنصا قلت أعنصتها وجاء فى حديث اللقطة انه صلى الله  
عليه وسلم قال احفظ عنصها ووكأها قال أبو عبيد العنص هو الوعاء الذى يكون فيه النعقة  
ان كان من جلد او من خرقة أو غير ذلك وخص بعضهم به نعقة الراعى وهو من العنص من النى  
والعنص ولهذا سمي الجلد الذى تلبسه رأس القارورة العنص لانه كالوعاء لها وكذلك غلافها  
وليس هذا بالصمام الذى يدخل فى فم القارورة ليكون سدا لها قال وانما أمره بحفظها ليكون

علامة لصدق من يعترفها وعفاص الراعي وعأوه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مص - بوغ  
بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعفاص من الجوارى الزبعيق النهاية في سوء الخلق  
والمعفاص بالقاف شرمها وقيل لأعرابي أنك لا تحسن أكل الرأس فقال أما والله أني لأعقص  
أذنيه وأفك حليمه وأسحى خديه وأرمي بالبح إلى من هو أحوج مني إليه قال الأزهرى أجاز ابن  
الأعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العنقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء  
قال الأعشى

ليست بسوداء ولا عنقص \* تسارق الطرف إلى داعر

(عفنقص) ابن دريد عنقصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذنين إلى  
المؤخر وانعطافه عقص عقصا وقيس أعقص والائى عقصاء والعقصاء من المعزى التى التوى  
قرناها على أذنيها من خلفها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التى انتصب قرناها إلى طرفي  
علياويها والقبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء  
المكسورة القرن الداخلى وهو المشاش وكل منها مذكور فى بابها والمعقص الشاة المعوجة  
القرن وفى حديث مانع الزكاة فتطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جحاء قال ابن الأثير  
العصماء الملتوية القرنين والعقص فى زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلاتن فيصير مفاعلين  
بنقله ثم تحذف النون منه مع الحرم فيصير الجزء مفعول كقوله

لولا ملك رؤوف رحيم \* تداركنى برحمتها هلكت

سمى أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه  
بالأول والعقص دخول الثنايا فى الفم والثواؤها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد  
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبوعلى فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على  
بعض ويتقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر \* وعقص من عاج تباهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد هائم ترسلها وفى صفته صلى الله عليه وسلم إن  
انفركت عقيصته ففرق والأتركها قال ابن الأثير العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المصفور  
وأصل العقص اللى وادخال أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيصته  
لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفركت من ذات نفسها والأتركها على  
حالتها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقد هائم

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة قال والمرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها  
والعقيصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقيصة  
الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقيصتين رجل  
معروف خصل شعره عقيصتين وأرخاهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقيصتين  
ليدخان الجنة العقيصتان تنبى بالعقيصه والعقاص المدارى في قول امرئ القيس

عذاره مستشزرات إلى العلا \* تفضل العقاص في منى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره  
عقيصتين وضفيرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه من لبّد  
أو عقص فعليه الخلق يعنى المحرمين بالحج أو العمرة وانما جعل عليه الخلق لان هذه الاشياء تقى  
الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره ووصونه ألزمه حلقه بالكيفية مبالغة في عقوبته قال  
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلبى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة  
وجعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن  
عباس الذي يصلى ورأسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف أراد أنه اذا كان شعره منشورا  
سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم  
يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يتعان على الارض فى السجود وفى حديث  
حاتب فأخرجت الكلب من عقاصها أى ضفائرها جمع عقيصه أو عقصة وقيل هو الخيط  
الذى تعقص به أطراف الذوائب والاول الوجه والعقوص خيوط تقبل من صوف وتصبغ  
بالسواد وتصل به المرأة شعرها يمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شديدا فى قفاها وفى حديث  
النخعي الخلع تطلقه بئنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختلعة اذا افتدت نفسها من  
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الاصحى المعقوص  
السهم ينكسر نص له فيبقى سنخه فى السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه فلا  
يسد مسده لانه دقق وطول قال ولم يدرك الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التي ليست  
بعرية وانشد للاعشى

ولو كنتم نخلال كنتم جرامة \* ولو كنتم نبالا كنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفى الصحاح المعقص السهم المعوج قال الاعشى وهو من هذه القصيد

ولو كنتم تمرا لكنتم حسافة \* ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعقص أمره اذ الواه فلبسه وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الا لوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن المتوى والعقص والعقيص والاعقص والعيقص كله الخيل الكزازي وقد عقص بالكسر عقصا والعقاص الدوارة التي في بطن الشاة قال وهي العقاص والمرى والحوية والحوية للدوارة التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السيئة الخلق قال والمعقاص بالفاء هي النهاية في سوء الخلق والعقص السي الخلق وفي النوادر اخذته معاقصة ومقاصصة أي معارة (عكص) عكص الشيء بعكسه عكصا رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عكص عقص شكس الخلق سيئه ورأيت منه عكصا أي عسرا وسوء خلق ورملة عكصة شاقة المسالك (عكص) العكص الحاد من كل شيء وقيل هو الشديد الغليظ والانثى بالهاء ومال عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعكص (علمص) العلمص الثخمة والبشم وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلمص قال والعلموص وجع البطن مثل العلموز وقال ابن الاعرابي العلموص الوجع والعلموز الموت الوحي ويكون العلموز اللوى ويقال رجل علموص به اللوى وانه علموص متخم وان به علموصا وفي الحديث من سبق العاطس الى الجدا من الشوص واللوص والعلموص قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل الثخمة وقد يوصف به فيقال رجل علموص فهو على هذا اسم وصفة وعلمصت الثخمة في معدته تعليصا ويقال انه لمعلموص يعني بالثخمة وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلموص والعلوص الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة في الرأي والامر وهو يعلمصهم ويعنف بهم ويقسرهم (علمص) جاء بالعلمص أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعكص وقرب علميص شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدوم من حيص \* سوى نجاء القرب العلميص

(علمص) ذكر الازهرى في ترجمة علمص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام القارورة وفي نوادر اللحياني علمص القارورة بالصاد أيضا اذا استخراج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة في الرأي والامر وهو يعلمصهم

قوله نيس كذا بالاصل بدون  
نقط وحرر اه

ويعتق بهم ويقسّرهم (عص) العمص ضرب من الطعام وعمصه صنعه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يريدون بها الخاميز وبعض يقول عاميص قال الأزهرى عمدت العامص والامص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يفعل السكاري قال الأزهرى العامص معرب وروى عن ابن الأعرابي أنه قال العمص المولع بأكل العامص وهو الهلام (عنص) العنصوة والعنصوة والعنصية والعناصي الخصلة من الشعر قدر القزعة قال أبو النجم

انيس رأسي أشمط العناصي \* كأنما فرقته مناص \* عن هامة كالجرب الوباص  
والعنصوة والعنصوة القطعة من الكلا والبقية من المال من النصف الى الثلث أقل ذلك  
وقال ثعلب العناصي بقيمة كل شيء يقال ما بقي من ماله الاعناص وذلك اذا ذهب معظمه  
وبقي بئذ منه قال الشاعر

وما ترك المهري من جل مالنا \* ولا ابناه في الشهرين الا العناصيا  
وقال الليثاني عنصوة كل نبي بقيته وقيل العنصوة والعنصوة والعنصية قطعة من ابل أو غنم  
ويقال في أرض بني فلان عناص من النبت وهو القليل المتفرق والعناصي الشعر المنتصب  
فأما في تفرق واعنص الرجل اذا بقيت في رأسه عناص من ضفائره وبقي في رأسه شعر متفرق  
في نواحيه الواحدة عنصوة وهي فعلة بالضم ومالم يكن ثاميه نونا فان العرب لا تضم صدره مثل  
شدوة فاما عرفوة وترقوة وقرنوة ففتوحات قال الجوهري وبعضهم يقول عنصوة وشدوة وان كان  
الحرف الثاني منهما نونا ويلحقهما ما بعرقوة وترقوة وقرنوة (عنقص) العنقص المرأة  
القليلة الجسم ويقال أيضا الداعرة الخبيثة أبو عمرو والعنقص بالكسر البدية القليلة  
الحياء من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما لي بورها عنقص \* ولا عشة خلخالها يتقعقع

وخص بعضهم به الفتاة (عنقص) الأزهرى العنقص والعنقوص دويبة (عوص)  
العوص ضد الامكان واليسر شي أعوص وعوص وكلام عوص قال  
وأبني من الشعر شعرا عوصا \* ينسى الرواة الذي قدر روا  
ابن الأعرابي عوص فلان اذا ألقى بيت شعرا صبب الاستخراج والعوص من الشعر ما يصعب  
استخراج معناه والكامة العوصاء الغريبة يقال قد أعوصت ياهذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عويص وكلمة عويصة وعوصاء وقد اعتاص وأعوص في المنطق نغمة وقد عاص بعاص  
 وعوص بعوص واعتاص على هذا الأمر يعتاص فهو معتاص إذا التأت عليه أمره فلم يمتد لجهة  
 الصواب فيه وأعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه الخرج منه وأعوص  
 بالخصم أدخله فيما لا يفهم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد \* أملاً الجفنة من شحم القتل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما تر يده منه واعتاص عليه  
 الأمر التوى وأعوص الرجل إذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة  
 كذا والعوصاء الجدب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص  
 والعويص والعائص الأخيرة مصدر كالفالج ونحوه يقال أصابتهم عوصاء أي شدة وأنشد ابن بري  
 غير أن الأيام تفجع بالمر \* وفيها العوصاء والميسور

وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يوقف عليه وفلان يركب العوصاء أي  
 يركب أصعب الأمور وقول ابن أحر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله \* ودرأس أعوص دارس متخذ

أراد درأس كتاب أعوص عليها متخذ بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفحل فلم تحمل من غير  
 علة واعتاصت رجليها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال  
 الأزهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة  
 عاص إذا لم تحمل أعواما ابن شميل العوصاء الميئة المخالفة وهذه ميئة عوصاء بينة الأعوص  
 والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث \* أدنى ديارها العوصاء \* وحكى ابن بري عن ابن  
 خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفتش يوماً غار \* تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الأنف ما حوله قالت الخرنق

هم جدعوا الأنف الأشم عويصه \* وجبوا السنم فالتحوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وإن كان أشبا

معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أبوه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال

جرير فاشجرات عيصك في قریش \* بعشبات الفروع ولا ضواحي

وعِصُّ الرجل مَنبِتُ أصله وأَعْيَاضُ قريش كرامهم يَنْبِتُونَ إلى عِصٍّ وعِصٌّ في آبائهم قال  
العجاج \* من عِصٍّ مَرَّوَانٍ إلى عِصٍّ عَظَمٌ \* قال والمعِصُّ كما تقول المَنبِت وهو اسم رجل  
وأَنشد  
ولا تُأَنَّ رَبيعةَ بن مَكَّدَم \* حتى أَنَالَ عَصِيَّةَ بن مَعِصٍ  
قال شمر عِصُّ الرجل أصله وأَنشد

ولعبد القيس عِصٌّ أَشْب \* وقنِيبٌ وهجاناتٌ ذُكْرٌ

والعِصَّانُ من مَعَادِنِ بلادِ العرب والمَنبِتُ مَعِصٌّ والأَعْيَاضُ من قريش أولادُ أمية بن عبد شمس  
الأكبر وهم أربعة العاصُ وأبو العاصُ والعِصُّ وأبو العِصِّ أبو زيد من أمثالهم في استعطاف  
الرجل صاحبه على قريبه وان كانوا له غير مستأهلين قولهم منك عِصُّك وان كان أشبا  
قال أبو الهيثم وان كان أشبا أي وان كان ذاشوك داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله  
\* ولعبد القيس عِصٌّ أَشْب \* فهو مدح لانه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الأعشى

\* وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عِصٍّ مَوْتَشِبٍ \* العِصُّ أصولُ الشجر والعِصُّ أيضا اسمُ موضعٍ قُرب  
المدينة على ساحل البحر لذكروا في حديث أبي بصير ويقال هو في عِصٍّ صدق أي في أصل صدق  
والعِصُّ السِدْرُ الملتفُّ الاصول وقيل الشجرُ الملتفُّ النباتُ بعضه في اصول بعض يكون من  
الأراك ومن السِدْر والسلم والعوسج والنبع وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك  
أَعْيَاضٌ قال عمارة هو من هذه الاصناف ومن العضاه كلها اذا اجتمع وتداني والتف والجمع  
العِصَّانُ قال وهو من الطَّرْفَاءِ الغَيْظَلَةُ ومن القصب الأَجَّةُ وقال الكلابي العِصُّ ما التفت  
من عاصي الشجر وكثر مثل السلم والطح والسيال والسدر والسمرو والعرفط والعضاه وعِصٌّ  
أَشْبٌ ملتف ويقال جئ به من عِصِّك أي من حيث كان وعِصٌّ وعِصٌّ رجلان من قريش  
وعِصُّ بن اسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العِصِّ كنية والعِصَّاءُ الشدة كالعوصاء وهي  
قليلة وأرى الياء معاينة

(فصل الغين المعجمة) (غصص) غَبَصَتْ عَيْنُهُ غَبَصًا كَثْرَ الرَّمَصِ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مُغَافَصَةً وَمُغَابَصَةً وَمُرَافَصَةً أَي أَخَذْتَهُ مُعَاوَاةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي  
غَبَصٍ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مُغَابَصَةً أَي مُعَاوَاةً (غصص) الغصّة الشجيرة وقال الليث الغصّة شجيرة  
يغصُّ به في الحرقة وغصصت باللحمة والماء والجمع الغصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت  
يارجل تغصص فانت غاص بالطعام وغصان وغصصت أغص وأغص به أغصا وغصصا شجيرة

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نغاللسار بين قيل انه من بين المشروبات  
لا يغص به شارب به يقال غصت بالماء أغص غصا اذا شرفت به أو وقف في حلقك فلم تسكد تسبغه  
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقني شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وأغصنته أنا قال أبو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغص  
المكان بأهله ضاق والمنزل غاص بالقوم أي امتلأ بهم وأغص فلان الأرض علينا أي ضيقها  
فغصت بنا أي ضاقت قال الطرمح

أغصت عليك الأرض حيطان بالقنى \* وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص ضرب من النباتات (غمص) غافص  
الرجل مغافصة وغفاصا أخذه على غرة فركبه بمساءة والغافصة من أوزم الدهر وأنشد

\* اذ انزات احدى الامور الغوافص \* وفي نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغابصة

ومرافصة أي أخذته معارة (غص) الغلص قطع الغلصمة (غمص) غمصه يغمصه  
ويغمصه غمصا وغمصه واغمصه حقره واستصغره ولم ير شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو

أغمص وفي حديث مالك بن مرة الرهاوي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أوتيت من

الجمال ما ترى فما يسرنى أن أحدا يفضلني بشراكي فما فوقها فهل ذلك من البغي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفة الحق وغمط الناس وفي بعض الرواية وغمص الناس أي

احتقرهم ولم يرهم شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقبية بن جابر حين استفتاه في قتله الصبيد وهو

محرم قال أتغمص الفتيا وتقتل الصبيد وأنت محرم أي تحتقر الفتيا وتستهين بها قال أبو عبيد

وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدرام بهم ومنه غمص النعمة وفي

حديث علي لما قتله ابن آدم اخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغروهم وحقرهم وغمص النعمة غمصا أو نكروها وكفروها وازدرى بها واغمصت

فلانا غمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابه عليه وفي حديث الافك ان رأيت منها أمرا

أغمصه عليها أي أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عياب ورجل مغموص عليه

في حسبه أو في دينه ومغموز أي مطعون عليه وفي حديث توبة كعب الأعموص عليه بالنفاق

أي مطعون في دينه متمما بالنفاق والغمص في العين كالرمص وفي حديث ابن عباس كان



الصبيان يُصَجُّونُ غَمَّارًا مَصًّا وَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ وَقِيلَ الْغَمَّصُ مَا سَالَ وَالرَّمَصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هَوْشِي تَرْمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبَدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَصَةٌ وَقَدْ غَمَّصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَّصًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبَدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْعَيْنِ وَالرَّمَصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَمِ غَمَّصَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَوَصِّمٌ وَمَمْدَلٌ وَمَرْتَحٌ وَمُغَوِّثٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَيْرًا يَسْرَهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا وَيَخَافُهُ وَيَسْرَهُ وَالشَّعْرَى الْغَمُوصُ وَالغَمِّصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكِبِينَ وَأَخْتُهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَأَنَّهَا سَمِيَتْ الْغَمِّصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا مِنْ غَمَّصَ الْعَيْنَ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَى بَيْنَ اخْتِاسَاهِيلٍ وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَانْحَدَرَتْ سَهِيلٌ فَصَارَ يَمَانِيًا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ بِالْبَحْرِ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغَمِّصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ عَيْنَهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمِّصَاءِ وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمِّصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعَبُورَ تَرَى سُهَيْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْهَا تَسْتَعْبِرُ وَالْغَمِّصَاءُ لِأَنَّهُ فُقِدَتْ بِكَتِّ حَتَّى غَمَّصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بِأَيْضَافِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ الْجَرَّةَ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِّصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْغَمِّصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كَوْكَبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةُ وَالْغَمِّصَاءُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِّصَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَلَمْ يُعَيَّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وِلَادٍ فِي الْمُتَقَوِّرِ وَالْمَمْدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغَمِّصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

بِنْتِي جَذِيَّةٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَأَنَّ تَرَى يَوْمَ الْغَمِّصَاءِ مِنْ فَنِي \* أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الْغَمِّصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِّصَاءِ جَالِسًا \* فَرِيقَانِ مَسْئُولٌ وَآخِرُ يُسْأَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَعْرَابِهِ أَشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِّصَاءِ وَعَنِّي مَتَعَلِقٌ بِسُئَالٍ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يُسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمٌ أَصْبَحَ وَبِالْغَمِّصَاءِ الْخَبَرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَالْغَمِّصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُ بْنُ كُرَيْكَةَ الْغَمَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ صَدْرُهُ غَمَّصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزْوُلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّصَ

قوله ومتوصم الخ كذا في  
الأصل وحررها اه

قوله غمَّص صدره غمَّصا  
هكذا في الأصل وفي القاموس  
غمَّص كفرح فتأمل اه

معجمه

في الماء غَوْصًا فهو غَوَّاصٌ وغَوَّاصٌ والجمع غَوَّاصَةٌ وغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ والغَوْصُ موضعٌ يُخْرَجُ  
منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَغْوُصُ في البحر على اللؤلؤ والغَوَّاصَةُ مُسْتَخْرِجُوهُ وفعله الغِيَاصَةُ  
قال الأزهرى يقال للذي يَغْوُصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غَوَّاصٌ وغَوَّاصٌ وقد  
غَاصَ يَغْوُصُ غَوَّاصًا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فعل الغَوَّاصِ قال ولم أسمع  
الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ اللَّيْثُ وفي الحديث انه نهى عن ضربِ الغَوَّاصِ هو أن يقول له أَعُوْصُ  
في البحر غَوْصَةً بكذا فمأخوذٌ منه فهو لك وانما نهى عنه لانه غررٌ والغَوْصُ الهجومُ على الشيء  
والهاجمُ عليه غَوَّاصٌ والغَوَّاصَةُ الحائضُ التي لا تُعْلَمُ أنها حائضٌ والمُتَغَوِّصَةُ التي لا تكون حائضًا  
فتخبر زوجها أنها حائضٌ وفي الحديث لُعِنَتِ الغَوَّاصَةُ والمُتَغَوِّصَةُ وفي رواية والمُغَوِّصَةُ  
قال الغَوَّاصَةُ الحائضُ التي لا تُعْلَمُ زوجها أنها حائضٌ ليجنبها فيجامعها وهي حائضٌ والمُغَوِّصَةُ  
التي لا تكون حائضًا فتكذبُ فتقول لزوجها اني حائضٌ

(فصل الفاء) (ففرص) ففرص الشيء قطعته (فحص) الفحص شدة الطلب خلال  
كل شيء فحص عنه ففصا بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول فحصت عن فلان وفحصت عن  
أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحها في التراب تتخذ لنفسها الخوصة تبيض  
أو تجتم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتمرغ فيه والأخوص  
مجم القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والأخوص  
مبيض القطاة لانها تفحص الموضوع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزرقي العبدى

وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا \* نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفاحيص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فحصوا عن  
أوساط الرؤس أي عملوها مثل أفاحيص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا  
ولو كفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الارض قال ابن  
الانبار هو مفعول من الفحص كالأفحوص وجمعه مفاحيص وفي الحديث انه أوصى أمراء  
جيش موته وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحيص فافلقوها بالسيوف أي ان  
الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحيص كما تستوطن القطاة مفاحيصها وهو من  
الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهمال في الشر قالوا  
قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث ابى

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فا ضرب ما فخصوا عنه  
بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتر كوهام مثل أفا حيص القطا قال ابن سيده  
وقد يكون الأخص للنعام وفحص للخبرة يفحص فصاعدا عمل لها موضع معاني النار واسم الموضع  
الأخص وفي حديث زواجه بنو ولبيته فخصت الأرض أفا حيص أى حفرت وكل موضع  
فخص الأخص ومنفخص فاما قول كعب بن زهير

ومنفخصها عن الحصى بجرانها \* وسنى نواج لم يخنن من منفصل

فانما عني بالمنفخص ههنا الفحص لاسم الموضع لانه قد عداه الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى  
وفحص المطر التراب يفحصه قلبه ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأخص والمطر يفحص  
الحصى اذا اشتد وقع غيبه فقلب الحصى ونحى بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له  
فحصا أى وقع قدمه وصوت مشى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من  
فحص الأردن الى رفح الأردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من  
نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى أتى الفحص أى قدام العرش  
هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف وفحص الطيبى عدا عدا واشديدا  
والاعرف محص والفحص ما استوى من الارض والجمع فحوص والفحصمة النقرة التى تكون فى  
الذقن والحدتين من بعض الناس ويقال بينهم فحاص أى عداوة وقد فاحصنى فلان فحاصا كأن  
كل واحد منهما يفحص عن عيب صاحبه وعن سيرة وفلان فحصى ومفاحصى بمعنى واحد  
(فرص) الفرصة النهضة والنوبة والسین لغة وقد فرصها وفرصها وفرصها أى أصابها وقد  
افترضت وانتهزت وأفرصتك الفرصة أمكنتك وأفرصتني الفرصة أى أمكنتني وافترضتها اغتمتها  
ابن الاعرابى الفرصا من التوق التى تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى  
أخذت من الفرصة وهى النهضة يقال وجد فلان فرصة أى نهزة وجاءت فرصتك من البترأى  
نوبتك وانتهزت فلان الفرصة أى اغتمها وفاض بها والفرصة والفرصة الاخيرة عن يعقوب  
النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم  
يتناوبون على الماء فى أظمائهم مثل الخمس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسین لغة عن  
ابن الاعرابى الاصمعى يقال اذا جاءت فرصتك من البتر فأذل وفرصته ساعته التى يستقى فيها  
ويقال بنو فلان يتفارضون بترهم أى يتناوبونها الاموى هى الفرصة والفرصة للنوبة تكون

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهرى الفرصة التبر والنوبة والقريص الذى يفارصك فى الشرب والنوبة وفرصة الفرس سحيتته وسبقه وقوته قال

يكسو الضوى كل وقاح منكب \* أسمر فى صم العجايا منكرب \* باق على فرصته مدرب  
واقترصت الورقة أرعدت والقريص لجة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب  
وهما قرصتان ترتعدان عند الفرع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لا كره أن  
أرى الرجل نائراً قرص رقبته فأنا على صرته يضربها قال أبو عبيد القرص المضعفة القليلة  
تكون فى الجنب ترعد من الدابة اذا فرغت وجعها قرص بغير ألف وقال أيضا هى اللحم التى  
بين الجنب والكتف التى لاتزال ترعد من الدابة وقيل جمعها قرص وفرائص قال الأزهري  
وأحسب الذى فى الحديث غيره ذوا ناعا أراد عصب الرقبة وعروقها لانها هى التى تشور عند  
الغضب وقيل أراد شعر القرص كما يقال فلان نائراً الرأس أى نائراً شعر الرأس فاستعارها للرقبة  
وان لم يكن لها فرائص لأن الغضب ينير عروقها والقرص اللحم الذى بين الكتف والصدر  
ومنه الحديث فى جمعها ترعد فرائصها أى ترجف والقرص المضعفة التى بين الشدى ومرجع  
الكتف من الرجل والدابة وقيل القرص أصل من جمع المرفقين وفرصه وفرصاً أصاب  
قرصته وفرص فرصاً وفرص فرصاً شكى قرصته التهذيب وفرص الرقبة وفرصها عروقها  
الجوهرى وفرص العنق أوداجها الواحدة قرصه عن أبى عبيد تقول منه فرصته أى أصبت  
قرصته قال وهو مقتل غيره وفرص الرقبة فى الحدب عروقها والقرصه الریح التى يكون منها  
الحدب والسين فيه لغة وفى حديث قيلة ان جويرة لها كانت قد أخذتها القرصه قال أبو عبيد  
العامه تقول لها القرصه بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ریح الحدبة والقرص بالسين  
الكسر والقرص الشق والقرص القطع وفرص الجلد قرصاً قطعه والمقرص والمقرص الحديد  
العريضة التى يقطع بها وقيل التى يقطع بها الفضة قال الأعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم \* لساناً كقرص الخفاجى ملجبا

وفى الحديث رفع الله الحرج الآمن اقترص مسلماً ظمناً قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد  
المهمله من القرص القطع أو من الفرصة النهزة يقال اقترصها انتهزها أراد الآمن تمكن من  
عرض مسلم ظمناً بالغميبة والوقية ويقال افرض نعلك أى اخرج فى أذنك اللشراك الليث القرص  
شق الجلد بحديدة عريضة الطرف تفرصه بها فرصاً كما يفرص الحذاء اذنى النعل عند عقبها

قوله صرته تصغير المرأة  
استضعاف لها واستضعاف  
ليرى أن الباطش بها فى ضعفها  
مذموم لثيم اه من هاشم  
النهاية

بالمقرص ليجمع فيهما الشراك وانشد \* جواد حين يفرضه الفريص \* يعني حين يشق جلده  
العرق وتقرص أسفل نعل القراب تنقبسه بطرف الحديد يقال فرصت النعل اي خرقت اذنيها  
للشراك والفرصة والفرصة والفرصة الاخيرتان عن كراع القطعة من الصوف او القطن وقيل  
هي قطعة قطن او خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث انه قال للانصارية يصف لها  
الاغتسال من الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهري بها اي تتبعي بها اثر الدم وقال كراع هي  
الفرصة بالفتح الاصمعي الفرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره اخذ من فرصت الشيء اي  
قطعته وفي رواية خذى فرصة من مسك والفرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في  
البصريات له قال ابن الاثير الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت  
الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال  
وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي ابوداود في رواية عن  
بعضهم قرصة بالقاف اي شياً يسير امثل القرصة بطرف الاصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة  
قرصة بالقاف والصاد المعجمة اي قطعة من القرص القطع والقرصة ام سويد وفراص ابوقبيلة  
ابن بري الفراص هو الاحمر قال ابوالنجم \* ولا بدك الاحمر الفراص \* (فرفص)  
الفرفاص الفعل الشديد الاخذ وقال اللحياني قال الخس لبنته اني اريد ان لا ارسلك في ابلي  
الاخلاق واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرفاص او بازل نجاة الفرفاص الذي لا يزال قاعياً على كل  
ناقة وفرفاص وفرافصة من اسماء الاسد وفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شمير  
الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافص وفرافصة شديذ خنم شجاع وفرافصة اسم رجل  
والفرافصة ابونايلة امراة عثمان رضى الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرافصة بالالف  
واللام غيره قال ابن بري حكى القالي عن ابن الانباري عن ابيه عن شيوخه قال كل ما في العرب  
فرافصة بضم الفاء الافرافصة ابانايلة امراة عثمان رضى الله بفتح الفاء لا غير (فصص)  
فص الامر اصله وحقيقته وفص الشيء حقيقته وكنهه والكنهه جوهر الشيء والكنهه نهاية  
الشيء وحقيقته يقال انا آتيتك بالامر من فصة يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر  
وكم من فتى شاخص عقله \* وقد تجب العين من شخصه  
ورب امرئ تزدريه العيون \* ويأتيتك بالامر من فصة  
ويروى \* ورب امرئ خلتها مائقا \* ويروى \* وأخرت حسبه جاهلا \* وفص الامر

مَفْصَلُهُ وَفَصَّ الْعَيْنَ حَدَقْتُهَا وَفَصَّ الْمَاءَ حَبِيْبُهُ وَفَصَّ الْجَرِمَ مَا يَرَى مِنْهَا وَالْفَصَّ الْمَفْصِلَ وَالْجَمْعُ مِنْ  
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا أَفْصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ  
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْفُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خَوْلَانُ أَبُو زَيْدٍ فِي  
 الْفُصُوصِ فَقِيلَ لَهَا الْبَرَا جِمَّ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَمِيْلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ  
 مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأَرْسَاغُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الْفَعْلِ مِنْ  
 الْأَبْلِ قَرِيْبٌ هَجَانٌ لَمْ تَعْدِبْ فُصُوصَهُ \* بِقَيْدٍ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا

ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتيك بالامر من فصه يفصله لك وكل ملتقى  
 عظيمين فهو فص ويقال للفرس ان فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم والكلام في هذه  
 الأحرف الفتح الليث القص السن من أسنان الثوم والفصا فص واحدتها فصصة وفص  
 الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعمامة تقول فص بالكسر وجمعه أفص وفصوص  
 وفصاص والقص المصدر والقص الاسم وفص الجرح يفص فصيص الغة في فزسال وقيل سال منه  
 شيء وليس بكثير قال الأصمعي إذا أصاب الإنسان جرح فجعل يسيل ويندي قيل فص يفص  
 فصيصا وفز يفز فزيرا وفص العرق رشح وفص الجندب وفصيصه صوته والقصيص الصوت  
 وأنشد شمر قول امرئ القيس

يُغَالِنُ فِيهِ الْحَزُولُ لَا هَوَاجِرَ \* جِنَادِ بِهَا صَرَعِي لَهْنٌ فَصِيصٌ

يُغَالِنُ يُطَاوَلُنُ يُقَالُ غَالَيْتَ فَلَا نَأَى طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٌ فَصِيصٌ أَي صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّفِيرِ  
 يَقُولُ يُطَاوَلُنُ الْحَزُولُ وَقَدْرُنَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْحَرُّ يُجْلِهْنُ اللَّيْثُ فَصَّ الْعَيْنَ حَدَقْتُهَا وَأَنْشَدَ  
 \* بِمَقْلَةٍ تُوَقَّدُ فَصًّا أَرْزَقَا \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّ قَصَّ إِذَا تَى بِالْخَبْرِ حَقًّا وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ  
 وَأَنْقَصَى أَنْفَصَلَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ فَصَّصَتْ كَذَا مِنْ كَذَا وَاقْتَصَّصَتْهُ أَي فَصَلْتَهُ وَأَنْتَزَعْتَهُ  
 وَأَنْقَصَ مِنْهُ أَي أَنْفَصَلَ مِنْهُ وَاقْتَصَّصَتْهُ أَفْتَرَزْتَهُ الْفَرَاءُ أَفْصَصَتْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءًا أَي أَخْرَجَتْ  
 وَمَا اسْتَفْصَسَ مِنْهُ شَيْءًا أَي مَا اسْتَخْرَجَ وَأَفْصَسَ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءًا أَعْطَاهُ وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ  
 يَفْصُ فَصَايَ مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَي مَا بَرَدَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَكَّ وَبِلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى \* فَلَا شَأْنَ تَفْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالْفَصِيصُ التَّحْرُكُ وَالْإِتْوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِّ وَقِيلَ هِيَ  
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله يغالين فيه الحزول الخ  
 وقوله بعد يطاولن الحزول  
 كذا في الأصل وحرره اه  
 مصححه

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها \* فخيلاً وزرعاً نباتاً وفصافصاً  
وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها \* من الفصافص بالنبي سفسير  
واصلها بالفارسية أسفست والنبي الفلوس ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة وقال يصف  
فرسا وفصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في الفصافص صدقة جمع فصصة وهي  
الرطوبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قصب ويقال فسفسة بالسين (فصص)  
الفصص الانفراج وانفصص الشيء انفتق وانفصصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)  
فقص البيضة وكل شيء أجوف يفتصها فقصاصا وفقصها كسرهما وفقصها يفتقصها معناه  
فضحها وتفقصت عن القرخ والفقوصة البطيخة قبل أن تنضج وانفصصت البيضة وفي حديث  
الحديبية وفقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضا (فلص) الانفلاص التفلت من  
الكف ونحوه وانفلاص مني الامر وانفلاص اذا أفلت وقد فلقته وملاصته وقد تفلص الرشاء  
من يدي وتملاص بمعنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاضل فقلبتا  
الضممة وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاض  
بكلمة قال يعقوب أي ما تخلصها ولا أباؤها (فيص) ابن الاعراب الفيض بيان الكلام  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فعمل  
بتكلم وما يفيض بها لسانه أي ما بين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أي ذوبيان وقال الليث الفيض  
من المفاوضة وبعضهم يقول مفاوضة وفاض لسانه بالكلام يفيض وأفاضه أباؤه والتفاوض  
التكالم منه انقلبت واوا للضممة وهو نادر وقياسه الصحة وأفاض الضب عن يده انفرجت  
أصابعه عنه ففاض الليثية انقبضت على ذنب الضب فأفاض من يدي حتى خلاص ذنبه وهو  
حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التناوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم  
يفض ولم ينز ولم ينص بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن  
بري ويقال في معناه استفاض قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب \* فاني لي اليوم أن أستفيضا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيض أي ما عنه محيد وما استطعت أن أفيض منه أي

أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه \* كشوك السيل فهو عذب يفيض

قال الاصمعي ما أدري ما يقبص وقال غيره هو من قواهم فاص في الارض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يقبص يبرق وقيل بل يتكلم يقال فاص لانه بالكلام وافاص الكلام ابانه فيكون يقبص على هذا حال أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما فصت أي ما برحت وما فصت أفعـل أي ما برحت ومالك عن ذلك مقبص أي معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع باطرافها قبص يقبص قبصا تناول

باطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرائة العامة فقبصت قبضة الفراء القبضة بالكف كلها والقبصة باطراف الاصابع والقبصة والقبصة اسم ما تناولته بعينه والقبصة ما تناولته باطراف أصابعك والقبصة من الطعام ما حمت كفاك وفي الحديث انه دعا بئر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآواحقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبصة التراب المجموع وقبص النمل وقبصه مجتمعه الليث القبص مجتمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لني قبص الحصا أي في كثيرها لا يستطيع عدده من كثرته والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا \* لكم قبصه من بين أثرى وأقرا

أي من بين مؤثر ومقل وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لني قبص الحصا والقبص الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبص عدو شديد وقيل عدو كأنه ينز وفيه وقد قبص يقبص قال الازهري في ترجمة قبص وتعدو القبضي قبل غير وما جرى \* ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها

قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا نزاهه ما الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروي وتعدو القبضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) باطراف الاصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالبة وأبي رجا وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كتيبه مصححه



أبو عمرو يروي به القَبْضِيُّ بالضاد المعجمة مأخوذ من القَبَاضَةِ وهي السُّرْعَةُ ووجه الأول أنه مأخوذ من القَبْصِ وهو النشاط ورواه المهلبُ القَمِصِيُّ وجعله من القَمَاصِ وفي حديث الاسراء والبراق فعملت بأذنيها وقبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توتى بداية شاة أوطير فتقبص به قال ابن الأثير قال الأزهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو مسرعة نحو منزل أبوهم لأنها كالمستحيمية من قبح منظرها قال ابن الأثير والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص إذا نزا قال الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ \* كما أنصاع بالسي النعام النوافر والقبوص من الخيل الذي إذا ركض لم يمس الأرض الأطراف سنا بكمه من قدم قال الشاعر \* سليم الرجع طهطاه قبوص \* وقيل هو الوئيق الخلق والقبص والقبص وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز أرفقة تشكوا الجحاف والقبص \* جلودهم ألين من مس القمص

ويروى الجحاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف نبوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى والأقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة ضخمة مرتفعة قال الراجز \* بهامة قبصا كالمهراس \* والقبص في الرأس ارتفاع فيه وعظم قال الشاعر \* قبصا لم تقطع ولم تنكتل \* يعني الهامة وفي الحديث من حين قبص أي سب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص المقوس وهو الخيل الذي يمد بين أيدي الخيل في الخلبة إذا سوبق بينها ومنه قولهم

\* أخذت فلانا على المقبص \* وقبصة اسم رجل وهو إياس بن قبصة الطائي (قرص) القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه بقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال من لا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذبة قال الفرزدق قوارص تاتيني وتحتقرونها \* وقديلا القطر الاناء فيفعم وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه قارصة أي كلمة مؤذبة قال والقرص بالاصابع قبص على الجلد بالاصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي أنه قضى في القارصة

قوله من القبص أي محركا من باب فرح واما بمعنى الاسراع فبإبه ضرب كما حقه شارح القاموس اه

مصححه

والقارصة والواقصة بالدية ثلاثا هن ثلاث جواركن يلعبن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى  
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها  
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث عرفوا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة  
من القرص بالاصابع وشراب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض  
من اللبن الابل خاصة والقمارص كالقارص مناله فاعل هذا فمين جعل الميم زائدة وقد جعلها  
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذي يحذى اللسان فاطلق ولم  
يخصص الابل وفي المثل عد القارص فخرأى جاوز الحد الى أن جرض يعني تفاقم الامر واشتد  
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص \* في ررب خصاص يأكن من قرص \* وجصيص آص  
كفلق الرصاص \* ينظرن من خصاص بأعين شواص \* ينظرن بالصياص  
عارضها قناص \* بأكب ملاص

آص متصل مثل واصل شاص منتصب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة  
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون براء بكم \* اذا جعلت ما في المقارص تهدير

وفي حديث ابن عمير أقارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد  
اللبن الذي يقرص اللسان من حوضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الأكوع  
لكن غذاها اللبن الخريف \* المخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا الحوضه يقطر بول شاربه لشدة حوضته  
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأة سأته عن دم  
الحيض يصب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى أقرصيه بماء أى اغسله باطراف  
اصابعك وفي حديث آخر حسيه بضلع وأقرصيه بماء وسدر القرص الدلك باطراف الاصابع  
والانظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والنقر يص مثله قال قرصته وقرصته وهو أبلغ في  
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى  
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليبسطه قرصة قرصة والتشديد لكثير وقد يقولون للصغيرة  
جدا قرصة واحدة قال والتذكير أكثر قال وكلما اخذت شيئا بين شيتين أو قطعته فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص  
اللبن الخ

والقرصة والقرص القطعة منه والجمع أقراص وقرصة وقرص وقرصت المرأة العجينة تقرصه قرصاً  
 وقرصته تقريصاً أي قطعته قرصة قرصة وفي الحديث فأتى بثلاثة قرصه من شعير القرصة  
 بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجرح وجريرة وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس  
 قرصة عند غيبوبتها والقرص عين الشمس على التشبيه وقد تسمى بعامة الشمس وأجر قرص  
 أي أجر غليظ عن كراع والقرص نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجدد وزهره أصفر  
 وهو حار حامض يقرص إذا أكل منه شيء واحدته قرصة وقال أبو حنيفة القرص ينبت نبات  
 الجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغار أجر  
 والسوام تجبه وقد قيل إن القرص البابونج وهو نوراً الأثوان إذا يبس واحدتها قرصة  
 والمقارص أرضون تنبت القرص وحلى مقرص مرصع بالجوهر والقر يص ضرب من الأدم  
 وقرص موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم مجنهن خوصاً كالقطا \* تقاربات الماء من أين الكلال

ثم قرص ثم جات جولة الخيل \* قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالين الفتور وبالكلال الأعياء  
 (قرص) القرصة سد اليدين تحت الرجلين وقد قرص قرصة وقرفاً وقرصت الرجل

إذا شدته القرصة أن تجمع الإنسان وتشديده ورجليه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة \* قد قرصت روحه تلك الخاليب

والقرافة اللصوص المتجاهرون يقرفصون الناس وهم أقرافة لشدهم يد الأسير تحت رجليه

وقرص الشيء جمعه وجلس القرصا والقرفاً وهو أن يجلس على ألتية ويلصق

فخذه بيطنه ويحتبي يديه وزاد ابن جنى القرصاء وقال هو على الاتباع والقرصاء ضرب من

القعود يدنو ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرصاء فكانت قعدت قعوداً مخصوصاً وهو أن

يجلس على ألتية ويلصق فخذه بيطنه ويحتبي يديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون

يداه مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكباً ويلصق بطنه

بفخذه ويتأبط كفيه وهي جلسة الأعراب وأنشده

لو امتخطت وبراً وضباً \* ولم تنل غير الجمال كسباً

ولو نكحت جرحاً وكلباً \* وقيس عيلان الكرام الغلباً

ثُمَّ جَلَسَتْ الْقُرْفُصَاءُ مُنْبَكًا \* تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاحَةَ هُلْبَا  
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيَا \* مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيَا قَلْبَا

وفي حديث قبيلة انه اوفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرصاء قال  
أبو عبيد القرصاء جليسة المحتبي الا انه لا يحبني بشوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه  
وقال الفراء جلس فلان القرصاء ممدود مضموم وقال بعضهم القرصاء ممدود مضموم  
قال ابن الاعرابي قعد القرصاء وهو ان يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه الى  
صدره (قرمص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الانسان الصرد من البرد قال  
أمية بن أبي عائذ الهذلي \* أَلْفَ الْجَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقِرْمَاصِ \* وَالْجَمْعُ الْقِرَامِيصُ قَالَ  
جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رِبْضًا \* يَأْوِيحُ كَفِيٍّ مِنْ حَفْرِ الْقِرَامِيصِ  
وَقِرْمَصٍ وَتَقْرِمَصٍ دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ وَقِرْمَصًا وَتَقْرِمَصًا عَمَلَهَا قَالَ

فَاعْدَى إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْمَا \* يَخْشَى أَذَاكَ مَقْرِمَصُ الزَّرْبِ

والقرموص حفرة الصائد قال الازهرى كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرأيت من لاكن اهلهم  
من خدمهم يحتمفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون اهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال  
عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر  
حيث يفحص في الارض وأنشد أبو الهيثم \* عن ذى قراميص لها محجل \* قال قراميص  
ضرعها بواطن أنفها في قول بعضهم قال وانما أراد أنها تؤثر اعظم ضرعها اذا بركت مثل  
قرموص القطاة اذا جئت أبو زيد يقال في وجهه قرماص اذا كان قصيرا الخدين والقرموص  
عش الطائر وخص بعضهم به عش الحمام قال الاعشى

وَذَا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ \* تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرْقَ فِيهَا قِرَامِصَا

حذف يا قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثاني من  
الطويل ولو أتم كان من الضرب الاول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص  
الرجل والطائر اذا دخل الا القرموص وأنشد بيت الاعشى أيضا في مناظرة ذى الرمة ورؤية  
ما تقرمص سبع قرموصا الابقضاء القرموص حفرة يحتمفرها الرجل بكنن فيها من البرد وياوى  
اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع اذا دخلها اللاصطياد وقراميص  
الامر سعة من جوانبه عن ابن الاعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في  
الاصل وحرر ضرب البيت  
اه صححه

فتفهم وجه التخليط فيه وابن قرائص قارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القرائص خرز  
 في أعلى الخف واحد هاقرنوص قال الأزهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز  
 مقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازي اذا ربطته ليسقط  
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنص البازي بالسبين مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا  
 فر من ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصاه وقصاه على  
 النخول قطعه وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن اللحياني وطائر مقصوص الجناح وقصاص  
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس في وسطه وقيل  
 قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر  
 نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواليه ويقال  
 قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى  
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصصة والقصة  
 من الفرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية  
 قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبي \* والعين تبصر ما فى الظلم

وفي حديث سلمان ورأيت مقصصا هو الذى له جمة وكل خصله من الشعر قصة وفي حديث أنس  
 وأنت يومئذ غلام وللك قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد  
 حرسى والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر  
 بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت  
 قال أبو منصور القصاص فى الجراح مأخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه آياه وقتله  
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من  
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص  
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى  
 وقالت لأخته قصيه أى اتبع أثره ويجوز بالسبين قصت قصا والقصة الخصلة من الشعر وقصة  
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ  
وَالشَّعْرُ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهُمَا مَقْصَانٌ وَالْمَقْصَانُ مَا يَقْصُ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْبُو يَهْمُ فَرْدًا فِي بَابِ مَا يُعْتَمَلُ بِهِ وَقَصَّهُ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَلِمَرَّ أَمَةٌ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصِيصٌ فَهِيَ وَأُخْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ أَيُّ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ  
أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ أَيُّ نَقَصَ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ  
وَالْقَصْقَصُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ الزُّقُّ بَكَ مِنْ شَعْرَاتِ  
قَصِّكَ وَقَصَصِكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِرِّينَةٌ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ  
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُوزُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِاسِيْفِ الْأَضْلَاحِ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلِ  
هُوَ الزُّقُّ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبَتَتْ وَأَنْشَدَهُ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَمَشَّتْ مِنْ قَصِّ وَأَنْفَجَةٍ \* جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعَ الْعِلْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ بَنِي حَتَّى نَقُولُ  
قَدْ أَدَّقَ قَصَصُ زُورِهِ وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ شَعْرِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ  
أَتَانِي آتٍ فَقَدْ مَنِّ قَصِي إِلَى شَعْرَتِي الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُوزُ فِيهِ شَرِاسِيْفُ الْأَضْلَاحِ  
فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ كَرِهَ أَنْ تُدَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ اعْلَمُ وَالْقِصَّةُ الْحَبْرُ وَهُوَ الْقَصَصُ  
وَقَصَّ عَلَى خَبْرِهِ يَقْصُهُ قِصًّا وَقِصًّا أَوْ رَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْحَبْرُ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ  
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ  
الْحَيْضِ فَتَقْصُهُ بِرِيقِهَا أَيُّ تَعْضُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْمَانِهَا أَوْ رِيقِهَا لِیَذْهَبَ أَثْرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ  
الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَّبِعُ الْاِثْرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِجَاءٌ وَاقْتَصَّ أَثْرَ الدَّمِ وَتَقْصَصَ كَلَامَهُ حَفِظَهُ  
وَتَقْصَصَ الْحَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَاقْتَصَصَتْ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ  
الْحَبْرَ قِصًّا وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ يُقَالُ قَصَصْتُ الرُّوْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا  
أَقْصَاهَا قِصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ  
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَلْفَاظَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَمْوَالَهُ وَأَمْوَالُ الْمُخْتَالِ أَيُّ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ  
يَعْظُ النَّاسَ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَا مَضَى لِيُعْتَبَرُوا وَأَمَامُ أَمْوَالٍ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حَكْمُهُ حَكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ  
مَكْتَسِبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مَخْتَالًا يَفْعَلُ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مَرَأً يَأْتِي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ  
لَا يَكُونُ وَعَظُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطْبَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَلُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم السالفة وفي الحديث القاص ينظر المقت لما يعرض  
في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث إن بني إسرائيل لما قصوا هلاكهم وفي رواية  
لما هلكوا قصوا أي أتكاوا على القول وتركو العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس  
لما هلكوا بترك العمل أخذوا إلى القصص وقص آثارهم بقصها أقصا وقصصا وتقصصها تتبعها  
بالليل وقيل هو تتبع الأثر أي وقت كان قال تعالى فارتد على آثارهم ما قصصوا وكذلك اقتص أثره  
وتقصص ومعنى فارتد على آثارهم ما قصصا أي رجعا من الطريق الذي سلكه يقصان الأثر  
أي يتبعانه وقال أمية بن أبي الصلت

قالت لأخت له قصصه عن جنب \* وكيف يقفوا بلا سهل ولا جدد

قال الأزهرى القص أتباع الأثر ويقال خرج فلان قصصا في أثر فلان وقصا وذلك إذا اقتص أثره  
وقيل القاص يقص القصص لأتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقصصت  
الكلام حفظته والقصيصة البعير أو الدابة يتبع بها الأثر والقصيصة الزاملة الضعيفة بحمل  
عليها المتاع والطعام لضعفها والقصيصة شجرة تنبت في أصلها الكفاة ويتخذ منها الغسل  
والجمع قصائص وقصيص قال الأعشى

فقلت ولم أملك أبكر بن وائل \* متى كنت فقعا نابيا بقصائصا

وأشدا بن بربى لامرئ القيس

تصيفها حتى إذا لم يسغ لها \* حلى بأعلى حائل وقصيص

وأشدا عدى بن زيد يجني له الكفاة ربعية \* بالخب تندى في أصول القصيص

وقال مهاصر النمشلي

جنيتها من مجتني عويص \* من مجتني الأجردوا القصيص

ويروي جنيتها من منبت عويص \* من منبت الأجرد والقصيص

وقد أقصت الأرض أي أنبتته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس أنه انما سمى قصيصا للدلالة على  
الكفاة كما يقص الأثر قال ولم أسمعه يريد أنه لم يسمعه من ثقة الليث القصيص بنت بنت في  
أصول الكفاة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمي وقال القصيص بنت بنت يخرج إلى جانب الكفاة  
وأقصت الفرس وهي مقص من خيل مقاصظم ولدها في بطنها وقيل هي مقص حتى تلقح ثم  
مق حتى يبدو جملها ثم توج وقيل هي التي استعت ثم لقت وقيل أقصت الفرس فهي مقص

اذا جلت والاقتصاص من الحرف في أول جملها والاعتقاق آخره وأقصت الفرس والشاة وهي مقتص  
استبان ولدها أو جملها قال الأزهرى لم أسمعه في الشاة غير الليث ابن الاعرابي لفتح الناقة  
وجلت الشاة وأقصت الفرس والأتان في أول جملها وأعتقت في آخره إذا استبان جملها وضربه  
حتى أقص على الموت أى أشرف وأقصصته على الموت أى أدنيتة قال الفراء قصصه من الموت  
وأقصه بمعنى أى دنامنه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الأصمعي ضربه بأقصه من  
الموت أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك به أمير \* فقد أقصصت أمك بالهزال

أى أدنيتها من الموت وأقصصته شعوب اقتصاصاً أشرف عليها ثم نجى واقتصاصاً والقصاص  
والقصاص القود وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح والتقص التناصف في القصاص قال  
فرمنا القصاص وكان التقاص حكماً وعدلاً على المسلمين

قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان  
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشده الاخفش

ولو لا خدأش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحاً فهو ولو لا خدأش أخذت دواب \* سب سعد  
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواحل سعد وتقاص القوم إذا قاص كل واحد  
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقتصاص أخذ القصاص والاقتصاص ان يؤخذ ذلك القصاص  
وقد أقصه وأقص الأمير فلان من فلان إذا اقتص له منه جرحه مثل جرحه أو قتله قوداً واستقصه  
سأله أن يقصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد  
أقصصت فلان من فلان أقصه أقصا وأمثلت منه أمثلاً فاقصص منه وأمثل وأستقصص  
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقص من نفسه يقال أقصه الحماكم يقصه إذا مكنته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله  
من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أتى بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضرب به الحد فراه عمر وهو يضربه ضرباً شديداً فقال  
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى  
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال



ابن سيدة وعندى انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه  
والقصة والقصة والقص الجص لغة جازية وقيل الحجارة من الجص وقد قصص داره أى حصصها  
ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التجميص وذلك أن الجص يقال له  
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى حصصته وفي حديث زينب يا قصصه على ملحودة شبهت  
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة  
القطننة أو الخرقه البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى  
ترين القصة البيضاء يعنى بها ما تقدم أو حتى تخرج القطننة أو الخرقه التي تحتشى بها المرأة الحائض  
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع  
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفي اليسير من الصفرة  
والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس  
بترية ووزنها ثقله قال ابن سيدة والذي عندى انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخه  
شبهه بالجص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم ابنة وعسلة والقصاص لغة  
في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شئ أى ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمتك وبله وعليك أخرى \* فلاشاة تقص ولا يعبر

والقصاص ضرب من الخض قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها  
عسل قصاص واحده قصاصة وقصقص الشئ كسره والقصقص والقصقص بالضم والقصاص  
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصقص وقصقصه وقصاصه عظيم الخلق شديد قال  
قصقصه قصاص مصدر \* له صلا وعضل منقر وقال ابن الاعرابي هو من أسماءه الجوهرى وأسد  
قصصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث  
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ  
بناء على وزن فعلال غيره انما حداثا بنية المضاعف على وزن فعلال أو فعلول أو فعلا أو فعلا مع  
كل مقصور ومدومنه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاضلة وززل وقصاص والتلنقل  
والززال وهو أعمها الان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطر دوكل نعت رباعي  
فان الشعراء يبنونه على فعلال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصور بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو \* ن فاجل منهم وراقص  
والغيل يرتكب الردا \* ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الحبيثة فاني لم أجده لغير  
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابى مالك اسد قصاص وخصاص وفرافص شديد ورجل  
قصاص فرافص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحيه قصاص خبيث والقصاص  
ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هوض عيف دقيق أصفر اللون وقصاص الوركين أعلاههما  
وقصاصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أشنان الشام وفي حديث أبى بكر خرج  
زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (ققص) الققص والققص القتل  
المجمل والققص الموت الوحي يقال مات فلان ققصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه  
والأقصاص أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفي الحديث  
من خرج مجاهداً فى سبيل الله فقتل ققصاً فقد استوجب المآب قال الازهرى عني بذلك قوله  
عز وجل وان له عندنا الزنى وحسن ما ب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير أراد بوجوب المآب  
حسن المرجع بعد الموت يقال ققصته وأقصته اذا قتلتها قتلاً سريعاً أبو عبيد الققص  
أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريمه ومنه حديث الزبير كان  
يققص الخيل بالرمح ققصاً يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص ابناعفراء أباجهل  
وقد أقصه الضارب أقصاصاً وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها الققصه  
عن ابن الاعرابى وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم \* ذبحاً وميته ققصه لم تذبح

وأقصه بالرمح وققصه طعنه طعناً وحياً وقيل حفزه وشاة ققص تضرب طابها وتمنع الدرّة قال  
\* ققص شوى درها غير منزل \* وما كانت ققصاً ولقد ققصت وققصت ققصاً والقصاص  
داء يأخذ فى الصدر كأنه يكسر العنق والقصاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شئ وقد  
ققصت والقصاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث فى اشراط الساعة وموتان  
يكون فى الناس كقصاص الغنم وقد ققصت فهى مققصه قال ومنه أخذ الاقصاص  
فى الصيد فيرمى فيه فيموت مكانه ابن الاعرابى المقصاص الشاة التى بها القصاص وهو داء قاتل

وَانْقَعَصَ وَاَنْقَعَفَ وَاَنْغَرَفَ اِذَا مَاتَ وَاَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَعَصًا وَقَعَصَتْهَ اَيَاها اِذَا اَنْتَرَرْتَهُ وَفِي  
النُّوَادِرِ اَخَذْتَهُ مَعَاقِصَةً وَمَقَاعِصَةً اَي مَعَازَةً وَالْقَعَصُ الْمَفَكُّ مِنَ الْبَيْوتِ عَنْ كِرَاعِ  
(قَعَمَص) الْقَعْمُوصُ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ وَالْقَعْمُوصُ وَالْجُعْمُوصُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَكُ  
قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بِلَاغَةُ الْيَمَنِ يُقَالُ قَعَمَصَ اِذَا اَبْدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ بَمِرَّةٍ (قَفَص) الْقَفْصُ  
الْحَفْصَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْوَثْبُ قَفَصٌ يَقْفَصُ قَفْصًا وَقَفَصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْصُ  
النَّشِيطُ وَالْقَفْصُ الْوَعْلُ لَوْثَبَانِهِ وَقَفَصَ الْفَرَسُ قَفْصًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْقَفْصُ  
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفْصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ اَسْرِ صُلَيْبِهِ \* اِلَى مَوْضِعٍ مِنْ مَرَجِهِ غَيْرًا أَحَدَبَ

اَي يَرْجِعُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفَصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَقَبْصٌ وَتَشَبَّحَ مِنْ  
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ زَيْدُ الْخَمِيلِ

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِييْنَ خَلَقَهَا \* قَنَا فَذُقْ قَفْصِي عُلِقَتْ بِالْجَنَائِبِ

قَفْصِي جَمْعُ قَفْصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَحِي وَجَحِي وَالْقَفْصُ مَصْدَرُ قَفَصَتْ اَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَيَسَتْ  
وَقَفَصَ الشَّيْءُ قَفْصًا جَمَعَهُ وَقَفَصَ الطَّبِي شِدْقَوَائِمَهُ وَجَمَعَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيرٍ بَجَّتْ فَلَقِيَنِي  
رَجُلٌ مَقْفَصٌ طَبِيًّا فَاتَّبَعْتُهُ فَبَجَّتُهُ وَاَنَا نَاسٌ لِأَحْرَامِي الْمَقْفَصُ الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ مَا خُوذَ  
مِنَ الْقَفْصِ الَّذِي يَحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفْصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ الْاَصْحَى أَصْحَجُ الْجِرَادُ  
قَفْصًا اِذَا اَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَطِيرَ وَالْقَفْصُ دَاءٌ يَصِيبُ الدَّوَابَّ فَتَيَسُّ قَوَائِمُهَا وَتَقَافِصُ  
الشَّيْءُ اسْتَبَكَ وَالْقَفْصُ وَاحِدُ الْاَقْفَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفْصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ اَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ  
وَالْقَفْصُ خَشْبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ اَحْنَامِهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا الْبُرَّالِي الْكُدْسُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
قَفْصٍ مِنَ الْمَلَايِكَةِ اَوْ قَفْصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْقَفْصِيَّةُ حَدِيدَةٌ مِنْ اَدَاةِ  
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قَفْصٌ مَاتَ مِنْ حَرٍّ وَقَفَصَ الرَّجُلُ قَفْصًا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيذُ فَوَجَدَ لَذَّةَ  
حَرَارَةٍ فِي حَلْقِهِ وَجُوضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ قَالَ ابُو عَوْنٍ الْحَرْمَازِيُّ اِنْ الرَّجُلُ اِذَا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ  
الْمَاءَ قَفَصَ وَهُوَ اَنْ يُصِيبَهُ الْقَفْصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجُوضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ  
الدُّبَيْرِيَّةُ قَفَصَ وَقَبِصَ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ اِذَا عَرِبَتْ مَعْدَتُهُ وَالْقَفْصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ  
وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفْصُ جِبَلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ اصْحَابَ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ  
وَقَفْوَصٌ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْهِنْدِيُّ وَالغَلْوِيُّ وَلِبْنِي قَفُوضٌ

وفي حديث أبي هريرة وأن تعلوا التحوت الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدنه وطبيعته والقفص القلة التي يلعب بها قال ولست منها على ثقة (قلص) قلص الشيء يقاص قلوفا تدانى وانضم وفي الصحاح ارتفع وقلص الظل يقلص عن قلوفا انقبض وانضم وانزوى وقلص وقلص وتقلص كما بمعنى انضم وانزوى قال ابن بري وقلص قلوفا ذهب قال الاعشى \* وأجمعت منها الحج قلوفا \* وقال رؤبة \* قلصن تقليص النعام الوحاد \* ويقال قلصت شفته أى انزوت وقلص ثوبه يقلص وقلص ثوبه بعد الغسل وشفة فالصة وظل قالص إذا نقص وقوله أنشده ثعلب

\* وعصب عن نسويه قالص \* قال يريد أنه سمين فقه دبان موضع النساء وهو عرق يكون فى الفخذ وقلص الماء يقلص قلوفا فهو قالص وقليص وقلاص ارتفع فى البئر قال امرؤ القيس فأورد هاهنا من آخر الليل مشربا \* بلائق خضرا ماؤها من قليص

وقال الراجز ياربها من بارد قلاص \* قد جتم حتى هم بانقياص

وأنشد ابن بري لشاعر يشرب من ماء طيبا قليصه \* كالجبشى فوقه قبيصه

وقلصة الماء وقلصته جتمته وبتقلوص لها قلصة والجمع قلايص وهو قلصة البئر وجمعها قلاصات وهو الماء الذى يجم فيها ويرتفع قال ابن بري وحكى ابن الأجدابى عن أهل اللغة قلصة بالاسكان وجمعها قلايص مثل حلفة وحلق وفلكة وفلاك والقلايص كثرة الماء وقلصته وهو من الاضداد وقال أعرابى أبنت بينونة فما وجدتها فيها الا قلصة من الماء أى قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت إذا انزحت شهر القلايص من الثياب المشتمر القصير وفى حديث عائشة رضوان الله عليها فقلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا وإذا شدد فلامه بالغنة وكل شى ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وقال

يه ماترى حرباه مخاوصا \* يطلب فى الجندل ظلا قالصا

وفى حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص أى اجتمع وقول عبد مناف بن ربيع

فقلصى ونزلى قد وجدتم حفيله \* وشرى لكم ما عشتم ذودناول

قلصى انقباضى ونزلى استرسالى يقال للنافاة اذا غارت وارتفع لبنها فقد اقلصت واذا نزل لبنها قد

أَنْزَلَتْ وَحَقَّقِيلُهُ كَثْرَةَ لَبَنِهِ وَقَلَّصَ الْقَوْمُ قَلْوُصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 \* وَقَدْ حَانَ مِنْ أَرْحَلِهِ قَلْوُصٌ \* وَقَلَّصَتِ الشَّفَّةُ تَقْلَاصَ شَمْرَتْ وَنَقَّصَتْ وَشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وَقَيْصٌ  
 مُقْلَصٌ وَقَلَّصَتْ قَيْصِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سراج الدبجي حلت بسهل وأعطيت \* نعيمًا وتقليصًا بدرع المناطق  
 وتقلص هو تشمروني حديث عائشة انهارأت على سعد درعًا مقلصة أي مجتمعة منضمة يقال قلصت  
 الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وفرس مقلص بكسر اللام طويل القوائم  
 منضم البطن وقيل مشرف مشمرو قال بشر

يضم بالاصائل فهو نهدي \* اقرب مقلص فيه اقورار

وقلصت الابل في سيرها شمرت وقلصت الابل تقليصًا اذا استمرت في مضيتها وقال اعرابي  
 \* قَلَّصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْشَا وَالْأَشْلُ \* يَخَاطِبُ ابْلًا يَحْدُوها وَقَلَّصَتِ النَّاقَةُ وَأَقْلَّصَتْ وَهِيَ  
 مُقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ \* إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَاصًا \* وَقِيلَ هُوَ إِذَا  
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مُقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَاصُ  
 الْبَعِيرِ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقَلَّاصُ وَالْقَلْوُصُ أَوْلُ سَمَنِ الْكِسَائِي إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ  
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مُقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقَلْوُصُ الْقَتِيصَةُ مِنَ الْبَلِّ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْفَتَاةِ مِنَ  
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ الثَّنِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخِطَابِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْبَلِّ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ  
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةَ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَبْزُلُ زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قَلْوُصًا طَوِيلَ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسَمِ  
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقَلْوُصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ إِبْلٍ إِلَى أَنْ تُثْنِي فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ  
 وَالْقَلْوُصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ ذَكَورِ الْبَلِّ إِلَى أَنْ يُثْنِي فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَلُورٌ بِمَا سَمَوْا النَّاقَةَ  
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمُ قَلْوُصًا قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى قَلْوُصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ قَلَائِصٌ وَقِلَاصٌ

وقلص وقلصان جمع وحالها القلاص قال الشاعر

على قلاص تحتطى الخطاطبا \* يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

وفي الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا يخرج ساع الى زكاة لقله حاجة الناس الى  
 المال واستغنائهم عنه وفي حديث ذي المشعار أتوك على قلاص نواج وفي حديث علي رضي الله  
 عنه على قلاص نواج وأما ما ورد في حديث مكحول انه سئل عن القلوص أي توضع منه فقال لم يتغير  
 القلوص نهر قدر إلا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقدار والاوزاخ نهر

قَلُوبٌ بِالطَّاءِ وَالْقَوَصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِنْتِ الشَّابَةِ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قَلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
حَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوصَ وَلَدَ النِّعَامِ حَقَّانُهَا وَرَثَالُهَا وَأَنْشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ \* حَرَقَ عَيْمَانِيَةَ لَا يَعْجَمُ طَمِيمٌ

وَالْقَلُوصُ أَنْثَى الْجُبَارِيِّ وَقِيلَ هِيَ الْجُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْجُبَارِيِّ وَأَنْشَدَ  
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا \* قَلُوصُ حُبَارِيِّ رِيْشُمَا قَدْتَمُورًا

وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْقَتِيَّاتِ بِالْقَلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ  
مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَقِصٍ رَسُولًا \* فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ آزَارِ

قَلَائِصِنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا \* شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلِصُ وَجَدَنْ مَعْقَلَاتِ \* قَفَّاسَلَعُ بِمَخْتَلَفِ الْجِبَارِ

بِعَقْلِهِنَّ جَعَدْتُ سَبِيْطِي \* وَبِئْسَ مَعْقِلُ الذُّودِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلَائِصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ أَيْ تَدَارَكَ قَلَائِصِنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
جَمْعُ قَلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قَلُوصًا حَتَّى تَصِيرَ بِأَزْلًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ سَبَّتِ الْحُرُوبُ فِئَاعًا \* مَرَّتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَي لَقَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَائِلًا تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتْ قَالَ الْحَرْثُ  
ابْنُ عَبَّادٍ قَرِيْبًا مَرَبَطَ النِّعَامِ مِنِّي \* لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَيْلٌ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَالَتْ وَاحِدٌ أَي لَقَعَتْ وَقِلَاصُ النِّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَةِ  
الثُّرَيَّا كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طَفِيْلٌ

أَمَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ \* كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدِّهَا رَاكِبٌ مَسْعِي \* هَجَّائُنُ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرِّقُ

وَقَلَّصَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ خَلَّصَ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قَتَالَ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ تَقْلِصُ قَلَصًا وَقَلَصَتْ غَنَّتْ  
وَقَلَّصَ الْغَدِيرُ ذَهَبَ مَائِهِ وَقَوْلُ لَبِيدِ

لَوْ رَدَّ تَقْلِصُ الْغَيْطَانِ عَنْهُ \* يَبْدُمُ فَاذَةَ الْخَيْسِ الْكَلَالِ

يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَمَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذَكْرٌ وَقَدْ  
يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فِيؤَنَّثُ وَأَنْشَدَ جَرِيْرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ اَزْنُ وَالْقَمِيصُ مُقَاضَةٌ \* تَحْتِ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْاَزْرَارِ

والجمع أقمصة وقمص وقصان وقص الثوب قطع منه قيصا عن اللحياني وتقمص قيصه لبسه وانه  
لحسن القمصه عن اللحياني ويقال قصته تقميصا أي ألبسته فتقمص أي لبس وروى ابن  
الاعرابي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله سيقيمك قيصا وانك ستلاص على  
خلعه فإياك وخلعه قال أراد بالقمص الخلافة في هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات  
وفي حديث المرجوم انه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب ويتغمس وروى بالسين وقد تقدم  
والقميص غلاف القلب قال ابن سيده ويقص القلب شحمه أراه على التشبيه وانقماص أن لا  
يستقر في موضع تراه يتقمص فينب من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد أخذ القماص  
والقماص والقماص الوثب قص يقمص ويقمص قماصا وفي المثل أفلاقا ص بالبعير حكاة  
سيدويه وهو القمص أيضا عن كراع وقص الفرس وغيره يقمص ويقمص قماصا أي استن  
وهو أن يرفع يديه وبطرحه مامعا ويحجن برجله به يقال هذه ابه فيه قماص ولا تقل قماص  
وقد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقل ما بالبعير من قماص وهو الجار يضرب لمن ذل بعد عز  
والقميص البرذون الكثير القماص والقماص والضم أفصح وفي حديث عمر فقمص منها قماصا  
أي نفر وأعرض وفي حديث علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا  
القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد ذكر في قرص ومنه حديث الآخر قصت بأرجلها وقنصت  
بأرجلها وفي حديث أبي هريرة أتقمصن بكم الأرض قماص البقر يعني الزلزلة وفي حديث سليمان  
ابن يسا رفقمصت به فصرعته أي وثبت ونفرت فألقته ويقال للفرس انه لقماص العرقوب وذلك  
إذا شج نساها فقمصت رجله وقص البحر بالسفينة إذا حركها بالموج ويقال للكذاب انه لقموص  
الخنجرة حكاة يعقوب عن كراع والقمص ذباب صغار يطير فوق الماء واحده قمصة والقمص  
الجراد أول ما يخرج من بيضه واحده قمصة (قنص) قنص الصيد يقنصه قنصا وقنصا واقتنصه  
وتقنصه صاده كقولك صدت واصطدت وتقنصه تصيده والقنص والقنص ما اقتنص قال ابن  
بري القنص الصائد والمصيد أيضا والقنص والقانص والقانص الصائد والقانص جمع القانص  
وقال عثمان بن جني القنص جماعة القانص ومثله فاعيل جمع الكلب والمعيز والحير والقنص  
بالتسكين مصدقنصه أي صاده والقانصة للطائر كالحوصلة للانسان التهذيب والقانصة هنة  
كانها حجير في بطن الطائر ويقال بالسين والصاد أحسن والقانصة واحدة القوانص وهي من

قوله وقص الفرس الى قوله  
ولا تقل قماص هذه عبارة  
الجوهري وعبارة شارح  
القاموس واقتصر الجوهري  
على الكسر ومنع الضم  
فتأمل وحرره مصححه

الطير تدعى الجريئة مهموزة على فعياله وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ  
النار عليهم - هم قوائص أي قطعاً قانصة تقتنصهم وتأخذهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوائص  
جمع قانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث  
علي قصت بارجلها وقنصت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعملوا  
التحوت الوعول فقبل ما التحوت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل  
والأذنياء لأنها ارذل البيوت وقد تقدم ذلك في قفص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي  
الله عنه كان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد أي من بقية  
أولاده وقيل بنوقنص بن معد ناس درجو في الدهر الأول (قنبص) القنبص القصير والاثني  
قنبصة ويروى بيت الفرزدق

إذا القنبصات السود طوفن بالضحي \* رقدن عليهن الجبال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قبصاً وتقبص وانقاص انشق طولاً فسقط وقيل هو  
انشقاقه كان طولاً أو عرضاً وقاصت السن تقبص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت  
طولاً قال أبو ذؤيب فراق قبص السن فالصبرية \* لكل أناس عشرة وجبور  
وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقبص السن سقوطها من أصلها أو ورد بيت أبي ذؤيب  
أيضا قال ويروي بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها أنهارت وسيد كرايضاً بالضاد وأنشد ابن  
السكيت ياربه من بارد قلاص \* قد جهم حتى هم بانقياص  
والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المعجمة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد  
وتقبصت الحيطان إذا ماتت وتهدمت ومقبص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي  
صلى الله عليه وسلم في الفتح

قوله ومقبص في القاموس  
دائنه ومقبص بن صبابه  
صوابه بالسين وهم  
الجوهري اه كتبه صححه

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤصة وكؤصة وكؤصة صبور على الشراب وغيره  
وفلان كأص أي صبور باق على الأكل والشرب وكأصه يكأصه كأصا غلبه وقهره وكأصنا  
عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجدت  
فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكله قال الأزهرى وأحسب الكأص  
مأخوذاً منه - لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (كبص)  
الأزهرى الليث الكأص والكأصة من الأبل والحمر ونحوها القوي الشديد على العمل والله



أعلم ( كصص ) ابن سبويه كَصَّ الأَرْضَ كَصًّا نَارَهَا وَكَصَّ الرَّجُلَ يَكْصُ كَصًّا وَكَصَّ أَوْلَى مَدْبَرًا  
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَصَّ ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ يَشْبَهُ بِعَيْوُنِ الْجُرَادِ  
 قَالَ يَصِفُ دَرْعًا كَانَ جَنَى الْكَصِّ الْبَيْسَ قَتِيرًا \* إِذَا نَشَأَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ  
 الْإِزْهَرِيُّ الْكَاحِصُ الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ فَحِصُّ بِرِجْلِهِ وَكَصَّ بِرِجْلِهِ وَكَصَّ الْإِثْرُ كَوْصًا إِذَا دَثَرَ وَقَدِ  
 كَصَّهُ الْبَيْلَى وَأَنْشَدَ \* وَالْدِيَارُ الْكَوَاحِصُ \* وَكَصَّ الظَّلِيمَ إِذَا فَرَّقَى الْأَرْضَ لَا يَرَى فِيهَا كَاحِصًا  
 ( كرس ) كَرِصُ الشَّيْءِ دَقُّهُ وَالْكَرِيصُ الْجَوْزُ بِالسَّمَنِ يُكْرِصُ أَيُ دُقُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ  
 وَعَلَا وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ \* مَمَسُّ ثِيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنُ  
 شَاخَسَ خَالَفَ بَيْنَ نَبْتَيْهِ أَسْنَانَهُ وَالثِّيْرَانُ جَمْعُ ثَوْرٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْمَمَسُّ الْقَدِيمُ وَالضَّوَائِنُ  
 الْبَيْضُ وَالْكَرِيصُ الْأَقْطُ الْجَمْعُ الْمَدْقُوقُ وَقِيلَ هُوَ الْأَقْطُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ بِسَهِّهِ وَقِيلَ هُوَ  
 الْأَقْطُ الَّذِي يُرْفَعُ فَيَجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ لَثْلَا يَفْسُدُ وَقِيلَ الْكَرِيصُ الْأَقْطُ وَالْبَقْلُ يُطْبَخَانُ وَقِيلَ  
 الْكَرِيصُ الْأَقْطُ عَامَةٌ الْفَرَاءُ الْكَرِيصُ وَالْكَرِيْرُ الْأَقْطُ ابْنُ بَرِي الْكَرِيصُ الَّذِي كُرِصَ أَيُ  
 دُقُّ وَالْكَرِيصُ أَيْضًا بَقْلَةٌ يَحْمَضُ بِهَا الْأَقْطُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَنَيْتُمْ مِنْ مَجْتَنِي عَوِيصٍ \* مِنْ مَجْتَنِي الْأَجْرُ وَالْكَرِيصِ

قوله الاجزر كذا في الاصل  
 وحرره اه مصححه

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَكْرَاصُ الْجَمْعُ يُقَالُ هُوَ يَكْتَرِصُ وَيَقْلُدُ أَيُ يَجْمَعُهُ وَهُوَ الْمَكْرِصُ وَالْمِصْرِبُ  
 وَالْأَكْرَاصُ الشَّيْءُ يَجْمَعُهُ قَالَ لَا تَنْكِحَنَّ أَبْدَاهِنَا \* تَسَكَّرِصُ الزَّادُ بِأَمَانَةٍ

( كصص ) الْكَصِيصُ الصَّوْتُ عَامَةٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَمِعْتُ كَصِيصَ الْحَرْبِ أَيُ عَوَّتَهَا وَقِيلَ  
 هُوَ الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرْعِ وَنَحْوَهُ رَقِيلٌ هُوَ الْهَرَبُ وَقِيلَ الرَّعْدَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَفَلَّتْ  
 وَهِيَ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ وَهُوَ الرَّعْدَةُ وَنَحْوَهَا وَقِيلَ هُوَ التَّحْرُكُ وَالْإِتْوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ بَرِي لَامِرِيُّ الْقَيْسِ \* جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهْنِ كَصِيصٍ \* أَيُ تَحْرُكُ قَالَ وَالْكَصِيصُ أَيْضًا  
 شِدَّةُ الْجَهْدِ قَالَ الشَّاعِرُ تُسَائِلُ يَا سَعِيدَةً مِنْ أَبْوَاهَا \* وَمَا يَغْنَى وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيصُ

قوله تسائل الخ كذا في  
 الاصل وفي شارح القاموس  
 ما سعيدة بدل يا سعيدة وما  
 تعني بدل وما يغني وحرراه  
 مصححه

وَقِيلَ الْكَصِيصُ الْإِنْقِبَاضُ مِنَ الْفَرَقِ كَصَّ يَكْصُ كَصًّا وَكَصَّ وَأَكْصَا وَكَصَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَأَنْشَدَ \* جَدَّبَهُ الْكَصِيصُ نَمَّ كَصَّكَمَا \* وَيُقَالُ لَهُ مِنْ فَرَقِهِ أَصِيصٌ وَكَصِيصٌ أَيُ انْقِبَاضُ  
 وَالْكَصِيصُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ التَّارُ وَالْكَصِيصَةُ حِبَالَةُ الظَّبْيِ الَّتِي يَصَادُ بِهَا اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ  
 تَرَكَتْهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ كَالْكَصِيصَةِ الظَّبْيِ وَتَسَكَّرِصِيصُهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَحِبَالَتُهُ

(كعص) الكعيصُ صوتُ الفأرة والفَرخِ وكعَصَ الطعامَ أكله وقيل عينه بدل من همزة كَأَصَه ومعناها واحد قال الأزهرى قال بعضهم الكعَصُ اللئيم قال ولا أعرفه (كنص) التهذيب في حديث روى عن كعب انه قال كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ سُلَيْمَانَ قَالَ كَعَبُ أَوْلُ مِنْ لَبَسِ الْقَبَاءِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِبَسِ الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَاءً فَأَخْبِرُ بِذَلِكَ فَلَبَسَ الْقَبَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ انْفَعَهُ اسْتَهْزَاءً يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كَيْص) كَاصَ عَنِ الْأَمْرِ يَكِيصُ كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْوَصًا كَعَّ وَكَاصَ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ كُلَّ وَكَاصَ طَعَامَهُ كَيْصًا أَكَلَهُ وَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْصُ الْجُحْلُ التَّامُّ وَرَجُلٌ كَيْصِيٌّ وَكَيْصُ الْأَخِيرَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا وَالْكَيْصُ اللَّئِيمُ الشَّحِيحُ وَالْقَوْلَانُ مَتَقَارِبَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَيْصُ الْأَشْرُ وَقَوْلُ النَّعْرِيِّ تَوَلَّبَ

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يَلْقَفُ وَطَبَهُ \* فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قال ابن سيده يحتمل أن تكون ألف كَيْصَ فِيهِ لِلْإِخْلَاقِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ عَوْضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النَّصَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا الْأَلْفُ فِيهِ أَلْفُ النَّصَبِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ الْكَيْصُ اللَّئِيمُ وَانْشَدَيْتُ النَّعْرِيَّ تَوَلَّبَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِي كَيْصًا يَدُلُّ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفْتَ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَحْدَهُ عَنِ كِرَاعِ اللَّيْثِ الْكَيْصُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ النَّارُ الْتَهْذِيبُ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَيْصِيٌّ يَأْهَذَا بِأَنْتَمُو يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ

(فصل اللام) (لبص) أُلْبِصَ الرَّجُلُ أُرْعَدَ عِنْدَ الْفَرْعِ (لخص) اللَّحْصُ وَاللَّحْصُ وَاللَّحِيصُ الضَّيْقُ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اشْتَرَوْا لِي كَفَنًا رَخِيصًا \* وَبَوُّونِي لِحْدًا لِحِيصًا

وَلِخَصِّ لِحَاةٍ أَنْشَبَ وَالتَّحَصُّهُ الشَّيْءُ تُشَبُّ فِيهِ وَلِخَاَصٍ فَعَّالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِيَّةُ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا لَوْ جَاصِرًا \* لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ حَيْصٍ لِحَاَصٍ

أَخْرَجَ لِحَاَصٍ مَخْرَجَ قِطَامٍ وَحَدَامٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تَلْتَحِصْنِي أَي لَمْ تُتَبِّطْنِي يُقَالُ لَحَصَتْ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَالتَّحَصُّهُ إِذَا حَبَسْتَهُ وَتَبَطَّطَهُ وَرَوَى عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْتَحِصْنِي أَي لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلِخَاَصٍ فَعَّالٌ مِنَ التَّحَصُّ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ اسْمُ الشَّدَةِ وَالِدَاهِيَّةُ لِأَنَّهَا صَفَةٌ غَالِبَةٌ كَخَلَّاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْتَحِصْنِي وَمَوْضِعٌ حَيْصٌ حَيْصٌ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي نشب فيه  
 فيكون حصيص نصيباً على الحال من لخاص ولخاص أيضاً السنة الشديدة والتخصت عينه  
 ولخصت التخصت وقيل التخصت من الرمص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل  
 عن نضح الوضوء فقال اسمع يسمع لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص  
 التشديد والتضييق أي كانوا الأيشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتخاص مثل  
 الالتجاج يقال التخصه الى ذلك الامر والتججه أي الجأه اليه واضطرر وانشد بيت أمية بن أبي  
 عائذ الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التخصت واستدسهها ولخص لي فلان خبرك  
 وأمرك بينه شيئاً ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء  
 وبيانه وكتب بعض الفقهاء الى بعض اخوانه كتاباً في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا  
 اليك وقد حصته ولخصته وفضلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان  
 البيضة التخاصاً اذا تحسأها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبياض  
 (لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالخاء والحاء اذا استقصيت  
 في بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيئاً بعد شيء وفي حديث علي رضوان  
 الله عليه انه قعد التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول  
 أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه واللخصه شحمة العين من أعلى وأسفل وعين  
 لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقه وقال ثعلب هو سقوط باطن  
 الججاج على جنف العين والفعل من كل ذلك لخص لخصاً فهو ألخص وقال الليث اللخص أن  
 يكون الجفن الأعلى لحمياً والنعت اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كثير اللحم  
 لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه  
 وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه وبالجمع لخاص ولخص البعير يلخصه لخصاً  
 شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامنحور ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان  
 لخصه العين مثل قصبة وقد لخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل  
 من العرب لقومه في سنة أصابتهم انظر واما لخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبهوه أي  
 ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبقى من النبي في السلاحي والعين وأول ما يبدو في اللسان  
 والكروش (لص) اللص السارق معروف قال

ان يأتني لص فاني لص \* أطلس مثل الذئب اذ يعس

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الاكفاء ومصدره اللصوصية والتلصص ولص بين اللصوصية  
واللصوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه وأما سيبويه فلا يعرف الا لصا بالكسر  
وجعهما جميعا لصا ولصوص وفي التهذيب: اللصا لص وليس له بناء من ابناء أدنى العدد قال  
ابن دريد: لص ولص ولصت وجمع لص لصوص وجمع لصوص ولصوصة مثل قرد  
وقردة وجمع اللص لصوص مثل خص وخصوص والملاصة اسم للجمع حكاه ابن جني والاثني لصة  
والجمع اصات ولصا لص الاخيرة نادرة واللصت لغة في اللص ابدلوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة  
لما حدث فيها من البديل وقيل هي لغة قال اللحياني وهي لغة طي وبعض الانصار وجعه  
لصوت وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع البديل والاسم اللصوصية واللصوصية  
الكسائي هو اص بين اللصوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحروري بين الحرورية وارض ملاصة  
ذات لصوص واللصص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينهما خلا ولا رجل اص وامرأة لصاص  
وقد اص وفيه لصاص واللصص تقارب القائتين والفخذين الاصمعي رجل اص وامرأة لصاص اذا  
كانا ملتزقي الفخذين ليس بينهما افرجة واللصص تداني أعلى الركبتين وقيل هو اجتماع أعلى المنكبين  
يكاد ان يسان اذنيه وهو اص وقيل هو تقارب الكتفين ويقال للزنجي اص الاليتين وقال  
ابوعبيدة اللصص في مرفق الفرس ان تنضم الى زوره وتلصقابه قال ويستحب اللصص في  
مرفق الفرس ولصص بنيانه كرصص قال روبة \* لصاص من بنيانه الملمصص \* والتلصيص  
في البيان لغة في التلصيص وامرأة لصاص ارتقاء ولصاص الوتد وغيره حركة لينزعه وكذلك السنان  
من الرمح والفرس (لصص) اللصص العسر اعص علينا العصا وتلصص تعسر واللصص النهم  
في الاكل والشرب ولصص اعصا وتلصص نهم في اكل وشرب (لصص) لصاص لصاص فهو  
لصاص ضاق واللصص الكثير الكلام السريع الى الشر ولصاص الشيء جلدته يلقصه ويلقصه  
لصاصا حرقه بجره (اص) لمص الشيء يلمصه لمصا الطعمه باصبعه كالعسل والاص الفالوذ وقيل  
هو شيء يباع كالفالوذ والاص له ياكاه الصبيان بالبصرة بالبس ويقال للفالوذ الملوص  
والمزعزع والمزعفر والاص واللواص والاص اللمز والاص اغتياب الناس ورجل لصوص  
مغتاب وقيل خدوع وقيل لمتومن الكذب والنميمة وقيل كذاب خداع قال عدى بن زيد  
انك ذو عهد وذو صدق \* مخالف عهد الكذوب اللصوص

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خالف النبي صلى الله عليه وسلم يلصه فالتفت اليه فقال  
 كن كذلك يلصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك وألص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم  
 وتلص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكُر العهد في تلص اذ \* تضرب لي قاعد ابرامثلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعاه من خلل اوسترو قبيل الملاوصة النظر عينة ويسرة  
 كأنه يروم أمرا والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشيء تطلبه منه ومازالت اليمصه  
 والأوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة  
 التي الآص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني أبا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي  
 أداره عليها وراوده فيها الليث اللوص من الملاوصة وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمرا والانسان  
 يلاوص الشجرة اذا أراد قلعها بالفأس فتراه يلاوص في نظره عينة ويسرة كيف يضرب بها وكيف  
 يأتيها يلقعها ويقال الآصه على كذا أي ادرأه على الشيء الذي يريده وفي الحديث انه قال  
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صك قيصا وانك ستلاص على خلعه أي تراوده عليه ويطلب  
 منك أن تخلعه يعني الخلفة يقال الآصته على الشيء اليمصه مثل راودته عليه وداورته وفي حديث  
 زيد بن حارثة فأداروه والأصوه فأبى وحلف ان لا يلحقهم وما أصت ان آخذ منه شيئا أي ما أردت  
 ويتال للقالوذ الملووص والمزعزع والمزعفر واللمص واللواوص أبو تراب يقال لاص عن الامر  
 وناص بمعنى حاد وأصت ان آخذ منه شيئا أبيض الأصة وأصت أبيض اناصة أي أردت  
 ولووص الرجل اذا اكل اللواوص وهو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق  
 العاطس بالحمد اذ من الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر (ايص) لاص  
 الشيء ليصا والأصه وناصه على البديل اذا حركه عن موضعه وأداره لينتزعه والآص الانسان  
 أداره عن الشيء يريده منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدتها مأصة والاسكان في كل ذلك لغة قال  
 ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (محص) محص الطبي في عده يمحص محصا  
 أسرع وعدا عدوا شديدا قال أبو ذؤيب

وعادية تلتقي الشياب كأنها \* قيوس طباء محصها وانتبارها

وكذلك امتحص قال \* وهن يحصن امتحص الأظب \* جاء بالمص - در على غير الفعل لان

مَحَّصٌ وَامْتَحَصَ وَاحِدٌ وَمَحَّصٌ فِي الْأَرْضِ مَحَصٌ أَذْهَبَ وَمَحَّصٌ بِهِ مَحَصٌ اضْرَبَ وَالْمَحْصُ شِدَّةُ  
الْخَلْقِ وَالْمَحْوُصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْيِصُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَفَرَسِ  
مَحَّصٌ بَيْنَ الْمَحْصِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ جَارُوحًا

مَحَّصُ الشَّوَى شُجُّ النَّسَاخِطِيِّ الْمَطَا \* سَحْلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاتَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَّصَ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ تَمَحَّصُ الْقَوَائِمَ إِذَا  
خَلَّصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَمَحَّصُ وَالْمَحْصُ فَمَا الْمَمَحَّصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ  
وَالْإِنْثَى مَمَحَّصَةٌ وَانْشُدْ

قوله كل كذا بالاصل وحرر  
اه

قَالَ وَالْمَمَحَّصُ وَالْفُرَافِصَةُ سِوَاهُ قَالَ وَالْمَحْصُ بِنَزَلَةِ الْمَمَحَّصِ وَالْجَمِيعُ مَحَاصٍ وَمَحَاصَاتٌ وَانْشُدْ  
\* مَحَّصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ \* قَالَ وَمَعْنَى مَحَّصِ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَّصُ كَذَا  
وَانْشُدْ مَحَّصُ الْمَعْدَرِ اسْرَفَتْ حَبَابَتُهُ \* يَنْضُو السُّوَابِقَ زَاهِقًا قَرْدًا

قوله اذا قلت محص كذا هو  
كذلك في الاصل

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَمَحَّصُ السَّنَانُ الْجَلُوقُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

\* أَشْفُوًا بِمَحْوِصِ الْقَطَاعِ فُؤَادَهُ \* وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرًا رُمِيَ بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُؤَادُهُ  
مِنَ الْفَرْعِ وَحَبِلَ مَحَّصٌ وَمَحْيِصٌ أَمْسَ أَحْرَدٌ لَيْسَ لَهُ زَيْبٌ وَمَحَّصُ الْحَبْلِ يَمَحَّصُ مَحَصًا إِذَا ذَهَبَ  
وَبُرُهُ حَتَّى يَلِصَ وَحَبِلَ مَحَّصٌ وَمَلَّصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَمِيدِ الْفَتْلُ مَحَّصٌ وَمَحَّصٌ

قوله ومحص كساق  
السوذقاني البيت هو هكذا  
في الاصل اه وحرره

فِي الشُّعْرِ وَانْشُدْ وَمَحَّصُ كَسَاقِ السُّوَدَقَانِيِّ نَارَعَتْ \* بَكَفِي جِشَاءِ الْبَغَامِ خَفُوقٌ  
أَرَادَ مَحَّصٌ نَخْفَ فَعُهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ قَالَ وَانْخَفُوقُ الَّتِي يَخْتَفِقُ مَشْفَرَاهَا إِذَا عَدَّتْ  
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ قَالَ أَحْمَرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِدِ قَارِحٌ \* أَقْبُ كَكَرِ الْإِنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحَّصَتِ الْعَقَبَ مِنَ  
الشَّحْمِ إِذَا نَقِيَتْهُ مِنْهُ لَتَفْتَلَهُ وَتَرَاوَحَّصَ بِهِ الْأَرْضَ مَحَصًا اضْرَبَ وَالْمَحْصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحَّصٌ  
الشَّيْءُ يَمَحَّصُهُ مَحَصًا وَمَحَصُهُ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدَ جِلْزِ الصَّلْبِ مَحْوُصُ الشَّوَى \* كَالْكَرِّ لَا شَخْتٌ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعُرُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَحَّصَنَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَحَّصَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ  
يُخَلِّصَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يُمَحَّصُ الذُّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدِ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ  
أَبُو أَحْمَدٍ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دَوْلًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَحَّصَنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَفْعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيَاءِهِمْ أَوْ ذَهَابِ

مال قال ويحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث  
 الكسوف فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت و يروي  
 انحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ونحصت الذهب بالنار إذا  
 خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذ كرفنسة فقال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن  
 أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب  
 لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي نحصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري  
 كيف ذلك إنما المحص الذنب وتمحيص الذنوب تطهيرها أيضا وتأويل قول الناس تحص عنا  
 ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعني قوله وأيمحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم  
 من الذنوب وقال ابن عرفة وأيمحص الله الذين آمنوا أي يبتليهم قال ومعنى التمهيص النقص  
 يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لأنه ينقص به  
 ذنوبهم وتماه الله من الكافرين محقا والأحص الذي يقبل اعتذارا الصادق والكاذب ونحصت  
 عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورم فاحذف النقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن أبي  
 زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرح والتمهيص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري  
 رأيت فضيلا كان شيئا مرفعا \* فكشفه التمهيص حتى بداليا  
 ومحص الله ما بك ومحصه أذهب به الجوهرى محص المذبوح برجله مثل دحص (مرص)  
 المرص للثدي ونحوه كالغمر للإصابع مرص الثدي مرصا غمزا بإصابع والمرس الشيء يرس في  
 الماء حتى يتمت فيه والمروض والدروض الناقة السريعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر  
 أمصه مصا وأمصصته والتمصص المص في مهلة وتمصصته ترشقته منه والمصاص والمصاص  
 ما تمصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب  
 من يقول مصصت الرمان أمص والفصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشيء فقصه  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مصص من أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر  
 أمص مصا والمصوص من النساء التي يمتص رجليها الماء والمصوصة المهزولة من داء بخامرها  
 كأنها مصت والمصان الجمام لأنه يص قال زياد الأعجم يمجو خالد بن عتاب بن ورفاء  
 فان تكن موسى جرت فوق بظرها \* فاختنت الأومصان قاعد  
 والائى مصانة ومصان ومصانة شتم للرجل يعير برضع الغنم من أخلافها بنفبه وقال أبو عبيد

يقال رجل مصان ومليبان ومكان كل هذان المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها  
 فيسمع صوت الحلب وله مذاقيل لثيم راضع وقال ابن السكيت قل يامصان وللانثى يامصانة  
 ولا تقل ياماصان ويقال أمص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصة  
 ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان والمصابس خالص كل شيء  
 وفي حديث علي شهادة تمتحننا اخلاصها معتقدا مصها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء  
 ومصاصته ومصاصه اخلاصه قال ابو دواد

بمجنون بلقاوا \* على لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلاصهم نسباً وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر  
 \* اولك يحمون المصاص المحضا \* وانشد ابن بري لحسان

طويل النجاد رفيع العماد \* مصاص النجار من الخزرج

ومصاص الشيء سره ومنبته الليث مصاص القوم اصل منبتهم وأفضل سبطهم ومصاص الاناء  
 والثوب غسلهما ومصاص فاه ومصاصه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصاصة بطرف  
 اللسان وهو دون المصاصة والمصاصة بالغنم كاه وهذا شبيه بالفرق بين القبضة والقبضة وفي  
 حديث أبي قلابه امرنا ان نمصص من اللبن ولا نمصص هو من ذلك ومصاص اناءه غسله  
 كمصاصة عن يعقوب الاصمعي يقال مصص اناءه ومصصه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله  
 وروى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت نواصيغ النار ونمصص من اللبن ولا نمصص من  
 التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله مصاصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة  
 الشهيد من ذنوبه ما حية خطاياها كما يصص الاناء الماء اذا قرق الماء فيه وحرك حتى يطهره واصله  
 من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد قتلك مصاصة أي مطهرة  
 غاسله وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل ومنه تمخج بغيره واصله من الاناخة وتعظاظ واصله من  
 الوعظ وخصصت الاناء واصله من الخوض وانما انتهوا والقتل لمذكر لانه اراد معنى الشهادة  
 أو اراد خصصه فاقام الصفة مقام الموصوف أبو سعيد المصاصة ان تصب الماء في الاناء ثم  
 تحركه من غير ان تغسله بيده خصصته ثم تهرقه قال ابو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد  
 نصصه ومصصه والمصاصة داء يأخذ الصبي وهي شعرات تنبت منمنية على سناسن القفا فلا ينبج  
 فيه طعام ولا شراب حتى تنشف من أصولها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس



وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غير ان لها البنا وتنانة ربحا خزيبا فتؤخذ فتدق على الفرازيم حتى تلين وقال مرة هو يبيس النداء الأزهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثقب جيد وأهل هراة يسمونه دليزا وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تغتسل من لحائه الأرشية ويقال له أيضا النداء قال الرازي أودى بليلى كل تياز شول \* صاحب علقى ومصاص وعمل والتمياز الرجل القصير الملز الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الاعرابي المصوص الناقة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد حصرها رواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سوداء لسيت بجالكه ولونهم اللون الواد وهو ورد الجنيين وشفقتى العنق والجيران والمراقو يعملوا وظفته سواد ليس بجالك والانى مصاصه وقال غيره كيت مصاص أى خالص الكمئة قال والمصاص الخالص من كل شىء وانه لمصاص فى قومه اذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص اذا كان خالصا فى ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشفات لها بصابص  
يمشى كمشى نعامتي \* من تتابعان اشق شاخص  
بجوف بلقا وأعم \* لى لونه ورد مصاص

أراد ذعرت البقر فلم يستقم له فجعلها بنات عم الطباء وهى المرشفات من الطباء التى تمد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشفات والطباء بنات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشفات لها بصابص أى تجرك أذناهم او منه المثل \* بصصن اذ حددين بالأذنان \* وقوله يمشى كمشى نعامتين اراد أنه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان اذا تابعتا والجوف الذى يبلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصاص ما ذاق يوم اقتا \* ولا شعير انخر امرقتا \* ضمير الصفاقين ممرأ كفتا

قال الكفت ليس بمجبل ولاذى خواصرو المصوص بفتح الميم طعام والعامه تضمه وفي حديث على عليه السلام انه كان يأكل مصوصا مجل خمره ولحم ينقع فى الخلل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله بنات عم الخ تقدم لنا فى مادة بصص بلفظ بنات عمرتبعا للاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحريره ما هنا اه صححه قوله يمشى الخ هذا البيت فى الاصل المعول عليه بايدينا مقدم على الذى بعده كما ترى والذى يظهر لنا تقديم ما بعد عليه والبحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه صححه

فعولا من المص ابن بربى والمصان بضم الميم قصب السكر عن ابن خالويه ويقال له أيضا المصاب  
والمصوب والمصيبة تغرم من تغور الروم معروفة بتشديد الصاد الاولى الجوهرى ومصيبة بلد  
بالشام ولا تقل مصيبة بالتشديد (معص) معص معصافه ومعص وتمعص وهو شبه الخجل  
ومعصت قدمه معصا التوت من كثرة المشى وقيل المعص وجع يصيبها كالحنا قال أبو عمرو  
المعص بالتحريك التواء فى عصب الرجل كأنه يقصر عصبه فتتوج قدمه ثم يسوي به يده وقد  
معص فلان بالكسر معص معصا ومنه الحديث شكك عمرو بن معد يكرب الى عمر رجه الله  
المعص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب ومعص الرجل  
معصا شكار جليبه من كثرة المشى وبه معص والمعص ان يمتلى العصب من باطن فينتفخ مع وجع  
شديد والمعص فى الابل خدر فى أرساغ يديه وأرجلها قال حميد بن ثور

تغلس غائر العينين عادية \* منه الظناب لم يغمز بهام معصا

والمعص أيضا نقصان فى الرسغ والمعص والتصد والبدل واحد وقال الليث المعص شبه الخلع وهو  
داء فى الرجل والمعص والمأص بيض الابل وكرامها والمعص الذى يقتتى المعص من الابل وهى  
البيض وانشد أنت وهبت هجمة جرجورا \* سودا وبيضا معصا خبورا

قال الازهرى وغير ابن الاعرابى يقول هى المعص بالغين للبيض من الابل قال وهما الغتان وفى  
بطن الرجل معص ومعص وقدامعص ومعص وتمعص بطنى وتمعص أى أوجعنى وبنومعص  
بطن من قریش وبنومعص بطين من العرب وليس بثبت (مغص) المغص الطعن والمغص  
والمغص تقطيع فى أسفل البطن والمعص ووجع فيه والعادة تقوله بالتحريك وقد مد معص فهو  
مغوص وقيل المغص غاظ فى المعى وفى النوادر تمعص بطنى وتمعص أى أوجعنى ابن السكيت  
فى بطنه مغص ومغص ولا يقال مغس ولا تمغص وانى لأجدنى بطنى معصا ومعصا وفى الحديث ان  
فلانا وجد معصا بالتسكين وفى بطن الرجل مغص ومعص وقدامعص ومعص وتمعص بطنى  
وتمغص أى أوجعنى وفلان مغص من المغص يوصف بالأذى والمغص من الابل والغنم الخالصة  
البياض وقيل البيض فقط وهى خيار الابل واحده مغصة والاسكان لغة قال ابن سيده وأرى انه  
محفوظ عن يعقوب والجمع أمغاص وقيل المغص والمغص خيار الابل واحد لا جمع له من لفظه ابن  
دريد ابل أمغاص اذا كانت خيارا لا واحدا من لفظها قال الراجز

أنتم وهبتم مائة جرجورا \* أدما وجرامعصا خبورا

التهديب واما المعص مئقل العين فهي البيض من الابل التي قارفت الكرم الواحدة معصاة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) أملصت المرأة والناقة وهي مملص رميت ولدها غير تمام والجريح ممليص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص ومليص والملاص بالتحريك الزائق وأملصت المرأة بولدها أي أسقطت وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سأل عن أملاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فمملص جنينها أي تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد أو غيرها فقد ماص مملصا قال الرازي يصف جبل الدلو

قروا عطاني رشاء مملصا \* كذنب الذئب يعدى هبصا

ويروى يعدى القبصا يعني رطب ايزاق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أملاصته أملاصا وأملاصته أنا ورشاء مملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وملاص الشيء بالكسر من يدي مملصا فهو أملاص وملاص ومليص وأملاص وتملص زل انسلالا لملاصته وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل قال وانملص الشيء أفلت وتدغم النون في الميم وسهكة ماصة تزل عن اليد لملاصتها وانقلص مني الامر وأملاص اذا أفلت وقد فملصته وملاصته وتقلص الرشاء من يدي وتقلص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فانقلصت من يدك قلت انقلص من يدي انملاصا وانملح بالخاء وأنشد ابن الاعرابي

كان تحت خفها الوهاص \* ميظب أكم نيظ بالملاص

قوله والزالخة كذا في الاصل  
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الطرر أبو عمرو والملاص والزالخة الأطوم من السمك والتلص التلص يقال ما كدت أتملص من فلان وسير أمليص أي سربيع وأنشد ابن بري

فالهم بالدوم من تحيص \* غير نجباء القرب الامليص

وجارية ذات شماص وملاص وملاص اسم موضع أنشد أبو حنيفة

فما زال يسقي بطن ملص وعرعرا \* وأرضها حتى اطمان جسميها

أي حتى انخفض ما كان من ماهر تفعاو بنومليص بطن (موص) الموص الغسل ماصه يموصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهم ما مضتوه كما يماص الثوب ثم عدوت عليه فقتلته وتقول خرج نقيما كما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه آياهم فيما عتبهوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استتابوه عما تقدموا منه فلما أعطاهم

ما طلبوا قتلوه الليث الموصُ غسل الثوب غسلاً لئلا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذُه  
 بين ابيهاميه يغسله ويموصُه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فانتاه  
 والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال اللخمي المواصة الاناء وهو ما غسل به أو منه  
 يقال ما يسهقيه الامواصة الاناء وماص فاه بالسواك يموصه موصاً سنه حكاه أبو حنيفة  
 ابن الاعرابي الموصُ الثبن وموصُ الثبن اذا جعل تجارته في الموصُ والثبن

(فصل النون) (نبح) نبح الكلام بالكب والطائر ينبص ينبصاً ونبح ضم شنتيه  
 ثم دعاه وقال اللخمي نبح بالطائر والصيد والعصفور ينبص به نبيصاً صوت به وكذلك نبح الطائر  
 والصيد والعصفور ينبص نبيصاً اذا صوت صوتاً ضعيفاً وما سمعت له نبيصة اي كلمة وما ينبص  
 بحرف أي ما يتكلم والسين أعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النيص وهو  
 صوت شفتي الغلام اذا أراد تزويج طائر بانثاه (نحوص) النحوص الاتان الوحشية الحائل قال  
 النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها \* كان سراًها سبدهين

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع نحوص ونحوص قال ذوالرمة

يقرو ونحوص اشباها محمجة \* قوداً سماحيج في ألوانها خطب

وأشداً الجوهرى هذا البيت \* ورق السرايل في ألوانها خطب \* وحكى أبو زيد عن الاصمعي  
 النحوص من الأتن التي لابن لها وقال سمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي  
 لابن بها ولولدها ابن سيمده وقول الشاعر أنشده ثعلب

حتى دفعنا بشبوب وابعص \* مرتبع في أربع نحائص

يجوز أن يعنى بالشبوب الثور وبالنجائص البقر استعارة لها وانما أصله في الأتن ويدل على انها  
 بقر قوله بعد هذا \* يلعن اذولين بالعصاعص \* فاللموع انما هو من شدة البياض وشدة  
 البياض انما تكون في البقر الوحشى ولذلك سميت البقرة مهاة شبت بالمهاة التي هي البقرة  
 ابياضها وقد يجوز أن يعنى بالشبوب الجزار استعارة له وانما أصله للثور فيكون النجائص حينئذ  
 هي الأتن ولا يجوز أن يكون الثور وهو يعنى بالنجائص الأتن لان الثور لا يرعى الأتن ولا يجاورها  
 فان كان في الامكان ان يرعى الثور الجزار ويجاورهن فالشبوب هنا الثور والنجائص الأتن  
 وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الأتن بياض فلذلك قال

\* يلعن اذولين بالعصاعص \* والنحوص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذَكَرَ قَتْلِي أَحَدٌ فَقَالَ يَا لَيْتَنِي غَوَدْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصِ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ تَمَّتِي  
 أَنْ يَكُونَ اسْتَشْمٌ - دَمَعَهُمْ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَادَ بِالْيَتْنِي غَوَدْتُ شَهِيدًا مَعَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ وَأَصْحَابِ النَّحْصِ  
 هُمْ قَتْلِي أَحَدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْغَيْرَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْحَاصُ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ (نخص)  
 أَبُو زَيْدٍ نَخَّصَ لَحْمَ الرَّجُلِ يَنْخُصُّ وَيَنْخُدُّ كِلَاهِمَا إِذَا هَزَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاخِصُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ  
 لِحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ انْتَخَصَهُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ الْجَوْهَرِيُّ نَخَّصَ الرَّجُلَ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالصَّادُ  
 الْمَهْمَلَةُ يَنْخُصُّ بِالضَّمِّ أَيَّ خَدَّ وَهَزَلَ كِبَرًا وَانْتَخَصَّ لِحْمُهُ أَيَّ ذَهَبَ وَعَجَّ وَزَنَاخِصُ نَخَّصَهَا الْكِبَرُ  
 وَخَدَّهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَنخُوصَ الْكَعْبَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَايَةُ مَنهُوسٌ  
 بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ وَرَوَى مَنهُوسٌ وَمَنخُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الْمَعْرُوقِ (ندص)  
 نَدَصَتِ النَّوَاةُ مِنَ التَّمْرَةِ نَدَصًا خَرَجَتْ وَنَدَصَتِ الْبَثْرَةُ تَدَصُّ نَدَصًا إِذَا غَمَزَتْهَا فَتَزَّتْ وَنَدَصَتْهَا أَيُّضًا  
 إِذَا غَمَزَتْهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا وَنَدَصَتْ عَيْنُهُ تَدَصُّ نَدَصًا وَنَدُوصًا حَظَّتْ وَقِيلَ نَدَرْتُ وَكَادَتْ تَخْرُجُ  
 مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَدَصُّ عَيْنُ الْخَنِيْقِ وَنَدَصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ نَالَهُمْ بَشَرُهُ وَنَدَصَ عَلَيْهِمْ يَنْدَصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ  
 بِمَا يَكْرَهُ وَالْمُنْدَاصُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى الْقَوْمِ أَيُّ بَطْرًا عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ  
 شَرًّا وَالْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَفِيفَةُ الطَّبَاشَةُ قَالَ مَنْظُورٌ

وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ الْأَسْفِيهَةَ \* وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ نَائِرَةَ الشِّيمِ

أَيُّ مِنْ عَجَلَتِهَا لِأَيِّبَيْنِ كَلَامِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّسْمَاءِ وَالْمُنْدَاصُ الْحَقَاءُ  
 وَالْمُنْدَاصُ الْبَذِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نخص) النَّشَاصُ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ  
 بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ نَشُصٌ قَالَ بَشَرٌ  
 فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّهَا \* نَشَاصُ الثَّرْيَاءِ هَيِّجَتْهُ جَنُوبُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَرَقْتُ لِنُورِ بَرْقٍ فِي نَشَاصِ \* تَلَا لَآئِي فِي مَلَاةِ غَصَاصِ  
 \* لَوَاقِحِ دَلْحٍ بِالْمَاءِ سَحْمِ \* تَمَجَّ الْعَيْثُ مِنْ خَلَلِ الْخَصَاصِ  
 سَلَّ الْخُطْبَاءُ هَلْ سَجَّوْا كَسَجِّي \* بِجُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي

فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

يَلْعَنُ إِذْ لَوَيْنَ بِالْعَصَاصِ \* لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَائِصِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسْرُ نَشَاصٍ عَلَى نَشَائِصٍ كَمَا كَسَرُوا شَيْمًا عَلَى شَيْمَائِلٍ وَأَنَّ اخْتَلَفَتْ الْحُرُوكَانِ

فان ذلك غير مبالي به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هانثا صفة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان  
كالم نسمعه وقد نشص ينشص وينشص نشوصا ارتفع واشتتشت الریح السحاب اطلعت  
وانهضته ورفعتته عن ابي حنيفة وكل ما ارتفع فقد نشص ونشصت المرأة عن زوجها تنشص  
نشوصا ونشزت بمعنى واحد وهى ناشص وناشز نشزت عليه وفركته قال الاعشى  
تقمرها شيخ عشاء فاصبحت \* قضاة تاتي الكواهن ناشصا  
وفرس ناشصى ابي ذوعرام وهو من ذلك انشد ثعلب

ونشاصى اذا فرغ \* لم يكديلم الاما قصر

ابن الاعرابى المنشاص المرأة التى تمنع فراشها فى فراشها فالفراش الاول الزوج والثانى المضربة  
وفى النوادر فلان يتنشص لكذا وكذا ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور  
النموض والتهيو قريب اوبعيد ونشصت تشبته تحركت فارتفعت عن موضعها وقيل خرجت  
عن موضعها نشوصا ونشصت عن بلدى اى انزجت وانشصت غيرى ابو عمرو ونشصناهم عن  
منزلهم ارجحناهم ويقال جاشت الى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر  
والشعر والصوف ينشص نصل وبقي معلقة الازقاب بالجلد لم يطرب بعد وانشصه اخرجته من بيته  
او حجره ويقال اخف شخصك وانشص بشطف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقاة العظيمة  
السنام (نص) النص رفعك الشىء نص الحديث ينصه نصا رفعه وكل ما اظهر فقد نص  
وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا نص للحديث من الزهرى اى ارفع له واسند يقال نص  
الحديث الى فلان اى رفعه وكذلك نصته اليه ونصت الطبيبة جدها رفعته ووضع على المنصة  
اى على غاية الفصحى والشهرة والظهور والمنصة ما تظهر عليه العروس لترى وقد نصها وانتصت  
هى والماسطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهى تنص عليها ترى من بين النساء وفى  
حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى اعدت على  
المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحيلة عليهم من قولهم نصت المتاع اذا  
جعلت بعضه على بعض وكل شىء اظهرته فقد نصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطاة  
ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصا رفعها فى السير وكذلك الناقاة  
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص اى  
رفع ناقته فى السير وقد نصت ناقتي رفعته فى السير وسير نص ونصيص وفى الحديث ان ام سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض  
الفلوات ناصئة فلو صدك من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى  
تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد \* وتقطع الخرق بسير نص \* والنص والنصيص  
السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منصّة العروس وأصل النص أقصى  
الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر  
والنص التوقيف والنص التعمين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أيوب بن عمارة

ولا يستوي عند نص الأمور \* رباذل معروفه والبخيل

ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن  
علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن  
تدخل في الكبر فالعصبة أولى بهما من الأمير بذلك الإدراك والغاية قال الأزهري النص أصله  
منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى  
تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق  
انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سننها المبلغ الذي  
يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبتها أولى بهما من أمها ويقال نصت الشيء  
حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا  
أوردني الموارد قال أبو عبيد وهو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصنت  
بالضاد وروى عن كعب انه قال يقول الجبار اذ ذروني فاني لا انص عبد الاعذبة أي  
لا استقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه الاعذبة ونص الرجل غريمه إذا  
استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص  
القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام شمر النصنة والنصنة الحركة  
وكل شيء قلقتة فقد نصنته والنصمة ما قبل على الجهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص  
الشيء حركه ونصنص لسانه حركه كنصنصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضاد نصنصه كما  
زعم قوم لانهم ليستا أختين فتبدل احدهما من صاحبتها والنصنة تحرك البعير إذا نهض  
من الأرض ونصنص البعير فخص بصدره في الأرض ليبرك الليث النصنة اثبات البعير ركبتيه  
في الأرض وتحركه إذا نهض ونصنص البعير مثل حصص ونصنص الرجل في مشيه اهتز

قوله عما به هو كذا في  
الأصل بدون تقط وفي شرح  
القاموس بن عبادة وحرر  
هـ مصححه

منتصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الراجز \* فبات منتصا وما تذكر دسا \*  
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيصهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم  
 بالحاء والنون والباء (نغص) نغص الشيء فانتغص حركه فتحركه والنغص التمايل وبه سمى  
 ناعصة قال ابن المطرف نغص ليست بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشبب في شعره بنخساء وكان  
 صعب الشعر جدا وقيل يروي شعره اصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى  
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي وناصتي وناعصتي وهى ناصرته وناعص اسم  
 رجل والعين غير معجمة والنواعص اسم موضع وقال ابن بري النواعص مواضع معروفة وأنشد  
 للأعشى \* فأحواض الرجا فالنواعصا \* قال الازهرى ولم يصح لي من باب نغص شيء أعتمده  
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نغص) نغص نغصا لم تتم له هناعته قال الليث  
 وأكثره بالتشديد نغص تنغيصا وقيل النغص كدر العيش وقد نغص عليه عيشه تنغيصا أي كثره  
 وقد جاء في الشعر نغصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدي

لا أرى الموت بسبق الموت شيئا \* نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاطمه الموت في موضع الاضمار وهـ ذاك قولك أما زيد فتد ذهاب زيد وكقوله عز وجل والله  
 ما فى السموات وما فى الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم وأظهره وتنغصت عيشته أى  
 تكدرت ابن الاعرابى نغص علينا أى قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا  
 مما يحبُّ الا زيدا منه فهو منغص قال ذوالرمة

غداة امترت ماء العيون ونغصت \* لبا نأمن الحاج الحدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نغصوا بالفتح ضاحية \* وطال بالفتح والتنجيس ما طرقوا  
 والنغص والنغص أن يورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير قوى  
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال لبيد

فأرسلها العراء ولم يذدها \* ولم يشفق على نغص الدخال

ونغص الرجل بالكسر نغص نغصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونغص الرجل  
 نغصا منعه نصيبه من الماء فخال بين ابله وبين أن تشرب قالت غادية الدبيرة

قد كره القيام الا بالعصا \* والسقى الا ان يعد الفرسا

\* أو عن يذود ماله عن نغصا \*



وَأَنْعَصَهُ رَعِيَهُ كَذَلِكَ هـ - ذمه بالالف (نقص) أَنْعَصَ الرَّجُلُ بِيُولَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَأَنْعَصَتِ النَّاقَةُ  
 وَالشَّاةُ بِيُولِهَا فَهِيَ مُنْعَصَةٌ دَفَعَتْ بِهِ دَفْعًا دُفَعًا وَفِي الصَّحَاحِ أَخْرَجْتَهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو  
 عَمْرٍو وَأَنْعَصَتِ الرَّجُلُ مُنَافِصَةً وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَنَنْظُرُ إِنَّمَا أَبْعَدُ بُولًا وَقَدْ نَافِصَهُ  
 فَنَفِصَهُ وَأَنْشُدَ لِعَمْرٍو لَقَدْ نَافِصَتْنِي فَنَفِصَتْنِي \* بَدَى مُشْفَرِّبُولُهُ مَتَّفَاوَتْ  
 وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّفَاصُ وَالنُّفَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَي تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْفَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ كَقَعَا صِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ  
 الْعَشْرِ وَأَنْتَفَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ  
 نَضْحُهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَفِصَةٌ وَجَمْعُهَا نَفِصٌ وَأَنْعَصَ فِي الضَّحِكِ وَأَنْزَقَ  
 وَزَهَزَقَ بِمَعْنَى وَاحِدًا كَثْرَتِهِ وَالْمُنْفَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكِ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَصَ بِالضَّحِكِ أَنْفَاصًا  
 وَأَنْعَصَ بِشَقِيئِهِ كَأَلْمَرِّزِيِّ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَقِيئِهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْعَصَ بِنَطْفَتِهِ خَذَفَ هَذِهِ عَنْ  
 اللَّعْيَانِيِّ وَالنُّفِصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* تَرْمِي الدَّمَاعَى عَلَى أَكْفَاهَا أَنْفَاصًا \* ابْنُ  
 بَرِيٍّ أَنْعَصَ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَأَنْشُدَ لِمَرِيٍّ الْقَيْسِ \* كَشَوَكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَفِيسٌ \*  
 (نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْحِظِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنْ  
 الْمُنْقُوصِ نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقِصَانًا وَنَقِصَةً وَنَقَصَهُ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ اغْتِ  
 وَأَنْتَقَصَهُ وَتَنَقَّصَهُ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْأَغْلَبِ  
 وَأَنْتَقَصَ الشَّيْءُ نَقَصَ وَأَنْتَقَصْتَهُ أَنْ لَا يَزْمُ وَوَأَقَعَ وَقَدْ أَنْتَقَصَهُ حَقَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلِ الشَّيْءُ  
 وَفَعَلْتُ أَنَا نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتَهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَّ الْإِلَازِمُ  
 وَالْمَجَاوِزُ اسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَي اسْتَحْطَّ وَتَقُولُ نَقَصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الذَّاهِبِ قَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَنْقِيسٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرَأَتِ  
 الْقَيْسِ \* كَلَوْنِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَفِيسٌ \* أَي طَيِّبِ الرِّيحِ اللَّعْيَانِيِّ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ  
 نَقِيسٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرَ أَعْيَدِ لَا يَنْقُصَانُ بِعَنَى فِي الْحُكْمِ وَأَنْقَصَ فِي الْعَدْدِ أَي أَنَّهُ لَا يُعْرَضُ فِي  
 قَلْبِهِمْ شَكٌّ إِذَا سَمِعْتُمْ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحِجِّ خَطُّ الْمَيْكَنِ فِي نُسُكِكُمْ نَقَصٌ وَفِي  
 الْحَدِيثِ عَشْرِينَ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْتَقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ  
 بِعَنَى الْمَذَاكِرِ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ وَيُرْوَى أَنْتَقَاصُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَقَاصُ  
 الْمَاءِ الْإِسْتِنْجَاءُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوافر من  
العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه وتنقص الرجل  
وانتقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخوالي أرادوا نقصيتي \* جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه ويثلبه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصة فهو نقيص  
عذب وأنشد ابن بري لشاعر \* حصان ريقها عذب نقيص \* والمنقصه النقص والنقيصة  
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقص الحق وأنشد  
وذا الرحيم لا تنتقص حقه \* فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أي ينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استتفهام ومعناه تنبيه  
وتقرير لكنه الحكم وعلته ايكون معتبرا في نظائره والافلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي  
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

\* ألستم خير من ركب المطايا \* (نقص) النكوص الأجرام والانقذاع عن الشيء تقول  
أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبه ونكص عن الأمر ينكص نكصا ونكوصا أججم قال  
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الأمر ونكف بمعنى واحد أي أججم

ونكص على عقبه يرجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة  
ونكص الرجل ينكص رجعا الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك  
كاهه وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم

للوثة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقري (نقص) النقص  
قصر الريش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنقص ورجل أنقص الحاجب  
وربما كان أنقص الجبين والنقص نتف الشعر ونقص شعره ينقصه نقصا تنتفه والمشط ينقص الشعر

وكذلك المحسة أنشد ثعلب

كان ريب حلب وقارص \* والقث والشعير والقصاص \* ومشط من الحديد نامص  
يعني المحسة سمها مشط لان لها سنانا كاسنان المشط ونقصت المرأة أخذت شعرا جديدها  
بخط لتنتفه ونقصت أيضا سدود للتكثير قال الرازي

يَأْتِيهَا قَدَابِسَتْ وَصَوَاصَا \* وَنَعَتْ حَاجِبَهَا نَمَاصَا \* حَتَّى يَجِيئُوا عَصَبًا حِرَاصَا  
وَالنَامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعْنَتِ النَّامِصَةِ وَالْمُنْتَمِصَةِ  
قَالَ الْفَرَّاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنْ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْمُنْقَاشِ مِنْ مَنَاصٍ لِأَنَّهُ  
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةَ  
يَتَقَدِّمُ النُّونَ عَلَى التَّاءِ وَأَمْرَأَةٌ نَمَّاصَةٌ تَنْمِصُ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمَّاصًا أَي تَأْخُذُ  
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمَنْمِصُ وَالْمَنْمِصُ وَالْمَنْمِصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْمِصُ الْمُنْقَاشُ وَالْمَنْمِصُ وَالْمَنْمِصُ  
وَالْمَنْمِصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَعْجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ \* كَمَا يَعْجَلُ نَبْتُ الْخُضْرَةِ النَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوْلَى مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَكْنَكَ جَزُهُ وَقِيلَ هُوَ نَمِصُ أَوْلَى  
مَا يَنْبَتُ فِيمَا لَا قَمَّ الْأَكْلِ وَتَمَّصَتِ الْبَهْمُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَلَنْ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِيبَةَ \* تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصُ

يَصْنَفُ نَبَاتًا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بِفِرْدَتِهِ ثُمَّ نَبَتُ بِقَدْرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَي بِقَدْرٍ مَا يَنْتَفِ وَيَجْزُ وَالنَّمِصُ  
النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ ثُمَّ نَبَتُ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبَتُ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ

وَالغُلْفُ تَسْلُخُ عَنْهُ الْأَبْلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ أَقْرَأَنِي الْيَادِي لِامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلِيمَا \* نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٌ يَقُولُ لَمْ يَأْتِنِي نَمَاصًا أَي شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمِصٌ وَأَنْمِصَةَ قَالَ شَهْرٌ

لِابْنِ عَمْرٍو (نَمِصُ) النَّهْصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نَوْصُ) نَاصٌ

لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصًا تَهْيَأُ نَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِيصًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانَ

لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَتَحْرُكُ لَشَيْءٍ وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدَلَ وَمَا بِهِ نَوْصٌ أَي قُوَّةٌ

وَحَرَالٌ وَنَاوُصُ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَي جَابَدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدْزِ كَرَعْنَدِزِ كَرِ الْجَزَّةُ وَيُقَالُ

نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ \* وَإِذَا يُنَاصُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ \* وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنِيصًا

وَمَنَاصًا نَجَابُ أَبُو سَعِيدٍ انْتَمَاصَتِ الشَّمْسُ انْتِصَاصًا إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٌ أَي

وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَعَاثُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَعَاثُوا وَإِلَيْهِ سَاعَةٌ مَلْجَأٌ وَلامَهْرَبُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ

حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٌ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبٌ أَي

لَيْسَ وَقْتُ تَأْخُرُ وَفِرَارٌ وَالنَّوُصُ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرُ وَنَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شهر لابي عمرو هكذا  
في الاصل وفي شارح القاموس  
مانصه قال رواه شهر عن ابن  
الاعرابي اه كتبه مصححه  
قوله وقد تقدمت في الضاد  
هكذا في الاصل والصواب  
وقد ذكرت او نحوه اه  
مصححه

يُنَوِّصُ نَوْصًا وَمَنْصَأً أَي فَرَّوْرًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ النُّوْصُ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
يَا نَفْسُ أَبَيْ وَأَتَيْ شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ

وَالنُّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخَّرُ وَالْبَوْصُ التَّمَقُّدُ يُقَالُ نُوِّصْتُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ  
أَسْنِ ذِكْرِي إِذْ بَاتَكَ نَوْصٌ \* فَتَقْصِرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبَوْصُ

قوله يا نفس ابق الخ كذا  
بالاصل وحرور زنه اه صححه

فَنَاصٌ مَفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحْبِسْ مِنْ مَنَاصٍ لَا تَفِي الْأَصْلَ لِأَنَّهَا وَهَاءٌ  
التَّأْنِيثُ تَصِيرُ تَاءً عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهِمْ أَمْثَلُ ثُمَّ وَنَمَّتْ تَقُولُ عَمْرَأْتُ خَالِدِ ابْنِ أَبِي تَرَابٍ يُقَالُ لَأَصَّ عَنِ الْأَمْرِ  
وَبَاصٌ بِمَعْنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْدُمَنَّهُ شَيْئًا أُنِصُّ أَنْصَةً أَيْ أَرَدْتُ وَأَنْصَهُ لِيُدْرِكَهُ حَرَكَةُ وَالنُّوْصُ  
وَالْمَنَاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّمْذِكَرَةِ وَالنَّائِصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَأَنْصَ الْفَرَسُ عِنْدَ  
الْكَيْحِ وَالتَّجْرِيكِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ نَوْيْصُ أَيْ قُوَّةٌ وَحَرَاكَةٌ وَاسْتِنَاصَ شَمَخٌ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيِصُ  
وَيَسْتِنِصُ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

عَمْرُ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ \* يَبْدَى اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَاسْتِنَاصَ أَيْ تَأَخَّرَ وَالنُّوْصُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ نَائِصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَامِحٌ  
وَالْمُنُوْصُ الْمَلَطُخُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَدْرَتُهُ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نُونَهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ الْأَصْتِ مِنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ الصَّبَانِيُّ اللَّازِمُ لِلخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةُ الْغَسْلَةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَفَلَبَتِ الْمِيمُ نُونًا (نِصٌّ) النَّيْصُ الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ  
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنْصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونُهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ الْأَصَّةُ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنْوِصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والعجلة قال الرازي

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبِصَهُ \* حَتَّى أَتَاهُ قَرْبُهُ فَوَقَّصَهُ

وَهَبِصَ هَبِصًا وَهَبِصًا فَهُوَ هَبِصٌ وَهَابِصٌ نَشِطٌ وَنَزِقٌ وَهَبِصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ  
وَقَلْبٌ نَحْوُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَفَزَ نَزَاوًا الْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ وَالاسْمُ الْهَبِصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْهَبِصِيُّ

قوله وهبص هبصا هومن  
ياي ضرب وفرح اه صححه

قَالَ الرَّازِيُّ فَرَّوْءًا عَطَانِي رَشَاءً مَلَصًا \* كَذَبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي الْهَبِصِيُّ

وَهَبِصٌ يَهْبِصُ هَبِصًا مَشِيًّا عَجَلًا (هرص) الفراء هرص الرجل اذا اشتغل بدنه حصفا

قَالَ وَهُوَ الْحَصْفُ وَالْهَرِصُ وَالِدُودٌ وَالِدُودِيَّةٌ كُنِيَ الرَّجُلُ أَبَادُودًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرِصُ نِصَاصَةٌ

دُودَةٌ وَهِيَ السُّرْفَةُ (هرنص) الأزهرى في الرباعي الهرنصة مشي الدودة والدودة يقال لها

الهِرْنِصَاةُ (هرنقص) الهِرْنَقُصُ العَصِيرُ (هصص) الهَصُّ الصُّلْبُ من كل شيء  
والهَصُّ شِدَّةُ القَبْضِ والغَمَزُ وقيل شِدَّةُ الوَطءِ للشيء حتى تُشَدَّخه وقيل هو الكَسْرُ هَصَّه يَهْصُهُ  
هَصًّا فهو مهْصُوصٌ وهَصِصَ وهَصَّصَتْ الشيءَ عَمَزْتَهُ ابن الأعرابي زَخِجُ النارِ بَرِّيقُها وهَصِصَها  
تَلَاوُها وحكى عن أبي ثروان أنه قال ضَمْنَا فلانا فلما طَعَمْنَا أَوْ نَابًا بالمقاطرِ فيها الجَحِيمَ يَهْصُ زَخِجُها  
فَأُتِيَ عَلَيْها المَنَدَلِيُّ قال المقاطرُ الجَامِرُ والجَحِيمُ الجَرُوزُ زَخِجُهُ بَرِّيقُهُ وهَصِصَهُ تَلَاوُها وهَصَّصَ  
الرجل إذا بَرَّقَ عَيْنِيهِ وهَصِصَ مُصَغَّرُ اسمِ رجلٍ وقيل أبو بطنٍ من قريشٍ وهو هَصِصُ بن كعب  
ابن لؤي بن غالب وهَصَّصَانُ اسمٌ وبنو الهَصَّانِ بكسر الهاء حتى قال ابن سيده ولا يكون من هَصَّانٍ  
لان ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هَصَّانٍ قبيلة من بني أبي بكر بن كلاب  
والهَصَّاعُصُ والقُصَّاقُصُ الشَّدِيدُ مِنَ الأَسَدِ (هقص) الهَقُّصُ ثمرات يُوكل (همص)  
الهِمَّصَةُ هَنَّةٌ تَبْقَى مِنَ الدَّبْرَةِ في غابِ البَعِيرِ (هنبص) هنبص اسم التَهْدِيبِ في الرِّبَاعِ الهَنْبِصَةُ  
الصَّحِيقُ العَالِيُ قاله أبو عمرو (هندلص) الهَنْدَلِيسُ الكَثِيرُ الكَلَامِ وليس يثبت (هيص)  
التَهْدِيبُ أبو عمرو هَيْصُ الطَيْرِ سَلْمُهُ وَقَدْ هَاصَ هَيْصًا إِذ ارْمَى وَقَالَ العِجَاجُ  
\* مَهَاصِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْبِيِّ \* أَي مَوَاقِعِ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَأَخِيهِ الطَّائِي  
كَأَنَّ مَسْنِيَهُ مِنَ النَّبِيِّ \* مَهَاصِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْبِيِّ  
قال وهبُ هَاصِصٌ جَمْعُ مَهَيْصٍ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الهَيْصُ العَنَفُ بِالشَّيْءِ وَالهَيْصُ دَقُّ العُنُقِ  
(فصل الواو) (وأص) وَأَصْتُ بِه الأَرْضُ وَوَأَصُّ بِه الأَرْضُ وَأَصَّضَ بِه وَأَصَّضَ بِه وَأَصَّضَ بِه  
الأَرْضُ مِثْلَهُ (وبص) الوَيْصُ البَرِّيقُ وَبَصَّ الشَّيْءُ يُبِصُّ وَبِصَّوْ بِه وَبِصَّوْ بِه وَبِصَّوْ بِه وَبِصَّوْ بِه  
وَبِصَّوْ بِه وَغَيْرُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَمْرِئِ القَيْسِ \* إِذَا شَبَّ لِلْمَرْوِ الصِّغَارِ وَيِصُّ \*  
وفي حديث أخذ العهد على الذرية وأجبت آدم ويص ما بين عيني داود عليه السلام  
الْوَيْصُ البَرِّيقُ وَرَجُلٌ وَبِاصٌ بَرِّاقُ اللَوْنِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ رَأَيْتُ وَيِصَّ الطَّيِّبِ فِي مَفْارِقِ رَسولِ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَي بَرِّيقُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ لَا تَلْقَى المَوْمِنَ إِلا شَاحِبًا  
وَلَا تَلْقَى المُنَافِقَ إِلا وَبِاصًا أَي بَرِّاقًا وَيُقَالُ أَيِصُّ وَابِصُّ وَوَبِاصٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ  
\* عَنْ هَامَةَ كَأَنَّ الوَبِاصَ \* وَقَالَ أَبُو العَزِيبِ النُّصْرِيُّ  
أَمَّا رَبِّي اليَوْمَ نِضًا وَخَالِصًا \* أَسودَّ حَلْبُوبًا وَكَنتُ وَابِصًا  
أَبُو حَنِيفَةَ وَبَصَّتِ النَّارُ وَيِصُّ أَضَاءَتْ وَالْوَابِصَةُ البَرِّقَةُ وَعَارِضٌ وَبِاصٌ شَدِيدٌ وَيِصُّ البَرِّقُ وَكُلُّ

قوله الهقص ثمرات يُوكل  
في شارح القاموس مانصه  
الهقص بالفتح أهمله  
المصنف والجوهري وفي  
اللسان ثمرات يُوكل  
وضبطه الصاغاني بالتحريك  
وقال هو جل نبت أه  
كتبه محججه

براق وباص ووابص وما في النار وبصة ووابصة أي جرة وأوبصت نارى أضاعت زاد غيره وذلك أول ما يظهر لهما وأوبصت النار عند القدح إذا ظهرت ابن الاعرابي الوبصة والوابصة النار وأوبصت الارض أول ما يظهر من نباتها ووبص الجرو توبصا إذا فتح عينيه ورجل ووابصة السمع بعمد على ما يقال له وهو الذي يسمى الأذن وأنث على معنى الأذن وقد تكون الهاء للمبالغة ويقال ان فلانا لو ابصت سمع اذا كان يشق بكل ما يسمعه وقيل هو اذا كان يسمع كلاما فيعمد عليه وينظنه ولما يكن على ثقة يقال ووابصة سمع بفلان ووابصة سمع به هذا الامر ابن الاعرابي هو القمر والوباص ووبصان شهر ربيع الآخر قال

وسيان وبصان اذا ما عدته \* وبرك لعمرى في الحساب سواء

وجعه ووبصانات ووابص ووابصة اسمان والوابصة موضع (وحص) ابن الاعرابي الوحص البثرة تخرج في وجه الجارية الملية ووحصه وحصا سحبه يمانية قال ابن السكيت سمعت غير واحد من السكلايين يقول اصبجت وليس بها وحصه اي برديعني البلاد والايام والحاء غير معجمة الازهرى قال ابن السكيت اصبجت وليس بها وحصه ولا وذية قال الازهرى معناها ليس بها علة (وحص) اصبجت وليس بها وحصه أي شئ من برد لا يستعمل الاجدأ كله عن يعقوب (ودص) ودص اليه بكلام ودصا كله بكلام لم يستتمه (ورص) التهذيب في ترجمة ورض ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فوضعت بمرتة وكذلك التوريض في كل شئ قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب ورضت بالصاد الفراء ورض الشيخ وأورص اذا استرخى حمار خورانه فأبدى وامرأة مبراص تحدث اذا أتيت ابن بري قال ابن خالويه الورص الدبوقاء وجمعه أوراص وورص اذارحى بالعربون وهو العذرة ولم يقدر على حبسه وهذه اللفظة ذكرها ابن بري في ترجمة عربن العربون بفتح العين والراء (وصص) ووصصت الجارية اذا لم يرمن قناعها الاعيناها أبو زيد النقب على مارن الانف والترصيص لا يرى الاعيناها وعيم تقول هو التروصيص بالواو وقد رصصت ووصصت تروصيصا قال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينها فتلك الوصوصة قال الجوهرى التروصيص في الانتقاب مثل التروصيص ابن الاعرابي الوصص احكام العمل من بناء وغيره والوصواص البرقع الصغير قال المنقب العبدى

ظهرن بكلة وسدان رقما \* ونقبن الوصاوص للعيون

وروى \* أرين محاسنا وكن أخرى \* وأنشد ابن بري اشاعر

قوله وبصان شهر ربيع  
الآخر هو بفتح الواو  
وضمها مع سكون الباء فيهما  
اه صححه

قوله وبرك كذا بسكون  
الراء للوزن والافهوك فركا  
في القاموس اه صححه

\* ياليتها قد لبست ووصواصا \* وبرقع ووصواص ضيق والوصائص مضائق مخارج عيني  
البرقع والوصواص حرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر  
\* في وهجان يلج الوصواصا \* الجوهرى الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص  
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستب النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص  
حجارة الأيادي وهى متون الارض قال الراجز

على جبال تمص المواصا \* بصلبات تقص الوصاوصا

(وقص) الوفاص الموضع الذى يمسك الماء عن ابن الاعرابى وقال ثعلب هو الوفاص بالكسر  
وهو الصحيح (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كأنما ردت في جوف الصدر وقص يوقص  
وقصا وهو أوقص وامرأة وقصاء وأوقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق  
وقصاء حكاهما اللحيانى ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ووقصها قال ولا يكون وقصت العنق  
نفسها إنما هو وقصت خالد بن جنبه وقص البعير فهو موقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حر الكبه  
وكذلك العنق والظهر فى الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديدا هبصه \* حتى أتاه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها حركتها بجر كنها  
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه إذا غمزته غمزا  
شديدا وربما نذقت منه العنق وفي حديث على كرم الله وجهه أنه قضى فى الواقصة والقامصة  
والقارصة بالدية اثلاثا وبن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقربت الثالثة المركوبة  
فقصت فسقطت الراس كبة فقضى للتي وقصت أى اندق عنقها بثلاثى الدية على صاحبتيها  
والواقصة بمعنى الموقوفة كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة كما قال \* أنا شير لزالتي عيذك آشيرة \*  
أى مأشورة وفى الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به  
ناقته فى أخاقتى جرذان فمات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص إذا كان

مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشئ إذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة

فبعنتها تقص المقاصر بعدما \* كربت حياة النار للمتنور

أى تدق وتكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد دمه قصور ووقصت الدابة الأكمة كسرتها

قال عنتره خطارة غيب السرى مواره \* تقص الأكام بذات خف ميمم

ويروي تَطَسُّ وَالْوَقْصُ دَقَاقُ الْعَيْدَانِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ يُقَالُ وَقَّصَ عَلَى نَارِكَ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ  
يَصِفُ امْرَأَةً لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجُرْأَرٍ \* قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْجُوجٍ لَهُ وَقْصَا  
وَوَقَّصَ عَلَى نَارِهِ كَسَّرَ عَلَيْهَا الْعَيْدَانِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صَغَارُ  
الْخَطْبِ الَّذِي تَشْبَعُ بِهِ النَّارُ وَوَقَّصَتْ بِهِ رَاحَتَهُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ خُذْ الْخَطَامَ وَخُذْ بِالْخَطَامِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ الْأَصْحَى إِذْ نَزَلَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ  
نَزَاوًا وَوَقَّصَ وَهُوَ يُقَارِبُ الْخَطَّ وَفِي ذَلِكَ التَّوَقُّصُ وَقَدْ تَوَقَّصَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّوَقُّصُ أَنْ يُقَصَّرَ  
عَنِ الْخَبِّ وَيَزِيدَ عَلَى الْعَنْقِ وَيُنْقَلُ قَوَائِمُهُ نَقْلَ الْخَبِّ غَيْرَ أَنَّهُ أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَرْمِي  
نَفْسَهُ وَيُحِبُّ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ رَكِبَتْ دَابَّةً فَوَقَّصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَاتَتْ وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ  
تَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ وَالِدَابَةُ تَذُبُّ بِذَنَبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذَّبَابَ وَقَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ فَتَقْتَلْتَهُ وَالذَّبَابُ إِذَا  
سَارَتْ فِي رُؤْسِ الْأَكَامِ وَقَصَّتْهَا أَي كَسَّرَتْ رُؤْسَهَا بِقَوَائِمِهَا وَالْفَرَسُ يَقْصُ الْأَكَامَ أَي تَدْقُهَا  
وَالْوَقْصُ اسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مَتَفَاعِلِنَ فَيَسْبِقِي مَتَفَاعِلِنَ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرٌ مَنَقُولٌ فَيَصْرَفُ عَنْهُ إِلَى بِنَاءِ  
مَتَفَعِلِنَ مَقُولٌ مَنَتَوَلَّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَسْتَفَعِلِنَ ثُمَّ تَحْدَفُ السَّيْنُ فَيَسْبِقِي مَتَفَعِلِنَ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ  
إِلَى مَفَاعِلِنَ وَيُنْتَهَى أَنْشُدَهُ الْخَلِيلُ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ \* وَرَمَحَهُ وَنَبَلَهُ وَيَحْتَمِي  
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي انْدَقَتْ عُنُقُهُ وَوَقَّصَ رَأْسَهُ غَمَزَهُ مِنْ سَفَلٍ وَتَوَقَّصَ الْفَرَسُ عَدَا عَدْوًا  
كَأَنَّهُ يَنْزُوفِيهِ وَالْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدٌ الْأَوْقَاصُ فِي الصَّدَقَةِ  
وَالْجَمْعُ أَوْقَاصٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَيْتِ خَاصَةً وَالْأَشْتَاقَ فِي الْأَبْلِ خَاصَةً وَهِيَ مَا  
جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَازِبِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْبَيْنِ فَقَالَ لَمْ  
يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْوَقْصُ  
بِالتَّحْرِيكِ هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الْأَبْلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ يَنْقَلُ إِلَى أَبِي  
عَيْبَةَ وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا إِلَّا أَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ شَاةً  
وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةً قَالَ وَابْنُ الْوَقْصِ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ  
وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى تِسْعٍ وَمَا زَادَ عَلَى عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ أَبُو عَمْرٍو وَيَشْهَدُ بِحَدِيثِهِ قَوْلُ مَعَاذِ بْنِ الْحَدِيدِ أَنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ  
يَعْنِي بِغَنَمٍ أَخَذَتْ فِي صَدَقَةِ الْأَبْلِ فَهَذَا الْخَبْرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ  
الْفَرِيضَتَيْنِ لَا شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاةَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ



الابل خمسة اشاة ولاشيء في الزيادة حتى تبلغ عشر افباين الخمس الى العشر وقص وكذلك  
السنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والسنق في الابل خاصة قال وهما جميعا  
ما بين النريضتين وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها  
كي لا تسقط أي الخنيت وتقاشرت لأمسكها بعنق والاقص الذي قصرت عنقه خلقة وواقصة  
موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة ووقيص اسم (وهص) الوهص كسر الشيء  
الرخو وقد وهصه وهصافه وهو هوص وهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغته وهو كسر الرطب  
وقد اتهم هوصه أيضا وهصه الدين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم  
صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارحى به رميا  
عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى  
الارض وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله  
حكيمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال أبو عبيد وهصه يعني كسره ودقه  
يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا يعني واحد والوهص شدة غمز وطء القدم على الارض  
وانشد لابي العزيب النصري

لقد رأيت الظعن الشواخصا \* على جمال تهص المواهصا \* في وهجان يلج الوصاوصا  
المواهص مواضع الوهصة وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل  
الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة  
حينك دلالك ابن واهصة الخصى \* استمى لولا ان عرضك حائن  
ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لازم عظامه بعنه بعضا  
وانشد \* موهص ما يتشكى الفائقا \* قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله  
تعلمى ان عليك سائقا \* لامبطا ولا عنقنا راعقا  
وهص الرجل الكبش فهو موهوص وموهيص شد خصيه ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل  
فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت أمه راعية وبذلك هجا جرير غسان  
ونبت غسان بن واهصة الخصى \* يلجج مني مضغة لا يحيرها  
ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله  
كانت تحت خفيها الوهاص \* ميظب أكرم نبط بالملاص

فقالوا الوهَّاسُ الشَّدِيدُ والمِنْطَبُ الظُّرُّرُ والمِلاصُ الصَّفنا بن بزح بن موهصى هم العبيد  
 وأنشد  
 لحا الله قوما ينكحون بناتهم \* بني موهصى حمر الخصى والحناجر  
 (فصل الياء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد بصص الجر وتبصيصا اذا فتح عينيه لغة  
 في جصص وبصص أى ففتح لان العرب تجعل الجيم ياء فتقول للشجرة شيرة وللججاث جثيات  
 وقال الفراء يصص الجر وتبصيصا بالياء والصاد قال الأزهرى وهم الغتان وفيه لغات مذكورة في  
 مواضعها وقال أبو عمرو وبصص ويصص بالياء بمعناه

\* (حرف الضاد المعجمة) \*

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد  
 وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف الشجرية  
 (فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الأَبضُ الشَّدُّ والأَبضُ التَّخْلِيَةُ والأَبضُ السَّكُونُ  
 والأَبضُ الحِرْكََةُ وأنشد \* تَشْكُو العُرُوقُ الأَبْضَاتُ أَيْضًا \* ابن سيده والأبض بالضم الدهر  
 قال رؤبة في حِقْبَةِ عَشْنَابِذِكَ أَيْضًا \* خَذَنَ اللّوَاتِي يَقْتَضِينَ النُّعْضَا  
 وجمعه أَباض قال أبو منصور والأَبضُ الشَّدُّ بالأَباض وهو عقال يُنْشَبُ فى رَسْغِ البَعِيرِ وهو قائم  
 فيرفع يده فتنتنى بالعقال الى عضده وتشد وأبضت البعير أبضه أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى  
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الأَباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعى  
 \* أَكْفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبِضُ \* وَأَبِضُ البَعِيرِ بِأَبِضِهِ وَيَأْبِضُهُ شَدُّ رَسْغِ يَدَيْهِ الى ذراعيه لئلا يجرّد  
 وأخذ يابضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم احتمله والمأبض كل ما يثبت عليه فخذك وقيل  
 المأبضان ما تحت الفخذين فى مثنى أسافلها وقيل المأبضان باطن الركبتين والمرفقين التهذيب  
 ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما فى يدي البعير باطن المرفقين الجوهرى المأبض باطن  
 الركبة من كل شئ والجمع ما أبض وأنشد ابن برى لهميان بن قحافة \* أوملتقى فائله ومأبضه \*  
 وقيل فى تفسير البيت الفائلان عرقان فى الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفى  
 الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بال قائما العلة بما أبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من  
 الأَباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعول منه أى موضع الأَباض  
 والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من تلك العلة والتأبض انقباض النسأ وهو عرق

يقال أبيض نساءه وأبيض وتابيض تقبض وشدرجليه قال ساعدة بن جؤية - جوامرأة  
 اذا جلست في الدار يوماً تابضت \* تابيض ذيب التلعة المتصوب  
 أراد أنها تجلس جلوسة الذئب اذا ألقى واذا تابض على التلعة رأيتها منسكاً قال أبو عبيدة يستحب  
 من الفرس تابيض رجله وشيخ نساءه قال ويعرف شيخ نساءه بتابيض رجله وتوتيرها - ما اذا مشى  
 والابيض عرق في الرجل يقال للفرس اذا توتر ذلك العرق منه متابيض وقال ابن شميل فرس أبوض  
 النسا كأنما يابيض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما وقول لبيد

كأن هجانها متابضات \* وفي الاقران أصورة الرغام  
 متابضات معقولات بالابيض وهي منصوبة على الحال والمابيض الرسخ وهو موصل الكف في  
 الذراع وتصغير الابيض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج \* أبيضك الأسد لا يضيع  
 يقول احفظ أبيضك الأسود لا يضيع فصغره ويقال تابيض البعير فهو متابيض وتابضه غيره كما  
 يقال زاد الشئ وزدته ويقال للغراب ما تبض النسا لانه يحجل كأنه ما أبوض قال الشاعر  
 وظل غراب البين ما تبض النسا \* له في ديار الجارتين تعيق

وأبيض اسم رجل والاباضية قوم من الحرورية لهم هوى ينسبون اليه وقيل الاباضية فرقة من  
 الخوارج أصحاب عبد الله بن ابيض التميمي وأبضة ماء لطبي وبني ملاقط كثير النخل قال مساور  
 ابن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا \* حتى تحكم فيه أهل أراب

وأبيض عرض باليمامة كثير النخل والزرع حكاه أبو حنيفة وأنشد

ألا يا جارتا بأبيض اتى \* رأيت الريح خيرا منك جارا  
 تعرينا اذا هبت علينا \* وتلاعبت بين ناظركم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (أرض) الأرض التي عليها الناس أثنى وهي اسم جنس وكان  
 حق الواحدة منها ان يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا في التنزيل والى الأرض كيف سطحت قال ابن  
 سيده فأما قول عمرو بن جوين الطائي أنشده ابن سيبويه

فلا منة ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي  
 هذا الشخص وهذا المرئي ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيبويه كأنه

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيجاشا من أن يوقروا اللفظ الصحيح ليعلموا أن أرضا مما كان سببه له لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وأهل كأنه جمع أرضاة وأهلاة كما قالوا ليلة وليال كأنه جمع ليلاة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديم جمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنية ووظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت قال والاراضي أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى واما أرض فقياسه جمع أراض وكل ما سفل فهو أرض وقول خداس بن زهير

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا \* بي الأرض والاقوام قردان مؤظبا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذي يقبل التعامل يقول عليكم بي وبهجاتي اذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكرى وأنشدوا القوم هجائي يا قردان مؤظب يعنى قوماهم في القلة والحقارة قردان مؤظب لا يكون الاعلى ذلك لأنه انما يهجو القوم لا القردان والأرض سفلة البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لحميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار \* ولا الحلبية بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العلم بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على مجهولها \* بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف اذا ما استحمت أرضه من سمائه \* جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وأرض الانسان ركبته فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الارض منها وتأرض فلان بالمكان اذا ثبت فلم يبرح وقيل التأرض التانى والانتظار وأنشد

وصاحب نهته لينهضا \* اذا الكرى في عينه تهمضا

يمسح بالكفين وجهها أيضا \* فقام مجلان وما تأرضا

أى ما تَلَبَّتْ والتأرضُ التناقلُ إلى الأرض وقال الجعدي

دُقِيم مع الحَيِّ المَقِيم وَقَلْبُهُ \* مع الرَّاحِلِ الغَادِي الذي مَا تَأْرَضَا

وتأرض الرجل قام على الأرض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به ولبث وقيل تمكن وتأرض

لِي تَضَرَّعَ وتعرض وجاء فلان يتأرض لي أي يتصدى ويتعرض وأنشد ابن بري

قبح الحطيطية من مناخ مطية \* عوجاً ساعة تأرض للقري

ويقال أرضت الكلام إذا هيأته وسويته وتأرض النبات إذا تمكن أن يجزوا الأرض الزكام

مذكروا قال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر

وقالوا أنت أرض به وتحيات \* فأمسى لما في الصدر والرأس شاكيا

أنت أدركت ورواه أبو عبيد أئت وقد أرض أرضاً وأرضه الله أي أرضه فهو أرض يقال

رجل مأروض وقد أرض فلان وأرضه أراضاً والأرض دوار يأخذ في الرأس عن اللين فتهراق له

الأنف والعينان والأرض بسكون الراء الرعدة والنفضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الأرض

أزلزلت الأرض أم بي أرض يعني الرعدة وقيل يعني الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزاً من سنا بكها \* أو كان صاحب أرض أو به الموم

ويقال بي أرض فأرضوني أي داووني والمأروض الذي به خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذي

يحرك رأسه وجسده على غير عمد والأرض التي تأكل الخشب وشحمة الأرض معروفة وشحمة

الأرض تسمى الحلكة وهي نبات النقات تغوص في الرمل كما يغوص الحوت في الماء ويشبه بها

بنان العذارى والأرضة بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام الربيع قال أبو حنيفة

الأرضة ضربان ضرب صغار مثل بكار الذر وهي آفة الخشب خاصة وضرب مثل بكار النمل ذوات

أجنحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذات قوائم والجمع أرض

والأرض اسم للجمع والأرض مصدر أرضت الخشبة تورض أرضاً فهي مأروضة إذا وقعت فيها

الأرضة وأكثها وأرضت الخشبة أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكثها الأرضة وأرض أرضة

وأرضة بينة الأراضة زكية كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب الثرى

وتخرج بالنبات قال امرؤ القيس

بالدعريضة وأرض أريضة \* مدافع ماء في فضاء عريض

وكذلك مكان أريض ويقال أرض أريضة بينة الأراضة إذا كانت لينتة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض في شرح  
القاموس مانصه وقال  
الصاغاني وهو أحد ما جاء  
على أفعله فهو مفعول اه  
مصححه

النبات وقد أَرْضَتْ بالضم أى زَكَتْ ومكان أَرْضُ خَلِيقٍ للخير وقال أبو النجم  
 بحر هشام وهو ذُو فَرَاضٍ \* بين فُرُوعِ السَّبْعَةِ الغَضَاضِ  
 وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةِ الأَرَاضِ \* فى كل وادٍ وَسِعَ المُفَاضِ  
 قال أبو عمرو الأَرَاضُ العَرَاضُ يقال أَرْضُ أَرْضِةٌ أى عَرِيضَةٌ وقال أبو البيداء أَرْضُ وَأَرْضُ  
 وما أَكْثَرُ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ وَيُقَالُ أَرْضُ وَأَرْضُونَ وَأَرْضَاتُ وَأَرْضُونَ وَأَرْضُ أَرْضِيَّةٌ للنَّباتِ  
 خَلِيقَةٌ وانها الذات إراض و يقال ما أَرْضَ هذا المكان أى ما أَكْثَرَ عَشْبَهُ وقال غيره ما أَرْضَ هذه  
 الأَرْضُ أى ما أَسْمَلَهَا وَأَبْتَهَا وَأَطْيَمَهَا حكاها أبو حنيفة وانها الأَرْضِيَّةُ لِلنَّبْتِ وانها الذات أَرْضِيَّةُ  
 أى خَلِيقَةُ النَّبْتِ وقال ابن الأعرابي أَرْضَتْ الأَرْضُ قَارَضُ أَرْضًا إِذَا خَصَبَتْ وَزَكَ نَبَاتُهَا  
 وَأَرْضُ أَرْضِيَّةٌ أى مُعْجِبَةٌ وَيُقَالُ نَزَلْنَا أَرْضًا أَرْضِيَّةً أى مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ وَشَىءٌ عَرِيضٌ أَرْضِيٌّ اتِّبَاعُهُ  
 وبعضهم يفردونه وانشد ابن بَرِي

عَرِيضٌ أَرْضِيٌّ بَاتَ يَمُوعِرُ حَوْلَهُ \* وَبَاتَ يُسْقِنُ أَبْطُونَ الثَّعَالِبِ  
 وتقول جَدِيٌّ أَرْضِيٌّ أى سَمِيٌّ بَيْنَ وَرَجُلٍ أَرْضِيٌّ بَيْنَ الأَرَاضِيَّةِ خَلِيقٌ لِلخَيْرِ متواضع وقد أَرْضُ  
 الاصمعي يقال هو أَرْضُهُم ان يفعله على ذلك أى أَخْلَقَهُمْ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَرْضِيٌّ بِكَذَا أى خَلِيقٌ بِهِ  
 وَرَوْضَةٌ أَرْضِيَّةٌ أَيْنَةُ المَوْطِيِّ قال الاخطل

ولقد شَرِبْتُ الخمرَ فى حانوتِها \* وشَرِبْتُها بِأَرْضِيَّةٍ مُخْلَلِ  
 وقد أَرْضَتْ أَرْضِيَّةٌ واستأَرْضَتْ وامرأة عَرِيضَةٌ أَرْضِيَّةٌ وَلَوْ دُكِّمَتْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَرْضِ وَأَرْضُ  
 مَأْرُوضَةٌ أَرْضِيَّةٌ قال

أما ترى بكلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٍ \* كلِّ رِداحٍ دَوْحَةٍ المَحْوِضِ \* مَأْرُوضَةٌ قد ذَهَبَتْ فى مَوْرِضِ  
 التَّهْذِيبِ المَوْرِضُ الَّذِي يَرَعَى كَلَّا الأَرْضِ وقال ابن دالان الطائي

وهم الخُلُومُ إِذا الرِّيحُ تُجَنَّبَتْ \* وهم الرِّيحُ إِذا المَوْرِضُ أَجْدَبَا  
 والأَرَاضُ البِساطُ لِانها بِلَى الأَرْضِ الاصمعي الأَرَاضُ بِالكسْرِ بِساطٌ ضَخْمٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ  
 وَأَرْضُ الرَّجُلِ أَقامَ عَلَى الأَرَاضِ وَفى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ شَرِبُوا حَتَّى أَرْضُوا التَّفْسِيرُ لابن عَبَّاسٍ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْ شَرِبُوا عَلا بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَوُوا مِنْ أَرَاضِ الوادِي إِذا اسْتَنَقَعَ فِيهِ المِائى وَقَالَ ابن  
 الأعرابي حَتَّى أَرَاضُوا أَيْ نَامُوا عَلَى الأَرَاضِ وَهُوَ البِساطُ وَقِيلَ حَتَّى صَبَّوا اللَّبْنَ عَلَى الأَرْضِ  
 وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ وَوَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ بِكسْرِ الرَّاءِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَرِيقٌ فى الأَرْضِ فاما إِذا نَبَتْ عَلَى

قوله وأرض مأروضة زاد  
 شارح القاموس وكذلك  
 مؤرضة وعليه يظهر  
 الاستشهاد بالبيت اه  
 مصححه

جذع الخمل فهو الراب كَبُ قال ابن بري وقد يجيء المُسْتَأْرَضُ بمعنى المُتَأْرَضِ وهو المُتَشَاوِلُ الى  
الأرض قال ساعدة يصف سحابا

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ \* الى شَمْنِ صَيْرِغِيثًا مَرَّ سَلَامًا مَجْمًا

وَتَأْرَضُ الْمَنْزِلَ ارْتَادَهُ وَتَجْتَرِدُ لِلنَّزُولِ قَالَ كَنْبَر

تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمْ \* مَكَانَ الَّتِي قَدِ بَعَثَتْ فَارَ لَأَمَّتْ

ازْ لَأَمَّتْ ذَهَبَتْ فَضَّتْ وَيُقَالُ تَرَكَتُ الْحَيَّ يَتَأْرَضُونَ الْمَنْزِلَ أَي يَرْتَادُونَ بِلْدَانَهُ وَيَنْزِلُونَهُ وَاسْتَأْرَضَ  
السَّحَابُ انْبَسَطَ وَقِيلَ ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى وَأَنْشَدِيَتْ سَاعِدَةُ يَصِفُ سَحَابًا

\* مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ \* وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي الْجِنَازَةِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمْ مِنْ أَهْلِ

الذِّمَّةِ فَإِنَّهُ أَي الَّذِينَ أَقْرَبُوا بِأَرْضِهِمْ وَالْأَرْضُ خُصْبٌ وَحَسَنُ الْحَالِ وَالْأَرْضَةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَكْفِي

الْمَالُ سَنَةٌ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَرْضُ مَصْدَرُ أَرْضَتْ الْقُرْحَةُ تَأْرَضُ أَرْضًا مِثْلَ

تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا إِذَا نَفَسَتْ وَجَلَّتْ فَفَسَدَتْ بِالْمُدَّةِ وَتَقَطَّعَتْ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا فَسَدَتْ الْقُرْحَةُ

وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ أَرْضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصِيَامِ الْأَمْنِ أَرْضَ

الصِّيَامِ أَي تَقَدَّمَ فِيهِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَصِيَامِ مَنْ لَمْ يُؤْرَضْ مِنْ اللَّيْلِ أَي لَمْ يَهَيِّئْهُ وَلَمْ

يَنْوِهِ وَيُقَالُ لِأَرْضٍ لَكَ كَمَا يُقَالُ لِأُمٍّ لَكَ (أَمْضُ) الْأَرْضُ الْمَشَقَّةُ أَضَهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَضًا

أَحْرَنَهُ وَجَهَهُ دَهُ وَأَضَيْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تُؤْضِي أَضًا أَجْهَدُنِي وَتَقْضِي أَضًا وَأَضًا بِالْحَاجَتَيْنِ

وَأَضَطَّرْتَنِي وَالْأَضَاضُ بِالْكَسْرِ الْمَلْجَأُ قَالَ

لَا نَعْتَنُ نَعَامَةً يَفِاضًا \* خَرَجَاءُ تَعْدُو وَتَطْلُبُ الْأَضَاضَا

أَي تَطْلُبُ الْمَلْجَأَ نَلْبَأُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَتَتْهُ فُلَانٌ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ وَأَتَتْهُ إِلَيْهِ أَيْ تَضَاضًا أَي أَضَطَّرَ

إِلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ

دَايَنْتُ أَرْوِي وَالْدِيُونُ تَقْضِي \* فَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا \* وَهِيَ تَرَى إِذَا حَاجَتْهُ مَوْتَضًا

أَي مَضَطَّرًا مَلْجَأً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ أَي لَاجِئًا

مُحْتَاجًا فَافْهَمِمْ وَنَاقَةَ مُوْتَضَةً إِذَا أَخَذَهَا كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ تَاجِهَا فَتَصَلِّقَتْ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَوَجَدَتْ

أَضَاضًا أَي حُرْقَةً وَالْأَرْضُ الْكَسْرُ كَالْعَضِّ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجَهْرَةِ كَالهَضِّ (أَمْضُ)

أَمْضُ الرَّجُلُ يَأْمُضُ فَهُوَ أَمْضٌ عَزَمَ وَلَمْ يُبَالِ الْمُعَاتَبَةُ بِلِ عَزِيمَتِهِ مَاضِيَةً فِي قَلْبِهِ وَأَمْضٌ أَدَى لِسَانِهِ

غَيْرَ مَا يُرِيدُ وَالْأَمْضُ الْبَاطِلُ وَقِيلَ الشَّقُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمَنْ كَلَامٌ شَقِيَ أَي وَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وما بينهم - ما من رَفَعٍ وَخَفَضٍ انما اُنْبَأُ نَكَ بِه لِحَقِّ مَا فِيه اَمْضُ (اَنْض) الْاَيْضُ مِنَ اللَّحْمِ  
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ اَنْضَ اَنْضَةً وَانْضَهُ هُوَ أَبُو زَيْدٍ اَنْضَتْ اللَّحْمَ  
اَيْضًا اِذَا شَوِيَتْ - فَلَمْ تُنْضَجْهُ وَالْاَيْضُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ اَنْضَ اللَّحْمَ بِاَنْضٍ بِالْكَسْرِ اَيْضًا اِذَا تَغَيَّرَ  
وَاللَّحْمُ لِحْمٌ اَيْضٌ فِيهِ نُوْءَةٌ وَانْشُدْ لَزَهْرِي فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمِ عَابِهِ وَهَجَاهِ

يَلْجُ مَضْغَةً فِيهِ اَيْضٌ \* اَصَلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أى فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْاَيْضُ اخْتَفَيْتَهُ \* بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جَارَهَا

وَالْاَيْضُ بِالْكَسْرِ جُلُّ النَّخْلِ الْمُدْرِكُ وَانْضَ النَّخْلُ يَنْضُ اَنْضَةً اَيْ اَيْنَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ

يَوْمَ ارْزَاقٍ مِنْ تَنْضَلِ عَمَّ \* مُوسِقَاتٍ وَحُقْلُ اَبْكَارُ

فَاخْرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا \* وَانْضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

الْعُمُّ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدُ دَعْمِيَّةٌ وَالْمُوسِقَاتُ الَّتِي اَوْسَقَتْ اَيْ حَمَلَتْ اَوْسَقًا وَالْحُقْلُ جَمْعُ حَافِلٍ

وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْجَمْلُ مَشْبَهَةٌ بِالْمَاقَةِ الْحَافِلُ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ ضُرْعَهَا اَلْبَنَاءُ وَالْاَبْكَارُ الَّتِي يَتَعَجَّلُ اِدْرَاكُ

عُرْهَا فِي اَوَّلِ النَّخْلِ مَا خُوذَ مِنَ الْبَاكُوْرَةِ مِنَ النَّمَاكَةِ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّاتِي

يُعْظَمُ جَمْلُهَا وَالشَّاةُ الْفَخُورُ الَّتِي عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي قَاتَ الْعَيْدَانَ

فَاعِلٌ بِاَنْضَ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى اَنْضَ بَلَغَ اِنَاهُ وَمِنْهَا هُوَ يَرُوى وَانْضَ الْعَيْدَانَ

وَمَعْنَاهُ وَبَالَغَ الْعَيْدَانَ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَانْضَ (اَيْض) اَضُ يَنْضُ اَيْضًا سَارَ

وَعَادَ وَاَضَ اِلَى اَهْلِهِ رَجَعَ اِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا مِنْ هَذَا اِى رَجَعَتْ اِلَيْهِ

وَعُدَّتْ وَتَقُولُ اِفْعَلْ ذَلِكَ اَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرُ اَضَ يَنْضُ اَيْضًا اِى رَجَعَ فَاِذَا قِيلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ

اَيْضًا قُلْتَ اَكْثَرَتْ مِنْ اَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ اَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْاَيْضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْءًا غَيْرَهُ وَاَضَ

كَذَا اِى صَارَ يَقَالُ اَضَ سِوَا دَشَعْرِهِ بِيَاضًا قَالَ وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا كَاَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ اَضَ يَنْضُ اِى

عَادَ يَعُوْدُ فَاِذَا قُلْتَ اَيْضًا تَقُولُ اَعْدَلِي مَا مَضَى قَالَ وَنَفْسُهُ اَيْضًا زِيَادَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ فِي

الْكَسُوفِ اِنْ الشَّمْسُ اَسْوَدَتْ حَتَّى اَضَتْ كَاَنَّهُا تَنْوَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اَضَتْ اِى صَارَتْ

وَرَجَعَتْ وَانْشُدْ قَوْلَ كَعْبِ بِيذِ كَرَارِضًا قَطَعَهَا

قَطَعَتْ اِذَا مَا الْاَلُ اَضَ كَاَنَّهُ \* سِيُوفُ نَبِيِّ نَارَةٌ تَمَّ تَلْتَقِي

وَتَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا



(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به

الجدوة والنزعة والبهمي والهاتي والقباة وبنات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات  
وتناوله النعم الأصمعي البهمي أول ما يدوم منها البارض فاذا تحرك قليلا فهو وجيم قال لبيد

يلمج البارض بجافي الندى \* من مر ابيع رياض ورجل

الجوهري البارض أول ما تخرج الأرض من البهمي والهاتي وبنات الأرض لان نبتة هذه  
الاشياء واحدة ومنبتها واحدة فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها ويقال

أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجذبة أبيضت بارض

الوديس البارض أول ما يدوم من النبات قبل ان تعرف انواعه والوديس ما غطي وجه الأرض

من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البدر عن ابي حنيفة وقد برض النبات يبرض

بروضا وتبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهري البرض

القليل وكذلك البراض بالضم وماء برض قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض وأبراض

وبرض يبرض ويبرض بروضا وروضاقيل وقيل خرج قليلا قليلا وبتبروض قليلا وهو

يتبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه وتبرضت ماء الحسي اذا اخذته قليلا قليلا وتبرض ماؤه

قليل وقال رؤبة \* في العدم يقدر عثمادا برضا \* وبرض الماء من العين يبرض اي خرج

وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا اي أعطاني منه شيئا قليلا وتبرض ما عنده اخذ

منه شيئا بعد شيء وتبرضت فلانا اذا اخذت منه الشيء وتبلغت به والتبرض والابتراض

التبلغ في العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وتبرض سمم الحوض اذا كان ماؤه

قليلا فاخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفي حياض الجد فامتلائت به \* بالري بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته اخذها قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل

يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وقول الشاعر

وقد كنت براضا لها قبل وصلها \* فكيف ولدت حبلها بحبالها

معناه قد كنت أنيلها الشيء به - الشيء قبل أن واصلتني فكيف وقد علقتهما اليوم وعلقتهني ابن

الاعرابي رجل مبروض ومضفوه ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف

والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضا قليل عطاءه أبو زيد اذا كانت

قوله ومضفوه ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف  
كذا بالاصل وحرراه

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النباتات تبرضا وذلك قبل ان يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورقا فهو جيم والبرضة ارض لا تثبت شيئا وهي اصغر من البلولة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويفسدده والبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو احد فتاك العرب معروف من بني كنانة وبفتكته قام حرب النجاريين بنى كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسي واما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في الاصل والقاموس كحسن و صوب شارحه كحدث مشدد الدال اه صححه

\* فوادى البدي فانتحي للبريض \* فان اليريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه اليريض بالياء فقد صحف والله اعلم (بضض) بض الشيء سأل وبض الحسي وهو يبيض بضضا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وبضت العين تبض بضا وبضضت وبعثت بالبر على المصابة ما تبض عينه وبض الماء يبيض بضا وبضوضا سال قليلا وقيل رشح من صخر ا وارض وبض الحجر ونحوه يبيض نشغ منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبيض حجره اى لا ينال منه خير يضرب للجنيل اى ما تندى صفاته وفي حديث طهفة ما تبض ببلال اى ما يقطر منها البان وفي حديث خزيمه وبضت الحلمة اى درت حلمة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القربة انما ذلك الرشح والتخ فان كان دهنا او سمنافه والنث وفي حديث عمر رضى الله عنه يذث نث الحيت قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القربة قال وبعضهم يقوله وينشد لروبة

فقلت قولاً عربياً غصاً \* لو كان خرزافي الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبيض ماء اصفر و بربضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركى بوضوض قليلا الماء وقد بضت تبض قال ابو زيد يا عم ادركني فان ركيتي \* صلدت فاعيت ان تبض بماها قال ابوسعيد في السقاء بضاضة من ماء اى شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبيض في الدبر اى يدب فيه فيخيل انه بلل اورياح وتبضضت حتى منه اى استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء ابيض بضاقلت وبضضت له ابيض بضا اذا اعطاه شيئا يسيرا وانشد شمر ولم تبضض النكد للجاشرين \* وانفذت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا انشدني به ابن انس بضم التاء وهما الغتان بوض بوض و ابيض بوض قليل و رواه

القاسم ولم تَبْضُ الاصمعي نَضَّ له بشيء وِبَضَّ له بشيء وهو المعروف القليل وامرأة باضنة وِبَضَّةٌ  
 وِبَضْبِضَةٌ وِبَضَّاضٌ كثيرة اللحم تارة في نِصَاعَةٍ وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو  
 آدماء قال \* كل رِداحٍ بَضَّةٌ بَضَّاضٌ \* غيره البَضَّةُ المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو  
 هي اللَّحْمِيَّةُ البيضاء وقال اللحياني البَضَّةُ الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بَضَّتْ بَضٌّ وِبَضٌّ  
 بَضَّاضَةٌ وِبَضُوضَةٌ الليث امرأة بَضَّةٌ تارة ناعمة مَكْتَمَةٌ اللحم في نِصَاعَةٍ لون وِبَشْرَةٌ بَضَّةٌ  
 بَضْبِضَةٌ وامرأة بَضَّةٌ بَضَّاضٌ ابن الاعرابي بَضَّضَ الرجل اذا تَمَّ وَعَضَّضَ صار عَضَّاضًا متنعما وهي  
 العَضُوضَةُ وَعَضَّضَ اذا اصابته عَضَّاضَةٌ الاصمعي والبَضُّ من الرجال الرخُّصُ الجسد وليس  
 من البياض خاصة ولكنه من الرُخُوصَةِ والرَّخَاصَةِ وكذلك المرأة بَضَّةٌ ورجل بَضٌّ بين البَضَّاضَةِ  
 والبَضُوضَةِ ناصع البياض في سمن قال

وأبيض بَضَّضَ عليه النُورُ \* وفي ضبنيه نَعَبٌ مَنكَسِرٌ

ورجل بَضٌّ أي رقيق الجلد ممتلئ وقد بَضَّضْتُ ياربجل وِبَضَّضْتُ بالفتح والكسر بَضَّضٌ بَضَّاضَةٌ  
 وِبَضُوضَةٌ وفي حديث علي رضي الله عنه هل يَنْتَظِرُ أهلُ بَضَّاضَةِ الشَّبابِ الا كذا البَضَّاضَةُ رِقَّةُ  
 اللون وصفاءه الذي يُؤَثِّرُ فيه أدنى شيء ومنه قدم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو أبضُّ الناسِ  
 أي أرقهم لونا وأحسهم بشرة وفي حديث رقيقة أَلَا فَانظُرُوا فيكم رجلا أبيض بَضًّا وفي حديث  
 الحسن تلقى أحدهم أبيض بَضًّا ابن شميل البَضَّةُ اللَّبَنَةُ الحارة الحامضة وهي الصبغة وقال  
 ابن الاعرابي سقاني بَضَّةٌ وِبَضًّا أي لبنا حامضا وِبَضَّضَ عليه بالسيف جمل عن ابن الاعرابي  
 والبَضَّاضُ قالوا الكجامة وليست بمحضة وِبَضَّضَ الجِرُّومُ مثل جَمَّصَ وِبَضَّضَ وِبَضَّضَ كلها لغات  
 وِبَضَّضَ أو تارة اذا حركت كها اليهيم بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بَطَّ بَطًّا بالنطاء وهو  
 تحريك الضارب الا وتار كيهيم بالضرب وقد يقال بالاضاد قال والنطاء أكثر وأحسن (بعض)  
 بعض الشيء طائفة منه والجمع ابعاض قال ابن سيده حكاه ابن جنى فلا أدري أهو تسمع أم  
 هو شيء رواه واستعمل الزجاجة بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازا وعلى  
 استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الهم لا ينفصل من الاضافة  
 قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك  
 الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا بدخلان في بعض وكل لانهم معرفة بغير ألف  
 ولام وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو  
 مضبوط في الاصل بل بضم  
 الباء في الاول وفتحها في الثاني  
 وحر الاول اه مبيحه

استعمله الناس حتى سبويه والخنس في كتبهم ما نقله علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس  
من كلام العرب وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاضمة  
ويقال جارية حسانة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكرفى الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها  
فتبعض فرقه أجزاء فتفرق وقبل بعض الشيء كله قال لبيد \* أو يعلقب بعض النفوس جامها \*  
قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض فى معنى الكل هذا  
نقض ولا دليل فى هذا البيت لأنه انما عني بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى  
أجمع أهل النحو على ان البعض على من أشياء أو شئ من شئ الأهشام فانه زعم أن قول لبيد

\* أو يعلقب بعض النفوس جامها \* فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من  
عمله وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة بالتأنيث فى قراءة  
من قرأ به فانه أنت لان بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لان بعض الاصابع  
يكون اصبعاً واصبعين وأصابع قال وأما جزم أو يعلقب فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه  
جزاء كانه قال وان آخر ج فى طلب المال أصب ما أمئت أو يعلقب الموت نفسى وقال قوله فى قصة  
مومن آل فرعون وما أجزاه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون ان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك  
صادقاً يصيبكم بعض الذى يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال  
يُصيبكم هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن نفي عذاب الآخرة وقال الليث  
بعض العرب يصل ببعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وان يك صادقاً يصيبكم بعض الذى  
يعدكم يريد يصيبكم الذى يعدكم وقيل فى قوله بعض الذى يعدكم أى كل الذى يعدكم أى ان يكن  
موسى صادقاً يصيبكم كل الذى يُنذركم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل  
الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم مكذوب وأنشد

فيا ليته يعنى ويقرّع بيننا \* عن الموت أو عن بعض شكواه مقرّع

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب ابنتى  
عصر لولا الحياء ولولا الدين عبتكما \* ببعض ما فيكما اذ عبتما عورى

أراد بكل ما فيكما فيما يقال وقال أبو اسحق فى قوله بعض الذى يعدكم من لطيف المسائل ان النبى  
صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعداً او وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض  
الذى يعدكم وحق اللفظ كل الذى يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجة

بإيسر ما في الأمر وليس في هذا معنى الكل وإنما ذكر البعض ليوجب له الكل لأن البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل

لأن القائل إذا قال أقل ما يكون للمتأني أدراك بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم أن يدفعه وكان مؤمناً لفرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهي ذاتا ويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الذباب معروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوضه البعوض يبعضه بعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجالات في كاة

لنعم البيت بيت أبي دثار \* إذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعض أي عضا وأبو دثار الكاة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا إذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها \* كما اصطخت بعد النجى خصوم

وقال ذوالرمة كاذبيت عذراء وهي مشيمة \* بعوض القرى عن فارسي مرقل

مشيمة حذرة والمشيح في لغة هذيل الجذوا إذا أنشد الهدلى هذا البيت أنشده

\* كاذبيت عذراء غير مشيمة \* وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الأعرابي

ولياله لم أدر ما كراها \* أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شذاها \* لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة إذ كرتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فأخشي \* لك الويل حرا الوجه أويك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعوض والبعوضة تقيض الحب وقول ساعدة بن

جوية ومن العوادي أن تفتك ببغضة \* وتقاذف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضونك فهو على هذا جمع كغلبة وصيبة ولولا أن المعهود من العرب أن لا تقتسكي من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا إن البغضة هنا الأبخاض

قوله ورمل البعوضة معروفة الخ هكذا في الأصل وفي شرح القاموس ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي اه وعبارة معجمة يا قوت البعوضة بالفتح بلنظ واحدة البعوض بالضاد المعجمة ماء لبني أسد بنجد الخ اه فالتأنيث في قوله معروفة أمره سهل كتبه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقاذف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنت ترقب وبعض الرجل بالضم بغاضة أي صار بغيضاً وبعضه الله إلى الناس ببغضاً فأبعضوه أي مقتوه والبغضاء والبغاضة جميعاً شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهدلي

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي \* رؤس الأفاعي من مرصدها العرم

وقد أبغضه وبعضه الأخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمركم من القالين أي أي الباغضين فدل هذا على أن بعض عنده لغة قال ولولا أنها لغة عنده لقال من المبعضين والبعوض المبعض أنشد سيبويه \* ولكن بعوض أن يقال عديم \* وهذا أيضاً ما يدل على أن بعضته لغة لأن فعولاً انتهى في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبعض والمبعض جميعاً ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساءنى مباغض \* على ذى ضغن وضب فارض \* له قروء كقروء الحائض

والتباغض ضد التخاب ورجل بغيض وقد بعض بغاضة وبعض فهو بغيض ورجل مبعض يبغض كثيراً ويقال هو محبوب غير مبعض وقد بعض إليه الأمر وما أبغضه إلى ولا يقال ما أبغضني له ولا ما أبغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه إلى وقال إذا قلت ما أبغضني له فاعلم أنك مبعض له وإذا قلت ما أبغضه إلى فاعلم أنك مبعض عنه عندك قال أبو حاتم من كلام الحشوانا ابغض فلاناً وهو يبغضني وقد بعض إلى أي

صار بغيضاً وبعض به إلى أي ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لي شاذ لا يقام عليه قال ابن بري إنما جعله شاذاً لأنه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشدد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بعض فلان إلى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له إذا كنت أنت المبعض له وما أبغضني إليه إذا كان هو المبعض لك وفي الدعاء نعم الله بك عينا أو أبغض بعدوك عينا وأهل اليمن يقولون بعض جدك كما يقولون عثر جدك وبعيض أبو قبيلة وقيل حتى من قيس

وهو بغيض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان (بهمض) البهض ماشق عليك عن كراع وهي عريية البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول بهضني هذا الأمر وبهظني قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الأعرابي باض ييوض بوضاً إذا أقام بالمكان وياض ييوض بوضاً إذا حسن وجهه بعد كلف ومثله بض يبض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب  
الحقد والفارض التديم  
وقيل العظم وقوله له قروء  
الخ يقول بعد أوتاه أوقات  
تهيج فيها مثل وقت الحائض  
اه صححه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره  
البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزلا ومنزلة وحكاها ابن الاعرابي في الماء  
ايضا وجمع الابيض بيض واصله بيض بضم الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد  
اباض وبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شتي \* فالرعي الخص واخفضي تبيضني  
فانه اراد تبيضني فزاد ضادا اخرى ضرورة لاقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في  
الشعر كقول الآخر \* لقد خشيت ان اري جديبا \* اراد جديبا فضعف الباء قال ابن  
سيده فاما ما حكى سيبويه من ان بعضهم قال اعطني ابيضه يريد ابيض واخفق الهاء كما اخفقها في  
هته وهو يريد هته فانه ثقل الضاد (٣) فلولا انه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب خرف  
الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في ابيض فلذلك  
لحقته بيان الحركة قال ابو علي وكان ينبغي ان لا تحرك فركتها لذلك ضعيفة في القياس واباض  
الكلاء ابيض وييس وياضني فلان قبضته من البياض كنت اشد منه بياضا الجوهرى  
وياضه بياضه يبيضه اى فاقه في البياض ولا تفل يوضه وهذا اشد بياضا من كذا ولا تفل ابيض  
منه واهل الكوفة يقولونه ويحتمون بقول الراجز

جارية في درعها الفضاض \* ابيض من ائت بني اباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الاصل المجمع عليه واما قول الآخر

اذا الرجال شتوا واشتدا كلهم \* فانت ابيضهم سر بال طباح

فيحتمل ان لا يكون بمعنى افعل الذي تعجبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو احسنهم وجهها  
واكرمهم ابا تر يد حسنهم وجهها وكرمهم ابا فكانه قال فانت مبيضهم سر بال فلما اضافة انتصب  
ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وايضت المرأة واباضت ولدت البيض  
وكذلك الرجل وفي عينه بياض اى بياض وبيض الشيء جعله ابيض وقد يبيض الشيء فابيض  
ايضا وياض ابيض ابيض وياض وياض الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم  
ذلك انما هو مبيض والابيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الحالب صفة  
غالبية وكل ذلك لان البياض والابيضان الماء والحنطة والابيضان عرقا الوريد والابيضان  
عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وابيض قد كلفته بعد شقة \* تعبت منها ابيضاه وحالبه

قوله فضعف الباء اى زاد  
باء مضاعفة على الباء الاولى  
وعبارة شرح القاموس  
ويرى ايضا جديبا وذلك  
انه اراد تثقيل الباء والذال  
قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك  
وكره ايضا تحريك الذال  
لان في ذلك اتقاض الصيغة  
فاقرأها على سكونها وزاد  
بعد الباء اى اخرى مضاعفة  
لاقامة الوزن وهذه عبارة  
المحكم وقد اطال فيها  
فراجع اه نقله صححه  
(٣) قوله فلولا انه زاد ضادا الخ  
هكذا في الاصل بدون ذكر  
جواب لولا اه صححه

والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هميان بن خافة

قَرِيْبَةٌ نَدُوْنُهُ مِنْ حَمْحَمَةٍ \* كَأَنَّهَا يَجْبَعُ عِرْقًا أَيْضُهُ \* وَمَلَّتْ قِيَّ فَاثْلَهُ وَأَيْضُهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الجزازيين **وَلَكِنَّمَا يَضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا \* وَمَالِي إِلَّا الْأَيْضَيْنِ شَرَابُ**

من الماء أو من درو جنة نرة \* لها حالب لا يشتهي وحلاب

ومنه قوله **مَيَّضَتِ السَّمَاءَ وَالْأَنْاءَ أَي مَلَأَتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ** ابن الأعرابي ذهب أبيضاه

شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السلت بالبيضاء فكبرهه البيضاء الخنطة وهي السمراء أيضا وقد تكرر ذكرها في البيوع

والزكاة وغيرهما وإنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد وخالقه غيره وما رأيت منه مذأبيضان

يعني يومين أو شهرين وذلك لبياض الأيام وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض

القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والحجرة لأصحاب السواد والحجرة وكثيبي بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر **وَيَيْضَاءُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخَلْنَا \* تَرَى أَعْيُنَ الْفَتِيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا**

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر أيضا مبيضا وأنشد

**وَإِذَا مِيرِيحُ النَّاسِ صَرْمًا جَوْنَةً \* يَنْوَسُ عَلَيْهِمْ أَرْحَلُهَا مَا يَحْوُلُ**

فقلت لها يا أم بيضاء فتبيته \* يعودك منهم من ملون وعيل

قال الكسائي ما في معنى الذي في إذ ميريح قال وصرم ماء خبر الذي والبيض ليلة ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يأمرنا أن نصوم الأيام البيض وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها قال ابن

بري وأكثرت في الرواية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالاضافة لأن البيض

من صفة الليالي وكلمته فارد على سوداء ولا يبيضا أي كلمة قبيحة ولا حسنة على المثل وكلام

أبيض مشروح على المثل أيضا ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء

العرب لا تقول حمر ولا يبيض ولا صفر قال وليس ذلك بشيء إنما ينظر في هذا إلى ما سمع عن

العرب يقال أبيض وأبيض وأحمر وأحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة إذا ولدت

قوله عرفقا أبيضه قال

الصاعاني **هَكَذَا وَقَعَ**

في الصحاح بالالف والصواب

عرق بالنصب وقوله وأبيضه

هكذا هو مضبوط في نسخ

الصحاح بضمين وضبطه

بعضهم بكسر تين أفاده شارح

القاموس كتبه مصححه



البيضان والسودان قال وأكثر ما يقولون موضعاً إذا ولدت البيضان قال وأعجبهم يقولون  
أبيض جبالاً وأسيدى جبالاً قال ولا يقال ما أبيض فلاناً وما أجر فلاناً من البياض والحجرة وقد  
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوك فانت اليوم الأئمة \* لو ما أبيضهم سربال طبأخ

ابن السكيت يقال للأسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا  
اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء  
لانبات فيها كأن النبات كان يسودها وقبل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا  
عمارة فيه وبياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء  
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يدحرج لاجلا

أشم أبيض فياض يفكك عن \* أيدي العناية وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في الشيبان الذي تستظل في ظنبيه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض  
من العيوب واذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف  
والسواد الشائين ابن الاعرابي والبيضاء جباله الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها \* أفادوا الاماله مال مقتر

يقول ان تشب فيها غير فخرها بقي صاحبها مقتر والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض  
الطائر جميعا وبيضة الحديد معروفة والبيضة معروفة والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهن  
بيض مكنون ويجمع البيض على بيوض قال \* على قفرة طارت فراخا يوضها \* أي صارت  
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو بيضات رابع متأوب \* رفيق بمسح المنكبين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لان مثل هذا لا يحرك ثانيه وياض الطائر والنعامه بيضا ألقت بيضاها  
ودجاجة بياضة وبيوض كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حود وهي التي  
تحيد عنك وبيض فيمن قال رسل كسر والباء تسلم الياء ولا تنقلب وقد قال بوض أبو منصور  
يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وباضت الطائره فهي بائض ورجل بياض  
يسمع البيض ودين بائض كما يقال والدوك كذلك الغراب قال \* بحيث يعتش الغراب البائض \*

قوله فاما قول الشاعر عبارة  
القاموس وشرحه (والبيضة  
واحدة بيض الطير الجمع  
بيوض وبيضات) قال  
الصانماني ولا تحرك الياء من  
بيضات الا في ضرورة الشعر  
قال أخو بيضات الخ اه  
كتبه مصححه

قال ابن سيده وهو عندى على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة  
 النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده  
 يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه  
 يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فافوقه وأنكر  
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليد فانه  
 لا يقال قبح الله فلان تعرض نفسه للضرب في عقاب دجوه انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده  
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث اعطيت الكثرين الاحمر والايض فالاحمر ملك الشام  
 والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لبياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة  
 كما ان الغالب على ألوان أهل الشام الحجرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حجر  
 قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الجراء والجزية الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من  
 الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها الاخضر ارباب الشجر  
 والزرع وأرد بفارس الجراء تحكهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهباً  
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاحمر الايض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله  
 مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب  
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخصى وبيضة العقر مثل يضرب  
 وذلك أن تعصب الجارية بنفسها فتقتض فيجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو  
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً من يصنع  
 الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تريك النعام وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديماً  
 بيضة البلد وأنشد ثعلب في الذم للراعي بهجوا بن الرقاع العامل

لو كنت من أحديهمجي هجوتكم \* يا ابن الرقاع ولكن است من أحد

تأبي قضاة لم تعرف لكم نسبا \* وبنان زار فأنتم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذات فقال اذا مدح بها فهي التي  
 فيها الفرخ لان الظلم حينئذ يصونها واذا ذمها فهي التي قد خرج الفرخ منها ورعى بها الظلم  
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتاس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان ابن عباد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شَمَطٌ حَوْضِي لَه تَرَعٌ \* عَلَى الْحِيَاضِ أَتَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ

لو كان حوض جار ما شربت به \* الا باذن جار آخر الابد

لكنه حوض من اودي باخوته \* ريب المنون فامسى بيضة البلد

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرحى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال ابن بري جار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة وشمط هو شمط ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكري وكان أورد ابله حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر فغضب لذلك وقال المرزوقي جار أخوه وكان في حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر يهجو حسان بن ثابت وفي التهذيب انه لحسان

أرى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا \* وابن الفريضة أمسى بيضة البلد

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريضة أبوه واراد بالجلابيب سفلة الناس وغترأهم قال ابو منصور وليس ما قاله ابو حاتم بجيد دو معنى قول حسان أن سفلة الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقلتهم وابن فريضة الذي كان ذا أثر وثراء قد أخرج عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقي تربة بالنعامة وروى ابو عمرو عن ابي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للاخر هو بيضة البلد يذمونه قال فالمدوح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقئها الاذى لان فيها فرخها فالمدوح من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظليم فتقع في البلد القفر فن ههنا ذم الآخر قال ابو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل فقبيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل لفرديس احد مثله في شرفه وأنشد ابو العباس لامرأة من بنى عامر بن لوى ترضى عمرو بن عبدوت وتذكر قتل على آياه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله \* بكيته ما أقام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به \* وكان يدعى قديماً بيضة البلد

يا أم كلثوم شقي الجيب معولة \* على أبيك فقد أودى الى الابد

يا أم كلثوم بكيه ولا تسمي \* بكاء معولة حرى على ولد

قوله وابن فريضة أبوه كذا  
بالاصل وفي القاموس في  
مادة فرغ مانصه وحسان  
ابن ثابت يعرف بابن الفريضة  
بكهينة وهي امه اه  
كتبه مصححه

بَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ فَرْدٌ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرْفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ  
تَرِيكَةٌ وَوَحْدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا ذُمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مُنْفَرِدٌ لِأَنَّهُ سَرَّهُ

بِعِزَّةِ بَيْضَةٍ قَامَ عَنْهَا الظُّلْمُ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِهَا وَلَا مَنفَعَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى بَنِينَ لَهَا

لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ بَعْدَهُمْ \* كَثِيرَةَ الِهْمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ

قَد كُنْتُ قَبْلَ مَنَايَاهُمْ بِمَغْبَطَةٍ \* فَصُرْتُ مَفْرَدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ

وَبَيْضَةُ السَّنَامِ نَحْمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمِثْلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَبَيْضَةُ  
الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقَيْطُ الْإِنَادِي

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا \* أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا

يَقُولُ أَحْفَظُوا عُنُقَ رِدَائِكُمْ وَالْأَزْلَمَ الْجَذْعَ الدَّهْرَ لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ بَيْضُ الْحَيِّ أُصِيبَتْ

بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَبَيْضَانُهُمْ وَابْتَيْضَانُهُمْ فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا

وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَالْبَيْضَةُ أَصْلُ الْقَوْمِ وَجُمُعَتُهُمْ يَقَالُ آتَانُهُمْ

الْعَدُوِّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ

جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَيُّ جُمُعَتِهِمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانَتِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ

جَمِيعَهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلَ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَهْلِكْ أَصْلُ

الْبَيْضَةِ بِمَا سَلِمَ بَعْضُ فِرَاقِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخُوْذَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّمَامُ لَهُمْ

بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ جُمْتُ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ تَفْضُّهَا أَيُّ أَصْلًاكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْضَةُ

كُلِّ شَيْءٍ حَوْزَتُهُ وَبِأَضْوَاهُمْ وَابْتِأَضُوهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا ابْتَيْحَتْ بَيْضَتُهُمْ

وَابْتِأَضُوهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَتْ بَيْضَتُهُمْ عَنُودٌ أَوْ زَيْدٌ يَقَالُ لَوْسَطَ الدَّارِ

بَيْضَةٌ وَالجَمَاعَةُ الْمَسْلُومِينَ بَيْضَةٌ وَلَوْ رَمِيَ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةٌ وَبِالْبَيْضِ وَرَمِيَ بِكَ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ

وَالْعُدْدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ الْهَيْئَةُ يَقَالُ قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا وَبَيْضَةُ

الصَّيْفِ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظَمَاهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا \* جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَبِأَضِ الْحَرِّ إِذَا اسْتَدَّ ابْنُ بَرِّ زَحٍّ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مِنْ

طُلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ جَرَاءُ الْقَيْظِ وَجَرُّ

الْقَيْظِ ابْنُ شَمَيْلٍ أَفْرَخَ بَيْضَةَ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وباض السحاب اذا امطر وانشد ابن الاعرابي

باض النعام به فنفر اهله \* الا المقيم على الدوام المتأقن

قال اراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء واقام الاجق قال ابن بري  
هذا الشاعر وصف واديا اصابه المطر فاعشب والنعام ههنا النعام من النجوم وانما طر النعام  
في القيظ فينبت في اصول الحلي نبت يقال له النسر وهو سم اذا اكله المال موت ومعنى باض  
امطر والدوا بمعنى الداء و اراد بالمقيم المقيم به على خطر ان يموت والمتأقن المتنقص والافن النقص  
قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندى ان  
يكون الدوام مقصورا من الدوام يقول يفرأه ل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة له هذا  
المرض الذي اصاب الابل من رعى النسر وباضت البهيمة اذا سقطت نصالها وباضت الارض  
اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وايدست وقيل باضت اخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتد  
وبيض الاناء والسقاء ملاءه ويقال بيضت الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهو من الاضداد  
والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم  
جبل والابيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياء فرقة من الثموية وهم اصحاب  
المقنع وهو بذلك تبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من اصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا  
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسر ها أي لابسين ثيابا بيضا  
يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به  
السراب قال ابن الاثير ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا  
وبيضة بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقواهم سدان بيض الطريق قال  
الاصمعي هو رجل كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض عقربا قتله على ثنية فسدت بها الطريق ومنع  
الناس من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سدانا كما سد ابن بيض طريقه \* فلم يجدوا عند الثنية مطلقا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كنوب ابن بيض وقاهم به \* فسدد على السالكين السبيلا

وحزبه بن بيض شاعر معروف وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون وذكر انه جرى بينه  
وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر انشدني

أحلب بيت قاتته العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن أبي العاص

تقول لي والعيون هاجعة \* أقم علينا يوما فـلم اقم

أى الوجوه اتجعت قلت لها \* وأى وجه الآلى الحكم

متى يقبل صاحب سرادقه \* هذا ابن بيض بالباب يتسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة

ابن بيض بكسر الباء لا غير قال وأما قولهم سدا بن بيض الطريق فقال الميبدانى فى أمثاله ويروى

ابن بيض بكسر الباء قال وابو محمد رحمه الله حمل الفتح فى بائه على فتح الباء فى صاحب المثل فعطفه

عليه قال وفى شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حمزة بن بيض قال القراء البيض جمع ابيض

وبيضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من

الكوفة قال الاخطل فهو بهاسي ظنا وليس له \* بالبيضتين والبالغيض مدخر

ويروى بالبيضتين وذو بيضان موضع قال مزاحم

كما صاح فى أفنان ضال عشيته \* بأسنبل ذى بيضان جون الاخطب

واما بيت جرير فعبد كما الله الذى أتتاله \* ألم تسمع بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبني يربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبني دارم وقال

ابو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة وبيضاء بنى جذيمة فى

حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال

وقد أقت بهم امع القرامطة قبيظة ابن الاعرابى البيضة ارض بالدوق حفر واهم حتى أتتهم الريح من

تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة ارض بيضاء لانبات فيها والسودة

ارض بها نخيل وقال رؤبة

ينشق عنى الحزن والبريت \* والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابى

(فصل التاء المثناة فوقها) (ترض) تريض من اسماء النساء (تعض) امرأة تعضوضه

قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الازهرى والتاء فيها ليست

بأصلية هى مثل تاء ترنوق المسيل وهى ما يجتمع من الطين فى النهر وفى الحديث وأهدت لنا نوطا

من التعضوض بفتح التاء وهو تراسودشديد الحلاوة ومعده هجر قال ابن الاثير وليس هذا باب

وانكته ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف  
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر للكبش (جرض) الجرّض الجهد جرّض  
جرّضا غصّ والجرّض والجرّيض غصص الموت والجرّض بالتحريك الريق يغصّ به وجرّض بريقه  
غصّ كأنه يتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح \* ورامق يجرض بالضياع

قال يجرض يغصّ والضياع اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرّض بريقه يجرض  
مثال كسر يكسر وهو أن يتلعه ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه  
جرّض يجرض مثال كبير يكبر وأجرّضه بريقه أى أغصه وأفلتني جرّضا أى مجهودا يكاد يقضى  
وقيل بعد أن لم يكده وهو يجرض بنفسه أى يكاد يقضى والجرّيض اختلاف الفكين عند الموت  
وقولهم حال الجرّيض دون القرّيض قيل الجرّيض الغصّة والقرّيض الجرّة وخرجت الناقة  
بجرّرتها وجرّضت وقيل الجرّيض الغصص والقرّيض الشعر وقال الرياشي القرّيض  
والجرّيض يحدّثان بالانسان عند الموت فالجرّيض تلبع الريق والقرّيض صوت الانسان وقال  
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه فحيل دونه أول من قاله عبيد بن الابرص  
والجرّيض والجرّيض الشديد الهم وأنشد \* وخائق ذى غصّة جرياض \* قال خائق مخنوق  
ذى خنق والجمع جرّضى وانه ليجرّض الريق على هم وحزن ويجرّض على الريق غيظا أى يتلعه  
ويقال مات فلان جرّضا أى مريضا مغموما وقد جرّض يجرّض جرّضا شديدا وقال رؤبة

\* ما تواجوى والمنلتون جرّضى \* أى حزينين ويقال أفلت فلان جرّضا أى يكاد يقضى ومنه  
قول امرئ القيس وأفلتني علبا جرّضا \* ولو أدركته صفرا لوطاب

والجرّيض أن يجرّض على نفسه إذا قضى وفي حديث علي هل ينتظر أهل بضاضة الشبّاب  
الأعزّ القلق وغصص الجرّض الجرّض بالتحريك هو أن تلبغ الروح الخلق والانسان جرّيض  
الليت الجرّيض المفلت بعد شرّ وقال امرؤ القيس

كأن الفتى لم يغز في الناس ليلة \* إذا اختلف اللحيان عند الجرّيض

وبعير جرّواض ذوعنق جرّواض وجرّاض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا \* ووسك تور محبلا جراضا

ابن بري الجراض العظيم وجل جروض عظيم الازهرى في حرف الشين اهلكت الشين مع الضاد  
 الا حرفين جل شروض رخصم فان كان ضخما اذا قصره غليظة وهو صلب فهو جروض قال  
 روبة \* بهندق القصر الجروضا \* الجوهرى الجرياض والجروض العظيم البطن  
 قال الالهى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض وجل جرائض اقول وقيل  
 عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جروض التهذيب جل جرائض وهو الاكول الشديد  
 القصل بانيابه الشجر ابو عمرو الذفر العظيم من الابل والجرائض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة  
 في كتاب النبات ان الجرائض الجل الذى يحطم كل شىء بانيابه وانشد لابي محمد الفقهسى

\* يتبعها ذوك دنة جرائض \* نخشب الطلح هصورها نض \* بحيث يعتش الغراب البائض \*  
 ورجل جرياض عظيم البطن ابن الانبارى الجراضية الرجل العظيم وانشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصيه \* فى كل يوم هي لى مناصيه  
 تسامر الحى وتضحى شاصيه \* مثل الهجين الاجر الجراضيه

ويقال رجل جرائض وجرائض مثل علابط وعلبط حكاها الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجدة  
 جرائضة وجرائضة مثال علبطة عريضة ضخمة وناقعة جراض لطيفة بولدها نعت للاشى خاصة  
 دون الذكر وانشد والمراضيع دائبات تربى \* للمنايا سليل كل جراض

والجرائض العظيم الخلق (جربض) الجربض والجربض العظيم الخلق (جرفض) قال  
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرائض جرائض وهو الثقيل الوخم قال  
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا (جرمض) قال  
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرائض جرائض وهو الثقيل الوخم قال  
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا وقال الجرائض  
 والجرمض الاكول الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جفض) جفض عليه  
 بالسيف جل وجفضت عليه بالسيف جلت عليه وقال ابو زيد جفض عليه جل ولم يخص  
 سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جفض اذا مشى الجيضى وهى مشية فيها تختل (جلهض) رجل  
 جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الناقة اجهاضوا وهى مجهض اقلت ولدها الغير  
 تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى حراجيج كالحنى مجاهيض \* ض يخذن الوجيف وخذ النعام

قوله والجرمض الصلب  
 الشديد كداضبط فى الاصل  
 وحرراه مصححه



قال الازهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر  
 يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامَةِ الْأَعْمَالُ \* كُلُّ جَهِيضٍ لِنَقِ السَّرْبَالِ  
 أبو زيد إذا ألفت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خذج وخذيج  
 وجهض وجهيض للمجهض وقال الأصمعي في المجهض انه يسمى مجهضا اذا لم يستبين خلقه قال  
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فأجهضت جنينا أي  
 أسقطت جملها والسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير  
 أن يعيش والابجهاض الأزلاق والجهيض السقيط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي  
 مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصادا الجارح الصيد  
 فأجهضناه عنه أي تخيناه وغلبناه على ما صاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته  
 وأجهضته عن الأمر وأجهش به أي أبعثه وأجهضته عن أمره وأنكصته اذا أبعثته عنه  
 وأجهضته عن مكانه أزلته عنه وفي الحديث فأجهضوهم عن أنقأهم يوم أحد أي نحوهم  
 وأبعثوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني اذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فأجهض  
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصص يوم أحد درجلا قال  
 فأهضني عنه ابوسفيان أي مانعني عنه وأزالني وجهضه جهضا وأجهضه غلبه وقتل فلان  
 فأجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه  
 جهوضة وجهاضة ابن الاعرابي الجهاض ثم الأراك والجهاض الممانعة (جوض)  
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة  
 وتبوك (جيش) جاض عن الشيء يجيض جياضاً أي مال وحاد عنه والصاد لغة عن يعقوب  
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم ندران جضنا عن الموت جيزة \* كم العمر باق والمدى متناول

الأصمعي جاض يجيض جيزة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا \* وهلا كأن بهن جنة أولق

وفي الحديث فحاض الناس جيزة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل  
 الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحالمهلة والصاد المهملة أبو عمرو المشبية الجيض فيها الختيال  
 والجيض مثال الهجف مشبية فيها الختيال وجاض في مشيئة تجتر وهي الجيضي وانه ليجيض

المشيه ورجل ببياض ابن الاعرابي هو يمشي الجيضي بفتح الياء وهي مشيه يخال فيها صاحبها  
قال رؤبه من بعد جذبي المشيه الجيضي \* فقد اقدى مشيه منقضا

(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضرب ضربا شديدا وكذلك  
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصابت القوم داهية من  
حبض الدهر أي من ضربانه والحبض التحرك وماله حبض ولا نبض محرك الباء أي حركة  
لا يستعمل الا في الجهد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض  
الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمعي لا أدري ما الحبض وحبض بالوتر أي أنبض وعمد  
الوتر ثم ترسله فتحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحبوضا وحبضا وحبضا وهو أن تنزع  
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب ووضوبه استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم  
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال رؤبه \* ولا الجدي من متعب حباض \*  
واحباض السهم خلاف اصراده ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا وأنشد  
\* والنبيل يهوى خطأ وحبضا \* قال الازهرى وأما قول الليث ان الحابض الذي يقع بالرمية  
وقعا غير شديدا فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض أوتار العود في قوله يذكر مغنيتها  
تحرك أوتار العود مع غنائها

فُضِّلِي تَنَازُعَهَا الْحَابِضُ رَجَعَهَا \* حَذَاءُ لاقطع ولا مضحبال

قال أبو عمرو والحابض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوضا بطل وذهب  
وأحبضه هو احباضا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوضا نقص وانحدر ومنه يقال حبض  
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوضا نقصوا قال أبو عمرو والاحباض ان يكدر الرجل  
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصببي عنه فقال  
هما بمعنى واحد والحباض الضعف ورجل حابض وحباض ممك لما في يديه بجيبل وحبض  
الرجل مات عن الليثاني والحبض مشور العسل ومندف القطن والحابض منادف القطن قال  
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كَانَ أَصْوَاتُهُمْ مِنْ حَيْثُ تَسَمَعُهَا \* صَوْتُ الْحَابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْحَارِ يَنَا

قال الاصمعي الحابض المشاور وهي عيدان يشاربها العسل وقال الشنفرى

أَوَ الْخَشْرَمِ الْمَبْنُوتِ حَخَّحَتْ دَبْرَهُ \* مَحَابِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارِمَعْسَلُ

اراد بالشارى الشائر فقلبه والمخارين ما تساقط من الدبر في العسل فإت فيه (حرض) التحريض  
التخريض قال الجوهري التحريض على القتال الحث والاجاء عليه قال الله تعالى يا أيها النبي  
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حرضهم على القتال قال وتأويل التحريض في  
اللغة أن تحث الانسان حثا يعلم معه أنه حارض أن تخلف عنه قال والحارض الذي قد قارب  
الهلاك قال ابن سيده وحرضه وحرضه وقال اللحياني يقال حارض فلان على العمل وواكب  
عليه ووأطب وواصب عليه اذا داوم القتال فعني حرض المؤمنين على القتال حرضهم على أن  
يحارضوا أي يداوموا على القتال حتى يتخونوهم ورجل حرض وحرض لا يربحى خيره ولا يخاف  
شره الواحد والجميع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى  
فما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على  
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكدوا نكاد الازهرى عن الاصمعي  
ورجل حارضة للذي لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه  
يحرضها حرضا فسد هاور رجل حرض أي فاسد مريض في بئانه واحده وجمعه سواء وحرضه  
المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى المحرض  
الهالك مرضا الذي لا حتى فيرجى ولا ميت فيؤأس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا اذواد يصبح محرضا \* كأحراض بكر في الديار مريض

ويروى محرضا وفي الحديث ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه أي يدنقه ويسقمه أحرضه  
المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضا  
وحروضاهلك ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أي أهلكها وجاه بقول حرض أي هالك وناقية  
حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقية بغيرها وقال القراء في قوله تعالى حتى تكون  
حرضا أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحدا على  
كل حال الذكور والانثى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارض وللانثى حارضة  
ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارض الفاسد في جسمه وعقله  
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنف وضمي قوم دنف وضمي ورجل دنف وضمي  
وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف  
ذو دنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد في قوله حتى تكون حرضا أي مدنقا وهو محرض

وَأَنشُدَ      أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى غَرَبَةً أَنْ نَأَتْ بِهَا \* كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلطَّبَاةِ مُحْرَضٌ  
وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزَنُ أَوِ الْعَشَقُ وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٌ وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ  
الْحُبُّ أَيْ أَفْسَدَهُ وَأَنشُدُ لِلْعَرَبِيِّ

أَنْ أَمْرٌ وَجَبَّ حَبٌّ فَأَحْرَضَنِي \* حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمَ  
أَيْ أَذَابَنِي وَالْحَرَضُ وَالْمُحْرَضُ وَالْأَحْرِيضُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ  
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي سَوَّجَلَ النَّاقَةَ يُحْرَضُ الْحَسَبَ وَيُدِيرُ الْعَدُوَّ وَيَقْوَى الضَّرُورَةَ  
قَالَ يُحْرَضُهُ أَيْ يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وَالْفِعْلُ حَرَضَ يُحْرَضُ حُرُوضًا  
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاوِ حَرَضٍ وَالْحَرَضُ الرَّيْءُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَامَّا قَوْلُ رُوْبَةَ

\* يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَحْرَضًا \* فَانَّهُ أَحْتِاجُ فَسَكَنَهُ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَنَامَةَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَنْتُمْ فَقَالَ بِخَيْرٍ وَجَدْنَا رَبَّنَا  
رَحِيمًا عَفْرًا لَنَا فَقُلْتُ لَكُلِّكُمْ قَالَ لَكُنَّا غَيْرَ الْأَحْرَاضِ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُشَارُ إِلَيْهِمْ  
بِالْأَصَابِعِ أَيْ اشْتَهَرُوا بِالشَّرِّ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ  
الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ وَالْحُرْضَةُ الَّذِي يُضْرَبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ  
لِرَذَالَتِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ حَجَارًا

وَيَنْظِلُ الْمَلِيُّ يُؤْفِي عَلَى الْقَرِّ \* نَعْدُوًّا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَقَاضِ  
الْمُسْتَقَاضُ الَّذِي أَمْرٌ أَنْ يُفِيضَ الْقِدَاحَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ الْحُرْضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بِئْسَ الْأَنْبِيَاءُ عِنْدَ غَيْرِهِ وَأَنشُدُ الْبَيْتَ  
الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيْ الْوَقْبُ الطَّوِيلُ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَرَجُلٌ مُحْرَضٌ مُرْدُولٌ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَاضَةُ  
وَالْحُرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرَضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحْقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ  
وَقَوْمٌ حُرْضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْأَحْرِيضُ  
الْعَصْفَرُ عَامَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ فِي ذِكْرِ الصَّدَقَةِ كَذَا وَكَذَا وَالْأَحْرِيضُ قَبِيلٌ هُوَ الْعَصْفَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعَمُوضِ \* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوَضِ  
مَلْتَهَبٌ كَالْهَبِّ الْأَحْرِيضِ \* يَرْجِي نَحْرَاطِيمَ عِمَامِ بِيضِ  
وقيل هو العصفور الذي يجعل في الطبخ وقيل حب العصفور وثوب محرض مصبوغ بالعصفور والحرض  
من نجيل السباح وقيل هو من الحمض وقيل هو الأسنان تغسل به الأيدي على أثر الطعام

قوله والمحرض ضب في  
الأصل ككرم وفي متن  
القاموس كعظم وكتب  
عليه شارحه مانصه وضبطه  
غيره ككرم اه كتبه صححه

وحكاها سيويوه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقة القرط والمخرضة وعاء الحرض وهو النوفلة والحرض الحرض والحراض الذي يحرق الحرض ويوقد عليه النار قال عدى ابن زيد مثل نار الحراض يجاوزى المز \* ن لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعة فاقه وقيل الحراض الذي يعالج القلي قال أبو نصر هو الذي يحرق الأشنان قال الأزهرى شجر الأشنان يقال له الحرض وهو من الحرض ومنه بسوى القلي الذي تغسل به الثياب ويحرق الحرض رطبا ثم يرش الماء على رماده فينعد ويصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر ليأخذ منه نورة أو جصا والحراضة الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضة مطبخ الحرض وقيل الحراضة موضع أحراق الأشنان يتخذ منه القلي للصباغين كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة ومحرقه الحراض والحراض والاحريض الذي يوقد على الأشنان والحرض قال أبو حنيفة الحراضة سوق الأشنان وأحرض الرجل أى ولد أو نسوة والاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرمح

من يرم جمعهم يجدهم من اجبيح حجة للعزل الاحراض

وحرض ماء معروف في البادية وفي الحديث ذكر الحرض بضمين هو واد عند أحد وفي الحديث ذكر حراض بضم الحاء وتحفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرض) الحرفضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر \* وقلص مهريته حراض \* شهر ابل حراض مهازيل ضوامر (حرض) الحرض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ والحرض أيضا أن تحثه على شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه يحضه حضا وحضه وهم يتحاضون والاسم الحرض والحضيضى كالحثيى ومنه الحديث فابن الحضيضى والحضيضى أيضا والكسر أعلى ولم يأت على فعيل بالضم غيرها قال ابن دريد الحرض والحرض لغتان كالضعف والضعف قال والصحيح ما بدأ به أن الحرض المصدر والحرض الاسم الأزهرى الحرض الحث على الخير ويقال حضت القوم على القتال تحضيا إذا حضتهم وفي الحديث ذكر الحرض على الشئ جاء في غير موضع وحضه أى حرضه والمحاضة أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التحاث وقري ولا تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يحضون وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال الفراء وكل صواب فن قرأ تحاضون فعناه يحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه

تأمرون باطعامه وكذلك يحضون ابن الفرج يقال احتضت نفسي لفلان وابتنضتها اذا  
استردتها والحض والحضض دواء يتخذ من ابوالابل وفيه لغات آخر روى أبو عبيد عن  
اليزيدي الحض والحض والحض والحض والحض والحض والحض والحض والحض والحض والحض  
الحضل قال ابن بري قال ابن خالويه الحظ والحظ والحظ والحظ بالحظ والحظ بالحظ والحظ بالحظ  
وقال أبو عمر الزاهد الحضض بالضاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحضض روى ابن الاثير  
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هو دواء يعقد من ابوالابل وقيل هو عقر منه  
مكي ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحضض والحضض صمغ من نحو  
الصنوبر والمزوماً شبه هماله ثمرة كالقفل وتسمى شجرة الحضض ومنه حديث سليمان بن مطر  
اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواءً أو حضةً والحضض كحل الخولان قال ابن سيده والحضض  
والحضض بفتح الضاد الاولى وضمة اداء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحضض  
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحضة يفض فالحضض مما  
يلي السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضة وحضض وفي حديث عثمان فتحرر الجبل  
حتى تساقطت حجارته بالحضض وقال الجوهري الحضة يفض القرار من الارض عند منقطع  
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه \* اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زأت به الى الحضض قدمه \* يريد أن يعر به فيججه

\* والشعر لا يسطيعه من بظلمه \* وفي حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى  
الججاج اننا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضضه وفي الحديث انه  
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه فقال ضعه بالحضض فانما  
أنا عبد آكل كفاً كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحضي بضم الحاء الحجر الذي تجرده

بحضض الجبل وهو منسوب كالهلي والذهري وأنشد لجيد الارقط يصف فرسا

\* وأبا يدق الحجر الحضيا \* وأجر حضي شديد الحجر والحضض نبت (حفض) الحفض

مصدر قولك حفض العود يحفضه حفضاً حناه وعطفه قال رؤبة

اماترى دهر احناني حفضاً \* أطر الصناعات العريش القعصا

فعله مصدر الحناني لان حناني وحفضني واحد وحفضت الشيء وحفضته اذا ألقيته وقال في قول

رؤية حناني حفصاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحفصت النذور وأردفتهم \* فصول الله وانتهت القسوم

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحفصت طومنت وطرحت قال وكذلك قول

رؤية حناني حفصاً أي طامن مني قال ورواه بعضهم حفصت البذور قال شمر والصواب النذور

وحفص الشيء وحفصه كلاهما قشره وألقاه وحفصت الشيء ألقيته من يدي وطرحته والحفص

البيت والحفص متاع البيت وقيل متاع البيت إذا هي للعمل قال ابن الأعرابي الحفص قماش

البيت وردى المتاع ورذاله والذي يحمل ذلك عليه من الأبل حفص ولا يكاد يكون ذلك الأبدال

الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حفصاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

ونحن إذا عماد الحيا خرت \* على الأحفاض نمنع ما يلينا

قال الأزهرى وهى ههنا الأبل وانما هى ما عليها من الأجمال وقد روى فى هذا البيت على الأحفاض

وعن الأحفاض فمن قال عن الأحفاض عني الأبل التى تحمل المتاع أى خرت عن الأبل التى

تحمل خرتى البيت ومن قال على الأحفاض عني الأمتعة أو أوعيتها كالجوالق ونحوها وقيل

الأحفاض ههنا صغار الأبل أول ما تركب وكانوا يكتنونها فى البيوت من البرد قال ابن سيده وليس

هذا معروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحفص الجور يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء

والجور المطوح والأصل فى هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواً خيه يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا

متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال \* يوم يوم الحفص الجور \*

يضرب هذا للرجل صنع به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحفص وعاء المتاع كالجوالق

ونحوه وقيل بل الحفص كل جوالق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كها تجعل الحفص البعير

وقيس تجعل الحفص المتاع والحفص أيضاً عمود الخباء والحفص البعير الذى يحمل المتاع

الأزهرى قال ابن المظفر الحفص قالوا هو القعود بما عليه وقال الحفص البعير الذى يحمل

خرتى المتاع والجميع أحفاض وأنشد روبة

يا ابن قروم لسن بالأحفاض \* من كل أجأى معدم عراض

المعدم الذى يكدم بأسنانه والحفص أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك

أحفاض وحفاض وأنه لحفص علم أى قلبه لهرته شبه علمه فى قلبه بالحفص الذى هو صغير الأبل

وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حفص العلم هذا أى حامله قال شمر وبلغنى عن ابن الأعرابي أنه قال

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل  
أحفاض أى ضعيفة وفي النوادر حَفَضَ اللهُ عَنْهُ وَحَبَّضَ عَنْهُ أى سَخَّ عَنْهُ وَخَفَّفَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَالْحَفِيزَةُ الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمُ الْإِنْفِيتَ  
الاعشى وهو نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيزَةِ مَرَّ \* هُوَ بِالْهَاءِ حَوْلَ الْوَقُودِ دَرَجَلٌ

وَالْحَفْضُ جَرِيْبِيٌّ بِهِ وَالْحَفْضُ بَعْجَةٌ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَفُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ بَعْجَةٍ مِنْ نَحْوِهَا  
حَفْضٌ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مُحْفِضًا (حَفْرَضُضٌ) رَأَيْتَهُ فِي الْمَحْكَمِ بِالْحَاءِ  
الْمَهْمَلَةِ جَبَلٌ مِنَ السَّرَاةِ فِي شَقِيقِ تِهَامَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حَض) الْحَضُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّ نَبْتٍ  
مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سُوقٍ وَلَا أَسْلَافَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ كُلُّ مَلِخٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ  
حَمِيَّةً إِذَا غَمَزْتُمْ أَنْفَقَاتُ بَمَاءٍ وَكَانَ ذَفْرًا مَشْمُومًا يَنْتَقِي الثُّوْبَ إِذَا غَسَلَ بِهِ أَوْ الْيَدَ فَهُوَ حَضٌّ نَحْوُ النَّجِيلِ  
وَالْحَذْرَافِ وَالْأَخْرِيْبِ وَالرَّمْثِ وَالْقَصَّةِ وَالْقَلَامِ وَالْهَرْمِ وَالْحُرْضِ وَالِدَعْلِ وَالطَّرْفَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا  
وَفِي حَدِيثِ جَرِيْمٍ مِنْ سَلْمٍ وَأَرَاكَ وَجُوضٌ هِيَ جَمْعُ الْحَضِّ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ جُوضَةٌ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُلُوحَةُ تَسْمَى الْجُوضَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَضُّ كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَبْجِي فِي الرَّبِيعِ وَيَبْقَى  
عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ مَلُوحَةٌ إِذَا أَكَلَهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تَجِدْ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
صَفَةِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى وَأَبْقَلَ حَضَّهَا أَي نَبْتٍ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْمَى كُلَّ  
نَبْتٍ فِيهِ مَلُوحَةٌ حَضًّا وَاللَّحْمُ حَضُّ الرِّجَالِ وَالْحَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَ حُلُوًّا وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْحَلَّةُ  
خَيْرُ الْإِبِلِ وَالْحَضُّ فَآكَلْتُمْ وَأَيُّهَا الْجَمْعُ الْجُوضُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرَعَى الْغَضِيَّ مِنْ جَانِبِيٍّ مُشَقِّقٍ \* غَبَّأُ مِنْ يَرَعَى الْجُوضُ يَغْفِقُ

أَيُّ يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مَتَدِدًا أَنْتَ مُحْتَلٌّ فَجَمَّضْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي كِتَابِ الْمَعَانِي حَضَّتْهَا يَعْنِي الْإِبِلُ أَي رَعَيْتَهَا الْحَضُّ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَكَلْبًا وَنَجْمًا نَزَلَ مِنْهَا حَضَّتْ \* يَحْمِضُنَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا

أَيُّ طَرَدْنَا عَنْهُمْ وَنَقَيْتْنَا عَنْهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْجَنَابِ وَخَيْرًا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ \* جَاؤُا مُخْلِينَ فَلَا قَوَا حَضًّا  
أَيُّ جَاؤُا يَشْتَمُونَ الشَّرَّ فَوَجَدُوا مِنْ شَفَاهِمُ مِمَّا بِهِمْ وَقَالَ رُوْبَةُ \* وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَضًّا \*  
أَيُّ مَنْ أَنَا نَا يُطَلَبُ شَرًّا شَفِينًا مِنْ دَائِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْحَلَّةِ اشْتَهَتْ الْحَضَّ  
وَحَضَّتْ الْإِبِلُ تَحْمِضُ حَضًّا وَجُوضًا كَلَّتِ الْحَضُّ فَهِيَ حَامِضَةٌ وَالْإِبِلُ حَوَامِضُ وَأَحْضَهَا هُوَ  
وَالْحَمِضُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى فِيهِ الْإِبِلُ الْحَضُّ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ



وَقَرَّبُوا كُلَّ جِبَالِيٍّ عَضَهُ \* قَرِيْبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ \* بَعِيْدَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

من محمضه أى من موضعه الذى يحمض فيه ويروى محمضه بضم الميم وابل حمضية وحمضية مقيمة فى الحمض الاخيرة على غير قياس وبغير حمضى بأ كل الحمض وأجضت الارض وأرض محمضة كثيرة الحمض وكذلك حمضية وحمضية من أرضين حمض وقد أحمض القوم أى أصابوا حمضاً ووطننا حموضاً من الارض أى ذوات حمض والحموضه طعم الحامض والحموضه ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر نادراً لان الفعلولة انما تكون للمصادر حمض يحمض حمضاً وحموضه وحض فهو حامض عن اللحيانى ولبن حامض وانه لشديد الحمض والحموضه والحموضه من الغيب الحامض وحمض صار حامضاً ويقال جاءنا بأدلة ما تطاق حمضاً وهو اللبن الخاثر الشديد الحموضه وقولهم فلان حامض الرتين أى مر النفس والحماضه ما فى جوف الأترجة والجمع حماض والحماض نبت جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخمة فطح الأانه شديد الحمض يأ كاه الناس وزهره أحر وورقه أخضر ويتناوس فى عمره مثل حب الرمان يأ كاه الناس شياً قليلاً واحده حماضه قال الراجزوبه

تَرَى بِهِ مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الْوَرَقِ \* كَثَامِرِ الْحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقِ

فشبهه الدم بنور الحماض وقال ابو حنيفة الحماض من العشب وهو يطول طولاً شديداً وله ورقة عظيمة وزهرة جراء واذا نادى بيسه ابيضت زهرته والناس يأ كلونه قال الشاعر

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنُّومُ يَعْجِبُنِي \* مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ  
كَأَنَّ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ \* مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدِ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ

فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قول وبرة وهو لص معروف يصف قوما

عَلَى رُؤُسِهِمْ حَمَاضٌ مَحْمِيَةٌ \* وَفِي صُدُورِهِمْ جِرَالُ غَضِيٍّ يَقْدُ

فمعنى ذلك أن رؤسهم كالحماض فى حمرة شعورهم وان لحاهم حمضوبه كحمر الغضى وجعلها فى صدورهم لعظمتها حتى كأنها تضرب الى صدورهم وعندى أنه انما عنى قول العرب فى الاعداء صهب السبال وانما كنى عن الاعداء بذلك لان الروم اعداء العرب وهم كذلك فوصف به الاعداء وان لم يكونوا رؤسهم الا زهرى الحماض بقوله بريية تنبت أيام الربيع فى مسابيل الماء ولها ثمرة جراء وهى من ذكور البقول وأنشد ابن برى

فَتَدَاعَى مِنْ خَرَاهِ بَدْمٍ \* مِثْلَ مَا تُؤْمَرُ حَمَاضُ الْجَبَلِ

قوله حمض يحمض الخ كذا ضبط فى الاصل وفى القاموس وشرحه مانصه (وقد حمض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن اللحيانى ونقل الجوهري هذه وحمض من حد نصر (و) حمض (كفرح فى اللبن خاصة حمضا) محركة وهو فى الصحاح بالفتح وحموضه بالضم اه كتبه صححه

وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَاجِي الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا حَوْضَةٌ وَرَبْعَانِبَتُهُ الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ  
وَسَتَوُّهَا وَرَبْوَهَا فَلَا تَمُجُّ وَقَدْ هَجَّ الْقَوْلُ الْبَرِّيَّةَ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ  
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادٍ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفَرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ  
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضُهُ عَنْهُ وَأَحْمِضُهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا بِنِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذَوَا الْخَلَّةِ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْأَحْمَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخَلَّةَ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ  
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرعَاهُ وَهِيَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى  
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِيضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ  
الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مَعكُوسَةٌ كَفَعَلَ قَوْمٌ لُوطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِمَجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ  
هَذَا أَحَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيذِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيضٌ وَيُقَالُ أَحْمِضَتِ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ حَوَاتِهِ  
عَنْهُ وَهِيَ مَنْ أَحْمِضَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَلَتْ مِنْ رعى الْخَلَّةَ وَهِيَ الْحُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَبَتْ الْحَمِضُ فَتَحْوَلَتْ  
إِلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ \* لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ الْأَسْرَدَا \* فَانَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيذَ وَالتَّحْمِيضُ  
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضْتُ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرْيَةِ أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدْ أَحْمِضَ الْقَوْمُ أَحْمَاضًا إِذَا  
أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْتَسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَتَفَكَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ  
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمِضُوا وَذَلِكَ لِمَا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ  
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمُ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالحِكَايَاتِ وَالحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَذْنُ  
مَجَاجِبَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْإِبِلُ الْحَمِضُ إِذَا مَلَتْ الْخَلَّةَ وَالمَجَاجِبَةُ الَّتِي تَمُجُّ  
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْمِيهِ إِذَا وَعْظَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَهَيْتَ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبَى كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِمَا تَسْمَعُ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ  
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالحَمِيضِيُّ نَبْتٌ وَليْسَ مِنَ الْحَوْضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَيٌّ بِلَعْمَاءِ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةِ جِيرَانِهِ \* وَذِمَّةُ بِلَعْمَاءٍ أَنْ تَوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَوَكَّلْ وَبَنُو حَمِيضَةَ بَطْنٌ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَحَمِيضَةُ اسْمٌ رَجُلٍ  
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضُ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمِمْ (حَوْضٌ) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَهُ حَاطَةً وَجَعَهُ وَحَضَّتْ أَحْوَضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ  
 مُجْتَمَعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ  
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِيزُ عَمَلُ الْحَوْضِ  
 وَالْإِحْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا \* كَجَمْتِاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ مُجْتَمَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ  
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيْلٍ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَّرَ  
 جَعَلَتْ تَحْوِيزُهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى  
 شَكْلِ الشَّرْبِيَّةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٌ \* كُلُّ رِدَاحٍ دَوْحَةٌ الْمُحَوِّضُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا أَحْوَضٌ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى  
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا \* كَأَنَّهُ كَوَّكِبٌ فِي الْجَوِّ مُنْتَحِرِدٌ

يَعْنِي بِالصَّيْدِ الْوَحْشَ وَمُنْتَحِرِدٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّ رَمْتَنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى \* جَاءَ ذُرْحَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ أَوْذَى وَشُومٌ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا \* فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادِي أَخْضَلْتُ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ أَنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوَضٌ وَأَحْوِطٌ حَوْلُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَالتَّحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ يُقَالُ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضُهَا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَبْهَامَةِ الْعَلِّ وَالْمَفْعَلُ جَيِّدٌ بِالْعَمَلِ

وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هُمَزَهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

نَحْوَ قَامَ وَصَامَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هُمَزَةٌ وَليست ياء خالصة

كَأَنَّهَا يَنْظُنُّهُ كَذَلِكَ ظَنَّ قَوْلُهُمْ أَمْرًا زَائِرًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْ جَبَّ ظَهْرُهَا وَأَوَّأَوْا وَأَنَّ يُقَالُ زَاوِرٌ وَعَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ مَجِيءٌ

ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائش الجوهري حاضت فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ \* كحائضة يزني بها غير طاهر

وجمع الحائض حوائض وحيض على فَعَل قال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست

وطمئت وضحككت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حياء من قوله هم حاض

السيول اذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أَجَلَّتْ حِصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتِ \* عليهن حياضات السيول الطواحم

والذواري والذاريات الرياح والحيضة المرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه والحيضات جماعة

والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست

حيضتك في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب

والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود والحياض دم الحيضة قال الفرزدق

خَوَاقِ حِيَاضِهِنَّ تَسِيلُ سَيْلًا \* على الأعقاب تحسبه خضابا

أراد خواق نخفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال للمرأة تحيضي في علم الله سئنا أو سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت أيام حيضها تنتظر

انقطاعه يقول عدي نفستك حائضا وفعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع

لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أي استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة

والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من المحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل

وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة

قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل ان المحيض

في هذه الآية المأثي من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض

ولا تجامعوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة

خرج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض

وحاضت السمرة خرج منها الدودم وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت

السمرة تحيض حياء وهي شجرة يسيل منها شئ كالدم الازهرى يقال حاض السيل وفاض

اذا سال يحيض ويفيض وقال عمارة

أَجَلَّتْ حِصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتِ \* عليهن حياضات السيول الطواحم

معنى حَيْضَتٌ سَبَلَتْ والمَحِيضُ والمَحِيضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للمَحْوِضِ  
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أى بِسَبِيلِ قال والعرب تُدْخِلُ الوَاوَ على الياء والياء على الواو لانهما  
 من حيز واحد وهو الهاء وهـ ما حر فالين وقال اللحياني في باب الضاد والضاد حاص وحاض  
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والضاد وقال أبو سعيد انما هو حاض  
 وحاض بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حياء ومحاضا  
 وتحيض اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المحيض  
 قلت استحيضت فهي مستحاضة وقد تكررت كالحيض وما تصرف منه من اسم وفعل  
 ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقبل صلاة حائض الا بخمار أى بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم  
 ولم يرد في أيام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها والحيضة الخرقه  
 التى تستنفر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها ليتنى  
 كنت حيضة نلقاه وكذلك الحيضة والجمع المحايض  
 وفي حديث بئر بضاعه تلقى فيها المحايض  
 وقيل المحايض جمع المحيض وهو  
 مصدر حاض فلما سمي به جمعه  
 ويقع المحيض على  
 المصدر والزمان  
 والدم

\* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الخاء) \*